

الأرهاب والعنف في مصر

يناير - مايو ١٩٩٢

الجلد ٢٨

الأرهاب والعنف

مفردات متغيرة

إبراهيم







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الارهاب والنظر في مصر  
يناير - مايو ١٩٩٢

” ٢٨ “

المجلد الثامن والعشرون

# الارهاب والنظر متفرقات متنوعة

الجزء الثاني

اعداد : مركز المحرسة للمعلومات  
٤ سب ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣





- اسرار: لتنظيم الإرهابى الاخيسر .

- ١٣٧٩ ١٩٩٢/٣/١٤ الجمهورية  
- مدير امن المنوفيه يكشف: سر تركز الجماعات المتطرفة فى القيوم .
- ١٣٨٢ ١٩٩٢/٣/١٥ السياسى  
- الجهاد يعيد بناء كوادره بعدما نقل عملياته الى السواحل المصرية .
- ١٣٨٣ ١٩٩٢/٣/١٦ الحياة اللندنيه  
- وزير الداخلية : الشرطة تستهدف توفير الامن واجهاض الإرهاب .
- ١٣٨٥ ١٩٩٢/٣/١٧ الاسرام  
- محبوب : مصر ليست فى حاحه الى تجديد اسلامها .
- ١٣٨٦ ١٩٩٢/٣/١٧ الاخبار  
- ان نريد الا اصلاح ما استطعنا .
- ١٣٨٧ ١٩٩٢/٣/١٧ الشعب مصطفى مشهور  
- احمد ابو المجد : الحملات المعادية للاسلام ليست وهما ولا خيالا .
- ١٣٨٩ ١٩٩٢/٣/١٧ صوت الكويت مصطفى الفقى : تنافى التيار الدينى هو نتيجة التغيرات الإقليمية والدولية .
- ١٣٩١ ١٩٩٢/٣/١٨ اخر ساعه  
- " كحك " قرية التطرف : وماذا حدث هناك ؟
- ١٣٩٤ ١٩٩٢/٣/١٨ اخر ساعه  
- امانه التجمع بالقيوم تدعو لمعالجة سياسية لقضية التطرف الدينى .
- ١٣٩٩ ١٩٩٢/٣/١٨ الاهالى  
- رسالة من المتهم الثانى فى قضية اغتيال المحجوب الى الشاعر فاروق جويده .
- ١٤٠٠ ١٩٩٢/٣/١٨ التسور



وزير الاوقاف: مخطط للوقعة بين الشباب والدولة .

١٤٠٢ ١٩٩٢/٣/٢٠ الوفاء

- محمد علي محبوب : نضع شبابنا امام قضايا دينية مهيأة من الغرض .

١٤٠٣ ١٩٩٢/٣/٢٠ الصبور

- مصر تواصل الجهاد ضد " الجهاد " .

١٤٠٦ ١٩٩٢/٣/٢٠ الوطن العربي

- حائسون ١

١٤٠٩ ١٩٩٢/٣/٢١ الاخبار

محسن محمد

- المستقبل وارهاب اللص .

١٤١٣ ١٩٩٢/٣/٢٢ الاهرام الاقتصادي

- مدير امن الفيوم : وضع خريطة شاملة ليوم التطرف و جدولة حاصرها .

١٤١٦ ١٩٩٢/٣/٢٢ الجمهوريه

- اجتهاد .

١٤١٨ ١٩٩٢/٣/٢٢ الاحرار

- من هو الكافر ؟

١٤٢٠ ١٩٩٢/٣/٢٢ الاحرار

- القاهرة : محاكمة اعضاء التكفير الجديد بعد عيد الفطر .

١٤٢٢ ١٩٩٢/٣/٢٢ النجاة للتنبيه

- لا جدال مع المال .

١٤٢٣ ١٩٩٢/٣/٢٢ الاهرام

ثروت اباظة

- اللهم اغفر لهم وارحمهم .

١٤٢٥ ١٩٩٢/٣/٢٢ الاحرار

فرج على فوده



- نريد عودة العدل الخاطئ .. اما الخلافة فلانصحب اليها .

سليم عزوز  
الاخضرار ١٩٩٢/٣/٢٢ ١٤٢٧  
- الاديان السماوية تدعو الى الوحدة ونهذ الاحتقاد .

الاخضرار ١٩٩٢/٣/٢٤ ١٤٣٠  
- الاخوان والسلفيون يعلنون رفضهم لافكار العنف والتطرف بالقيوم .

الاهالي ١٩٩٢/٣/٢٥ ١٤٣١  
- احذوا نشاطا تصيرى واسع فى لبصر الاخضر .

النصور ١٩٩٢/٣/٢٥ ١٤٣٣  
- انا مفتى الامه .. انظر لمصلحتها فى حدود شريعة الله .

الجمهوريه ١٩٩٢/٣/٢٦ ١٤٣٤  
- وزير الداخلية : لم انقل مدير امن القويم للوعنه فى التصدى .. بل لعدم التصدى من اساسه .

النصور ١٩٩٢/٣/٢٧ ١٤٣٩  
- فى افطار الوحدة الوطنية .

الاخضرار ١٩٩٢/٣/٣٠ ١٤٤٦  
- خواطر رضائيه .

ميلاد خا ١٩٩٢/٣/٣١ ١٤٤٧  
- حتى لا يتحول الاسلام الى مشكلة امنيه .

العربيه ١٩٩٢/٤/١ ١٤٤٨  
- الدنيا : مظاهره للوحدة الوطنيه فى افتتاح اول معمل للغات .

الاهالي ١٩٩٢/٤/١ ١٤٥٣  
- كلمه هادئه عن التعصب والحضارة .

الاهالي ١٩٩٢/٤/١ ١٤٥٤



- لقاء الوحدة الوطنية على مائدة افطار البابا شنودة .

١٤٥٥ ١٩٩٢/٤ /١ اخر ساعة

- الاشاعات وشروط الحوار مع الجذعات الاسلامية بالليوم .

١٤٥٦ ١٩٩٢/٤/٢ الجمهورية

- الاسلام لا يعرف التطرف .. وليس فيه جماعات .

١٤٥٨ ١٩٩٢/٤/٢ الجمهورية

- اسلام بلا احزاب ...

١٤٦٤ ١٩٩٢/٤/٢ الصبور رجاء النقاش

- مصر : توقيف متطرفين في حوزتهم مشغورات معادية لنظام الحكم .

١٤٧٢ ١٩٩٢/٤/٢ الحياة اللندنية

- مظهر كبير للوحدة الوطنية على مائدة الافطار بالقرى البابوى .

١٤٧٣ ١٩٩٢/٤/٥ وطنى

- من يرث الاخوان المسلمين ؟

١٤٧٦ ١٩٩٢/٤/٦ روز اليوسف

- شاهد .. من داخل القيوم .

١٤٨٠ ١٩٩٢/٤/٧ الجمهورية

حزب من عصر

- والبعض حائسون .

١٤٨١ ١٩٩٢/٤/٧ الشعب

- من الاخوان المسلمين الى الامم الاسلامية في عيد فطرها .

١٤٨٣ ١٩٩٢/٤/٧ الشعب

- تنظيمات متطرفة تقلق الامن المصرى .

١٤٨٤ ١٩٩٢/٤/٧ المجلة





-الجهود الضائعة في قوافل التوعية الدينية .

١٤٨٧ ١٩٩٢/٤/٧ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

-المسلمون المستغيثون وايضا المتطرفون ! !

١٤٨٨ ١٩٩٢/٤/٨ اخر ساعة

-مناقشات ساخنة حول تقرير " الامم في عام " ١١

١٤٩٠ ١٩٩٢/٤/٨ النسر

-والفضل لغضيلة المفتي .

١٤٩٢ ١٩٩٢/٤/٨ الاحياء

-اول رد فير رسي . . على التطرف ! !

١٤٩٤ ١٩٩٢/٤/١٢ جنتي

-سوال !

١٤٩٦ ١٩٩٢/٤/١٢ الاحرار هشام طنطاوي

-رد من مطرانية القوصية ومير وتعليق " للشعب " .

١٤٩٧ ١٩٩٢/٤/١٤ الشعب

-الساكنة عن الحق شيطان اخرس !

١٤٩٨ ١٩٩٢/٤/١٥ اخر ساعة

-رسالة من المتهم الثاني في قضية اغتيال المحجوب .

١٥٠٠ ١٩٩٢/٤/١٥ النسر

-يقتل امه تنفيذا لقرار امير الجماعة لانها اقامت " زارا " .

١٥٠١ ١٩٩٢/٤/١٨ الاهرام

-مسلسل غلق كائنات القباط .

١٥٠٢ ١٩٩٢/٤/١٩ وطني انطون سيدهم



- واجهة التطرف .. بين العمل الرسمى .. والعمل الشعبى .

محسدة فودة  
حيتسى ١٩٩٢/٤/١٩ ١٥٠٤  
قلعة يشهد على الوحدة الوطنية ١١

وطنسى ١٩٩٢/٤/١٩ ١٥٠٦  
- الجهاد فى مأزق مطلوب عودة د . عمر .

حمدي رزق  
روز اليوسف ١٩٩٢/٤/٢٠ ١٥٠٧  
المجاهد .. والاخوان .. يتحدون على القانون ١

مايسر ١٩٩٢/٤/٢٠ ١٥٠٨  
- بامر الامير قتل امه ١

عزت السعدنى  
الاهرام المسائى ١٩٩٢/٤/٢٠ ١٥١٠  
- الصوة المنطبعة للاخوان والجماعات الاسلامية .

أخرساعة ١٩٩٢/٤/٢٢ ١٥١١  
- الفتنة الطائفية فى اسبوط .. مفتعلة .

العالم اليوم ١٩٩٢/٣/٢٢ ١٥١٣  
- الحوار بين الاقباط والاخوان المسلمين فى مصر يتوقف لحصر النتائج .

الحياة اللندنية ١٩٩٢/٣/٢٢ ١٥١٦  
- مصر : الاخوان المسلمون يعتبرون ظهور حزب ناصرى مبرر لا نشاء تنظيم لهم .

الحياة اللندنية ١٩٩٢/٤/٢٦ ١٥١٨  
- جماعات العنف الاسلامى وازمه " التحضر " فى مصر .

هاله مصطفى  
الحياة ١٩٩٢/٤/٢٨ ١٥٢٠  
- الجماعات المتطرفة فى مصر تبحث عن زعيم ينهى مرحلة العقائد

الحياة اللندنية ١٩٩٢/٣/٢٨ ١٥٢٢



• ندوة العلماء وتطبيق الشريعة •

الوفد ١٩٩٢/٥/١ ١٥٢٤

• المجلس الغائب والمهمة المطلوبة •

اخبار اليوم ١٩٩٢/٥/٢ ١٥٢٥

• كيف هانت عليه امه ؟

نصف الدنيا ١٩٩٢/٥/٣ ١٥٢٦

ابراهيم نافع

• التطرف الديني والعنف الاجتماعي •

الوفد ١٩٩٢/٥/٣ ١٥٢٧

• العنف ليس سبيلنا •• في الدعوة •

حريتي ١٩٩٢/٥/٣ ١٥٢٩

• الكشف عن محاولة تهريب اوراق انتزيمية لاميير الجهاد في ليان طسرة •

الاهرام السائي ١٩٩٢/٥/٤ ١٥٣٣

• اسبوع ساخن للعنف الديني !

روز اليوسف ١٩٩٢/٥/٤ ١٥٣٤

• ليس بالمطاردة وحدها !

الاهرام السائي ١٩٩٢/٥/٥ ١٥٣٧

عزت السعدني

• الاسلام السياسي - ومتقبل الجماعات الاسلامية في مصر •

الوفد ١٩٩٢/٥/٦ ١٥٣٨

• الجماعات المتطرفة تعتدي على المحتفلين بغسم النسيم في ضفوط •

الاهالي ١٩٩٢/٥/٦ ١٥٤٣

• رسالة وتعليق •

الاهالي ١٩٩٢/٥/٦ ١٥٤٦



- دعوة للفتة في صحيفه حكومية .

١٥٤٨ ١٩٩٢/٥/٦ الاحد

- حملات تنصيرية .. في مدارس شبرا ١١

١٥٥٠ ١٩٩٢/٥/٦ الاحد

. عاصفة فيسور .

١٥٥٣ ١٩٩٢/٥/٦ الاحد

- ترحيب بالشباب المتدين .

١٥٥٥ ١٩٩٢/٥/٧ الاثنين

. شارع المحة بالاسكندرية يصفع فتته اسيرط الطائفه .

١٥٥٦ ١٩٩٢/٥/١٤ الاحد

- من قنايانا القومية : "خوافة " الاقلية في مصر .

١٥٦٣ ١٩٩٢/٥/١٧ الخميس

- امير تنظيم الجهاد يعود الى مصر .

١٥٦٤ ١٩٩٢/٥/١٧ الخميس

- الارهاب ...

١٥٦٥ ١٩٩٢/٥/١٨ السبت

- الادارة المحلية ...

١٥٦٧ ١٩٩٢/٥/١٨ السبت

- اياكم ومواجهة التيار الاسلامي .

١٥٦٩ ١٩٩٢/٥/١٨ السبت

- الكارت الاخضر لفتى الجهاد .

١٥٧٩ ١٩٩٢/٥/١٨ السبت

حمدى رزق





- كيف بدأت العلاقات بين ايران الخميني والاصحوان .

١٥٨٠ ١٩٩٢/٥/٢٠ الحياة اللندنية

- النقلاب ليس مشكلة ولكن ...

١٥٨٢ ١٩٩٢/٥/٢١ صوت الكويت

- رجال الدين الاسلامي والمسيحي يفتتحون منطقة مريم الشريفة .

١٥٨٣ ١٩٩٢/٥/٢٢ الاخبار

- التنظيم العالمي للاخوان المسلمين يحاول ازاله التناقضات بين فروعهم .

١٥٨٤ ١٩٩٢/٥/٢٢ الحياة اللندنية

- "كفرت بالتطرف .. وعدت للاسلام" .

١٥٨٥ ١٩٩٢/٥/٢٢ اخبار اليوم

- من يسلح الجماعات ومن يمول السلاح ؟

١٥٨٦ ١٩٩٢/٥/٢٢ العالم اليوم

- في الملتقى الثقافي لبحرية الفكر والعقيدة والتعبير .

١٥٩١ ١٩٩٢/٥/٢٤ وطني

- مؤتمر الوحدة الوطنية لنقابات الصحامين الفرعية .

١٥٩٤ ١٩٩٢/٥/٢٤ وطني

- عمر عبد الرحمن يمول الجماعات المتطرفة بالفيوم .

١٥٩٥ ١٩٩٢/٥/٢٤ الميادين

- مصر ترصد محاولات الترابي تصدير الارهاب الى اراضيها .

١٥٩٦ ١٩٩٢/٥/٢٤ الحياة اللندنية

- الاعلام والاسماء الى الاسلام !!

١٥٩٧ ١٩٩٢/٥/٢٤ النجم



— الاخوان المسلمون ووحدة الصف •

١٥٩٩ ١٩٩٢/٥/٢٤ النهي

— عندما يفتى ٠٠ امراء التطرف !

١٦٠٠ ١٩٩٢/٥/٢٥ مايسر

— كتابات الجماعات الاسلامية من افغانستان الى الصعيد !

١٦٠٢ ١٩٩٢/٥/٢٥ روز اليوسف

— التطرف المسيحي ١٧ تنظيمات للجهاد القبطي •

١٦٠٤ ١٩٩٢/٥/٢٥ روز اليوسف

— سفن الاخوان تنتظر الابحار •

١٦١١ ١٩٩٢/٥/٢٥ الاهرام الاقتصادي

— تفهيرا ميكي عن الارهاب في العالم •

١٦١٣ ١٩٩٢/٥/٢٦ الوند

— آراء للاستاذ الامام •

١٦١٥ ١٩٩٢/٥/٢٧ الاهالي

— كتاب يرد بالوثائق على الفتنة الطائفية •

٢٦١٧ ١٩٩٢/٥/٢٧ اخر ساعة

— تطبيع العلاقات بين الحكومات والاسلاميين •

١٦٢٣ ١٩٩٢/٥/٢٧ اخر ساعة

فاروق الطويل



المصدر : الجمهورية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - ١٩٩٢

## وزير الداخلية يكشف في الاحتفال بتكريم قيادات الشرطة

# أسرار التنظيم الإرهابي الأخير مخطط دولي لقلب الحكم في مصر ودول المنطقة وتشكيل حكومات بديلة

أساتذة وعلماء وسياسيون..  
متورطون في «سلسيل»  
رفضنا المساومة معهم  
..لأننا نقدم مصر

كتب - حسن الشايب :





المصدر : **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٧

## ملتمز مومن بالديمقراطية.. ولولاها لجمعنا المتطرفين في ساعات ضابط الفيوم استشهد نتيجة تقصير.. واتخذنا الاجراءات المناسبة

أعلن محمد عبد الحليم مومن وزير الداخلية أن مخطئا ارجعها دولها ورام تقديرات الجماعات المتطرفة التي تحاول مزاحة الأمن والاستقرار في مصر من خلال اتصال لعنف التي تقوم بها بين فترة وأخرى في بعض المحافظات مشير إلى أن هذا المخطط يهدف إلى التآزر على الساحة .

وقال مومن - في المقال الذي أعدته لجمعية ( إقسام ) لتكوين ولادى القلبية وكليات وشبكات الشرطة وحضره مسير رجب راجين مومن إدارة مؤسسة دار التحرير للتبليغ والتأثير دزيبون لتعريض السماء ووليد - أن أجهزة الأمن تطلعت على هذا المخطط من

جلده من خلال تقسيم مركبة « سليل » لتتجه إلى أن تخلق

مع تلبية لمن دولة حايا . وأضاف الوزير أن فكرة سليل وولدت الطم والمعلومات كمنسنة خلية مثل التطلعات المتطرف وكتت واجهة فرعية لعل خير لرحى إلا أن منظمة أجهزة الأمن أنها جمعت للتعليم العالي كله ولدى كل مسئول به والتعاون وحس الحكومة التي شكلها

تلقى حكم اليك في حالة نهج مستلهم .

وأكد وزير الداخلية أن هذا التنظيم العالي متطور به أسلحة جامعات ومبشرين وأعضاء لواء جهات التدريس ملحقا التطلعات الجهادية وسبقوا عليها مشير إلى أن بعض المتطرفين في هذا التنظيم بدأوا يستعملون كاميرا الأمن على غرف الهجوم عليها من خلال إحدى مستلهم إلا أننا رفضنا موافقة أننا لا نملك كينيا ولا قابل السمنة ولنا أساليب رسمية ونارنا السمنة وأرواحا حية له والكل هو القويمن بلنا ولدين هؤلاء وغيرهم . وأشار عبد الدائم مومن إلى أنه يتوقع حتى تتكلم الثانية من تشكيلها في القبية وسيف يتم إعلان تفاصيلها بعد ذلك .

وحول أحداث الفيوم أكد مومن أنه







مطلقا القيادة سيارته وكان من المفروض أن يصبحه بعض زملائه في

تفكاته طالما يعرفون أنه مستهدف .  
وقال وزير الداخلية أننا حريصون على الديمقراطية طبقاً لتوجهات الرئيس حسني مبارك و القلقون هو للفصل في كل أعمالنا وأنه في إمكاننا أن نستخدم العنف مع هؤلاء المتطرفين

ولهمهم خلال ٦ ساعات واكتسبا لا تريد العودة إلى الماضي أيام الحكم الشمولي ولنا عدة إحدى دم مثل هؤلاء المتطرفين الذين لا علاقة لهم بالدين الاسلامي الصحيح .

وأضاف بأنه إن يسمح بقيام قوة متطرفة بزعامة أسن ٥٦ مليون مواطن وإن المواجهة مطلوبة مع

بعض هذه التنظيمات التي تستخدم العنف والقتل أسلوباً ولا تقتصر بالحوار مشيراً إلى أن معظم أعضاء

هذه التنظيمات من الشباب الذي وجد خوفاً سياسياً وبنيانياً الفجور في التهرب دون وعي أو إقرار .

وقال موسى إن ٣ بنادي والطينية التي تم ضبطها مع المتطرفين باليوم بعد حادث إختيال الضابط تبين أنها من

متحصلات محل مجهولات فوجروا الفجرة الذي تعرض للسطو وقتل صاحبه منذ فترة .

وكان سمير رجب رئيس مجلس إدارة دار التحرير ورئيس تحرير المساء ومبايع قد ألقى كلمة ترحيب بوزير الداخلية وقيادات الشرطة في مدينة العجلا وألقى الوزير كلمة

تشكيرية وأقام موسى بتسليم سمير رجب درج هيئة الشرطة تقديراً منه لنوره الاسلامي البارز .

أخذ بعض الإجراءات وأعيدت دراسة الموقف بعد إختيال المقدم أحمد علام ضابط أمن الدولة وتم تكليف الأمن في المنطقة وتصفيته البؤر الموجودة من خلال عمل قلاوي مائة في المائة وعينت قيادة وأصبحت تأسر المسئولية مديراً للأمن ( اللواء عبد الوهاب الهادي ) .

وأشار إلى وجود إرهابيات سابقة على هذا الحادث ومنها الاعتداء على ضابط ميناوط وقتل مهنتس للمسجلة ومساعدة باليوم ونهبت على مفوري الأمن ورغم ذلك حدث بعض للتصوير الذي لا نذكره .

وقهر موسى مفاجأة في حادث إختيال ضابط اليوم حيث أكد أننا كنا على علم مسبق بأن المقدم أحمد علام مستهدف بالاختيال وأصدرت قراراً في صباح نفس يوم إختياله بنقله للعمل بالقاهرة إلا أنه رحمه الله كان وثقاً في نفسه تزيد من اللزم ولم يسطع حتى





## مدير أمن الفيوم يكشف : سر تمرکز الجماعات المتطرفة في الفيوم مفتى تنظيم الجهاد خصص ٢٠٠ ألف دولار لتنفيذ عمليات إرهابية

كتب أحمد الشيخ :

كتب اللواء سمير المشلاوي مدير أمن الفيوم الجديد عن سر تمرکز الجماعات المتطرفة في محافظة الفيوم . قال : إن ذلك يعود إلى ارتفاع نسبة البطالة في أغلب قرى المحافظة التي يعتمد سكانها على الصيد والزراعة .. حيث أن انخفاض إنتاج بصرة القرون من الأسماك ، وارتفاع نسبة الملوحة في معمل أراضي الفيوم ، أدى إلى اغراء الشباب أسلوب طريق التطرف ، لما يوفره المتطرفون من أموال ومساعدات للشباب .. فضلا عن أن الكفاية السكانية بالمحافظة وامتدادها الكبير وكثرة الشلال الجبلية ، ساعد على نمو التطرف . وأكد مدير أمن الفيوم أنه يجري الآن تعقب العناصر التي تنتمي إلى تنظيم الجهاد الجديد المنشق عن جماعة « الشوافين » المتورطين في أحداث العنف الأخيرة ، والتي أدت إلى مقتل ضابط الشرطة أحمد علاء البراوي بجهاز مباحث أمن الدولة ومن جهة أخرى ، علمت « السيامي » أن الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد كان قد ألقى بقتل الضابط البراوي ، وبالقفل وصلت للشهيد وأسرته بعض خطابات التهديد . ووجد مفتى التنظيم فتواه . ورصد ٢٠٠ ألف دولار لتنفيذ العملية . وصرح مصدر مسئول « للسيامي » بأنه تجري حاليا محاولات لضبط المتهم الثاني في عملية مقتل الضابط البراوي .





المصدر : **البحر** (الدينية)

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٧

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير  
أخباري

الخرطوم وبغداد وطهران تمول نشاطاته

## الجهاد يعيد بناء كوادره بعدما نقل عملياته الى

### السواحل المصرية

□ القاهرة - من حمدي زرق

وصف وزير الداخلية المصري اللواء، عبدالمعطي موسى عمليات تنظيم الجهاد، الأخيرة التي عرفت في مصر، بمواجهات الشقاء، بأنها «الحاسم سادي وتنظيمي» يعاينه تنظيم الجهاد الذي يمر في مرحلة مهمة عالميا تصرف في الأساطير الأمنية المصرية بتغيير الجلاء.

وقال مصدر أمني رفيع له «المجاهدة» أن كل مواجهات الشتاء الحالية لم تعد عمليات للتمدية عما يجري داخل لروقة التنظيم الذي يماه بواقعه وتدريب كوادره واختيار اسرته للجدد بمد سلسلة التصفيات والاعتقالات التي جرت لتناقص من التنظيم في الملحق الأخيرين.

إلا أن الواقع الذي رسمته «المجاهدة» من خلال هذه المواجهات يشير إلى أن مصير عصابات بات تروح في الألق بين المتطرفين وبين قوات الأمن. ويؤكد مصدر أمن الدولة الجديد، اللواء عبدالوهاب الهلالي في هذا الشأن، إن التنظيم اعتمد أسلوب «مطاريد الجبل» في تحركاته بعدما شاخت عليه السبل في اتباع العمليات للنظفة والكثيرة مثل اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٠.

بدأت مبكرا في أيلول (سبتمبر) الماضي عندما شهدت منطقة المنيرة الغربية أول صراع صريح من نوعه بين المصلحين والأتباع في المنطقة. ونجم عنه حرق أماكن العبادة وعدد من التلجج والصراخ، الأمر الذي اضطر الشرطة إلى التدخل وأخرج حائل التلجج القسري على المنطقة المكتظة سكانيا لتجديد الأتباع من أهالي الصي واصطفاء المتطرفين الذين اتضح أن غالبيتهم تنتمي إلى تنظيم الجهاد. وكان هؤلاء فروا من أحكام سلبية صدرت في حقهم وعملوا تحت اسم مستعار هو «تنظيم الشيع عبيد» الذي عمل فترة طويلة بعدوا عن أعين الشرطة. وكان هذا التنظيم يعتمد على قيادات «الجهاد» المهاجرة من القوم وأسويط.

وسرعان ما شهدت مدينة دمياط الساحلية

حالة جديدة في كتنز الأول (ديسمبر) الماضي بعدما حاولت لروقة مصلحة اصطفايا القديم مطروح أبو النجا (٣٢ سنة) الذي يصل في جهاز أمن الدولة في دمياط أثناء خروجه من منزله وأصابوه بجروح بالغة. إلا أن فشل الشرطة في الوقت المناسب وأصابه اثنين من اصغفاء «التنظيم» الذين كانوا يهاجمون منزل أبو النجا حال من اكتشاف للسط الذي كان يهدف إلى القضاء على للقم وحلف أعد لقتله وأرعب ضباط الشرطة في دمياط. وهذه اللبية اختارها للمتطرفون الشارون من القوم وبقية محافظات للمعدي ماري لوم.

ولكن ذلك مدير دائرة أمن دمياط اللواء محمد ناصف، وقال «إن للدية الساحلية لم تصرف للثرف الذي جاء حديثا من محافظات للمعدي بهدف تكوين قواعد جديدة بعيدة عن أعين الشرطة في المدن الساحلية. والدليل على ذلك اعتقال متطرفين في معيتي بورسعيد والغربية اللتين لم تعرفا انتشار من قبل.

في القوم، وهي محافظة تقليدية في التطرف. شهد هذا الشتاء ثلاث مواجهات بلخصها للمدير الحالي لدية أمن ناء، اللواء محمد السعيد عبدالخالق، الذي عاصر هذه الأحداث أثناء توليه مسؤولية الأمن في القوم، فيقول أنها بدأت بقتل مهتس في مديرية المتلحة في القوم ومساعدته أثناء قيامها بمهمة روتينية لتفقد أحوال الزراعة في منطقة كنه بحري مركز جماعة «الجهاد» الجديد. وكان المظفان شاعدا حلقة لتدريبات العنيفة والسلاح لأعضاء الجماعة الذين نقلوا للوطن خروا من أن يبالوا للشرطة من عمليات التدريب ويخفونها في جوار بشر قديمة في المنطقة. واعتقلت الشرطة ستة من المتطرفين في الحادث الذي كان بداية لمتابعة لاسلمة من اصغفاء العنفا كان اخرها اغتيال للقم أحمد علا، الجراي (٣٨ سنة) قبل اسبوعين وسط مدينة القوم. وهو الذي كان مكلفا اعتقال مرتكبي حادث مهتس الساحة ومساعدته ونجم في ذلك إلى حد كبير.

في اسبوعين كانت للواجهات من العينة نفسها، وجرت قبل نمو شهرين محاولة اغتيال ضابطي شرطة في مركز أبو نبع عن طريق





وأعتقال طائفة أخرى من امرأته مثل سميد  
شعوب في أسبوط وصبار عبد الوهاب في قنا  
ولحمد يوسف في بني سويف وجوية عبد الرحيم  
في الفيوم. إضافة إلى قتل شوقي الشفيق وعلاء  
عبد الرحمن ياسر وعبد الله وجيزة الدكتور عمر  
عبد الرحمن مفتي، التنظيم إلى الولايات المتحدة  
الأمريكية منذ رمضان قبل الماضي، وكلها عرقلت  
ثلاث من فاعليته، ما يلجئه إلى اللجوء إلى  
العمليات الصغرى.

ثانياً، رصدت الأجهزة الأمنية أيضاً تظهيراً  
في مراكز حركة «التنظيم» وانتقال نشاطه  
والجماعات المنبثقة منه التي يجمعها التقرير  
تحت بند «تنظيم الجهاد» من محافظات القطر  
والعنف التنظيمي في صعيد مصر مثل أسبوط  
والفيوم وبني سويف وقنا إلى محافظات الشمال  
الساكنة مثل دمياط والقروية وروسيه، وإلى  
الفاطنة العشوائية في القاهرة مثل أمية وترسا  
والنصرة العشوائية. وفي مناطق تصلح للايواء  
والإرهاب رأت محافظات الشرطة وتمنع بالمساجد  
الأطرية والزوايا التي يسيطر عليها المتطرفون  
ويستألفون منها إلى داخل الجامعات الهامشية  
التي تشكل من القطر وتحتي الحال التنظيمية.  
وعلى صعيد التمويل، ظهرت موجبات  
الشتاء واعتراقات التمويل من أعضاء «التنظيم»  
علاقات خارجية مع دول وإطراف عربية  
وإسلامية جديدة. كما ظهرت تغييراً جدياً في  
مصادر التمويل جعل من طهران والقذافي  
ويطوئ الكبر ثلاث خزائن مالية يعرف منها  
أعضاء «التنظيم» وأمرؤه الذين انتقلت المدة  
الأولى أمدانهم مع أهداف الجماعات الإرهابية  
المتسللة إلى داخل مصر والتي بلغت ٤٠ جماعة  
خلال فترة ما بعد حرب الخليج. ويصير  
التحقيق مع أمدانها حالياً بتهمة مساهمة قلب  
نظام الحكم القذافي فيها مؤسماً شركة  
مسلمية للتمويل.

وفيما تتوقع المصادر الأمنية خلفية حدة  
حركة هذه العمليات القذافية خلال الفترة المقبلة  
لأن حركة «تنظيم الجهاد» خلال الفترة الأخيرة  
تتيز، يبرز من هذه العمليات وبرزت من  
الضرائر، في ظل التحضر الأمني الواضح لكسر  
شركة «التنظيم».

مكن نصبت عناصر نشطة من «تنظيم الجهاد»  
وصفهم مدير أمن أسبوط اللواء، نبيل عبادة وأنهم  
حاولوا حرق مركز شرطة أبو تيج (١٨ كيلومتراً  
من أسبوط) ومن فيه، لكن الأماني تدخلوا في  
محاولة لانتقاد قوة الشرطة المتعاصرة في المنطقة  
قبل وصول عدد من قوات الأمن للركن في  
أسبوط الأمر الذي حال دون حصول خسائر  
هائلة كان يمكن أن تكبدتها الشرطة. ولكن إن  
مديرية أمن أسبوط تكبدت خسائر فادحة عقب  
اغتيال الرئيس الرأجل لنور السادات في ٥  
تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٨١. ومصدت  
أعمال الإرهاب التي استهدفت قوات الأمن الأكثر  
من مشاة ضابط شرطة وتحت في قري عدة من  
تواحي أسبوط منها «صنوبر» التي شهدت  
للمدافع الأخير بين المسلمين والأسيال التي  
أسفر عن مقتل ثلاثة بينهم لثان من أعضاء  
«التنظيم». التقارير نفسها تشير إلى أمور عدة  
جديرة بالملاحظة في حركة «تنظيم الجهاد» التي  
تأورت في بوجهات الشتاء الماضي.

أولاً، اعتماد «التنظيم» على العمليات  
الإرهابية الصغيرة ضد رجال الشرطة  
والمعاونين معهم من الأماني. ووصلت خسائر  
للشرطة في هذا المضمار إلى ١٥ شخصاً ما بين  
ضابط وشرطي وخفير. ويمنع تقرير أممي هذا  
الأمر إلى نقص التمويل الكافي لـ «التنظيم»  
بسبب الملاحقة للتواصل من وزارة الداخلية  
للصغيرة ضد جميع نشاطات هذه الجماعات  
الاقتصادية سواء ما يخلق منها بشركات نظفي  
الأموال أو شركات المراقبة الجديدة. إضافة  
إلى نقص التمويل الخارجي الذي كان وراءه إلى  
فترة طويلة الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي  
«تنظيم الجهاد» الذي تردد ضامناً عن تمويله  
عملية قتل ضابط شرطة الفيوم بمبلغ مفتي ٤٠  
دولار أرسلها من الولايات المتحدة الأمريكية قبل  
حصول الحادث.

وتستهدف هذه العمليات إرهاب الشرطة إلى  
جانب إخفاء ما يجري من عمليات تنظيم وإقامة  
ترتيب أوضاع «تنظيم الجهاد» الداخلية  
خصوصاً بعد خسائره الكبيرة التي وصلت إلى  
٤٠ فرداً من خيرة أعضائه القويين على حمل  
السلاح واستخدامه القاتل الحارقة (اللوادير).







المصدر: **الأهرام** - **رام**

التاريخ: **١٢ مارس ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الداخلية لطلاب جامعة اسيوط :

## الشرطة تستهدف توفير الأمن وإجلاء الأرباب

اسيوط - موسى بولس وحجاج الحسيني :

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، ان سياسة الوزارة تستهدف توفير الأمن والأمان وتحقيق الاستقرار بصفة دائمة ، وإجلاء الأرباب ، وذلك من خلال إيمان أجهزةها بكل مبدئي العمل الوطني ومصلحة جود البناء والإنتاج في كل موقع . وقال ان أجهزة الأمن الفكرة على روح الأجرام والأرباب سواء القديم من الخارج أو من الداخل ، وإن مصر بخير ، ولذا كانت ولا تزال مستهدفة من الخارج لتدمير بيئتها واقتصادها . ولكن أجهزة الأمن يفتقد لتفاته هذه المصولات .

واسيط والقاء نيل عيادة مدير الأمن والكثير محمد بهاني رئيس الجامعة ، وذلك بكلية التجارة - ان أجهزة الأمن مهمتها الحفاظ على أمن وكرامة المواطن المصري ، وانها لا تسمح ، بأن يكون بين شبكات الشرطة من يتهاون حده صله وأن القتل من الحكم والقبض بين رجال الشرطة والمواطنين .

وأكد الوزير ان سياسة الرئيس حسني مبارك في جميع الشمل العربي خلقت من أحياء الأمن المصري والشأن ان مصر لا تكن هداه للعراق وأن الخلاف معها خلاف مبدئي ، وأن مصر تحب بكل مواطن عربي على أرضها ظلًا لله ملتزم ولا يقم بأي أعمال تخريب وأن سياسة مصر ثابتة لا تتغير في الأزمات .

واضاف الوزير - خلال لقاءه بطلاب واعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط ، والذي حضره السيد حسن الانبي محافظ



عبد الحليم موسى





١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في لقاء قافلة الدعوة الإسلامية بشباب الفيوم :

## د. محبوب : مصر ليست في حاجة إلى تجديد إسلامها العلماء : لم يمنع أحد في مصر من العبادة

الفيوم - هشام العجمي  
وماهر نجيب :

ندوة عن رمضان  
بالشباب المسلمين اليوم

تقام مساء اليوم بالشباب المسلمين بالقاهرة ندوة عن رمضان واحكام الصيام يشترك فيها الدكتور حسن عباس زكي وسعد تالام عبد الله الحريية السليبي والشيخ علي تليبي وعدد كبير من العلماء ورجال الدعوة الإسلامية .. والدعوة عامة .

هو قائد مسيرة الاسلام فلان من حمل على المسلمين السلاح فليس منهم وقال إن المؤمن بنينا الله لمؤمن من همة .. ومع هذا تجد أعضاء الجعاعات يتكلمون باسم الدين والدين من هذا براء وهم الأثوم الخارجون على جماعة المسلمين .. والله إذا استمر

اعلم الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أن مصر ليست في حاجة إلى تجديد إسلامها كما يدعي بعض أعضاء الجماعات الإسلامية . وقد كثر أعضاء هذه الجماعات بهذا القول مصر التي يقول أهلها ربنا الله وماذا لها تصدح بالآذان ليل نهار ويوجد أكثر من ١٥٠٠ مكنة بالقاهرة وبعدها الآن .. ودعا الوزير شباب الجامعات إلى ترك الحنف لأن هذا إن يقيم دولة الاسلام التي يرفعون شعارها . فدولة الاسلام الأولى قامت على الحب والتواضع وعصمة الدماء وحرمتها على الله والناس وتعتبر الأرض بدلا من هدم بنيانها ومساجد الله فيها بحجة سلبية هي انها مساجد دولة غير مؤمنة . وأشار الوزير إلى أن نبي الله

هذا حال شباب أمنا فستزاد تأخرا ويؤثراد غيها تقدما وقال إن مصر هي دار الاسلام التي دافعت وستقل تدافع عنه أبدا .

جاء هذا أسس خلال لقاء قافلة الدعوة الإسلامية بشباب وجامعات محافظة الفيوم ضمن جولات القافلة التوعيدية والتثويرية في محافظات مصر . وقد تلقى لقاء القافلة أسس احتفال المحافظة بعيدها الفوس . شارك في اللقاء الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم . وقد تم الوزير ليل للقاء بوضع حجر الأساس للمسجد الجامع بالفيوم والذي يتكلف ٨ ملايين جنيه . ويضع حوالي ألف مصل . كما تم إنشاء مسجد جامع آخر بمركز أهناسيا بالفيوم وإنشاء نقطة شرطة دائمة بالبرية كك بالفيوم .

ويشارك في اللقاء الدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق ورئيس جمعية الشبان المسلمين بالفيوم . وأوضح الدكتور ابو طالب في كلمته ضرورة العمل المكثف والجهاد والمخطط لمواجهة تكتل قوى الشر ضد بلاد الاسلام والمسلمين وأرباب من أمه أن تتشظى الأمة هذه المرحلة الصعبة من تاريخها كما تشظتها أيام حطين وعين جالوت و ٦ أكتوبر ..

وتحدث في اللقاء الشيخ علي صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر فقال إن ما يذكره أعضاء الجماعات الدينية من أن مصر دار حرب هراء وسلبية جعلها لا يبردها إلا الجاهلون . وأوضح أن فكرة دار الحرب ودار السلام لم تكن موجودة أيام الرسول ولا أيام الصحابة .. وإنما الفقهاء مؤخرا ووضعوها لبنينا عليها احكاما فقهية . وقال العلماء أن دار الاسلام هي أي دار يامن فيها المسلم على نفسه وعلى دينه وعلى ماله . وأنه لو تحقق هذا في دار يمكنها غير المسلمين فهي أيضا دار اسلام . وأشار الشيخ صقر إلى أن العلماء عرفوا هذه الدار واشتغلوا فيها وما ذكرناه هو التعريف الذي عليه شبه أجماع العلماء . وإذا جئت إلى مصر كيف يتصورونها بأنها دار حرب وأنها مساجد الله يلافت تكتل فيها آيات القرآن

وإلى أسأل شباب الجامعات هل يجد في مصر من منع الناس من دخول المسجد أو منعهم من الصيام .. أو من قراءة القرآن .. أو من الحج .





المصدر : **أشباح**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

# إن ثريد إلا الإصلاح ما استطعنا



بقلم :  
**مصطفى  
شوار**

المعركة بين الإصلاح والإنفساد قائمة، بين من يقومون البناء ومن يحاولون الهدم، بين حملة الحق وحملة الباطل، فكل إنسان يحمل مواقع الخير ونزوات الشر، والتوجهيات الربانية تنزكي الخير وتدعو إليه، وشياطين الجن والإنس يسهون إلى الشر والفساد، وصدق الله العظيم: «الشيطان يدعوكم إلى الشر ويأمركم بالفحشاء والله يحكمكم مغفرة منه وفضلاً والله واسع عليم..» ويقول أيضاً: «واعلموا أن فيكم رسول الله لو يظفكم في كثير من الأمور لعنتم ولكن الله حبيب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان».

ولضبط السلوك لتحقيق الخير والهدى من الشر لا يكفي القانون وحده ولا الضمير وحده ولابد من الاثنين معاً، وليس هناك قانون أفضل من شريعة الله، والضمير المسلم الذي يراقب الله ويتقيه في السر والعلن.

فيجئنا تبعاً للضمة عن الحكم، ويضيق الحواجز الديني والضمير المسلم ينتشر الفساد وتعم الفلأوى وتكثر الجرائم الفاضلة كالإختلاس والقتل والأغصاب والرشوة وغير ذلك، بل ويظهر الفقر والجور والخوف وتكثر الأمراض الفريفة، ولذلك مستحقاً لقول الله تعالى: «مؤخر رب الله ملائكة كانت آمنة مطمئنة يأتونها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون».

ولا نجاة لهم ولا إيمان لهذه الحساب إلا بالعودة إلى الله بالإيمان والتقوى: «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض».

وهاهم المسلمون في بلادنا الإسلامية صلبوا ببارزون الله بالكباير من خمر وميسر وريا وجور، كما أبعد الأعداء الشريعة عن الحكم ولم يعدوا حكام بلادنا، واعتصموا قطعاً فاضلة كالاشتراكية وغيرها فأورثت الخراب والدمار.

وصارت أقطارنا الإسلامية تعيش في نالة وهوان وتبعية للأعداء، وتعرضت لوجة طاغية من مبنية المادة، وفشادة اللعش والظهور التي غزت بلادنا من الشرق والغرب، وتركت بصماتها السيئة على حياة مجتمعاتنا. ولكن ديننا الإسلام يرفض ذلك ويطلب كل مسلم ومسلمة بآلا يقبل هذه الحال، وإن يعمل على الإصلاح ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

ولقد انتبه الإمام حسن البنا إلى هذا المعنى وحدد الواجب المطلوب إزاء هذا الفساد وتلك الوجة من مبنية المادة، وقال: «يجب أن نعمل على صبرها عن أرضنا حتى يبرأ من بلادنا قسماً ولا نتكفى بذلك بل نلاحظها في أرضها ونغزوها في مقر بارها». بهذه الهمة العالية وجه الإخوان ودعا المسلمين جميعاً لتحقيق هذا الهدف النبيل الذي يفرسه الإسلام على كل مسلم ومسلمة، وبفضل الله ثم بما قام به الإخوان وغيرهم من الجماعات، حدثت تغيرات جذرية على الساحة الإسلامية، بل وفي أوروبا

وأمرية، ليسها الجميع وخاصة الذين علموا به قديماً الجماعة. وقد تم ذلك رغم ما تعرضت له الجماعة من إضاعات وأبتلاعات ومن، لكنهم وصلوا مسيرتهم بالدعوة إلى الله بالجملة والمصلحة والعمل الجاد المخلص لله، وصبروا وتعلموا واحتسبوا.

إننا نلمس ما تعرضت له حكومات بلادنا الإسلامية من ضغوط مكثفة من الأعداء وعلى رأسهم أمريكا، وما تعرضه عليهم من سياسات ومواقف معارضة مع عقيدتنا، وخاصة ما يطلبه منهم من اللعش والتضييق

على الإسلاميين والعمل على تحجيم نشاطهم، والجميع يعلم ما تعرضت له الجماعة منذ عهد فاروق حتى الآن، وكيف أن القوانين الاستثنائية تصدر لئلا لفرض التضييق والتحصين.





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٩٦ هـ

إننا نشعر بعيب الواجب القوي الذي يدعونا إلى الإصلاح، وسنواصل العمل في سبيل ذلك، ولكننا ندعو حكومات بلادنا الإسلامية أن تتخلص من روح الاستسلام لمياسة الأعداء، وأن تستجيب لما يطلبها به دعاء الإصلاح المخلصون بالعودة إلى الله وإلى شريعة الله، ولتتقن في شعوبها المسلمة وأنها ستقضيها عن الأعداء وأن الإسلام كفيل برفع الروح المعنوية في الشعوب وتحقيق العزة والقوة.. نطالب حكوماتنا بأن تأخذ على أيدي المسلمين وتحقق عليهم شرع الله.. فقد زاد في الأيام الأخيرة ما يكتب عن اختلاسات بمطارات أو مكات الملايين ولا نسمع عن عقاب زاهر يوقع على أحد منهم.

إن أمريكا - بعد تقربها على السلسلة العالمية - تريد أن تخضع كل الدول لسياستها، لأي دولة تخالفها تهدمها وتستصدر من مجلس الأمن قرارات ضدّها، وأما الدول التي تخضع لسياساتها فتضامنها وتضع الغير لسياساتها، وهذا ما حدث مع بعض الدول التي غيرت موقفها من مؤتمر السلام، فبدأت بمعايقتها، وحدثت حول الخلع على مساعدتها.

ونرى أمريكا لا تحرك ساكنا عندما يتعرض للمسلمين في أي مكان إلى الإيذاء والقتل والتفريد كما هو قائم في يوغوسلافيا، حيث يتعرض للمسلمين إلى الإيذاء والقتل والاعتصام والتفجير من الحكومة اليوغوسلافية. أما إذا تعرض غير المسلمين إلى أي اعتداء أو إيذاء، لم نرنا نجد أمريكا تتحرك بسرعة وتحرك معها مجلس الأمن وكافة الهيئات الدولية.

إن أمريكا وأصولها لا يريدون لأقطارنا الإسلامية أن تنهض أو تصلح أحوالها الاقتصادية أو العسكرية، ولكن يريدون أن تبقى أقطارنا متخلفة ذليلة لهم ومرهقة بالدينون والبطالة والتضخم والغلاء.

أما أن لحكومات بلادنا أن تستعصرن أن نؤام هذه الحال فيه خطورة مقلقة، ولا ندعو إلى الاطمئنان، وأن استمرار هذه الأزمات سيوقع إلى الاثراء وإلى ارتكاب أفعال الجرائم.

نقرأ ونسمع أذوا كثيرة من مشكلة زيادة السكان والموالييد، والحقيقة أن سوء التخطيط وعدم استقلال هذه المالحقات كالبخيرة في زيادة الإنتاج هو أصل السوء، فهل نأمل أن تنتج حكوماتنا وتتشارك الحال، وأن تأخذ خطوات جادة نحو الإصلاح، مستشعرة مسؤوليتها أمام الله ثم أمام شعوبها، وأن تطلق الحريات وتيسر الإنتاج المناسب لدعاة الإصلاح لكي يؤمروا واجبههم نحو وطنهم. ما أخرج الأمة الإسلامية أن تستفيد من الصيام في هذا الشهر الكريم، فالصيام يؤد إلى إخلاص القلب والضمير للمسلم الحر الذي يخرج صاحبه عن ارتكاب المعاصي ويدلعه إلى عمل الخير وإلى التعاون على المصروف أمام مخططات الأعداء.. فالإسلام دين العزة ويعد للمسلمين رمز القوة.





د. أحمد كمال أبوالمجد.. «صوت الكويت»

## الحملات المعادية للإسلام. ليست وهماً ولا خيالاً

القاهرة - بسيوني الحلواني:

حذر الفكر الإسلامي د. أحمد كمال أبوالمجد، من المفاهيم الخاطئة التي تصور عن بعض الحركات والتيارات الإسلامية المنتشرة في العالم الإسلامي، والتي تصور الإسلام والمسلمين كما لو كانوا كياناً منعزلاً عن تاريخ البشرية مختلفاً اختلافاً جذرياً ورفضاً رافضاً قاطعاً لكل الأنظمة والقوانين والمفاهيم التي تحكم عالم اليوم.

وقال د. أبوالمجد: إن هذه المفاهيم والتصورات المعاصرة التي عطا عليها الزمن تترك انطباعاً سيئاً عن الإسلام ورسالته في الحياة، وتصور هذا الدين الضالماً للعالم على أنه دين يعادي الانفتاح والتطور والتقدم والعلمية، ولا يتوكل مع المجتمع المعاصر وما يحدث فيه كل يوم من متغيرات.

وأكد أن الإسلام لا يعرف هذه العزلة التي يريد البعض أن يفرضها عليه، فإذا انحزل المسلمون وهم يرددون أصلاً الدنيا فكيف تصلح الدنيا ورواي حديث يهذي الناس في مسيرتهم، ولذا

انحصروا وتعالوا على البشرية فلن يكون لهم وجود في عالم اليوم ولا في النظام الحالي الجديد الذي يقوم على التعاون والتضامن والتنسيق والعمل المشترك البني على التقام والتسليم. وقال د. أبوالمجد: يجب أن نبحث عن الأسباب النفسية التي تدفع بعض المعتقدات باسم الإسلام والدين يرفعون شعاره إلى تبني سياسة عزل بعض الناس عن الناس، وأنهم شعب الله المختار، وأنه لا انتشار للإسلام إلا بأن ينحصر للمسلمين وأن ينمزلوا وأن يمحازوا وأن يتكلموا لغة غير لغة الناس، وأن يتعاملوا مع واقع الناس بقلوب من التمثالي والإدانة والاتهام، فإله سبحانه وتعالى يقول: (قل لا تنوا على إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صابرين).

وحذر د. أحمد كمال أبوالمجد من الحملات المعادية للإسلام والتي تستغل الحركات والتيارات الإسلامية نفسها لتحقيق أهدافها، مؤكداً أن هذه الحملات تعمل بأسلوب منظم وتخطيط متقن لا يدركه كثير من الناس، ولكن نراها ينبغي لنا أن نقرأ، ولستنا شعباً





قارباً، وينبغي أن نخفف وإنساناً  
فاحصة، وينبغي أن نتفق ونحن لم نعد  
أمة متفككة، إنما صارت الثقافة عندينا  
كأطراف رؤوس الأشواك تدور عليها مرأ  
لا تتوقف عند شيء، ولا تتفق في شيء،  
ولا مكان نفقد شيئاً، ورويتنا غيام،  
وأمرنا غمام، وأمورنا كلها تقرب في  
تقريب في تقريب!

### خصومات فكرية

وأكد د. أبو الجهد أن هناك ميراثاً  
تاريخياً لفصومات فكرية وللإجماع  
سياسية دخل فيه سوء فهم وسوء تقدير  
وتقصير اطلاع وقلة علم، فاجتمع من ذلك  
كله تيار كبير يسمي يومياً بالي الإسلام،  
ويسمي يوماً بالي المسلمين.. يسمي بالي  
الإسلام بأن يصوره كياناً مرئياً  
منحوساً يهيم عاجزاً غاشماً، قد يكون  
صالحاً منذ ألف سنة، ولكنه لا يمكن أن  
يكون صالحاً اليوم، وأنه يتجاهل حقوق  
وحرية الإنسان، لا يحفر نظاماً  
اقتصادياً وليس له نظام سياسي معلوم،  
وأن تاريخه وتاريخ المسلمين ملغى  
بالضرب والعنف والقتل والقهر  
وإكراه الناس على ما لا يسمعون من  
القول وعلى ما لا يستطيعون من العمل.

وقال: إن أصحاب هذه الصمالة  
يحاولون إبعاد الإسلام والمسلمين عن  
دورهم في عالم اليوم، ويريدون دائماً  
أن العالم يتوجه للبحر جديد ونظام  
عالم جديد قائم على التسامح والتبادل  
التعاون والاعتماد المتبادل والحداثة  
بخصريات الاقتصاد وتقنيات حقوق  
الإنسان، والإسلام ينبغي أن يبتعد،  
والمسلمون آخر من ينبغي أن يؤخذ لهم  
بالضرب، وليس بينهم وبين سائر الدنيا  
نسب.. فلماذا يجلسون على مائدة  
واحدة لينظفوا أمر البشرية في أعوام  
قادمة، أو يشاركون في صنع نظام  
عالمي جديد فهم غريباء عنه، يزعهم  
والقراهم وتاريخهم المدون للوقت.

وأكد د. أبو الجهد أن الحملات ضد  
الإسلام والمسلمين ليست وهماً ولا  
خيلاً كما يتصور البعض، فالحقون  
للحقائق الباحثون يعرفون أن العوائق  
الأغلبية والعوائق السياسية تشن حملة  
منظمة تعرف أصحابها وأسماهم فلا  
مجادلة في هذا ولا مكابرة  
ويروى د. أبو الجهد أن كثيراً من  
المسلمين ساهموا وسعدوا الطريق لهذه

الحملات للفرصة فهم إذا تكلموا  
بتكلمهم عن جهل، ويتكلمون ويتكلمون  
بغير توثيق ويقفون صورة للإسلام  
ليهمبت أبدأ هي صورة الإسلام وهي  
صورة تركي مخاوف الضالعين، ويتسر  
هذه النبين يريدون تشويه صورة  
الإسلام.

### مسؤولية المسلمين

ويوضح د. أبو الجهد أن هؤلاء  
المسلمين صموا الزمن كل المعون  
لأصحاب التيارات الفكرية المعادية  
للإسلام، إقامة تيار يثق بين المسلمين  
ويؤمن أن يكون لهم مكان على خريطة  
الدنيا الجديدة، ويريد أن يحول بين  
الإسلام وبين أن يكون له دور في  
صناعة الأساس الثقافي والقيمية  
الأخلاقية للتحية لهذا النظام العالمي  
الجديد.

وقال د. أبو الجهد إن رغبة اللسان  
تكمين في أن هذا كله يقع في لحظة  
تاريخية تحتاج لعناية فيها موضوعياً  
وليس أدعاء ولا عاطفة ولا نباحاً ولا  
سرلاً ولا غشلاً.. تحتاج لمسائلات  
الآلات الحاسوبية، للآرياح والخسائر،  
والمسالمع والبذائل التي فهم الإسلام  
والتي رذيلته والتي توجهته الأساسية

والتي رؤية الأديان بصفة عامة، تلك أن  
الحضارات لها دورات والحضارات لها  
مسمارات، فالحضارة الغربية أجزت  
انجازات هائلة في ميدان، ولكن هذا  
الانجاز صاحبه تقاعس وتراجع في  
ميدان آخر، أما الميدان الذي وقع فيه  
الانجاز ولا ينكره إلا مكابرة أو أحق هو  
مجال العلوم العقلية والسيطرة على  
الزوايمس وتسخير الكون، وهذا أمر  
مأمور به علماً مطلوب شريعاً.

لكن هذا التقدم صاحبه خلل في أمر  
لا هو سر ولا هو نظرية فلسفية، وإنما  
هو ببساطة شديدة جداً هي نوعية  
العلاقة بين الإنسان والإنسان، مع أن  
السعادة الحقيقية للإنسان ليست أبداً  
علاقة بالاشياء، وإنما هي في علاقته  
ببني جنسه، فالذي حدث في زاوية  
جماعية أن الحضارة الغربية تحولت  
إلى حضارة شينية تصير للناس أن  
السعادة هي أن يستكثروا فيما يحيط  
بهم من الأشياء، فاستكثروا وسعدوا  
أول الأمر، ثم تب اليهم الللل أولاً، ثم  
القلق ثانياً، ثم الحيرة ثلثاً، وبقي الزمن  
الذي نشي منه السعادة الحقيقية وهو  
علاقة الإنسان بالإنسان، فإذا بدأ أمام  
ركام من التلجئات، وحكام من للشاعر  
الإنسانية، وشكوى مستمرة من غياب  
السعادة عن كل المجالات.





## الدكتور مصطفى الفقي : تأخير التطورات العالمية على الشرق الأوسط

# تنامى التيار الدينى هو نتيجة التغيرات الإقليمية والدولية

• مشكلة التطرف لا توجد فى مصر وحدها ولكن فى العالم الإسلامى

• كتب : زكريا أبو عرهم

### التغير بالاستقبال صعب

• رغم الدراسات والاستطلاعات المستخدمة فى التحليل السياسى ثبتت صعوبة شديدة فى عملية التنبؤ السياسى واتهام امكانية الوصول الى تصور محتمل للمستقبل . فله كان المنصور انه كلما تقدمت تطورات الحياة وتعمقت اساليب البحث العلمى واصبحت أكثر راعيا ان ذلك سيؤدي الى امكانية تنبؤ بالاحداث بشكل متقدم ولبث ان ذلك ليس صحيحا . فلم يكن هناك من يستطيع ان يتنبأ ان الرئيس السادات سينتزع القوس . من كان يتنبأ بملقته الامام السوفيتى . فهناك قواصر من التعقيد والتدخل تجعل التنبؤ صعبا للغاية .

• سقوط صومالية القليس . . الى خصوصية الاجزئية . فلم يعد مقبولا من التنمية العلمية ان تنسج على ياد بغض الفتحا لتي حملت في ياد نشر . فعمل الرغم من التقدم العلمى الذى ركب اجزاء العالم للثقافة وايرة المعلومات والاتصالات الا انه ما زالت كل بقعة في العلم خصوصيتها الخاصة بطبيعة الميراث الاجتماعى والسياسى والاقتصادى والتي تجعل لها خصوصية تفرد بها على نحو يجعل القليس ليس بالضرورية ان يكون صحيحا في كل الاحوال .

مما هو تلاحق للتطورات العالمية على الشرق الأوسط والمنطقة العربية ؟  
والاى مدى يتنامى لدى القومى في العالم وكذلك التيار الدينى الى اى مدى يتنامى وكيف تنتشر الى المستقبل في ظل التغيرات التي تحدث وهل يمكن التنبؤ بما سيكون عليه شكل العالم والعلاقات الدولية ؟ وما هو دور القومى الاقتصادى في العلاقات الدولية ؟

لختر الدكتور مصطفى الفقي ان يتحدث امام الندوة التي تنعقد بها هيئة الكتاب في موضوع هام ومطروح على الساحة وشدة وهو التطورات العالمية ومواقع الطرق الاوسط منها على اعتبار انه موضوع يتصل مباشرة بشكل العالم ومستقبله وطبيعة العلاقات الدولية التي تسوده مستقبلا من الناحية القانونية والسياسية . فكل ان التطورات التي حدثت في العالم في السنوات الأخيرة تثير من الناحية النظرية البحتة اشكالية متعددة الاطراف وعددا من المطلق فوزعها كالتالي :

لله ديث بشكل واضح ان النظرة الجزئية للمواقف والاقتصاد النظرة الشاملة لخريطة العالم ان اضمحى امرا قصيرا كىؤدي الى تحليل جيد . ولذلك فان النظرة الشاملة التي تعتمد على رؤية متكاملة للاحداث لابد وان تسير على اى تحليل قائم في حجريات الامور على خريطة العالم السياسى .





### التعليق على تقرير المجلس

والصاف المذكور الذي ان تنسى لتقرير الديني هو احد النتائج لما حدث من تغيرات تنظيمية ودولية واسعة لورد بذلك نموذجاً وميثاقاً للمعالم الاساسي به نموذجان محل دراسة لدى العرب النموذج التركي للسلام وهو نموذج الدولة العلمانية الصلبة بالقلم ولكن لاعلاقة للدين بالسياسة وهناك نموذج ايران والذي يتنقل اليه بكثير من الناس في تربع الاسلام منهاجاً للحياة السياسية فكانترة تختلف للتكثير الديني وفقاً للنموذج السائد . فالمسلمون في مصر يتسبون بقتلهم واليسلطة واليد عن طريق الديمقراطية والاقارب من المنهج الحقيقي لتطبيق الاسلام وعل هذا فهو انقلاب ولذا كان كانت الحرية القومية له اسماها بعض الانتقاص فلان لتغيرات الديمقراطية يختلف حولها الرأي هل تتقدم ام لا .

● لا يبرز وكلا مرة مفهوم التقدم والتخلف . مع بروز الفارق الضخم بين التقدم والتخلف . ابراه الناس في أوروبا الغربية ملاكم هم مختلفون . والحكم كالتفكير ان وضع دوله على الاتحاد السوفياتي برغم ترسلة الاسلحة الا انها لطيفة دول محبة كثيرة من دول العالم الثالث بمعنى فرق لكه التكتف للمعجم حجم التخلف الذي يعاقبه للمعسكر الغربي .

● دور الأمم المتحدة والتكامل الدولي أصبح مختلفاً لحد ما ان دورها في كل عالم متوازن كان يمكن ان يكون دوراً محوياً ولكن حين يصبح هناك قوة عظمى واحدة ويصبح هناك محاولة للتفكير وليس مستغرباً ان يختلف وضع الأمم المتحدة . وهذه نقطة حيوية لان الأمم المتحدة هي مثلا

الجميع في الخلافات لان كل من على درجة عالية من التحيد والقوة ويكون ذلك بحيث ان لا يجد للشعوب الصغيرة والامم الصغيرة .

### التحريك للوسط والاعمال

ولذا لربما ان نبحث عن الفرق الاوسط في كل هذا الذي يحدث كما يقول الدكتور مصطفى القسبي سوف نجد ان الفرق الاوسط تاتي بشكل واسع خلافاً للمعالم كله . فقد تاتي مرتين مرة بهذه التغيرات على المستوى المحلي وثالثة العالمية بتغيرات طرأت فيه هو على المستوى الاقليمي لذلك توقيتات أحداث الخليج . وهي أحداث لا يجب ان نكلم من شأنها القرواية لم تتم حصولها وتنتجها تتنازع إلى سنوات قادمة ليتم استيعابها بشكل كامل . وله توقيتات هذه الازمة مع التغيرات العملية فاصبح الشرق الاوسط مثلاً مرتين في وقت واحد . مثال القضية الفلسطينية أصبح

● ثانياً زوايا التقييم لان كل التطورات السياسية قد تعمل ببطء الانسان ومواقفه . منا من كان يحب للمعسكر الاتحادي ومنا من لم يكن يحبه ووفقاً لهذه الانواء تحدث بشكل كبير التغييرات . ومع التغيرات اختلفت زوايا التقييم اختلفا تماماً . يتلى ان الدول ان هناك في العالم العربي من يعتبر ان الرئيس العراقي خرج منتصراً وان نظامه في السلطة دليل على ذلك ويعتقدون انه زعيم . وانعدام لتغيير المجلس الحكم على الامر وثقته للمعسكر الشخصية يجعل الامر في غاية الصعوبة .

### صعود وهبوط دولي

وبعد هذه المطلق الازمية والتي وصفا للتطور مصطلحي التي باتنا تعتبر مقدمة شكلية للوضوح ولان او خرجنا من ذلك ان للوضوح

اسواق تجد ان التغيرات التي طرأت على علم اليوم قد طرحت على المستوى الدولي وليس الشكل هدا من التغييرات لم تكن مطروحة من قبل .

● صعود وهبوط دولي وتغيير . اختلفت دول وتغيرت كبريات سياسية . اختلفت احدى القوانين الاعظم وهناك أحداث للظهور قوة اخرى بديلة . الامر الذي يجعل الولايات المتحدة الأمريكية تتنفس بالارتداد السوفياتي القديم او بروسيا الاتحادية لانها لا تريد لاحد ان يحتل هذا الجانب خصوصاً أوروبا الغربية .

● السؤال للخروج واسنوات طويلة هو هل الانتماء الى العالمية ام الى القومية . فحين نعبأ مواقف مصر في أزمة الخليج لقوا ان هذا الموقف يتناقض تماماً مع الشرعية الدولية والذين انتقدوا هذا الموقف راوا فيه خروجاً على القومية العربية لان هناك تناقض حقيقي بين الانتماء للمجتمع الدولي كل او الانتماء الى تجمع الياس على مستوى قومي . وما حدث من تغيرات يطرأ تسلاً : ترى لمحدث لصالح انه القومي ام عليه . فلماوضح ان هناك ابرزاً للتأثير القومية وضعفا لها . في الاتحاد السوفياتي ظهرت جمهوريات وفوقيات بدأت تتشكل بشكل جمهوريات كمثل الامم كدول مستقلة . في أفريقيا والعالم العربي هناك ايضاً قادم لعدم القومى في بعض المناطق ولكن هناك انحصار له في مناطق اخرى .







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفوض الفلسطيني لشعب من ذى قبل امسين :  
الاول : إقليمى وهو ان للتشمان العربى غرب  
في مثل .

الثاني : دول لفتد القفعية طيفا ميا وهو  
الاتحاد الموفاني .  
والذكه فإن تاني ما حدث على الشرق اليبس  
والعكسات للفرات الدولية عليه سوف يطول  
الره ويترك بمصاته لفترة طويلة ابي مشكلة  
مديرة لعدة لسبب لهما موالها الجفراي  
وتاريخها الميام .

### تساؤلات المستجيب

وإن النهاية يطرح الدكتور الفاني عدة تساؤلات  
وثمات المستجيب منها : هل يسيطر الوضع على  
ما هو عليه دوليا وإستراتيجيا .. أمهك أن الوضع  
الراهن أن يسيطر طويلا .. نحن في فترة انتقال  
حقيقية من المستويين الدولى والإقليمى .. والتصوير  
أن هناك قوى أخرى في طريقها للصعود وقوى  
أخرى قد لا يكتب لها الاستقرار بنفس القوة ،  
تتوقع أوروبا الموحدة أن تلعب دورا مؤثرا وقويا  
في سياسات العلم وتوقع ألا تظل أوروبا الشرقية  
على ما هو عليه وتوقع للفرقة الصناعية في شرق  
آسيا أن تفرش وجوبا مؤثرا في عالم اليوم  
والصناعات . البيان قوة هائلة تهدد الاقتصاد  
الأمريكى نفسه . فالإقتصاد القوى سيكون حكاما  
يربع ويخضع ولذلك فإن القوى للتكثيف اقتصاديا  
سوف يكتب لها وزن يتناسب مع أورانيا  
الاقتصادية في المستقبل .

إن الواقع بالعبية للعالم كله يحتاج إلى فترة  
ترتيب والتبؤ .. والتبؤ له لا يكون صاعدا ولكن  
المخزرات ذلك أننا في فترة تحول . وهناك نقطة  
هامة تخص المنطقة العربية لقد بدأت تسجل الأثار  
النوى وتخرج من الإطار الإقليمى .. لم تعد  
قرارات الدول العربية تصدر من منطق قوى  
وإنما أصبحت تصدر من مصلحة وطنية تتسق  
والولاء الدولية والمصالح المحلية ولذلك فإن  
الاستكثار إلى المعايير القومية أن تكون له السيادة في  
المستقبل القريب . ولكن سوف يكون الاحتكام  
للمصالح القومية تحت مظلة دولية وإن ظل  
تجسفات متخفية في العالم وهي حقيقة يجب أن  
نسلم بها .

### لزمة خطابه

وإن نهاية الدعوة لبار الدكتور مصطفى الفاني  
حولاً مع الحاضرين في الدعوة ولجيب على العديد  
من الأسئلة وكان بينها سؤال عن لزمة حبيب فقال  
انه لا توجد مشكلة بالمعنى المقهور ولكن حدث تغير  
من مرة أن تجوزت هذه المشكلة الصغيرة بين  
شمرى الوادى الصيف ولكنها لاتحني لبدأ أن هناك  
مشكلة حدود حدم بين السودان ومصر . حيث

يمكن للتشكيك في خريطة أى بلد في العالم  
إلا الخريطة المصرية لأنها خريطة منذ العصر  
للبرونزي واضحة ومعروفة ولو رجعتنا إلى الوثائق  
فله يمكننا المطالبة بمناطق كثيرة في المنطقة ولكننا  
لننصتد على الحق التاريخي حتى لا يكون ذلك مبررا  
للغير في دفع دعواه في مسائل مشبهة . ومشكله  
حكايب ليست لزمة ولا توجد مشكلة بين شمرى  
الوادى . ونحن في مصر لانجد خطرا على العلاقات  
بين البلدين وتعايرها علاقات توأمة وسيستأنا  
الهدوء والموار مع الشقيق ونحن الشقيقة العربى  
وعلى أن نزيد الشرعية في السودان .

وحول التطرف قال الدكتور الفاني : هذه المسألة  
لا توجد في مصر وحدها ولكنها موجودة على امتداد  
العالم الاسلامى وهناك مشاكل كثيرة للتطرف في  
دول غير اسلامية وإن مصر نحن نرحب بالدين  
وترفض معاولات غرب الاستفزاز .

### المشروعات الصاعدة

وحول الاقتصاد المصرى قال الدكتور الفاني أن  
الرئيس مبارك شديد التحسبسية لمصرية الاقتصاد  
وانه يعمل دائما على أن تكون قوانين الاقتصاد  
والاستثمارات المصرية عملا قويا في ابراز السيادة  
للمصرية على المشروعات الاستثمارية المقامة في  
مصر . وأن يمدد أن تطرح للمشروعات المصرية  
الصاعدة في الفترة . فإلى مشروعات الاقتصادية  
للمصرية هي السند القوى لحدود الدخل وانها  
الأكبر تأثيرا في الاقتصاد المصرى . الرئيس مبارك  
كان يرفض دائما أن تتحمل الشركات الأجنبية  
مصر أية تبعات من جراء الإصلاح الاقتصادي حتى  
قال أن الانطلاق المصرى مع صندوق النقد الدولى  
كان يشجع لاضطد سياسة مصر وحفاظها في العالم  
وأيس الضغط الاقتصادي .

وحول الصراع العربى الاسرائيلى قال الدكتور  
الفاني : اسرائيل جنت ذلوك كثيرة من لزمة الخاطيع  
مما دعها سياسيا وعسكريا ورغم هذا فإن  
الديبلوماسية المصرية تقوم بدور كبير جدا في دفع  
للمفاوضات والتنازع على سيرها من أجل الحق  
العربى وإننا نعتبر حرص الفلسطينيين على حضور  
للمفاوضات هو خطوة عملة جدا في اتجاه عملية  
السلام .





## ● آخر ساعة تحقق على الطبيعة

# كحك « قرية التطرف : وماذا حدث هناك ؟

● الانقلاب على تنظيم الجهاد .. ومن هم

« الشوقيون » والجهاد الجديد ؟

● عندما انتشرت البطالة بسبب ملوحة

البحيرة وظهر الشيخ عمر عبد الرحمن !

● تحقيق : رافت بطرس ●

● ما هي حكاية قرية « كحك » التابعة لمركز ابشواي بمحافظة الفيوم ؟ لقد طفت إلى المسطح من بين آلاف القرى واحتل اسمها عناوين الصحف وتناقلته وكالات الأنباء !! ما هي مشكلة هذه القرية الصغيرة التي تبعد أربعين كيلو مترا عن الفيوم والتي تحولت إلى بؤرة للتطرف الديني والتوتر الأمني ؟ ولماذا تركز نشاط الجماعات المتطرفة في السنوات الأخيرة في هذه المنطقة بوجه خاص .. وكيف تحول شبابها من « مسلمين غلاة » إلى قتلة في وضح النهار ينشرون الإرهاب ويبذلون الخوف في الكلوب ؟





وهكذا أصبح الوضع في قرية كحك خطيرا من البطالة والجوع والفقر .. واصبح اهالي القرية يبيعون بلا عمل !! وبلا أمل !! وبلا حياة !! ومع الوقت تحولوا - بفعل هذه الظروف إلى كائنات مستعدة لعمل أي شيء في أي وقت !! ولكن ما هو هذا العمل ؟ .. لا أحد يدري ؟ .. إنهم في حالة انتظار وترقب للمجهول .

#### بداية الكوارث

ويبدو ان هذه الأوضاع المريعة لتدت نثار القنطين على امور الجماعات الدينية المتطرفة .. خاصة الدكتور عمر عبد الرحمن . لقد أبرز قصة هذه الجماعات خاصة وأنه من اهالي اليوم . فاعتبر المحافظة بالكمال في إطار خطته الهادفة إلى نشر الفكر المتطرف القائم على العنف المسلح .

وفعلا توجه الدكتور عمر عبد الرحمن إلى قرية كحك عدة مرات حيث كان يخطب فيهم ساعات طويلا ، مبرزا على أن إرادة الله اختارت هذه القلعة المقدسة لتكون مهدا للدعوة ، وأن عليهم بالجهاد في سبيل الله والالتفاف حوله لحل مشكلاتهم ويزداد تفردهم من الله سبحانه وتعالى . ولأن هذه الكلمات الملتهبة الرضا التزم من اهالي قرية كحك .. فقد كتبت كلمات الدكتور عمر عبد الرحمن هي للمجهول الذي ظنوا في انتظاره . لينتهي حياة البطالة والجوع التي يعيشون تحت وطأتها .

وما هو الشيخ عمر عبد الرحمن المحصل على الدكتوراه يحض بنفسه إليهم ليطهرهم بمل كل المشكل بشرط أن يسلّموا له أيديهم وينظّوا ما يأمروهم به !!

وعلى الجميع في انتظار العلم الموعود .. وعلى أهل الزبارة الأخرى الشيخ البجليل صاحب الزبارة السيد والمجاهل لمطالع الجبنة .. وتكررت زيارات عمر عبد الرحمن وتكررت الكلمات السخيفة .. والكلمات الملهية !

#### التحطيم ضد الدين عمر

وكان من بين التباع عمر عبد الرحمن مهندس شبك يدعى شوالى الشيخ .. كان يعتبر حالة الاتصال بين الدكتور عمر واهالي قرية كحك وما يجاورها من قرى مثل الشيخ فضل والزواضية وأبو شبك .

إنها مجرد قرية صغيرة قليلة تبعد عن مدينة اليوم بحوالى أربعين كيلو مترا ، ولا يزيد عدد سكانها على أربعين ألف نسمة يعيشون على أرض مساحتها عشرة آلاف فدان .. ويعمل أغلب اهاليها إما بمصيد للقرية من بحيرة قارون الشهيرة ، أو بفلاحة الأرض .. هكذا مضت الحياة بأهل هذه القرية . قبل أن تنفجر فيها لعادات العنف والدم ، وأول أن يتسلل إليها شيطان القمص .. الناس طيبون مسلمون قانعون بما يكتفيهم من رزق الأرض أو ماء البحيرة .. وكل ما تغير فيها - قبل ذلك - هو هذا الانحداد المصري والصراع وانعكاسها مما استوجب تحيين - عمدة - لها بعد أن انقضت إلى كحك البحرية وكحك القليلة .

ولكن دوام الحال من المحال - كما يقولون - فقد أصبحت الملوحة مياه بحيرة قارون فكتلت فيها الحياة والأحياء .. وأصبحت الضلل للقرية الصغيرة . فقد تحول صيغوها - وهم الكثرة من اهاليها - إلى عطلين لا يجدون عملا يتكسبون منه . وشذات عليهم الأرض بما رحبت . وبدأت البطالة تهراب طريقها بين اهالي القرية .. ويعني أن نعلم أن إنتاجية البسمرة من الأسماك انخفضت من ١١٤٥ طنا من لجود الأسماك إلى ٣٨١ طنا في العام الماضي .

وليت الأمر انحصر في خسائر البحيرة وشدة السمك بها .. فقد امتدت الملوحة اللعينة إلى الأراضي الزراعية حتى أصابها وقضت تماما على أكثر من ثلاثة آلاف فدان .. واليالي أصبحت بالكسوف وقلة الإنتاج واصبح مهددا بالعمور . ومرة أخرى أخذت البطالة تقتضي بالإضافة إلى سوء الأحوال المعيشية للمزارعين أيضا .. وتحول أغلب اهالي القرية إلى متعطلين لا يجدون لقمة العيش .. وهنا هاجر البعض إلى بور سعيد والسويس وراء مهنة الصيد ونقل البالي بلا عمل في ربيته المتكوية .

واصبح الوضع في قرية كحك غاية في السوء .. فأبديت الصلابة مصطبة .. ونسبة التعليم متواضعة للغاية لدرجة أن دراسة الجريت منذ سنوات على هذه القرية اكتت أرقها ان نسبة التعليم العالي فيها بالكسبة المذكور لا تتعدى ٩ في المائة .. وبالنسبة للإناث لا تزيد على ٣ . في المائة . وكنت نفس الدراسة أن التعليم الإبتدائي لم يتجاوز ١١.٣ في المائة للمذكور و ٣.٦ في المائة للإناث !





## المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان بمثابة الفراخ البعشي للشيخ عبد الرحمن .. ولكن مع الوقت وجد أنه أحق بهذه الزعامة في هذه المنطقة .. خاصة وإن الدكتور عر يطوف محافظات مصر شرقا وغربا وغير متفرغ للمنطقة فلماذا لا يستأجر هو بالمنطقة ويصبح أميرها ؟

ولمّا قد انقلبوا ضد الدكتور عر ووصفه بالانهازامية والخروج عن تقليد الدين .. واستطاع أن يستقلب عددا كبيرا من المصلين بالسلاح المدعوى ، وهو سلاح الملأ ، الذي يحتجون إليه أنه الاحتياج .. وانشق المهندس للشباب شوالى الشيخ عن تنظيم الدكتور عر عبد الرحمن الذى هو تنظيم الجهاد وأعلن عن تنظيمه الجديد وانشق له اسما جديدا مشتقا من اسمه اسمى لتنظيمه الجديد ( الشواهيون ) .

وتحول أمالى المنطقة عن تنظيم الدكتور عر إلى تنظيم الشواهيون الذى استحل دم عر عبد الرحمن ووصوفه بأنه خارج على تعاليم الدين ؟

وبدا شوالى الشيخ يتفرغ لتنظيمه الجديد وسفولياته الكبيرة .. ووجد أن السبيل الوحيد لنجاح تنظيمه ، استقطاب الشباب بصفة خاصة باعتبارهم القوة الضاربة ولعل المستقبل .. ولكن كيف ؟

لقد هداه تفكيره إلى أن استقطاب الشباب يكون بكل مشكلتهم .. وعندها يتحولون إلى عجيبة طيبة بين يديه لتكاملهم وتجنيدهم لتأييد ما يطلب منهم .. ولكن ما هي مشكل هؤلاء الشباب ؟

إن مشكلتهم تنحصر في الرغبة في الزواج ..

وتوافر المسكن .. والماليس والمثل .. لهذا توافرت هذه الأمور حالت مشكلتهم وأصبحوا عجيبة أمة كما يريد .

### مسائل جيل جديدة

وفي اجتماع ضم الجميع أعلن شوالى الشيخ للشباب بأن مشكلتهم التى عجزت الدولة عن حلها استطاع أن يجد لها الحل السريع .. لقد وإر لهم الزواج من بنات تنظيمه ، حيث لا مأزق ولا مح أو مؤخر .. مجرد إحضار الفتاة لتزويجها من شاب وانتهت المسئلة بأمر واحد .

لما المسكن فقد تبرع بعض أفراد التنظيم فى إهداء ما يشبه المنابر لإهداء الجميع حيث يفصل كل شاب وزوجته عن الآخر ملاءمة سريره تكون سائرا لهم .. وهكذا تم حل المشكلة الثانية .

لما المشكلة الثالثة وفى المجلس فقد وعدم يتوافر شباب وسروال لكل شاب لأن هذا هو الذى الشرعى وإهداء غيره حرام .

والمشكلة الرابعة كانت مشكلة المال .. وكان حلها موكولا إلى أهل البر والفقوى الذين سيبيعون أفراد التنظيم بما يسد رطبهم .. وهكذا حل شوالى للشيخ جميع مشاكل الشباب فى القرية المصيبة .

ولمّا سارع شباب القرية بالزواج بهذه الطريقة والمصيبة بهذه الوسيلة .. أما الشيوخ من الرجل والنساء فقد قلقوا يعضون ويفردهم بعد أن تم سحب الأطفال أيضا لتعطيمهم تعاليم الدين داخل المساجد التى استطاع أفراد هذا التنظيم السيطرة عليهم .







## المصدر : آخر ساعة

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

### انتشار المراجعات الخيرية

وعكذا عكست حرية كنه منذ سنوات بهذه الصورة المجدبة والفريقية عن المجتمع . وتحول شواحي الشيخ إلى ولي امر هذه الأسرة الكبيرة التي تعيش في كنه .. وبدأ فعلا يتلقى على أفراد تنظيمه من مصغر غير معلومة .. كان يفتقد عليهم من أموال كثيرة تظهر بين يديه فجأة .. وعندما ينتخب يدعو أفراد تنظيمه إلى الخروج والسرقة بعد أن أصدر فتوى بأن السرقة حلال مدامت مصيبتها تنقل على أفراد تنظيمه .. ولعلا بدأ أفراد تنظيمه في السرقة وبدأت تكثر حوادث السرقة في محافظة الفيوم .. وكان أغلبها يتركز في سرقات الموالى والمعاملات الزراعية والمتقولات من البيوت والمخلات التجارية .

### قتل زعيم التنظيم ؟

ومع مرور الوقت ازداد نشاط جماعة الشوافيين حتى كان شهر إبريل عام ١٩٩٠ حيث وقع أول اشتباك كبير بينهم وبين قوات الأمن التي استطاعت إصغية ١٧ عضوا منهم بإصغيات قذلة وكان على رأس القتلى زعيمهم شواحي الشيخ ١ . واعتقلت أجهزة الأمن أنه بمصرع شواحي الشيخ انكثت بؤرة الصنف في الفيوم ، خاصة في قرية كنه ولكن حدث العكس ، فقد تولى الأسرة بعده عبد النواب جوية أو رمضان كما يلقبونه وهو مسجل خطر في العديد من حوادث لمرافق بالإضافة إلى نشاطه الإجرامي في القتل .. وهو شخصية مرهوبة الجانب من الجميع ، خاصة بعد أن شاموه يوما يجر ستة أشخاص على الأرض بعد أن ربطهم بالحبال وبرفاته بعض أتباعه وأمام

الجميع قام عبد النواب عليهم صلاة الاستغفرة ثم أصدر فتوى بإعدام الصلة . وعكست الهممة الموجهة إلى هؤلاء أنهم تجرأوا بالاعتراض على تشرية أفراد من جماعته على الأعمال العسكرية في حوض البريس القريب من قرية كنه .

ويبدو أن التنظيم الجديد لراد أن يغير جلده سواء في اسمه الذي اقترن بالحوادث والسرقات أو في نشاطه المعادي .. فقد تم إطلاق اسم « لجهاد الجديد » بدلًا من اسم الشوافيين .. ولكن الاتجاه الجديد لم يعجب الكثيرين داخل التنظيم وبسرعة انشاق عنه البعض ليكونوا تنظيمًا باسم تنظيم الكفار .. وتنظيمًا لأمر باسم الشواف والتبيين .. وتنظيمًا للقتل .. وربما .. وهكذا انتشرت التنظيمات الانهابية !!

ويبدو أيضًا أن من فكر التنظيم الجديد القيام بمصلحة من الاعتداء على رجال الشرطة باعتبار أن الاعتداء عليهم يمثل صورة من صور إرهابهم . وفيما يهدف الإعلان عن قتلهم على أن أحد رموز السلطة القوية .. وبهذا الفكر بدأت حوادثهم في القرية المتكوبة .. وعكست البداية قتل حارس كنيبة أثناء تناول الإفطار في شوب رمضان المعاضى .. وبعدما بفترة قليلة استطاعوا قتل خفير للكنس في قرية زيد التابعة لمركز إيشواي .. وبعد هذا الحادث أيام اعتدوا على خفير آخر معاولين قتلته عندما تصدى لنشاطهم الخطير .

### جرائم قتل بالجمعة

ووسط سلسلة الاعتداءات على رجال الشرطة قام شياين بقتل والدهما أمام الجميع لمجرد أنه تجرأ ونصحهما بعدم الاتساق وراء فكر الجماعات المتطرفة .

وفي شوب يتكرر المعاضى ولذات قيام أحد مهنسى المسلحة ومساعدته بمطعمها في قريش الأراضي الزراعية هناك اعتكف أفراد الجماعات بالذهاب من رجال الشرطة وجاءا متخفين تحت ستار أنهما من رجال المسلحة .. وأقبل أن يتحلقا من شخصيتهما قتلوا بقتلهم وبنان جثثهما في حفرة





## المصدر : آخر ساعة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

مفتش الأمن العام ومعه عدد كبير من الضباط :  
المقدم علي ياسين والرائد احمد عبد المجيد  
والنقيب محمد شمري .. ومعه عدد كبير من قوات  
الأمن التي انتشرت في هذه المنطقة للقبض على  
الفلقة والقضاء على أبرز العناصر هناك .. ووضع  
نهاية للثلاثي الأمني في قرية كحد .

### مطلوب لتسريح سري

ولكن هل الإجراءات الأمنية تكفي للقضاء على  
هذه الجماعات ؟

إن الثقافة الأمنية الجديدة تقول إن العلاج  
النسب سبل المعالجة والقضاء على الجريمة وهي  
في مهدها .. وعلاج قرية كحد يبدأ بالبحث عن  
حلول لمشاكلها المزمنة .. مشاكل البطالة  
والأمية .. وبيع الأرض الزراعية .

حقيقة أن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ  
للقوم لم يشر وسعا في بداية طريق العلاج فحد  
لأنه عدة مشروعات خلال العامين المقبلين في  
مجالات الصحة ومياه الشرب وتكديس الشبائ ..  
تفككت كثر من ثلاثة ملايين من الجنيئات ولكن

يبدأ السؤال : هل هذه المشروعات هي العلاج  
الفعال لمشاكل هذه القرية ؟

إن للقرية تفتقر إلى مدارس لتعليم الأبناء الذين  
يقضون أوقاتهم في الشوارع ويمسحون صيدا  
سولا لتجمعات المتخرفة .

وإلى جانب التعليم لابد أن تحررت فوائذ الدعاة  
لتأثير تعليم الدين الصحيحة .

وأيضا من الضروري إحكام السيطرة على مآلات  
المسجد الصغيرة هناك والزوايا التي أنشأها  
للتنظيم المتطرف لاستقطاب الشباب وتلقيهم  
الإفكار الهدامة .

إن هناك مسجدا يدعى مسجد أحمد سليم وهو  
أحد الترابين من قبائل التنظيم مهمته الأساسية  
أصطيد الأطفال من سن سبع سنوات لتأهيلهم  
ليكونوا أعضاء داخل التنظيم المتطرف .

ولابد أن تعرف أجهزة الإعلام طريقها إلى  
هناك .. من خلال فوائذ الطرق لربابها بهدف  
التوعية الشريفة بدء من رفض أكلها مشاعة  
التليفزيون أو سماع الراديو .. أو قراءة الصحف  
على أساس أنها حرام وكفر لأنها من عمل الدولة .

عقلها ثلاثة أمثال وقال المحدث مجهولا إلى أن  
توصل رجال الشرطة إلى الفلقة وتبين لهم  
١٣ شخصا فقامت سلطات الأمن بالقبض عليهم  
واعترفوا بارتكابهم المحدث والاشوا على جثة  
المنهني ومتاعده .

ويبدو أن هذه السلسلة البشعة من المواقف  
لم تكفيهم ففعلوا اغتيال أحد قهات الشرطة في  
القوم لتقليدا لفترة انتقموا بها وهي أن القيم  
بسلسلة الاغتيالات لرجال الشرطة من شأنه حسب  
اعتقادهم . أن يردعهم من التصدي لهم والقبض  
عليهم .. ووقع الاغتيال على المقدم احمد  
علاء الدين شحاتة ابن التولية بالقوم .

وتم اغتيال شاب يدعى مرسى رمضان التقيم  
بهذه المهمة خاصة وأنه يعرف المقدم احمد عندما  
كان يحلق معه في العلم الملاهي .. كما تم اغتيال  
شابين لمعاونة القاتل في مهمته هما محمد  
عبد النعم وشمس خليفة .

ومن العجيب حق أن القاتل الشاب مرسى رمضان  
اعترف .. خلال التحقيق معه .. بأنه تلقى مساعدة  
جسدية من المقدم الشهيد عندما كان مفوضا عليه  
ولنه الأرج عنه في اليوم التالي من القبض عليه ..  
ولكن ما باليد حيلة فله تقلدا لأوامر أمير  
التنظيم ورجاله !!

### ما ملصورية سرية يومها

وتنصر الأوامر إلى أجهزة الأمن سواء الميسري  
أو الجنائي بتضيق هذه القرية والقري  
المجاورة لها لهدم هذه البؤرة والقضاء عليها .

ويتم اختيار اللواء عبد الوهاب هادي مدير أمن  
قنا ليتولى منصب مدير أمن القوم .. ويترك الرجل

مهاقلة قنا ليلا في نفس يوم اغتياله ويسافر إلى  
القوم لبيد فرض إجراءات أمن جديدة هناك .

إن قرية كحد تشهد يوميا ٤٥ مأمورية سرية من  
رجال البحث الجنائي بالقوم لتضييقها وتطهيرها

من عناصر المتطرف هناك .

ويقوم بهذه المأموريات العقيد شوقي التليمي  
مدير العمليات الجنائية والعقيد صفا عبد الرازق

رئيس المباحث وأنضم إليهما العميد يسري نور





المصدر : الألمانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

### أمانة التجمع بالفيوم تدعو لمعالجة سياسية للقضية التطرف الديني



د. اسفنديار سليموف

طلعت أمانة التجمع بالفيوم  
بضرورة الحوار والعمل السياسي في  
مواجهة تطرف بعض جماعات الإسلام  
السياسي وتساعد تصديها مع السلطة  
وحثرت في بيان لها أصدرته السبت  
الماضي من الاعتصام على المعالجة  
الأمينية فقط لهذه القضية ولوضحت أن  
عمليات الاعتقال العشوائية تسبب  
حرجا بالغاً لسلطات التي تجري  
الحوار مع الجماعات الإسلامية وتزيد  
من تعسر خطواته وأكد البيان على  
ضرورة إجراء تعديل في السياسات  
الاقتصادية والاجتماعية السائدة التي  
ساهمت في المراز ظواهر التطرف ودعا  
إلى وقف الإجراءات الأمنية العنيفة  
للجماعات كإخضاع المراهقين وفرض  
المقويات الجماعية وتضيق الشك  
المنازل وسرعة تصفية أوضاع  
المتخلف عنهم والإفراج عن تكت  
براعت.

وأكد بيان للتجمع بالفيوم أن اللجنة  
التي شكلها محافظ الفيوم من د. اسفنديار  
سليموف نقيب الأطباء وخمسين شيرية  
نقيب المحامين ومحمد عبد الباقي من  
رجال الدعوة الإسلامية لأجراء حوار مع  
شباب المحافظة حول مشكلات ليست  
أداة للسلطة ضد الجماعات المتضخمة  
معهما ودعا إلى حرية الفكر والتعبير











**صفوت عبد الحفيظ**

استولفتني انك تحدثت عن  
الصلح .. وحاولت ان تلتصق مخبرها  
من مارتق الفن الهلبي الذي يمر او  
سماعه على تدمير كتيبي واصعد  
المجتمع واقتربت ان تقاطع هذا  
اللون من الفن وهذا في حد ذاته فيه  
حسن ..  
واسمع لي ان اضيف الي مقلته  
بعض الشبه اخرى لابد منها .. فيما  
ارى .. حتى تكتمل الصورة المصنة  
التي تريدها واريدها ..  
فالن .. ليس هو وحده الذي يمر  
الشيء واصعد المجتمع .. هناك  
الفرانج وهناك الزربية .. وهناك  
العلمي .. وهناك شبكة القيم  
والاعراف والتقليد السائدة .. وايضا  
السياسات الاقتصادية .. كل ذلك  
وعبره يؤثر .. بالمثل .. في صياغة أبناء  
المجتمع .. والخلل الذي رسدته أنت  
في الفن .. هناك كثير مثله في مختلف  
المجالات ..  
فإن كان الهدف هو الإصلاح .. فلن  
يتعلق ذلك بمواجهة التهيؤ الذي  
حدث في الفن لقد .. بل بمواجهة كل  
خلل او هيؤ او اعوجاج في شتى  
المجالات ..  
شيء ان حملة اصلاح الفن قد  
نجحت بغيرها .. قبل سبضع حال  
الامة مع بقاء بقية مآل الهمم تعمل  
في جسدنا الفزلي ايل نهار ..  
لنن ان الاجفة واضمة .. بل ازيد  
على ذلك فاقول ان التناجح الجزئي  
الذي سنقتصر حويله في مجال الفن ..  
سرعان مايسبغ تحت زحف القيم  
الفاسدة التي تتلفق في ميالات  
كثيرة .. وستطرح الفزات المجتمع  
الفاسدة لتغرق الفن مرة ثانية في  
الاستنقع الامن ويبلغ على هذا قول  
الشاعر :

لم تكن كل المهرجانات  
والاحتفالات التي وافضتها أنت تتم  
تحت حراسة الشرطة .. لم يتم  
الرفس فوق الكمية بصفحة الفنون ..  
الم يكتب أحد لاذني السلطة يوما  
داعيا الى القامة الحفلات في اصناف  
الصعيد حيث الرفس العام لها ولو  
تحت حراسة الليفات .. وبالفعل  
راحت فرقة مسرحية الى اسبوط  
لتمرض مسرحية بنيتة بسخر فيها  
المشكون عذنا من زوجات الرسول  
( صلى الله عليه وسلم ) ومن الانصاف  
( رضى الله عنهم ) .. ولم هذا وسط  
حاصل رخيص من قوت الشرطة ..  
للفن الهلبي - لأن - ليس مجرد  
ظاهرة عابرة قد التي بها لك من .. تجار  
الضربة - كما سميتهم أنت في  
مقله - وانخلوها في نينا الفن .. ولا  
هي مزاج وزير .. بل هي اصنف من  
ذلك ..  
لكن شاعرنا رعد الجزء الثاني لقط  
من جبل الجليل .. ونسى الجبل القميص  
في اعناق البحر ولتدمن من المسطح الى  
القلع .. لعل شلقت على سفنك من  
جبل الجليل لم ملا ١٢٠

مشبه فاضح .. واخيرا وليس اخرا  
ليس غريبا ان تدافع وزارة الثقافة  
بكل وقفة عن جريمة تدمير هذا  
العلم ..  
نعم .. ليس شيء من هذا كله غريبا  
عن الأرضية التي خرج منها انه  
نتيجة طبيعية لقممات طويلة  
سبقت .. والفرانج طبيعي لجدد  
خيبت ..  
فهل إذن لم يأت من فراغ .. فليس  
هناك شيء يكتسب من فراغ والبقية  
تأتي .. ولابد ان تات .. حتى وان منع  
العلم هنا او طرد نحن معرشي هناك بل  
حتى وان لطيف بوزير الثقافة الحال ..  
فهي فلسفة نظام يربح بكل هذا  
الفلس تحت مسمى الحرية وقد  
تكون لنا عودة الى قضية الحرية لكن  
لا بد ان نلحظ هناك ان حركتهم هذه قد  
ضللت عن فكرة ترويد ان تستر وجهها  
فوق لها الشانوس وزارة الداخلية على  
ابواب الجامعات بالرفس بجهة ان  
هذا رى غريب على التقاليد الجامعية  
ورسالتها التربوية والتعليمية بينما  
الازياء المعاصرة التي تشرع في الجامعة  
ليست غريبة على التقاليد الجامعية  
ورسالتها ..  
والذي يبرهن على انها فلسفة دولة  
هو انه تجد متغيرها وثمرتها في كل  
شيء حولك .. فهي ليست محصورة في  
من هابط .. بل تجد الزمرا واضمة في  
التعليم والاعلام .. تجدنا في القيم  
الرائجة والاخلاقي السائدة .. تجدنا  
في الاقتصاد المعاصر .. تجدنا - ايضا -  
هناك في ..  
والنظام لا ينكر انها فلسفة  
وسياسة ولا يشفيها بل يعانها  
ويلعن من خلفها .. بل يشجعها  
ويهيئ من انكرها .. بل يصممها  
ويدافع عنها ..





المصدر: **الرفد**

النشر والخدمات الصدفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٢

## وزير الأوقاف: مخطط للوقفة بين الشباب والدولة

الرفد - محمود الشاذلي  
ومراد أباظة:

تبحث وزارة الأوقاف إنشاء خطة موحدة يشترك فيها الأزهر والأوقاف في تنفيذ الخطة الخمسية للدولة. تهدف الخطة إلى إعادة بناء الإنسان المصري، والمهنة بالدعوة الإسلامية من خلال محتوى جديدة. ويتم الآن رسم خريطة المستقبل في المرحلة الحالية، ودراسة خطورة الفكر المتشدد الذي تشهده مصر بين بعض شبابها. كما قررت وزارة الأوقاف نقل الدعوة الإسلامية إلى القرى والنجوع، والقرى عدم القرية في المناصب القيادية بوزارة الأوقاف، أو الإبقاء بالخارج من خلال الهيئات إلا بموافقة القرآن الكريم كاملاً، ولتعزيز الاقتدارات الحرة.

أعلن ذلك مساء أول أمس الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف، واللقاءات التي عقدها مع علماء الدعوة الإسلامية وأساقفة الجامعات، وأعمال وجماهير محافظات الشرقية. حضر اللقاءات الدكتور محمد علي عز وزير البحث العلمي والدكتور عبدالوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية والدكتور فخرى علي وكيل أديب الرفد، والدكتور عبدالرشيد سالم الأستاذ بجامعة الأزهر. وأضاف وزير الأوقاف أن مصر وصلت إلى مرحلة خطيرة، تحتاج إلى خطة الفكر المتطرف، الذي لم تشهده مصر منذ دخول الإسلام. وطلب إعادة تربية

النشء من جديد. وأكد وزير الأوقاف أن قضية التطرف ليست في مصر وحدها، وإنما في العالم أجمع ولكنها أبرزت في مصر لتطبيع الإنسان المصري. وأعلن عن وجود مخطط مبرر للوقفة بين الشباب والدولة ولتدعيم الثقة من القضاء. بهدف التصعيد والمواجهة المستمرة بين بعض العناصر المتشددة والدولة. وأضاف وزير الأوقاف أن القرية المصرية هي التي بدأت فيها التطرف الحقيقية للفكر المتطرف. وأعلن عن إيجاد تعاون مشترك بين المؤسسات في مصر، والمؤسسة الدينية بجميع الدول العربية، للتكاتف والتكامل.

وأعلن وزير الأوقاف أن الخطة على أن مصر. واستقرها واجب ملزم خاصة وأن مصر تقيم الإسلام للمعلم، بوجهه الحضاري، وفكره المستنير بعيداً عن التعصب. وأضاف أن مصر تقيم أبناء المعلم الإسلامي أكثر من التي تمنح سنوياً للبراسة في مصر على نفقة مصر. وأكد الدكتور محمد علي عز وزير البحث العلمي حضور تعليمات تنقيب رعاية شباب مصر. وتوقع فرص عمل لهم للقضاء على البطالة.

وطلب الدكتور عبدالوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية بسرعة التحرك خاصة للتحرف، وتوضيح المفهوم الإسلامي المستنير والقضاء على العيب في الفكر والخلق في التوجهات. وطلب الدكتور فخرى علي وكيل أديب الرفد أن يوضح أسس ونظام وفوائدها ومنهج للمجتمع الإسلامي، والبدء فوراً في الإصلاح السياسي، والاجتماعي والاقتصادي. وأكد على شرعية طاعة الحاكم.





المصدر :

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور محمد علي محبوب المصور :

# نضع شبابنا أمام قضايا دينية مبرأة من الفرض

• علماء الأزهر والأوقاف في كتيبة موحدة للدعوة في رمضان





المصري:

٢٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ما أهم معالم خطة الدعوة هذا العام؟ وكيف تتحرك الكتلة من الأزمات والأوقاف للدعوة إلى الله؟ وماذا عن الشباب المسلم؟ وهل تم إعداد الدعاة من توى الكفامة؟ وماذا عن التطرف، ومهوم الناس؟ هذه القضايا وغيرها يشملها حديث فضيلة الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ● -

## محمد بكر

مهامهم فاختلعت الأمور والأوراق والشباب معزور لأنه يريد أن يرى الطرف الآخر، الذي اختلته السماء والدولة لكي يحصل هذه المهمة.

وأضاف وزير الأوقاف:

كان لابد من التصرف سريعاً ليكون في الميدان فارس واحد مسلح هو ذلك الداعية الشير المتخصص في فنه لينطق داعياً إلى الله على بصيرة وعلم، ولكن يعود للداعية مكفته الطبيعي، ولكن يتزاح من أمله أديع الدعوة، وحتى نزاه في مجتمعهم وبين الناس في كل مكان وعلى المنبر والمنصب والجمعة وكل المؤسسات، كان لابد أن نعمل على حل مشكلة، لأن المشغول بأموره الخاصة لا يمكن أن يخرج لحل مشاكل الآخرين. وقد سرنا في هذا الأمر شوطاً كبيراً.

● ولكن قضية تنظيم الأسرة مزالت الدولة تعاني منها، ومثال الرئيس مبارك يدق ناقوس الخطر وينادي بالتمسك بها، وفي قمة من يتكلمهم لهذا الأمر الدعاة؟ هذه القضية لابد أن يدرك الحديث حولها بكل صراحة ووضوح، وقد بعنا إلى الدعاة في كل المحافظات باحث الكتب، التي نتحدث عن تنظيم الأسرة، وهذه الكتب فيها صفوة من الطعام، وهي مؤيدة بالأساليب العلمية والأدلة الاجتماعية والميسية، التي توضح للجمهور بكل مستوياتهم والفئات أبعاد هذه القضية، ورأى الدين فيها ..

عرض الإسلام يحكمه

وأضاف قائلًا:

«هناك أيضاً القضايا العصرية، والتي يشهد الله أننا لانحاول من خلالها أن نصالح فترا، ولكن نحاول أن نرشد الفكر

بإدراك أسئلة عن الأحداث التي تقع بين الحين والآخر فتمتص الصفو وتهدد الأمن، رغم الجهود المكثفة للقوات للتوعية الدينية وعقد المؤتمرات والندوات بطول مصر وعرضها؟ ويتبع في فترات متباعدة أحداث فريدة صغيرة لاتمثل ظاهرة، ولكن هذا يدفعنا أيضاً إلى التحرك فوراً لمحاصرة مثل هذه الأحداث الغربية، وتوضيح الأمور للجمهور العريضة التي تعلق مصر التامة.

أقول إن مصر برجائها ونسلها وشبابها يشير، كما أن الحاقين الذين في قلوبهم مرض لن يتقوا مطلقاً - مهما حاولوا - من هذا البناء الراسخ الاصيل، ولكن على الأمة والدعاة وكل المهتمين بالقيم الدينية أن يتحركوا بوعي بين الجمهور ليصلحوا لهم المفاهيم الخاطئة.

الداعية العصري

● كيف السبيل إلى إعداد الدعاة المزمين بكل الأسس المعرفية التي تصلح لهذا العصر؟

الداعية الناضج هو الذي يتفهم الأمراض ومهوم الناس في مجتمعه، وهو الذي يتناول في خطبه وأصغيته قضايا الناس ومهومهم، بحيث لايمتلون لقائه، بل ينتقلون عونه قيهم بفرغ الصبر، فلقدوة الآن أصبحت فناً وعلماً، والداعية الذي هو الذي يجنب الجمهور اليه، ولايمكنه ذلك إلا إذا كان مسلحاً ومزوداً بكل أسلحة العصر الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية، فالموعظة المعجزة لايمكن أن تحقق نجاحاً لمهتداً، أو للهدف الذي يرموه ميئداً هذه الأيام والداعية لابد أن يكون خبيراً بقضايا عصره ومجتمعهم، فهو ليس وحده في الميدان، حيث يقدم مجال الدعوة بعض الناس مسلحين بالقشور يفرضون فكرهم ودعوتهم على المواطنين، وقد حل بنا ما حل نتيجة هذا، وهم يتزعمون الدعاة







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

المصدر :

بقولها الدعوة ، كما تم اعتقاد • إلا  
جنبه لكل لائحة لتكوين سياراتها بجوفوف  
تفغيا لاية معوقات .  
واضاف وزير الاولف :

- وتوكن الدعوة في هذا الشهر على  
تعميق الاسلام وتوضيح مفاهيمه وربط  
المجتمع بمنهجه الرائد ومثله العليا ،

و قد بعثت مصر بخيرة قرانها وعلمائها  
لاحياء شهر رمضان في الدول العربية  
والاسلامية وبين الجليلات والاكليات  
المسلمة في جميع انحاء العالم . على  
نظمتها الخاصة .. وعلى المستوى المحلي  
تنظم الدروس والمحاضرات والندوات  
بمسجد الفتح بالقاهرة ، وفي المسجد  
الترابسيه بالقمن وعواصم المحافظات ،  
الى جانب القرائل التي تغطي عشر قرى  
في كل مركز ، ويعمل فاعلتين لكل قرية ..

### ثمانية محاور

• وما المحاور التي تدور حولها خطة  
رمضان للدعوة ؟

- تدور هذه الموضوعات حول ثمانية  
محاور اولها الرضائيات من حيث واجب  
الامة في رمضان ، والصوم تربية وجهاد ،  
ومن اخلاقيات الصائم وصدة الفطر ،  
وثانيها المناسبات ، حيث تدور  
المحاضرات حول معركة العشر من رمضان  
وغزوة بدر وفتح مكة و ليلة القدر والدروس  
المستقلة من كل هذه المناسبات وراى  
الاسلام في الاحياء ، والمحور الثالث يشمل  
موضوعات التوجيه والاصلاح مثل حرمة  
المجتمع وحقوقه ، واثر الصوم في مواجهة  
الاكمان والاسلام دين الحرية ، والمحور  
الرابع يشمل الاتجاه نحو السلام ودعوة  
الاسلام اليه ، والمحور الخامس ويقتضي  
موضوعات التجمع والترابط والوحدة من  
منظور الاسلام ، اما المحور السادس  
فيستهدف تعميق الاحساس بقيمة الاخاء  
الذي يدعو اليه الاسلام ، ويدعو للمحور  
السابع الى ان الاسلام دين التنمية  
البشرية والزراعية والصناعية ، ويوضح  
سوق الاسلام من المال ، والعمل  
والانتاج ، اما المحور الثامن فيدعو الى  
حمل الامة بشرف ، فالاسلام دين  
الامتات ، ويحثنا على الالتزام بشرف الفخر  
ومسئولية الكلمة .

الدين ، ونضع شبائنا امام قضايا دينية  
ميرة من الالف والغرض .

### خطة رمضان

• ومذا عن الجديد في خطة رمضان  
هذا العام لتعميق مفاهيم الاسلام ومبغذه  
الصحيح في النفوس ١٢ .

- لأول مرة ينزل الى ميدان الدعوة علماء  
الازهر والاولاف من خلال كتبية موحدة بعد  
توحيد الجهود تحت علم الازهر الشريف  
لان المرحلة الحالية تكفي وحدة العقول  
والقلوب معا ، وان يتكاتف الجميع  
للوصول بالدعوة الى وجهها المستنير ،  
فهلدا وامتنا في حلجة الى فكر وحركة  
للتفوق ودمعة هداة يتفنون الدعوة  
رسالة لا غفيلة ، حتى تؤلى ثمارها ..  
وتجوب الكتبية الموحدة في رمضان  
ريف مصر الى جانب مدنها ، لان الريف في  
حلجة ماسة الى الدعوة والتوعية .

ولاول مرة في رمضان هذا العام يتلى  
كتاب الله كله في صلاة التراويح من خلال  
٣٠ مسجدا على مستوى مصر كلها وهناك  
المحاضرات والندوات المتنوعة التي  
لا تقتصر على المساجد فقط ، بل من خلال  
مراكز الشباب والاندية وجميعيات الشباب  
المسلمين وجميعيات تنمية المجتمع ،  
بحيث تغطي الدعوة كل مراكز النشاط في  
مصر ، وسوف يزور الامام الاكبر شيخ  
الازهر بعض المحافظات لمتابعة هذا  
العمل ، كما ستقيم انمسا في نهاية رمضان  
وقد التزمنا ٢٠ سيرة جديدة لتتفق





المصدر: **الوطن العربي**

للنشر والأخذات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ - ٢٠ - ١٩٩٢

# مصر تواصل الجهاد ضد «الجهاد»

عناصره، ويبدو أن باقي عناصر التنظيم اعادت تنظيم نفسها في مجموعة جديدة يتردها لعدد سليم كحد (٣٠ علماً) والذي تمكنت قوات الشرطة مؤخراً من القبض عليه.

واعترف المتهم أيضاً بأنه ينتمي إلى فرقة انتحارية هي اليد الضاربة للتنظيم، ويعتقد أنها تضم ٢٥ عضواً، وأن هدف هذه الفرقة هي ملاحقة ضباط الشرطة واغتيالهم، خصوصاً الضباط الناشطين في تعقب الجماعات الأصولية المتطرفة.

وقال أنه تلقى تدريباً على العمليات المسلحة في جبال الفيوم، وأن التنظيم كان يحصل على الأسلحة من أحد التجار في المدينة، أما المواصلات المستخدمة في الحادث فتم سرقة من القاهرة، ولكن المتهم أن التنظيم كان يحصل على التمويل اللازم لممارسة نشاطه من خلال القيام بعمليات سطو مسلح على بعض محلات المجوهرات التي يملكها الأقباط. وأن عناصر في التنظيم هاجمت محل مجوهرات في (الزيتون) وسرق منه ٢ كيلو ذهب، ويذكر أن هذه الجماعة كانت قد قتلت قبل شهرين مهنتاً في المساحة، وساعده، وأغنيا

استعدت حالة المواجهة بين الأمن المصري والجماعات الأصولية المتطرفة التي تنتمي لتنظيم (الجهاد) المتفهد، أو التي انشقت عنه. جاء ذلك في أعقاب قيام متطرفين ينتمون لجماعة (تكفير الكافر) وهي جماعة جديدة منشقة عن تنظيم (الجهاد) باغتيال المقدم أحمد علاء الدين فضيلت بمباحث أمن الدولة بالفيوم، كما تزامنت المواجهة مع القبض على أحد المتهمين بمحاولة اغتيال نائب مأمور أبو تيج سوحاج، وقد اعترف المتهم بانتماذه إلى تنظيم (الجهاد) المتطرف، وأنه كان ضمن مجموعة حاولت ارتكاب عدة عمليات اغتيال لكبار الضباط في المحافظة انتقاماً لاعتقال بعض كوادر التنظيم في صيف العام الماضي.

وعلمت (الوطن العربي) أن قوات الأمن المصرية بدأت حملة مطاردة ضد قيادات الجماعات الأصولية المتطرفة في شبرا وسوحاج والمنيا وبني سويف والفيوم، فضلاً عن القاهرة والجيزة، بعد أن اتسعت العمليات الارهابية التي ترتكبها هذه الجماعات ضد قوات الشرطة، وفيما أعلن وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى أن تكرار حوادث الاعتداء على الضباط، لن يثنى رجاله عن الدفاع عن أمن المجتمع المصري ضد المتطرفين، كشفت معلومات جديدة عن التنظيم المتطرف الذي نفذ عملية اغتيال ضابط الشرطة في الفيوم.

فقد اعترف المتهم الأول في هذه القضية ويدعى مرسى رمضان محمد بانتماذه إلى تنظيم أصولي سري يدعى (تكفير الكافر) وهو تنظيم صغير منشق عن تنظيم آخر هو (الجهاديون - الشوقيون)، والآخر كان قد انشق عن تنظيم (الجهاد) في عام ١٩٨٨، عندما استقل بجموعة من الخلايا المنعزلة المتناثرة في بني سويف والفيوم، وامتد نشاطه إلى القاهرة، لكن هذا التنظيم (الجهاديون - الشوقيون) واجه مصفاة، عندما دافعت مقراته في بني سويف قوات ضخمة من رجال الأمن المصريين قدرت بـ ٣٠٠ رجل، ودارت معركة عنيفة في شباط (فبراير) ١٩٩٠ أسفرت عن مصرع قائد التنظيم و٢٢ من

جثتيهما، بعد أن شكت في انهما من رجال المباحث، ويقتصد مسؤولون أمنيين في القاهرة أن تجريرة أمنية واسعة النطاق ستتم في غضون الأسابيع القليلة القادمة للقبض على العناصر الأصولية المتطرفة.

## فلسفة العنف

ودعم أن تنظيم (الجهاد) يتبنى فلسفة العنف المسلح في مواجهة الحكومة التي تصفها أدبيات التنظيم بـ (الحكومة الكافرة). كما قام أعضاء التنظيم بارتكاب عدد من عمليات الاغتيالات، أبرزها اغتيال الساعات عام ١٩٨١، واغتيال د. رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري عام ١٩٩٠، وبينهما هاجم متطرفون يتبعون لـ (الجهاد) مقرات الشرطة في سوحاج وقتلوا وسيطروا بهيف السيطرة على هذه المقرات والانطلاق إلى القاهرة في عملية انقلابية فاشلة عام ١٩٨١، إلا أن بعض خلايا التنظيم وجهت اتهامات إلى قائدها بأنهم (مخالفون) و(مبتسعون) ودمت إلى اتخاذ تدابير أكثر عنفاً في مواجهة الحكومة،





## المصدر: الجمهورية العربية السورية

### النشأ والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ٤ - ١٩٩٢

واضحة، إذ لا توجد في البنية سوى بعض الأوراق والكتيبات القليلة، من بينها كتاب (الفريضة الغاتية) الذي كتبه عبد السلام فرج وقت تأسيس التنظيم، وهو عبارة عن أفكار عامة، وهلامية، وبعضها منقول بالنص عن فتاوى أبو الأعلى المودودي وابن تيمية من معالجة عصرية، كما يفقد التنظيم لبرنامج سياسي، ومطلبي قادر على الاستجابة مع المحيطات الغامضة في الواقع المصري، ويعتقد بعض المصلين السياسيين أن حركة التنظيم أسبق من أفكاره، وإن عناصر وهي أغلبية من الشباب. تفتقد إلى الخبرة التنظيمية المتوفرة لدى الجماعات اليسارية في مصر.

وقد تأثر تنظيم (الجهاد) بالضرريات الناجحة لفتح وجهته له أجهزة الأمن المصرية، خصوصاً اعتقال ٢٠٠ من قاداته، وعناصر الأكثر حركية في العام ١٩٨١، مما أدى إلى إحباط الخطة التي كان عبود الزمر وهو ضابط سابق في القوات المسلحة، برتبة مقدم ختم في المخابرات الحربية، وكانت خطته تعتمد الأسلوب الأيراني في تحريض الجماهير، وكان مزعماً تنفيذها في عام ١٩٨٢، لكن خالد الإسلامبولي سارع بتنفيذ عملية اغتيال السابات، فتوالت الضرريات الأمنية ضد التنظيم الذي كان قد اكتسب ارضية واسعة في الجامعات تحت اسم (الجماعة الإسلامية) ورغم أن قادة التنظيم يصلون انتمسهم بـ (البيدل) للنظام القائم في مصر حالياً إلا أن المرابطين السياسيين يعتقدون أنها تسمية أو وصف مبالغ فيه، فهم وإن كانوا قد نجحوا في فرض انتمسهم على مساحة المصرية كبديل للأخوان المسلمين أكثر راديكالية في الطرح الاجتماعي والسياسي، وأكثر عنفاً في الأداء الحركي، إلا أنهم خسروا الشارع المصري لجهة تكرار عمليات العنف المسلح ضد مدنيين لأباط أو ضد رجال الشرطة، وهي حالة مغايرة تماماً للتعاطف الشعبي الذي استمتهقته منظمة (شوة) مصر الناصرية حين نفذت عمليات اغتيال ناجحة ضد عناصر في جهاز الاستخبارات الإسرائيلي

وباعتبار أن مادة (الجهاد) يميلون الآن إلى تكتيك (الكومر) بهدف إعادة ترتيب البيت من الداخل بعد العمليات الاجهاسية الناجحة التي قادتتها وزارة الداخلية ضدوم، فإن عدة خلايا أعلنت انشقاقها عن التنظيم، وكانت أول خلية أعلنت ذلك في العام ١٩٨٦ هي (الناجون من النار) التي حاولت اغتيال وزير الداخلية السابقين اللواء حسن أبو باشا، ولواء النبوي إسماعيل والصماني مكرم محمد أحمد في عام ١٩٨٧، وقد انتهت الجماعة بمصرع محمود كاظم أحد قاداتها، وهروب منظراها الأيديولوجي الطبيب مجدي الصلتي الذي يعتقد أنه موجود في السودان.

أما جماعة (الشوقيون) فقد تأسست في عام ١٩٨٨، في مدينة (كك) ببني سويف، ولتمت نشاطها إلى الفيوم، وكانت على عداء شديد مع الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد الموجود حالياً في الولايات المتحدة. وكانت نقشة الانتقاد لا يدعوى أنه (متصالع مع الحكومة) وقد شنت الجماعة عدة عمليات ارهابية ضد مسيحيين في بني سويف، والقويسم ودخلت في مواجهة خاسرة مع قوات الأمن المصرية، أسفرت عن انتهاء الجماعة، وخروج بديل لها هو التنظيم الذي التى القبض مؤخرًا على عناصره ويدعى (التكفير الكافر) وهذا التنظيم أكثر تطرفاً من (الجهاد)، وهو أقرب إلى أفكار جماعة (المسلمون) المعروفة اعلامياً باسم (التكفير والهجرة) التي ظهرت وانتهت في النصف الثاني من السبعينات بقيادة شكري مصطفى الذي لقي حتفه، بعد صدور حكم قضائي ضده بالاعدام، لاتهامه بتكبير وتنفيذ عملية خطف وقتل مفتي الديار المصرية الأسبق الشيخ الذهبي.

وظاهرة الانشقاقات في تنظيم (الجهاد) طيمنية ومنطقية للغاية، فالتنظيم الذي يتحرك في إطار من السرية، واللامركزية يمانى بين وقت وآخر من خروج خلايا على قناعات التنظيم ومخططاته، ربما لأن التنظيم يفقد إلى رؤية أيديولوجية





المصدر: الرصد العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠١ ١٩٩٢

(الموساد) فالمصريون - بطبيعتهم - يكرهون العنف ضد (أولاد البلد) ويميلون إلى كل فعل محاذ لـ (إعداد البلد) كما يفسر (الجهاديون) تأييد الأحزاب والتيارات السياسية الفاعلة في مصر، ويستثناء جناح في حزب العمل الاشتراكي الذي يقوده المهندس إبراهيم شكري، فإن أمداً في أحزاب وقوى مصر السياسية الأخرى يؤيد للظاهرة (الجهادية) بضمومها وإساليبها، وقد حرمها هذا التقاطع دعماً سياسياً وربما مالياً كان يمكن أن تحصل عليه لو لم تتبن فلسفة العنف ضد المدنيين وقوات الشرطة.

إلى هذا تشير مصادر قريبة من جماعة (الأخوان المسلمين) أن الصراع مع (الجهاد) قد انحسر تدريجياً ليس بسبب وجود مؤثرات للتقارب، وإنما لأن نفوذ وقوة الجهاديين صارت محل شك، خصوصاً بعد تعدد حالات الانشقاق وتركيز الخلايا على العمليات الانتقالية، وتقليل عن أسلوب نشر الدعوة الإسلامية بالتي هي أحسن.

القاهرة: عادل الجوجري



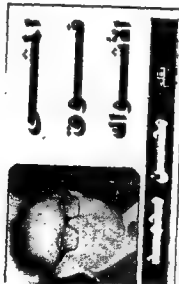




المصدر: الأرشيف

للتشيد والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

# كورونا!







في مسلسل ليال  
الحلمية ، لحظة تعكس  
مشكلة المجتمع المصري ،  
بل المجتمع العربي ، هذه  
الأيام .

شباب صغير السن ،  
قليل المعرفة ، طويل  
النحية ، زائع البصر ،  
يرتدى الجلباب الأبيض ،  
يحفظ آيات من القرآن  
الكريم ، يرددوها  
باستمرار ، ويستعين بها  
للقناع الآخرين ، بمنطقه  
هو ، لا يمازلت من أجله  
الأيام .

والأمرة والناس جميعها ،  
يعتقدون أن الشاب تعرض لعملية  
تجميل مع من يكبرونه سنا ، وقد  
صار ممن تطلق عليهم هذه الأيام  
اسم الشاب المتطرف ، أو الشاب  
المسلم المتطرف أو المتطرفين  
فحسب .

ونظرة المؤلف إلى هذا الشاب  
وإمتهله ، أنهم شحبة كبرى  
متأخرين .

ونظرة الأجهزة الأمنية في مصر  
لا تختلف كثيرا عن ذلك بل تضيق  
الأجهزة تفاصيل كثيرة .

هؤلاء الشبان في رأيهم ،  
اصبحوا أداة في يد الجريمة ،  
الانتماء بان الوسيلة الوحيدة  
لتغيير المجتمع هي القوة ، ولا يوجد  
ما يمنع من السرعة لتمويل هذه  
الجموعات الشطرية التي تحترف  
القتل كما ثبت من قضايا كثيرة .

ومن هنا فالعلاج الناجع هو للتش  
على هؤلاء الجوسين وبمصلحتهم  
وبماليهم متى ثبتت ادلتهم ، وهم  
يجرائتهم يلصمون فئة الأداة .

وربما البعض بين هؤلاء الشبان  
وزلاء لهم يقيمون في الخارج ، هربوا  
من مصر ، في فترة اعتك فيها الإخوان  
المسلمين بالأزلاف لفر البض ، وبمع  
عدد منهم ثروات يمولون بها عمليات  
اجرامية في البلاد باسم الدين ، أو  
يتأخرون ، المتطرفون ، مع دول أخرى

تصمد ما يسمى بالثورة الدينية إلى  
مصر .

وأيس فرطاً أن تكون هذه الدولة  
مسلمة ، بل قد تكون كذلك وربما تكون  
دولة معادية للإسلام ، ونريد اضطراباً  
داخلياً في البلاد ، يعكس حالة من عدم  
الاستقرار وأثرة فتنة بين المسلمين  
والمسيحيين مما يؤدي إلى كساد ،  
فهذه الدولة أو الدول لا تريد رخاء مصر  
حتى لاتعذب دورها القوي في العالم  
العربي أو الإسلامي .

وربما يكون هدف تلك القبلة أو  
الدول ، أن تقبل للعالم كله :

- هذه صورة الإسلام والمسلمين ،  
وهذا ما يملئه المسلمون بأيمانهم .  
فلماذا يحدث إذا انتشر المسلمون أو  
سلبوا .

والغد حاول وزير سابق للداخلية أن  
يلجأ إلى طريقة الاقتناع ، فقد ندوات  
قدمها للتليفزيون يظهر فيها هؤلاء  
الشبان مع عدد من رجال الدين  
المستترين ، ويشرح كل حجة وجهه  
نظرة بصراحة تأمل دين تدخل من  
أجهزة الأمن ويؤمن حلف من أجهزة  
الرقابة .

فكيف الوزير أن الاقتناع لا يمكن أن  
يتم وأحد الطرائف وراء القضاين ،  
والتشجيع يتم داخل المعتقل أو  
السجون ، وأن هذا الطرف سيضع بعد  
الحوار لايقي وراء القضبان لفضلا عن  
أن الصورة على شاشة التليفزيون  
تسلي للمشاهد فكرة سيئة عن الحوار  
وأحد طرائف سجون ، وأن الأمر كان  
يصبح القفل دين لاضاعة أو عذبات  
أو شحاذين .

ورأي بعض رجال الدين أن العلاج  
يمكن أن يتم عن طريق المظاهرات  
والخطابة وسحابة الاقتناع بكميات تبين  
سماعة الدين .

وهو في رأي كتبين علاج مؤقت  
مثل الأقراص الاسبرين .  
وكل دواء وكل علاج ، وكل وسيلة ،  
لوقف هذا التطرف ، لم يؤد إلى  
نتيجة ، منذ قام الجهاز السرى في  
جماعة الإخوان المسلمين بعد الحرب  
العالمية الثانية وحتى الآن .

والجهاز السرى كان مدك كذا قال  
الشيخ حسن البنا مؤسس الجماعة  
طرد الاتباعين من مصر بتطبع أفراد  
قواتهم التي تحتل البلاد ، أو التطوع  
في الحركة العربية في فلسطين لمقاومة  
اليهود قبل قيام دولتهم في فلسطين عام  
١٩٤٨ .

ولم يمنع هذا الجهاز لا في طرد  
الانجليز ، ولا في الاستقلال بحروب  
فلسطين ، وتحول بالتدريج لقتل رئيس  
للوزراء أو رئيسين ، كما تحدثت  
الجماعات الدينية في السنوات الأخيرة  
لقتل وزير سابق للوقاف ومستقل  
سياسي كبير في مصر .

ولما لا أنهم ، ولا الذين أهدأ من  
يحاكمون الآن ، ولكني أتمنى فقط عن  
اتجاه يرفع شعار الدين ويقتل باسم  
الدين ؟

والآن ؟  
- أين اللة فيما جرى ، ويجرى

الآن ؟  
عندما نشأت جماعة الإخوان  
المسلمين في الاسماعيلية عام ١٩٢٨ .  
واقبل عليها القضاين ، لم يكن الشيخ





والحل الوحيد ، ولا حل غيره ، ان يسمح ان يرفعون شعار الدين ، بتكليف الأحزاب السياسية . وإن تكن هذه الأحزاب دينية في بيع من الأيام ، بل سيفقد منها ويشتد عنها الذين يريدون الدين وحده . ولا يجب ان ننسى انه في أوروبا ، بعد الحرب العالمية الثانية ، رأى المسيحيون أنه من الأفضل لهم ان يضلوا كلمة الدين المسيحي الى أسماء اغلب الأحزاب السياسية لاجتناب أولئك الذين يمارسون باسم الدين انتشار الشيوعية في بلادهم . وبمرارة أخرى ما عايناه مما جرى هنا في الملبي أو في بلاد الله زمان .. والآن ..

\*\*\*

هنا في مصر قامت عام ١٩٥٢ وكان عدد السكان ١٦ مليوناً .. الآن عدد السكان أكثر من ٥٥ مليوناً . وكان السبب في الثورة الفساد السياسي ، وتضخم المشاكل الاقتصادية . ولم تستطع الثورة خلال تلك السنين ان تحلّون ترفيع مصارع للفداء ، لا هي ولدت كل الجهد لمشاكل مصر الداخلية ولم يساعدوا الحكم في تقديم الحلول والكساد تتناسب مع هذه الزيادة المضطربة ، المخفية ، في عدد السكان ، وتضخمت مشكلة البطالة ثم الاسعار ؛ وبقيت الثورة حائرة ايضاً بالنسبة لزيادة السكان ، وكان يجب ان يدرك الثوار ان هذه المشكلة لا يمكن ان تعالج بالأسلوب التقليدي بل بثورة . عمر الثورة المصرية الآن اربعون عاماً .

ومصر حبيب تنظيم النسل ثلاثين

ورود الفلماة لزاء هذه الجماعات الإسلامية او المتطرفة . والحلول المؤقتة لاتجدي وإن تجدي . والذين يتكلمون عن خطر الجماعات الإسلامية الزاحف ، ويضربون مثلاً بجبهة الانتفاخ الجزائرية ينسون الظروف التي نشأت فيها هذه الجبهة . المرأة الجزائرية وضعت القلب او المحجب كد فعل للاحتلال الفرنسي للجزائر ، وهو لطول احتلال ايربي ليك أسلحاً في شمال إفريقيا . والرجل الجزائري وجد في الدين عاصماً ضد انتشار الفرنسيين بتكليفهم داخل القوى الثورية الجزائرية .

وهذه الاستقلال ميلطية ، كانت فرحة الشعب الجزائري بحريته والية له من كل الاتجاهات وساررت جبهة التحرير الجزائرية انتحالا لكل قوى الشعب ، فلما تلقى لتصار الجبهة ، واخفقوا حول الوصول الى الحكم وجاءت عهد الكساد للتكتلية رغم ثورة البترول الجزائري ، لم يجد الناس سياسياً يضمنهم ويحمهم او تسمع له الحكومة بتكليف حزب ، فالتك حزب سياسي في المساجد ، وكان لابد ان يكون الدين شعاره لانه لا يهتج الا في بيوت الله . ومن هنا كانت جبهة الانتفاخ حزياً سياسياً نشأ في المسجد ، ولم تكن حزياً دينياً خلاصاً لوجه الله . وقد يكون هذا التفسير تبسيطاً أكثر مما ينبغي لشبكة الجزائر . ولكنه ينطبق ايضاً على ما جرى في إيران . كان الشاه ديكتاتوراً ، وكان ميلاً للفرب ، رتباً له . واضطهد زعيماً دينياً وابعد لان هذا الزعيم انتقد تصرفات الشاه . وكان من الطبيعي ان تنتشر لواء هذا الزعيم الديني من مثقال في العراق ولباريس من داخل المسجد . والمسجد في البلاد التي يوجد فيها معتقل اجنبي او حاكم لايسمح بالحزب السياسية المعارضة . هي المكان الوحيد الذي يمكن ان تعقد فيه اجتماعات سياسية يتلقاها الدين او تحت شعار الدين .

ولا يمكن للحاكم ان يمنع كل هذه الاجتماعات لانه في هذه الحالة مضطراً لافلاق المساجد او منع الصلاة .

حسن البنا مدفوعاً من أحد لائمة هذه الجماعة . كان مدرسا بسيطاً ، يحمل شهادة متوسطة ، لايعرف لغة اجنبية . وانتقاله الى مديرية - محافظة - البصرة الى الاسماعيلية حيث تتركز أغلبية الانجليز عملية عفوية طبيعية ادارية .. لم تتم بتدبير من أحد . وإذا كان الشيف قد اقبل على هذه الجمعية بالآلاف وعشرات الآلاف أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدما فلان العرب وما جرى فيها من تقلبات وزمان وانتصارات وتطلع للمصريين الى الأمان ، زمان ، بحثاً عن المساندة لاستقلال مصر جعلت الناس ، وبلاذات الشباب يلجأ الى الدين ، ولا يجد عاصماً وبلاذات الا الدين .

ولجميع العذر . ويذكر ان ملك مصر فريق حاول الاستماع بالاخوان زماناً . ويذكر ايضاً ان خضوع ملك من رجال الثورة ، وعلى رأسهم ، ولد معهم ، جمال عبدالناصر ، كانوا أعضاء في جماعة الاخوان المسلمين . وكان أكثر من نصف أعضاء مؤسسي الثورة ، في وقت من الأوقات أعضاء في هذه الجماعة . ويذكر ايضاً ان الانجليز تدخلوا ضد الاخوان المسلمين ومنعوا ترشيح الشيخ حسن البنا في انتخابات مجلس النواب واربعوا الحكومة لتزيمه ، أو تقتله بموجب ترشيحه لهذا المجلس منعا للأحزاب . وتحول الاخوان المسلمين من الدين الى السياسة خطاً في نظر البعض ، ولكن كان مستحيلاً فصل الدين عن السياسة في العالم الإسلامي . ول العالم المسيحي ايضاً ، بل ومع الشيوعيين اللادينيين ايضاً . ولما كتبه السوفييتي ميخائيل جورباتشوف في اول مقال صحفي له بعد اعتزاله ان بابا روما ساعده كثيراً في تحقيق الانفتاح ، وتحول الدول الشيوعية في شرق أوروبا عن الشيوعية .. في ذلك خير دليل على البديعية . في ذلك خير دليل على امتزاج الدين بالسياسة ومعموية الفصل بينهما .

\*\*\*

ما علينا من هذا الملبي الطويل . ولكن علينا ان نعيد من دروسه . وإن نتخلص من العمة التي تسود





## المصدر: الأخصائي

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاما تقريبا .

ول العالم كله بقانون ، ويقدمون  
احصاءات تثبت مايقولون :

هناك سيدات كثيرات - باللايين -  
يحملن دون ان تكن لهن رغبة في  
الحمل والولادة ، والسبب في ذلك انهن  
يشعن تعامل المييب او لا يستعملنها  
الاستعمال الصحيح .

والوسائل الأخرى ليست كافية ، او  
تحتاج الى تركيز شديد او ... او ..  
والأسباب متعددة .

والتهدي الذي يواجهه الذين  
يقرون على تنظيم النسل لا يقتصر  
زيادة وهي النفس ، بل يتطلب مد  
المرأة بالوسائل العلمية المتقدمة ، أي  
يجعل تنظيم النسل أمهول وأيسر .

ومنذ عامين وافقت حكومات الغرب  
على وسيلة جديدة تحقق الهدف ،

وتتمتع النسل خمس سنوات ، وهي  
عملية جراحية بسيطة للغاية بزرع  
في مفرج مفرجين يمنع الخصوبة  
وهو موجود في حبيب منع الحمل !

تحت جلد ذراع المرأة ، وهي عملية  
رخيصة وأسهل بالتعليم .

وإذا كنا نستعين بالوسائل التقليدية  
الحديثة في التلفزيونات والكهرياء  
والصليبات فإن الاستعانة بهذه  
الوسائل في تنظيم الأسرة ضرورة  
ملحة .

ولكن الحرية تلف الحكومة عندما  
تفكر في تنظيم النسل ونرى ان تلك  
الاعلانات في المصنف أو التلفزيونين  
تكفي وحدها ، وتنسى الحكومة ان  
هناك فرق بين الدعوة والتطبيق .. وإن  
تكفي أبدا .

والواقع في الاصلاح بلاناته يهدد  
بالسياسة أو الدين ولابد ان ينتهي  
المديث فيه بتنظيم النسل !!

• • •

علاج - التطرف - ان صحت هذه  
التمسكة - طويل - شاق .

يبدأ في المدارس بتقوية تعليم الدين  
وزيادة حصصه ومقرره ومعلميه  
بحيث لا يتركز في حفظ بعض آيات  
القرآن الكريم .

والعلاج في حل المشكلات  
الاقتصادية أولا ، فالشباب الذي لا يجد  
عملا ، وأجرا ، ومكانا في هذه الدنيا  
يجد من ينفذ به بأن يسمع ويقبل  
وينتصب كما يحدث الآن كثيرا .  
وهناك من ينفذ أيضا بأن حياة أفضل  
تنتظره فيما بعد ، إذا استشهد .

ويقولون له :  
- المسؤولون مع السبب ، والحكومة  
هي السبب . قلوبها .

والحكومة مسئولة فعلا تعلمه  
ولا توفر له فرص العمل .

وأليس المقصود بذلك لفرص العمل  
في المؤسسات الحكومية ، بل المقصود  
فرص العمل في أي مكان .

فعلا تفتح أبواب التدريب على  
المراف في كل مكان ، في المدارس ، في  
المصانع ، في الكليات الجامعية ، في  
القطاع الخاص ولو دفعت الحكومة  
مصرفيات ورسوم الدروس .

وهناك جهود خفية بذلتها  
الحكومات السابقة ، والحكومة  
الحالية ، ولكنها مهما زادت لا تتناسب  
مع زيادة السكان .

وما يجب ان ندرك جميعا ان  
السياسي الاقتصادي الذي فعلت فيه  
الثورة ، رغم جهودها ، يجب ان ننجح  
فيه الآن .

هذا قدر النظام ..  
إلا .....

والنتائج المتوقعة قد تكون لخطر  
ما نعاينه الآن .

وحيثما يجب ان تنتهي بعمل في كل  
البلدات ، عمل لا يهدأ ، لأن عملية  
غسيل المخ للشباب تجد متناحا متناحيا  
لسوء الحظ .. حظهم وحظ مصر !





## أوراق من المعارضة



سيد "عظيم" درويش

### المستقبل وإرهاب الحزب

يأمل السياسي العلماني الدكتور فرج فودة في إمكان تجسؤ حزب " المستقبل كافة العقبات التي تعترض طريقه من خلال لجنة الأحزاب السياسية بعد أن اضطر الدكتور فودة إلى سحب أوراق تأسيس حزبه عقب جلستين مع أعضاء اللجنة سلمهما خلاف في وجهات النظر ...

الافتلاف كان يدور حول مفاهيم معده لبعض النقاط التي تتعلق بالحريات العامة هكذا كشف الدكتور فودة في حوار له - أوراق من المعارضة - عن ملهية هذه الخلافات التي رفض ذكر تفاصيلها .

أوراق من المعارضة أجرت حواراً مع مؤسس حزب المستقبل حول أسباب سحب أوراق الحزب ... ورؤيته للتغيرات المبنية والتحالف الثلاثي بين العمل والإحزاب والأخوان المسلمين ... وقضايا أخرى دأى حولها الحوار :

● هل يعتقد الدكتور فودة : أن الساحة السياسية أصبحت في حاجة إلى المستقبل خاصة وأن هناك ؟ لحزب ... ويعني آخر إلى أي مدى يمكن أن يساهم برنامج المستقبل في إثراء تجربة التعددية ؟

■ في البداية يؤكد أن برنامج الحزب يدعو إلى الليبرالية ... ويسعى إلى رفض الاشتباك بين السياسة والدين مع كامل الاحترام للإيمان السماوية وخصوصاً الدستور المصري ... وبرنامج الحزب يقدم للمواطنين حل أساس المواطن وليس على أساس آخر ويلتزم بحقوق الإنسان كوثيقة من وثائقه الأساسية ... ويتبنى قضايا حرية الرأي وحرية الاعتقاد ويرى أنها حريات مطلقة ... كما يدافع عن المرأة والطفل وعن السلام لقائمه على العدل .

■ إذا كانت هذه هي ثوابت الحزب ... فلم كان سحب أوراق تأسيسه من أمام اللجنة بعد أن سبق وأن تقدمت بها ؟

الشارع السياسي





□ تسمح بل إن القول إن الحزب يبدأ من حيث انتهت التجارب الليبرالية في العالم المتعاصر ... فهو يطرح حلول المشاكل كل من خلال الليبرالية الاقتصادية غير أنه من خلال جليستين ناقشنا فيهما مع أعضاء لجنة الأحزاب السياسية برزت خلافات حول مفاهيم محددة بعض النقاط التي تتعلق بالحريات العامة ... ومن هنا المرنا أن نسحب أوراق تأسيسه على أن تعيد صياغة برنامجه مره أخرى نقاديا لاعتراض لجنة الأحزاب عليه ورؤيته ... ونأمل أن نعيد تقديم أوراق التأسيس مره أخرى خلال شهرين ...

□ تسمح بل إن القول إن برنامجه الحزب بصورته هذه يتشابه مع برامج أحزاب أخرى على الصلحة السياسية وهو الأمر الذي يحظره قانون الأحزاب الذي يشترط ضرورة تمايز برنامج الحزب عن تلك القائمة بالفعل ؟

□ الجديد في حزب المستقبل أنه يحمل أعباء أي تحارب سابقة وهو يتوجه بالفعل نحو المستقبل من خلال رؤية محدده تمكسها برامج سياسية عريده لمكافئة الأرباب وتحقيق الرزحه الوطنية ويبنين أيضا رؤية واضحة للسمامة الخارجية في عالم متبدع عام ٢٠٠٠ .

□ مكتور لوده يؤكد لبعض أن المستقبل يأتي معلولة من جانبك لتصفية حسابات قديمة مع رموز التيار الديني ؟

□ □ □ أولا الحزب ليس هو مرع فوده ... وإن شعار الحزب معروف وهو : فكر يتزعم وليس زعيما يفكر . والذي يسعى للمصلحة العامة لا يتوقف أمام تصفية إلى حسابات ... ثانيا لوك أنه ليس بيني وبين أي رموز دينية خلافات شفهنية لأن الخلافات تنطلق أساسا من الرؤية الفكرية ... ثالثا : إن صفتي الوحيدة في حزب المستقبل هي أنني وكيل عن مؤسسي الحزب وأست الحزب نفسه !

□ أذا المر للمستقبل أن يخرج إلى سطح الحياة الحزبية الرسمية فهل يمكن أن يملأ إضافة إلى جبهة موحده للمعارضة تلف في خندق في مواجهة الحزب الوطني ؟

□ □ هذا حديث سابق لأوانه ... كما إن منطق الجبهة لا يطرح الآن بهذه البساطة ... لأنه لا يوجد عدا مطلق ولا لقاء مطلق ... ففد تختلف في قضية مع الحزب الوطني وتتفق معه في قضية أخرى ... والمثل مع باقي أحزاب المعارضة ... ويمكن القول أن الحزب على استعداد للدخول في جبهات الدفاع عن الدولة المدنية وعن الدستور والقانون ضد انتماء الدولة الدينية والفرقة الوطنية ومن يسلطون بشرعية بديلة .

□ هناك من يردد أن المكتور فرج لوده أثر أن ينشر مقالاته في صحيفة حزب الإحراق على الرغم من أنها تعبر عن حزب يختلف مع التيار الديني الذي يختلف معه المكتور لوده ... فهل تجد لديك تأسيسا لذلك ؟

□ □ أنني على استعداد وأو أبلت صحيفة الشعب نفسها أن انشر مقالاتي فيها ... وما العيب أن انشر مقالات في صحيفة تعبر عن حزب يمثل أحد أعضال التحالف مع التيار الديني ... المهم هو مضمون هذه المقالات ... وللعلم فإن المجلس للدائم لحزب الإحراق يعقد اجتماعا كل ٦ أشهر للاعترض على ما يكتبه ... هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فأنني اعتبر لكاتب الوحيد الذي نشره أكثر من مره في نفس الأسبوع مقالا في الإحراق وآخر في الأمال وثالث في مايو ... وحدث هذا أربع مرات ... فهل يعني هذا أنني منضم للأحزاب الثلاثة ؟

□ كيشيرى « المستقبل » الجماعات الدينية التي بدأت تظال برأسها على المجتمع المصري بصوره أصبحت لافته للنظر ؟





□ □ ليست جماعات دينية ولكنها جماعات ارسالية ... وماتركبه هذه الجماعات تتحلل في باب الجرائم وليس في باب الاجتهادات الفقهية ... والمجتمع كله مطالب بموقف لمواجهة هذه المعاصيات الاجرامية .

□ وماذا عن التحالف الثلاثي بين الاحرار والعمل والاضوان المسلمين الذي اطلق على نفسه التحالف الاسلامي في اشراره كما ولو كان الخير من كل امر قريش ؟

□ □ المشكلة اساسا هي مشكلة عدم وضوح القيم الاساسية بمعنى ان المفروض ان تقود القيادات السياسية الرأي العام حتى ولو اصطدمت به ولكن الذي يحدث وتعتبر منه هذا التحالف هو العكس ... أي ان القيادات تسلم قيادتها للرأي العام بما تصور انه رأي عام ... ايضا اعتقد ان تدعى القيادات الفكرية بصورة عامة في مصر ثقافتا وسياسيا وفكريا هو الذي يدفعها الى العزف على الوجود والازدياد على العقل وأيسر السبل لذلك وأيسرها هو دفعه العواطف والمضاعر الدينية ... ولا تقديري ان هذا التحالف كان تحالفا انتخابيا انتهزانيا وانتهى بنهاية الموسم الانتخابي ... وكل موسم انتخابي وهم يختير .

□ الواقع يشير الى ان هناك من يراهن على فتاوى القنابر الديني مستقبلا ... فعلا تقول لهذا البعض ؟

□ □ من يؤيدون أو يتسبون تتلحى التيار الديني في الفترة المقبلة ليسوا على حق الا وضعا في اعتبارهم مايل :

اولا : نكسه او كنهه شركات توظيف الاموال .

ثانيا : العنف الدنيوي غير المبرور وغير المقبول في مسلسل الفن والافعال بداه من اغتيال الرئيس السادات وانتهاء باغتيال الدكتور رفعت المحجوب وما بينهما من حوادث او محاولات للاغتيال .

ثالثا : التجربة الفاشلة في مجلس الشعب التي اثبت ان لعمد مثل الحاج احمد او اسوا .

رابعا : فشل التجارب المعاصرة في تقديم نموذج مقبول للدولة الدينية .

خامسا : فشل رموز هذا التيار في الموارد الفكرية او المتفكرات التي جرت في الفترة الماضية .

سادسا : الفضائح التي ترتبت على خلط اوراق السياسة والدين ... واخرها مواقف التيار السيسلي الديني من غزو الكويت ... وفجبة مؤتمري بغداد الذي اعلى شأن صدام خلال أزمة الخليج بقناي تسند الى الارار والسنة لنفس وقت عقد فيه مؤتمر اخر في « جده » ليلعن صدام حسين وايضا بغناي دينية من القرآن والسنة ...

والطريف ان الذين حضروا المؤتمرات كانوا من كبار رجال الدين في بلادهم .

وكل هذه العوامل السابقة منه امكان تنامي التيار الديني الذي اتوقع له نهائية

« اسود من بين الخروب »

□ مكتور فرج ... الى اي مدى تتفق او تختلف مع مقوله ان احزاب المعارضة اصيبت بالشلل في الشخصية فهي تطالب بتوسيع رقعة ممارسة الديمقراطية بينما ترفض هذا الديمقراطية في ممارستها اليومية ؟

□ □ اتفق مائة في المائة ... فيالتأكيد ان شعار الديمقراطية لا يجد سبيلا لتطبيقه في الواقع العربي الا في الفترة النادرة ... وهذا لدهام الاسباب التي قام من اجلها حزب المستقبل .





## مدير أمن القويم في حوار شامل مع «الجمهورية»/

# وضع خريطة شاملة لبؤس التطرف وجدولة عناصرها

أعلن اللواء عبد الوهاب الهلالي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القويم الجديد أن خطته في المرحلة الحالية تتركز في وضع خريطة لبؤس التطرف الموجودة بالقويم وجدولة عناصر المتطرفة ومراقبة نشاطهم مع فرض السيطرة الأمنية في كل مناطق المحافظة .

وقال في حوار شامل لـ «الجمهورية» ألقى أمس الثلاثاء على منبئية أمالي القويم من خلال التواجد الأمني في كل القرى والمراكز وتنشيط دور المد والمشايخ والفخار واستغلالهم استفاداً جيداً بما يكرام مع مفيقتفونهم من مرتبات .

تتكون الطوروة نظراً لنشاطهم المعروف كما تم ضبط « أعضاء مؤثرين من تنظيم « تكفير الكفار » الذي إغتيال المندم أحمد علاء وكان يستهدف إختلال ضباط آخرين .

### لماذا ينتشر التطرف ؟

وتصاعد مدير الأمن لماذا لا ينتشر التطرف في نواحي طوبورسوس والجزيرة والأبلى والشمس وغيرها ؟

وجيب لأنه لا توجد لدى هؤلاء الضباب من رواد هذه النوادي مشاكل اقتصادية واجتماعية تكثر على فكرهم الواعي مشيراً إلى أن الحد الأدنى بمستوى المعيشة ووجود وظيفة ربما يعد من هذه القاطرة حيث أن البطالة والحالة الاجتماعية وراء إستمرار قاطرة التطرف

ويطلب اللواء الهلالي المسؤولين بجهز لشباب ولكن بأضنة بفتح ساحات شعبية وملاعب في القرى والمراكز لتشتت أوقات فراغ الشباب وفكرهم بلا من إتجاههم للتطرف

### الاسراء

كنا لمبور الأمن ماضي حكاية التفتيشات المتعددة ومسيبتكها وإنتقالها ؟

قال أن هذه التفتيشات ولادة أفتار شخصية وأعداد أفرادها محدودة فكل متطرف من ذوي السوابق يرغب في

### أجرى الحوار حسن الشايب محمد الفيل

#### تصوير : سليمان عطفي

بالقويم تتمثل في ١٢ مركزاً بالبلد يضم كل واحد من أمن شرطة وصكري درجة ثانية مسلحاً بالآلي ومخبراً تعمل من ٨ صباحاً إلى ٣ ظهراً ومن ٣ إلى ١١ ليلاً وهي مرتبطة باتصالات لاسلكية مع سيارة بها ضابط وأربعة مسجلين يمر على مخر ١٢ ساعة بحيث ينتقل فوراً إلى أي مركز في حلقة إلى دعم مئات المشتببه فيهم

وحول نتائج الحملات الأمنية على بلد للتطرف وخاصة قرية كحك قال اللواء الهلالي أنه خلال الأسبوع الماضي تم ضبط ٧٤٢ من المشتبه فيهم و ٣١٩ سيارة مخالفة للمرور و ٢١٢ موقوفات و ٢٦٠ هارباً من أحكام ويتم تحقيق الاتهامات بمعونة مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية ولا تبقى لدينا من وبث براعة أكثر من ١٢ ساعة .

وبالنسبة للعناصر المتطرفة فقد تم إعتقال حوالي ٦٣ عضواً بموجب

### ● قلنا لمدير أمن القويم ماهر الموقف الأمني حالياً ؟

قال اللواء عبد الوهاب الهلالي أن عبد الحليم موسى وزير الداخلية يتابع الموقف بالقويم يومياً ويسمى بجبهة للقضاء على مسلسل الحوادث بها لاسلكية حديثة ويركز في توجيهاته إلى نلما على ضرورة ضبط الموقوفات المخالفة للمصرفية بعد ماثبين أن أفراد الجماعات المتطرفة يقومون بتجميع أجزاء الموقوفات المختلفة وتكوين موقوفات لتضيق معالمه

### ٢٤ مصاعاة

وأضاف أن الخطة الأمنية الجديدة التي بدأها في تطبيقها هي إتباع نظم لم تكن موجودة من قبل وهي موجودة في القاهرة والجزيرة والإسكندرية فقط وتمثل في الجانب الأكاديمية المتقدمة في مراكز ويدير القويم وتعمل منذ ١٢ بلداً حتى ٦ صباحاً و ٩ مداخل للمحافظة أصبحت تحت السيطرة .

وأشار مدير الأمن إلى أنه بعد إستيعاب درس حادث إستشهاد المندم أحمد علاء الذين ضابط مباحث أمن الدولة كنا بعمل رؤية أمنية جديدة







بورية

المصدر :

٢٠٢٠ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصيب نفسه زعيما او اميرا قام بجمع  
ه شيان عاطلين وكون تقريبا واستحل  
اموال وأرواح الغير .  
وحول حادث اغتيال الضابط قال  
اللواء عبد الوهاب الهادي انه تلافى  
لدى معظم ضباط الشرطة ثمة زائدة في  
أنفسهم ربما لان الواحد يكون أميرا في  
صلته وفيه شعور بأنه لم يظلم أحدا  
للايقظ للغير من أحد وأشار إلى أن  
بطولة المقدم أحمد علام أنه أفض على  
كثيره وهو يسوت عندما صدم  
المويسوق الذي يمتلكه المتهمان  
واسقط لهما في بحر يوسف حيث تم  
القوض عليه بعد ذلك .

وأضاف رغم إصابته بالكتابة بعد  
هذا الحادث إلا أنه يحب الابتلاء لأن  
مصر والمحمد له أكثر بلاد الحقم أمنا  
وألمها إعتداء على رجال الشرطة  
ولذلك عندما نعلم من الإحصائيات أنه  
كل ٢٠ ثانية يحدث إعتداء على رجل  
شرطة في أمريكا .

الاستمرارية

سألنا مدير الأمن عن التكليف الأمني  
الحالي هو تطبيق لقولة « لكل غريب  
شدة » ؟

أجاب اللواء الهادي ضاحكاً أن  
يكون كذلك لأن في أوقات الاستمرارية  
وأعمل مع جميع الضباط بما يرضي الله  
ولاعرف الأجازات أو الراحة بل كثيراً  
مقصور من السجون أو لظفر في  
الشارع .. وكل ما ننمناه أن يهدي الله  
هؤلاء الناس ويضيء بصيرتهم





## اجتماع

يحتشد البعض من الجماعات الإسلامية تزجج الحرب ، وإن الصمود الإسلامية ثقلة . وإن المخبرات الأمريكية والصهيونية المملية أن تفر لهم عين ، وإن يفض لهم جفن ، وإن يبدأ لهم بك حتى يتم القضاء على الحركة الإسلامية ، وإيقاف ألة الإسلامى . وإن تدبىرى أن هذا غير صحيح !!

لهم مصر - مثلاً - عندما ولت السفارات وجهه لشرق أمريكا وأصبح توجهه أمريكا خلاصاً في الوقت ذاته أخرج هذه الجماعات من السجن وداوى ألامهم وشجعهم وإصطلاهم واستعان بهم في القضاء على أعدائهم - وأعداء الصهيونية والأميريكية - وترك لهم الحبل على الغارب ليضلوا ما يشاؤون ويعيثون في الأرض إساءة ويمارسون شتى أنواع الترهاب في المياه الجوفية حتى بلغ بهم الأمر إلى الاعتداء على استقلالهم وإحداث القتل المظلمة دون أن يقول لهم لماذا ذلك الثلاثة كلم .

الحرب وأمريكا وإسرائيل - تحميها - لن يجدوا من يخدم أهدافهم الضل من هذه الجماعات التي تقوم بذلك على غير وجه دون أن تدرك !!

فعلنا للتحرر الإسلامي بجميع فسلطه يعتبر عقبة كاثرة أمام تقدم الدول الإسلامية العلمي والحضاري يركب الحضارة في الوقت الذي يرهق فيه مستهلكنا بعلمه والحضاري يركب العلم والتكنولوجيا .. وليس أبل على ذلك من قول شيخ مشير بشرى إليه بالبين من أن علوم القضاء وتكنولوجيا الأعمار الصناعية كلها لتساوى شيئاً وإن الإنسان الذي اخترع ورقة الكليبيكس ، أو حود الكبريت قد أفك البشرية بكثير مما أفكها ذلك الذي اخترع صواريخه يصل إلى القمر !!

وهذا هو غاية التي بقنسية للحرب أن تصبح مختلفين بما فيه الكلفة ونمد أبنيتنا ونتمول قوتنا ومن يمد يده ليرفتح لهم ، وأمالا لهم تمشي العين .

ولذلك بان التغيرات الإسلامية تؤجل المعركة مع الصهيونية حتى تتم إقامة الدولة الإسلامية إذا أن التحول في هذه المعركة قبل قيام الدولة سيكون لصالح حكام الكفر وتكتيتاً لأركان دولتهم الخارجية عن شرع الله !! وهذا ما يؤكد كتاب الفريضة الخلفية لصالحه محمد عبدالسلام أريج وشركائه والذي يعد دستوراً لتنظيم الجهاد لعميدان الجهاد تحرير الأرض المحتلة والقدس أولاً الفلسطينيين ولكن اختلاف تلك القيادات الكثرة وإستبدالها بالأيدي المتفوضة !!

والعقب يرى أن الصراع الخارجي أمراً مؤجلاً لا ينبغي أن يتشغل به المسلمون الآن عن قضيتهم الأول وهي محاربة العدو الداخل !! ومن هذا فإن الجماعات الإسلامية لا تفلل أمني خطر على مصالح إسرائيل فهي تترجمهم وتطالب بترتهم إلى أن يحين الحين وتقوم هي بمرهم وقتها يعني يحلها الحال .





المصدر : الراصد

التاريخ : ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي تعلم علم اليقين بأن هذا الحين لن يحين وحتى ولو حان لن يحدث لها شيء فسر لأمريكا دول يحصها الخير الإسلامي لم تفكر - مجرد التفكير - في أن توجه رصاصته واحدة - ولو فاشته إلى مصر إسرائيل وإثماً هي تكفي بأن تطلق على إسرائيل الشيطان الرجيم وعلى الولايات المتحدة الأمريكية الشيطان الأكبر .. وكان هذا هو المراد من تعيين البلاد !!

دونك عزيزي القارئ أن تعلم أن هذه الجماعات نشأت في مصر في أحضان القوى الاستعمارية وانتشرت بعبارة أجهزة الأمن ومعلومات المخابرات المعادية واستخدمت في خدمة المراهقين المتعصبين وتوطيد أركانهم والصدى بكل قوة لكل القوى الوضعية الشريرة !! وإن شئت أن أحدهم لحملته ولكن معبرة لأن في شيء ماء !!

ولكن إن الجميع ما زال ينكر الفضيحة التي حدثت منذ عامين وعند منظمة ميزانية المخابرات الأمريكية في الكونغرس وأثبت أن المخابرات مولت مجموعة من الإرهابيين الإسلاميين والتي حضرتها أسماء لامعة تطالب ليل نهار بتطبيق الشريعة وإقامة الدولة الإسلامية وعودة الخلافة الشاملة ولم يكن من بينهم - للأسف الشديد - قطبي واحد من أعداء الإسلام والمسلمين !! .. وما خفي كان أعظم !!

سليم عزوز





## انتباه ! بقلم : محمد شبيل

### من هو الكافر؟

بعض الدعاة يقولون - أو يجلسون - لوعظ الناس وأنفسهم ، وكلما جاء ذكر للمصري يرمونهم بالكفر ويسمع الناس قولهم ، ويتعمر الناس على هذا الجانب وذلك ، وتستيقظ الفتنة الطفولية ويهدر البعض مياه النعوتين بكثرة ويستبيحون أموالهم ، حتى اضطرت الحكومة لحراسة المتكلمين وكلما مرت بواحدة ورأيت جنود الشرطة أمامها لشعر بالشغل ، فالدین الاسلامی یبلی الحدوث ویبدیه ، وحتى لو سلمنا جدلاً بأنهم كفرون فإن المجهود بالعسالة يقول لهم يا من ربه ، لكم دينكم ولدين ، انتم لثأب لكتابة مقال حول هذا الموضوع حين وصلتني رسالته من القاريء العزيز سيد عبد الشكور بباد القاهرة وجدتها صدى للحالات الدعاة ، ولكذا التلامي بأن الأمر يحتاج الى توضيح وتفسير ..

القاريء يعطى في رسالته على مقال لي بعنوان « السلام عليكم ، تكرت فيه قول الله تعالى : إن الدين عند الله الإسلام ، وقوله تعالى : ومن يبدع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه ، وقالت ان كلمة الإسلام هنا - ول في كل آيات القرآن الكريم - يقصد بها الدين الذي أنشأه الله به جميع الرسل والأنبياء من آدم إبراهيم حتى محمد ( صلى الله عليه وسلم ) ..

لكن القاريء يقول في رسالته : ان كل من جاء عليه الإسلام ( الذين الشاتم ، وطالب غيره فهو من المشركين .. وهذا على ما أرى هو المفهوم الصالح لدى المنظمات المعروضة من المسلمين عوامهم وخوادمهم بيد أن الأمر كما قلت يحتاج الى التفرع والتجليل ..

والحل خير من لطم بهذا الصل هو لمرحوم شيخ الأزهري السبق الشفيخ محمود شلقوت ، الذي اعتبره من أعظم فقهين فهموا كتاب الله ، حيث يقول في كتابه الإسلام عقيدة وشريعة

« إن من لم يؤمن بمغيبية الإسلام كان لم يؤمن بوجود الله ، أو لم يؤمن بوجوده وأستحقاق العبادة والتدبير واستباح عبادة مخلوق ما من الخلوقات ، أو لم يؤمن بأن له رسالات أو خلق بعث بها رساله وأتوا بها كتبه من طريق ملائكته ، أو فرق بين الرسل فمن يبدعهم وكفر بالبعث ، أو لم يؤمن بأن الحياة الدنيا نقيض ويعطىها دار أخرى هي دار الجزاء ودار الآخرة الأبدية ، أو لم يؤمن بأن أصول شرع الله فيما حرم وإ فيما أوجب هي دينه الذي يجب أن يشرع لمهم من تلكه نفسه ما رأى تحريمه وأوجب من تلكه نفسه ما رأى وجوبه ..

من لم يؤمن بجلب من هذه الجوانب لا يكون مسلماً ، وأيس معنى هذا أنه يكون كافراً عند الله يكفد في ذلك ، ولما معناه أنه لا تجوز عليه في الدنيا أحكام الإسلام ، فلا يطلب بما فرضه الله على المسلمين من العبادات ، ولا يمنع مما حرمه الإسلام كشرب الخمر وإكل الخنزير والأجارج بها ..

أما الحكم بكفره عند الله فهو يتوقف على أن يكون إنكاره لشكك للعقائد بعد أن بلغته على وجهها الصحيح ، واقتنع بها بيته وبين نفسه ولكنه أبى أن يعتنقها ويشهد بها علناً واستكبراً أو ظمناً في مل زائل أوجاه زائف أو خوفاً من أوم غسد ..







المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ من شهر ١٣٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ فلما لم تلبثه تلك المظلة ..  
○ أو بلغت بصورة منقورة ..  
○ أو بصورة صحيحة ولم يكن من أهل الخلق ( الكسبي والحقير )  
( ... )  
○ أو كان من أهل النظر ولكن لم يوافق فيها وظل ينظر ويقترب طلبا  
للحق حتى أدركته الموت أثناء نظره - فلما لا يكون كلفا يستحق  
الظهور في القبر عند الله .  
لما الشراء الذي جاء في القرآن أن الله لا يغيره فهو الشراء  
الناظر من المنار والإستبصار الذي قال الله في أسمائه في سورة  
النمل : . وجعلوا بها واستبقوا فيها أنفسهم فلما دخلوا - انتهى  
وعندما ترى يعيش الحزين صاحب الرسالة أن القاء مهمة الكفار ليس  
مطلقا وإن الأمر له كبره وحدوده . ولما ليس كل من جاء عليه  
الإسلام وحمل شيعه من الخاسرين ..  
وصلى رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) حين قال : لئلا الأعمال  
بالتقديرات ولئلا لكل امرئ ما نوى . .





المصدر: **الحياة (الندوة)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠١٩

## القاهرة: محاكمة أعضاء التكفير الجديد بعد عيد الفطر

■ القاهرة - «الحياة» - كشفت نيابة أمن الدولة العليا في مصر بعد ثلاثة أسابيع من هاتك اغتيال ضابط مباحث أمن الدولة في القليوبية المقدم أحمد علاء الدين عيد الحميد أن التنظيم المسؤول عن هذا الحادث يسمى «التكفير الجديد» وهو تنظيم أُنشئ منذ عام ١٩٩٠ عن جماعة «الجهاد المتطرفة».

وكشفت التحقيقات مع المتهم نور محمود رمضان الذي اعتقل عقب حصول الحادث مباشرة أن تنظيم «التكفير الجديد» يضم ١٧ عضواً ويعتقد مباحثاً تستند إلى تكفير أجهزة الحكومة للسلطة وكل التعاملين معها. وتبين أن أمير هذا التنظيم ويدعى أحمد سليم أعد خطة لاغتيال عدد من ضباط الشرطة بدءاً من شهر رمضان الجاري. وكان المقدم أحمد علاء المسؤول عن مكافحة الأنشطة الأصولية المتطرفة في القليوبية في مقدم المرحّلين في هذه الخطة. وأدى المتهم رمضان باعتزالهات مفصلة عن خطة الاغتيال لتقديم علاء الدين.

أدى ذلك وجهت نيابة أمن الدولة العليا إلى رمضان لهم الاتهام الجنائي على ارتكاب جرائم الاغتيال العمد وحيازة أسلحة نارية ومطبوعات مزورة والقرصنة وتعذيب حبسه لفترة خمسة عشرة يوماً. واعتقل أعضاء هذا التنظيم الجديد في محافظة القليوبية والمحافظات الأخرى وصوبت أسلحتهم والدرجات النارية التي اعتلت لتفكيك الإغتيالات.





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٢

## لا جدال مع المال



بقلم:

**ثروت اباطة**

في يوم الخميس ١٢ مارس كتب استاذنا نجيب محفوظ في الأهرام مقالاً رائعاً عن الخلاف بين النصارى المتهوَج الاستكسافي في الحكم وبين الآخرين من انصار الدولة المدنية ويخشى الاستكساف الكبير ان يحدث بينهما المقتات فيتجاوز لغيره الى الاصول ويرى هو ان الصلة بين الرأيين ليست بالقطر الذي ينصروه الكثيرون . وهذا حق . فالاسلام دين متحضر الى ابعده الحدود واي ان المتحمسين له انضموا لتقليد فيه لاوتسكوا ان يجدوا انه لا خلاف بينهم وبين الآخرين بمذهب الدولة المدنية

وهذا الكلام ينصرف الى اصحاب الرأي من الجاهليين ولكن خشيت وارجو ان تكون خشية في غير موضعها ان يتراجع البعض في هذه الكلمات ليشعل المتحمسين من كلا الجانبين .

للمتصعب من الاسلاميين يصل الى فئة الازهاليين وهي فئة بلا دين ولا عقل ولا منطق انها فئة حتى لم تقرأ القرآن وللمتصعب من النصارى الدولة المدنية يصل الى درجة الاحمق





لجورهم السلفون الذين لم يخطئوا إصعابهم بالدماء  
والفصل بالدمار وأموالهم بزواج الإبراء

هؤلاء لا يلق بقلوبهم على قتل الإبراء وجملة المجتمع  
من الشرطة ولكنه يندم هذا إلى العمل الفلحة بين  
جموع الأمة الواحدة والفلحة لند من القتل أم على قلوب  
الفلحة .

لا . ما حسب أن هؤلاء قرأوا القرآن فإن الآيات فيه  
الخاصة بلحب والسلام واضحة صريحة ناصعة بقاء  
حشرة الإستباح الخالق معها إلى أي تير أو إيمان فكر  
وهك فكر ، لا يهتمكم الله عن الذين لم يفلحوا في الدين  
ولم يخرجوكم من دياركم إلى تيرهم وتفسوا إليهم أن  
الله يحب للسلطين ( الآية ٨ سورة للممتحن ) .

وهكذا ترى أن القرآن لم يترك بالأن لنا أن  
نصلبهم . بل هو - لا يهتمكم الله عن الذين لم يفلحوا في الدين  
ويبينهم وما ويرى أن هذا من عمل يهيه الله لأنه سبحانه  
يحب للسلطين .

وهو سبحانه ينهي المسلمين أن يفلحوا في دينهم وتكون  
كلمته العليا هذه في أكثر من سورة .

ويعد من نصب هؤلاء الجيلة الفلحة السلطين  
الزاهليين رياء على الصلة العليا التي تصل بين الله  
سبحته في أعلى عليين وبين عباده . أنها صلة لا يعلمها إلا  
هو ولا يحكم فيها إلا ذاته تقتض عن هوى البشر  
وهو يهيه إلى خفض لئلا والإطعام والفره وسلك الدماء  
والاعتداء على الإنسان .

إن النبي عليه الصلاة والسلام أوضح رسالته في خطبة  
الوداع قائلا : أيها الناس إن نمامكم وأموالكم حرام بكمكم  
حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في عامكم هذا اللهم هل  
يلفت ... اللهم فكمكم .

أين نلتك من هذا القضاء النبوي الرابع يهيه سيد  
البشر من وراء الأجيال إلى كل الأجيال حتى يري الله  
الأرض ومن عليها ويشهد عليه الله أن لند به رسالته بين  
البشر لجمعهم ويجهل أسس ما يلبا حرمة الدم والمال  
بين الناس بعضهم وبعض .

وإن لند ما جاء بالقرآن من لند من قتل نفسا واحدة  
بغير الحق فكما قتل الناس جميعا .

ومن نصيبكم علينا مدعين وقضاة وشرعة ومفتلين في  
وقت مح . لك - والله - ختمت دينكم ودينكم ودينكم . وأنا  
والله أنيرا منكم وما تفعلون حتى تلقى بآرى السماوات  
والأرض لله العمل الرحمن الرحيم تقتض استأذ .

أما الزاهليون فقد شهدت بعضها منهم يتكلم رجل  
الذين وتبينت أنهم يقرأون بعين واحدة ويتسكنون  
بالقول لبعض الظواهر ولا يقرؤون إلى الظواهر الآخرين الذين  
يجادلونهم فخراتهم سطحية شاملة لا يمسق فيها ولا  
انتم تنظر بل هم يمسرون بلا بصيرة .

وهؤلاء القوم شرا أما إسرائيلهم فلهجة التي يهتمون  
عليها ليست قليلة للمناقشة فهي تهمه من جيبهم ومن  
الأموال التي يغلطها عليهم اءاء . يمس الحاقون عليها  
والظلمون - لاقر لله وهو أرحم بندا أن يقر - أن  
يجبوا .

وهؤلاء الأءاء لا يكتفون بسبك الأموال على عائلتهم  
من زهاء الأرباب والمعلمين وإنما هم أيضا يمتنونهم أن  
يصبحوا حكاما وأمرأ وسلطين وملوكا . وأعلم دليل  
على ما قول أن السلطات الأسنية لم تلق للقبض على جماعة  
منهم ألا وجدت في حوزتها أموالا عظيمة أغنياها من صلات  
غير مصرية .

وإذا نزع الرأى من الجيب وليس من القلب وإذا صدر  
عن الرغبات والمخاطع للفتلن معه ولا جدال . فللأمرى  
والإبصار كبح عسى ولا حيلة لند مع هؤلاء لأن أي نقاش  
مهم ليس يجرى وما يفلحهم الرأى ومعلم عن معلم أو  
امعلمهم بمنصرين ولو تتركز عليهم ملائكة السماء .  
أما شأنهم شأن إبليس الذي أبي واستكبر أن يسجد  
للإنسان الذي خلقه الله من طين بينما خلق إبليس  
النار . وكما نسي إبليس أن الله هو الذي خلقه ينس  
هؤلاء الزاهليون كل ما جاء في القرآن وفي السنة وفي إراء  
الأئمة الهداة من الرحمة والسلام والهداية أن يفتح إلى  
العلم .

وأيات القرآن التي تدن أصابعهم تشيع في آياته التكريمة  
وكتهم يعمون عنها جميعا ويتسكنون بالقول حزيلة  
رديها بعض علماء وتكلمهم فيها علماء آخرون ولأن حوزها  
الجنل لم راضها للمجتمع الإسلامي في تزييفه كله .

أنه لا يمتنع مع هؤلاء وإنما يمكن أن يكون هناك بعض  
الجدل والمناقشة مع السلطين الذين يستخرجهم الأراء  
ويستطيعونهم بالغة جولة ه . يعضها في عين السذج  
بعض المال الهزيل يستطيعونه من الأموال الضخما التي  
تدهر عليهم من اءاء البلاد .

ربما استعملوا أن نصل إلى قلوب بعض الضحايا الذين  
يقتربهم الإراء فقد يتره هؤلاء في دينهم ويصرفون عن  
الهوية الأئمة التي يحفرها تحت أرجلهم الأراء







# اللهم اغفر لهم وارحمهم



يقلم  
الذكور  
فرج  
علي  
نوده

تفضل الأستاذان محمد شعبان المهدي ، وجمال الرحمن  
بن لطفي فقاما بالرد على والفتاية عن الدكتور محمد عدرة  
، ونشرت جريدة الأحرار ذلك في باب ( بريد القراء ) وقد  
حاولت جاهدا أن ألهم ما يريد أن تدن جدي ، وعلقت  
بوجه أكبر أن أن ما يعلله بميزان الأسماء فلما سبى

الفتنة باختصار انتي منذ شائبة اسمي انكسر  
الدكتور محمد عدرة أن يوضح لي متى وأين قلت أن  
( قلت أسوأ من شهداء ) ولعلنا نكتي .  
سألتك هذا السؤال في المظفرة بعد أن ذكر هذا القول ،  
وتحدثت أن يكثر من أين لم يد على حرب واحد ..  
خطر في بال خاطي شيء ، وهو أن سيادة تلم بتكليف  
هذه الفتاة ، حتى يكسب ( ينال ) شخصيا في القوار ..

لكي استلمت ذلك ، لأنه علم جليل ، وأخ عزيز ..  
لم يزل أمامي سوى لشمال واحد ، وهو أن الضيفان هو  
الذي أتى في رومته بهذه التورية فربما في المظفرة وهو لا  
يدري أنها من الضيفان ولم أشك أبدا في أن الخلفيات  
الاسلام لا بد أن تشفع إلى الاعتذار والتعويض ضما تعجب  
الاسم وتلقى الفكرة ويذكر الجبل أنه فعل ما يترافع  
الاطفال والصبيبة من فعله ، بسبب الضيفان الرجيم  
الذي أجري القول على اسمه وأقرأ الدكتور عدرة  
المؤمنين قبل المظفرة ، ما حدث له ما حدث وبجهد  
الدكتور العزيز في المظفرة التالية ، أن يفعل ما فعله  
قبل كل مظفرة وهو قراءة القائمة عشر مرات وقراءة  
سورة الاخلاص عشر مرات وقراءة المؤمنتين عشر مرات ،  
وسوف يحدث معه ما يحدث معنا من استقامة الخلق  
وسلامة الصحة والابتعاد عن الكذب والفساد والتكليس  
وغفارت اللسان ..

ما هو حكم الاسلام في هذا يا صديق العزيز .. ومن  
الذي يستحق الدفاع ، ومن الذي يستحق اللوم ، ومن  
مطلق اسامي ، يا أخى القليلين ..

ويأى وجه اسلامي كالعلمان من جريمة قتل ، وكاتب ،  
والفراء ، وادعاء بطل والتدبير واضح لا يس له ..  
وهذا متى كانت شهادة الزور تستحق المرافعة عنها  
والسعي إلى تبريرها والدعوة إلى التفتيش عنها ..  
وهذا متى كان الكذب إحدى الصفات ، والدفاع عن  
الفتنة إحدى السياسات المحزنة حقا التي لم يطلب  
بالعقاب الشرعي وأقصى ما طلقه منه هو الاعتذار في اسم  
الاسم والتورية أمام الله ، والعصى ما طلقه منه هو الاعتذار  
تلك أن الرب الاسلام علمني أن العفو عنه القدره حسنة  
من الصفات ، وأن سحر حيرة الاصح المسلم فضيلة من

الفضائل ، وقد فحنت له ابروايا كثيرة من أبواب الست  
منها أن يكثر أنه قل إليه وثقل الكبر ليس بكفر ، ثم  
يقطر ، أو أن يكثر أن الضيفان التفتا في رومته ليومل  
الضيفان وير الجريسة ، ثم يستدعي بالله منه أو أن يثبت  
التي قتلها في كتابها ، وهذا احتل الكتابة والخطابة وأتعب  
أمام القراء توبة تسجوا تسجوا تسج أهل القاصدة ،  
والاصحابية وانها ..  
هذه هي الفتنة ومن لفتاة أو تقص امريضا حل  
القارئ الكريم وأسأله أن يضع نفسه في مكاني وهو  
يتأمل اثنين من الاخوة المسلمين في بنفهم الاسلام  
العظيم وفيه الرأفة إلى الدفاع عن الحق بل انفعلا  
لهيئنا المظفر وينسريان الظلم ولا يتأفف واحد منهما  
أمام الحق وهو لايج ولا في مواجهة البطل وهو اعرج  
أعرج ..

معنى هذا أن يبيع المظفر ليشركه اخوة الاسلام في  
جرحه بسيفات ثائرة ..

ابعدني إلى دفاع الصبيبتين المهدي ولطفي ، وسألهما  
أمام القراء ... أخ في الاسلام ( هو لنا ) ، علمي اخ في  
الاسلام ( هو الدكتور عدرة ) وثقل فيه قولا متكبرا ،  
وتسبب إليه عبارة أو صمغت لكأن من الضيفان للجهنم  
والكافرين بالدين ...  
الامر هنا لا يشتمل سوى واحدة من اثنين  
أما انتي قلت هذا ، وهذا استحقاق الاستحقاق في الفتيا  
والعقاب في الاخرة ..  
وأما انتي لم ألق حقا واحدا منه ، وهذا يستحق للدكتور  
عدرة عقوبة التفت وهو ( ثمانين ) جلد وثقل كما يعرف  
الاخوان ( المهدي ولطفي )  
عقوبة التفت في الاسلام الضيف . هذه واحدة ..  
الثانية انهما يبرهان أن البيعة حل من شيء ، والذي  
أدعى هو الدكتور عدرة ومن حق عليه أن أسأله البيعة  
وقد سأله مرة ومرات ولم يرد ، ومعنى هذا أنه عجز عن  
الرد ، وأصر بأمره عن إفراخ البيعة أو اثباتها ..





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

معنى هذا أن الكتاب فضيلة ، والاقتراء نعمة وشهادة  
الزود مكرمة ، ولقد المؤمن بالباطل واجب وحمل ..  
معنى هذا أنهم لم يذكروا قول الرسول العظيم انتم اخاه  
ظاناً او منظوماً بهم يعلمون ان ذلك يكون يرد الظالم عن  
الظلم ويد الظلم عن الظلم ويد الظالم والمكسب للظلم  
الشديد ليرى الظلم ويداعبا من الظالم وعلموا للظلم ولم  
يطلب واحد منهم الظلم يتقصور او يتهور او حتى بالرد

أن الامر لا يستعمل الا لاجل اسئلة محددة هي ..  
هل قال الدكتور صراحة هذا في المناظرة ام لم يقله ؟  
والاجابة انه قلده ، وهي لاجل يترب عليها سؤال اوضح  
هو متى واين قلت ذلك والاجابة انه ان يرد على السؤال  
لمسبب بسيط وهو انني لم اقل ذلك اصلاً ، وهو ما يترب  
عليه سؤال اكثر وضوحاً هو ، وما حكم الاسلام في ذلك  
؟ للضيف ان من داعوا عنه لم يجهروا على هذه الاسئلة  
، ليس في الامر كله الا ان الجاهل وهو ارحم الراحمين  
وان اذبحه لاسمهم وامام القراء للهم لا تزعج قلوبنا بعد الا  
مدينتنا ومع لنا من ذلك حصة ..  
الهم اغفر لنا الخطأ في حقنا ، والله انت الغفور الرحيم

الهم اغفر لنا اكثر برحمتك قبل اسئلتك ولسد جنتك وتهور  
قلعه ولسد منطله وكتب بيانه وضاع برهانه ..  
الهم انزع ما في قلوبهم من ظلم واجمعت وايام على صرد  
في الجنة تجلس فيها متكئين ...

لقد دعوت لهم وهذا واجب الاسلام وحمل المسلمين ..  
ويحيى ان يذكروا لنا الدكتور صراحة اين قلتما ما ادعاه علينا  
ويحيى وال ان يذكروا يفتقر لفساد نحل دعوته الى احدى  
الحسينين ..





## ● نريد عودة العدل الضائع .. إما الخلافة فلا نسعى إليها

### ● إذا تحقق الإسلام بانقلاب عسكري

### فسوف يكون أسوأ من الأوضاع الحالية

الفكر الإسلامي الكبير الدكتور محمد سليم العوا فليد يعرف كيف يستتبط الحكم ولا يستغلق عليه الحق والباطل في أمور الشريعة ولا تؤثر الرؤية السياسية على مواقفه منها .. وهو لا يزعج بك في مناهات فلسفية أو تعقيدات أكاديمية إنما هو العرش الميسر سهل التناول سمح الكلمة وأبشع الدلالة مباشر الهدف غير ملتق وغير متضيقه

#### الاختلاف

○ ○ الدكتور سليم .. ما من قضية إلا واختلف المسلمون حولها بنسبة ١٨٠ درجة إن فريقين وكل فريق يستدعي الإتيان القرآنية والأحاديث النبوية لتدعيم وجهة نظره مؤكدا أنها هي الرأي الإسلامي الصحيح والوحيد وأن ما عداها لا علاقة له بالإسلام .. دليل على ذلك ما حدث حول اتفاقية كامب ديفيد وما حدث حول أزمة الخليج .. ليس هذا كافيا للفصل بين ما هو دين ودين ما هو سياسة ؟

● بالكلية .. أنا أرى أن ذلك سبب موجب لحسن تعلم الدين .. لأن الدين والسياسة في نظري وجهان لعملة واحدة فلا يمكن أن يكون سياسيا عارضا ذلك السياسي الذي لا دين له ولا يمكن أن يكون متدينا تدينا صحيحا ذلك المثقور الذي لا يهتم بمعاراة الكائن .. ومعاراة الكائن هي السياسية .. أما إن الفصل الذي عن السياسة لتكون بعض المسلمين أيضا في النظر .. فلا .. ذلك لأن المسلمين حين يخطئون لاختلافهم بمعايير القرآن والسنة فما كان مطابقا للقرآن والسنة من الآراء أخذنا به وما كان مخالفا للقرآن والسنة لا شأن لنا

#### نقطة البدء

○ ○ قلت - هناك من المسلمين من يرون بأن « الآلاف » في تطبيق الشريعة الإسلامية هي الديمقراطية وهناك من يرون ذلك بمفهوم حيلة إجتماعية عملة .. واخرون يرون بأن « الآلاف » الذي يبدأ به تطبيق الشريعة هي الحدود .. فما هو الآلاف وما هي الياء التي تنتهي إليه وتكون الشريعة مثقلة بالتطبيق من وجهة نظر الدكتور العوا ؟

#### حوار :

سليم عزوز

وبغير جبان .. والدكتور العوا له العديد من المؤلفات الإسلامية التي تدرس في الكثير من الجامعات العربية وقد كان « للأحرار » معه هذا الحوار

○ ○ قلت له : أرى ما هي الأسباب التي تجعل الدولة الإسلامية أهم ما يشغلهم هو عودة الخلافة ولا يهم ماذا يستغل أو ماذا فعلت تلك الخلافة أو ما هي الشروط التي تتوافق في الطبيعة .. إنما هم يطالبون بعودة الخلافة والسلام حتى أن بعض الدعاة كانوا يرون فيها فعله صدام حسين من غزوه للكويت بصفة في اتجاه صحيح نحو تلويح التوافق بين الدول الإسلامية وأعادة الخلافة الضائعة فما وإليه ؟

قال : صدام حسين لا يصلح لأن يكون قائدا إماميا للمؤمنين أو زعيما عربيا .. ثم من قال أننا نريد عودة الخلافة الضائعة ؟

نحن نريد عودة العمل الضائع وعودة الحرية الضائعة .. ونريد عودة حق التنظيم لكل إنسان .. ونريد عودة المساجد المفتحة للدعاة .. ولا نريد عودة الخلافة الإسلامية .. نحن نريد أن تبقى هذه الدول كما هي بتسكتنا من خوفنا أن الحياة على نحو ما يمشي الناس في بلادهم أحرار متساوين .. ولا يهمنا أن تكون تحت مظلة الخلافة أو تحت مظلة الملكية أو تحت مظلة الأمارة أو تحت مظلة رئاسة الجمهورية .. مهما أن تبقى أحرار مستمتعين ببقائنا الإسلامي والإنساني .. أما المظلة الخلافة فلا نسعى إليها !!

● الحزب الإسلامي  
● يقول  
● المسلمين  
● إلى حارة  
● مثل حارة  
● الممودة !





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

● قال : اعتقد أن « ألف » هي الحرية ويدين الحرية أن يوجد إسلام ، ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم منح الحرية في مكة للعدو إلى الله على مدى وصية ونحن طيات لانتشر الإسلام في سنة واحدة .. فلقد تطبق الشريعة هو الحرية « وولاه » ليس له يوم لأن الإسلام متجدد يشهد الحصر ، والإسلام له حكم في كل ما يعرض في حياتنا فينبغي أن تقوم هذه الحياة كلها بميزان الإسلام .. وأكرر مرة أخرى بأن نقطة كبيرة هي تطبيق الحرية .. وإذا تحلق الإسلام في ظل الظهور ويقتلج صكرى لمسيكين أسوأ على الإسلام

من الأوضاع الحالية لأن هؤلاء مستغلون باسم الإسلام .. وأما الأوضاع الحالية فمنهم وهم في جدال .. وفي أخيرة .. وفي أسلم من أن نقل باسم الإسلام !!

### الوسيلة

● قال : كما يختلف المسلمون في نقطة البدء يختلفون أيضاً في الوسيلة .. فهناك من يرى أن الوسيلة لتطبيق الشريعة تكون بالانقلاب وهذه من دون أن الوسيلة من خلال التربية الإسلامية .. وهناك أيضاً من يكونون بأن الوسيلة أي أنه تكون من خلال الأحزاب والمشاركة في الحياة الشعبية .. فما هي الوسيلة التي نراها مناسبة وأرى للإسلام لتطبيق الشريعة ؟ ● قال : أولاً أنا ضد الانقلاب .. وضد العمل السري .. وضد ما لا يسمح به القانون .. يعني أن القانون عندما يكون لا يجوز تشكيل جماعة على نحو ما لا ينبغي تشكيل هذه الجماعة .. فأتنا مع القانون ولو كان ظلالاً للإسلام ضد الفوضى .. وضد خرق القوانين ولو كانت قوانين ظلال .. إذا كانت هناك قوانين ظلال فهذه طرق تسعى من خلالها لتغيير هذه القوانين ..

أنا مع الديمقراطية كوسيلة لتطبيق الشريعة .. أنا مع الحرية لتطبيق الشريعة .. أنا مع الحرية بكل أنواعها لتطبيق الشريعة .. أنا ضد الانقلاب .. وضد العمل السري .. فكلاماً طريق لا يؤدي إلا للدمار .. الذين يصلون سرا والذين يعملون انقلاباً وجهان لعملة واحدة قبيحة لا يمكن أن يقوم بها الإسلام ..

### الإسلام هو الحل

● قال : مقدور مسلم .. الثيار الإسلامي منهم بأنه يطلب بتطبيق للشريعة الإسلامية ويرجع فساد

الإسلام هو الحل دون أن يمنع لنا بيننا وأصبح للعالم محمد القسطنطيني من القرآن والعصاة ؟ ● قال : القرآن الإسلامي لم يقدم بيننا متكامل كلمة حق يراد بها بالحل فلا توجد حجة رسمية سمحت بنشر برنامج متكامل للإسلام أو أنا

عدي نسخة من برنامج الأخوان المسلمين أصدره الشيخ حامد أبو النصر في بداية توليه منصب المرشد العام للجماعة .. وهو يضع هذا البرنامج والطبع لم يقدم إلى لجنة الأحزاب وأخبر أنه لن يقدم وإذا قدم لن يسمح به وإذا ذهب إلى المحكمة

بعد لجنة الأحزاب فلن يحكم له .. فللتطبيق على العمل الإسلامي هو الذي يمنع من انتشار الأفكار الإسلامية .. لقد التفت مع الكتير من أفرج فدية في حوار ومضرب كنت مجرماً .. ويأتى كيف يجري الحوار ..

نحن نريد حواراً من هذا النوع .. ونحن مستعدون لصوارح الجين الأتري .. هو يقدم رأيي ونحن نقدم رأينا ولا معه عصاً ولا نحن معنا مشير .. نتصور في حرية تحت أي مظلة شاء الناس ولي أي مكان كان فإذا عوزنا لياقي الآخرين بما يصلح أحوال الناس وسنكون أول المسلمين ..

.. أما إذا كان ضلنا حل نابع من عقيدتنا بجمعين للناس ترويه فلماذا نحرهم منه .. فلماذا يحكم الناس في الدنيا كلها وفق معتقداتهم إلا في بلاد الإسلام ؟ .. ولماذا يطعن الناس في بلاد الدنيا كلها بظلمهم إلا في بلاد الإسلام .. يطعنون بالانجليز في إفريقيا وفي إيطاليا وإيطاليا حتى بالبحرية ..

إن من حق الناس أن يمشوا أحراراً وأن يحمكوا وفق عقيدتهم ..

والإسلام مثيرة للناس فلماذا يحال بين الناس وبين أن يحكموا بعقيدتهم .. لا يرد على بأن هذا ياد معتزلة الطبيعة لأن معتزلاً أخواننا لقتلهم .. أخذنا التوصل على العين والرأس وأن تحدث من قبل ولا عن منهم بحسن معاملتهم وأثال فيها أراء متضاربة ويعرفها الجميع ولكن البلى حق الأنظمة في الحكم ذلك الحق مقرون في الدنيا كلها ! ! أعتقد نحن فلذا المطالب بهذا الحق

### حزب إسلامي

● قال : هل أنت مع إنشاء حزب سياسي للثوار الإسلامي ؟

● قال : والله في وقت من الأوقات كنت مع ضرورة إنشاء حزب إسلامي لم أخبرت رأيي فالذي أراه الآن أنه لا يجوز إنشاء حزب إسلامي ولا يجوز للإسلاميين أن يسعوا لإنشاء هذا

الحزب .. ينبغي أن يكون الإسلام كل موافق الحياة ولي كل أحزابها ولي كل جماعاتها وتقاتلتها ، ولي كل نواديها ولي كل شواطئها ولي كل أماكن

الثور فيها .. ينبغي أن يكون الإسلام في كل مكان ولا يجب أن يقتصر الإسلام على حزب أو جماعة لإنشاء هذه الأجهزة الأمن مسئولة والحركة الإسلامية مسئولة .. فلهذه الأمن مسئولة لأنها تتعامل مع الحركة الإسلامية من منطلق منع الجريمة قبل وقوعها ولا يوجد منطق آخر ..

والحركة الإسلامية مسئولة لأنها لا تقدم نفسها الأجهزة الدولية تقديمها محسباً أنها تقدم نفسها مختفية ومختفية وكل مثليته ومختلف يثود القريبة والحكم .. وأنا أوافق تمام لمعرفة أن كثيراً مما تعله القرارات الإسلامية في مدارسها ومساجدها وجمعياتها أمر مباح لا يعاقب عليه القانون في قابل أو كثر ..

وإذا قدم الأمر على عقيدته الأجهزة الدولية لتغيير موقف الكثير من الأشخاص الكتلين يمكنهم بظلمهم بمثلية هذه الاتساع ولكن الواقع أن لا تقدم أصلاً .. فلأن سيدنا شايب لمن دولة واستحدثت ثلاثاً من الجماعات الإسلامية في قرية من القرى وسكنتهم أين صالمت اليك أس فلن يقولوا أنه لانهم يقولون الله لي عزلت أنهم صلي في أي مسجد تكون قد عزلت جريمة بينما لا تستطيع أن تمنعهم من الصلاة .. لا أنت ولا كل أجهزة الأمن .. بانتهاك ..







### التعدد

○ ○ تكثف مكنم العوا .. بقولهم من أن الإسلام دين الوحدة الإثنية أي أن الجماعات الإسلامية تعمدت وتفرقت إلى الدرجة التي يقلل أن عمدا وصل إلى ١٠ جماعة .. فما سبب هذا التعدد ؟

● اعتقد أن سبب التعدد الحقيقي هو عدم وجود حرية الحركة الإسلامية وإذا عادت للرحلة الزمنية التي كانت فيها جماعة الإخوان المسلمين فقد كانت هي الجماعة الإسلامية الوحيدة وتقاتلها الجمعية الشرعية وانتصار للسلطة الممثلة .. هذه قليل من الناس متحمسين في تقاطع المعابر أما العمل الإسلامي فلم يعد كان عمل الإخوان المسلمين ولا شقيق السبيل على هذه الجماعة والإسلام فاقم في الناس لا يستطيع مخلوق أن يقتله فقد تعدت الجماعات .. ففتح الباب لهذه الحركات سبيلها تتنافس لتكثفها في التفرع والناس إذا سمعوا الرأي الصحيح سيقبلون إليه وإذا سمعوا الرأي للشرف فلن يقبلوا إليه .. فسبب التعدد في اعتقادهم هو الكثرة والفقر لأن ارتفاع هذا الكثرة والكثرة يسوف يقتضي هذا التعدد في معمله ولكن ستكون هناك جماعات تعمل تحت الأرض ولكنها ستكون قلبية ومعمورة

### جنسوة الصلة

○ ○ ومن المسئول عن عدم جنسوة الصلة بين الحكومة وبين الكثير الإسلامي في رأى المظهر الإسلامي تكثف مكنم العوا ؟

● أعتقد أن الطرفين مسئولان

أنا أرى أن أهم أجهزة الأمن أن تتعامل مع التيار الإسلامي وبمع الجماعات الإسلامية والحركات الإسلامية من منطلق آخر غير منطلق منع الجريمة قبل وقوعها .. من منطلق التعرف على الأعداء والمقاصد ومحاولة الالتقاء على حد الذي من المقصد التي تصلح المجتمع وأدعى الحركة الإسلامية إلى أن تقدم نفسها علنا إلى أجهزة الدولة كلها وأنا أعلم أن الإعلام ملق في وجهها أما أجهزة الدولة ليست مغلقة فهي تستطيع أن تستقبل من تشاء في أي وقت وتسمع منه وتحرف ما كاذب ينوي عمله والذي يمله بالحق !!

وتعمل أجهزة إسلامية وتعمل كتابا إسلاميا ، أو كراسة إسلامية وتعمل موسيقى إسلامية .. وتعمل شريعا إسلاميا .. هذا يحول المسلمين إلى حارة في البلد مثل حارة اليهود .. وهذا ضار بالإسلام والمسلمين .. والمسلمون والمسيحيون في مصر عكسوا حياتهم كلها نسيجا وأدعا ولا يستطيع منتصف أن يرى أن الرجل الوحيد الذي شيع جولة حسن البنا كان ملكم هيب

وأنا أدعو إلى عدم التقدم لتأسيس حزب وإن تكون خفتهم هي الخطة الإسلامية الأصلية الأولى وهي أن الإسلام هو نسيج هذه الحياة كلها من أليافها إلى آخرها





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المفتى في افطار الكنائس : الاديان السماوية تدعو الى الوحدة وبند الاحقاد

كتب : حسنى ميلاد

وحضره الدكتور عاطف مصطفى كمال حلى  
الوزراء الدكتور مصطفى كمال حلى  
رئيس مجلس الشورى والابا تيمو  
ثايس نائباً عن البابا شنودة الثالث  
والدكتور زكريا عيسى رئيس ديربان  
رئيس الجمهورية بوزير الاقتصاد  
ومحافظ القاهرة والجيزة ورجال  
الدين الاسلامى والمسيحى بالمنطقة ..  
وقال الدكتور مصطفى كمال حلى  
ان عطاء الكنائس لى مصر لم يقتصر  
على مسيحيي مصر وحدهم وإنما يمتد  
الى كل المنطقة وكذلك فان دور الأتباع  
الذى وقف دوماً وشارعاً ومصرحاً  
للاسلام لم يخدم مسلمي مصر فقط  
وإنما جميع المسلمين في أنحاء العالم .  
وقال من سمات هذا الشعب المصري  
والكفاح في كل المواقف الوطنية ومصر  
من أولى الدول التي تحارب حقول  
الانسان ..

أعلن الدكتور محمد سيد طنطاوي  
مفتى الجمهورية ان رسالة الاديان  
غرس الايمان في قلوب الناس الذي اذا  
شاح بين الامة شاع الفزع والسلام .  
وقال : ان الله ميز بينه الحرام والحلال  
جعله مكاناً للامن والامان كما جعل  
بيوته موطناً للامن والاستقرار لكن  
يبين للناس ان الاديان السماوية تدعو  
للوحدة والاخاء وبند الاحقاد ..  
واشار الى اننا نحترم الاخاء  
والتعاون الصادق من اجل خدمة  
بلادنا فهذا الربى للامة لم يات من  
فراغ وإنما جاء لان نفوس المسلمين  
والمسيحيين مسالمة بعيداً عن  
الاحقاد ..  
جاء ذلك في الكلمة التي القاها  
المفتى في حفل الافطار الذي القاها  
اسس كنائس مصر الجديدة ، بمدينة  
نصر ويمن شمس بدار القزبات الجوية





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ من شهر ١٩٩٢

# **الأخوان والسلفيون يعلنون رفضهم لأنكار العنف والتطرف بالفيوم المتطرفون يستغلون الأزمة الاقتصادية وتجاوزات الشرطة لاشعال الفتنة**

كتب - فخر محمود

أثبتت الجماعات الإسلامية الرئيسية بالفيوم استعدادها لمساعدة المسئولين في إنهاء حالة الضعيف والصدام بين الشرطة والمتطرفين والتعامل مع لجنة الحوار التي شكلها د. عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم لمناقشة مشاكل الشباب والبحث الحلول المناسبة لها... والفوجت الشرطة من تخمينها عن بعض الرهائن الذين لم يثبت مشاركتهم في حادث اغتيال المقيم احمد علاء في الوقت الذي استمرت فيه حملات التفريش الثالثة والكمال المتحركة وتوسيع دائرة العنف والقبض على رهائن نسائية مشهورين احمد زوجة المفكر الهارب محمد محمد عبد المنعم وزين رمضان زوجة المفكر نور محمود رمضان وسامح الصايم زوجة ابراهيم عبد القواب صهر المفكر الاول... ووالفته ومداهمة منزل علي ابو زيد حسن عضو مجلس محلي اطمنا وتكسر بعض محتوياته للبحث عن منهم تربطه به صلة نسب

تتوب الأطباء بالمحافظة وحسن شورية نقيب المحامين ومحمد عبد الباقي من رجال الدعوة الإسلامية. وقد اتصلت اللجنة بالمعاهد الإسلامية الرئيسية وهي الإخوان المسلمين والسلفيين والجهاد وأثبت استعدادها للتعاون بشرط تخفيف القيد الأمنية وحتى تجتمع لجنة الوحدة الوطنية لمناقشة عمل لجنة الحوار وصلاحياتها والنظر في وقف أعمال القس المشواين

وفي لقاء للأهالي مع عبد العزيز العشري قطب الإخوان المسلمين قال : أن التشدد في الحماعات المتطرفة سببه تجاوزات الشرطة في ظل قانون الطوارئ وفشل الحكومة في تحقيق حد الكفاف

وما زالت قبضة الأمن قوية في منطقة قرية كجك حيث تم مداهمة منازل كل من عبد العزيز ميهوب مسافر للسعودية وعلي حسين عبد الرسول منهم هارب وصعدى منزل مدرس وتقدم أهالي القرية بمذكرة عاجلة إلى محافظ الفيوم بالتدخله وقت الخطر الناتج عن حجب مياه الري عن القرية منذ بدء الأحداث مما أدى إلى هلاك زراعات القمح والبرسيم إلى جانب عدم تمكنهم من زراعة القطن وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية بالمنطقة ٢٥٠٠ فدان وقال الأهالي في مذكرة لهم : لا يجب التكتيل بالقرية بسبب ممارسات مئة ضلّا

وتقدم لجنة الحوار كلا من د. لطفي سليمان





المصدر : الأهرام

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

أبناء هذا الكيان وأقرب الناس لفهم ما يجري في الجماعات المتطرفة . ودعا إلى تحسين الخدمات في المغرب والقرى النائية . وليجاد فرص عمل للشباب . وعدم اعتقال المواطنين الذين أفرجت عنهم النيابة . والإفراج عن من ليس لهم صلة مباشرة بعمليات اغتيال ضابط الأمن لأن هذا الأسلوب يدفع من يفيض عليهم ظمأ إلى التطرف كما أنه يعين على ضابط الشرطة ألا يكون طرفاً في الصراع الفكري ..

وأضاف أمير المسلمين أن هذه الجماعات المتطرفة نشأت على فكر وإن يفسره إلا العلماء المعتمدين . وهم المعتمدين بتغيير هذه الأفكار التي جاءت في بعض الكتب التي تمثل المذهب الفكري لهذه الجماعات مثل كتاب « حد الآلام » للشيخ عبد المجيد الشاذلي . والطفل « لسيد قطب » والولاء والبراء « للدكتور سعيد القحطاني سعودي الجنسية » ولذا كنا جادين في تصحيح المفاهيم الخاطئة والتي فسرت ماجاء بالكتب تفسيراً خاطئاً . فلعينا دعوة مؤلفيها أو القاريين من أفكارهم لتصحيح الوضع خاصة وأن المؤلفين تحفظت على فهم الجماعات .

وواصل أمير المسلمين حديثه قائلاً : إن معيار التطرف أولاً الاعتدال ليس الصلاة والزكاة لأنها عبادات يشترك فيها الناس جميعاً ولكن المعيار هو حفاظ الجماعة على المال العام وأن الإسلام ليس بالطلاق اللحية وارتداء القميص والفتاب ولكن يفرضه

فوقه شمال . فحين تأبوا وأقاموا الصلاة وأتوا الزكاة فاذنواكم في الدين . ومن المعايير أيضاً قبول الحق بصرف النظر عن جهة سواء من السلطة أو الأفراد أو المؤسسات باعتبار أن الحكمة حجة للمؤمن .. إلا أنه تسأل قائلاً : ما هذا القصاص الفسك الذي تصفه السلطة فلا يشاركنا أحد منها في لية مناسية .

أما الأوضاع في قرية كيت فيقول عليها احمد راتب فظفر العدرسة الوحيدة بالقرية ليعقول : إن الشرطة عندما تقوم بعمليات تخريب وحرق البيوت فإنها تعلم النشر العنف وتخريب المنشآت العامة ولستأ ضد القانون ومعاقبة المخطئين لكننا ضد حرق وتكسيير ومداهمة البيوت ... ولكنا ان سوء الخدمات بالقرية أدى إلى التطرف فمركز الشباب الذي كان يلقى هؤلاء الشباب الضال تحول إلى مكتب خروساته مهجور منذ سنوات وقد ملأنا من المصنوعين استكماله دون جدوى . وليس لدينا سوى مدرسة ابتدائية واحدة وتبدأ مشكلة التلاميذ عندما يلتحقون بالمدرسة الإعدادية التي تبعد ٥ كيلو مترات حيث يبدأ التسرب وترك الدراسة . إلى جانب التدهور العام في الخدمات بالقرية .



د . لطفى سليمان



د . عبد الرحيم شحاتة

للشعب وصورة الإدارة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وأضاف أن هذا الجري يساعد على نمو الأفكار المتشعبة التي لا يفتح معها أسلوب اقتصادية الجسدية . وأكد أن هذه الجماعات تكونت تحت سمع وبصر الشرطة التي تركتهم حتى تصفى الجماعات بعضها البعض ولم تتحرك بعد الأبعد أن لمح بها الضرر . وأكد استعداد الاخوان لمشاركة السلطة فيما يحقق المصلحة العامة شريطة أن تستجيب السلطة بتوفير ما يجب توفيره لتحقيق هذا الصالح .

وأكد أمير المسلمين عمر عبد الملام أنه على استعداد لإزاحة يد العون للسلطة والمشاركة مع الأجهزة الشعبية والسياسية للمحافظة على الاستقرار قائلاً أننا







المصدر: النصر

التاريخ: ٢٥ محرم ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## احذروا شاطئ تنصيري واسع في البحر الأحمر

كتب / مصطفى خليفة  
علمت النور أن منطقة جنوب محافظة البحر الأحمر تشهد - الآن - نشاطا تنصيريا واسعا خاصة في مناطق الشبانين ومرسى علم وراس نيكس والمحمود من المناطق الأخرى. وهذا النشاط تمثل في وجود العديد من المنصات، وسط الحرب الباردة، والتي الجبال في هذه المناطق وإصدارهم بملابس والأطعمة وإعدادهم بمعلومات خاطئة من

استلام  
صرح مصدر مسؤول بالنور لمحافظة أن السبب وراء ظهور هذا النشاط التنصيري يرجع إلى توافر عوامل الدعوة وتعارف وصولها إلى هذه المناطق التي يصعب الوصول إليها.

النور:  
- فتنه الدكتور محمد علي محبوب  
- سرعة التدخل بإعداد المحافظة بالنور  
- الدعوة حتى يتوقف هذا النشاط في جنوب البحر الأحمر.





المصدر : الجمهورية

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى.. فى حوار «الجمهورية» الأسبوعى

**أنا مفتى الأمة.. أنظر لمصلحتها**

**فى حدود شريعة الله**

**دار الاقتاء مستقلة تؤدى وظيفتها  
وتحترم اختصاصات غيرها**

**من يتصدى للدعوة يجب أن يجمع**

**بين الحكمة والشجاعة**

**البطولة الحق أن تكون قلوبنا على**

**أمتنا.. لا أن نهاجم بعضنا**

**تحديد الربح فى البنوك مقدما**

**واجب**

**حتى يعرف كل متعامل حقه**





## أقول لرجال الأمن

# الأمة كلها معكم في مواجهة التطرف أنا ضد الفساد عقوبة الإعدام لأنها تمنع انتشار الفساد

●● فضيلة المفتي : بالنسبة للمثليين كفتى لجمهورية مصر العربية فهي تتلخص في جملة واحدة : مصلحة ٥٧ مليون مصري في حدود شريعة الله .

وهذا ملهجب أن يكون عليه المثلي إن سمي للثورة ، لايفتح شمالاً أو جنوباً ، وكما ينظر إلى مصلحة الأية ، فلهدم للثورة التي يكون منتهى مسألتهم في حدود شريعة الله .

□ الجمهورية هل يمكن أبول فكرة أن جعله إلقاء رسمياً وأثناء غير رسمي ؟

●● فضيلة المفتي : نعم كل من لديه القدرة الضيقة على الإلقاء فليقم ، ودار لا تكسب الألف ، ولكن على كل من يتعرض لهذه المهمة أن يدرك أنه إذا أخطأ فستكون رده .

ورؤية الإلقاء : حقيقة فرطية للقضاء ، وإذا كان القضاء الإيجابي أن يمتاز لأى جهة ، فالإلقاء كذلك يجب أن يمتد بالحياد ، والمثلي يجب أن يكون متحرراً ، نظيف اليد ، لا يميل لصالح أحد أو جهة بهولاً .

□ الجمهورية : أحياناً يحدث خلاف في الفتوى بين المفتي وبين الآخر .. فما هي أسباب هذا الخلاف ؟

●● فضيلة المفتي : قلنا أن الله قد تحدث خلافت بين المفتي وبين غيره ، وإن كنت أؤكد أن الخلافات في الأمور التي تقل الخلاف ، لمز إلا به .

وأكاد أن الخلاف لأبهرجس من إحتراسي ويتقوى لكل من يفتقى في الرأي ، طمأن أن هذا الاختلاف يقصد به المصلحة العامة .

□ الجمهورية : حينما ينشب الخلاف بين المفتي والآخر ، فكمس بلجاً المستفتين ؟

●● فضيلة المفتي : إن الخلافات تحدث في أمور إيجابية ، وعلى المستفتي أن يستقي إليه ، ومن حقه أن يأخذ برأي المفتي أو غيره ، طمأن استنى فيه .

أجل أن يتولى الدكتور محمد سيد طنطاوى مسؤولية الإلقاء في مصر لم يكن المواطن يسبح عن المفتي أو يراه إلا في مناسبتين فقط ..

الأولى عن تحديد بدء شهر الصوم والثانية عن إعلان انتهاء لشهر المبارك وحلول عيد الفطر .

وبعد ذلك لم يكن أحد يتذكر دار الإفتاء .. أو مفتى الديار المصرية إلا عندما تمال إليه أحكام الأحكام من القضاء لإلغاء الرأي أو يهت إليه المواطنون بأسئلتهم الشخصية طلبةن الفتوى الشرعية .

الدكتور سيد طنطاوى كسر هذه القاعده .. وشارك بفكره في كل المشاكل التي تواجه الوطن سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية مع البوكره .. وشارك في الشهادات الاستثنائية أو سياسية كمواجهة التطرف في وكشفت المفارم التي لا علاقة لها بالدين أو اجتماعية كتعليم المرأة وصلها وإرثها والحجاب والتكلم .

وما كان أبسر على الرجل أن يفتار « طريق السلامة ويوفر على نفسه كل هذه المناصب ويعد دار الإفتاء ومهمة المفتي إلى العولمة القديمة التي بقيت فيها طويلاً .

لكنه اختار الطريق الصعب .. طريق المواجهة لكل الانحطاط الموجودة في المجتمع وتصبح المفاهيم البالية البهودة عن مملكة الأمثال .

وكان حوار الأصابع مع المفتي .. محاولة للاعتراك من فكر الرجل .. والاعتراك على المبادئ الفلسفية التي يستند إليها في إصدار الفتاوى ، ومعرفة رأيه في الاتهامات التي توجه إليه والاصحاب التي تكلف الشباب للقطار وغير ذلك من القضايا .

□ الجمهورية لماذا تختلف الفتاوى من فتية إلى آخر ؟

●● فضيلة المفتي : لأبد أن تركه أن يختلف الفتوى في الأمور الاجتماعية ، أمر موجود منذ عهد الرسول ، إلى أن يهت الله الأرض بين عليها ، لأن من طبيعة البشر أنهم يختلفون في عقولهم ومقاصدهم ، وفقرتهم للأمر ، ولأن رأى أن الخلاف في المسائل الاجتماعية ظاهرة صحية ، تدل على مملكة الأمان ، واتساح مدارك علماء المسلمين .

□ الجمهورية : هل لديك أسئلة معينة تستند إليها في إصدار الفتاوى ؟





قمة - من هو مصرى ، وهذا المصير يجب ان يحصل على نصيبه ، ويجب على رجال الدعوة ان يعرفوا مستقبلهم .. ولذا وجد بينهم من يتخلى عن وطنه .. او يصر ووطنه تفسيرا خاطئا .. بحيث يصب هذا .. ويثبت هذا ويعارض ليعطى انه بطل .. فإن هذا السلوك يدل على فهم سليم .. ولا يدل على غفلة عن ماضى الجمهورية ؟ ماضى مواصلة القضية فى رايك ؟

●● قضية فلسطين : من يصدى للدعوة يجب ان يجمع بين الحكمة والشجاعة ، والحكمة تفرس عليه ان يخطط للقرآن والحديث للرسول ، ويطلع على حقائق العصر ، لان وطنه ترضى عليه ان يضيع نفسه من العلم الكرام ، اما الشجاعة تفرس عليه ان يرضى بقاتله على حرد الحق والعدل ، ولا يجعل شأهه لتشلل الهجوم على جهة ما يظهر بطوته ، لان البطولة الحق في مرضعنا ان تكون قربنا على امتنا لا ان يهجم بعضنا بعضا .

□ الجمهورية : ماهو تسليمك لطرف الشباب المتطرف عن الانقياد بالعلماء ؟ ●● قضية فلسطين : لا تستطيع ان تقول هناك عزرا لنا ، قد يكون هناك عزرب جزى ، والى علماء خير من هؤلاء ، فإنما ذهبت لاسان فى مكان تولجده لاجرس وجهه نظرى ، لتفصر حتى ، تكون قد أدبت واجهى .

□ الجمهورية : ولكنكم تتكلمون اجتماعكم مع الشباب غير المتطرف ، وتتلفسون معهم افكار المتطرفين ، مما قد يدفعهم الى التطرف . ماهو رايك ؟

●● قضية فلسطين : حتما أتجه الى الطريق الآخر الذى ليس عندنا ان نرين من التطرف ، أفعل لك انى احب من التطرف ، والرفقة خير من العزج . والرسول عليه الصلاة والسلام كان يوجه الى غير المسلمين ليحرمهم من وجدة الله ، ولما نزل الوحي كان يلقى بين المسلمين الى وقت متقدمة ، ولكنهم ويريدهم ويجب على شملهم ، ان تفر جمع بين الامورين ، لذهب الى غير المسلمين .. وحالنا احبنا ان نلوا بقايا على يديهم .

ومن ذهب الى المتطرفين لنين لهم الحق وسلمة الاسلام ، وسلبك الى الوقت نفسه الى غيرهم ، اتبين لهم الاسلام .. ليأخذوا تأويلهم من المتابع القلة .

●● قضية فلسطين : فى رايك ان وجود الاختلاف بين الناس امر طبيعي ، ولكننا نتمنى ألا يفتى جانب البطل على الحق ، والفرق على الاثر . وفى كل الجولات التى قمت بها فى المحافظات ، أحول ان تقع لولاكنا بان نعمة الامان فى الامة يجب ان نحرم ، لان الامة التى يبيع فيها الامان ، يبيع فيها ايضا تقادم والرسى وريادة الانتاج ، ووجود الكيف التى نحن فى حاجة فيها . وانزلنا الذين يتفكرون فى الفكرهم ويسدون ابوابهم بالمرد من طريق القتل او الخوف ، اذا لم يرجعوا يجب ان يخلصوا حسابا عادلا ورواها عن طريق البهائم المستفصة . ومن شأن العقلاء ان يستكروا علم الارباب او الظلم اما كان مسخرة .

□ الجمهورية : رغم زيارتكم المتعددة للمحافظات .. لم يتوقف الخلاف .. فما هو لتفسيرك ؟

●● قضية فلسطين : مهمتنا ان نبذل التسامح وان نخشى من ذلك ، ويحذر الامم لاد ان يعود الحق لانه لا يصح إلا الصحيح .. ولا يمنع ذلك من ان الجبهة سيقى ، ولكن ليس بهذا الصمم وحالنا ان نواصل طريق الدعوة ، والا نرى ولا نتردد والا نتقصص ، وأؤكد ان التطرف موجود منذ ان اوجد الله الدنيا ، وقد قل الاخ لكاه وقت ان كانت الدنيا عبارة عن اسرة واحدة ، وعلى العقلاء ان يتركوا جانب الشريعة فى الامة .

□ الجمهورية : يبدو ان تتسكك بهذه المواقف وراء اتهام المتطرفين لك بقتك على السلطة ؟

●● قضية فلسطين : ان تترك الاتهامات فى موقتي ، وان يسيروا القول بانى على السلطة ؟ ، لاننى لست مقنيا لاسم معونة او لتفصيص معين او حزب ، ولما اتنى للامة ، واتقل فى كل مكان من أجل خدمة ديني ووطني . وسأستمر فى ذلك بان الله مهما لاقى .

□ الجمهورية : لاحظنا ان عددا من رجال الدعوة تركوا الميخيل لاسم المتطرفين ليتشروا افكارهم من خلال المصلح ، ماهو تفسيرك ؟

●● قضية فلسطين : لا نستطيع ان اسلم بانظرين من ان رجال الدعوة تركوا اميهم للتكويرين يؤدون واجبههم بالتفصيل وللمة ، ولا يمنع ان يرجع بينهم - مثل كل

□ الجمهورية : تحدثت للقائى التى تقدمها فى فضائها لاجتماعية وسياسية ، بصورة لم يمتد عليها تكلم من قبل ، فهل يعتبر ذلك استثناء نتيجة ظروف المتخصص .. ام ان هذه القضايا من اختصاص الملقى ؟

●● قضية فلسطين : أنا انسان أحرف قدرى ، وأحرف حدود وظوايى .. وكثيره أنا فى مصر من أبرز سمكة التمساح الضيق ، كما ندره ايضاً ان من سمات العقلاء التمسك مبدأ احترام كذا .. ولا يفس المالح قننه فى الشؤون ليست من اختصاصه .

وهذه المسامات نظرتنى الى تحدود مهمتى كملقى رسمي للدولة ، وهى الاجابة عن أسئلة السائلين ، فى الامور الشرعية ، سواء كانوا حكيمين .. او محكرين ، فيما يتعلق بوظائف كملقى .

ولكنه ان يسمت ان تخطت على عمل وزير .. او قمت بفس القلى فى امر من الامور التى تخص عمل الازهر .. او فى امر اخر خارج حدود وظيفتى . وأنا بطبعي ايفس « التفكير » بكل سروره ، وبكافة مقاديره .

حتى فى البيت لا نصيب ان لنفسه لاختصاص زوجتي ، فلهذا لاهمة عبارة المنزل بالطريقة التى تراها ، وأقره لاهى ان يفسل مسؤوليته ظمنا بلع عن الرشد ، ولا أفس تلقى فى كل صغيرة وكبيرة من شؤون البيت .. او شؤون الاولاد .

وأذا حدث وسلطت عن امر شرعى ابدى وجهة نظرى فيه مع امتزاسى لاراه

غيرى ، وأعتقد ان هذه هى المهمة الاساسية للملقى التى نشأت الدولة وظيفه الاتقاء من اجلها .

أما ان يقال ان الملقى لايهيبى ان يدخل فى امور معينة ، فهذا قول ارغفه بشدة ، ولا يستطيع لدره عليه او على من يصدر عنه .

وأؤكد ان من حق الملقى ان يقدم افواه فى كل الامور ، وفق راي الاغواء مئة مستقلة وهى الجهة لشخوة لتبرهن كل ما يتعلق بالحرام والحلال ، وليس لاي جهة سلطان عليها .

□ الجمهورية : بعد اتمامك بجولات صودة فى المحافظات ، ومواجهتك للكثير المتطرف ، ماهو تلميحك لتكمسى ظاهرة التطرف ؟







اشترك في الحوار :

**محمد أبو الحديد**

**بسدوى محمود**

**محمود خانج**

**مجاهد خليف**

أعد للشر :

**رياض سيف النصر**

تصوير :

**سليمان طيفنى**

□ الجمهورية : حضرت دراسة استأجبية هذه الجماعات في نشر أفكارها ، حتى يمكن مواجهتها ؟

● قضية المبنى : المسألة تختلف باختلاف الأشخاص ، هناك من درس وهناك من جدد فيه معن لا يريد أن يجرح عليه ، ولذلك نطلب من الذين يتصدون للدعوة أن يكون كل منهم كبير الفيزير ليرد على شبهات المشبهين . □ الجمهورية : من الذي يقرر إذا كان الفكر البدني متطرفا أم غير متطرف ، رجال الأمن أم العلماء ؟

● قضية المبنى : وظيفة رجال الأمن تنحصر في حماية الأمن ، ولذا تدخل فيها ليس من اختصاصه ولكن مغلطا ، أما رجل الدين فوظيفته أن يكتفب الفكر المتطرف ، وبين لصلح هذا الفكر أنه آمن ، وعندما يطول متناول على أمن البلاد ، فإن مهمة رجل الأمن أن يجرح على هذا الشخص ويضفه في السجين . بعد لأن البداية التي تمهله إلى القضاء .. وليس من وظيفة رجل الأمن أن يهشور المتطرفين ، ولما هذه وظيفة رجال الدين . ولذا كمتنى لقف إلى جانب رجال الأمن ، من نفسى تتشعل إلى نفسى الجانب ، ما دلوا بيلكون جهودهم من أجل حماية هذه الأمة ، فلما معنى الأمة ، والأمة مكونة من ثلاث ، من بينهم رجال الشرطة الذين يسهرون ولما تائم ابوغروا الأمن الوطن . □ الجمهورية : هناك شعور مقام بين

رجال الشرطة بعد حادث مقتل ضابط اليوم ، بأنهم يواجهون للتطرف وحدهم .. مارايك ؟

● قضية المبنى : لما كان هذا هو شعور رجال الأمن ، أقول لهم إن الأمر ليس كما تفكرون ، وإن جميع الآلة محكم طالما تتم على حق وتؤدون واجبك وماتى الجمهورية في خدمتك أولا ونهرا وكل موقع تطلونه ، وإن يتخلى لها عن هذه المهمة إلى أن يلقى ربه .

جريمة بشمة

□ الجمهورية : ما هو رأيك في ظهور بعض الجرائم كقتل تعتبر جريمة على المجتمع المصرى ، كمحلت الاغتصاب القذو وقع في ميدان الضمة منذ أيام ؟

● قضية المبنى : مع اعترافا بأن الجريمة تحدث داخل كل مجتمع ، إلا أن هذه الجريمة بالذات تعتبر عن أصور كثيرة ، من بينها اتحام اللين والامام الفطيق ، واتحام الرجولة ، واتصادم الحياء .. وقد قلنا « إذا لم نتبع لافعل مائتة » ، ولما حتى الآن لا تصور أن تحدث جريمة بهذه الصورة البشمة التي هزت المجتمع المصرى كله ، ويجب أن تنزل بمرتبتها الطوية العاطلة الرادعة ، ولعظمهم عبرة لكل من تسول لهم ولومهم أن يلجأوا لهذا الأسلوب الحار والمشين الذى يحتكره كل من لديه شيء من الحياء أو الشرف .

وأكر أنه يجب أن يعاسب هؤلاء صلبا صلبا من جانب الهيئات القضائية التي تكن لها كل احترام .

□ الجمهورية : منظمات حقوق الإنسان تطالب بلقاء عقوبة الاعدام .. مارايك ؟

● قضية المبنى : نحن ضد اللاء عقوبة الاعدام ، مادام الشخص ارتكب ما يوجب القضاء منه كالتل كل مثلا .

وعقوبة الاعدام يجب أن تتخذ حماية لأن المجتمع ، ولو ألتنا هذه الطوية ، قلنا هذا يعنى النظم المتشدي عليه ، وتركه ليوكتس بشمة .. وهذا يشجع الفساد .

وعقوبة الاعدام مادامت تسفر عن عينات قضائية ، تعتبر حماية للمجتمع .

□ الجمهورية : كيف تبدو رأيك في قضايا الاعدام التي تحال اليك من رجال القضاء لصديق عليها ؟

● قضية المبنى : .. عندما أقسم أوراقي قضية صدر بشأنها حكم الاعدام ، نقرأها ونبتنى وجهة نظر الشرع فيها ، وقد نظرت مئات القضايا ، ويستطيع أن أقول أنني لا أفكر أن وجهة نظر دار القضاء ، اختلفت عن وجهة النظر المستشارين إلا في حالات محدودة قضية أو اثنتين فيما أفكر ، أما في ٩٩٪ من هذه القضايا فوجهات نظرنا متطابقة تماما .

□ الجمهورية : عقوبة الاعدام لم تفرع تاجر المصدرات عن وقت لتعلم ؟

● قضية المبنى : الحياة صراع .. والخير والشر موجودان في هذه الحياة ، وكل ما نطلبه من أهل الخير أن يأسوا .. ولا يتراجسا عليهم الدعوة إلى الحق . وأن يدركوا أن اليأس هو أول مراحل الهزيمة .

الحلال والحرام في الوثوك

□ الجمهورية : ما هو شعورك عندما تضغط القنارى التي تصدرها بعض القنات وتستخدم بمصالحهم ؟

بقيشة ص ٣





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩٢

المصدر: **الجريدة**

١- الجمهورية: أرفض أن يحد الأشخاص صلاحيات على أساس زبانية السعودية .. ملو رأيه ؟

● ● فضيلة المقي: الأثنين يومين في مصر ، سواء كانوا مصريين أو غير مصريين ، ويصومون على أساس هذه الأهل السعودية أو غيرها ، وإذا الخطأ في يوم فليس من يعيد هذا اليوم ، وعلى المصريين الذين يصومون في السعودية أن يفهموا المقي السعودي ، ونحن في دار الإفتاء نحترم زبانية غيرها ، ولا نطق عليها ، ولا نلزمهم برأيها وننتقل من الأثبات أن ياطعون بالمثل ، فنقل لفر لبيت .

وحتى يتجنب المقي الخطأ ، عندما يقي في المسائل الهامة ، عليه أن يجلس مع أهل الخبرة والتخصص وقد جلست مع رجال البنوك في دار الإفتاء ، وبينت أن هناك مميزات تحتاج إلى تحديد ،

فعندما يقال على الأصول الموجودة لدى شركات توظيف الأموال أنها ودائع الجول هذا خطأ فئول لأن الوديعة أمانة ، والذين أقصوا أموالهم للشركات للتوظيف لم يقدموها كودائع .. وإنما استثمارات ، وبالتالي فهم مستثمرون وليسوا مودعين .

والمقي الشرعي المقي بالثوابين ، ولما يقي بالإمكان للشرعية .

□ الجمهورية: هل ترى أن القضاة مصريين أم عدم تحديد مثل هذه المسببات الاقتصادية ؟

● ● فضيلة المقي: لا اعني بعض القضاة من لك ، ولنا شخصيات راجعت قوانين البنوك مراجعة دقيقة ، ووجدت أن ٩٠٪ من المواد تقترية و ١٠٪ فقط تحتاج إلى مراجعة دينية للتخصص في وضع اللائحة في مواضعها السليمة ، وإضاف بعض البنود حتى تصبح متكاملة .

مثلا .. يجب أن يحد على نسبة تحديد الربح مقدما وأنه إذا حدث خسارة للبنوك وكال القضاء كلمته ، على صاحب المال أن يتحمل نصيبه من الخسارة ، ومن هذه الشروط تؤدي إلى راحة ضحايا المواطنين .

وأؤكد أن المقي ليس على استعداد أن يكون بطلا على حساب الأبطال وأمثل التصديق الذي يقي عن طريق الأبطال .

□ الجمهورية: ملو رأي المقي في قضية مسافرة بعض الكتب التي قدم لاجندات دينية ؟

● ● فضيلة المقي: دار الإفتاء لا شأن لها بهذا ، ولنا احترام لخصائص غيرها ، وهناك جهات رسمية تتبع مجلس البحوث ، نقرأ الكتب وتقد تقارير عنها ، ونقرر ما نراه مناسبا .

● ● فضيلة المقي: أنا كأمين وظيفي ما يترقى البشر ، ولكني مصمم على خدمة الوطن حتى لو انتهت حوائتي من أجل هذه المهمة ، وأست على استعداد للتنازل .

ويحس القاري أنه تعصب قوما .. وقد تمر آخرين .. لك قلت - على سبيل المثال - أن شهادات الاستثمار حائل ، ومبني على ذلك فضيلة الشيخ شلتوت ولجنة من العلماء وكل ذلك كل صاحب المثل أن الإنسان عندما يعمل على جرم من ربحه ويطلق الطرفان على ذلك .. حائل .

لم تكن مبتدعا أن .. وإنما حدثت معاني التكملة وأرضحت أن هناك فرقا بين الغرض والدين والاستثمار ، وإن الحائل هو كل تعامل يكون خاليا من الفس ، والجرمة لا تفعل إلا عندما يتدخل الفس .

وعندما يذهب مواطن إلى أحد البنوك ويودع أمواله لاستثمارها ، فهو أمر حائل . وكنت أن تحديد نسبة الربح مقدما بالنسبة للبنوك واجبة حتى يتعرف كل الممان على حقوقه ، وهناك قول يتردد بأن البنوك لا تستطيع أن تعدد مسميها أرباحها ، وأقول أنه إذا أوضحت هذه البنوك أنها خلقت خسائر ، ولم عرض الأمر على القضاء ، وأصدرت الهيئات القضائية أحكامها التي ثبتت الخسارة ، فإن على صاحب المال أن يتحمل نصيبه في هذه الخسارة ولنا تحديد أن يثبت أن الممان بطل شرعي حرمة تحديد الربح مقدما .

□ الجمهورية: هل تتامل مع القادة .. وهل تعطف بشهادات استثمار ؟

● ● فضيلة المقي: لنصم على شهادات استثمار والتعامل مع البنوك الحكومية التي تملكها الدولة .

### التراجع وراة

□ الجمهورية: لو ثبتت ليس له أسير قوي تحتاج إلى مراجعة فهل تراجع ؟

● ● فضيلة المقي: الامانة الطمينة تفرض عليه أن تراجع عندما يظفر ، وقد قام أعد الطماء المجتهدين الكبار ، وهو الآن بن عبد السلام بالتراجع عن قروي قدمها لأحد المواطنين ، وأرسل مخابرا في المدينة وسأل عن الرجل ويحول الخطأ للز بن عبد السلام القوي .





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٢ ٢٠٢٢

●● لم يخطر ببالى ان يتحدد اللقاء ونظيره "المصور" بحديث شامل لوزير الداخلية، وخاصة في هذا الوقت، بعد ان شهدت الايام القليلة الماضية - ومازالت - قضايا أمنية خطيرة وتصدعا في "الامكان المنهجية" ومواجهة حاسمة مع الجماعات المتطرفة، وفي مكافحة مع النفس تحدث المسؤول الاول عن جماعات "القتل" - على حد تعبيره - "وقال انهم ليسوا" "انذالا" لاجهزة الامن اعترف بالخطأ بعض القيادات وسوء تقديرها للامور.

ومن قضية تنظيم "تسلسيل" لل: على الرغم من الاتهامات والادعاءات بالتفريق والتزوير "لداخلية" لكن انزق بالحديث عن تفاصيل هذا التنظيم لا بعد انتهاء القضية عن التحقيق وحسب ستكون المواجهة وصف الذين ادعوا بان طائفة خاصة قامت بتدخل وتخرج بالانساء "تفخيمه" التي انخرعا خلال

الحدث عن المراتب التعديبية ومن حالة الالام الاسبية وقل انها مطمئنة ●●

**وزير الداخلية في حديث مهم :**

**لـم أنقل**

**مدير أمن الفيوم**

**للعونة في التصدي ..**

**بل لعدم التصدي**

**من أساسه !! !**





## سنيذ زكي

❖ هذا هو السؤال .. حكاية "الشوفايون" وللصدام وللنجير بدأت في فبراير ومارس في عام ١٩٩٠ .. وما ان تصاعدت الامور حتى كلفت هناك وفاة .. هذه الوفاة قتلها بها هذه الأيام مرة ثانية .. ومع الأسف الشديد بعض الأجهزة الأمنية رأت أنه ليس من باب التصعيد ان تتخذ مواقف لجرائية معينة .. وهذا اعتقد

خطيء .. المسألة انذا لا تترك هؤلاء الاولاد يهربون بهذا الشكل .. فالحادث الأخير الذي أستشهد فيه المقدم "علاء" الجنتك ركبوا موستيكلا مسروقاً من الجيزة وانطلقوا به بلوحات مزيفة .. كيف ؟ انزاي ؟ هذا لابد من مواقف أمنية جادة .. وهل هذه الأجهزة تعمل بالقتاعات خاصة بها ام من سياسة عامة ؟

❖ لا بالطبع .. انما بعض القيادات وأولاً من وجهة نظري انه ليس من الداعي عمليات التصعيد .. او ليس من الداعي ان تطلق الوزارة .. هذا كلام فارغ لابد ان تكون الصورة واضحة والمعلومات واضحة وضرورة الاجراء الفوري في ذات اللحظة لكي نتجنب أية تداعيات او تعاطف الامور في نفوس هؤلاء "الاولاد" وتستغل لدرجة ان هؤلاء الاولاد تصيروا انهم يشكلون قوة وكانت النتيجة انهم قتلوا مهتمس المسلحة ومساعدته .. وعلى الفور كلفت هناك وفاة وتشير في القيادات ومنذ ذلك هناك لائحة تغييرات شاملة !!

❖ سياسة الوزير للتسترجم معانا حدث

بداية سالت اللواء محمد عبدالحليم موسى عن الموقف بالقضية للجماعات المتطرفة الذي اصبح متربها في الفترة الأخيرة بل وينتشر بمخاوف أمنية خطيرة .. ولعل الأحداث في الأيام القليلة المنصرمة تشهد بذلك .. ضابط امن دولة يقتل في وضع النهار ، ثم هجوم على شقة ضابط آخر في معياد ونحطيم محتوياتها .. وتهديد ووعيد في أكثر من مكان ومحاطة .. فما هذا الذي يحدث ؟ يقول وزير الداخلية :

❖ ان استطع ان اقول بأن الحالة

بهذا الشكل تسعد لسفك .. فليس .. هذا المفروض ان يحدث ذلك .. فهذا الذي يجري على المسلحة لو ان له سبباً او داعياً او حتى هو مجرد شخص ؟ في هذه الحالة التمس له العذر .. انما .. مع الأسف .. الشديد الذي يحدث ممكن ان نضعه تحت مسمى "خبل" .. "زق" .. "طيش" .. لأنه بكل الضمير والمضميم .. الذين لا يفهمون هذه الامور .. والذين كمعقدة وقيم يخلو تصام من هذا "الخبل" .. وحينما تصل المسألة الى حد القتل والاعتداء على النفس الموكول لها تأمين للوطن والمواطنين هذا

لا بد من الحسم والمواجهة بشدة .. وانما انساب هل هو "ثار" ؟ .. لماذا هذا الحادث ؟ واذا افترضنا انه ثار .. في هذه الحالة ليس من المفروض ان تتأخر من الإنسان الذي تصادم معه او احده بك .. انما كوني القتل اي له ١٩ فهذا مما يعطيني الدافع إلى ان نحجم هذا الكلام ونخلص عليه .

❖ اليوم أصبحت بؤرة خطيرة للصدام .. بداية من جماعات الشوفايون وما انتشر عنهم من جماعات أخرى كجماعة "تكتير الكتير" التي كلفت وراء قتل المقدم "علاء" لماذا تركت اليوم الى ان وصل بها الامر الى ما آلت اليه الآن ؟







● هل ملاقت يد الدكتور عمر عبدالرحمن تمتد الى هذه الجماعات وبالقوى تحريك الصناعات التي خرجت من تحت عبائه .. ومضى حقيقته مع الامريكان ؟

● لا نستطيع ان نبره .. فهو على اتصال بهؤلاء الناس ويرسل لهم تقودا وارقام الطيقات التي ارسلها لزوجته موجودة ومعروفة " ٤٠ ألف دولار مرة و " ٦٠ ألف دولار " مرة ثانية ، وحقيقته مع الامريكان بدأت حينما تقابل مع حسن القرابى في السودان والذي مكثه من السفر الى امريكا بعد ان حصل له على تأشيرة المشغل !

● حينما اصدرت اوامره بنقل مدير امن القويوم .. هل كان بسبب قرعونه في التصدي للجماعات المتطرفة ؟

● ليس لارعونه .. بل لعدم التصدي من اسلمه .. ومن قبل عززت مدير امن النعيا في لحدات ابوقرقاص .. هذه المناطق الملتزمة لابد لها من قيادات واعية كقوة على اتخاذ القرار بسرعة .

● يبدو ان الجماعات المتطرفة اخذت بتقلم "الجولات" بينها وبين أجهزة الامن واعطيت ان هناك "لرا" بينها وبين ضباط الداخلية .. من قبل فكوا ضباطا في المطرية ومروا بحدائق الاعتداء على كـ المحجوب ويحده سنة من ظلم حراسه

في القويوم في السنوات القليلة الماضية .. تظهر جماعة "الشواتين" الذين اخذوا يعمدون ويارضون ايتوانهم على "خلق الله" ثم صدامهم مع جماعة عمر عبدالرحمن ومن انشق عنهم ، وبعد ذلك قتل مهندس مسلمة ومساعده .. اين كانت أجهزة الامن من كل ذلك ؟

● التمثل كان لصلة بلصقة .. بدنية حينما ظهر "شوقي للشيخ" زعيم جماعة الشواتين الذي انطلق عن جماعة عمر عبدالرحمن ونصب نفسه اميرا للمنتقلين وكان يركب سيارة ويصطحبه نفس مسلح . فور ان علمت بهذا الكلام كانت المواجهة بضمم . ثم عدلت الامور بعد ذلك واتخذ الفرع الجماعة في الهروب ومن بينهم نفس مطلوبون بسبب تصديهم على القواول وقتل مساعد الشرطة والتخير وضرب العمدة . هربوا من المنطقة وجزء منهم لا بالشرطة وجزء آخر بالاسماعيلية والفرعون بالسويس لانهم يمتنون مهنة الصيد في بحيرة قارون وتفرأوا بالفضل . ولما جاءت معلومة بحالة مقتل مهندس المسلمة ومساعده وفواريت معلومات بانه مازال هناك مجلس للظهورى خاص بالمعتقلين والد الذي امير المجلس بقتل المهندس معقولة انه رجل شرطة او رجل مباحث . وتم ضبط المتهمين في القضية واحيلوا الى النيابة بينما تمكن بعضهم من الهرب . ثم وصلنا الى المواقف الاخيرة الخامس بالاعتداء على مقدم امن الدولة ، وكان هذا الامر بمثابة تصعيد مارسه هؤلاء الثوار والقيادات هذه الجماعات . لكنه كان مخططا لتكر من حجم ومقدرة الناس الموجودين هنا بعد ان لا عمر عبدالرحمن بالقرار الى امريكا !





المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٧ مارس ١٩٩٢

- استقبالنى الرئيس مبارك ليطمئن على
- اسرة الشهيد « علاء » واحوالهم المادية
- لمن أتكلم عن تنظيم « تنظيم »
- ألا يعسد اهتمامه النيابية ؟
- نى قضية شبكة الادب انكنا قرارات
- صارمة لكل من أساء لهذا البلد
- أخطاء وسوء تدبير بعض قيادات
- الامن كانت وراء استفصال « طيش »
- الصبيحة ، وجماعات « المكبولين »

● هناك حقيقة لينة نضت بان جنود  
للتطرف قويت في السجون في العهد البائد  
نتيجة للتخريب والظلم الذى وقع على  
الألاف من الذين كانوا يحشرون في  
الزنازين هل تستطيع ان تقول بان بعض  
الممارسات او التجاوزات ارتكبت الآن  
وهذا ما جعل المتطرفين في الفترة الأخيرة  
يحاولون الانضمام بهذا السلوك الوحش ؟

● بامتعة ويصدق .. اننا لا نعلم هذا  
الكلام ، ولدت في اكل من لقاءات  
الشرطة .. بلاننى لست على استعداد بان  
اسلم في تخريب الإنسان المصرى ..  
ولدت لننا تجرنا من كلوس القهر طويلا ..  
فلا اوافق بل واننا لست على استعداد  
لهذا ، وان يحدث لك في فترة توليت  
الوزارة اى ضابط يتجاوز حتى في  
المطالبة المعنية للمواطن لتخذ معه موافا  
يستثنى الصف .. لا يمكن لاسان سوى  
المال والتفكير والنفسية ان يفرس  
التخريب .. ولعلنا مدام لدرى ما يغيبني عن  
ذلك كله .. عدى القتل ونصوصه  
والعقوبة وردة .

● لعلنا كلما سمعنا عن ضابط تنظيرات  
للتطرف لا نرى لعلنا سوى بعض  
« الصبية » .. من الذى يعرك هؤلاء ولين  
هم ؟

● ولين انتم كإسلام .. لين  
الاعترا .. الاجرة فين ؟ المؤسسات  
فين .. لنا لست متبرما .. لنا بفشل الله

ولشيرا اغتيال ضابط اليوم وانذار ضابط  
دمياط .

● وهل هؤلاء « الصبية » اذنا لنا ؟  
مجرد ناس مجرمين وخارجين على  
اللقانون .. وهل الاس « سجال » .. هو  
ثار ؟ وهل هذا جهاز مشروع لكي اخذ منه  
موافا او حتى تصبح المسألة صراعا بيننا  
وبينهم ؟ اى خروج على القانون لابد من  
المواجهة وقوة .

● وهل هذه القوة ترجمت الى مفردة  
المنف معهم في « كمد » ؟

● ومن الذى يقول بان « طيرة »  
يذهبون الى منزل ضابط ويضربونه في  
دمياط ؟ لعلنا فين ؟ وكيف يحدث هذا  
ومن يجرؤ ؟! والسؤال هل مطلبه هذا  
مشروع ؟ هل هو صلب حق ؟ القانون  
موجود ووضع حدودا وفواصل في علاقات  
المواطنين بالمولة وبالحكومة وبالنظام .  
عنف فيه ؟ وهو لعلنا بيننا وبينهم قضية  
النية تملك ضبط لاضار ملهمين ..  
فيالقون القوات بالموتوف ويضربونهم  
بالاكي .. ونسكت ؟! ومن الذى يعلى له  
الحق او الصلاحية ؟

● الى متى نطرح عروس القتل من حين  
الى حين ؟

● الامن لا يتلقى اى حال من  
الاحوال .. وكل المسألة ان بعض اللقادات  
لم تحسن التقدير .. الامن الصحيح لابد من  
يقظة دائمة ومواجهة فورية لاي خروج  
على القانون ولاى اجراء يتخذ .





## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

تحتل المسؤولية الأمنية بالكامل .. ولابد من إجماع للنفس عليهم بأن هذه المعلومات والمعلومات من قبل هؤلاء الصحية ومن يحركهم غير مقبولة ومرفوضة .

● ما الذي جرى في حواراته مع منظمة العفو الدولية ؟

● لم تكن حوارات . هم جاءوا بمقولة ان المعتقلين والذين يحركهم يكتبون لهم وبعض صفح المعارضة التي كتب كلانا ما أنزل الله به من سلطان قلت لهم تعملوا وعلمونا على الطبيعة أي مكان ترفعون في مشاهدته قلوا ان التعذيب يتم في مبنى الوزارة ويمشي امن الدولة والسجون والذي حدث لهم زاروا على هذه الامكن ولم تكن لهم ملحوظات تذكر . وكنا نستطيع ان نرفض المقام لكننا قلنا لنعدى لانه ليس لدينا شيء لانتشاه .

● خرجت بعض الليبلات التي تم توزيعها من لجنة حقوق الانسان . تحمل "حالات" باسماء . تم تعليمهم في القسم للشرطة وامكن تم تحديدها .. ولما كان الكلام من التعذيب اطلعت متحمدا هؤلاء لمتابعة تجمع بينه وبين رئيس اللجنة لاستجلاء الحقيقة .. لماذا لم تتم المتابعة الى الآن ؟

● ده الرجال سابنا ومشى .. حينما عرض على الاخ "يسعوي" رئيس اللجنة هذا الموضوع قلت له انا تحت امره .. جهاز ريتب ميمك ثم فوجئت بعد ان حددوا لنا ميعادا قلوا ان الرجال سافر !! ولما اقلها بصديق اى خبر واى نشر في جريدة قومية او معارضة لابد ان اتخذ إجراء على الفور . للتفتيش يحقق .. ولما لا اريد ان اقول كم من التعذيبات التي تمت والجزاءات التي وقعت على الناس حينما لمس لمجرد خروج على القانون او شبهة تعال على مواطن .

● هناك اعتكك بأن أسلوب العمل في جهاز امن الدولة مازال يعتمد على "الملفات القديمة" و"الوقوعه" "المكتوبة" .. هل انت راض تماما عن العمل في هذا الجهاز ؟

● غير حقيقي إطلاقا .. ومعذرا نتحدث بصديق القول ان أي جهاز اوامه يش .. لكن هل من الممكن ان تنزه البشر ؟ ممكن ان يكون هناك تجاوز . انما حينما يحدث . على الفور نصفي هذه التجاوزات .. باعتييه والوعي وعندما نتاح المسألة الى جزاءات فلا احد كبير على السطحة . ومن ضمن الاجراءات التي اتخذت لغيرا تغيير قيادة امن الدولة في اليوم بعد أحداث "صت" الأولى .

● من قبل وعلى صفحات "النصر" في أحد الحوارات ذكرت بانك است عقا بالنسبة للمعاملات المتطرفة وانهم تحت السيطرة .. هل مازالت سطحة ؟

● لكن استنتقا عن ذي قبل ولسبب : ان هؤلاء الناس ليس لهم جواز فاي انسان عاقل ان يتعامل مع قدر "المعتقلين" .. واى انسان يوظف الدين ليس بانسان سوى . الدين لا يوظف .. الدين غاية وليس وسيلة يائس !! استخدمة لكي لائق شيئا ؟ من عفا لا يوجد جواب .

● ملهى حكمة تنظيم ساسيل ١٢ ●● "صمبيل" في النيلية ومهام منه تطبيق لا تطبق الى كسلطة تنفيذية . ومنى انئت النيلية من التحقيق في هذه القضية فيستكشف كل شيء . ووقتها نتحدث عما لنا وما علينا . كل الذي حدث ان المعلومات وصلتنا وتم تلقيها وخفيضا . حتى للتفتيش لم نلق به . النيلية هي التي تولت هذا الامر .

● وملا .. من حاشيت الخمس الاسرائيلي الاخير ؟

● شوف التفتيش الغربي من هؤلاء للناس المدعين . قلوا ان افراد النظام عملاء لأمريكا واسرائيل ! طيب نسك قضية تخاف ؟ هؤلاء الاعضاء المدعون ساسهم الله .

● وهل ثبت ان "مليقة" مصابة بالايدين بالفعل ؟

●● إطلاقا لا الا كان وزير الصحة هو الآخر رجل غير صادق !! وزير الصحة ارسلها لاجراء فحوصات ولجريت التحليلات اللازمة لها ولبت انها





غير مصدقة بالإيدز . وحيثما تم ضبط افراد الضيقة . بعد ان تشكلت في انصافهم ولما ظهروا البطاقات العائلية والشخصية المزورة تم ضبطهم والتحقيق معهم .. وفور ان اتمروا بجمع المعلومات .. هنا توقف عملنا معهم كاجهزة امن داخلية وتم تحويلهم الى الجهاز المسئول واخطر النية التي تولت التحقيق مع الاجهزة المعنية في هذا الشأن .

● في تصريح لسيفته ذكرت : قبل ان تبدأ حرب الخليج والى الان احبطت الاجهزة حوالي "٤٧" محاولة لاختراق الامن ، ماهي للمهام التي كانت موكلة لاحضار هذه المحاولات ؟

● ترسلنا اسلحة وقرى للتخريب وجميعها تم احباطها مما اثبت دقة مستأجرى هذه الفرق .. فكيف يحدث كل هذا ؟ تصدير العنف والخراب والاضغاث ومع ذلك تسلط فرق الزعم على يد اجهزة الامن المصرية ؟

● عن شبكة الادب التي تم القبض على افرادها اخيرا قيل ان بعض النسوة والفتيات كن يفرغن الفيلد على طائرات خاصة ويهون نظائرات او جوازات سفر .. اين الحقيقة في هذا الموضوع ؟

● وهذه الطائرة الخاصة التي قالوا عنها هل كانت ستدخل مجازنا الجوي وتطير في مطارتنا نصب عنا .. هل هذا عل ؟ هذه خيبة لا يقرها عمل .. كلها عمليات اثرة تبقي الاساة الى هذا البلد . القسم بالله ان الدين الصحيح في مصر والاخلاق في مصر . نعم هناك انحرافات شأنها شأن اى بلد في العالم وى بقعة على وجه الارض .. والمشكلة الاخيرة لم تمر بدون مساهمة .. فقد اتفقت قرارات صرامة لكل من اساء لهذا البلد .

● كم يبلغ عدد المعتقلين السياسيين .. والجنائيين الآن ؟  
● ٦٠٨ سياسيين ومن بينهم ٤٨٧

مطروفا و ١٠ ظائفين . و ٩٥ من جنسيات اجنبية ، والمعتقلون الجنائيون حوالي ٤٤٥ مختبرات واموال عامة وثموين ونقل ويملجة .

● وهل يحلق "المعتقل" من وجهة نظرك المظلمة للمرجوة منه .. وماذا يريد ان اعقل شخصا لمدة ٥٥ يوما ثم افرج عنه ؟  
● في اغلب الاحيان مشكلة امن الدولة لا تفرج عن المعتقل لانها تقنع بوجهة نظرك في الاعتراض على الفراج وهناك معتقلون يتكئون في الاحتلال ثلاثة اشهر او اربعة اشهر .

● سمعت ان هناك "ملفا" تم اعداده في الادارة العامة لمصلحة الاموال العامة عن مصفاة سابق لاصدى المصفاة السملبية .. لكن الملف طوى ؟

● بلغة لا .. وبزجولة لا .. كيف تكون هناك معلومات او ملف يحتوى على انحرافات ويجبرى احد على عدم تقديمه للتحقيق ؟

● ملفكك الاخيرة مع الرئيس حسنى مبارك هل كانت في اطار التوجيهات ؟

● الرئيس سألنى عن قتل ولف الضابط وحالة اولاده .. وسأل عن الحالة المالية لبيتك والمعلم الذي يصرف في هذه الحالات .. وسألنى عما اذا كانت اسرته مستحسن في الإقامة بالقبور ام سينتقلون الى القاهرة . وفي حالة انتقالهم هل هناك سكن لهم .. فالمقابلة بالدرجة الاولى كانت حول اصلته هل مواف ومستقبل اسرة "الشهيد علاء" .

● هناك ظفيرة لافتة النظر وهي ان الشرح المصري يروج بثورات المنك والبلطجة ؟







المصدر :

٢٧ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● معك حق . وهذا الكلام صحيح  
إلى حد كبير .. والمصيبة أننا حينما نتخذ  
إجراء ونطبق قانون الطوارئ يخرج علينا  
من يدعي بأننا نسيء استخدام القانون .  
● مع هؤلاء البلطجية اعتد أن احدا لا  
يختلف في ذلك ؟  
● لذلك منك وقلة وإجراءات أمنية  
مستمدة من أجل الحضور المستمر لإعادة  
الانضباط للشوارع .. فهذه ليست مصر ولا  
لخلاف شعب مصر .  
● في النهاية يسعادة الوزير .. يملا  
تصف الحالة الأمنية الآن ؟  
● على الرغم من كل ذلك فهي مطمئنة  
إلى حد كبير .. ولكن تكون مطمئنة مع  
انفسنا .. المجتمع الذي نعيشه مجتمع  
يشري .. به ظروف متغيرة كثيرة من ارتفاع  
للاسعار والبطالة وبعد عن القيم . وفي  
هذه الحالات لابد من حدوث الجريمة  
وخاصة مع الإعداد الرهيبة للبشر ونحن  
نحاول بقدر جهدنا ليل نهار الحد من هذه  
الجرائم . ورغم كل هذه العوامل فحالة  
الأمن ليست متدنية ومصر بخير .. علينا  
أن نقبس ونقارن بيننا وبين الدول التي من  
حولنا ودول أوروبا وأمريكا .. المصدر  
مصر ما زالت بخير .

”سيد زكي“





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

## في افطار الوحدة الوطنية شيخ الأزهر : الفكر المستنير هو منفتح الملمين والمسيحيين الابايشنودة : المحبة ترى في عروق المصريين جميعا

كتب علي ماهر :

طالب فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر بأن يكون الفكر المستنير هو المنهج الذي يجب على كل مسلم ومسيحي أن يتجه به في عمله أو صناعته أو تجارته حتى تنمو مصر الفتاة والرائدة بعيدة عن أي تعصب أو فئنة .. كما أكد على العلاقات الوثيقة بين أبناء مصر جميعا مسلمين وأقباطا الذين تجمعهم دور علم واحدة وعلاقات اجتماعية حميمة.

جاء ذلك خلال حفل المؤتمر الوحدة الوطنية الذي افتتحه في ربه لدراسة الابايشنودة بطرويركه الاقباط الأرثوذكس في شوبرمعضان المعظم كل عام .

وإشاد الابايشنودة في كلمته بالمحبة التي تسرى في عروق المصريين متمثلة في « من الجوار وحدة المصر مؤكدا ان مصر التي طلق عليها المسيحيون والمسلمون تجمعهم للوئمة والحب تكوئنت اجسامهم من عناصر التربة المصرية وعقولهم من الثقافة المصرية .

وإن مصر تكفر بالدكتور عصمت عبدالجيه أمينا للجامعة العربية والدكتور بطرس غالي أمينا للأمم المتحدة والدكتور فاروق الباز أستاذا في علوم الفضاء والدكتور مجدى يعقوب أستاذا في جراحة القلب . وأكد ان مصر الأم تتحول على أبنائها في أحضانها وأن الحبل يذكى مدى التلاحم بين أقباط مصر ومسلميها وهذا الاجتماع يعنى صورة مشرقة عن مصر التي يجمعها السند والتسامح .

وطالب الابايشنودة بالدعوة الدائمة للاعتناء ببنائنا في المهجر وأيجاد كافة السبل لربطهم بمصر وحب مصر وانتمائهم الى الثقافة المصرية والعالم المصرية والتربية المصرية .

وأكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن اجتماع المسلمين والمسيحيين على سائدة الانظار بأكثرتناية إنما يجسد رمزا غالبا من رموز الوحدة الوطنية وإن أبناء مصر أبناء وطن واحد وأن اشتغلت أديانهم

وهذا الحفل خير شاهد على وحدتنا وقوتنا من أجل مصر .

وتحدث الدكتور سيد طنطاوى مفتي الديار المصرية فقال ان الله طالب البشر بأن يتشربوا العقائد التي تجعل الصلوة به وحدة والحكمة ولا إكراه في الدين ولا إكراه في العقائد وأن العقائد تدور للسعادة والبعد عن الالقاء وتحفز للمحبة الفاضلة والفايات النبيلة وأن الأديان السليمة تدرس العقلاء إلى أن يتشربوا العدل في أحكامهم وشهاداتهم وأقوالهم وأعمالهم وأن مصلحة مصر فوق كل اعتبار .

شهد حفل الافتطار الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال طس رئيس مجلس الشورى والدكتور عصمت عبدالجيه أمين الجامعة العربية ونواب رئيس الوزراء والأوزاء والمحافظين رؤساء الأحزاب ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ورجال القضاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى .





ونكاه مع ويعد العشاء . وكذلك يتبع أهل الطليح دات لغارسة الجميلة والتي عوضتهم عن الأحزاب أو الشدوات السياسية ، يلعبون في منازلهم ما يسمى جوارية ، ويتأرون في التباهي ليس في تقديم أنواع الآلات والمضليات ولكن فيباهون أكثر بحضور لحد التكاثر أو السياسيين أو رجل الدين المعروفين أو المفكرين من استاذة الجامعة ، وعلم العشاء يجلسون على مائدة ، على الأرض مباشرة أي فوق السجاد ، والطنطسي ، ويجري السمر والحوار أثناء احتساء القهوة والحلى ، والكلام يخلق أو يسأل الزائر صاحب الفكر أو الرأي .

ولكن المفارقات رمضان مصورة على أيام الشهر الكريم وعندما هل إلى حبل محمود ، لجأ البعض هذا العام إلى دعوات هل ، السمر ، وقد دعاني الصديق ليثين الرمي وزوجته لاطمة المعبول على سحور مثلي . ليس لأن لاطمة تكثر صلاتة الطبق رمضان خاصة ، ولكن لأن الحوار كان شيقا وممتعا مع شخصية مثقفة من المثاقين والمثقفين منهم : د . يحيى الفخراني وزوجته و د . سعد الدين إبراهيم وزوجته فضلا عن الكاتبة العميرة بديعة مختار .

وعن أهم ما وصلنا إليه واستخلصناه من مناقشات من ضرورة من صلة لتخريج القانون ٢٧ لسنة ١٩٦١ والخاص بإنشاء الجمعيات غير الحكومية . لقد اتفق المضطرون على أن الوالت منسب - بعد لحدوث الجرائر - لأن تضيق على الحكومة وإصلاح الحال لكل مجموعة بشرية ترغب في إنشاء أي نشاط نقالي أو انشائي أو علمي أو فني أو ديني . لقد ثبت أن التطوير الفكري والاعمال الاجتماعية أن يعالجها من خلال الشرطة ولا من خلال ما يسمى ، اللقطة ، التي تعسب شهرتها من «التقريظين» . ولكن مع الحوار المصور المستمر والمتنوع على أن أمتع سحور حضرت هو تلك لدى دعاني لبيبة استشاري أسكنر همى بولس وأحياء الكنان الوطني سمح الاستشاري ، حيث اعتدنا نجاحهما في تأسيس «الجمعية المصرية لحسن الوطنية» وهو لم يفلح دعوت إليه وحاولت تأسيس جمعية له .

د . ميلاد حنا

## أحوال رمضان

شهر رمضان هذا العام بالقسمة إلى له مذاق خاص ، وربما كان ذلك دلالات معينة . فلم يحدث أن دعيت إلى عدد من الإفطارات كما دعيت هذا العام ، إلى لحد أنني كنت ادعى في عدة افطارات في ذات اليوم .

وما دعاني إلى الكاتبة مع هذه الموجة الشديدة من الحب بين المسلمين والإفطارات في رمضان ، حتى تحول الشهر الكريم وكنهه وأيام حب وسودة ، فأغلب الإفطارات - حتى الأسرة أحيانا - كانوا يحرصون على دعوة صديق أو جاري قديم ، ولم أتمم بالإفطارات الرسمية التي كثيرا ما تأخذ شكل المظاهرة الرسمية للحكم بدعوة القديسات الدينية لتكديدا على أهم شركاء في الحكم .

ولقد حاول الإفطارات - منذ أن استأن البنية شديدة هذا التقليد - أن يفعلوا بواحد افطار رمضان . وقد صعدت دعوة الفصح بولس بسيل رئيس جمعية القومية العربية المتكوفين والكتاب الأول والأخير إلى مجلس الشعب والذي التقى وهو رجل مهتم وهو مثابر على القصة حفلة افطار رمضان منذ سنوات كثيرة جدا وهي بصح مطافرة ومناصبه لإبراز مشاعر القديسات الشعبية في منطقة شبرا كرم لوجدة شعب مصر . وقد التزمت في هذا اللقاء أن تكون الكلمات على الإفطار حول قضية معينة بأن يحصل الجمع إلى ندوة فكرية من أي قضية على : مشاكل الحي - للثقافة - للتعليم - الإسكان - مشاكل الوطن الكلية ومنها التطرف الفكري أو الوحدة الوطنية ، لأن مثل هذه الولائم تكلف مكلفة مادية ليست قليلة . ولا بأس من تحقيق ذلك ، نقالي لها وقد أخذت الفكرة من أميكللي في السودان - وأجل أن يحكمها المسكر بالخدمة جديدة - ويسمونوا ، الواسم أي الحواري الهدي الممتد بلا قيود بين الإصغاء والإحباب





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أبريل ١٩٩٢

المصدر:

العرب

# حتى لا يتحول الإسلام إلى مشكلة أمنية

بقلم: الدكتور أحمد كمال أبو المجد

كل حركة ثقافية أو سياسية تتخذ من الإسلام وقيمه أساساً لبرنامج عملها وللنهضة التي تبشر بها أو تدعو إليها . كل ذلك - فيما نظن - لا خلاف عليه من أحد . ولكن الذي نسعى - بهذه السطور - إلى تقريره وتبليط الضوء عليه ، والتصدي لمواجهته ، هو أن هناك جهداً مقصوداً لجر حياتنا الثقافية والسياسية إلى سلسلة من المواجهات الساخنة مع أتباع هذا الرافد من روافد الثقافة والحركة في إطار الإسلام ، ولينحدر الأمر في مراحله التالية إلى مطاردة عامة لكل ما يتسبب إلى التيار الثقافي الواسع الذي يسعى لتحقيق نهضة الأمة على أسس من مبادئ الإسلام وثقافته وقيمه الحاكمة . ونحاول في هذه السطور أن نسلط الضوء على هذه الظاهرة وأن نبين - بعد ذلك - في الأسباب الكامنة وراء تلك الحملة الضارية المتصاعدة على الإسلام والمسلمين .

## كسر الدائرة الخبيثة

وكذلك نحاول أن نبين - في النهاية - إلى ضرورة كسر هذه الدائرة الخبيثة ، ووقف مسار هذه السلسلة من

لا يتنازع باحث جاد أو متتبع لأحوال العرب والمسلمين في أن حياتنا الثقافية والسياسية تشهد منذ سنوات موجة تدين متعاضمة ، وأن دائرة هذه الموجة تتسع يوماً بعد يوم ، وأنها تشد إليها أعداداً متزايدة من الكبار ومن الشباب .

لا يتنازع باحث أو مؤرخ في أن من بين روافد الفكر السياسي والاجتماعي السائد وسط هذه الموجة رافداً يتزايد تأثيره ويزداد نبرة المتحدثين باسمه حدة وارتفاعاً ، وهو رافد درجنا على تسميته « تيار الغضب الإسلامي » ، ودرج كثير من الساسة والحكام في بلادنا على تسميته « التطرف الديني » ، كما أطلق عليه المحللون والساسة في الغرب اسم « الأصولية » والأصوليين ، ثم نقلوا هذا الاسم - عاملين - من أن يكون وصفاً لجماعة خصوصية إلى أن يصير عنواناً على







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٩٢

المصدر :

الحرية

المواجهات التي تزرع القلق وتبث الفرقة وتشتت الجهد، والتي توشك أن تتحول إلى مشكلة أمنية وسياسية مزمنة تكتوي بآثارها المدمرة كل مجتمعات العرب والمسلمين .

إن الظاهرة التي نتحدث عنها تمثل في أمرين متداخلين ، ينفذ أحدهما الآخر :

**الأمر الأول :** الترويج النشط والمستمّر لقولة خبيثة مودها أن روافد التيار الإسلامي كلها سواء ، وأنها جميعاً - وبغير استثناء - تحمل بلود الأصولية والتطرف ، وأن من يعرضون الإسلام اليوم على الناس في رفق وتعقل واعتدال وتواصل مع سائر الناس ، ليسوا في حقيقتهم إلا رافداً من روافد الرجعية الدينية المتخفية وراء أقنعة برافقة لشبهة الذكاء ، وأنهم لا يمارسون الاعتدال ولا يحترمون حريات الآخرين إلا من باب « التقية » والتكتيك السياسي المحسوب وأنهم حين تلوح الفرصة وتفتقر الموازين أن يتردّدوا في خلع هذه الأقنعة ، والانضمام من جديد إلى الكتيبة الأم ، كتيبة الغضب والرفض والرجعية والعدوان على الآخرين .

وحيث تتجسّد هذه المقولة الخبيثة في الاستيلاء على عقول الأبرياء وضلّال الشرفاء ، فإن المجتمع ينفر من كل ما هو إسلامي ، ويتباعد عن كل من يرفع شعارات الإسلام ، أو يدعو إلى مبادئه ، وبذلك تسقط الحضارة الإسلامية بكل أركانها ومعالمها ، ويكفل روافدها وتياراتها ، كخيار حضاري مطروح على ساحة العمل الإسلامي والنهضوي ، ولا يبقى أمام العرب والمسلمين إلا خيار التبعية لحضارة القوى الكبرى ولأنظمتها وهياكلها السياسية والاجتماعية ، ليحقق بذلك الانتصار النهائي لتلك الحضارة ويتحقق معه مقولة نهاية التاريخ التي اكتسبت - رغم سلاحتها - بريقاً خاصاً في أعقاب سقوط الحيار الاشتراكي القائم على الماركسية وانفراد الحيار الرأسمالي الغربي بساحة الحركة الفكرية والسياسية للأمم والشعوب .

إننا نلحظ في العديد من الأقطار الإسلامية نذر تصاعد خطير في موجة سوء الظن المتبادل بين الحكومات الإسلامية وتيارات الإصلاح الإسلامي بجميع روافده ، ونخشى - خشية لما ما يبروها - أن يكون أوان النظر الموضوعي الحادث إلى هذه المشكلة قد فات ، وأن يتدفق الجميع إلى مواجهات ساخنة تنحسر بها الشعوب

العربية والإسلامية على جميع الجبهات . ولذلك نعلن - من على صفحات هذا المنبر الثقافي ، ومن كل منبر نستطيع أن نعلن الرأي من فوقه - أن الهولاجس الأمنية المبالغ فيها لا يجوز أن تكون الأساس الوحيد للتعامل مع هذه الظاهرة ، كما نعلن اعتقادنا الجازم بأن ثمة جهات غير عربية ولا إسلامية يجمعها ويحقق مصالحها أن تقع هذه المواجهات ، وأن يبال التراب بسببها على الأمن والاستقرار الحقيقي في بلاد العرب والمسلمين ، وأن تذهب - إلى غير رجعة - كل دعوات الاستقلال الحضاري الذي يوفر أمتاً مكاناً كريماً بين سائر الأمم والشعوب .

### الإسلام والميراث المشترك

**الأمر الثاني :** الترويج لقولة أخرى أشدّ خبثاً وأندح خطراً مودها أن الإسلام يلزم أتباعه بنسق فكري وسلوكي مناضق تماماً لكل عناصر « الميراث المشترك » لسائر الأمم والشعوب ، وهو نسق - في زعمهم - يناقض العلم ، ويحارب العقل ، ويرجع للفضيلة الفكرية والسلوكية ، ويرصد جهوده لمحاربة الآخرين ، ويفضيق بحرياتهم ، ويعدّ العدة لإكراههم على ما لا يحبون ، ويبراس أتباعه - في ذلك كله - ما لا





المصدر : العرب

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من طاقات وجهود وأموال ، بل تكمن فيها تنطوي عليه من تقويت فرصة تاريخية كبرى يستأنف بها المسلمون - والعرب في مكان القلب منهم - دورهم التاريخي في توير الأمم والشعوب ، وفي إضافة عنصر الرشد الأخلاقي إلى عناصر التقدم المادي والعلمي التي أتقنت فنونها أكثر شعوب الدنيا في هذا العصر . إن الإسلام الذي أرسل الحق سبحانه به رسله وأنبأه ، والذي من به على الدنيا نعمة كبرى ، كالحياة نفسها وكالماء والغذاء ، وحة بالناس وإصلاحاً لأموالهم ولحياتهم عدلاً وحققاً وحرية وروحة وسلاماً ، هذا الإسلام العظيم يجتاز هكذا - في غياو حملات حمقاء شديدة الجهل والغباء ، ينساق إليها مع ذلك كثير من المخلصين والشرفاء - إلى مجرد خطر أممي يهدد استقرار الناس وسلامهم الاجتماعي ، كما يهدد معيهم نحو مزيد من التقدم على أساس من قيم الحرية واحترام كرامة الإنسان وحرمة دمه وماله ، كما يقف عقبة كئوداً في وجه تعايش الأمم والشعوب في ظل نظام عالمي جديد يقوم على التعددية الثقافية والسياسية ، وعلى أساليب جديدة للتعايش جوهرها إحلال السلام والاعتدال المتبادل على الصراع والتهديد بالقوة والسعي لاستبعاد الآخرين .

تري هل يدرك المناقون بحسن نية - في تيار هذه المواجهة - إلى أي مصير يساقون ؟ وهل يعرفون أنهم

آخر له من وسائل القسر والعنف وتصفية الآخرين ، وأن الإسلام - بهذا كله - خطر على الحضارة والتقدم ، وأن المسلمين - بهذا كله أيضاً - لا يمكن أن يكونوا شركاء في مسيرة البشرية نحو نظام عالمي جديد . وفي ظل هذه المقولة الخبيثة ، وكثيرة من ثمراتها ، بدأنا نشاهد في العديد من للدول الأوروبية مطاردة حكومية وشعبية للعرب والمسلمين ، ودعوة صريحة للتضييق عليهم ، ومنعهم من ممارسة حضارتهم وثقافتهم تمهيداً للتخلص منهم وإبعادهم .

وهكذا - ويسبب هاتين المقولتين الخبيثتين ، الترويج داخلياً للمقولة إن روافد التيار الإسلامي الإصلاحية كلها روافد لنهر أصولي متطرف واحد ، والترويج عالمياً للمقولة إن الإسلام والمسلمين خطر على الحضارة العالمية وعلى مسيرة السلام والتقدم - أوشك وجه الإسلام المشرق أن يغيب ، وأوشكت أن تستقر في مكانها صورة شائخة منكورة ، تبدو فيها الظاهرة الإسلامية في عمومها كما لو كانت خطراً كامناً ، وتهديداً لأمن المجتمعات واستقرارها ، وسبباً وحيداً للمواجهات التي يزداد عددها كما تزداد حدتها بين هذه الظاهرة الإسلامية وبين كل من عدائها وما عداهما في مجتمعات العرب والمسلمين .

إن المأساة الحقيقية في هذه المواجهات العقيمة العابثة لا تكمن فيها تسفر عنه من خسائر وضحايا وما تستنزفه





المصدر :

أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماهير الناس ، وهي فجوة يسهل معها الترويج لحملة معاداة الإسلام والمسلمين .

الخطأ الثاني : طرح قضية « تطبيق الشريعة » وأسلمة الحياة » طرحاً خاطئاً من زاويتي الأولى تتعلق بالتهج ، والأخرى تتعلق بتحديد المضمون :

١ - فالنهج الذي تطرح من خلاله كثير من الحركات الإسلامية دعوتها إلى تطبيق الشريعة يصور هذا التطبيق على أنه يبدأ - كخطوة أولى - بإسقاط النظم القانونية والاجتماعية القائمة في بلاد العرب والمسلمين ، وعدم كل ما آلفه الناس من أحكام تلك النظم تبعاً لإقامة الشريعة التي يتصورها البعض كما لو كانت شيئاً جاهزاً وثابتاً ونهائياً يستدعي من كتب الفقه أو من أعماق التاريخ ، تفصل به - على الفور - أحوال الناس .

ويسبب هذا الطرح ، وفي غياب الاطمئنان إلى فقه النابغين إلى تطبيق الشريعة وإلى حكمته وذكائهم وبصرهم بواقع الناس وحاجات الشعوب يرى كثير من الناس في الدعوة إلى تطبيق الشريعة - وفق هذا النهج - تعديلاً لكل ما تمثله النظم القانونية القائمة من سعي لتحقيق العدل والاستقرار والاطمئنان والحرية ، ونذيراً بإقامة بديل يمتزله أصحابه إلى عبارات مبهمة وشعارات عامة غامضة ، ولا يقدمون دليلاً منطقياً مقنعاً على قدرته على الاستجابة لما طرأ وطرأ على أحوال الناس وحاجاتهم من تطور وتغير واختلاف في الأولويات .

٢ - أما الخطأ الذي يتصل بالمضمون ، فيتمثل في الخلط في ترتيب الأولويات ، الخلط في تصورها والخلط في عرضها على الناس ، وهما يشتملان في تقديم عدد من الأمور الثانوية أو التي تتصل بها يسميه علماء الأصول « المصالح التكميلية أو التحسينية » التي يتأخر مقامها في الترتيب بعد مقام « الضروريات » في نظر الشريعة ونظر الناس . وفي تقديم بعض النوافل والأحكام المتعلقة بالأداب على القضايا الكبرى التي تمثل البنية الأساسية للصرح التشريعي الذي جاء به الإسلام . إن في الإلحاح التصل - وغير المفهوم - على قضايا ثانوية أو مظهرية كفضايا النقاب وإرسال اللحية وتقصير الجلباب ، وإصرار البعض - على سبيل المثال - على أن الإسلام لا يقبل الديمقراطية ، ولا يعرف إلا نظاماً سياسياً واحداً هو نظام الخلافة ،

يسترجعون للمشاركة في « كربلاء » عالمية لا يكون المسلمون وحدهم ضحيتها ، بل تكون ضحيتها الحقيقة فرصة تاريخية نادرة لبناء حضارة علمية رشيدة تنهض على ساقين قويتين فارعتين ، إحداهما ساق العقل والعلم ، والأخرى ساق الهدى والرشد التي من بها الله على خلقه ، والتي توجتها وعبرت عنها حضارة الإسلام . غير أن هذا كله لا يعلو أن يكون نصف القضية وهو نصفها الذي يملكه ويتحكم فيه « الآخرون » ، أما نصفها الآخر فيتمثل في سلسلة من الأخطاء الجسيمة التي تقع فيها ولا تزال تكرر كثير من الحركات الإسلامية المعاصرة ، وهي أخطاء نرى من واجبنا أن نبه إليها في غير مواربة ولا بمجاملة ولا خشية من أحد .

وعلى رأس هذه الأخطاء خطآن كبيران يفتحان أبواب سوء الظن والتوجس ، ويفريان بين دعة النهضة الإسلامية وبين جماهير الناس بسور غير ذي باب من العزلة والاعتزاب :

### تطبيق الشريعة بين المنهج والمضمون

الخطأ الأول : الإصرار الشديد في تصوير تميز المسلمين واختلاف تصوراتهم الأساسية للكون والحياة والناس عن تصورات سائر الأمم والشعوب . وإذا كان تميز الإسلام كعقيدة ونظام حياة ، وبتميز المسلمين كأمة ذات حضارة حقيقية تاريخية وعلمية لا ينبغي إنفازها أو إنكارها أو الاعتذار عنها . وإذا كنا نسلم بأن هذا التميز - في حدوده الحقيقية - هو المدخل الطبيعي لإحساس المسلمين بوعيهم وخصوصية حضارتهم ، وأن هذا الإحساس هو - بدوره - مدخل أداء المسلمين لدورهم الحضاري المأمول إسهاماً في تذكية قيم العدل والحق والسلام . إذا كان هذا كله صحيحاً ، فإن المبالغة في تقرير هذا التميز وإعلانه والإلحاح عليه في كل مناسبة وبغير مناسبة ، من شأنه أن يخلق لدى الآخرين إحساساً بفرية المسلمين ، واستحالة تعاضدهم مع الآخرين ، وصعوبة إشراكهم في أي جهد عالمي مشترك لإقامة نظام جديد للعلاقات بين الحضارات والأمم والشعوب . إن من شأن هذا الإحساس المتبادل بالاعتزاب والاختلاف الشديد خلق فجوة - تسع ولا تضيق - بين الحركات الإسلامية على اختلافها وبين





العرب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

في تقدير كاتب هذه السطور - إحدى الخطايا الكبرى التي تمارسها بعض الحركات الداعية إلى بناء النهضة على أساس مبادئ الإسلام . وبغير التوبة التصريح عن هذه الخطيئة ، والعودة الصادقة إلى احترام حرية الاتباع وحرية الآخرين تنظر إسلامية هذه الحركات محل نظر كبير ، كما تنظر فرصتها في كسب ثقة الناس محل شك عظيم .

إن ما تقدم جمعه ليس إلا حلقة جديدة من حلقات الدعوة إلى تلويب بؤرة خطيرة للتوتر والقلق داخل مجتمعات العرب والمسلمين ، وإلى تفويت الفرصة على الذين يعملون - في دأب ومكر وإصرار - على إزاحة الفرصة التاريخية أمام شعوبنا لبناء نهجتها على أساس القيم الإنسانية الرفيعة التي تتطوي عليها حضارة الإسلام ، وإلى تحويل « الظاهرة الإسلامية » - التي وصفناها أول الأمر بأنها بقطة ويث وصحوة تستحق أن نستقبلها بالحفاوة وأن نحيطها بالرعاية والحراسة - إلى خطر يهدد مسيرتنا ، ومشكلة تتزع الأمن من حياتنا .

فهل ينتبه العاملون من أجل نهضة العرب والمسلمين - على اختلاف مواقعهم - إلى هذا الذي يراد بهم ؟ . وهل يستردون وعيهم ، ويصححون خطاهم قبل فوات الأوان ؟ □

وتقديم الحديث عن الحدود الإسلامية والعقوبات على مسائل الأحكام التي تضمنتها الشريعة الإسلامية في أبواب بناء الدولة ومعاملات الدنيا وتنظيم المعاملات ، هذا الخلل الشديد في ترتيب الأولويات بين المضامين والموضوعات التي تعالجها الشريعة الإسلامية من شأنه أن يلقي ظلالاً كثيفة على مدى صلاحية الناصدين بتطبيق الشريعة على هذا النحو لقيادة النهضة المنشودة أو الإسكاف بزمزم الحيلة الاجتماعية والسياسية للشعوب .

### الإسلام وحقوق الإنسان

ومن وراء هذين الخطأين خطأ ثالث فادح وكبير ، يتمثل في استمرار الغموض الشديد في موقف أكثر الحركات الإسلامية من قضايا الحرية وحقوق الإنسان . فالخطاب الإسلامي والدعائي الصادر من كثير من هذه الحركات يكشف عن غياب قيمة الحرية واحترام حقوق الإنسان بين القيم الكبرى التي تؤمن بها وتؤمّن عليها تلك الحركات . كما أن الممارسات اليومية لكثير من هذه الحركات داخل صفوفها وفي علاقاتها بالآخرين تكاد تكشف عن استعداد خفيف لتجزئة الحرية والمطالبة بها للاحتباء والأنصار ، وإنكارها إنكاراً تاماً على الآخرين . إن غياب الإيمان الحقيقي بالحرية هو -







● المنيا

**مظاهرة للوحدة  
الوطنية في افتتاح  
أول معمل للغات**

كتب . عبد الرحيم علي : افتتح  
الأواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا  
معمل للغات الحديث بجمعية الشبان  
المسيحيين بالمنيا . ويضم المعمل ثلاثة  
اقسام للغات الانجليزية والفرنسية  
والألمانية وأشاد د . جمال سليلين رئيس  
مجلس إدارة الجمعية في حفل الافتتاح  
بالعلاقات الطيبة بين جمعيتي الشبان  
«المسيحية والإسلامية» بالمنيا وطلب محمد  
عرب رئيس مجلس إدارة جمعية الشبان  
المسلمين في كلمته بضرورة العمل بين  
لواعذ الجمعيتين في قوافل للعمل لمعالجة  
التعصب والتطرف ... وأكد د . جمال أبو  
المنكار رئيس جامعة المنيا ضرورة التمسك  
بمسار حضري نواجه به العالم من  
حولنا . وأكد محافظ المنيا في ختام الحفل  
أن ما نشهده الآن في المنيا هو الصورة  
الحقيقية لطبيعة شعب المنيا والبيئة كل  
البعد عن التعصب والتطرف .





المصدر: **الأم** إلى

١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة هادئة عن التعصب والحضارة

التعصب هو عصابة على العينيين فلا ترى إلا ما لا عقلنا ومساوفا خطأ ، والحضارة هي ذهن مقترح لكافة انواع الملاحة الفكرية .....

التعصب هو الفكر الاصاوي .  
والحضارة هي التندية الفكرية .  
التعصب هو كراهية من يخالف صاحبه في الرأي ، والحضارة هي قد تكون على خطأ وقد يكون مخالف على صواب

التعصب هو الفكر الصيق المحدود .  
والحضارة هي الفكر الشمول الرحيب  
التعصب هو ابداء غيرك وحرى ممتلكاته .  
والحضارة هي محبة غيرك واحترام ممتلكاته .

مفهوم خاطئ ، ان نصف الاسلام او المسيحية بالتسامح مع غيرهما من المعتقدات . لان التسامح يعني ان هناك خطأ من الجانب الآخر ، ولكن المفهوم الصحيح ان الاسلام والمسيحية دينان حضارية لانهما قادرة على ان تتكيف مع كافة الاديان ، فالتسامح مرفوض شكلا وموضوعا لان الحضارة ضرورية شكلا وموضوعا .

التعصب هو عنف التعامل بين بني الانسان ، بينما الحضارة هي رقة التعامل بين بني الانسان ، بل على ذلك ان كلمة Civilization جاءت من كلمة Civility وهي رقة التعامل بين اثنين .

اذن فالتعصب مرفوض ، بل والتسامح مرفوض ولكن الحضارة بكل ماتحتي من حقوق الانسان هي ما يجب ان نفهم ونسعى اليه .

دكتور / وسيم رشدي  
السياسي

مستشار ورئيس قسم المسالك  
البلدية  
بمستشفى السجل التعليمي









## الاشاعات وشروط الحوار مع الجماعات الإسلامية بـالفيلم

كتب - رياض سيف النصر

المؤشرات الأولية لعمل لجنة الحوار مع الجماعات الإسلامية في اليوم ، تؤكد ان اللجنة نجحت في مهمتها ، وان الجماعات وافقت على الشروط التي حملتها لجنة الوحدة الوطنية لهذه الحوار وهي :

- ان الحوار يجب ان يتم مع الجماعات التي لا يكون فكرها على اساس تكفير المجتمع .. او تكفير الحاكم ، لان تمسك هذه الجماعات بفكرها يجرها من اطار الشرعية ويجعل الحوار معها مستحيلا .
- استبعاد الجماعات التي تستحل اموال المواطنين ، تحت اي دعوى ، لانه ليس من حق احد ان يستحل اموال الناس تحت اي مبررات .
- استبعاد المناقشة مع الافراد الذين يتبنون العنف كوسيلة لفرض الراي بالقوة .
- وكان الدكتور عبد الرحيم شحاتة قد حدد هذه المعايير خلال اجتماع لجنة
- الوحدة الوطنية ، وأكد ان اي قضايا اخرى قابلة للحوار والنقاش .
- وتم اختيار ثلاث شخصيات عامة من اعضاء اللجنة للتقاء مع اعضاء هذه الجماعات ، وهي فيهم الا يكون لهم اي ارتباط بالحكومة ، وأنهم يمثلون شرائح هامة في المجتمع ، ويحفظون بالثقة من جانب الجماعات .
- واعضاء اللجنة هم حسن شويبة نقيب المحامين والدكتور لطفي سليمان نقيب الأطباء ، وشخصية دينية روعي في اختيارها ان يكون محل احترام من الجماعات ومن شعب اليوم ، وقد بدأت اللجنة عملها وحصلت على موافقة معظم الجماعات على اجراء الحوار .
- ويبدو ان هذه النتيجة لم ترض بعض العناصر المتشددة ، فانطلقت الشائعات وتعدت مصانرها اول هذه الشائعات التي انتشرت بسرعة ان الاحكام العرفية ستقرض في اليوم بعد العيد مباشرة .
- البقية من ٧







والجماعات الرافضة للمعارك تركه ان تنتشر على هذه الاشاعة من شقة ان يشغل مشاعر الغضب بين أبناء اليوم ، وبعض المواطنين ضد جهاز الشرطة . والشور ان هذه الاشاعة انتقلت بسرعة شديدة ، وكلها حقيقة مؤكدة .. وتناقلها الناس دون تفكير .

□ الاشاعة الثانية تزعم ان الشرطة تهلجهم مثل الارباء ويقتن على العرصات ، وهذه الاشاعة ايضا لم تنطلق من فراغ ، فقد انحلت لدى دوريات الشرطة لتي كانت متجهة لانقاذ شقة لمد المتهمين الهاربين ، والقحت الشقة للمواجهة مما افرج القسكان ، وقدم صاحب الشقة شكوى الى مدير امن

القوم ، الذي امر بالتحقيق الفوري . كما لك امام اعضاء المجلس الصحفي الصحفي ، خلال الاجتماع الذي دعا اليه المهندس محمد احمد عبداللطيف رئيس المجلس وحضره للمحافظ ومدير الامن واعضاء المجلس الصحفي ورؤساء المصالح والهيئات ، ورؤساء المدن والاحياء .

وروي المدير الواقعة على حقيقتها .. وان كان ملوك النابوية التي روت المواطنين المليون ، واطن انه امر بالتطبيق في الواقعة .

□ الاشاعة الثالثة التي تنطلقت في اليوم ، تزعم ان رجال الشرطة عندما يقتلون احد مثل المتهمين ، يقومون بالاستيلاء على الاموال التي يحتفظ بها في المنزل .

والاشاعة ايضا لم تنطلق من فراغ .. فقد توجهت لدى اسبيلت بولاج الى مدير الامن لزمع لها قامت بالبحث عن مخدراتها ، بعد قيام الشرطة بحملة تفتيشية فلم تثر على هذه المخدرات . وامر مدير الامن بالتحقيق في

للواقعة .. واطن انه سربح الكس الاجازات او ثبت صحة الاتهام . وخلال الاجتماع الذي عقد بالمجلس المحلي ، اعرى المشاركون عن مخاوفهم ان يكون وراء هذه الاحداث ، انتها متشد داخل للشرطة يرفض كل خطوات الحوار .

اما لخطر الاشاعات التي ازعجت محافظة اليوم ، فقد رعت ان للشرطة منعت توصيل مياه الري الى قرية ككة . وحتى هذه الاشاعة لم تنشأ من فراغ .. ولما توافقت الاجازات الامنية الاخيرة ، مع لغوب مياه الري التي تصل الى القرية التي تقع في نهايات حلة الري .

وانطلقت اشاعة تريد ان الحكومة هي التي منعت الماء عن القرية . وواجه المحافظ الاشاعة بشجاعة .. ذهب الى ككة دون حراسة ليست المشكلة على الطبيعة .

ويعلق الدكتور عبدالرحيم شماعة على هذه الاشاعة قائلا : ان اهالي ككة يعرفون جيدا ان قريتهم تقع في منطقة لهيات نظام الري في اليوم ، وانسان انهاء في هذه المنطقة يتسور .. ويعرفون ايضا ان لا علاقة بالامن بهذه الهمام .. ومن غير المعقول ان يصدر قرار باعدام الزراعات من انسان عاقل . ويعلق المحافظ على الشكاوى التي ترد عن بعض المواطنين عن تجاوزات الامن قائلا :

ليس من الطبيعي ان يتحول المواطن دون ان يحمل ما يات شخصيته ، او خصه بقتله ، وان كان من غير المبول ان يتعرض اي مواطن للاعتقال من جانب الشرطة ، لان مهمة للشرطة في القروا الى اداة تبجهم مهمة رجل الماثلت العامة .





**فضيلة الامام الأكبر شيخ الازهر .  
فى حوار الجمهورية «الاسبوعى»**

**الاسلام لا يعرف التطرف  
.. وليس فيه جماعات  
علاج التطرف بالمعايشه  
والحوار .. لا بالمحاضرات  
لأرقابة للازهر على الحركة  
الفكرية**

**الخطب والافتصاب إنرازا اجتماعى أئم .**

**يجب التصدى له بقوة .**



المصدر : الجمهورية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

## لامجال المتعارض بين التعليم الأزهرى والعالم

الفتاوى

بالتربية

الدينية

مطلوبة

..فى

المدارس

والجامعات

# ثبوت الهلال بالرؤية ..لا بالحسابات الفلكية

اشترك فى الحوار

السيد عبد الرؤوف

جمال السيد

يسدوى محمود

بسيونى الطوانى

أعد للنشر :

عبد الحفيظ فايد

تصوير : سليمان مطهر





عندما يتحدث فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر يضع الحقائق بوضوح ويبدى الرأي بشجاعة ويتجاوز عن التفاصيل الصغيرة عندما لا تكون لها ضرورة ويتمسك بها عندما تكون معبرة عن حقيقة أو مؤكدة لمضى أو موضحة للفكرة .

وفي حديث شامل للعهد الاسبوعي من «الجمهورية» أكد فضيلته ان الأزهر لا يصادر فكراً ولا يحجر على رأى ولا يراقب الحركة الأدبية والفكرية من موقع المصادرة وأكد ضرورة الحوار مع المتشددين دينياً وقرر ان للتشدد الدينى قد يكون مقبولاً إذا لم يتجاوز الفكر إلى اللهل لكنه مرفوض إذا حاول صاحبه فرضه على البشر . . .

قال فضيلته ان الجماعات التى ترتكب أى جريمة ليس لها ان تستغل بمظلة الإسلام وإن تعامل أمنياً وقضائياً .. فالإسلام لا يعرف الجماعات وهو يرى من التطرف .

وقال ان احكام الفقه الاسلامى تكوّن مع المصلحة وان الاجتهاد المبتدعى معروف من أيام الرسول صلى الله عليه وسلم ويتوجه منه .

وقال ان الاهتمام بالتربية الدينية واجب لنفس وتعمية الوازع الدينى وهو التكفل بحماية المجتمع والارتقاء به .

وقال ان جريمة التبعة وامثالها المراتز اجتماعى مرضى يجب التصدى له بقوة أمنياً وتشريعياً وتربوياً .

والشرعية صارة من القوانين التى تحكم المجتمعات فى معاملاتها وعلاقاتها وتناولها بعضها مع البعض وفى صارة من الفقه الاسلامى والشرعية يمكن صياغتها فى قوانين حديثة للتكامل مع الانهاام الجديدة للقوانين بموادها ولكن بشرط ان ترجع هذه التقنيات الى اصولها الشرعية فى الفقه الاسلامى لتظل المجتمعات وشارح للتقنين على علاقة به لانه هو الشرعية .

« فالاسلام لم يترك شيئاً الا وضع له قواعد وفى الاقتصاد مثلاً وضع القواعد العامة فى البيع والشراء واستشار المال واحرم الربا وترك التفاصيل فى هذا رعاية للمتغيرات التى تكسبها ظروف الحياة ولكن بشرط ان تكون القواعد العامة . وفى التربة الاسلامية كل شروح للقوانين الحديثة موجودة ، الدينى والجائى والمراعات والفكرية العامة ، وصحيح انه لا توجد ابواب أو قصور لمواد قانونية ، ومن هنا تظهر الحاجة الان الى ضرورة استيعاب الفقه الاسلامى لاجلاد الحكم على التصرفات البشرية .

وفى معاملاته مع الناس وفى ضله من اجل قضاء حوائج الناس وصارة تكون فإذا كانت الصلة بالله قائمة وقوية فالتنا لا تخشى على مجتمعات المسلمين من أية تغيرات تحدث فى الدنيا لان عقداً الاسلامى الاسلامى تقبل المتغيرات او رفضها .

هذا الاسلام هو الكتاب والسنة وما المصدر فى التشريع الاسلامى والاسلام واجه بهما كل احتياجات المجتمع الاسلامى لانها اشتمل على الطبيعة والشرعية . والشرعية يدخل فيها ما تشيخه الان بالاختلاف تاهتضت على جميع الفضائل من الصلح والافلاص والامانة وقيل العصر الجهد فى الصل والافلاص والرحمة والتعاطف وزراعة حل الجوار بل انها جعلت لتطريق حقا بل تهمده وترفع منه الاذى حتى لا يرضى السائرين وكل الذى فى الطريق من الحوائج يجب رفعه بحكم الشرعية بل رفع الاذى عن الطريق شعبة من شعب الايمان حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «الاسلام يضع وسعون شعبة اعلاماً لا اله الا الله وانها لامة الاذى عن الطريق والعماء شعبة من الايمان» .

وكانت بداية الحوار :

□ الجمهورية : حدثت تغيرات كثيرة فى المجتمع وبخاصة فى النصف الثانى من هذا القرن نتج عنها ان ابعد الكشور من الدين كيف تدمهم الى الدين والاختلافات الاسلامية .

● الإمام الأكبر : فى هذه التغيرات اضرأت دعت للناس اليها وهى اضرأت تلهى ضعاف الايمان عن الدين لكن اقياد الايمان لم تلههم وحلوا الاضرأت وإنما تمسكوا بدينهم وادخلوا من هذه المتغيرات وعرضوها على القواعد العامة للناس فما وافق الدين منها اظهروه وما تعارض مع الدين تركوه .

ولكن أبعد من الدين غلاب والملاج هو القضاء المتحول والقلوب على الاسلام بقواعد العامة وتصلياته فيما جاء فيه للتفصيل وبفكرته الكلية لحياة الناس على الارض . والاسلام خصائص تعرف به ويعرف بها وسماة محددة صاغ بها حياة الناس ويأتى فى مقبلة تلك الاتصال بالله فى كل مايقضى الانسان ويدع فى عائلته







### تقليد الغرب

والتغيرات التي لبعثنا عن الذين كان قلوبنا لها ممية البعد عن الذين ، فالاسرة لم تعد متصلة كما كانت في الماضي وأخيراً إن يجرنا هذا إلى تقليد الغرب في التفتك الأسرى الكامل والليل مما لدينا من هذا التماسك يبدو في عين الغربيين شيئاً عظيماً ، ولقد استقبلت زواراً من الأجناب الأوروبيين وغيرهم فوجدهم يوصلوننا حتى على هذا النقيض من التماسك الأسرى الذي يجب أن نتميه حتى يصل إلى الحد الذي دعا إليه الإسلام .

ولو كان الوازع الديني موجوداً لاستقبلت التجارة والصناعة والتعليم وغيرها من النشاط البشري واتجهت كلها إلى التماسك في التجويد وتحسين

الإنتاج . ولهذا ادعى الآية إلى إلهاء سمات الإسلام ومميزات وعظمتها . فمثل هذا مصدر الإسلام الذي لو كان موضوع دراستنا وعرضناه على الأجيال لحقن ذلك كثيراً من الفاقة والبعض يسمى هذا رجعة إلى الفراء ، وهذا غير صحيح ؛ لأن الضرر لحق بنا حين تركنا ذلك وإنما هو عودة إلى الأصالة وإلى المبادئ والسلوكيات التي صاغها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لا .. للمتطولين

□ الجمهورية : ما علاج لتطرف النحلي ؟

● ● الإمام الأكبر : الذين يخطرون في فهم الدين ويرتكبون مخالفات قد تنطوّر إلى السلوك المخطوّر تماماً لابد أن نهيهم لنملاء الذين لئلاءهم إنما كانوا ليقتلوا معهم حوراً وينالونهم وهذا لابد أن يتم على المدى البعيد بمعنى استمرار اللقاء حتى يهتدى هؤلاء قائل شيء يأتي بالذين والصبر والملاحة غير ذلك لا يجدى المهم أن تمنع المتطولين على العلم بالدين من الانشغال في هذا الأمر حتى لا يزيد النار اشتعالاً وأجهزة الإعلام عليها نور كبير في هذا المجال إن تكلم المادة الحسنة إلى الناس ولا تخطئ بين الحسن والمسيء وإن تمنع المتطولين على العلم بالدين من استخدامها حتى لا يصور للناس الخطأ صواباً ، وهذا من تشد البلياً في المجتمعات .

### تتشدد وليس تطرفاً

□ الجمهورية : هل هذا يرى المتطرفين بالتطرف ؟

● ● الإمام الأكبر : لقد اسرفنا كثيراً في وضع المدلولات للتطرف وربما به المتطرفون وأولى بنا أن نعمل عن هذه المدلولات لتشدد في الدين .

مثلاً : واحد يسألني عن زكاة الفطر وأخرج أيتها التفتية أو العينة . فإني أن ألفتها التفتية ليس على الناس لأن احتياجات الفقير تختلف فربما قدمت إليه قوتاً ليس هو في حاجة إليه وإنما في حاجة إلى ملبس أو حذاء مثلاً يأتي آخر فيتشدد ويقول : لابد من إخراج زكاة الفطر من عين قوت أهل البلد وهذا اسمه متشدداً في الدين وليس متطرفاً .

على أن فرضي التفسير في التطرف انضمت في تلك اتجاهات إسلامية هي بؤرة من التطرف وشاخ هذا الوصف حتى انتقل إلى مجتمعات غير المسلمين فوصلنا به فأصاب المسلمين من ذلك ضرر كبير وفي أن مجتمع ترى متشددين ولكن حين نطلق ذلك على الناسا ويوحى به إليها فهذا خطر كبير . أما من يسلطون على المحال التجارية ويقتلون أصحابها فهؤلاء ليسوا متطرفين في الدين ولا متشددين فيه ولاهم من الجماعات الإسلامية فهم مجرمون لا يصح وضعهم تحت المظلة الإسلامية واقتضيتهم قضية أمن وقضاء .

هذا على أن أطلق وصف الجماعات الإسلامية على جماعات بعض الشباب أطلق خاطره . لأن الإسلام ليس فيه

جماعات ، الإسلام عرف الانجتهات للقفية وعرف لاختلاف الرأي فيما لم يرد فيه كتب وإسناد ومع هذا فقمسلمون جميعاً لمة واحدة وإله سبحانه وتعالى يقول في الآية (٥٢) من سورة التؤمون :

« وإن هذه لمتك لمة واحدة » .

ولغة للمؤمنين مقربة ومؤكدة في كثير من آيات القرآن الكريم والحديث الشريف .

ومع هذا فإن التشدد في الدين غير مطلوب وهو متروك للفرد نفسه في عباقته وحده ، أما أن يلزم الناس به فلا .

ومعروف لمر الثلاثة الذين جاءوا إلى بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرفوا عباقته وأمرها لما أخبروا بها وجوها قابلة وقائلوا ذلك خطر الله له منطلق من ذلك وماأخر وقال أحدهم : أما أنا فأصوم الدهر ولا أفطر . وقال الثاني : وأنا أقوم الليل ولا أنام . وقال الثالث : وأما أنا فلا أتزوج النساء .

وسمع الرسول صلى الله عليه وسلم مالمالو لخرج إليهم وقال لهم : أنتم الذين كنتم كذا وكذا .. قلنا : نعم قلنا : « أما أنا فأصوم وأفطر ، وأقوم وأنام ، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني » .

فالتشدد في الدين مسألة فردية . ولقد لفظنا كثيراً حين عالجت عليه في نظراً بالمحاضرات ، الصلابة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ صفر ١٣٩٢

في حاجة إلى القاعات بصمتة في جو  
أبوي

واضحة النظرة يجب أن يحد النظر  
فيها

## زكاة الفطر .. والهلل

□ الجمهورية: معروف أن في  
الفقه الإسلامي رأي جمهور  
الفقهاء، وفيه رأي الفقيه الفرد،  
بعض الدول يأخذون برأي الفقيه  
الفرد ويظرون جتها رأي جمهور  
الفقهاء، والمتصان جائز، أما هو  
مقياس الأخذ والترك هذا والتعريب  
مثلا بالتأويل للفقيه الزكاة الفطر،  
ورؤية مثل رمضان؟

●● الاسم الأكبر: هذه قضية  
مهمة، وبعض الفقهاء يسبقون  
صورتهم كثيرا فمن قال الاسم هو  
حقيقة بإخراج ليرة زكاة الفطر نقاشا لما  
كان يرى أن حاجة الفقير تختلف قد  
لا يكون في حلة في الفصح أو الفتر أو  
الزبيب أو غير ذلك من غالب قوت أهل  
البلد فيكون البديل الذي أحسن والتسمية  
له وقد تكون هذه الأصناف لتلزم  
أيضا ويخلص في بنية المدن لا ذلك لأن  
أصطبت الفقير لهما فالن يخطه وإذن  
يفرضه !! وهذه مسألة تتعلق بالخص  
نفسه لين له الأفاضل والأمير دون  
لجبار.

أما في رؤية الهلال فهي قضية  
جماعية وليست فردية والأفاضل لجماعة  
المسلمين أن تكون على رأي واحد  
فيها.

ورأي فقيه فرد في المذهب لثنا في  
أن لكل بلد مذهب، وهذا يكون مقبولا  
عند عدم وجود وسائل الاتصال بين  
البلد، أما بالتأويل والاتصال فكم وسريع  
بين الأمم في الكرة الأرضية كلها أن هذا  
الرأي لا يصلح إلا للمجتمعات المتعددة  
تماما وليس فيها وسيلة اعلم على  
الإطلاق.

أما رأي جمهور الفقهاء ومنهم الاسم  
تثاني نفسه ويكبر فقهاء مذهبه  
أفردون أن رؤية الهلال في بلد مسلم  
تأزم جميع البلاد التي تشترك معه في  
جزء من الليل ويكون هذا توحيدا لمبدأ  
عبادة الصوم والأجود وسائر المناسبات  
التبينية فرأي الجماعة هنا أفضل من  
رأي الفرد وهو سنة من سنن الأئمة  
بين المسلمين والإصحاح أن يقلل أن  
توحيد بدليات الشعوب وتقليداتها أن

يجب الأمة الإسلامية ولعدة من جديد  
لأننا يجب أن نقول إن مالا يدرك كله  
لاترك كله.

في موضوع زكاة الفطر أخذنا برأي  
الفقيه الفرد أو المذهب الواحد، ٤٧٤

الأمير على الناس دون لأجل بهدف  
التشريع. أما في رؤية الهلال فالأفضل  
كثيرا الأخذ برأي جمهور الفقهاء في قه  
لاصحة وبخلاف المتأخر إلى مظهر  
حليم تأخر عن حيلة عظيمة وتوضح  
الاحتجاج بالمصالح للفكر. اسم الرؤية  
بالعين لأن أملا تصويصا ثابتة فطرية  
الدلالة في هذا ومنها قول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته  
وطرقوا لرؤيته فإن غم عليكم فلكموا  
لعدة ثلاثين يوما» ونحن الآن نستعمل  
التقنيات المعقدة والمراصد المتقدمة  
لاستجلاء الهلال بينما المصالح الفلكي  
يعطيه ويصيب والمدارس الصلبة  
في الفقه يختلف بعضها مع البعض  
الأخر.

فالأمير على الناس والأصح لهم  
والأفضل هو الذي ينبغي الأخذ به سواء  
كان رأي جمهور الفقهاء أو للفقيه الفرد  
بشرط عدم الأخلاق بهدف التشريع.  
وتحدد الآراء في الفقه الإسلامي دليل  
ثراء في هذا الفقه والفقوى تختلف  
بالمختلف البيئات بشرط أن يكون سبب  
هذا الاختلاف هو فهم التصور  
وبلازمة حرة المجتمعات ومن هنا  
نقول: أن الإسلام صالح لكل زمان  
ومكان.

## لأرقابية للأزهر

□ الجمهورية: لشعج بمناسبة  
مصادرة بعض الكتب في معرض  
الكتاب أن الأزهر يرفض حقرا على  
الفكر والأبداع، وهو بهذا يداني  
الثقافة ورجحانها لثنا قول  
فصيحتم؟

●● الاسم الأكبر: الأزهر ليس من  
سلطة المصادرة وإنما هي من سلطة  
جهات أخرى فيما عدا الرقابة على  
طباعة القرآن الكريم والحديث النبوي  
فالأزهر يراجعها منها للاخطأ التي  
حدثت وإن يتنقل الأزهر عن ذلك بأن  
حال الآن يعلق بمصدره للتشريع  
الإسلامي ونحن وسيلة من وسائل الله  
سبحانه في حفظ كتابه الذي تكلم به في  
قوله تعالى في الآية لتتضمن من سورة  
الحجر: «بأن نحن نزلنا الذكر وإننا له  
حافظون».

وصلاحت الأزهر في ذلك مقروءة  
بمحكم القلقون، وإذا لم تكن مقروءة  
للأزهر فهي حل له أن يتنقل عن  
مصادره.

أما الكتب الأخرى ليس لنا عليها لية  
سلطة رقابية والمصادرة، غاية مالى  
الامر أن بعض الجهات تحل في الأزهر  
كتبا تستعرب فيها ليقول كلمته أما  
وجناده منها صالحا للتشر أبجنا  
وبصلاحتة وما وجناده معها المتكلم مع  
شرح الله أو بعضه أو أي ينكر مطلوما  
من الدين بالضرورة طلبنا التحفظ عليه

وأحالة الموضوع إلى سلطات أخرى من  
سلطة المصادرة والتقرير القلقون وبخذه  
حدود الأزهر لايتعداها وما ليع من  
الأزهر في ذلك لا أساس له من الصحة  
مهما يروج له القرويون.

وإذا شرح أحد المؤلفين كتابه على  
الأزهر قبل طباعته ليردونه لمتة فأننا  
نقوم بمراجعة قبل الطباعة ونقر فيه  
الصحيح ونشير بحرف غير الصحيح

والذين يكونون أيضا بذلك الاستعداد  
لأجابة مطالب منهم وقيل هذا بدون  
مقابل لأننا لننقل على هذا العمل من  
مؤلفات الأزهر أما الذين يريدونهم أهوى  
والغرض ويقولون في الذين ملوس فيه  
فليس لنا عليهم سلطة الرقابة ولا  
المصادرة إلا عند العرض علينا من جهة  
رسمية وهذا نقول كلمة الله.

## قضية التعليم

□ الجمهورية: بتسمية القضية  
التعليم في الأزهر هل لكم راضون  
عما هو عليه الآن؟

●● الاسم الأكبر: التعليم في الأزهر  
شكله شأن التعليم العام في الدولة،  
بضمت بضمتة وبقرى بأقرته لأن  
المؤلفات لهما واحدة ولنا لنطالع في  
أن يكون التعليم العام أيضا ناشجا منكمما

وإن تكون «فرقة الدين في التعليم»  
كافية في جميع المراحل، فكل ذلك غير  
متحقق أما في الأزهر لله من بالإضافة  
المؤلفات لهما واحدة ولنا لنطالع في  
أن يكون التعليم العام أيضا ناشجا منكمما  
وإن تكون «فرقة الدين في التعليم»  
كافية في جميع المراحل، فكل ذلك غير  
متحقق أما في الأزهر لله من بالإضافة  
المؤلفات لهما واحدة ولنا لنطالع في  
أن يكون التعليم العام أيضا ناشجا منكمما  
وإن تكون «فرقة الدين في التعليم»  
كافية في جميع المراحل، فكل ذلك غير  
متحقق أما في الأزهر لله من بالإضافة  
المؤلفات لهما واحدة ولنا لنطالع في  
أن يكون التعليم العام أيضا ناشجا منكمما





المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **٢ أبريل ١٩٩٢**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتعليم بحاجة إلى مراجعة  
دائمة في الخطط والمناهج والوسائل  
المعدة على الدراسة وأعداد المدرسين  
والصنوف الطلاب وغير ذلك كثير .

### الخضف والأختصاص

□ الجمهورية : من الأحداث  
المؤسفة جدا ما حدث أخيرا من  
الاعتداء على القنات والمباني في  
الحدائق ومطعمون للاعتداء عليهم  
بعيدا عن الانتظار ما علاج لك ؟

● ● الامم الأكبر : لقد تحدثنا في  
البنية من فؤاد القنات ، وهو لا يفر  
الأبدا حواصل منها : الأسرة ورحلتها  
للقيام والبنات ومراة تصرفهم  
وموتهم ، كذلك المفردة فيها دور  
كثير ، وأجهزة الاعلام كذلك لتتنا لرى  
التفكك الاسرى يلحق على مجتمعنا ،  
وإلى التتبع بشهد بقصوره الخوادم  
وأولو الامر له ، وإلى أجهزة الاعلام  
يفتقد فيها المسيرة بالحسن بل يزيد  
المعروف على الحسن في الصنف  
والمباني والأجهزة والتكنولوجيا  
والسيما والمصريح حتى الاعتكالت من  
السلع خرجت على الطب لتفكر لفل  
هذه الأحداث المؤسفة لما هي افرا  
اجتماعي وطنيا أن نعهد الأرضية  
الاسلامية في كل مناحي حياتنا وإن  
نعمل للقدرة تنقيها ومكتبتها ولا  
نمفر من جما واجتهادها وحرصها  
على الوفاء بالتزاماتها وطنيا أن نضع  
الطلاب للمخالفين ولا نترك الامور بلا  
ضوابط ، وإن نوسر على الناس شجون  
حياتهم بحيث نقضى على اسباب  
الاحراق ولقد كان هذا يحدث قديما  
حين كانت كل هذه الامور مربية ولأن  
تصقلنا بارتقا كان للاخلاق معا فيه من  
قيم ومثلها اما الآن فموسم لصنوب  
الاصوات المانية درجعة إلى الفؤاد  
ولا حول ولا قوة الا بالله .

□ الجمهورية : يتعرض الاسلام  
لتصديت من داخل المجتمعات  
الاسلامية ومن خارجها .. كيف  
ترون العلاج ؟

● ● الامم الأكبر : الاسلام هو دين  
السلام .. والاسلام لا يعرف العنف ولا  
الارهاب ويدعو للنبي في أحسن داخل  
المجتمع الاسلامي وخارجها وهو ينه  
العدوان ويرفضه . وعلى المسلمين  
الاحتكام للاسلام وتحليل اقتضائهم فيما  
بينهم والأخذ بأسباب القوة لا للعدوان بل  
لصاية المصالح والضرورات الاساسية  
التي لا يمتنع أى مجتمع بغرها .





المصدر :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢



# إسلام بلا أحزاب ...

بمّسلم: رجاء النمّاش

كان في قريتنا أنصار كثيرون لحزب  
الوحد القديم . وكان فيها أنصار للاخوان  
المسلمين . ولكن الولد كان حزبية شعبية  
كبيرة . ولم يكن له تنظيمات دقيقة . أما  
الاخوان فكان لهم في القرية شعبية . وكان  
لهذه الشعبية مقر . وكان الاخوان في هذه  
الفترة ( ١٩٤٧ ) يحظون بتأييد ومساعدة  
من حكومة النقراشي . لا لشيء إلا لأن  
الاخوان كانوا قد انقلبوا على الولد . وكان  
النقراشي ومن وراءه السراي والانجليز .  
يشجعون كل العناصر التي تحارب الولد  
وتساعد على إضعافه . فقد كان الولد  
القديم هو القوة الشعبية الكبرى التي تكف  
في وجه السراي والانجليز وحكومت  
الاقلمية . ومنها حكومة النقراشي التي كانت  
قائمة في هذا الوقت .

وكانت لنا في ذلك الترويج البعيد  
.. وشيئا . لأن ليس . وهو شاعر وعلم من  
علماء الدين في القرية . كان واهيا . ولذلك  
لم تتعاطف مع الاخوان المسلمين الذين  
كانوا يحاربون الولد . ومع ذلك فقد كانت  
لحرص على حضور بعض الندوات  
والأنشطة الثقافية الأخرى في شعبية  
الاخوان بالقرية . لأن ذلك كان يساعدني  
على إشباع بعض . فضولي العلمي ..

مأزنت أذكر هذه الحادثة التي وقعت  
لي وأنا صبي في الثالثة عشرة من  
عمرى . حيث كنت تلميذا في المدرسة  
الثانوية التي تقع في مدينة مجاورة لقريتي  
مدينة سمهود . بمحافظة الدقهلية . وكانت  
أعيش في القرية مع أسرتي . وكان ذلك  
سنة ١٩٤٧ في عهد وزارة محمود فهمي  
النقراشي الثانية والتي استمرت من ٩  
ديسمبر ١٩٤٦ إلى ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨ .  
وكانت قريتنا . رغم فقرها وانتشار الأمية  
فيها من القرى . المصيبة . المستنيرة  
التي ينعكس عليها كل النشاط السياسي  
والفكري في العاصمة . وذلك لإقتراب هذه  
القرية من عدد من المدن الكبيرة منها  
المنصورة وسمهود والمحلة وغططا ..  
وما اتاح لها فرصة طيبة لتعليم بعض  
أبنائها واحتكاكهم ببيئة المتحضرة في  
المدن . ويكفي أن أشير في هذا المجال إلى  
أن مجلة . الرسالة . القديمة . كانت توزع  
في قريتنا الصغيرة ستين نسخة كل  
اسبوع . وكانت هذه المجلة من أرقى  
المجلات الثقافية التي عرفها مصر والوطن  
العربي منذ ظهور الصحافة إلى الآن . بل  
لعلها كانت أرقى المجلات الثقافية العربية  
على الإطلاق .







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

حديث للقرية لعدة أيام . وكان ما سمعته من نقد ، يدور حول شيء واحد هو أنني تجرأت على من هو أكبر مني في السن ، فقد كنت صبيبا صغيرا ، وكان الشيخ أبوالمعلا يسبقني في العمر وكنت تلميذا في المدرسة الثانوية ، وكان هو طاقيا في الأزهري

الشريف ، والأزهري عند الرأي العام في القرية لشرف من كل مدارس الحكومة الأخرى .

هذه القصة التي استغرقت في شرحها بالتفصيل ، لم استطع تسجيلها في أي فترة من فترات حياتي . وحتى الآن ، رغم أن ذلكرتني قد ضاع منها كثير مما جرت به الأيام والسنوات .

واعتقد أن هذه القصة البسيطة تمثل مشكلة الحزب الديني ، في أي صورة من صورته التي عرفناها وسمعتها بها في البلاد العربية والإسلامية ، وفي السنوات الخمسين الأخيرة ، وكثير هذه الأحزاب جميعا هو حزب « الإخوان المسلمين » .

لقد كانت جماعة الإخوان المسلمين حوالي سنة ١٩٢٧ في مدينة الإسمايلية ، حيث كان مؤسس الإخوان ، الشيخ حسن البنا ، يعمل هناك . وأصبحت حركة الإخوان المسلمين ونشطت بعد ذلك حتى انتشرت في كل أنحاء مصر ، بل وفي كل أنحاء الوطن العربي ، وعندما تقوم بتحليل بعض الجوانب في ترويج حركة الإخوان المسلمين ، نجد أنفسنا أمام مثل « شونجي » يؤكد الفكرة التيؤمن بها عند الإيمان ، وهي أن الحزب الديني هو كارتة على أصحابه وكارتة على الأمة والدين نفسه .

وقد كانت المرحلة الأولى من ترويج

وذلك يوم حضرت محاضرة كان يلقيها رئيس جمعية الإخوان ، وكان اسمه « الشيخ أبوالمعلا » . وفي هذه المحاضرة قال الشيخ مامنه : « إن الوافدين يعتبرون زعيمهم هو سعد زغلول أو مصطفى النحاس » ، وانصار الحزب الوطني يعتبرون زعيمهم هو مصطفى كامل أو محمد فريد ، والأحرار الدستوريين يعتبرون زعيمهم هو علي بك أو عبدالعزيز فهمي أو محمد حسين هيكل ، وانصار مصر الفتاة يعتبرون زعيمهم هو أحمد حسين ، أما نحن الإخوان فنعتبر زعيمنا هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

ورغم صغر سني في ذلك الوقت كما ذكرت ، ورغم أنني كنت أماني - وماتت - من حجل شديد في مواجهة المجتمعات العلمية ، إلا أنني انتفضت لأقطع ، الشيخ أبو المعلا ، وأقول له في انفعال : هذا كلام خاطئ ، فنحن الوافدين نؤمن أيضا بأن زعيمنا وزعيم كل المسلمين هو محمد بن عبدالله « صلى الله عليه وسلم » ، فمحمد ليس زعيما للإخوان وحدهم ، وهناك فرق بين الدين والمسيحية . وفي المسيحية لكم زعيم اسمه حسن البنا كما أن لنا زعيما اسمه مصطفى النحاس ، أما في الدين فثبينا وزعيمنا هو نفسه نبيكم وزعيمكم ، والمقارنات التي اعتمدت عليها يا سيادة الشيخ خاطئة وغير عادلة ..

ولم أكد أصل إلى ختام كلامي حتى كان العرق يسيل من جبيني ، ووجهت أعضاء جمعية الإخوان من حواي ينظرون إلي في دهشة واستغراب . ويبدو كل منهم يكفني بعيني ولكن أحدا منهم لم يتصرف معي أي تصرف « خشن » ، فقد كنا أبناء قرية واحدة ولا مجال لأن يؤذي أحدا الآخر . وسمعت من المحاضر الشيخ « أبوالمعلا » ردا لم يلتصقني بشيء ، وانتقلت للمحاضرة وخرجت من جمعية الإخوان ولم أعد إليها بعد ذلك أبدا ، فقد شعرت بتفكيرى البسيط ومشاعري البسيطة في تلك الفترة من العمر . إن الإخوان يجرحون مشاعري ، ويطردونني من سلمة الإسلام ، ويغفرون بين المسلم وأخيه ، وأصبحت أقصى مع « الشيخ أبوالمعلا » ، رئيس جمعية الإخوان





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ أبريل ١٩٩٢

المصدر:

مرحّب الإخوان - حسن البنا - أن يرشح نفسه في الانتخابات الجديدة، فقلبه مصطفى النحاس وطلب إليه أن يترك عن هذا الاقتراح مقلبل أن تطلق الحكومة الواقعة، يده في المضى في دعوته، على أن تكون دعوة دينية بحتة لا شأن لها بالسياسة، فوافق للمرشد العام وبعد بين نفسه وبين السياسة في هذه الفترة حتى التفت حكومة الوفد، وجاءت حكومة السعديين في نهاية ١٩٤٤، برئاسة أحمد ماهر، فحاول الإخوان أن يتكروا أمامها تهمة علاقتهم الطيبة بالوفد، فلم تقبل منهم إشاعة ذلك بل من أن يملأوا الحكومة الشديدة الولد، وخسومة حزب سياسي معين مطعنا لشروط صريح في سلك السياسة الحزبية، وهكذا شهدت تلك للفترة انصراف الإخوان .

وكلام أحمد حسين هذا لم يصدر عن كراهية للإخوان، بسبب الانكسار الحزبي بين الإخوان ومصر الفتاة، بل هو كلام دقيق وصحيح، وكل المؤيدين المؤيدين بهم والذين كتبوا عن هذه الفترة يتفقون مع ما كتبه لعمد حسين عن هذه المرحلة من تاريخ الإخوان .

على أن الرأي العام الذي لم يكن يعرف خلفيات اتفاق الإخوان مع الوفد، كان يربح بهذا الاتفاق ويؤيده، لأن هذا الاتفاق قد نفي على أي تنافس بين رسالة الإخوان في «التنوير الديني» ورسالة الوفد في العمل «السياسي الوطني» . والحقيقة أن هذه الفترة القصيرة في تاريخ الإخوان كانت هي الفترة الذهبية بالقدسية لهم على مستوى التأييد الشعبي الشامل، وكانت فترة «النحاس» التي قدمها إلى «حسن البنا» فكرة صحيحة وحيقة، وهي أن يفشل الإخوان أنفسهم «بالدعوة الدينية البحتة التي لا شأن لها بالسياسة» . ولو قبل حسن البنا هذه الفكرة التي طرحها عليه النحاس.. لبقوا دائما وليس قبلوا مؤقلا، أو من باب التكتيك، كما يقولون في الاستطلاعات السياسية، لكن لحسن البنا وللإخوان شأن آخر في تاريخ مصر والأمة العربية بل والأمة الإسلامية كلها .

«الإخوان» هي المرحلة التي ابتعدوا فيها عن «السياسة» ابتعادا كبيرا وسماوا أنفسهم باسم «جماعة الإخوان» . وقد استمرت هذه المرحلة حتى سنة ١٩٤٤ تقريبا، وفي هذه المرحلة كان الإخوان على علاقة طيبة بالحزب الكبير في الحركة الوطنية المصرية وهو حزب الوفد القديم . وفي تلك الفترة كان المواطنون في مصر ينظرون إلى «الإخوان» نظرة إعجاب وتقدير، وكان الشيخ حسن البنا يلقبته وبلاغته ومواهبه الكبيرة «نجما» سلطانا في نساه مصر، يستمع إليه الناس في كل مكان ويتأثرون به ويستلهمون منه، ذلك لأنه كان داعية دينيا عصريا من طراز نادر وفريد، وكان الكثيرون من المؤيدين ينظرون إليه على أنه حليف رائع للحركة الوطنية الشعبية التي يمثلها الوفد، بل كان الشئخ في صفوف الرأي العام أن حسن البنا وجماعته هما رائد قوى للحركة الشعبية الوطنية، يقفها بالحماس والقدرة الدينية الجديدة المستنيرة، ويساعد على أن تصبح هذه الحركة الوطنية ذات جذور عميقة في تاريخ الأمة القلبي الأصل .

كان هذا هو موقف الرأي العام من 'إخوان' عندما كان الإخوان متحالفين مع الوفد القديم . ولم يكن الناس يعرفون الخلفيات الحقيقية وراء موقف الإخوان .. فمن الواضح أن هذا الموقف الإخواني كان مؤقلا مؤقتا، وإن الإخوان يزعمهم حسن البنا كانوا ينتظرون الفرصة المناسبة لتحويل جماعتهم إلى حزب سياسي، بكل ما تعمله كلمة الحزب من معنى، وتوافق هذا لأننا لمكتبة أحمد حسين زعيم مصر الفتاة عن آخر اتفاق بين الوفد والإخوان سنة ١٩٤٢، وهو الاتفاق الذي لم يحدث بعده لقاء بين الوفد والإخوان إلا في التنازلات، عندما التقي الإخوان مع الوفد الجديد لفترة قصيرة، ولما انقل كلمات أحمد حسين عن الاتفاق القديم بين الإخوان والوفد من كتاب «الحركة السياسية في مصر ١٩٤٥ - ١٩٥٢» للمؤرخ المعروف الأستاذ طارق الشربى ص ٤٩ الطبعة الثانية . يقول أحمد حسين :

«لما جاءت حكومة الوفد في ١٩٤٢ قرر





المصدر :

التاريخ : ٣ رجب ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يستطيع أن يناقش مثل هذا الحزب في أي شيء . لأن المتناقض أو المعارضة لهذا الحزب معناها - واستفاد الله - معارضة الله والرسول والقرآن .. وليس هناك مجال امام من يختلف مع مثل هذا الحزب إلا بأن يتعرض للاتهام من جانب الحزب الديني ، بأنه كافر خارج على الاسلام ، والكافر إذا كان مسلما هو مرتد ، وعقله الشرعي هو الاعدام ... وهذا هو السبب في أن الأحزاب الدينية عندما تصل إلى السلطة ، كما حدث مع الفويعيين في إيران ، فإنها تستطيع دماء إخوانهم في الاسلام ، تحت حجة « الارتداد » أو « الكفر » أو بإطلاق وصف « الفاسقين في الأرض » على المعارضين للحزب الديني . وقد لا يتوكل الحزب الديني ، في السلطة ، وهذا نتيجة جماعة فيه إلى إصدار الأحكام على المعارضين ، والعمل على تفتيتها بواسطة واحدة هي « الاغتيل » . وهذا هو السبب في أن الإخوان الذين لم يصلوا إلى الحكم في مصر في أي مرحلة ، القموا داخل حزبهم السيمسي تنظيميا مبريا مسلحا . كانت مهمته هي « اغتيال » المعارضين ، ولذلك فإن ٩٠٪ من حوائت الاغتيل المعروفة في مصر منذ سنة ١٩٤٠ إلى الآن قلم بها التنظيم الإخواني المسلح ، أو ما يشبهه من التنظيمات الدينية الأخرى . وقد ذكر الشيخ أحمد حسن الباقوري ، وهو من القيادات التركيشية للإخوان ، وذلك في مذكراته المنشورة - فيما ذكر - تحت عنوان « ذكريات لا مذكرات » ، أن الشيخ حسن البنا كان يعارض قيام التنظيم الصوري المسلح داخل الإخوان ، ولكن الذين القموا هذا التنظيم لم يلتفتوا إلى رايه ولم يأخذوا به ، والقاموا بالتنظيم المسلح رغم إرادته ، وبعد ذلك أصدر هؤلاء الذين القموا التنظيم المسلح « الفتوى » تقول بشرعية « الاغتيل » بغتسية للذين هم من وجهة نظرهم أعداء للاسلام . واستندوا في هذه الفتوى إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد ضاق وهو في المدينة المنورة بأحد الشعراء الذين تعاونوا أن يكتبوا بعض القصائد البذيئة في الرسول الكريم ، وزوجته ، أمهات المؤمنين ، وقد قال الرسول لمعناه : لا

ولكن الإخوان كان لديهم إصدار على أن يتحولوا إلى حزب ديني . وهنا وقعت الأخطاء والتكرار والمأساة الكاثرة . وكانت المشكلة الأولى التي ألزها الإخوان كحزب ديني هي الشعائر التي رفعوها لحزبهم الجديد ، فقد كانت هذه الشعائر تقول :

« الله غلبتنا ، والرسول زعيمنا ، والقرآن دستورنا ، والموت في سبيل الله أعلى أميينا » .

وهذه الشعائر كما هو واضح لا تصلح أبدا شعرا لحزب واحد في بلد إسلامي ، ذلك أنها شعائر ينبغي أن يؤمن بها كل مسلم ، وليس « الإخوان المسلمون » وحدهم ، فله غلبة لكل مسلم ، والرسول زعيم له ، والقرآن دستوره ، ولا يجوز أبدا أن تكون هذه الشعائر مقصورة على الإخوان وحدهم من بين جميع المسلمين .

إن أي حزب سيمسي ديمقراطي ، عندما يظهر إلى الوجود لابد أن يكون مؤمنا بالتمدد الحزبي ، كرفع من التقدم في الرأي والتفكير والاجتهاد ، اللهم إلا إذا كان حزبا يريد أن يكون هو الحزب الوحيد في البلاد ، وإن يلغي باقي الأحزاب . وقد تبين من مبادئ الإخوان الاسمية أنهم لا يؤمنون بالحزبية ، أي أنهم ببساطة يهدفون إلى إلغاء جميع الأحزاب ليصبحوا هم الحزب الوحيد في الحياة السياسية . ومعنى ذلك بوضوح ككل أن « الحزب الديني » لا يمكن أن يكون - بطبيعته - حزبا ديمقراطيا على الإطلاق ، وإذا تظاهر الحزب الديني بغير ذلك ، فهو تظاهر مؤلف يدخل في باب المنورات السياسية التي تتكرر الفرصة لتحقيق هدفها الأخير . ومن الطبيعي أن يكون « الحزب الديني » غير ديمقراطي ، لأن الحزب الديمقراطي يفترض أن له معارضين لا يتكلمون معه في الرأي فكيف يمكن في بلد غلبته مسلمون أن يأتي حزب يعارض من يقول « الله غلبتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا » ؟ هل يقول الحزب المعارض إن « الله ليس غلبتنا ، والرسول ليس زعيمنا ، والقرآن ليس دستورنا » ؟ ... إن أي مواطن مهما كان شانه وعلمه وعق الفكره





المصدر :

٢٠٠٩

التاريخ : العدد ١٩٩٢

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجميع لم يكونوا حاضرين وقتها ، ولتبدأ الاختيار أمام الجميع ، ويصف الشيخ « البنا » ذلك بقوله : « الواقع أن هذا المظهر كان جديداً وغريباً على أوضاع الإخوان التي لم تعرف إلا الوحدة الكلمة والانتماء الكامل ، فرأى لخدم هو رأى جميعهم ..... » ، وفي حديث الشيخ « البنا » عن المخلفين له يرى أن الشيطان هو الذي زين لهم ذلك ، وفي حديث عن هذا الاجتماع يشير إلى « الخوارج » ، ووجب لأخذه بالحزم وإلى أن من يشق عصا الجمع ، للضرب به بالسيف كلنا من كان ، ويعلق على الأمر بقوله : « ولكننا تأثرنا بالنظم المثقمة التي يسترونها بالفضل الديمقراطية والحرية الشخصية ، وما كانت الديمقراطية ولا الحرية يوماً من الأيام معتمداً لتفكيك الوحدة والمجتمع بجزية الآخرين » .

والكلام الذي نقله طارق البشرى في النص السابق على لسان الشيخ « البنا » ، مبسره كتب المرشد المعروف باسم « مذكرات الدعوة والداعية » .

وكلام البنا هنا واضح وليس فيه أي التباس ، وخلاصته أنه يرفض الديمقراطية بصورتها المعروفة ويعتبرها من النظم الماثمة ، وأنه يطلب يعطى الشخص المعارض ، وضربه بالسيف كلنا من كان ، ويعتبر أن مبدأ « الإخوان » هو أن رأى لخدم هو رأى جميعهم ، أي أنه يرفض التنوع والاختلاف في الرأي حتى داخل الإخوان أنفسهم .. وعندما يصدر هذا الكلام عن « قائد » شديد التأثير في انصراره مثل « البنا » ، فكيف نتخلى من هؤلاء الانصار ألا يتجهوا إلى العنف بوحى من تعاليم القائد نفسه ؟ إن من طبيعة أي حزب ديني أن يتجه إلى العنف ويبدأ العنف تدريجاً قويا لديه ، ولذلك فإن جميع الأحزاب الدينية التي قامت حتى في أوروبا نفسها أيام سيطرة « البيلوبات » على السلطة المسيحية .. كانت هذه الأحزاب جميعاً سبياً في أقدام حروب لاعية مهلكة للشعوب التي قامت فيها مثل هذه الأحزاب

من يخلصني منه ؟ .. واستنتج « مفتي » التنظيم المصطلح السرى للإخوان بين الرسول يبيع ، الاغتيل ، عند الضرورة ويعتبره عملاً شرعياً . هذا هو كلام البلقوري في مذكراته ، ولربما ألا تكون له أخطأت في تلخيصه من الذاكرة ، لأنني لم استطع الحصول على نسخة من المذكرات وأنا أكتب هذا المقال ، لا في مكتبي المتكتمة بالكتب ، ولا عند نظير الكتاب ، ولا في أي مكتبة أخرى في القاهرة ، والواضح أن للطبعة الأولى والوحيدة من الكتاب قد نكثت ولم يقع أحد بإعادة طبع الكتاب .

وإذا أميل إلى تصديق الشيخ البلقوري فيما رواه عن أن « حسن البنا » لم يكن يريد لجماعته أن تتجه إلى العنف ، فقد كان « البنا » شخصية قوية جبارة ، وكان رجلاً ساعداً واسع العلم بالدين ، ولعله تصور أن هذه العناصر في شخصيته كانت كافية وحدها بأن تحافظ له ولجماعته الأهداف المنشودة بغير عنف أو إسالة دماء .

ولكن « حسن البنا » ضيى أن أي « حزب ديني » لابد أن يتجه إلى العنف ، لأن الحزب قائم على التفرقة بين الناس على أسس « الإيمان » ، والكفر ، وليس على

أسس « الرأي » ، و « الرأي الآخر » . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فقد كانت تعاليم « حسن البنا » نفسه لابد أن تؤدي إلى هذا الاتجاه العنيف ، حتى لو لم يرد ذلك الرجل العظيم هذه النتيجة المؤلمة . ويمكن أن نقرا بعض مقالة الشيخ « البنا » حتى نترك أن العنف كان لابد أن يأخذ طريقه إلى جناح أساسي من الإخوان . يقول الاستاذ طارق البشرى في كتابه « الحركة المسيحية في مصر - الطبعة الثانية ص ٦٦ » .

« يحكى المرشد « حسن البنا » قصة من عارضوه قبل انتقاله من الإسماعيلية .. رأى معين نكث عنه عليهم ، فطعنوا بحربة ولعلمه وتضحيتهم وجهاده ، فلم يرد أن يأخذهم بالقسوة فصلا أو إقصاء ، ونالهم على أساس أن المرشح الذي يريه إنما يريه خضوعاً منه لى كثير من الأعضاء ، لا صدوراً عن اختياره الشخصي ، فطلب المعارضون دعوة الإخوان كلهم ، لأن







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

النتيجة أن الأحزاب الدينية، سوف تتعدد، وسوف يعارض بعضها البعض بصفة «التكبير» لا بصفة الاختلاف في الرأي ولا بصفة «الخطأ» و«الضوابط» .. وهو ما عكس منه الإسلام في تاريخه الطويل منذ ظهور أول حزب إسلامي وهو حزب الخوارج الذي نشأ حوالي سنة ٦٥٨م في فترة «الفتنة الكبرى» وهي عصر الصراع بين «علي» و«عمر» .. ومازال المسلمون يعانون حتى اليوم من هذه الصراعات الحزبية الدينية التي لا تطلب الحل ولا الاتفاق، أو وضع حدود مقبولة للاختلاف.

إن الدين ثابت والسياسة متغيرة، والواقع الاجتماعي ينتقل من حال إلى حال

مع اختلاف الظروف والأوضاع، وليس من مصلحة الإسلام والمسلمين أن يفرض على الإسلام التدخل في ميادين ليس له علاقة مباشرة بها مثل السياسة العملية والعلوم التطبيقية وما إلى ذلك.

وهنا يمكن أن نتذكر ما قاله عالم إسلامي جليل، في مجال العلم الدين في غير ميادينه، حيث تحدث عن تحريم ما وصل إليه الطب الحديث من تقدم في عمليات نقل الأعضاء من جسم إلى جسم، لعلاج المرضى وانتقال حياتهم، وكان تفسير العالم الجليل لما راه من تحريم هذا التقدم العلمي الكبير هو أن هذا النوع من الجهود يمثل تعطيلًا لما هو مقرر على الإنسان من الموت ولقاء الله في وقت محدد وساعة معينة.

لقد «اتص» هذا العالم الجليل بأرباب الآلاف من المسلمين الذين يعانون من أمراض: الكلى والتكبد والقلب بلا أي مبرر ديني، وخطأ العالم الجليل هنا هو أنه أسهل الإسلام في أمور لا يدخل فيها الإسلام ولا أي دين آخر، لأنها أمور واقعية تتعدد بظروف البشر المتغيرة، وتطوّر الاجتهاد العلمي والتقدم العلمي، ومحاولة الناس أن يحصلوا على السعادة المشروعة في هذه الأرض التي خلقهم الله منها وعليها، ولا مبرر على الإطلاق لحرمات المسلمين من تقدم، نعم به الله على الإنسان بحجة الاستسلام للقضاء والقدر.

النتيجة، وذلك للسبب الأساسي القام في تكوين هذه الأحزاب، وهو أن المعارض للحزب الديني لا يقلل له: أنت معارض أو مختلف في الرأي، بل يقلل له أنت «كافر» و«خارج على الدين».

وهناك خطر آخر واضح في الحزب الديني، فللحزب معناه جماعة تطرح مبادئها على الرأي العام وتدعو الناس إلى الإيمان بها، فإذا قلّم حزب ديني إسلامي في مصر، فهو منذ البداية يستبعد دخول أي «قطي» فيه، أي يستبعد ما لا يقل عن خمسة ملايين مواطن مصري، لأن الحزب الإسلامي لابد أن يحصل «القطي» .. لا على أساس أنه مواطن في مجتمع ودولة يشتمل الجميع، بل على أنه من «أهل الأمة» الذين يعيشون في «المجتمع الإسلامي» .. وعلى أهل الأمة هؤلاء أن يدفعوا الجزية ولا يمكن السماح لهم بدخول «الجيش» .. وهذه ثقافة في حقوق المواطنين الدينية لا تحملها فكرة الوطنية في العصر الحديث. ولست من الذين يبيعون لأنفسهم حق الفتوى في أمور الدين، للفتوى علمًا لها الأجل الذين هم مؤهلون لها ولقارون عليها، ولكنني تصور «كسمل» أن حق المواطنة متاح للجميع بالتساوي مدام الجميع من أبناء الوطن، وداموا يدفعون الضرائب، وداموا يحترمون قوانين البلاد. ولا يتربصون في الدفاع عن وطنهم ضد أي عدوان خارجي.

ولذلك فإن الحزب الديني، لابد أن يخلق مشكلة معقدة لا علاقة لها بالدين، لأنها مشكلة تتعلق بالسياسة وقيادة شئون المجتمع الواقعية، لأن الحزب الديني لابد أن يستبعد من مجال العمل فيه كل من يؤمنون بدين آخر غير الدين الذي قام عليه الحزب.

ولنتفرض - وهو فرض لم يتحقق واقعيًا في يوم من الأيام - أن حزبًا دينيًا «متسامحًا» قد ظهر في المساجد السياسية، وسمح هذا الحزب بإقامة لحزاب أخرى تعارضه على أساس الدين نفسه، فلماذا تكون النتيجة؟





المصدر:

التاريخ: ٢٠١٩٢

النشر والخدمات الصحية والإعلانية

بهذا المنطق السديد به هارون الرشيد على متلقيه. وموقف الرشيد هو الموقف الصحيح، فمن الواجب ألا تدخل الدين في أمور واقعية متغيرة هي من الشؤون المدنية التي لا علاقة لها بالدين.

وأعود إلى الموضوع الأساسي، فأقول: إنني أعرض قيام الأحزاب الدينية، لأن الإسلام لا يصبح أبداً أن يتجزأ ويفتقد، كما لا يجوز أبداً أن يتقسم المسلمون في ميدان الدين، وإن جاز أن ينقسموا ويتفرقوا في أمور السياسة، ولأنهم هم هذه الحقيقة والقدرة بها من كبار المفكرين الإسلاميين هم الذين ساهموا مساهمة كبرى في نهضة أممنا وتقدمها، والنموذج الحسني في هذا المجال هو نموذج محمد عبده، الذي لم يحاول أبداً أن ينفشء حزياً دينياً، وعلقت أفكاره العلمية تؤثر في المسلمين بقوة حتى يومنا هذا، أي بعد رحيله سنة ١٩٠٥، منذ حوالي تسعين سنة، وستظل هذه الأفكار المشهورة مؤثرة في المسلمين جيلاً بعد جيل، لأنها لم تكن أفكاراً لبعض المسلمين بل كانت أفكاراً لكل المسلمين، وكان محمد عبده تلاميذ تأثروا به وانتشروا في جميع الأحزاب السياسية، والغربية والمؤسفة أن «حسن البنا» كان - بفكره - من أعظم وأفضل تلاميذ محمد عبده، وكان جديراً بأن يترك الأثر واسماً جداً على العصر الإسلامي الراهن، لولا أنه اتجه هذا الاتجاه السلبي الذي اختاره، وهو أن يكون مفكراً وقائداً لبعض المسلمين في إطار حزب ديني، يقدّم ميدان العمل السياسي المباشر، وانتفى الآخر يحسن البنا ويكتفي من إنصافه الشرفاء المتأثرين إلى الواقع في أخطائه الفاسدة والوصول إلى نهائيات مأساوية، حيث اغتيل بعضهم كما اغتيل حسن البنا، وأعدم بعضهم، وتعرض اسم ذلك منهم لألوان من الطعاب لا يطيقها أحد.

ومما لا يدخل في الدين أيضاً ما سمعته يوماً من أحد كبار أطباء أمراض النساء والولادة المنتسبين لأحدى الجماعات الدينية، حيث قال هذا الطبيب الكبير: إننا لا نسمح في كلية الطب التي نعمل بها بحصول أي قسيس على درجة عليا في أي مدة، ولا نسمح بتسليم أحد من هؤلاء الأقباط إلى قسم أمراض النساء والولادة، قلت له: حتى لو كان ممتازاً ومتوقفاً وعلى خلق ربيع؟

قال: حتى لو كان كما تقول، قلت له: ألا تعلم أن مصر هي التي انتجبت الدكتور، تجنب محفوظ، القبطي الذي كان نابغة - على المستوى العربي والعالمي - في ميدان أمراض النساء والولادة؟

قال: أعلم ذلك، ولكننا إن نسمح بتكراره، لأن معنى هذا أن نبيع طبيباً من غير ديننا أن يعالج المسلم، وهذا خطأ ديني لا يرتضيه لأئمتنا.

ولم أواصل الحوار مع هذا الطبيب الذي أعلم أنه لا يمثل رأي الدولة ولا رأي جمهور المسلمين، ولكنه يمثل بعض الآراء المتطرفة التي تريد أن تدفع بالدين إلى

الدخول في مجالات لا علاقة له بها، ونحن نعلم أن بعض تلامذتنا المسلمين يذهبون إلى أوروبا أو أمريكا للعلاج، إذا سمحت لهم الظروف بذلك، وهؤلاء المسلمون لا يجدون أي حرج ديني - في العلاج على يد أطباء يؤمنون بدينين آخرين، وفي التفرغ الإسلامي وقلة مهمة تثبت أن وجهة النظر المتطرفة ليست صحيحة، فمن الثابت أن هارون الرشيد ٧٦٣ - ٨٠٩، وهو من أعظم خلفاء الإسلام في تاريخنا كله، كان يصحب معه طبيبه المسيحي وهو في طريقه إلى الحج، ولما اعترض البعض على ذلك واستنكروه، قال هارون الرشيد في مسامحة إسلامية عليية صاعقة: إن من سلامة الأمة سلامة قاطناتها، وأنا الآن لك هذه الأمة، وهذا الطبيب المسيحي هو الذي يساعدني بعلمه واهله الكبيرة على مواجهة الأمراض والشقاء منها، وفي ذلك خير للإسلام والأمة الإسلامية، لم هل ترون لذلك هذه الأمة أن يكون عليلاً مريضاً لا يلقى على أمداء ولجبه نحو ربه وشعبه؟





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٩

المصدر :

وقد اضطر هذا الحزب الديني الذي يدد  
حمن الدنيا، عبقريته في إنشائه إلى  
الحقول في مشاورات عليها العمل  
السياسي، مثل تأكيد حكم طائفية... هو  
إسماعيل صفدي، الذي حكم مصر حكما  
إرهابيا بلغ السوء سنة ١٩٤٦، ومثل  
اضطرار حسن البنا وحزبه إلى التحالف مع  
الانقلاص، سنة ١٩٤٧، وتنفيذ خطته  
السياسية في العمل على تدمير حركة الوفد  
الشعبية الوطنية، وما أكل الأخطاء التي  
وقع فيها الإخوان وكثفوا بغضئ عنها لو  
أنهم جعلوا مهنتهم هي «التنوير الديني»  
لجميع المسلمين بغير استثناء، ولو أنهم  
أضلوا أن «الإسلام بلا أحزاب» هو قوة  
خطيرة تتركها الرعا على جميع الأحزاب لا  
على حزب واحد، ولستطيع أن تدفع حياة  
المسلمين إلى كثير من الخير والتقدم  
والنهضة.

لقد انسحبت حركة الإخوان المسلمين  
كثيرين من المفكرين المتفهم بكل معنى  
الكلمة، ولكن «حزبيتهم الدينية» ألقت  
بظلالها الثقيل على كتاباتهم، وخلفت حلجا  
بينهم وبين الناس وعرضت بعضهم لأمس  
كبيرة، ومنهم حشر البنا نفسه، ومنهم  
سيد قطب، وبعضهم الآخر، مثل الشيخ  
محمد الغزالي - مازال يحظى ويقدم لكثرا  
إسلامية باهرة، ولكن التطويروا يحسون  
بوجود حلج بينهم وبين كتابات الغزالي  
الرائعة، هذا الحلج سببه ارتباط الغزالي  
بالإخوان، حيث يتصور الناس أن كتابات  
الغزالي في نهاية الأمر إنما هي دعوة  
للاكتباط بالأخوان والانتماء إليهم. وقد  
كفلت كتابات الغزالي جديدة بأن تتركه  
تأثيرا يتفوق على تأثيرها لثمان عشرات  
المرات، لو كان الغزالي بعيدا عن الحزبية  
المتشدة.

أما الكتابات الإسلامية التي صدرت عن  
مفكرين لا يؤمنون بالحزبية في الدين، فقد  
تركزت في المقال المعاصر للترا واسعة  
والأمة، مثل كتابات طه حسين والعقاد  
وهيكل ومحمود شلتوت ومحمد المصني  
وخالد محمد خالد ومحمد عمارة وغيرهم  
من لم يرتبطوا بالحزبية الدينية،  
ولتجهوا بكتاباتهم إلى جميع المسلمين  
دون أن يضربوها على بعض المسلمين  
المتدينين، إلى حزب ديني معين.

إن الحقيقة واضحة يؤكدنا المقال  
والقول، وهي أن الحزبية الدينية خطر،  
بل كرامة على الأمة والدين، بل هي خطر  
على أصحها أنفسهم بغير ضرورة ولا  
مير ولا منطق ديني سليم يدعو إلى ذلك.  
والإسلام ينبغي أن يكون بلا أحزاب،  
وأن يكون فوق الأحزاب، هكذا كان عندما  
أشرقت أنواره لأول مرة، وهكذا ينبغي أن  
يكون في كل المصور القادمة.

ومن أراد أن يعمل بالسياسة ليعمل من  
خلال أحزاب غير دينية، تقبل الحوار  
والخلاف والمعارضة دون أن ترتفع سيف  
«التكفير» فوق رؤوس الناس.  
«إسلام واحد بلا أحزاب».

هذا هو الطريق.

### رجاء النقاش





المصدر: الجبهة (الوطنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩٢

## مصر: توقيف متطرفين في حوزتهم منشورات معادية لنظام الحكم

□ القاهرة - «الحياة»

مستخدمين لسلحة بيشاء ما اشهر  
لوات الشرطة لتسبب اطلاق النار  
معه. واصيب احد المتطرفين ونقل  
الى المستشفى لاستعافه ولحيل ثلاثة  
الآخرين إلى تربية امن الدولة العليا  
للتحقيق معهم.

والاربعة الذين اعتقلوا هم:  
احمد إبراهيم حسين (نقاش)  
وعبد النعم سعد الدين اسماعيل  
(طالب) وإبراهيم عبد القوهاني سيف  
عبد العليم (نجار) وسامح علي  
عبد القادر (عامل).

■ التت اجهزة الامن المصرية  
امس القبض على اربعة اشخاص  
ينتمون إلى جماعة اصولية في  
حوزتهم عشرة آلاف نسخة عن منشور  
مناهض للحكم اعتزفوا بإعداد  
لتوزيعه على المصلين في الميادين  
العامة والمساجد في القاهرة أثناء  
صلاة عيد الفطر المبارك.  
وحاول المتطرفون الأربعة مقاومة  
رجال الامن أثناء القبض عليهم







المصدر : وطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

# مظهر كبير للوحدة الوطنية على مائدة الإفطار بالمقر البابوي لقاء على الحب والاخاء رؤساء الدين وكبار رجال الدولة

□ الامام الأكبر شيخ الأزهر :

● الفكر المستنير يجب أن يكون رائدنا للابتعاد عن التعصب أو الفتنة

□ فضيلة المفتي :

● لا اكراه في الدين .. والانسان ليس على استعداد

لأن يستبدل شيئاً من عقيدته بملء العالم ذهباً

□ رئيس مجلس الشعب :

● هذا اللقاء يمثل رمزا عاليا للوحدة الوطنية

□ قداسة البابا :

● نريد أن نعطي صورة مشرقة لبلادنا بين دول العالم





المصدر : وطن

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## كتب مسعود صاديق

مرة أخرى التقى كبار رجال الدولة برؤساء الدين على  
مقعدة الأنظار بالقرى البليوى بمساء الأحد الماضى .  
فى المرات الماضية ، كان الجميع حائبا ، ولكنه فى هذه  
المرّة أكبر حشداً .

جمع القضاة بين مختلف المقادير ، وشئنا الاتجاهات  
وكان لقاء على الحب والإخاء . أنه من التماسبات القليلة التى  
يلتزم فيها ذلك الجميع على كلمة سواء .  
وهاجرت الإحاديث مبعرة عن إحصائى واحد بجسد المشاعر  
الكلمة فى النفوس ، ويمسح عن أصالة الروح الوطنية التى  
ترتبط بين الجميع ، وتنبع من القيم الثورية ، وتصبغ عن  
الفكر المستنير .

وعلى مقعدة الأنظار فى صدر القاعة جلس قناعة الألبا  
شهودا للثلاثت والى يمينه الدكتور عاتق صفدى رئيس  
الوزراء ، والدكتور قنصى سرور رئيس مجلس الشعب ،

من حزب المستقبل تحت التماسبات  
والملعون نهى لثلاث من الحاضرين  
الحامين العرب ، وعادل وزى ومائل  
كامل وزلف دلى فغصوا مجلس  
الشورى .  
وكان يدهج بالمشاعرين اصحاب  
التيارة الأباء الانظمة الممارين ومن  
مستيرة الخى البليوى نياقة الدنيا  
يوحنا والقيس تكتسبات المصيرى ،  
والقيس لثوبىس الأبا يولا .  
وبعد ثلثل الأنظار وقف المحدثين  
وليم نجيب سبتين وزير الهجرة والسكن  
يوحنا النعية الى المفسدور بابيات  
من الشعر ، ثم قدم المتكلمين . وهم  
بترتيب كلمتهم :

### لا إكراه فى الدين

قال الدكتور محمد سعيد طنطوى ،  
على الجمهورية - أنها كوقات طيبة  
لك أن تلقى فيها على المبعثر الإخاء  
نصالح الله أن مختلفا لكى تتعلمون  
على الخير والتقى ، لا على الإثم  
والعدوان .

لم طى نصيحة الخى يقول :  
... الإنسان ليس على استخدام كان  
يتلقى من قبيته : ولا أن يستبدل  
شيئا منها ولو بلاء العلم لها ،  
ولا إكراه فى الدين ولا إكراه فى العقائد  
لأنها مسجلة ، تشرع الحية والوردة ،  
البعيدة عن الإعتقاد ، القبيحة السلبية  
تفرس فى الإنسان القيم السلبية  
الصورة ، والدين يلمر بأن يعيش  
ولما مع غيره والعقائد أدمو الى  
السبلعة والهدم عن الإعتقاد ، تبرز  
التمنى القناعة والشئيات التيقنات  
وأن يتصرفوا العدل فى أحكامهم ولما  
شهادتهم والقرالهم وأعمالهم

والدكتور عصمت عبد المجيد  
الأمين العام لجامعة الدول  
العربية ، وفضيلة الدكتور  
محمد سعيد طنطوى على  
الجمهورية ، والى اليسار  
فضيلة الأسام الأكبر  
الشيخ جاد الحق على جاد  
الحق شيخ الأزهر ، والدكتور  
مصطفى كمال هلمى رئيس  
مجلس الشورى ، والدكتور  
محمد على محبوب وزير  
الأوقاف .

وحول الموائد المتفجرة فى القاعة ،  
جاس وزراء حلفون وسليقون ، ثم  
بغى الحاضرين ، بينهم بعض اصحاب  
الفضيلة الأمانة والشيخ ، ومخلو  
الطوائف والسلك الصليبي وكبار رجال  
الدولة - واصحاب مجلس الشعب ،  
والشورى ، وشهادت رؤساء الجمهورية  
ورؤساء الأحزاب السياسية وحفاظ  
القاهرة وكبار رجالها ووكيل وأعضاء  
المجلس على العلم وهمة الأوقاف  
التيابية ، والجمعيات والهيئات .  
وعلى موائد أخرى جاس متحولون  
لكرى مكرم سيد نائب رئيس الوزراء  
السابق ، والدكتور خيرى شمسوة  
وبعض مهاد كليات الطب ، والفرق  
كامل هنرى بادير رئيس لجنة الأمن  
القومى ويوسف هلمى المصرى أمين  
جمعية الإخاء الوطنى ومحملى كمال  
براد رئيس حزب الإحرار وإبراهيم  
فرج مسيحه مسكراتير حزب الوفد  
وسيف السلام حسن البنا عن الإخوان  
المسلمين ودكتور فرج عودة ووجه خير





وعندنا القسيساء اليسايل  
الذي لا يفرق بين مسلم ومسيحي .  
اذ كان الحق في اهل درجات السما  
فان الظلم في اهل درجات الانحطاط .  
اننا نحارب الظلم سواء من الحكام  
او المحكومين . ونحن المسلمون ،  
والمسيحيون الذين يعيشون على هذه  
الارض لا نريد الا الحبة ، ولا نتلق  
السنتا الا ما يخرج من القربانوعندنا  
ان مصافة مصر فوق كل اعتبار .

**رمز شال للوحدة الوطنية**  
وقدنا الدكتور زكري مرور رئيس  
مجلس الشعب : وقال ان اجتماع  
المسلمين والمسيحيين على ملثة الانظار  
بالكثيرة انما يؤكد روح الوحدة  
ويجسد رمزا هائلا من دعوى الوحدة  
الوطنية ، فانها مصر ابنة وطن واحد  
وان اشغلت ادينتهم ، وهذا المل  
كثير شاهد على وحدتنا وولائنا من  
اجل مصر ، شكرا لقيادة البابا على  
دعوته . نرجو الله ان ينس روح  
الوحدة ويديمها .

#### الفكر المستنير للإنبياء

وقال فضيلة الإمام الأكبر الشيخ  
جاء الحق على جاد الحق شيخ الزمر  
اننا الباطل ومسلمين نعيش في  
وطن واحد ، تحت سقف واحد ، ويجب

ان يكون الفكر المستنير هو التوجه الذي  
يجب على كل مسلم ومسيحي ان يتجه  
في عمله او صناعته او تجارته حتى  
تتم بصير الجماعة والراثة بمودة عن  
أي تعصب او لفة . ونحن ابنا مصر  
جميعا مسلمين والمسلمين جميعا دور  
علم واحد ، ومجالات اجناسية  
جمية . تؤكد عمق العلاقات الوطنية  
بيننا .

#### صورة مشرقة لبلاندا

لم وقع قداسة البابا شادة وبدا  
كلته قلادا : - باسم الاله الواحد  
الذي يبعده جميعا احبيكم واشكركم  
على تلبية الدعوة لمصروف هذه الانية  
لم قال لخدمة : تجميعنا دائما  
بحبة هذا الوطن ، واذ نذكر مصر  
نذكر تاريخنا قديما وتاريخنا حديثا ،  
نذكر مصر ام الحضارة . مصر هذه  
احبيتنا ، وعشنا فيها ، وهي الاله  
الذي ولد فيه موسى النبي ، وتاب  
بكل حبة المصريين ، وزارها ابراهيم  
وعقوب والسيد المسيح له الجد ،  
عاش فيها المسيحيون والمسلمون منذ  
اكثر من ١٤ قرنا من الزمان .

اضفها . ولا تسلم وهم ياتون  
عنها .  
اننا نطهر بهذه البلاد التي يقولون  
منها خطا انها من العالم الثالث ،  
ونريد ان نطهر صورة طرفة لها بين  
دول العالم ، لا يجمع بين ابناها  
الصبي والولد . الصبي الشايل الذي  
الاصول هو الذي يبيت ويصنر .  
لرجو لكم صورة بباركا ، ونرجو  
من الرب ان يبارك هذه الاجتماعات  
التي يرمها السيد الرئيس حسنى  
ببركه .

ويزى قداسة البابا ذكواته بنفجر  
حياته ، فقال انه كان يكف عسلي  
الدراسة والاتلاخ على امثال الكتب  
وحينا باق الرابعة عشرة من عمره  
قرأ كتاب - ثامة الفكر - لطف حسين  
- وقرأ لخير من الحكرين . - وفى  
للجامعة كان من اساتذته الدكتور محمد  
شوق غريال والفكر عزيز سوريل  
معية . ثم قال : نذكر مصر بالقدم  
من الاعلام مسلمين واتلها .

عشنا وكان رئيس الوزراء سعيد  
زغلول ، وويضا واصف رئيس مجلس  
النواب .  
وكان اسلا الاجراما الدكتور ابراهيم  
القبلى باشا يعيش مع الدكتور على  
ابراهيم باشا .

والان الشبيب المالى يمدى مطروب  
والدكتور غريوق الياز اسلا عليم  
القصير . ونحن نطهر  
بالدكتور بطرس غالى امنا ملها لقم  
الخدمة كما نطهر بالدكتور عصمت حيد  
المجيد كابين عام للجامعة الدول العربية  
نحن نعيد اعيادنا واحدة ، وطنية  
واجتماعية كعب الام ملا .

ومعقن نرى في دار للبطريكية  
الاطمية فضيلة الامام الكبير شيخ  
الزهر ، وفضيلة الملى ، وزير  
الارث : وكل هذه طامح وبسافرات  
نراها ملالة امنا .

وفى القمام الملقى رزت جمية  
القبان المسلمين ، يعطور القواء عرد

العليم موسى واطباب الجمية .  
وحينا توجهت الى الاسكندرية ،  
واقبت مادية الانظار بالاس حشر  
اعضاء الجميعات الاسلامية ودعوى  
الى زيارتهم ، وسأروهم في شهر  
مايو المقبل لتشكيل اتحاد شرك بين  
الجميعات الاسلامية والمسيحية .

التي ادعو الى الاجتماع بابناها في  
الجزر منذ شاقهم لتوفير اسباب  
ربطهم بالوطن الم ، وتوفيق اتعلمهم  
اليه وتربهم بالثقافة المصرية والتربية  
المصرية ، ومصر تفتح على ابناها في





# من يرث الاخوان المسلمين؟

تقرير: ابراهيم خليل

□ صراع ساخن  
بين ثلاث عائلات  
على منصب المرشد العام!

□ سيف الاسلام يسافر  
للمؤمنين في ألمانيا  
ومأمون الهضيبي يبحث عن  
اصدقاء أبيه  
ومصطفى مشهور  
يقضي على المعارضين!

□ قيادات الاخوان  
في أوروبا  
تحدد من سيخلف  
حامد أبو النصر!







المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

أكمل حامد أبو النصر - المرشد العام للإخوان المسلمين ..  
ثلاثين عاما من العمر ! إذن من يخلقه ؟  
هذا سؤال ظل يشغل بال كل أعضاء الجماعة منذ تولى  
أبو النصر منصب الإرشاد ، قبل ست سنوات . وهو أيضا  
السؤال الذي يشغل الآن صراعا بين جميع الاتجاهات في  
الإخوان .. بعد أن ادركوا أنه يمكن أن يحتسب عند الله في أي  
وقت للدهور صحته !

ويرجع تأييد إخوان الخارج لحسن  
البناء إلى النشاط الكبير الذي يقوم به  
الدكتور سعيد رمضان زوج ابنة حسن  
البناء - شقيقة سيف الإسلام - وأحد  
القيادات المؤسسة لجماعة الإخوان  
ومدير المركز الإسلامي بجنيف والأب  
الروحى لجميع القيادات الإخوانية  
بإفراج ، لصالح شقيق زوجته .

في المقابل ارتفع صوت قطاع كبير من  
يطلقون على أنفسهم اسم جيل الوسط ،  
الذين تقارب سنهم من الخمسين عاما ،

وقد دخلت هذا الصراع ثلاث كتل  
قوية داخل الجماعة .. الأولى بزعماء  
مصطفى مشهور .. والذي يرى  
المؤيدون له أنه الأصح لأنه كان  
مسئولا .. عن التنظيمات السرية في  
الإخوان والظلم بأعمال المرشد ، حاليا ،  
وكما يجب البعض أن يخلف ليمصه  
بالمحدث باسم المرشد العام .

ويزعم سيف الإسلام الينا - ابن  
مؤسس الجماعة حسن الينا - المجموعة  
الثانية تسليده القيادات الإخوانية  
القديمة .

في الجانب الثالث يلف المستنار  
مامون الهضيبي مع بعض المجموعات  
التي انضمت للإخوان في ظل تولى والده  
« الهضيبي » منصب المرشد العام  
سابقا ، وبينهم كمال عبد العزيز  
الحامى وعضو الهيئة التأسيسية .

ويلعب الإخوان المسلمون الذين  
استقروا في الخليج وأوروبا دورا حيويا  
في هذا الصراع ، لأنهم مصدر التمويل  
الأساسي للإخوان . هنا يمكن فهم  
أسباب الرحلات المتعددة التي يقوم بها  
سيف الإسلام إلى هذه المناطق . وخاصة  
للمنايا في هذه الدول يؤكد انصار سيف  
الإسلام وهم أنفسهم الذين ينتقلون  
مصطفى مشهور نائب المرشد العام على  
أساس أنه هرب من مصر قبل أحداث  
سبتمبر سنة ١٩٨٦ ليعيش في مأمن مع  
ابنته المقيمة في ميونيخ بألمانيا .

إذا يرى هذا القطاع أن تكون قيادة  
الجماعة من بينهم ، عن طريق مجلس  
استشاري يتكون من جميع أعضاء  
الهيئة التأسيسية ومكتب الإرشاد  
لإعادة تنظيم الجماعة على أساس  
عصرى وعلمي . ويستبعد هذا الجناح  
فترة تكوين حزب خاص بالإخوان لأن  
الظروف لمست مواتية لاسيما بعد  
الإجهاد على حركة الإنقاذ في الجزائر . إلا  
أنهم يدعون لفكرة تأسيس الإخوان  
لشركة إسلامية للطباعة والنشر لإصدار  
جريدة خاصة بالجماعة .

ويقوم الآن مصطفى مشهور نائب  
المرشد العام بفرض لائحة جديدة على  
معظم أنشطة الجماعة لإبعاد متابعيه  
عن الساحة من أمثال محمد مهدي عاكف  
عضو مجلس الشعب الأسبق عن دائرة  
مصر الجديدة . ولكن مشهور يعانى من





المصدر: روز اليوسف

## للنشر والخدشات الصحفية والأهملومات

التاريخ:

٦ - أبريل ١٩٩٢

عالية رئيسية يحاول التظلم عليها تشمل في اعراف الجماعة وتقليديها والتي ترمى دائما الأكبر سنا من اعضاء الهيئة التأسيسية وهو الآن الدكتور احمد الخط (٧٠ عاما) مدير مستشفى الخيرة السابق والتهتم الاول في قضية شمس شركة الإعلانات الشرقية التي كان يملكها اليهود عام ١٩٤٨ .

ومن القواعد الخفية داخل جماعة الإخوان المسلمين ان يتم اختيار المرشد العلم للجماعة من بين اعضاء مكتب الإرشاد والذي يعتبر المكتب السياسي للجماعة - ويتم اختياره عن طريق الهيئة التأسيسية المكونة من الرعيل الاول من الإخوان .

ومن هذه القواعد ايضا ان يتم اختيار المرشد العام من يكون له سابق « جهل » في الجماعة . بل ويشترب البعض انه يجب ان يكون قد شرب من كأس الاعتقال أو السجن .

ومنت عام ١٩٤٨ بعد اختيار المستشار حسن الهضيبي وضعت قاعدة جديدة لمن علي ان يتم ترشيح ثلاثة من اكبر الاعضاء سنا يُختار من بينهم مرشد الجماعة وبهذه القاعدة تم اختيار المرشد الحالي حامد ابو النصر الذي كان معكوما عليه بالاشغال الشاقة المؤبد في قضية الإخوان عام ١٩٥٤ ولم يكتب تأييدا أو التماسا لجمال عبد الناصر .

وهو العضو الأخير من أربعة من الإخوان المسلمين تم الإفراج عنهم بعد تصفية المعتقلات عام ١٩٧١ وهو كذلك من الرعيل الاول الذي يبيع المرحوم حسن البنا على المصحف والمسدس في

قرية منطوط بمحافظة اسيوط عندما زار البنا منزل حامد ابو النصر في طريقه بالقصعيد .

وقد تم اختيار المرشد الحالي نظروف بلغة التمديد إذ كان يتنافس على خلفة الشيخ عمر التلمساني كل من صلاح ابورقيق والمستشار كمال عبد العزيز المحامي . وكان الإخوان في ذلك الوقت يشتمون بتفصيل عشرة نواب لهم في مجلس الشعب في إطار تحالفهم مع حزب « الواد الجديد » وكانت قد ترادت دعوى في صفوف الإخوان قبل وفاة عمر التلمساني قادمًا الشيخ صلاح ابو إسماعيل بعد فصله من حزب الواد الجديد لإنهاء التحالف مع الواد . إلا ان عمر التلمساني تصدى لهذه الدعوى للحفاظ على التحالف مع الواد بعد ان كشف لأعضاء مكتب الإرشاد عن ان هؤلاء بالاسم سراج الدين مازال عضواً في جماعة الإخوان ولم يتم فصله او لم يقدم استقالته حتى وكنت هذا !

وكان لابد من اختيار مرشد عام قوي للجماعة ، تجمع كل الأطراف عليه ليفوز الجماعة في المرحلة الجديدة بعد ان أصبح الإخوان ممثلين في البرلمان لأول مرة في تاريخ الجماعة بفترة نواب . فلم يكن هناك انسب من حامد ابو النصر !





المصدر: روز آيين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ أبريل ١٩٩٢

لكن أول شيء قام به المرشد الحال  
للإخوان في عصر خلافته هو نفس  
التحالف بين الولد والإخوان ثم بدأ  
تحالف آخر مع حزب العمل للاستيلاء  
عليه . وكان حامد أبو النصر صاحب  
شعار إن كل الجماعات الإسلامية لابد  
أن تنضوي تحت قيادة الإخوان حتى  
وإن لم تكن قد خرجت منها . وأعلن  
رفضه لأسلوب العنف .

بل إنه كان يرى أن سبب العنف  
البيئي هي المنظمات الصهيونية  
الدولية التي اختارت بعض الجماعات  
المنطوقة في الحركة الإسلامية .

لما هو رأى المرشد العام الجديد ١٢  
ولكن .. لتتساءل أولا .. من

سيكون ١٢ ■





## شاهد .. من داخل الفيسوم

حينما رأيت خيوطاً من بقايا طعن لجلال تكتل بنيه وقدميه ، وثرات من غبار ( القطن ) متناثرة على وجهه لست به ، وارتعت للحدث لأنه والسماح منه على الرغم من أنه لم يجلس معي قبل هذا اليوم على ( المصطبة ) .. فهذا الرجل هو أميرولنا التي نشأنا عليها ، هو صديق القاصي والجد والكنز للعالم .. هو من يملأني في قلبي لثراح في مكتبتي .. من ندرج لكليل ..

والعقوى وغورما مثقون الحكومة التي تجوعهم وتنهبهم وسلب غسرات أرضهم ، وكأرضي إيهام إلا لحمة حطام يتقاتلون عليها .. واسمي القرطبة - بوجد مخلص !! - فتكسبه هذه القسرة ، ( القصصاء ) غزرات الأفرار من الكرى والتكوير و ( التقليل ) في المصالحين ، مخيرة لهم بضع إشتام والتضطت وسائر أفرار كعجب .. لم تمشد قوات الشرطة في قرية مثل ( سوتر ) وتعامل مع أهلها بمنطقهم ومنطقهم وتساوهم وأطاعهم كأنهم لمرى أعاء ، فيد مؤثر التعاطف لدى جميع المدن والقرى والبلدوم يعمل التي هؤلاء المتطرفين - إستانبا - على الرغم من أن الموقف في غير صالحهم قريبا .. وتقبل لحسن - لبياد الفيسوم من المكلفين - حازرين بين هؤلاء هؤلاء : فهو الحق مع أي من الطرفين ، وسجل الصنف ورو فطه هو المتمكن في القوم - وغيرها - وسيتكلم التعاطف مع الطرف المتمسك للقوية ( المتطرفون ) ليعمل سائر مدن القوم وإفراها .. قبل تستطيع الشرطة أن تحارب عدة ملايين من البشر في محافظة واحدة !!

وتبقى الحاول بين لبياد - نحن لبياد القوم المتكلمين - بجودا عن الرصاص والبنج .. نستطيع أن نتحدث إلى أبناء ( لبياد ) بسطة حمة - ويستطيعون أن يسمعوا لنا ثم تتكلم قوات الشرطة ..

### بقلم

### هزيين كسر

الانتم في ضم الانتمية .. اما هذا الفلاح لم يخلف !!

إنه - كما أنه - لا يقرأ الصحف ولا كتاب السنة واللقه ، ولا يستمع إلى الاتهامات ، ولم يتلمذ في الاخر ، ولا التكب ، ( بقلبه التام المفتوح ) ، بل لا يملك ولا له لسط .. وعلى الرغم من ذلك فقد أراح نفسه تجهول الطعام الآخرين وغير الآخرين الذين قد تخطف منهم - ويرى مثلا أن هذا أولئك يلقى بلسان الحكومة لا يساند الفرح - لكننا نراهمهم بصفتهم علماء لا يصفهم بسوقة جهلاء ، فيبقى الحديث بمرر والحوار هدف .. اما هذا القريلي المتحمس فلم يستطع مطوخته إلا من ( الفسوخ شوكسي ) - رضي الله عنه !! - والفسوخ لفلان والفسوخ ص حال والفسوخ معروس ، كرم الله وجههم أمضين !! - وهذا رأيت الموار غرس متكاثر - بصفتي جاشا كبيرا وبصفته جلدا عظيما ، بصرف النظر عن ألبته !!

عكا يكو صورة أشتا الذين ضلوا الطريق في القوم ، ذا أشتا زبها نظرة سطحية ، لكن صحت التمثل يؤكد أن ( الفسوخ شوكسي ) ليس هو السبب إنما ( الجوع كافر ) ، والتكلم كافر ، والاتصال كافر .. ويرى للتأني أن شمع الأحرار

لكن شيئا ما بدأ نالقة على لسانه هذا الوجه ، شيئا ما لم تكن أعينه في أعتا من قبل : إن لميته طريقة متعملة .. إيمان هو أم فكر لم تكن !! تنلى التكاثر من جوانبه ، وتحدث مناحيه من كل الناس ، أما هو فكك ألد بوى ثاقبين المحتل ، والهرام ، والتكسر ، والانسداد ، والموتسبح ، والفروج ، والهجرة .. ومصطلحات كثيرة لم ألق سماعها من مزارع همه العمل لا التكم .. فلذا بي قاربه كطعن فيخافني هذه ، وأجاريه أحوالنا ليعلم أننا جميعا تربينا على الدين ، والعتاة ، وبحثنا في طرحة حطبا ، وتكسيرا ، ولقحسا ، وأراجات ، وتشرها ، وجرما ، وتغويلا ، ورواية ، والفسقة ، وترواها .. وأسال الأمام الكبير ، وقال لفضيلة العتي ، وقال الشيخ محمد الزاوي .. فلذا بياول مصر الوجه ورد أنهم جميعا ( جهلة ) .. فكرت لأنني الكلمة واستنشرت مرة لأرى هلني أخطأت السمع ، فلذا به يؤكد أن هؤلاء العلماء جميعا ( جهلة ) .. حينها رأيت لعمرة الأولى ، رأيت ولدا من ( الجوارح ) الذين كادوا إضام حيا والذين ضلوا ضلالا وبليكا ، وكافرا كل من ليس منهم .. سقط عن هذا الرجل ثوب الجهاد القريلي لاستنابات قشر وبثر الأكل ، ونحوه التي خريط تسجل مسموح مشوه كراة في الاطاعي المولودين : الذي عاش مع أفكاره مسمكة في وسط صر سلم ، فخرى البحر ص ، وعلى التوالف الوسط ، وباع في الكفاح على القوم : أصوبه وبخيله .. أصبه وفرعه خوفا من لوبان







المصدر: م

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## والبعض حائرون





## بقلوب صلاح عبد المتعال

مكثت شغلا على المستعمر الإنجليزي  
وجعلت مكانه مستعملا على شفاف قتال  
السويس ، فكان تجميدا لجلاله الـ  
غير رجعة ، اما المآخذ الأخر فهو طريقة  
عرض قضية جبهة الانقاذ الإسلامية ، من  
خلال الذين يتكلمون عن خطر الجماعات  
الإسلامية الزائفة ، لقد خلط ذلك بأوراقه  
الخاصة في تطويل الظروف التي نشأت  
فيها جبهة الانقاذ وألف حذبهم  
السياسي أولا داخل المساجد ، وجمع  
الجبهة بها ثم تكن حذبيا دونيا خاصا  
لوجه الله بل يصغر هذه الجبهة تحت  
صورة حشد لأعضاء الجبهة في الجزائر ،  
ومازلت أبحت عن دليل الاستاذ محسن  
ومحمد وغيره من يتكلمون عن خطر  
الجماعات الإسلامية الزائفة ، يفتنون به  
أصاال ونشاط أعضاء الجبهة ليست  
لوجه الله ، ولكن أن أجليهم إلى البرنامج  
السياسي لجبهة الانقاذ الإسلامية  
(مؤسسة بالآلة النطري).

إن ما أوجهه وأطلع عليه في مقالات  
الاستاذ محمد وغيره من زعماله  
الكتائب والصفيين وعلم من المواطنين  
الفرشاة عدم التراجع من الانسحاب  
بموضوعة البعث والاستقصاء والتزييم  
الظواهر والأحداث بأبوابنا الصمعية  
من ناحية والشواهد الوثائقية من أوجه  
الماض من ناحية أخرى ، ورغم ذلك فإن  
أهم استقصاءات البعث هو ماورد في  
تطيله حول أهمية أمانة الأمانة لشدة  
الاحزاب والجماعات السياسية وتروك  
الفرصة لها أن تعرض ما لديها من افكار  
وخبرات ، إذ من وجهة نظر صاحب  
القال أن المومنين على الدين سيقررون  
من هذه الاحزاب الدينية لانهم يريدون  
الدين وحده ، ورغم ذلك المبال في حازات  
الدين عن السياسة فإن رؤيته مازالت  
العمل عندما طرح رؤيته القامعة في علاج  
الاشئون الاقتصادية والسياسية  
والاجتماعية والاقتصادية من خلاصية من  
ينظر من عهده الا انكارهم من الرؤى  
الإسلامية لانها معاكسة لآراءهم ، بينما  
تجمع حوله للذين يريدون فكرة المشروع  
الحضاري الاسلامي ، وايضا لم يمارسه  
الحاليون من المواطنين الأفارقة معهم  
بعض التفكير في المسحين وايضا من لا  
انتماء لهم لانحاز القاضين بل ان ذلك  
ولده من التوافق مع التيار الاسلامي  
الوسطى والتمثل الذي يدعو بهلكتهم  
والموقف الحسنة في مشروع بديل  
للتنمية الصغيرة عباد الله والمواطنين  
ومعها حاول الكارموني استغلال الدعوة  
لهذا المشروع فان الملك الاساسي لهم  
هو ارساء دعائم الاسلام في المجتمع  
والأخذ بأساليب التنمية والتقدم ، أما  
المتفردون فإن كتتم حريصة على البقاء  
في الحكم ... ولكن ولكنك قسم يناديهم  
فسواء شئت أم أبيت فإن سنن الله باقية  
، وللك الأيام غلواها بين الناس .

العهني رغم حذر الاستاذ محسن  
محسن من (مضيف لسوق اشواك)  
الموضوعة في معالجته بعض القضايا  
السياسية والاجتماعية ، إن مقلته  
(حائرون) في الاخبار ٢١/٣/١٩٩٢ لم  
تسلم من الوقوع في اخطاه لا يجوز لأربع  
فيها يمد أن انتقد مساحه لا بأس بها في  
الكتابات الموضوعية والوقفة ، ويوضح  
عدم دقة احكامه ارتدادا من التنبيه  
للموضوعة في الملل الصحفي للعلم ،  
حيث اتسه اورد من الاراء التي تليين  
الصورة الإسلامية وتقصه ثمارها العام  
من خلال بعض النماذج المتطرفة من  
بعض عصب العيب المائل في تزييمهم ،  
والذين انقلبت ألعابهم مناداة لفتح الفكر  
الاسباب متمدة على راسها فمع لعل  
الاسلامي بشكل عام وصمم ألتجاه  
بشرعية العمل الاجتماعي والسياسي لأي  
جماعة نشطة ترفع أطره الإيمانية  
والدعوة إلى العمل بشفعية ، فمما أو  
منهجا لها ، فانقلبت على هذه النماذج من  
القصص التي تزيين في خلال القدم على  
نفسه ، متدولة عن أفاق التلازم القوي  
والجوار المقترح الذي يعضي بذكره أي  
فكر خاطئ لا يستقيم مع شرائع الدين  
وسماحه بالاطلاع التي تعززه بها  
الخصخصة للمعركة منذ فجر التاريخ  
وشوجها الإسلام بالتسامح والحرية  
والإخاء ، وقد استعمل مثال (حائرون)  
بغير رافع من مسلسل ليعال الصبية  
الطيفيون يخطب من العصب النبوية  
أظهر المسلسل في شكل خطبات يندت  
بالقرآن غليظ القلب ، لا يبرأه ، شعور  
قائل بالعداوة ضد نفسه وهذه الآراء ،  
أظهره بسلوك لا يستقيم ومنهج الإسلام  
ورخلق القرآن . ويملك هذا التشخيص كما  
ورد في المسلسل واستشهد به صاحب  
المقال بطلان الإجماع الاصطلاحي  
للشاهدين بأن ملك الارواح من اللذين  
الطراب هم نماذج من مثل هذه الشخصية  
التيقة المذكرة التي لا توجد امس لفظ  
كل البشع ككل ، وأرجو أن يلاحظ القارئ  
بعض طالع السيناريين ملكة انفراد ابن  
البايشا الواسع الرقاع المذهب من غير  
التحليل في تماثل المخرات والسودم  
البيضاء ، ومرد بالأسئلة أو المشكلة ورد  
الكتاب .

وعندما حاول صاحب مقال  
(حائرون) أن يطل ظاهرة التطور ، أو  
الظفر في اثنين فانت ، خلط بين رأيه في  
التحليل ورأي البعض دون توثيق كما  
تفهم ذلك فواعد التناقض الموضوعية  
فيها تناقضات في تسيع مقلته أراء  
البعض من أراء الشخصية المارة ، إن  
(البعض) ريد بين هؤلاء الشباب ورأه  
بعض الأخوان المسلمين الذين ما جروهم  
مصر أيام فترة الاعتقالات - إبان عهد  
الناسر - وأن هؤلاء يمولون عمليات

أجرامية في البلاد باسم الدين ، شديد لن  
نعرف : من هم ؟ هؤلاء الذين نلوا ذلك ؟  
وأيهم هم ، هل هم خارج مصر أم داخلها ؟  
وهل هذه شبكات والراوية ؟ أم هي وقائع  
شائعة ؟ فإن من حتى تعيقها بأداة  
والاستتار ؟ ولأحد معلوماتي رأيت  
كثيرا من الظهور للهجرة تعاضت منذ  
زمن بعيد واستقرت وتسامح في عمليات  
التنمية والاستثمار في إطار سياسة البلاد  
الاقتصادية ، كما أن ثراء بعض من هؤلاء  
لثراء غربيهم أهمهم عن عالم السياسة  
والخفاطة ، لقد أطلق هذه التلقاة وإشاعها  
مسا يطلق عليه اليسار المصري  
الضيق عين لتضوية كل حاله إسلامي  
بغض النظر عن الحقيقة والأرقام ، ومن  
كان ينظر من صاحب القال أن يجد  
الجهة التي تطلق وجهة نظره مأسا  
الرائ إلى أجهزة الأمن وغيرها ، ولأقول  
يريد البعض في هذه الجرائم وتمويل  
الزبلاء الأخوان لها .

ويحدد صاحب القال في موضوع  
تأسس المشكلة ، أن الجهاز السري الذي  
حصله حسن البنا كان هدفه - حسب قول  
مؤسس جماعة الإخوان المسلمين - هو  
طرد الإنجليز من مصر والتطلع للقارة  
اليهود في فلسطين ١٩٤٨ . ويعض صاحب  
القال أيضا بأن الجهاز لم ينجح في طرد  
الإنجليز ولا في الاحتلال بحرية فلسطين ،  
وأن لا أمل الاستاذ محسن محسن إلى  
القوات البريطانية التي يستشهد بها في  
أعمال سابقة له ، بل إلى الواقع التاريخي  
الذي عايشه بنفسه والجعل الذي ينتسب  
إليه ، وكيف القصف القداميون مضاجع  
الإنجليز في حرب القنال إثر الله مفاعلة  
١٩٤٦ ، وأنكره بتشجيع صمها كلها جائزة  
شهداء معركة القنال الكبير في مشاهدة  
قوية ، جمع هؤلاء الأخوان لها صفوف  
الأسمة قبل حركة الجيش ١٩٥٢ ، كما  
لا يمكن أن نحصي من لكسرة الاسمة  
الثورية كيف أبرز مجاهدو الأخوان بلاد  
حسنا وشهدوا في سوانج حروبين  
مستمرات اليهود ومواقف أخرى  
اشتركوا فيها مع الجيش المصري وذلك  
بمهادنة القوانين : الثوري والقصاص في  
قضايا سياسية مشهورة أشيد فيها  
بذكر التهمين فيها ، بأن علمه السري في  
ذلك الوقت كان أدبل الغاي ، وشر القصد  
كما جاء في حبيبات لحكام هذه القضايا ،  
واقف على ليس من الانسحاب القليل من  
شان الكفاح المسلح ضد الإنجليز واليهود  
في فلسطين وأثروه في تطويع الأحداث  
ومحو الال انقراضه الضم وحركة  
الجيش المصري ١٩٥٢ ، وكيف أن مثل  
هذه الجيوش كانت نقطة تحول تاريخية





المصدر: <sup>١</sup> ٢٩٩٢

التاريخ: ٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من الأخوان المسلمين إلى الأمة الإسلامية في عيد فطرها الله أكبر.. والله الحمد

يتوجه الإخوان المسلمون إلى المسلمين في أنحاء العالم بالتهنئة بعيد الفطر المبارك، ويدعون من أصاقل قلوبهم أن يتقبل الله من المسلمين صيامهم وقيامهم ودعائهم، وأن تكون جميعاً من القبولين.

وكان الأمل أن يكون فرح المسلمين بالعيد فرحاً كاملاً خالصاً يفرحون فيه بالعلم والنصر، ولكن شاء الله أن يمر علينا العيد والأمة الإسلامية تكتن من الجراح وتتألم من الشريكات الموجهة إلى كثير من الشعوب والأقليات الإسلامية مما يعكر صفو الفرح بالعيد.

كيف نفرح والمسلمون في برما يقتلون ويغتربون ويضربون؟

كيف نفرح والمسلمون في كشمير يقتلون ويسجنون ويضربون؟

كيف نفرح والمسلمون في الصومال يقتل بعضهم بعضاً بسبب نزاعات قبالية ما أنزل الله بها من سلطان؟

كيف نفرح وهذا العدو الصهيوني يقتل ويعذب الشعب الفلسطيني ويقتصب أرضه ليوطن عليها اليهود المهجرين من أمتاع العالم؟

كيف نفرح ودولنا العربية والإسلامية متفرقة غير متحدة ومغتلفة غير متعاون؟

كيف نفرح ومعظم شعوبنا العربية والإسلامية محرومة من الحرية التي هي أصل في الإسلام؟

حقاً هذا هو الواقع المؤلم ولكن الإخوان المسلمين يحرمون على بحث الأمل في النفوس، ويبيشرون المسلمين جميعاً أن الأمة الإسلامية أن تستسلم لهذه

الجراح ولكنها ستدفعها إلى النهوض من تلك الكبوة وتلتصق من تلك الغفوة، فالإسلام دين العزة والفقه والكرامة، ويدعو المسلمين ألا يهتوا أو يضعفوا أو يستكينوا، ولكن يصبروا ويصامروا فهم الأملون ما ناموا مؤمنين فيقول الله تعالى مستهزئاً للمسلمين في فترات الخنن ولا تمزقوا ولا تمزقوا وأنتم الأملون إن كنتم مؤمنين، إن يمسسكم جرح فقد مس القوم فرح مثله، وتلك الأيام تداولها بين الناس، ولعلم الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين، أم حسبت أن تدخلوا الجنة ولا تعلم

الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين.

والإخوان المسلمون إذ يرون هذه الصعوبة الإسلامية الشامية في العالم الإسلامي وما يقابلها من تصعيد للكيد والحرب من الأعداء لا يزعجهم ذلك

ولكنهم يستبشرون بنصر الله فهما انتفض الباطل فإنه زعيق.

وكذلك يضرب الله الحق والباطل، قامة الزبد فيضج جفاه وأما ما ينفع الناس فيبكت في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال.

نراي يشاء الله لا تنتصر منهم ولكن ليلوا بعضهم بعضاً.

وقد وعد الله المؤمنين بالنصر ووعد الله حق حيث قال «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين» فعمل المسلمين أن يمتثلوا صفات المؤمنين ليكونوا أملاً لتحقيق وعد الله ونصروا الله أن يعود علينا عيد الفطر القادم والأمة الإسلامية لا تقدم

ملموس نحو النصر أن شاء الله «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

صدق الله العظيم





المصر : المجلة

التاريخ : ٧ أبريل ١٩٩١

للنشء والخدمات الصحية والمعلومات

حوادث الاعتداء على رجال الشرطة

## ٥ تنظمات متطرفة تقلق الأمن المصري

حادثة مقتل المقدم احمد علاء الدين البراوي الضابط في أمن الدولة وسط مدينة الفيوم جنوب القاهرة لم تكن الاولى من نوعها وقد لا تكون الاخيرة في الاعتداءات المسلحة على رجال الشرطة في مصر والتي يتحمل مسؤولية معظمها اعضاء في منظمات دينية متطرفة.

كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا حاليا في حادثة اغتيال المقدم احمد علاء الدين البراوي الذي وقع ليلته استنلاخ رؤية ملال شهر رمضان المبارك في محافظة الفيوم عن منظمات دينية متطرفة في قيام احدى الجماعات المتطرفة بينها والمنشقة عن تنظيم «الشوقيون» باعلان مسؤوليتها عن الحادث الذي ساهم في تفجيره خمسة من اعضاءها ضبط لجمعهم في مسرح الجوهرة وهو مرسى رمضان محمد (١٩ سنة) وهو طالب في المعهد العالي الفني في بني سويف. والبيت جار حاليا عن عشرة آخرين ساهموا في اعداد وتنفيذ هذا الحادث الذي قتل طاق المسامات والعنف بين رجال الشرطة واطباء الجماعات للمتطرفة. ونفذ الحادث عدد من اعضاء الجماعة المتطرفة على طريقة «الحرس النووي»

الايثري مستغلين ثلاث مراحلات الاولى للحموية والثانية لاطلاق النيران في اتواء للشخصية المراد اغتيالها والثالثة للمرافقة والرصد. وقد اختلفت الآراء حول مودة التنظيم للمسؤول عن الحادث وتركزت حول بعض التنظيمات: الاولى الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد الاسلامي» الذي سبق ان نفذ عمليات ضد فصيل الشرطة وقصد وزير الداخلية اللواء زكي بدر في ١٩٨٩/١٢/٦٦ والثاني جماعة «الواقفين من التمرد» المسؤولة عن حوادث السطو المسلح على محلات النعيب لتمويل التنظيم. والثالث جماعة «الشوقيون» المنشقة عن الجماعة الاسلامية. والرابعة جماعة «التوقف والتبني» (الناجون من النار) التي لطلقت النيران على وزيرى الداخلية السابقين حسن ابو باضا والسوي اسماعيل الا لا تحقيقات التولية كشفت عن

هوية التنظيم الجديد وهو توابقة من كل هذه التنظيمات الاربعة كونه مؤلفاً من عناصر منشقة عن «الشوقيون» بعد اغتيال زعيمهم شوقي الشيبخ في ابريل (نيسان) ١٩٩٠ ويحمل الذكر جماعة «التكفير والهجرة» التي طالت حادثة اغتيال الشيخ محمد حسين الذهبي في ١٩٧٧/٧/٧ وعدم قائلها شكرى احمد مصطفى. والنظمة الجديدة تحمل اسم «التكفير الجديد» وتضم عناصر ايدئكالية العكر والايديولوجية والابرة من معتادى الاجرام الجنائي الذين انخرطوا في ركب منه المعامات مسيا وراء الانتشار السريع على طريقة الاجرام السياسي لارتقاء بشفتهم سياسيا واجتماعيا وقضائيا.







والحدث وقع في وضع النهر وشهد أحد المسؤولين عن مكافحة التطرف القبطي ومن عناصر تم تدريبها بصورة راقية على استخدام السلاح والهرب بعد الانتهاء من ارتكاب الجريمة.

وقد صرح مصدر أممي مطلع لـ «الجملة» أن حلبة الأمنيات تعد من أخطر السنوات التي شهدت ظفيرة الانفصالات داخل الجماعات الدينية المتطرفة نتيجة تصاعد خلافاتها الأيديولوجية، وأصبحت الساحة السياسية تنوع بالجماعات المحدودة العضوية والنشاط والتي تسعى لاقتيات وجريدها من خلال أحداث تقوم بالارتكابها للأعوان عن نفسها وحرص الثقة في أعضائها وتشجيع الجماعات الأخرى الاقتحام منها للانضمام إليها.

وعمليات اقتيات الوجود ترجع في أغلب الأحيان إلى رجال الأمن بصفتهم الأعداء الاستراتيجيين لهذه الجماعات. والمساعدات بين أجهزة الأمن والتطرف الديني لم تكن وليد الساعة. فقد بدأت عام ١٩٧٩ عقب اغتيال أحد الضباط العاملين في جهاز أمن الدولة في الاسكندرية بمعرفة تنظيم «الجهاد» ثم استمرت المساعدات وباتت ترونها عام ١٩٨١ عقب حادث اغتيال الرئيس لنور السادات فاقتيل أكثر من ١٢٠ ضابطا

وجنديا في مديرية أمن اسبوط وهناك تنظيمات خصصت بعض عملياتها ضد ضباط الأمن ومنها تنظيم «الجهاد» والقناوين من القنارة والشرقية والكلية والهجوة والواثون من النصارى.

وقد تمثلت فترات ملفات العنف للتبادل بين رجال الأمن وقوى الجماعات المتطرفة خلال السنوات العشر الماضية في الصدامات التي وقعت في مبنى مديرية أمن اسبوط ومحاولات اغتيال وزراء الداخلية السابقين زكي بدر وحسن أبو باشا والقبوي اسماعيل والقتال القديم معصم شمس وأحمد محمد زكريا في منطقة عين شمس واصابة ثلاثة ضباط عام ١٩٨٧ في منطقة الخرقانية وبعث الرائد علاء السباعي بمعرفة أحد قادة تنظيم «الجهاد» الذي لقي مصرعه في الحال بالإضافة إلى حوادث الهجوم بالقتال على مراكز ومباني الشرطة في مناطق القيا وبني سويف والقاهرة ومكتب أمن الدولة في شبرا.

إما ملف عام ١٩٩٠ فجاء مليشا بالحوادث وفقا للأحصاء الآتي:

● وقعت حوالي ٥١ مواجهة بين الطرفين كان عدد الضحايا فيها ٢٧ من رجال الشرطة منهم ثمانية قتلى مقابل ٨٨ من المقاتلين المتطرفين منهم ٢٧ قتلا أغلبهم من القياوات

● المواجهات وقعت في محافظات الصعيد وخاصة المنيا والقنوص ١٢ حادثا وقعت في القاهرة

إما أسباب هذه المواجهات فكانت قيام أعضاء الجماعات بأعداد وتنظيم المظاهرات ضد نظام الدولة والشرع على الشرعية وتوزيع منشورات مناعضة وقامواهم بالقتال المسلح للسيطرة عليها، وحقق لائحة الضحايا لتفديد مبدأ تدوير الفكر مالبذ طبقا لمقاعد هذه الجماعات.





المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ - أبريل ١٩٩٢

ويعد ترواي اللواء محمد عبد العظيم موسى مهام وزارة الداخلية تولاها بعد الفيل ضد الشرطة نتيجة مقتل أحد القنايين أثناء القبض عليه في شارع الجلاء وسط القاهرة حيث تعرض اللواء محمد عصام الدين لعدة طعنات رداً على الضربات الأولى. كما اعتدى بعض المظفرين على مقدم في شرطة في عين شمس وأحد نوابه بعد قتله بالحجارة وقنابل والمباريق، كرد فعل على مقتل عضو الجياد في هذه المنطقة. وفي التوقيعات اعترف المتهمين بأفعالهم خلف مقتل أربعة ضباط آخرين أثناء عودتهم إلى منازلهم في سيارة للعمل.

أن الذين يرتكبون هذه التوجهية من الجرائم هم من المتطرفين سياسياً أو جنائياً ويستعدون من ورائها لفت الانتظار اليوم.

ويقول اللواء سيد غيث وكيل الوزارة العامة لمكافحة المخدرات أن المطلوب هو إعادة تدوير المواقف والدراسة للتأنيب الملاحقة مثل هذه الحوادث. ولا شك أن إمكانات الشرطة أقوى وريدها وأدع لكل من تمسك له نفسه بث القن بين رجالها أو الاعتداء عليهم.

أما اللواء جمال صالح مدير للتأنيب لمصلحة الأمن العام فيتمسك أين الضمائر القديم الذي يقول «قطع زيار في القبلة الليري يساري» أشهر جبهة، مما كان يحفظ لرجل الأمن هيئته؟

ويضيف ليس هناك سوى الحزم والمصمم لمواجهة هؤلاء حتى توفر الأمان للأفراد المجتمع ونجبتهم من هؤلاء ■

القاهرة، حسين عبد القادر وعادل عبد العظيم





## هَذَا رَأْيِي

## المجموع المضافة في

## قوافل التوعية الدينية

[illegible]

بسیونی الحلوئی

لا يتفكك الاثنان على نوايا التفتك من على  
محبوب وزير الافرنج بلذاتها كغيره من  
عقول مسلوطة للعمل في القوارة الصمغ  
للمعالم الدينية الخاطئة التي هي مصادرة من  
التياب مصر ووصلة خاصة لتياب الجاهل  
اقول تجتمع لعل الشار ليل ونهارا  
من مخالفة الى اخرى برقة النساء للواء  
التياب ومحاوون غير يتكلمون من افكار  
من يمشون به في ايامهم تلك  
التياب الخاطئة او الخاطئة وقروض  
الراهن الصناديق والقياسات  
وهذه القارة طيبة وجهود مشكور من  
الوالي التي يحد بالبيع ميسرة وراثة من  
الحل

[illegible]

الى جانب ذلك فإنه رغم مرور ما يقرب من خمس سنوات على قواصم التوعية للتوعية التوعوية التي يقومها وزير الارثاف خلال الخدمات والتجسبات التوعوية والصلابة ، فإن موجات العنف والافكار المتطرفة لازالت قائمة ، بل انها تتخذ دائما اساليب واتماط جديدة ومتنوعة ، ومن ثقلها انتشار الشائعات والمعلومات الزائفة والمواقع البشيرة





المصدر : **أخبار الساعة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أبريل ١٩٩١

## وقفة .

# المسلمون المستنيرون وأيضاً المتطرفون !!

● خلف كواليس الشروع الديني للأخوان المسلمين يدور هوس خالت الصوت والحركة يترنح في السؤال التالي : من هو الخليفة المنتظر لحامد أبو النصر المرشد العلم للأخوان المسلمين ؟ هل هو سيف الإسلام البنا ابن حسن البنا أم المنتظر مأمون الهضيبي أم مصطفى مشهور نائب المرشد العام ؟ وهناك من يطرح اسم الدكتور أحمد الخط ( ٧٠ ) علماً بالمحير السابق مستطفي الخيرية والمختبر رقم واحد في قضية شركة الإعلانات الشرقية التي كان يمتلكها اليهود عام ١٩٤٨ .. والسبب في طرح اسم الدكتور أحمد الخط أنه المؤهل دون غيره باعتباره صاحب سوابق في قضية شركة الإعلانات .. وذلك هو النهج الذي سلكه الإخوان المسلمون عليه منذ عام ١٩٤٨ بعد اختيار المنتظر حسن الهضيبي مرشداً عاماً ومن جاء بعده حتى اختيار المرشد الحالي حامد سيف النصر الذي كان محكوماً عليه بالإشغال الحائلة المؤبدة في قضية الإخوان عام ١٩٥١ .. يضاف إلى ذلك كله عامل كبير السن !!

وله لا تكون مثل هذه الأقاويل التي تتربد في شغل موجات هاسية بعيدة عن الصخب والصوت المرتفع ذات أهمية لأن المرشد الحالي لا يعاني من أي مرض ولا يشكو من الإوجاع في جسمه .. ولكن ما يشجع على ذلك كله أن المرشد الحالي كبير السن وأيضا أن قضاء الله يمكن أن يحمل حياة فيجد الإخوان أنفسهم بلا مرشد متفكك عليه منعا للصراعات والانقسامات التي يمكن أن تعصف بالجماعة التي مزالت تجمهس طريقها الديني وسط الشارع السياسي في مصر .. والتي يفكر فيها ضمن الفئرات الموجودة داخل الجماعة بأن الأزمة في الحصول حزب العمل إذا كان يرضى إبراهيم شكري فإن هناك كبراً داخل الحزب يريد أن يلغى وجود الإخوان .. باعتبار أن هذا الوجود يسقط الهيبة ويشترها لفظ لعنصر الإخوان المسلمين .. والدرجة أن البعض من الإخوان في حالة رضاء كامل لوضع جماعة الإخوان المسلمين داخل حزب العمل .. باعتبار أن هذا الخيار وإن كان في حقيقة الأمر مستتباً إلا أنه يخفي ذلك خلف بعض الصخب الاعلامي الذي يمارسه بصوت عال جدا حتى يمكن أن يُقال عنه أنه الجانب القبيح الذي يتصدى لأي هجوم من خلال جريدة الشعب .. وفي ناس الوقت يبدو وكأنه الجانب الجليل المصنوع الذي يرفض النقد والجمود والصعوبة .. ويغني الحركة والحركة تلو تطوير نفسه بنفسه حتى يكون واجهة مقبولة لدى الشعب والحكومة .. ولقد سخر هذا للتأثير لدى دور النشر التي اشترت الاسواق في أغلب أزمة الخليج بعشرات الكتب ضد صدام حسين .. واعتبار ذلك مؤلفاً حسم وخسب لصالح الإخوان المسلمين .. ورغم ذلك كله فإن هناك انقسامات حادة .. في المال .. داخل جماعة الإخوان المسلمين ليس في اختيار المرشد ، وإنما في اختلاف وجهة نظر كل جماعة تجاه الأخرى .. واختلاف نهج ومنهج فئات كبار السن من الإخوان المسلمين .. أمام فئات صغار السن الذين ترتفع حرارة حماسهم أمام أي ضغوط على الجماعات الزهادية التي تنتشر أعلامها في الفهرم وبينى سويف وبني سويف واسوط واسوط والغدا .. ولقد أكد مصدر مطلع من جماعات الإخوان المسلمين من جيل الوسط الذي يريد لنفسه ولجيله مكاناً تحت شمس الإخوان أسرة بجيل الكبار وجيل الصغار .. قال للنصر : ان صراع جيل الوسط بجيل شمل الاستنارة .. أي الجيل المستنير - وهو ذلك الجيل الذي سلكي غالبيتها إلى دول الخليج وعدد معه المال الذي جعله يسكن العمما من الوسط .. أحد طريقها المال والطرف الآخر المستنارة التي حصل عليها من خلال الشركات التي قبلوا بكونيتها أو ادارتها بعد عودتهم من الخليج !!







## المصدر : آخر ساعة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أبريل ١٩٩٢

ورغم أن جماعات التطرف والتكفير خرجت من عيادة الإخوان المسلمين منذ بداية نشاطها .. إلا أن جماعات التطرف نفسها انقسمت الآن على نفسها إلى جماعات كل واحدة أصبحت تكفر الأخرى .. والخلاف بين الإخوان أنهم يريدها تغييرا يعتمد على الهدوء والانقياد لمبادئ الوسط والحديث بما تكتبه القاموس في جريدة الشعب .. والآخرين من جماعات التطرف يريدها ثورة دعوية لن تترك خلفها سوى الخراب والدمار في كل مكان .. وهناك من يتوقع صداما بين جماعات التطرف وجماعات الإخوان المسلمين .. وهناك من يستبعد ذلك بحجة أن تصفية كل طرف على حساب الآخر ستكون هي النتيجة المحتومة للإخوان وجماعات التطرف ..

وتبقى نقطة هامة جدا .. هذه النقطة تثار حول الجواب على التساؤل التالي : ماذا اتجز الإخوان المسلمون من كبر السن ومرحلة الوسط والتكفير ليكونوا قوة للمواطن المصري ؟ الجواب نجده على لسان عزيز المصري الذي كان مفتحا عاما للجيش المصري ورئيسا لإركانه سنوات طويلة والذي كان يعتبر من أصفيء أصدقاء حسن البنا مرشد الإخوان المسلمين .. قال عزيز المصري : الإخوان المسلمون اعتمدوا على الشعارات وهربوا من المناقشات لأن ثقافتهم كانت ترفض النقاش لمعظمهم .. وكل شيء يريدهونه بقوة ! .. بقوة السلاح والعيش والاضغاث !

لذلك تهجم الإخوان .. وتجهت شعاراتهم .. وتجدد كل فكر مصري بداخلهم .. وأن خرج البعض يريد : الاستفارة مطلوبة ! وكان لهم ما أرادوا من استفارة ولكنها أيضا كانت مجرد شعار اعتمد على عشرات الكتب التي كتبت بمنهجية شديدة بغیر أن تلقن كافة القوانين الحالية للوفاق المين الاسلامي وتسير على منهجه بما يكيد للناسم الذي سيكون جنسيا بدافع عن الجبيد بون الفعل وعصبية .. وبما يبعث على الأمل داخل نفس للناسم المعادي .. الذي هو المصري المعادي .. الذي كفر بأعمال الجماعات الإرهابية وهذه جماعة الإخوان وعدم تدريبهم ليكون القوة في البيت والشرع والمدرسة والعمل .. وكل مكان .. وإذا ● مثلا : ألم يوجد واحد من الإخوان أو حتى جماعات التطرف أريبا من حثت العتبة ؟ .. وإذا لا يساهم شباب الإخوان وجماعات التطرف في تنافسة المتزل والشوارع والمباني ؟ ولماذا لم نسمع عن مزرعة أو أرض يمتلكها رجل يمين متطرف أو من الإخوان .. زرع الأرض وكان الإنتاج فلقا وكثيرا جدا ! .. أيضا لماذا لم يحصل واحد من هؤلاء الذين يريون الذلوف على جائزة أحسن طبيب !! وأحسن عالم !! واعتقد عامل !! الحق يقال أن المواطن المصري المعادي حذر صيب ما يحدث على الساحة الاجتماعية والسياسية .. وساحة التطرف في الدين .. والسؤال : هل يمكن أن نأمن هؤلاء الذين صلاحهم الرصاص والفعل والاضغاث ؟

### ● وفاة هادنة جدا .. جدا :

● أننى أحترم كل الاحترام السيدة الفاضلة الفنانة الراقصة محسنة توفيق .. أحب لك شعب مصر كله .. كل الربة التي بداخلك في لياق الحلمية .. وكل العظمة المخلص الهادى الذي كان تعبيره عنه بون انفعال أو الفعل .. القول أنه سيدة مسرح .. وسيدة شلطة صغيرة .. وسيدة مصرية من حلقا جميعا أن تغفر بها لعلمها ولتلقاها وقولتها المأثرة بكل تقاليد مصر للحوسة !

### محمد عبد الحميد



## مخاطبات

«Кто-то из нас»

تاریخ : ۱۳۹۸/۰۵/۰۵

تأليف : السيد عبد المجيد  
نقل عن كتاب من العلماء والباحثين القديرين حول الإيجيد تحت عنوان  
" الإيجيد في علم - يوم الأربعاء الماضي في دمشق - التذكية كعبد -  
الشيخ الزاهد سمع ساعات متوالية من الأصوات العذبة والنصيح  
صالحا وحقا والخمس والخطب فيلج الحبيب

وَالْعَمَلُ وَالْإِيمَانُ : وَهُوَ الْعَمَلُ وَالْإِيمَانُ

الهضبي  
ماصون  
أخلف  
أول

از کجاست؟

[illegible]





وافتتح الندوة المستشار طارق البشرى بكلمة أكد فيها على أهمية هذا التقرير الوليد وموره في تمجيد الأمة الإسلامية بخصايصها ووضع أبعادها على سبيل ارتقاها .  
وأضاف قائلا لقد جاء هذا التقرير بعد أن مرت الأمة الإسلامية بمرحلة حيرة هو ( حرب الخليج ) التي امتزج فيها المشكل الداخلي مع المشكل الخارجي ممثلا في احتلال للعراق للكويت ، وتدخل القوات الأجنبية في المنطقة ، وجاء التقرير لينقل الانتخبات المصرية الأخيرة ومقاطعة الأحزاب لها - ومدى كفاءة النظام السياسي في مجتمعاتنا .

بدأت الجلسة الأولى في مناقشة محورين هما : النظام السياسي المصري ، و : القوى السياسية في المجتمع المصري . . . ورأس هذه الجلسة الدكتور حسن الشافعي وكيل كلية دار العلوم . وشارك فيها كل من الدكتور مصطفى منجوب والدكتور سليم العوا والدكتور عبد العزيز صفار والدكتور مصطفى كامل السيد .  
وبعد صلاة الظهر بدأت الجلسة الثانية برئاسة الدكتور أبو بكر المحلل استاذ الاقتصاد الإسلامي ونقلت محورين هما : الاقتصاد المصري والعلاقات الاقتصادية الدولية ،

والمحور الثاني حول الديبلوماسية المصرية والنظام الإقليمي الدولي ، وشارك في الجلسة كل من الدكتور حمدي عبد العظيم والدكتور عبد الله عاف والدكتور أحمد عبد الوهيس والدكتورة نادية مصطفى .  
أكدت المناقشات في هذه الجلسة على ضرورة طرح خيار جديد لنظام الاقتصاد الحالي وهو نظام الاقتصاد الإسلامي واتفق الباحثون على وجوب إعداد دراسات ميدانية وإعادة صياغة النظام الاقتصادي الإسلامي يستبدل بالانتماء الحاق على مراحل .

كما استخلصت الدراسات والأبحاث للامعة من الأسئلة والمتخصصين أن المخرج من أزمة الاقتصاد المصري يكمن في الدول الإسلامية على اتباع سياسة سبينا عن من الخطأ في عام الرمة وهي لتقليل الاستهلاك .  
كما استقر رأي الباحثين على وجوب تطبيق قواعد الشريعة الإسلامية كحل ومخرج من الأزمات التي تعيشها أممنا في الوقت الراهن .

ويعد صلاة العصر عقدت الجلسة الثالثة برئاسة الدكتور سيد دسوقي وشملت ثلاثة محاور دار الحوار الأول حول : قوى الإصلاح الإسلامي ، والمحو الثاني حول : جماعات المصالح في المجتمع المصري ، والمحو الثالث حول : الإقليات في المجتمع المصري ، وشارك في هذه الجلسة كل من الدكتور سيف عبد الفتاح بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والكاتب الإسلامي فهمي هويدي والمستشار مامون الهضيبي ، والاستاذ إبراهيم البيومي والدكتورة أماني فنديل والاستاذ رفيع حبيب ممثلا للندوة الإقليات .

وفي هذه الجلسة أثار الأستاذ فهمي هويدي عدة تساؤلات وجهها للثيار الإسلامي ممثلا في الإخوان المسلمين حول : مواقف الإخوان والأحزاب المصرية من الانتخابات السليقة ومقاطعة الانتخابات . . . وقال أن الإخوان والأحزاب قد خسرت منيرا من منبر الرأي والإصلاح ورغم أنه يرى أن المقاطعة مقبولة ولكنها لم تحقق المصالح المرجوة بشكل جيد . . . وادع على الإخوان اختلافهم في أزمة الخليج في الداخل والخارج وإن البيئات الصاعدة منهم ركزت على الفرق الأجنبية ولم تركز على أعداء صدام على الكويت ورد المستشار الهضيبي على هذه التساؤلات قائلا أن التصريحات التي تصدر من مكتب الإرشاد أئست ملزمة لجميع الإخوان وأضاف أن الإخوان ليسوا هم فقط الذي اختلفوا بشأن أزمة الخليج .

ثم قال ولكن عندما تدخلت القوات الأجنبية هين علينا وعلى كل مسلم هلجس الإحساس بالمؤامرة وخف التحمل مع جريمة صدام حسين لأن كل الأذاعات سواء المصرية أو الخارجية كانت تصب جام غضبها على عدوان العراق وتدخلت التدخل الأجنبي الذي جاء لتدمير العراق والكويت فهذه الحرب لم تكن حرب تحرير ولكنها حرب تدمير في المقام الأول .

كما أكد العلماء والباحثون في ختام الندوة أن أمريكا والأمم المتحدة تتعامل مع العلم العربي والإسلامي بوجه ومع إسرائيل والنفوذ الأوروبية بوجه آخر وهذا واضح من القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة ضد إسرائيل والتي وصفها بطرس غالي أخيرا بأنها غير منصفة أما للقرارات التي اتخذت . . . ضد العراق وليبيا فقلت بتعصب وتعمق وبلاغة لصلحة . . .

وهذا يشير إلى مدى التردى والضعف الذي وصل إليه العلم العربي والإسلامي .





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٨ أبريل ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صفحة من تاريخ مصر

### والفضيل لفضيلة المفتي



محمد سيد طنطاوي



الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

في حفل الافتتاح الرمضاني الذي اقامه قداسة البابا شنودة الثالث التي فضيلة المفتي كلمة رائعة تحدث فيها بأسهل عن الوحدة الوطنية ، وتكلم كرجل دين مسلم يعرف صحيح الدين كلما نرد به على دعاة التفرقة الدينية ، وللتدين يتوهمون أو يروجون أن المزيد من التدين لا يسكون إلا بالمزيد من التهمج على الديانات الأخرى ..

تفسين مساى ذلك من خروج على صحيح الدين ، ومطايه من اضرار بلوطن ووحده ..

وفيما كان فضيلة المفتي يرجل كلمته الرائعة ، ارتجل ايضا عددا من ابيات شعر لامر الشعراء احمد شوقي اكد فيها على معاني الوحدة الوطنية ..

وامتلك فضيلة المفتي فضيلتين . اولهما تلمسه الجماعة السرائنة والراجرة لدعاة التفرق بين المواطنين والفضل الثاني أنه لغت انتسابنا الى قاصد شوقي التي شئت بوحدة المصريين — مسلمين والقباطا — وحدتهم في الأرض — القليل والامل والعمل وحتى وحدتهم بعد الوفاة وعود الى شوقي والرا .. واستمع

اعهبتنا والقطب الا امة . للأرض واحدة تروم مراما  
نعل تملام المسيح لاجلهم . ويوقرون لاجلنا الاسلاما  
الدين للدين جل جلاله . لو شاء ربك وحد الاقواما  
بالقوم بين الرشيد فاقصوا ما جرى . وخذوا الحقيقة وانبتوا الاوهاما  
هذى ربوكم وتكايو عتاجوا بين جماعنا وعظما  
فبحرمة الموتى وواجب حقهم . عيشوا كما يقضى الجوارعرا  
وعندما قتل ابراهيم الورداني برصاصة بطرس بلسا حاول البعض  
الوقفة بين المسلمين والاقباط وتقدم شوقي مدحرا  
بني القبط اخوان الدهور رويدكم . هويد يسوعا في البرية لثانيا  
حملكم لحكم الله صل بدين مريم . وهذا قضاء الله قد غل غلنا  
تعلقوا عسى نطوى الجفاء وعهد . وينتد اسباب الشقاق نواحيا  
الم تك مصر مهنما ثم لحدثنا . وبينهما كلفت لكل مفقدا  
الم تك من قتل المسيح ابن مريم . وموسى وطه تعيد النيل جفريا  
فها لتساقينا على حبه الهوى . وهلا قديتنا ضفقا ووايا  
وعزال ملكنا اهل ودورحة . وفي المسلمين الخير مازال باقيا  
ومرة ثلاثة يتحدث شوقي الوجود ان مصر وعظما وتاريخها مؤكدا واحدة  
مسلمها والقباطها على مر الزمان .. مرة اخرى يتكلم شوقي فلنسمع اليه  
يا بني مصر لم تقل امة القبط . فهذا تثبت بمحل  
انما نحن مسلمين وقبطا . امة وحدث على الاجيال  
سحق النيل بالابوة لينا . فهو اصل وادم الجد نال







المصدر : الام الى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أبريل ١٩٩٢

يا شباب الديار مصر اليكم .. ولواء الحرين للاشبال  
كلما روعت بشبهة ياس . جعلتكم معالي الامال  
وانهضوا نهضة الشعوب لدينا . وحيات كبيرة الاضلال  
والى الله من مشى بصليب . الى يديه . ومن مشى بهلال  
ويبقى شعر شوقي خلدا في ذاكرة مصر لكننا وفي كل هذه الالام الكئيبة  
لانك الان تذكر به المصريين ونستحلهم على تلاوته .. والترنم به فهو  
تجسيد لماضيتهم المشتركة ومستقبلهم المشترك  
نستحلهم ان يريدوا في كل يوم وفي كل لحظة  
تعل تعليم المسيح لاجلهم .. ويوفرون لاجلنا الاسلاما  
وان يؤكدا في كل يوم وفي كل لحظة :  
والى الله من مشى بصليب في يديه ومن مشى بهلال  
ويبقى ان نهرب عن شكرنا وامتناننا للفضيلة العظيمة فقد كان له فضل  
لغت انظارنا الى كنز الوحدة الوطنية في اشعار احمد شوقي ..

د . رفعت السعيد





# أول رد غير رسمي .. على التطرف !!

تجاهلت سياسية أو تعليمات حكومية .  
لماذا ؟

٥٥ بصراحة ، شباب الجماعات التي يتلقى الأئام المتهلفة ضمت لثمة في الطعام الرسمية .. وقد لمسنا أن القادات التي تتم من خلال أفراد الدعوة لا يجرها هذا الشباب ولا تلتقي أساسا الفكر الذي يلي عليه هذا الشباب معقلته .. وبالتالي لم تحدث هذه التفرقة أي تغيير في فكر هؤلاء الشباب .. ولم يتوكل ما يملأ سوره من حلف وصدام من رجال الشرطة .

أضف : الجوار مع هؤلاء الشباب هو أفضل طريق للتصحيح ما يتعدونه من أفكار خاطئة .. ولا يمكن أبدا للمواجهات المتهلفة أن تهيئ مشكلة التطرف أو تضي على أصحابها ، بل العكس ، قد يؤدي ذلك إلى إزدياد الطغ والتمسك الشباب بما يعتقدون من إراء وأفكار خاطئة أن رفض الدولة لهذه الأفكار سببه عدم إيمانها بالاسلام كإيديولوجية تحكم ، وأن الخطأين يجران عن راء الدولة لانهم يريدون ما يشاءون دون أن يتعرض لهم أحد .. وأخذوا فرصتهم كاملة إلى كل وسائل الإعلام . وإلى الآن لم يتم أي حوار حقيقي مع الشباب ، وبخاصة مع زعمائهم ، ولكنه سبب عدم ثقة هؤلاء الشباب في الطعام الذين يمرضون أنفسهم عليهم للحوار سبب صلتهم المباشرة بالدولة .. وتصور الشباب أن هؤلاء العلماء يوجهون من وراءه خلال الدولة ، بل أن معظم من يريد محاورتهم قد أعلن رأيه مسبقا قبل الجوار ، ويطلق في القلب عن الدولة وأصحاب عدم تطوعها للتشريعة حتى الآن ..

الأزهر ، ويقسم في عضويتها الدكتور محمد البري الأستاذ بكلية الدعوة والدكتور حملي صابر الأستاذ أيضا بكلية الدعوة ، والدكتور محمود حماية رئيس قسم الدعوة في كلية أصول الدين بأسبوط .. ويشاركه في عضوية الدعوة كثر من علماء الدعوة الدارسين والمتخصصين .

## توضيح الحقائق

يقول الدكتور عبد الفتاح عزيز أن كتابات كثيرة انتشرت في الأونة الأخيرة يهاجم أصحابها بعض تعاليم الاسلام ، ويطلقون صراخا عدم صلاحية الشريعة لتقادة الناس في هذا العصر .. بالإضافة إلى ما عرف من عدم فهم بعض الجماعات لكثير من حقائق وتعاليم الدين .. وقد دعا هذا عددا من العلماء إلى ضرورة التمايز فيما بينهم لتوضيح الحقائق من خلال الرد على ما ينشر حول الاسلام من شبهات .. وأصدر مايلزم من بيانات تتطرق بالموضوعات المختلفة عليها بين العلماء الرسميين في الأزهر وإدار القضاء ..

## تتميم : هاتم هلال

وأبضا محاربة الشباب حول القضايا الدينية التي يتشبهون فيها وأطلق عليهم بسبها اسم المتطرفين .. وهؤلاء العلماء الذين اتفقا فيما بينهم على القيام بهذا الدور فضلو أن يتم عملهم بعيدا عن أي

• خطران كبيران .. يهددان العمل الإسلامي في هذه الأيام .. الأول يأتي من قبل بعض الجماعات التي تمارس الارهاب باسم الاسلام .. فتص إلى الدين الحنيف ، وتشوه صورة المنتسبين إليه .. والثاني يأتي من قبل دعاة العلمانية الذين يتخلون من شعارات مكافحة الارهاب والتطرف منتارا بهاريون من ورائه الاسلام .. ويوجهون إليه الطغطات والانتقادات الكاذبة .

• ولواجهة هذين الخطرين - المختلفين في المظهر المتفقين في الجوهر - اتفق مجموعة من العلماء الذين ليس لهم أي انتماء إلا للعمل الإسلامي على تشكيل اربطة جديدة تنهض بهذه المهمة وتحمل اسم « دعوة العلماء » .

الهيئة التأسيسية للدعوة يرأسها الدكتور عبد الفتاح عزيز رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين بجامعة





إن لم يدعوا إلى الشريعة فعلا مطبقة في مصر.

لكننا نريد أن نتحاور من منطلق محاولة الوصول إلى الحقيقة وإعلانها، حتى ولو أدى ذلك إلى إعلان خطأ للدولة الرسمي وتصويرها في بعض الجوانب ودعوة الجميع إلى الالتزام بكل تعاليم وأحكام الإسلام مهما كانت النتائج، ولا شك أن الحال بهذه الطريقة سيوضح الأمور ويعرف عامة الناس الحق من الباطل.

#### احسان الشباب

• ويشير الدكتور عبد الغفار عزيز إلى أن احسان الشباب بأن بعض العلماء قد قصر في أداء واجبه حيث لم يتحضر بكثير من القضايا الإسلامية التي يجب أن يبدي رأيه فيها بصراحة مساهمة للدولة... أدى إلى رفض الشباب للتعاير مع هؤلاء العلماء اعتقاداً منهم بأنهم يقررون ما نطقه الدولة، وأن حواراتهم تنحصر من خلال توجهات رسمية... على الرغم من أن بعض هؤلاء العلماء قد عرف عنهم الحياة الكامل وأقول الحق.

بهذا السبب رفض علماء الدولة أن يشاركوا في قوائم الأولاد أو أن يعملوا من تحت حواء الأهر خفية أن يتهموا

بمجانلتهم للسلطة لأي غرض من الأغراض... وإذا فقد مصمنا على أن نبأ أو لا يحاوره العلمانيين الذين يهاجمون الإسلام... والذين يقن الشباب المسلم أنهم يشكلون رأي الدولة حتى يقرروا في جماعة ندوة العلماء، ويضمن أيضا الرأي العام إلى أن فتاوى هؤلاء العلماء المستقلين المحايدين تنبع من دافع إيمانهم الخاص بالدين وأتهم لإجاملون أحدا على حساب هذا الدين.

#### سكوت العلماء

ويؤكد فضيلة الدكتور محمد البردي الأستاذ بكتبة الدعوة وأحد الأعضاء المرميين أن السبب وراء تشكيل هذه «الندوة» هو أننا كنا دائما نساء أثناء لقاءاتنا مع الجماهير عن السبب في سكوت علماء الأهر عما يدور في المساحة، وأترك الأمور حتى وصلت إلى هذا الحد... بالإضافة إلى قول الشباب نحن لم نعد نصدق علماء الدين الرسميين ولم نعد نثق في أحد منهم... الأمر الذي دفعنا إلى أن نتحرر امتثالا

لأول سجاله وتعالى: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر».

أضاف: لقد بدأنا بالمسح مع العلمانيين حيث كلف بعض العلماء من أعضاء الندوة بكتابة ردود حول بعض ما أثاره الكتائب العلمانيون في الصحف والمجلات... وطلبنا من هؤلاء العلمانيين أن يشتركوا معنا في محاورات ومناقشات حتى نتكلمهم أمام الرأي العام ومنراعي أن تكون اللقاءات في أماكن عامة مثل جمعية الشبان المسلمين وغيرها.

أشار أستاذ الدعوة إلى أنه لابد للناس أن يعرفوا أن هؤلاء العلماء لا يمتثلون لهيئة سياسية معينة ولا لأي جماعة من الجماعات الدينية المعروفة كالأخوان المسلمين أو غيرهم وكذا فأنهم لا يخطون عن السلطة ولا حتى يبدون أن تحمل هذه المشكلات بأنهم أو عن طريقهم... ولما يكلمهم فقط أن تلك تعاليم الإسلام وأحكامه من خلال

القرارات وتوصيات مجمع البحوث الإسلامية الذي هو البديل لهيئة كبار العلماء، باعتبار أنه أعلى سلطة دينية في مصر، وباعتبار أنه الهيئة الرسمية التي تناقش مثل هذه القضايا الكبرى وتنقش فيها إلى توصيات وقرارات يجب أن تكون متزمنة وترفض أي فتاوى أخرى تعارضها.

على أساس أن هذا العصر لا يوجد فيه صاحب القدرة على الاجتهاد الفردي، وضرورة الأخذ بالاجتهاد الجماعي حتى لا تحدث بلبلة بين الجماهير بسبب تناقض هذه الفتاوى مع بعضها البعض، وفي حالة ما إذا تمسك القمعي بموقفه الذي تمسك به الآن وهو أنه الوحيد المسئول عن الفتاوى في مصر ووجدنا أن فتواه تخالف فتاوى العلماء المجتهدين في مجمع البحوث أو المجمع الفقهي الأخرى فسقط إعلان رأينا صراحة فيما يصدر من فتاوى... لإبراز النسبة وتوضيح الأمر للكتابة.

أشار إلى أن قوائم وزارة الأوقاف عادية جدا ولاتناقش الفكر المطروح على المساحة... لاجع العلمانيين ولأجع الشباب التي تركز هذه القوائم على مهاجمة دون مناقشة أفكاره... بالإضافة إلى أن القوائم الأخرى التي تطوف بالكرى والتجوع هي مجرد مجموعات من الأئمة غير المؤهلين وغير النارسين ولا توجد صلبهم إمكانية حوار الشباب... من هنا كانت فكرة «الندوة» التي رأينا أنها يجب أن تكون مستقلة تماماً عن قائمة الوزير الرسمية وعن القوائم الفرعية بالمحافظات.

## رفضنا المشاركة

## في قوائم الدعوة

## حتى لا نجامل أحدا

□  
أول حزب يتولى السلطة حيث أنه ليست لهم أي أغراض سياسية.

ومسرى الناس أن أيدوا ووجدنا للسياسية تختلف كثيرا عن الإيديولوجيات الإسلامية السياسية الأخرى... وهناك كثير من الاجتهادات التي توصلنا بالغل إليها والتي تنطق بتطويع نظام الحكم الإسلامي سيمسها الناس لأول مرة... وبخاصة القضايا الشائكة التي يستغلها بعض العلمانيين.

• ويوضح فضيلة الدكتور حلمي صابر الأستاذ بكتبة الدعوة وأحد الأعضاء المرميين علاقة «ندوة العلماء» بالانقسام يقول: تنمض إلى تعرض لإصدار الفتاوى التي يمكن أن تتعرض مع ما يقضي به فضيلة المفتي أو غيره من العلماء... وبخاصة في القضايا الكبرى التي تنطق بأحوال المسلمين بصفة عامة، ونود أن نتحدث الفتوى في هذه القضايا الكبرى بالذات وتكضع





المصدر: الأحرار

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سؤال !

سياسة دفن الراس في الرمال  
التي تقيمها وزارة الداخلية  
لمواجهة الجماعات الإسلامية  
ومحصرة معها لم تكن واليست هي  
الحل !!

الجماعات الإسلامية أصبحت  
دائرتها وأصبحت ذات حجم ويجب  
التعامل معها بالأساليب الديمقراطية  
لا الأمنية وخاصة أن الأساليب  
الأمنية لفلسفة التي تتبع تجاههم  
كانت السبب الرئيس للعنف  
للمواطنين منهم فتناس لاتمر من  
هذه الجماعات إلا حقيقة واحدة هي  
أنهم يطبقون بتطبيق الشريعة  
الإسلامية في البلاد والحكومة  
ترفض هذا الطلب وإن سبيل ذلك  
يتخلون كل الإجراءات الأمنية  
للشرطة والمبارزة مع هؤلاء  
المتطرفين .

الأساليب الأمنية للشعبة الآن  
ليست هي الحل في مواجهة هؤلاء  
الناس وليس الحل هو إطلاق  
الرصاص وخاصة أن حجم هذه  
الجماعات لم يعد يفلح معه  
الرصاص وعليها أن تعرف تعداد  
هؤلاء قبل أن تفكر في إبقائهم إن  
كانت هذه هي سياسة الأمن أو هذا  
هو هدفهم وخاصة أن استخدام  
الأمن للرصاص هو الذي دفع شيف  
الجماعات الإسلامية إلى استخدام  
نفس السلاح في مواجهة الأمن .

لقد بقي سويك صرح القواء  
أبراهيم مومن مبرحان مدير الأمن  
أنه أصدر أوامره بإطلاق الرصاص  
في المكان على كل من يهدد أمن البلاد  
وتهديد أمن البلاد كلمة كبيرة  
وواضحة جدا فريد أن تعرف  
محتما .. هل الذي يهدد أمن البلاد  
هو الذي يشارك في مظاهرة لم الذي  
يغطي ترمسا في المسجد أم الذي  
يطلق المنشورات تريد أن تعرف  
بسيادة القواء مبرحان إلا أن  
سياسة بهذا التصريح تزرع  
الخوف في نفوس الجميع ونحن  
لا نريد شعبا خائفا وحكومة مستهزئة  
خاصة أننا في عصر يطالب بالانتماء  
والصل وتلك مآلته من تصريحات  
يتناول مع منقلب به الحكومة  
وكافة الأجهزة الشعبية !

هشام طنطلوي







المصر : ١٤

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٢

## رد من مطرانية القوصية ومير وتعليق «للشعب»

وصلنا من الأنبا توماس - أسقف كرمسى القوصية ومير ردا على ما نشرناه عن الأحداث الطائفية في قرية صنيو بجوار محافظة أسيوط.  
نفي الرد أي صلة لمطرانية الأقباط الأرثوذكس لكرمسى القوصية ومير بأي جمعيات مسيحية سرية، مؤكدا أن قرية صنيو تتبع مطرانية ديروط وليس القوصية.. كما أنه من البينهي أن التنظيمات السرية لا تقوم نفسها بطريقة طائفية وبالعصائل خاصة بمطرانية، خاصة وأن أية مطرانية لديها إيصالات ذات أرقام مستمرة لا تعطي إلا لأشخاص مصدر ثقة بالمطرانية.

والشعبه تعلن سماعتها بسرد الأنبا توماس، فهنا هو العهد بأية قيادة مسيحية وأمية تتسارع فدما لتوضيح موقف الكنيسة حتى تبعد أي شكوك أو افتراءات أو نكسات من هنا أو هناك.

وكفى جميل أن تنفي المطرانية مسئلتها بأية جماعة مسيحية سرية، وتؤكد اعتزازها بالعلاقات الودية بين المسلمين والأقباط.

ومن نؤكد من جانبنا أيضا اعتزازنا بهذه العلاقة، ونؤكد باتنا حينما نشرنا عن الجمعية المسيحية السرية لم نشر صحيفة اليوم بل طرحتنا تساؤلات وشكوكا يوجهها البعض مستثنين إلى الإصبات والفعل تحمل شعار مطرانية الأقباط الأرثوذكس لكرمسى القوصية ومير موقعة في ٨/٩/٨٩ برقم ٥٤٩٠ مثلا ويوجد بعضها لدينا بالفعل.

ورغم أن نيافة الأنبا توماس نفي أي تورب لشركر المطرانية إلا أننا نؤكد أن هذا التورب إما أنه حدث بالفعل أو أنه تمت طباعة إيصالات مشابهة تحمل نفس الشعار.. وهذا يتطلب إبلاغ الجهات المختصة للاع تاولها واتخاذ منها.





المصدر : آخر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ - أبريل ١٩٩٢

## وقتة .. !

# (١) الساكت عن الحق شيطان أخرس !

● عبارة الإخوان المسلمين الحزب كل تعريف في مصر .. المتخبرون الأوائل الذين صعدوا فوق السطح فكانت بدايتهم عندما حضر إمام عبد التامس أثناء زيارته لأمريكا في التسعين والتشرين من المئتين عام ١٩٦٥ .. وبعد هذا القرار تم القبض على ٢٠ لقا من الإخوان المسلمين .. ولقد تم تعذيب هذا العدد الكبير بخلاف الأهل والأقرباء والأصدقاء .. ولقد تلقى تعذيب هؤلاء جميعا كل وحشية عرفت في التاريخ في الاضطهاد التي وصلت إليها ببريرة .. ولقد كتب البعض مؤكدا أن عبد التامس كان ياد له أن يسمع إلى أصوات الإخوان الذين كان يمزاجهم الألم في وحشية لم تتكلمها أو تحدث حتى في تلك المجهود همجية .. كان عذابا جسديا وكان مولدا ومثلا للنكس البشرية التي دسها عبد التامس بلحذاء الذي اختلعت تحت كمال التهم والندم والدموع التي لم يجد أصغيا لها برصهم على الإطلاق .. واختلاف الكبر والصفاء من الإخوان المسلمين .. الكبار كان يشهد الخوف من مزيد من العذاب لأن يستطيعوا تحمل .. بخلاف هجرة البعض منهم إلى الخارج خاصة دول الخليج .. والصفاء كان يشهد الحساس اللباس يتكبر كل من خلفهم في الرأي .. وكانت حجة هذه المجموعة الأخيرة أن الإمام محمد بن عبد الوهاب وبطش من ربيعه وتصرفه برون تكفير من لم يتكلم التكلم المعين .. ولكن البعض أصغيا هذا الفكر .. ثم أصدر كتاب « دعاة لا قتلة » الذي زوده ببعض من الإخوان بكافة الاستاذ التي تراعى بكل شدة العنف والاضطهاد والتكفير من منطلق قوله تعالى : « من أخرج إلى سبيل ربه يحمكه والقوة المستدة وجعلهم ياتى في الحسن » .. وجاءت أحداث « صبح سرية » على التكلفة الفنية العسكرية عام ١٩٧٤ في القاهرة وأيضا شكري مصطفى .. وبعد ذلك بدأ التكتلهم في التكتلات التي حولوها إلى أوكار لاجتماعاتهم وإصدار نشراتهم ومجلات المائدة التي انتشرت قبل وبعد ملحة عبر قناة السويس والتمام خط برلين .. ثم تم لقتام مجلة الدعوة عام ١٩٨١ .. ثم كانت أحداث ٣ سبتمبر عام ١٩٨١ .. وخيرا اغتالت الجماعات الإسلامية الساعات .

● وإمام عبد الجماعات الإسلامية توارثت جماعة الإخوان المسلمين خلف حافظ : الاستترة ! ظهرت فوق السطح جماعة أطلقت على نفسها : المستترة من الإخوان ! .. ثم ظهرت جملة أخرى حاولت أن تسمى العصا من الوسط .. هذه الجماعة خرجت أيضا من تحت عباءة الإخوان .. ولكن الخط الذي سارت عليه لم يكن فقط مستترة ولكنه كان لقا ومعلم .. من وجهة نظرم .. عن طريق وضع مناهج يجمع الأصوليين في العلم العربي والإسلامي ويقرّب بين أهل السنة والشيعة لضرب الاستعمار والصهيونية مع خلق جبهة شعاعها لاحتضان كل ما هو إسلامي .. وكان هناك أصوليون وسلفيون راهوا شعاراتهم وخطوطا استقام الحكم في الجزائر وتونس والسودان واليمن .. ولدت اختراقت داخل مصر ثم السيطرة عليها أيضا في القاهرة وبعض محافظات الصعيد .. ولدت مجموعة من الاغتيالات كان آخرها اغتيال الدكتور أحمد المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .. ثم حدثت اختراقات أخرى في بعض مدن الصعيد !!

● وإمام عبد الجماعات الإسلامية توارثت جماعة الإخوان خلف حافظ الاستترة ! فوفق رفع الحظر الاستترة .. عن علم له اصول وفوائد من الفريعة الإسلامية .. فوفق .. عد قليل .. رفع الحظر عن غير علم .. ولكنه قال علم الآخرين من خلال لوب إيراضي نفسه أن يريده رغم كونه إما بالغ الضيق أو بالغ الاتساع .. فوفق ذلك أراد أن يجمع بين مفهوم الاستترة على أسس شطين متوازنين : الأول السنة والثاني : تشيعة ! وكان أهل هذا الفريق حدوث وفق إسلامي يتزوج متى من جحش حتى تمت الاستترة المعملة من الدول العربية إلى الدول الإسلامية .. وكانت هناك تجربة .. السططين التي انتشرت في الأردن وتونس والجزائر والسودان .. التجميع ثم في الأردن وأيضا تونس .. والفكر يعلم ماذا حدث لجبهة الإنقاذ في الجزائر .. والفكر يعلم أيضا أن النهج الإسلامي له قواعد الضمنية في الشارح المراد .. وله الكثير من حلة إعلانه من الجواز العسكري للحكم .. تلك هي خريته وجبه الإخوان المسلمين .. وهي بدون شك خريطة تكبير إلى تلك حد ومتعلق التكبير من لغة الإخوان المسلمين !





● لقد تركه الإخوان سلحة العنف والاختلاطات للجماعات الإسلامية التي انقسمت هي الأخرى على نفسها فتناحرت إلى جماعات كثيرة : - إلا أنه عندنا تقوم بكثير المسألة عليها أن الإجراء بها كانوا مدعومين ولكن بطريقة سلبية .. ويبدو أن توزيع الأمور كان الاختيار الذي ارتضته جماعة الإخوان المسلمين وبالاجتهاد إلى التفتيات حتى يتم السيطرة عليها .. والصورة واضحة في التفتيات تلبية الأوامر التي سيطر عليها الإخوان بشكل كبش لا شك منه ليريدهم في لغرات المسألة مع الإجماع عن منصب القريب .. ولكن المصرية القصة تم للتحصيل من جانب الإخوان للاهتمام منصب القريب الذي أن يفتقدوا عنه ليريدهم مما كانت النتائج - أن السيطرة على تلبية الأوامر واضحة للقيام .. والسيطرة القلبية على باقي التفتيات القيمة في الطريق .. أن كل خطوة يتم حسابها بدقة ويؤمن عواطف !!

● ورغم أن خطة الإخوان تدير في خطها المرسوم دون عوج أو انحناء في الفكر أو الرأي .. إلا أن القرار الذي شملوا عليه كان عدم دخولهم الاختلافات الأخيرة .. فقد ثبت أن حساباتهم جانبها التوفيق في ذلك الخصوص : أعده وافرغ للتسويات القلبية : لماذا حركة الإخوان الآن تتجه لأحتلال مواقع جديدة كل فترة من الفترات داخل غابية التفتيات ؟ ولماذا ضمت بوجودها البرلماني الذي ثبت نجاحه بالوجود المحلي الذي يعتمد على الحركة في ضوء الشمس وإيفاء نحت الأرض في الكلام خاصة في القرى المصرية ؟ وهل الانضمام مع حزب العمل يشكله المحلي يلتزم بـ «بيث» - أي مجلس لشرى ؟ وهل دور الناس التي تمتلكها تخدم نفسياً المجتمع المصري أم فكر ليدرك الإخوان التي شكل روعيتها المصرية فوق السطح ويستتلي جسمها للتعبير - التفكير - متخليا تحت الماء ؟ وأما يستات الإخوان ملك سكون وسكون أبو البهل عند حدوث كثرة في مصحة في المجتمع المصري ؟ مثلا : لماذا الصمت المطلق من جانبهم على مناهج الجماعات الإسلامية في التفكير ومن المصعب ؟ وأما مواقفهم السلبية تجاه بعض الظروف الاجتماعية المختلفة مثل حالت الحمية ؟ وأما فهم الإخوان الآن لمصر ؟ وما هي الخدمة العامة التي قام بها شباب الإخوان المعتدل في الأحياء التي يسكنون بها ؟ انني أرى شباب الإخوان - مثلا - للتصدي لصحة أمية قليلين لا يعرفون القراءة والكتابة ؟ ويعد .. أن الإجابة على هذه التسويات للعدد القليل بأن الله من منطلق أن السكات عن الحق شيطان أخس !!

### فكرة سرية جدا :

● عاينت انطلق القاهرة عشرات السنين في عملية « ترقيع » روفينية بدون حل ! وثقلت هذه الانطلاق في حالة يرى لها من الفكرة والإعمال وطلح المبحاري بشكل غير إنساني .. وجاء عصر عبد الأخر محمدا للثورة .. وتحول معظم هذه الانطلاق إلى لوحة من التفتيات التي لا يمتثلها كل .. علاج الصوب جاء من الجذور .. الإصلاحات كلها مغلقة .. وإيضا تدم من خلال عملية مستترة لمحاولة الثورة .. قول بل صقل مطوب من كل مواطن في الأحياء التي بها هذه الانطلاق .. مطوب للفرح بما فيهه قريش صاغ وعلى كل عضو مجلس شعب جمع هذا المال القليل وأراء هدية رمزية لمر عبد الأخر تدير عن شكر المواطنين لخدمته من منطلق حب ومعية صالحة .. وحتى تكون سلبية لخدمات شكر من المواطنين للمحافظين الآخرين الذين يقفون على المشاكل من الجذور : انني أصطف لمر عبد الأخر على أنه أصطف هذه الانطلاق !! وكل عمل طيب مستند له الشكر -

**محمد عبد الحميد**



(۱) زینب العابدیة فی الدار المحمدیة

[illegible]

بِقَلَمِ :  
صَفُوتِ عَبْدِ الْغَفِيِّ  
الَّتِي بَاتَتْ بِالْغَفِيِّ الْمَحْذُورِ

[illegible][illegible]







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## يقتل أمه تنفيذاً لقرار أمير الجماعة لأنها أقامت «زاراً»

باعثلها بكثرة كما ألقى في أمير الجماعة ... أعدت لي طعام  
الفداء بعد أن استقبلتني بالاحضان ... تلاكاته سويًا ثم أوت  
إلى فراشها للدم .. أحضرت سكبًا وانتهت عليها طمًا .. لكن  
المسكين تكسرت وبسعتها تقول لي : أهون عليك يا بني أن  
يحيى يوم يكون موتى على يديه ؟ أحضرت ساطروا وحضت به  
راسها إل أن تكلمت من موتها .. فغطيت جسدها بالبطانية  
وأنصرفت .. ونزجيت إل شقيقي وعلبت منه أن يزيرو والدته  
للألمة عليا .

وأمام محكمة الجنايات برئاسة المستشار عبدالنعم  
الشناسي وعضوية المستشارين إبراهيم أبوالمزيت وجمال  
مصطفى عديريه لإلا المتهم بالصمت ولم ينطق بكلمة واحدة ..  
ودفع محاميه بأنه مجنون وأنه غير مسئول عما ارتكبه من فعل  
فأمرت المحكمة بإبعاده تحت الملاحظة لمدة ١٥ يومًا للتأكد من  
سلامة قواه العقلية .

لكن .. بدلًا من أن تتلقى المحكمة تقريرًا عن حالته  
الصحية .. تلقت تقريرًا بأن المتهم تمكن من الهروب من  
الاستشفى .

والسؤال الآن : كيف تمكن هذا المتهم بالذات من الهروب  
من المستشفى .

حسين غانم

في هذا الزمن الغريب قتل الابن أمه بالسكين  
والساحور ولم يرحم قسلاها .. وذلك تنفيذًا لقرار أمير  
الجماعة المتطرفة بسجدها لأنها قتلت وزراء لعلاجها ..  
ويؤايدون أن هذه تعاليم الدين !

جرت ولقنت هذه القصة الغريبة في إحدى قرى مركز الفيوم  
عندما علم سعيد سيد حسن محمد أن والدته قتلت وزراء في  
منزلها دعت إليه صدا من صديقاتها بالقرية ... توجه الابن  
إلى أمير الجماعة المتطرفة التي ينتمي إليها وألقى القتن  
بالكادرا وعرض عليه الأمر .. فاقبض أمير الجماعة بأن الأم ..  
بالقائمة هذا «الزار» المخالف لتعاليم الإسلام - تكون ككثرة  
وتستحق تنفيذ حكم الإعدام فيها !

ونفذ الابن الحكم الذي أصدره أمير الجماعة بقتلها وحاول  
أن يخفي جريمته فطلب من شقيقه الأكبر أن يتيجه لزيارة  
أمه .. وكانت المفاجأة أن رأى هذا الشقيق الأكبر أمه غارقة  
في بركة من دمائها ... استأثرت بالبهتان الذين أبلغوه أنهم  
شاهدوا شقيقه يغادر مسكنها ويأبسه ملوكة بالدماء .. التي  
التي قضى على الابن القاتل فانكر في البداية ثم عاد واعتبر  
بجريمته بعد أن أوجه بعلاسه ملوكة بدماء أمه ... وبالسكين  
والساحور المستعدين في الجريمة ... وأمام المحكمة خرج  
كيف نفذ الحكم الذي أصدره أمير الجماعة المتطرفة بقتل أمه  
قال : نزلت في أجازة بعد أن أخذت شركة قتل أمي في راسي





المصدر : وط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ أبريل ١٩٩٢

## مسلسل غسلق كنائس الأتباط بتكم : أنطون سيدهم

سبق أن كتبنا عن غلق كنيسة المصلوة بالإسكندرية وتسميتها بالشمع الأحمر ، بعد تخريبها ، وبذلك تم منع الإقبال من الصلاة وإقامة شعائرهم الدينية ، كما كتبنا عن غلق كنائس أخرى بمحطة مسطوفة الخط المهيأوني الذي لا أساس قانوني له ، أو الاستناد إلى قوانين لم تعرض لنهائ الكنكس أصلا ، وهذه التصرفات الهيئية المحضة بحق الإقبال في عبادة الله ، مشكلة تبالا للكنسور واحكابه .

وأنتى تعرض اليسوم لمحلة عجيبة من المخالطة الفشمة التي تقوم بها الإدارة . تقع كنيسة مارجرس ببلقة أولاد طوق مركز دار السلام محافظة سوهاج وهى كنيسة قديمة أنشئت سنة ١٩٢٦ ، وقد قام رجال الإدارة بمطوفة غلق الكنيسة باعتبارها مخالفة وغير ترخيص ، ولكن نتيجة أولاد طوق كتبت قد أصدرت فى شهر أبريل سنة ١٩٨٨ بالآتى « إيهاد إلى التكموى المقدمه من السيد عمدة القاحية ضد صبرى صائق وأشرف هليم وخير جيسل وهليم كراس وجبرجس بلسيلويس وسعيد جرجس - قرر فتوى مجلس الدولة ٢٤٢ لسنة ١٩٥٧ باعتبارها كنيسة شرعية حيث قرر الأخير والمعدة بالقيام فيها بالشعائر الدينية منذ مدة عشرين عاما ، وأنها كنيسة قديمة » هنا أسقط الأمر فى يد رجال الإدارة وفشلت تدابيرهم لغللق الكنيسة ، ولكن تفق لهم عن طريقة أخرى هى ، بتفريغ ١٩٨٨/٦٧ ورتت إشاررة رقم ٢٢ من مديرية أمن سوهاج إلى أولاد طوق نصها الآتى « بتكاسية صدور تعليمات السيد وزير الداخلية بغللق مضية بنالعية دار السلام ونظرا لاتحاديد بالكر ١٩٨٨/٦٨ موعدا لتنفيذ تعليمات السيد الوزير وتعين خدمات نظامية وسرية منسوبة لخصيياط نظالبيين ومباحث إدارة قوات الأمن لتكمين خصية كفى شغب برئاسة ضباط من قسم قوات الأمن لالاشتراك فى الخدمة وإدارة البحث لتكمين خدمات سرية منسوبة للاشتراك فى الخدمة مع مباحث دار السلام .





المصدر : وط :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٢

يرأس الخدمة النظامية المقدم عبد الراض حجاب ،  
يرأس الخدمات السرية السيد العقيد رشاد جمعه .  
يشرف على هذه الخدمات السيد اللواء مساعد الحادي  
طالبشون المالية والإدارة « وحنت فعلا أن قام السيد  
اللواء ومعه الصلة المذكورة بضيع قسائدها ظهر  
الأرماء ١٩٨٨/٦/٨ بالاعلان وتشجيع الكنيسة على  
أنها المضيعة المذكورة بتعليمات سائلة الذكر .

أنها حقاً لهزة مضحكة مبكية ، يظهر منها مدى  
الظلم والادعاء والمغالطة لاغلق كنائس الاقليات ،  
وبطريقة تمسحبة تثير القفوس والاحتقاد ، فهل عملية  
اغلاق الكنائس مخططة ؟ ان اغلاق كنيسة  
العصافرة بالاستكفورية وتخريبها سبق انتكالية عنها ،  
ومازالت مغلقة وكذا الكنائس التي سبق الكنتية عنها ،  
وهنا هي كنيسة أخرى تم اغلاقها وتشجيعها منذ اربعة  
سنوات تقريبا بطريق المغالطة المزعمة ، ومازالت حتى  
الآن مغلقة بالرغم من الجهود المستبنة التي قام بها  
نيابة الانبيا ويصا اسقف البلبينا وشعب الكنيسة بدوراي  
نتيجة او استجابة من المسؤولين .

ان تحت يدنا جميع المستندات الرسمية التي تؤكد  
ان ما تم غلقه وتشجيعه هو كنيسة وليس مضيعة ،  
وان هذا الاغلاق غير سليم . هذه التصرفات غير  
لائقة ولا مقبولة من رجال الإدارة .

اتنا تلقا الى السيد رئيس الجمهورية اب الجميع ،  
الرجل الساهر على مصالح شعبه ، الدائب على العمل  
من أجل راحته ورفاهيته أن يتدخل لاتقاننا من هذه  
الغفلة ، والاميب رجال الإدارة الإيطالي لفلان كنائسنا .





المصدر : حريري

١٩ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مواجهة التطرف .. بين العمل الرسمي .. والعمل الشعبي

بقلم : محمد نويرة

أقرأوا .. وأضواء







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩ ربيع الأول ١٩٩٢

تكرار حوادث التطرف في عدة محافظات بين أن وآخر ، وما تسفر عنه من ضحايا سواء من جانب هؤلاء المتطرفين أو من جانب رجال الشرطة والمواطنين الإبراء ، كما حدث في إقليم أربيل سرييف وغيرها ، يؤكد حقيقة ملمة ، هي أن نشاط قوالب التطرف الدينية والمؤسسات المتعددة التي يعدها ويزيد الأوكالات ، تعدد على محبوب وبعده عند من النضام لم تكت بتوجهه لمجموعة في هذا المسند ، وإن هذه الموترات فيها الكثير من الظرفية والدعاية أكثر من كونها صلا مدروما خاصة لوجه الله والدين .

وهناك سببان رئيسيان وراء فشل هذه الموترات : الأول : أنها توجه إلى قطاعات الشباب التي لا تملك ولا ثقافة ملهها وعقلية ، بل إلى قطاعات من الشباب العادي .. فهي إذن بعيدة عن الدور التي تنص وتعرض فيها مبادئ التطرف وتقل لتعود وتعرض على تنبذ صلا عاينا له شيئا من هذا وهاته .

ثانيا : أن المتطرفين في هذه الفئات العادي لا للعمل الإسلامي التي يؤيدها وزير الأوقاف مسووخين بالصيغة الرسمية التي أنهم موافقون في الدولة .. هؤلاء الشباب لديهم حساسية خاصة ضد كل ما هو رسمي ، باعتبار أن هؤلاء العلماء يقومون بهذه المهمة بحكم ما تنص عليه الوثيقة التي يشطورنها والمخضب اللبي وتكونه ، لا يحكم الدواعي الذاتية الخاصة لوجه الله .

من هنا .. كالتي علما قرأت أن هناك مجموعة من العلماء الذين ليس لديهم أي انتماء إلا للعمل الإسلامي شملت أريحة جديدة تشمل بهذه المهمة .. مهمة الدعوة إلى التسليح بمطاهير الدين الإسلامي الصمعة ، والإلتقاء مباشرين مع هؤلاء الشباب الذين يؤمنون بالتطرف وسبلة للوصول إلى غايتهم .. بالتأليف ورجالهم

الذين يبارون في الحجة بالحقبة .. استبدت خيرا ، ويرى أن هناك أملا في وضع حد لإصلا الصف التي تطورت بين حين وآخر وكثير على الاستقرار والأمن .

ومن هنا أيضا ينبغي أن نرى أن تشجع هذه المجموعة من العلماء الأفاضل التي يرأسها عالم جليل هو الأستاذ الدكتور عبدالقادر عزيز رابيس بكية أسس الدين بجامعة الأهر .. ويجب أن ندرس لهم سبل اللام أعضاء هذه الجامعات في وصولها في أماكن

تجمعهم ، ويجب أن نستطيع بوعي ومكاتب مقترح للنتائج والتمحيص التي يخرجون بها من هذه اللامات ، وإعمال على تنفيذ ما يمكن تنفيذه منها خدمة الصالح العام ولجلا للفقراء هؤلاء الشباب وحرصه في الطريق الصحيح وتقليصا للفقير المتطرف .

والتي أضحى أعضاء هذه الأريحة التي تجعل لهم "دولة العلماء" أن تروا اهتمامها على الفور ، وأنشئ أن تسمح قريباً عن أول لقاء عقده مع هؤلاء الشباب ، كما أضحى كل طام ومكفر ينبغي معاملة وعلة مصر وأمثه

أولاً : أن يتم إتي على الأريحة حتى تراها كبحر وكبحر وينتشر نشاطها في طول البلاد وعرضها من أجل هدف سام وفان وحزير هو رفع راية الإسلام بعيدا عن

التصنيف والاعلاف من جهة وخدمة الاستقرار والأمن من جهة أخرى .

إن محاولة دمجهم ، ليستعد أن تتابع نشاط هؤلاء العلماء ولما انتمهم مع الشباب ، وأن تبنى نشر أفكارهم وأرائهم حيث أختار أيضا أنهم سيحصلون للفكر وأراء العلماء الذين راد نشاطهم في هذه الأrique

تحديدا للسلام وهدوء عليه ، حتى بات الفكر هؤلاء العلماء ونشاطهم خطرا يستلزم حمية الشباب المسلم .

لأننا نؤمن لولا هؤلاء العلماء (بإيدي على بركة الله .. والله معكم مانسئتم يتكلمون ووجه التكرم ومصلحة وطمأن وأمنكم .

## وسيلة تصيوة :

كلما قرأت عن الأزمات التي تتخذها بركات الأمم المتحدة في العراق من تصير للأزمات التي تتخذها بركات الأمم المتحدة في العراق من تصير للأزمات التي تتخذها بركات الأمم المتحدة في العراق

وكما سمعت عن ضمانية هذه المنشآت وقوة النظام العسكري امتقلت نفس حيرة وأنا ، وحدثت الله من كل قلبي ألا يجري على لبيبا الشفوية ما جرى على العراقي ، وأن يكون لادائها أكثر حجة وأقرا على اتخاذ القرار السليم لحماية شعبهم ووطنهم ، وحدثت الله أن يوفق القيادة

المصرية في سمها الدروب التجريب لبيبا الشفوية معصر العراقي .

لأننا نؤمن لولا هؤلاء العلماء (بإيدي على بركة الله .. والله معكم مانسئتم يتكلمون ووجه التكرم ومصلحة وطمأن وأمنكم .





المصدر : **روح**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ / ١٩ / ١٩

## بعد رحيل إسمان عبدالقدوس :

### كلمة يشهد على الوحدة الوطنية !!

اعتز كثيرا بقلمى الذى كتب به ، ورنكه عن والدى الراحل إسمان عبد القدوس ، ولانه قديم فمشكلته عديدة وخاصة انه قلم حبر وليس بجفاف ، وكثيرا ما يترك حبره آثاره على يدى !! قررت اصلاحه .. اكثر من شخص وثبح لى خبيراً متخصصاً فى اصلاح الاقلام اسمه « جورج » .

لا تفرقت القننة الطائنية من ارض الكفلة .

اننى اكذب محطرا من صور كريمة ظاهى ما قلته .. فلاف طهرك من المسلمين من يترى بالمسيحين والكسب صحيح .. تجد من يرضى التمايل مع الاتباط كالم .. يلى ان يربط مع أى واحد منهم يسوءة ومعداة « يعطهم جميعا مواطنين من الدرجة الثانية واعداً لاسلام » ولى القليل تجد من لا يطلق المسلمين يعطهم بخلاف فرباه غزاة قصبوا من المصدا !! وكما تم « تصديق » الانفس منهم فله ينطق الى الرب اخفى بهى فى الاخرى .. فله « ارتكزوا من كنية لشمسوكا مستقتها وكل واحد من هؤلاء الخمسين بخنايا كان او مسيحيا » اراء قنلة

موقوته تهدد بالانفجار فى أى لحظة الخلوب نزع قبل هذه القنبلة وهذا واجب الجميع .. علماء الاسلام ورجال الدين المسيحي .. لا تلتفتوا حتى تشعل الحرائق لم تدأوا فى مكافئتها .. الزعوا اسباب الفتنة من جذورها .. الكراهية مرض خطير يفتنى جدر للجسم المصرى كله ، من الواجب علاجه وهو كائن من قبل ان ينشر ويقتى طهرك .



بقلم : محمد عبد القدوس

احتج احد معارفى عندما علم بذلك : « كيف تتعامل مع شخص مسيحى » ؟

اجبته : « يبدو انه ماهر فى عمله ومعروف فى السوق » - كنهه قبطى !! وهل خلت البلد من المسلمين حتى تذهب لاصلاح قلمك عند واحد نصرانى يا

— قيسى الاسلام سيدنا محمد عليه الامسالة والسلام كان يتعامل مع غير المسلمين ومات ودرعه مرهونة عند يهودى .

وشعرت اننى مسافلى فى مهلة صم .. فالتصرت عليه بنصرا .. لافا يا رنى هذا التصبى . ولهيت لاصلاح قلمى وانما توجس خيفة ترى كلف سيميل دجوج « اصحاب القرون من اهل 11 من المروق اننى من الاخوان المسلمين .. وانتشر بذلك .. ترى .. هل مستطير محبلة اذا ما جئتالى الى القاهر الاسلامى واسطفى الرجل بيشالة وود وابشلة خفيفة ، وقلم بملء فى

سرعة واتقدا ، وعطيتا علم ان الكلم كان يقضى والذى الراحل إسمان القدوس : وقضى ان يتلقى أى جفج فى طلق اصلاحه . واصبحتا اسفله .. محمد وجورج ولم يهل دون قلله ان كل منا شديد الامتزاز بما يؤمن به من دين . وهذه الصلابة اننى ان تقوم بين المسلمين والمسيحين فى بلدى : ولا كنت فى الصلابة لى جيلنا





## الجهاد في مازق مطلوب عودة د. عمر

كتب حمدي رزق

■ علمت ، روز اليوسف ، أن عدة رسائل من أمراء تنظيم الجهاد في محافظات أسيوط وبني سويف والفيوم ، وصلت إلى الدكتور عمر عبد الرحمن ماضي للتنظيم في نيويورك ، تؤكد على ضرورة عويته لقيادة حركة التنظيم في مصر لمواجهة القمع الأمني المتشدد على التنظيم في المحافظات .

وطليت هذه الرسائل من الدكتور عمر عبد الرحمن اختيار أمراء جدد للتنظيم في محافظات الصعيد بعد اعتقال معظمهم وتصفية آخرين بعمليات داخلية .

وتشير المعلومات ، إلى أن وراء هذه الرسائل حلقة التنظيم للتحية إلى تمويل سريع وعاجل ، لاجتذاب عناصر جديدة إلى الفراغ الذي نشأ عن انضمام البعض بعد المواجهات العنيفة مع أجهزة الأمن .

وتكشف هذه الرسائل عن المازق الذي يعيشه التنظيم حالياً ، فمنذ اعتقال الدكتور وهبت المحجوب في أكتوبر ١٩٩٠ ، وعقبة جماعات التنظيم في الصعيد بلا أمراء حيث تم اعتقال أحمد يوسف وصوفوت عبد الفتاح ( بني سويف ) ، وجابر عبد الوهاب ( قنا ) ، وجمال الأبي ومعيد شحيب ( أسيوط ) ، إضافة إلى مقتل شوقي الشيخ ( الفيوم ) وعلاء محيي الدين المتحدث الرسمي باسمهم ■





المصدر: مايو

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤ أبريل

# المجاهد.. والإخوان.. يتمردون على القانون! الشعب تنشر اعلانا لـ جماعة محظور نشاطها!

حمدي أحمد: الفقراء والمساكين.. أحق بهذه الأموال  
محمد عثمان: إنهم أبعد الناس عن الاسلام  
يستثمرون أموالهم في جزر الباهاما

كل يوم يتأكد بالدليل القاطع ان حزب العمل  
وجماعة الاخوان المحظور نشاطها اجتمعوا على  
الشر بالامانة الاسلامية التي يتمسكون فيها  
وباسمها .

كل تصرفاتهم تؤكد انهم يدعون الى الارهاب  
والتطرف .. ولا يشجعون وحدة الصف .. بل  
يعملون قنر طاقتهم على فرقة المسلمين !







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

### تحقيق محمد غيب على

أنهم يقولون  
ملا يفعلون

ويرى محمد عثمان المحامي - عضو اللجنة العليا بحزب العمل الاشتراكي - الجبهة الاشتراكية - أنه ليس غريبا على جريدة الشعب أن تنشر أعلانات مثل هذا لجماعة الإخوان المسلمين للتحفة بعد أن سيطرت تلك الجماعة على حزب العمل وجريدته التي أصبحت مرثعا لأحزاب والتشجيع والحش على...  
فل... المجيب أن تحلق الجماعة على نفسها أنهم مسلمون وغيرهم ليس بمسلمين بالرغم من أن كل تصرفاتهم تدل على عدم

عن الإسلام... لأموالهم تستثمر في جنود البعاطا وفي بنوك أمريكا ولا يستثمر مليص وأحد منها في أي بلد إسلامي أو في البنوك الوضعية بمصر.

أكد أن ما جاء به لسان قيادات هذه الجماعة ليس دعوة حق منهم كما يشير تاريخهم من مضمون في المؤامرات وضغون فيها وتاريخهم الدعوى يشهد بذلك في كل العصور...  
أوضح أن تصرفات هذه الجماعة لا تتعد وحدة الصف الإسلامي وإنما هي تنفيذ لخطط مميوني في شتر روح الفرقة بين المسلمين بهذا كمال وهذا سلم وكانهم يمنعون صوكه للفران يساعد في ذلك في حين جريدة الشعب

تتلاقى... مشبهوه !  
ويؤكد حسن الدين كامل - عضو اللجنة التنفيذية العليا بحزب العمل سيفا - أن

طالعنا هذه الجماعة ببيان عنصري في جريدة الشعب ظفهر تهنته الأمة الإسلامية ولعبد ياطنه سم زعاف ياطر حقدنا على الإسلام والمسلمين.

يقول حمدي أحمد عضو مجلس الشعب السابق وعضو اللجنة العليا بحزب العمل : انني أعجب أن يطلق بعض الأشخاص على أنفسهم أنهم الإخوان المسلمون وكأن ما عداهم ليسوا بمسلمين... والذين يظنون على أنفسهم الناجون من النار يظنون أنهم مسلمون... كيف اطلعوا على النبي وهذه أولويات الإيمان وعرفوا أنهم ناجون من النار... مع أن النبي عليه السلام - كان دائما يدعو بأن ينجي ربه من النار، وإذا كانوا هم مسلمين، حقا فعلا لم يخصصوا أسوار هذه الإعلانات للظراء والمسلمين ولترضي هذا أول من تدبج الكلمات وأجره عند الله أحسن... وبذلك يصبح لفظ الإخوان المسلمين اسما على مسمى... عموما انني أستغفر الله في ولهم !

تعد على القوانين  
ويشاعل حمدي أحمد... هل من الإسلام أن تعتمد على قوانين الدولة لجماعة الإخوان المسلمين محفلون نتسلها... وكان يجب على الجريمة أن

تحتزم القوانين... ولكن القامدين عليها لهم انتقالات مشبوهة مع هذه الفئة وهضمهم سويا زعزعة الاستقرار في البلاد.

ويضيف حمدي أحمد من نداء الإخوان المسلمين بالا تلرح وأن تتطخ بالعطين وكان عدم لرحتنا وتطحننا بالطين وأرتادنا السواد هو الذي يسحر الأمة الإسلامية وسيجل مشاكل المسلمين في الصومل وبورما وكشمير.

يستنرد... ألم يقل رسول الله صل عليه وسلم في حديثه الشريف : روحو إذا كنت عييت القلوب إذا كنت ساعة فإن القلوب إذا كانت عييت  
وقل إن الإسلام دين عمل وليس كلاما أو تقرا في المصنف.

جماعة الإخوان المسلمين محفلون عليها العمل سياسيا أو استغلالي لحزب العمل منذ عام ١٩٨٧ يؤكد أنها لاجتماعا على الشر يدلل ما تقوم به الآن من مذات وبيانات على صفحات جريدة الشعب بهدف تآليب للشعوب الإسلامية على بعضها البعض متصورين أن هذا الأسلوب سوف ياتي بهم إلى السلطة.

ويطلب حزب العمل الذي أصبح منبرا لجماعة الإخوان المسلمين وحده عن برنامجه الأساسي أن يعود للرشد لكي يجمع قضاياه التي انقضت عنه.

### الخاتمة .. تثير الوسيلة !

ويقول أحمد أبو شيف - عضو حزب العمل - أن الزواج بين حزب العمل وجماعة الإخوان هذه الصلة الشخصية وكل منهم يؤمن أن الفكرة خير الوسيلة لهذا كان انضمام الإخوان لحزب العمل أو تاجيره مفروضا بعد أن كان الخلاف بينهما مستحكما في الماضي وقد اجتمعا الآن على نشر الفرقة والأشاعات التي تشمل لفظ الشعب في وقت نحن أوجع فيه لفضل على تحسين الأحوال وجع التمثل !

لما كمال عبد الحميد - أمين للتنظيم بحزب العمل - يقول أن سيطرة الإخوان المسلمين على الحزب أمر غريب... القائلون يمنع نشاطهم والسنقر يمنع قيام الحزب على أساس نجوى... فلهذا لا يؤلف هذه الحزبات التي تلم لعت لشعر الإسلام بأسلوب لا يرضاه القرآن الكريم..





## ذبة صدق

### بأمر الأمير قتل أمه !

يا في علم المصمالة .. كل شيء ممكن .. كل شيء يمكن حدوثه .. ولكن مكاتبه يوم الجمعة الماضي للزميل الخضر حسين غلام الذي عاش عمره كله يتقلب عن أخيار الجريمة وأخيار المجرمين .. وأطلق آخر برج كان مزالق للعلماء في عظمى في هذا الزمان الذي انقلبت فيه عيار الناس ولم نعد نرى من الذي على صواب ومن الذي على خطأ .. لأن كل إنسان يتصور أنه يقول الصواب ويفعل الصواب ولا شيء إلا الصواب أما الخطأ فله من نصيب الآخرين وحدهم ..

الحكاية التي كتبها الزميل حسين غلام من حكايات آخر الزمان ... وهي حكاية شاب مصري انخرط في ملك جماعة من الجماعات الذين يطلقون على أنفسهم الجماعات الإسلامية وعلمهم بمسطين . شاهد أمه تقيم حفلة زارة في بيتهم لكي تطرد الجن مظلماً يجري في كل القرى المصرية وهي عادة مصرية صميمية .. فاسر بما رآه الأمير الجماعة التي ينتمي إليها .. لماذا كان رد أمير الجماعة : أمه كفارة وتسحق الأعداء .. لماذا كان رد أهل الأمن ؟ ..

ذهب إلى أمه التي استقبلته بالاحضان . وألصقت له طعام اللذائ .. ودخلت لتتأم سعة زسان .. ليهجم عليها ابنها بالسكين يطعنونها في كل أنحاء جسدها .. والغريب أنه لم

يستجيب لتوسلات أمه التي رجته ألا يقتلها وألا يكون موتها على يديه ... لما كان منه إلا أن أمسك بمساطر وحطم رأسها

ولما سألوه في التحقيقات لماذا قتلتم أمه ؟ ... قال : أن هذه هي أوامر أمير الجماعة وهي لإتراء .. هذه الأم التي أوصانا الله ورسوله خيراً .. بل أن الجنة نفسها تحت أقدام الأمهات ... كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وكما قال أيضاً رداً على سؤال من لحق بالوالدين بالوعظة أولاً .. أمه ثم أمه ثم أمه ثم أمه ! ! !

هذه الأم التي حطت فيه حتى ولغته وأرشدت وسهرت عليه وهذا على وهن ... وريته حتى أصبح شاباً بالغاً ملأ السمع والبصر ... يمسك بالسكين والمساطر ليسزق جسدها كيف هانت عليه أمه .. وأى سطوة هذه لأمير الجماعة على أتباعه حتى يأمروهم بقتل أمهاتهم فلا يترددون ... ولا يتأخرون ؟ لابد لنا من دراسة متأنية وصارفة وغير متعجلة ولا تعسدية على تقارير رجال الأمن وحدهم عن هذه الجماعات التي تطلق عليها اسم الجماعات المتطرفة . نعرف مدى نفوذة تأثيرها على الشباب المصاعير الباحث عن هدف عبقرة قوة عن مرأيا يريسون بزورق إلهامه عليه .. عن صبر حنون وأذن تسمع ويد تزيح عن كتفيه عن يميني تحقق أماله .. وتسلط إماراته ولا تتركه فريسة للهم والشهادة في جيبه .. بل أمل بلا عمل .. أن الإيمان جد خطير .. ويمتلكهم وتدرس وتعلم وتأخذ بيد هذا الشباب الجليل

عزت السعدني





المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

## وقفية .

### (٢) الصورة المنطبقة للإخوان والجماعات الإسلامية

● قال لي الرجل الهدهء العقل المتمرّن : هل ترى العمل للجماعات الإسلامية ؟ هل توافق على سقوطهم الدموى فى التعامل مع الأعداء ومع المجتمع ؟ يا ترى لو جأوا إلى الحكم هل سيكون تعاملهم مع العالم الخارجى دموياً إذا لم يوافق هذا العالم الخارجى بأدواته ووسائله على سلوكيات هذه الجماعات ؟ وإذا كانوا يكافرون فى تفسير آيات القرآن الكريم جميعاً يريدون ويعتقدون المعكوس الذى يرفعون شعاراته فكيف يكون الحال بعد بلوغ غاياتهم المتنبوية ؟ وإذا كانت الغلبة تدير الوسيلة من متطلق أن سورة الذنب - مثلاً - ليلة لأنه يباع ويملكه يتزوجون ويعيشون .. فلماذا يفرزون أن حال الحكومة حرام ؟ وإذا كانت البداية وجود جماعة إسلامية متطرفة .. فإن النهاية - رغم كونها مازالت مستمرة - جماعات إسلامية أشد تطرفاً .. مثلاً : جماعة عام ١٩٨٥ متطرفة .. وجماعة ١٩٩٠ أكثر تطرفاً .. وجماعة ١٩٩١ أكثر وتكثراً تطرفاً وهكذا حتى يمكن حساب بدايات درجات التطرف للطفل وهو فى بطن أمه !!

لقد لي الرجل الهدهء العقل المتمرّن : إذا كنا نعمل وننصو على تولدت البيعة .. فيجب أن نعمل وننصو على الجماعات الإسلامية .. ولول من لأحلب جماعة الإخوان المسلمين لأنها ضهير هذه الجماعات وإن كانت فى الصف الثالث أو الرابع بسبب صفة الاعتدال والاستقامة وكلامها وشراح ثم غسله وكعبه وطيه فى نكاه ووضعها على كعب جماعة الإخوان التى ترقب وتبكره وتنتظر .. وربما يتصارع اطراف للجماعات الإسلامية المتشددة اليوسفلطون ولماذا وراء الآخر .. وتبرز جماعة الإخوان على الساحة وتصدع فوق الصلح بدون عناء أو مشقة !

قال لي الرجل الذى كان هادئاً .. وكان حلالاً .. وكان متمرّناً بعد أن ترتفع صوته المبحوح لعارضة ما تكلم : المسئولية تقع على الإخوان المسلمين الذين يشكلون دون سواهم جميع مطلق الإقحاح إذا كانوا يحق يريدون الخير للجماعات الإسلامية .. وايضا للمجتمع المصرى ! قلت له فى هدوء وعقلانية وأتران المشكلة أننا فى السليق نعاملنا مع الإخوان المسلمين بمنطق غير منطقيهم .. وعندما تم التصديق معهم .. كانت عملية التصديق اتبته بتصديق الطعنين جاسطين وصلطين من الحجر .. فنتج عن الاصطدام تطهير النفس حتى توهم كل شيء وكلفت خسرة جميع الأطراف فلهذا أؤكدك الحال عندما تم التعامل مع الجماعات الإسلامية منذ نشأتها حتى الآن !

قال لي الرجل الذى أصبح يتكلم فى عصبية : هل لنت تصالح عنهم ؟ هل تألف فى صفوفهم ؟ قلت له : المشكلة أننى - وربما نحن - الذين يقع علينا الخطأ لأننا لم نألف منذ البداية فى صفوفهم !! أو قلنا فى صفوفهم - بالعالم ليس لتأيدهم - بقللناهم وصبر وجب وبذل طويل لحمل ظلمتهم لما وصل الأمر إلى ما نحن عليه الآن من عنوان مع مزيد من الشدة لى وصلنا إلى حد السرفة والإغتيال من جانبهم ! قلت : هناك ما يسمى بالصورة المنطبقة .. وهى ما حفر فى فكر وإسقاط عضو جماعة الإخوان .. وايضا عضو للجماعة الإسلامية .. الدين عند كلهم .. وهى تصور لكليهما مثل المسلم الحداثى الصلب - المصدر الكبير - الذى نأخذ دأبل الحلقه أو السلف الخرسائى ولا يوجد أى أمل ولا قوة تستطيع سحقه مرة أخرى !





للتدريج الذي بدأ يعود إليه الهدوء : الإخوان الدينية يصعب زرعها أو تحريكها بالسلب عند عضو الإخوان المسلمين أو عضو الجماعات الإسلامية .. إذا طرأت باب علقه .. أو شريك علقه نحن بنهضة داخل ناهية ولحمي داخل ناهية المنظمة من ناهية الدين غير المتشدة .. والمفروض أن يتم التفاعل مع النفس غير المتشدة .. للدين .. لحشو جملة الإخوان أو الجماعات المتطرفة : هناك كثير من تساؤل .. هل يمكن أن يشحلق ذلك كله ؟ ما هي الوسيلة ؟ قصد كيف يمكن تحريك الصورة المتغيرة من حالة السلمية والتكوير الذاتي والتشدد إلى بداية طريق تحريك عنصر الديونة في جسم التطرف الجاهل المتصلب ؟ أيضا هل يمكن لرجل الجماعات الديونة أن يعترف ويقلل .. لك التبع الخوف الخطأ : .. وإن ما اليوم به وألوانه سلوكيات بعيدة عن الدين .. بل لا يوجد ما يقبله في القرن الكريم أو السنة ؟ هل يمكن حدوث ذلك كله .. الجواب العدد القادم ..

## ثقافة القاهرة مسألة شائكة : ما هو الحل ؟

● تجولت كثيرا في شوارع ولحمة القاهرة .. وولفت كثيرا على كل ما يتبع حتى للساحل .. وما زلت اعلم اللواء إفراد نور الهدى على الحافة المتردية للمشوارع التابعة له .. خاصة شارع ليرا من الضاحية إلى ما بعد ميدان الخلفوي .. ولا يمكن القول أن السبب حلويات مترو الأنفاق .. يكفي أن ما يحدث من توسيع شارع شبرا يتم بطريقة بدائية .. كأننا نمشي في بلاد : ماو .. وحتى هذه البلاد أصبحت غير بلادي على الإطلاق .. نحن نصيحنا على قمة كل ما هو سييء في الثقافة .. كأننا نسيت أن الثقافة من الزمآن .. علما بأننا كنا مضرب الأمثال في الثقافة أيام نظام البعثات وليس المعلومات ! انتهى أطرح السؤال اللذي على اللواء مجدي محمد أمين رئيس مجلس إدارة لهيئة العامة للثقافة : بداية لشيء منك .. وكل الأذى منك .. ولأن حتى بحق تصبح الثقافة سلوكا في حياتنا ؟ وحتى يقول المواطن ( لا ) لأخيه المواطن أو أخته أو ابنته التي تلي القفورات في المدينة والشوارع ؟ وحتى ترى الزهرة والوردة وتتحلق إلهيا ولا تظلمها من فوق شجرتها بل تتركها ليتفتح بها الآخرون ؟ قول أيضا اللواء مجدي محمد أمين : لوبيا منك ولكه لابد أن تجد حلا للتراث الذي بدأ يتلف في الشوارع والميادين ويصعد إلى شاطئ المواطنين ! ألتزم وجود حصة في المدارس على اشتراك درجاتها وتحديث فيها المسئول من الثقافة وأهميتها وضرورتها : لماذا لا ترجع حصص فلاحية البساتين في المدارس ! الأخ العزيز اللواء مجدي أمين .. قول بصراحة إن عمل الثقافة ليس خضعم نمة .. ولا اعتك أنه سيكون لديهم نمة .. اتري لماذا ؟ .. لانهم قراء جدا .. جدا !! ولابد من حل حتى نضرب حتى بضمير حتى المواطن في العاصمة القاهرة !

## ● كلمة من بدون رنوش !

● للراشر الخامس للجمعية المصرية للثقافة الجنائي حول : حدود الله المباح في حق نوى الصلح العامة كان يجب أن يشارك فيه كل مصري في مصر .. الدعوة كانت من الدكتور أنجي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الجمعية : والتمنكت التي استمرت إلى أرب متتصل الليل سلمه فيها رئيس مجلس الشعب والناخب العام ونقيب الصحفيين ونقيب المعلمين وهدد غير قليل من اساتذة الجامعة ورجال القضاء والمحامين .. وعدد قليل جدا من الصحفيين !

## محمد عبد الحميد







المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٢

اللقاء حسن الألفى لـ «العالم اليوم»:

## الفتنة الطائفية في أسبوط.. وشهالة

حذرت الأجهزة الاقتصادية من شركات توظيف الأموال دون جدوى  
أبواب أسبوط مفتوحة للمستثمرين العرب





## المصدر : الحال اليوم

التاريخ : ٢٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

□ أسبوط - محمد هيكال

عندما زرت مدينة أسبوط في الأسبوع الماضي توقعت أن تصيبنني دلسمعة جنزيرة أو مرصاصة طائشة من جراء التعارك بين الجماعات والطوائف هناك، لكنني وجدت مسرح ثقافة يقدم مسرحية جريئة دعوا.. ممنوع التصوير، تعرض للصدام بين الأمن المركزي والجماعات المتطرفة ولا يوجد عسكري واحد خارج القصر! في حين تشهد القاعة الكبرى ديوان للمحافظة أمسية شعرية نصف حضورها من الفتيات. وعلى الجدران لافتات للأخوان المسلمين يمسود اللوحات التي يقدونها ولم يمزقها أحد.. الأتقان يطوف في المساجد، وحين أجراس الكنائس يذق. أغاني عبد العظيم حافظ تنطلق في المقاهي.

سالت محافظها اللواء حسن الألفي، ماذا حدث في أسبوط.. هل هو البدر الذي يسبق العاصفة؟ وماذا عن الفتنة الحاخانية؟

الفتنة الحاخانية كانت مغلقة وتحرك من الخارج وليس لها أساس في نفوس الناس. وقد تمت السيطرة على الموقف والقضاء على أسبابها. فندمنا تسلمت على كصاحبة لأسبوط ١٥ مارس ١٩٩٠. علقت سلسلة من الاجتماعات لجميع العشوائيين بالمحافظة عن الشباب. باعتبار أن القلق الذي كان ساكناً ونجت عنه مشاكل الفتنة والتصادم مع الأمن كان من الشباب.. ودرست أسباب الفتنة والتطرف وعدم الانتماء فوجدناها محصورة في الفراغ الفكري وقرروا أن نذهب إليهم في المدن الصغيرة، والقرى، والنجوع، غداً نكرمهم، بدلاً من قيام غيرة بهذه المهمة.. فضلاً عن أن المواطن الذي يجد التشبيع ولا يجد من يحاسب للتصبيع بالضرورة سيصيب الأحياء، وعندها يصرى الشباب أن لغة الألفاظ والاستهزاء، منتشر، والصوبية والوساطة هي السائدة. يجد الآخرون يأخون حقه في الوظيفة والتسوين والمكسر.. كيف يمتي إذن؟ ولماذا أغلب الظن سيكون الانضمام إلى قائمة العنف هو المخرج والحل!

كان علينا إذن صبر الانتهاء من الوساطة والمصونية والاستعدادات وأكد أنه لم يحدث استثناء واحد في محافظة أسبوط لمدة عامين كاملين، وانضموا.. فأصبحت الناس الآن تضرع بالسلامة. وهذا الإنسان بالسلامة الآن نقل شعور الناس من السلبية إلى الإيجابية لأن الدولة أصبحت تقدم لهم ما لا استغنى عنه، ومن له عقلية سيحد من سلوكها له.. وكانت تعليمات لرؤساء المصالح: ابتداءً بكم يبحث مشاكل الناس، ولو جانتهم مواطن بشك من أنه لا يستطع مقابلة أي رئيس مصلحة حكومية ساحاسب حساباً عسيراً!

### معهد الدراسات

وكانت أبحاثاً مشكلة في طيه الفراغ الفكري

للشباب، لذلك فكرنا في إنشاء معهد للدراسات الوطنية طلابية من شباب المدن والقرى، ومختصة من أساتذة الجامعات، والفقهاء ورؤساء المصالح الحكومية. في الدراسات المفتوحة يجلس الجميع

الشباب يسأل والمستوطنون مطالبون بالرد.. بل واتخذت قرارات فورية للمشاكل الخاصة باليهود والكهنة والطرق والقطيع والمستشفيات وغير ما حينذاك سيدرك الشباب أنه مشارك في اتخاذ

القرار. وإن له دوراً في وطنه فضلاً عن الحضارات التي تتناول القضايا الوطنية الكبرى، مثل الديمقراطية، الانفجار السكاني، البطالة، الميوز، الأمية، الأراضي المستوطنة.

وكان على شبابنا المشاركة في الحوار وليس.. فقط.. الاستماع.. من خلال بحثهم دراسات معداً حيث تقدم جوائز خاصة في القضايا الدينية، أعما الحج والعمرة.

وكان عليهم أن يبركوا أن الخروج من ارتعنا الاقتصادية يقتضي.. الإنتاج، التي يحتاج إلى عمل وعرق وتضحية مع ضرورة مبرر المكتبة والدخول في الشروعات الإنتاجية.

إن استطعنا إطفاء نار الفتنة هناك، شباب الشباب إلى المشاركة في الخدمة العامة؟ نعم، واعتقد أن ذلك قطعهم يقلهسون السجين الإسلامي نفعاً صحيحاً وصحيحاً، أنه دين رحمة ومودة، وليس دين القتل وإبادة الدم وأن المسلمين والمسيحيين أبناء وطن واحد.

كذلك استطعت.. مكافحة جرائم اللال العام.. هنا في أسبوط.. على ضوء خبرتك السابقة كثير ما يحدث الأموال العامة؟

بداية أصدرت تعليمات وأضمت إلى موظفي مكتبي بأن أي شكوى مرسلة باسمي.. لا يلحقها أحد سوءاً! وقد شكلت جهازاً خاصاً للتحريات، كل شكوى حتى وإن كانت صغيرة، يتم عمل تحريات عنها، وإذا تم التأكد من صحة الشكوى نقوم بإبلاغ أجهزة الأمن المختصة للقيام بدورها في عملية الضبط ومبدئي إلا نأخره، على أي موظف حتى ولو كان في ديوان المحافظة!

وقد شغلنا أشخاصاً ياقوسون بالتحريز ويصطرون على رشاي وشكوى وحركوا لألارمة مع تضبيب أو مستشار أو مرشد أو جرائم على الجاني الآخر للكشف أن عدداً من المعمرات السكنية التابعة للمحافظة لم تسدد الإيجار لسنوات طويلة.. أصدرت تعليمات بأن من لا يدفع يفرغ مع محاسبة التسييب في ذنا الترافة.. وكانت الحصيلة مليوني جنيه خلال أسبوع واحد وبلغ ذلك على الكهنة والمياه والصرف الصحي الطارئة!

### أبلغناهم.. ولكن؟!

في موجة الانفتاح.. ترى ما الآثار التي توثبت عليه ومدى تأثيرها في عمليات التنمية؟





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ إبريل ١٩٩٢

المصدر:

العالم اليوم

لقد ظهرت بعض الطيقات الطفيلية، كما نرى البعض فجأة في هذه الواجهة، ظهرت شركات تزويد الأموال التي استقلت الظروف الاقتصادية وأن كبرى أن الكثير وضعوا مخبراتهم في هذه الشركات مطاعم... لقد حدثت الجميع - أنذاك - في جميع وسائل الإعلام، وطالبون بتفكيك العقل، كيف تستطيع تجارة ما أن تكسب ٧٢٠٠٠ - لأحد رأينا - أنتم - تعمل في غير المشروع مثل تجارة المخدرات أو العملة، أو تهريب الذهب، ولقد مسكتنا فضلياً كثير. فبغلاً من أنهم استغلوا الدين في تدوير عمليات النصب.

لأنهم تكن هذه الشركات تحت نظر إدارة الأموال العامة؟

بدرنا نصب في التنبيه إلى هذا الخطر، والآخر من ذلك ألبت الأجهزة الاقتصادية المشغولة في حينه - لكن

ومع ذلك أرى من خلال الأموال الكثيرة التي جمعت من مخدرات المصيرين، لو كانت وجهت إلى مجالات التنمية الحقيقية، خاصة في التواض التي لا تستطيع موازنة الدولة تكلفتها، لكانت قد عادت بالنفع الكثير على الناس والموطن

### مشاريع استثمارية

... وهل يمكن إقامة مشاريع استثمارية في أسبوط؟

طبعاً، فنحن نقوم الآن باستصلاح أربعين ألف فدان في الوادي الأسبوطي، وسنقوم بتوزيع عشرة آلاف فدان خلال الشهر القادم على الشباب، لأن المياه موجودة، كما أجريت دراسات على أنواع المحاصيل الممكن نجاح زراعتها في هذا الوادي من أجل استغلال كارية الزراعة بجامعة أسبوط، من ضمن هذه المحاصيل: الزيتون والأعشاب الطبية، فضلاً عن حدائق أسبوط التي يمكن قيام مصانعات عليها، منها التليط والحفظ والمضائر ومن هنا أوجه الدعوة إلى المستثمرين المصريين لزيارة أسبوط للاطلاع على استراتيجيات التنمية.

أذن، كيف تحول قلب الصعيد المنفلت بقضايا الصراع الطائفي إلى مجتمع منتج؟

لا بد من الاتحاد إلى القطاع الخاص، لأن الحكومة متقلبة بالبنية الأساسية مصرف صميم، مياه، مستشفيات، تعليم، وهذه المشاركة يجب أن تنصرف إلى مشاريع المصانع الصغيرة مثل الكتب والسجاد ومتجات خان الخوايز الصغيرة المشهورة هنا في أسبوط، والتي كانت تثار بعضة وأهجاب الإيطاليين والألمان.

لذلك أتوجهنا إلى الشباب الجاه، وأخبرنا الدولة الأولى منهم وهم ٢٠٠ شاب، سيحصل كل منهم على عشرة آلاف جنيه - كشرش - بحيث تشترك كل مجموعة في عمل مشروع واحد يبدأ من خمسين ألفاً، في كل مركز من مراكز المحافظة، بغية مساهمة الجميع، والحقيقة أن المشروعات الصغيرة لا يستهان بها، لكن يجب أن يكون وعيهم كدور أي خبرتها في هذه المصانع التي تخرج في كل أسواق العالم.

من جانب آخر، وضعت أسبوط على الخريطة السياحية، بعد اكتمال وسط الصعيد وسيراج وأسبوط والمياه لأن ذلك سيجعل إقبال سياحية، ولدينا مزارات ذات أهمية دينية خاصة - الأمر الذي دعانا لزيارة ستة لشائق، وهذه الحركة السياحية الجديدة التي ستبدأ مع مطلع العام القادم ستوفر فرص عمل للشباب.

ولأننا نتطلع للمستقبل، ونسود أن الانتعاش الاقتصادي في أسبوط، سيستمر اسكاناً، لقد خططنا لخدمة أسبوط الشرقية الجديدة، وإن تنتظر حدوث المشكلة لتتطلب عليها، لكن سنقوم من العام القادم بإنشاء مجمعات سكنية، بعد أن انتهت الأزمة هناك، ولا توجد أرقام انتظاري

### «القمصيص»!!

سمعت كلمة تتداول الآن وهي «القمصيص» ماذا تعني؟

تعني القمصية على الأرض، بمعنى جميعها، أي أن ترتفع الأسماك، لذلك لم نوزع الأرض في الوادي الأسبوطي إلا بعد الانتهاء من جميع المرافق، وسنقوم أي شاب، أن لم يتم بالزراعة خلال شهرين، سنزعه منه، حتى نقف على هذه الظاهرة التي أكرت الانقراض الاقتصادي في مصر.

نحن في ضمتنا قلق من شوي والصكر، حكم المحافطات... ماذا تقول؟

لا أرى في الواقع أساساً صحيحاً لهذه الكلمة، لأن العمرة بالخصص ذاته، ومن الخطأ التعميم، ويجب تقييم الشخص لذاته على أنه: كيف يفكر، يخطط، ينفذ، يوقر، وأما ضابط، وصارت في تدوير، وأسلوب في العمل مادي للغاية، وأتبع المنهج العلمي في التفكير والتخطيط والتنفيذ والآلة... والتأنيب جيدة ومقوالة والممد له! وهناك من يتولى المسؤوليات من غير الصكر، لكنهم أكثر فعالية وصدقاً، كل شيء نسي...











المصدر : أخيه (اللدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

#### والأخوة العزلة.

ويشدد الطرفان على أن الديمقراطية سلوك، ومنهج دائم، وأبست مجرد معبر  
يمكن أن تترك أثره قوى سياسية إلى السلطة ثم تنقلب عليه وعلى الآخرين.  
وقالت مصادر حزبية في القاهرة، على صلة بـ «الأخوان» كـ «الحياة»، أنه بدأ  
للزفة الأولى أن هناك تخطيطاً من «الأخوان» لجذب بعض العناصر القبلية إلى  
قائمة هيئة تأسيسية لحزب «أخواني»، فلا يسع لجنة الأحزاب المصرية رفضه على  
أساس أنه حزب ديني، لأن قانون الأحزاب للمصري لا يقر هذا.  
وقال الهشيني كـ «الحياة»: «إن هذا الحزب مجرد عوامل مساعدة لجهود  
المكعبة في إخماد أي نار للفتنة الطائفية، وليس أكثر».









المصدر : الحلي (السنينة)

٢٦ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي حين ينفي الهشيمي أن يكون هناك أي حوار مع الناصريين يقول عبارة: «إن ظهور الحزب سيضع إلى استمرار الحوار بالثقة».

ويأتي ظهور الحزب الجديد وسط مشغولين معاشريين أمام حركة الإخوان والتيارات الدينية في مصر. فمن جهة فاز الإخوان قبل أيام بكل مقاعد مجلس نقابة الأطباء التي تحولت في السنوات الأخيرة إلى ما يشبه الحزب السياسي الخاص بهم، والتبرير الرئيسي الذي يبرمجون به على الناس، مما يضمهم تحت الأظفار، وكانت دوائر الحزب الوطني (الحاكم) حاولت قبل الاقتراع بإيام أن تدخل المعركة وتتساند جبهة من المرشحين إلا أنها فشلت.

بعد ساعات على إعلان الحزب الناصري قال شياعكدين داوود: «إن تكون حزبا معارضا للحزب الوطني» مما عزز التوقعات بنشوء ما يشبه الجبهة الجديدة بين

«الوطني الحاكم» والناصرى الجديد. لكن الهشيمي يقول: «أنا شخصيا لا أعرف ذلك» (التصالح بين الوطني والناصرى)، وإنما ترحب بالأحزاب التي تنشأ من الشارع أولا، وهل يصنف الناصريين بأنهم حزب من خارج الشارع؟ هنا يعتقد من عدم الإجابة، لكنه يقول: «وأنا على سؤال آخر: «إنتا لا تشعر أن بيننا وبينهم صراعا، ربما هناك خلاف بسبب سلطة الحكومة الناصرية التي عاملتنا بالقدرة والسبون، لكن الصراع غير موجود».

أما للتغير الآخر الذي يعاني منه الإخوان تمديدًا، فهو أنهم غارفين الآن في صراع داخلي حول من يمكن أن يتولى منصب المرشد العام، ويتنافس أربعا أشخاص على المنصب: أحمد اللط، وسمون الهشيمي، ومصطفى مشهور، وسيف الإسلام حسن البنا. فهل سيتفرغ هؤلاء لحركتهم الداخلية وتحميد من سيخلف المرشد الحالي حامد أبو النصر (٨٢ عاما) الذي يعاني من أمراض ومن مناصب الشيفوخة، أم يحاولون للتوصل إلى حلول للتعامل مع التغيير المياسي الجديد للتمثيل بظهور الحزب الناصري؟ هذا ما يمكن أن يجيب عنه اجتماع مكتب الترشاء في الجمعية والمقرر أن يعقد خلال أيام.





المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جماعات العنف الإسلامي وأزمة «التحضر» في مصر

مقالة مصطفى

يمكن اعتبار الحركات البنيوية من التزاوية السياسية هي رد فعل سلطوي على الاحتياج. ومن التزاوية الاجتماعية مظهرًا الوسيط في سياق العملية نفسها والتي كان من المفترض فيها أن تضطلع أو تكون عملية التحديث.

في هذا الإطار التحليلي يمكن التعرف على ظهور جماعات العنف السياسي الإسلامي في مصر والذي ارتبط إلى حد كبير بالتحولات السياسية والاجتماعية التي مرت بها مصر منذ السبعينات، وهو العقد الذي شهد ميلاد أبرز جماعة إسلامية منتقلة خارج نطاق جماعة الإخوان المسلمين - التي تعمل في الحياة السياسية المصرية منذ أواخر العشرينات - ممثلة في جماعة شباب مصر أو كما عرفت بجماعة الفتية العسكرية. وظهرت بعدها بمرور سنوات في ١٩٧٧ جماعة الإسلامية أو التكفيرية والجهادية. وشهد العام نفسه تشكيل تنظيم آخر هو تنظيم «الجهاد» الذي أعيد بناؤه مرة أخرى في ١٩٧٩ وكان مسؤولاً عن أشهر عملية عنف سياسي شهدتها تاريخ مصر الحديث هي اغتيال الرئيس أنور السادات في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨١. وفي الثمانينات ظهرت «الجماعة الإسلامية» في صعيد مصر لتحل مكان بارزا ضمن هذه الجماعات.

ومثل التحدي الأكبر الذي فرضته جماعات الإسلام السياسي المعاصرة ليس فقط في عدم اغترافها بالنظام السياسي والاجتماعي القائم وسعيها للانقلاب عليه وإنما أيضا في ظلالها الاجتماعية التي شكلت تحديا من نوع آخر. فوفق أغلب الدراسات الحديثة التي أجريت على هذه الجماعات يمكن القول أن الغالبية العظمى لأعضائها لم تكن من الفئات البريئة التقليدية أو من الطبقات الدنيا والبنو-جوارزة المصرية وإنما انتمت معظمها إلى شريحة خاصة من المجتمع وهي الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى ذات الوظائف محدودة الدخل التي تتسم بطابع التحيز السياسي والقلق. كما أن أصولها الاجتماعية تعود إلى سكان الحضر من ذوي الأصول البريئة أو من يمثلون الجيل الأول من مهاجري الريف إلى المدينة وبالتالي فهم حيدرو الاستيطان مائلين بما

يصحح على أي بحث في تناولها لظاهرة انتشار جماعات العنف السياسي ذات لطابع الإسلامي المعاصرة أن يتناولها بمنزلة من جعل تطور الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها البلاد على مدى ما يقرب من ثلاثة عقود. على رغم تعدد المداخل والمدرس التحليلية التي تناولت هذه الظاهرة إلا أنه بشكل للمدخل الخاص بعملية التحديث، بجوانبها المختلفة دلالة وأهميته الخاصة التفسير بعض المظاهر للجماعة. حيث اعتبرت هذه العملية التحدي الأكبر الذي واجهته أغلب المجتمعات الغربية في عهود ما بعد الاستقلال.

ولدت عملية التحديث في هذه المجتمعات - لأسباب كثيرة تاريخية وسياسية واجتماعية واقتصادية - ميلاداً متطرفاً عرضها لكثير من الأزمات بعضها سياسي وبعضها اجتماعي - اقتصادي يندلج في إطار أزمة التنمية التي شهدتها المجتمعات العربية. ويرجع كثير من المحللين لظهور جماعات العنف السياسي الإسلامي في هذا الإطار إلى فشل التنظيم السياسية العربية في قيادة عملية التحديث ومن ثم ينظر إلى هذه الظاهرة على أنها صورة من صور الرافض أو الوجه الآخر لاضطراب هذه العملية. ووفق هذا المنظور تعتبر ظاهرة الإحباط الديني في جزء كبير منها نوعاً من الاندفاع على «التحديث» أو كما سميها علماء السياسة «بالانتمية السلمية» لأن يكون بالذات عملية التحديث أثر مزيج خاصة في الفترات الانتقالية التي تمر بها المجتمعات في مراحل تحولها ليس فقط على المستوى السياسي والاجتماعي وإنما أيضاً على المستوى القيمي...

فتحت تأثير التحولات الهائلة لعملية التحديث وتحت ضغط متطلبات الحياة الوسطى الجديدة التي تفرزها هذه العملية قد لا تؤدي عملية التحديث إلى الهدف المرجو منها، وإنما قد تسفر في المقابل عن رد فعل عكسي يفسح المجال لظهور حركات الاحتجاج الاجتماعي - ومن ضمنها الحركات ذات الطابع الديني - التي تغير في النهاية ذات الطابع الاجتماعي والتفسي في مواجهة التغييرات التي تسببها عملية التحديث. وفي هذا الإطار







يشير هذا الاتجاه من صراع «فني» عانى منه هذا الجيل الواعد بين التقيم العربية التقليدية والتقيم الحديثة الحديثة.

وتأتي الدراسات الميدانية الخاصة بالتوزيع المهني والجغرافي لأعضاء هذه الجماعات لتكمل الصورة. فالتوزيع الأول طلبه وانها من الملاحين وبالات من طلاب الجامعات الحديثة وليست الأثرية. أي أنهم من التظيم تعليمًا منبها حديثا. ومن هنا اعتبرت هذه الجماعات تعبيرا عن الحركات الاجتماعية والحضرية. وتضيف التوزيع الآخر للعلاقة بالمناطق الجغرافية بهذا صلا فيشير إلى أن التركيز الجغرافي لهذه الجماعات كان أكثر كثافة في مصر والحدود في مصر.

ويبدأ بوجه ذلك إلى عاملين الأول هو درجة التطور المتخلفة نسبيا في الصعيد وسبابة التكلفة الاقتصادية وتناثر المراكز والمناطق، فضلا عن السياسة المركزية للدولة التي لا تصاع على تغيير هذه المناطق وتطورها. والأخر يعود إلى الانسحاب للمعس الذي شهدته التطور الأخيرة في التواضع العربية ولتحجج جامعات جديدة فيها وهو ما جعلها أكثر عرضة لحوادث عدم الاستقرار الاجتماعي بسبب عوامل التحضر السريع.

وفي المقابل جاء التركيز الجغرافي الأكثر في المدن الكبرى في المناطق التي يمكن أن يطلق عليها «الوحدات الحضرية» أو المناطق التي شهدت هجرة ريفية إليها. وهي ظاهرة مسجلة في القاهرة وأجيرة على وجه التحديد حيث الوجود لكثافة أعضاء الجماعات الإسلامية يقع في منطق مثل للطريق والزيوتون وعن شمس ورواس الفرع، أي في الحزام الشمالي الذي بد من أكثر الامكان لتجمع معظم المهاجرين من

الريف. وفي الجيزة كان التركيز في مناطق مشابهة مثل بولاق الدكرور ومنطقة الهرم ونها. صلت المدن لثة للسكان. وقد شهدت هذه المناطق نوعا من التوسع العمراني الضواحي فضلا عن تزايد نسبة الهجرة من الريف.

لا شك في أن هذا البعد الاتجاه في تحليل الجماعات الإسلامية المعاصرة يشير إلى «التحضر» الذي تعرض له المجتمع في سياق عملية التحديث وما أدت إليه من تفاقمات خاصة بين الريف والحدية ليس فقط على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وإنما أيضا على مستوى «القيم» الحاكمة للمجتمع بسبب التناقض بين القيم الحديثة والمبينة وتختلف الريف عن الحديثة وهو ما أدى إلى ما يعرف بـ «التصميم المعيشي» وتوجدت أزمة التحضر في الارتفاع المستمر لحمل التحق المهاجرين من الريف إلى المدن بشكل أسرع وانضم من أن تستطيع هذه المدن أن تستوعبه ما أدى بالتالي إلى ارتفاع معدل النمو الحضري حيث تصل نسبة السكان الحضريين إلى

١٢,٩ في المئة في ١٩٨٧، يتزايدون بمعدل يقرب من ٦,١٥ في المئة سنويا وهو ما يجعل المدن تنمو من هذا المصدر بقدر ما تنمو من الزيادة الطبيعية التي تصل بنحو ١ إلى ٢ في المئة سنويا.

ينضاف إلى هذه المؤشرات الخاصة بأزمة التحضر مؤشر آخر يتعلق بما يسمى «عدم التوازن الحضري» حيث نجد حجم البنية التحتية - وهو ما ينطبق على العاصمة - يزيد عن شعاع حجم البنية التحتية التي تليها بشكل صاروخ وهو ما يتجلى في معدلات المعالجة للتلوث عليها ويقل كثيرا على العاصمة فضلا عما ذكر في هذه المؤشرات مجمعة لا يعرف

بظاهرة التكتس الحضري. وترتبط هذه الظاهرة إلى حد كبير بوسائل النقل والجنوب الخاصة بكل من الريف والحديثة فما زالت أسباب الهجرة الريفية في مصر ترجع إلى العوامل الرئيسية المطردة للسكان من الريف إلى المدن وفي مقدمها شح مساحات الأراضي الزراعية ونباتها وعدم تنوع القاعدة الاقتصادية. لا زالت الصناعات الخفيفة والمتوسطة محدودة فينسب بالاشتراك الرئيسي وهو الزراعة. وهذه المصالح تجعل الريف غير قادر على استيعاب الزيادة السكانية التي تزداد بشكل مخيف عاما بعد عام وتتساقط ضغوط مستمرة على الموارد الزراعية المحدودة. ويضاف إلى ما سبق العوامل السياسية المركزية التي تدبها الحكومة والتي استمرت عبر عهود طويلة وهو ما أدى في النهاية إلى إهمال الريف وحرمانه من الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والمرافق العامة وغيرها. وتكثف عوامل طردة تدفع وراء التسيار الجائر للهجرة من الريف إلى المدن. وفي المقابل تتمدّد الأخيرة بوسائل جذب لا زالت للحدية خصوصاً العاصمة، مركز القوى السياسية وهو ما يجعلها تحظى بالرعاية والخدمات قياساً بالريف وهذا ما يفسر استمرار القاهرة العاصمة بالمقارنة مع المدن المهاجرين ليس فقط من الريف وإنما أيضا من المدن الصغيرة والمتوسطة التي قد تكون في وضع أحسن نسبيا من الريف إلا أنها لا تحظى بمستوى الخدمات نفسه في العاصمة. وهذه العوامل للتكلفة في الطرد والجنوب من دون وجود ضوابط تحكم عملية الهجرة الواسعة من الريف إلى الحدية قد تشكل ضغوطا كبيرا على المدن عموما وعلى العاصمة خصوصا ويزيد من تداعيات هذه الضغوطات:

الأول أن غالبية المهاجرين الريفيين ممن ضللت بهم سبل الحياة في القرى وسعوا إلى المدن طلبا لفرص معيشية أفضل هم عادة أميون وغير مهرة وبالتالي يصعب اندماجهم في العملية الإنتاجية في المدن بل أن وجودهم يرهقها لما يتطلبه من توفير عدد أدنى من التكاليف عليهم في صورة خدمات ومرتافق عامة وغيرها.

وفي النهاية يتحقق بأعمال هامشية غير منتجة ومن ثم يتحول معظمهم إلى قوى عاطلة سواء كانت سالفة أو ملاحمة فضلا عما يشكلونه من هذه الزاوية من ضغوط شديدة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية لأنهم من ناحية أخرى يشكلون ضغوطا على الحياة الاجتماعية للحدية بما يحملونه من نظام القيم مغاير لما هو سائد في الحياة الحضرية.

والعامل الثاني هو أن أزمة «التحضر» لا تفرج فقط عن ضغط المهاجرين، أي إلى عوامل الوافدة وحدها وإنما ترتبط أيضا بعوامل خاصة بالحدية نفسها حيث أن ارتفاع معدل التحضر لم يأت - كما حدث في الدول المتقدمة - نتيجة أو استجابة لحركة التحضر بل سبق هذه العملية فأصبح التحضر حجم المدينة هو العامل الذي يلق أمان مع جهود التنمية عموما ومن هنا يصبح من استهلاك للحدية أكبر من إنتاجها وأصبح ويتساق ذلك بالضربة على ما تستطيع أن توفره سكانها فيعمل تصبيل المدن من عائدات العملية الإنتاجية ومن الخدمات الأساسية.

ومن الملاحظ العامة لعملية «التحضر» التي شهدتها مصر خلال العقود الأخيرة التي طب عليها طابع العسكرة وعدم التخطيط لحدية بشكل يدار يكون عسائريا وهو ما ظهر من خلال ارتفاع نسبة الهجرة من الريف إلى المدينة مما شكل ضغوطا كبيرة على الأخيرة فضلا عما أدى إليه ازدياد معدل السكان الحضريين من معانات معظم المهاجرين لفرز الراغبين من الريف إلى المدن من مشكلات اجتماعية حادة بسبب ارتفاع نسبة التضمم خصوصا مع دخول سكان حضريين قدامى يعيشون في أماكن هذه المدن إلى جانب الازدحام الذي ظهر على مستوى البنية التحتية للمجتمع بسبب التناقض بين القيم الحديثة والمبينة.

هذه الظروف جعلة التي تقترها أزمة «التحضر» أدت إلى تزايد نسبة الأجانب الاجتماعي سواء بالقرية أو البطحات الاجتماعية الجديدة ذات الأصول الريفية بعد ازدياد ضغوطا الاجتماعي والسياسي من جراء صيانتها في المدن أو بالنسبة إلى طيف الواسطي للحدية التي تشتت الهجرة الريفية ضغوطا عليها بعدما تأسست لها فرص العمل والحدية وهو ما يطلق عليه الكثير من عوامل عدم الاستقرار الاجتماعي.

• يباحث في مركز الأبحاث للدراسات السياسية والاقتصادية.









المصدر: إم (الندية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ أبريل ١٩٩١

مما سوي، أحد قيادات الإخوان المسلمون، والاستاذ في كلية الهندسة تقدم توبيخات مستفظة، فهو يقول إن في مصر اليوم «كل الدوايات بدأ من باطنية فاقت باطنية القرون الأثرى إلى حركات تتحرك حول جزئيات في القنارات تركن عليها، وما دون ذلك الموت، ثم إلى علمانية بكل أنواعها على السواء».

ويضيف «إن هذا انقسام في شمسية الأمة يقتل الرشيد، ويقتضي على القصد ويؤكد الزرع والتسل، على أن للمعسكر الاستعماري حنوداً في إرضاء، وهم يغيرون الفتنة بين الحكومة والمحكومين، وإنك لا بد أن تتوقع إنسانهم هنا وهناك. في هذا الكم كهاول في الدوايات التي تنوع بها جماعات التطرف الديني في مصر، لا يستطيع أحد أن يعطي تقديراً دقيقاً لأحد هذه العنائد الدينية التي تبحث عن زعيم، غير أننا نستطيع رصد جماعات يمينها ذات أثر أكبر على الساحة منها: الجماعات الإسلامية، والتكفير والهجرة، والتوقف والتدين، والمسلمون، والقبليين والدعاة، وحيث محمد (أفرع مصري لجماعة إرنية معروفة)، وغيرها.

وفي حين يصف الاستشاري العشماوي هذه الجماعات بأنها مقدمات متطرفة تقاوم بطورها، جماعات الإسلام السياسي، الحكومات على مكاسب من نوع ما، رصد بعض المعلومات خلاصات كثيرة وقعت في انتفايات تقاوم الأخطاء المصرية والتي فإن بكل مقادها مرشحو الإخوان المسلمين.

لكن هل يمكن اعتبار الإخوان قيادة للجماعات المتطرفة، لم تقبضها، وطرقت صراع معها؟ في هذا السند يقول سيف الإسلام حسن البنا عضو مكتب الإرشاد لـ «الحياة» ضمن ضد العنف بشكل كامل، وتاريخنا يؤكد أننا البنايون والهندسة الإسلامية ولا أحد سواها منذ سنوات ما قبل ثورة نوري (بهايو)، أما والكنسية للأغوية أعضاء الجماعات الإسلامية فمن نحاويل التقاوم من الخطر وطريقتهم المختلفة في العمل الإسلامي.

وفي السياق نفسه يمكن رصد قيام جماعة الإخوان بمعارضة استقطاب عناصر من هذه الجماعات إلى داخل تنظيم الجماعة، والدليل على ذلك أن غالبية قيادات الجماعات المتطرفة بين خطاب الجماعة تحولت إلى الإخوان، وأصبحت كوابر أساسية لديهم، وعلى قائمة مرشحيهم في انتخابات مجلس الشعب أو الانتخابات للثانية.

وبوسط سنوات، العنائد الطويلة الممتدة من ١٩٨١ وحتى الآن، وعلى رغم عدم وجود قيادة حقيقية للجماعات المتطرفة في هذه الأوقات، رسمت حالة مصطفى في دواستها «الإسلام السياسي في مصر - من حركة الإصلاح إلى جماعات العنف» قائمة بأهم أحداث العنف التي قامت بها هذه الجماعات من عام ١٩٨١، شملت ١٧ حالة عنف، بدأت باغتيال السادات وانتهت باغتيال المحجوب، وضمت حقوق نوازي فهدى والأعضاء على كتاف الفتنة الطائفية والهراب من السجن.





المصدر: **الرفعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١ مايو ١٩٩٢**

## دعوة حق

### بدوة العلماء وتطبيق الشريعة

يقول أعداء النظام الإسلامي: إن التيار الميسلي الإسلامي يرفض عملية تطبيق الشريعة الإسلامية الشريعة الإسلامية على الفجر وبطريقة آلية لا تخرج كل ما يعنيه من مشكلات... وأن قوى السماء ستدلل من أجل حل مشكلاتنا... ويدعون أن التيار الإسلامي يخضع كل ما يمر بالآلة من الأحداث العلمية لتفسيرات المفسرين هزيمية ١٧ على أنها عذاب من الله بسبب عصيان عن الشريعة... وما يعنيه المواطنين من نزاعات القسفية وغلاء أسعار ونشوء عن أنه بسبب البعد عن الله... ويقولون - إن هذه الكلام يمثل عملية اغتيال معنوي لقوى الأمة - وتزيد الخلافات شديدة البرجية والتخلف لا تمت للمنطق العلمي السديد بصفة... والا لكان معنى التمسك إسرائيل على العرب بسبب تطبيق إسرائيل للشريعة - وكان ارتفاع مستوى المعيشة في المجتمعات الغربية بسبب قربها من الله.

وتقول هؤلاء المخادعين: أنه لا يوجد انسان واحد ممن يعتد بقولهم من التيار الإسلامي - يزعم أن التطبيق الفوري للشريعة سيحل مشكلاتنا الرأبنة بطريقة آلية. أو بمعجزة غيبية - دون أن تقدم عملاً أو تبتل جديداً - لأن هذا من التلقاض الفلحش - والديعة على من ادعى - تطبيق الشريعة يتضمن فيما يتضمن الدعوة إلى العمل الجاد والقواصل والسفر الدائب على رعاية مصالح الأمة - واتخاذ الشيء ما يمكن اتخاذه من الأساليب والوسائل بل إن ذلك يعتبر من الفرائض الدينية التي تأثم الأمة كلها بتركها - ولا يستطيع مسلم عاقل أن يقول بأن تطبيق الشريعة سيحل من المشكلات بطريقة آلية دون جهد ولا عناء - وإنما الذي يؤكد عليه أصحاب الدعوة إلى تطبيق الشريعة أن الواقع أه وتأييده منبري المجتمع الذي يهتدي بدينه ويقوم بأمره - ومن هديه وأمره سبحانه التمسك وبتل الجهد - وليس السلبية والذواك - وصنف أ ه حين يقول في كلاما باتيتمكم متى هدي - لمن اتبع هدي فلا يضل ولا يشي - ومن أعرض عن تكمي فإن له معيشة شحنا وتضجر يوم القيامة أهي ؟ ويقول أيضا في ولو أن أهل القرى أصروا واقتروا لأحسنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ؟ -

وتطبيق الشريعة بما يتجده من لشاعة الطهر والخلق في المجتمع - وبما يفرسه في النفوس من مراهية أه في أسر والطن وبما يمت عليه من بدل غلبة الجهد والافتقار في العمل - وبما يخلقه من التكلم بين الحاكم والرعية تعولنا على التبر والتفوي وثناها عن الأثم والصفوان - لا شك أنه يهدد المسيل للشروع من الماثل الذي نشي به مجتمعاتنا المعاصرة - ولابد لنا أن نعرف أن هناك صلة وثيقة بين الجهد الإيماني وبين الخدمة وريضة الإنتاج في المجتمع - ولنضرب لذلك مثلا واحداً - قواعد الشريعة الإسلامية ترى أن الأجر مقابل العمل - وأن كل جزء من الأجر مقابل بجزء من أجزاء العمل - وأن الجزء من الأجر الذي لا يقابل بعمل إنما هو سمحت بكتفه صاحبه - بل أو كل - وأن من أسحل مل أه بغير حق فله الأجر يوم القيامة - وأه بلغ من دقة فضاء الإسلام في تأكيد هذا المعنى أن تشتقوا في مدى جواز صلاة النافلة أثناء قيام العمل بعمله - ومنهم من ذهب إلى جوازها على أن يقطع من راتبه ما يقابل الوقت الذي تنقضي في أداء هذه النافلة فتقبل معنى مجتمعا يربو ابتداءه على هذه القيم - كم تكن الانتاجية التعامل في اليوم ؟ وما أدى الصبيحة التي تشتق للعمل العلم والوظيفة الخاملة في ظل هذه المفاهيم ؟ ثم فهد نقد هذه بين هذه الصورة وبين ما يجري عليه العمل في الواقع المعاصر - وكيف تحولت الوزارات والمصالح الحكومية في مجتمعاتنا المعاصرة إلى أماكن لقراءة الصحف والقلم السنوشتات وتناول المشروبات وتشتيل مصالح المواطنين -

إن تطبيق الشريعة لا يؤدي إلى القضاء على مازتنا ومشكلاتنا بطريقة آلية - وإنما يشع أهدا أنما على بداية الطريق للشروع من هذا الماثل - ويضع في أيدنا أمشي الأسلحة نواجهها - أما التمسك إسرائيل على العرب فليس بسبب تطبيق اليهود للشريعة أو رضى أه عنهم - وإنما هم مجرد أداة من أدوات القهر ينتقم أ بها من عتوا عن أمره - وألا لتكن التمسك المفترمين على المسلمين في أهد بسبب رضى أه عن المفترمين - وأه تبتل الفرعية بسبب سوء أعمالها بحكم نطق يسومها سوء العذاب ولا يعني ذلك أن الحاكم النظام موضع رضى أه وولايته فهد ينتقم أه من الظلم بظلم ثم ينتقم من ظلمهما ما لم يخذلوا توبة ..

١ / **عبد الغفار عزيز**







المصدر: آخر أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

## في الصميم

### المجلس الثالث والهمة المطلوبة !

عقلنا .. و .. يابخت من بات مغلوب  
وليات غلب !  
ونشى كعقبة بعد حين .. وتستر  
المساة .. ملايين تصرف على رياضات  
تراجع .. ولاعين لا مستوى لهم بينما  
الملايين من شيبان في ريف مصر ولى  
منها محرومون من كل شيء ..  
وما يصرف على لاعب لا مستوى له  
كان يكفى لرعاية شباب قرية مثل  
كده .. وما يصرف على نورة رياضية  
كان يكفى لتشبه ألف مركز لرعاية  
الشباب .. والنتيجة انه لا رعاية  
لرياضة لأن ينجود في ملاعبنا لا علاقة  
له بالرياضة .. ولا رعاية للشباب لأن  
التعامل مع الشباب أصبح مسؤولية  
تجار المضارب والأفرقة الهبوطية  
والشيخ شوقي والشيخ السعوى !  
وأما الأكبر أن تكلف أن هناك  
فوق المجلس الأعلى لرعاية الشباب ..  
جلس أكثر علواً قد يكون المجلس  
القومي لرعاية الشباب .. صدر قرار  
بإنشائه قبل عشر سنوات ليكون برئاسة  
رئيس الحكومة وعشوية عدد من  
الوزراء المختصين .. ولم يجمع مرة  
واحدة طوال عشر سنوات .. ربما لأن  
شيبان بالذات خير .. والرياضة في أحسن  
أحوالها رغم أنه ليس فيها إلا لاعبين  
بشريون الحكام .. ومجهزون يشرب  
اللاعبين .. والندية على وشك الانحلال  
وفرق قومية خاضعت الفوز منذ زمن  
بعيد !  
.. وهذا القول لا يمكن أن يستمر  
والخطوة الأولى المطلوبة أن نطرح  
الرياضة عن الشباب .. وأن نقره  
الرياضة لرياضيين حقيقيين يعيدون  
تنظيم أمورنا في هدوء .. مستعنيين  
بالعلم والخبرة .. ونحن نملك منهموا  
الكلج ولكننا لأسباب لا نعرفها نطرح  
الاستشارة بالأول والخالف !  
أما الشباب فهو القضية التي ينبغي أن  
تسبق كل القضايا .. فمفاهيم الحياة  
للمجلس القومي لرعاية الشباب ولتقيم  
ممثلين للمؤسسات الرسمية والأهلية  
والأحزاب السياسية وشبكات الإسلام  
المسترة ولتوفر لهم كل الامكانيات  
لمواجهة جاذبة تنحصر المنصرف  
والأزهار .. وتضم شيبان مما يراد له  
من تفوق وضيق .. وتضم الوطن من  
ندوى اللغة .. وتضم المستقبل ممن  
يريدون ود العقل ونشر الجفلة

جلال عارف

.. ويستمر مسلسل العنف  
والظفر ..  
هذه المرة كلفت الساحة في إمسية ..  
وقبلها كانت اليوم وبني سويف وعين  
شس .. وللأسف لسوف نتحدث  
جميعاً عما حدث .. وبين الأرباب  
والعنف والظفر .. ثم يذهب كل أن  
حل سبيله .. ولا يبقى في المواجهة بعد  
ذلك إلا .. حوار .. يتواءم وزير الأوقاف  
ويتحول في معظم الأحيان إلى ما يشبه  
حوار الشراطين .. مع شديداً منهم  
المشور للإسلام .. ثم الأمور يقرصص  
بين رجل الأمن وجماعات الظفر ..  
والظنية أكبر من حوار الشراطين أو  
حوار الرصاص ولابد أن تتوحد جهود  
المجتمع كله لمواجهة فتن أمام شباب  
يعاني ظروف صعبة ويواجه شبح  
البطالة وقندان الأمل وغيب الهيب ..  
ويبلغ في النهاية أسع قوى داخلية  
وخارجية تستهدف مصر واستقرارها  
وتقدمها .. وتستهدف الإسلام كدعوة  
للعقل والحرية ورسالة لأمن بالعلم  
وتحل العقل الانساني ..  
والحل لن يكون عند وزير الأوقاف ..  
والمسؤولية لا يمكن أن تكون على قوات  
الأمن وحدها .. وإنما يتوجب كل طاقاتنا  
الاقتصادية والعسكرية والثقافية  
والاعلامية لاستئصال شيبان مما يراد  
له .. ومن هذا يبدو حجم المسألة حين  
تكتشف أن لدينا جهازاً طويلاً ..  
مهمله التعامل مع الشباب ..

ترصد له الملايين .. ولمنح له كافة  
الامكانيات .. ولكنه الحاضر والغائب في  
كل ما يتعلق بالشباب .. فقد اتفقت  
المسؤولون في المجلس الأعلى لرعاية  
الشباب والرياضة بتوجيه كل  
الاستراتيجيات الى ميدان الرياضة .. ثم  
اكتفوا من الرياضة بكرة القدم ..  
فاهمل فيها الأثر .. والوجد فيها الل ..  
والاشواء عليها معركة .. والشوات  
التفريغين مفتوحة أمامهم .. وصفحت  
الرياضة تنسج على كلام عن الخطط  
الرائعة والاستراتيجيات المتكاملة ..  
ووصلوا الى العلية إذا وفق انه لا يجب  
من عندنا واحذر هدف في مرمى  
بوريندى .. فقيم الأراج والليلك  
للأح .. ونغلي جميعاً .. المصريين  
أهه .. ونرسل برقيات التهنة ..  
وتتحدث عن عبقرية المغرب وعظمة  
اللاعبين وتوجيهات الميدي الوزير !  
صحيح أننا سننجز بعد ذلك في أي  
لقاء جاري .. وسنخرج صفر اليبدين من أي  
مورة كاتبة أو الرماية أو حتى عربية ..  
ولكن المسيرات موجودة والأعداء  
جاهرة .. فالحكام هم الصيب وعبقرية  
المغرب اختفت في ظنوف غاشمة والحظ





المصدر: نصف الدنيا

التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إبراهيم نانق

## كيف هانت عليه أمه؟

وتسلب منه إرثه وتستحوذ على تفكيره وعواطفه وتوجهاته، يمل وتسلبه دينه الذي لا يكثر من ينطق شهادة لا إله إلا الله، وإن محمدا عبده ورسوله. لا بد من مَذْيَدِ العون لهذا الشيف بالأمس، وبفعل وبفعل العيش، فإن شيئا بلا عمل هو بمثابة قذبة موقوتة، وأرض خصبة لكل الثيورات الخبيثة لكي تنزعها وتحصدتها وتاكلها، علينا أن نلقي وننتبه لأن هذا الصبغ هو بمثابة إندثار لنا جميعا.

□ كلمات علشت:

سألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أحق بالرمية أكثر... الأب أم الأم؟ قل: أمك، ثم أمك، ثم أمك.

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم،

وأخبره بما فعلته أمه، لما كان من أمير الجماعة إلا أن أهل دم هذه الأم وقيل للشيف: أمه كفرة، وعليه أن تقتلها.. وذهب الشيف إلى أمه التي استقبلته بالأحضان، وجلسا يتناولان ما أعدته له من طيب الطعام للغداء، ثم ذهبت إلى حجرتها لتقام بعض الوقت فينتفض عليها الابن طمعا بالسكن في كل أجزاء جسدها الذي أمضى هلقا بينما راحت الأم تستعطفه أن يتركها قللة له: معلول يا بني يكون موثى على أيديك أنت؟

ولكنه لم يرجعها وأمسك يساطور وهضم به رأسها. ولم يتركها إلا جثة هالدة ممتدة أمام عينيه.

لا أعرف كيف هانت عليه أمه حتى يقتلها ثم قللة ويكل هذا، الغل، الذي ملا صدره، فجرة أن أمير الجماعة قد أمره أن يقتلها لأنها أكلت زارا في منزلها؟

وأية سطوة هذه لأراء هذه الجماعات المنطرفة لأنها لاتحمل من الإسلام إلا الاسم الذي تخفي خلفه نواياها الخبيثة وتعاليمها الفبريرة، وهل هناك شر في هذه الدنيا أكثر من أن يقتل الابن أمه؟

هذا الصبغ البشع ينبغي ألا يمر أمام أعيننا كعالم سبيل مضى وأختفى ولكن لابد وأن نبحث بواقعه وأسمائه فإذا انخرط شبيبتنا في نسكه هذه الجماعات التي تتسلط على كيانه وقلبه

أزاح ليلته بطولها وأصلبتني حقة من الأسى والغليان لهذا الحدث المروع الذي قتل فيه شيف مصرى - من أب مصرى وأم مصرية - أمه، لأن أمير الجماعة التي ينتمى إليها قد أهل دمها، وأمره يقتلها بوصفها كفرة يقتلها الابن المعلق.

والذي حدث ليس مجرد مشهد من قيلم ترهب خيالي وقعت أحداثه في كوكب آخر غير كوكبنا، وعالم آخر غير عللنا، ولكنه جريمة حقيقية جرت وقتلها في قلب الريف المصرى الذي يقدس الأم ويرفعها إلى مكانة عالية كما علمنا ديننا الحنيف، وكما أوصانا رسول الله - صلوات الله وسلامه عليه - بأن الجنة تحت أقدام الأمهات.

ولكن.. أية جريمة ارتكبتها الأم حتى يحكم أمير الجماعة أو حتى أمير البلاد بأعدامها؟

لقد أقامت الأم زارا في بيتها قلما تطلع بعض نساء الأرياف والمدن الصغيرة بل وحتى الكبيرة لطرد الجن والعفاريت، وهى عادة قديمة في مصر منذ زمان لا أحد يعرف بدايته وتلافي تدريجيا بفعل الزمن والتعليم والتأوير. ذهبت الابن إلى أمير الجماعة التي تطلق على نفسها لقب جماعة إسلامية - والإسلام منها براء براءة - الذئب من دم أين يعلوب -





## التطرف الديني والعنف الاجتماعي

على الرغم من أن الهدف الرئيس لرحلة الرئيس مبارك إلى الجزائر كان - في المقام الأول - من أجل توطيد صيحات الإسلام في المنطقة ، وإقن قضية «التطرف الديني» فرضت قضايا على طاولة الرئيس.

ففي حديث الرئيس مبارك سواريس مع ١ - محمد سلموى «الأهرام» (٩٦/١/٧) قال : «إن القضية المتطرفة ليست قضية إسلامية فقط بل قضية عرقية فهناك في العالم الآن تطرف مسيحي كما أن هناك في إسرائيل تطرفاً يهودياً . ولكن دعني أقول لك أنني ضد استخدام العنف مع الجماعات وضد عدم الاعتراف بها أو اعتبارها غير شرعية . إن الطريقة المثلى للتعامل مع هذه المشكلة هو الديمقراطية والحرية ، فالعنفات المتطرفة لا تتكلم إلا من خلال ملاحقة السلطات لها ، على أن ذلك يجب أن يتم في مجتمع مفتوح يؤمن بضرورة الفصل الدين عن الدولة واعتبار الدين يمثل علاقة خاصة بين الفرد وربه وليس قضية عامة يمكن لأي سلطة أن تتدخل فيه لتفرضه على المواطنين .

وإن خطاب الرئيس مبارك موجهاً لكلمة إلى الرئيس سواريس «أهرام» (٩٦/١/١٠) قال : «هذه التطرفات رغبة أصيلة في منطقتنا التطرفات في منطقتنا ومنذ أيام قليلة مضية نكرم - وكنت محظ في ذلك - أن مشكلة التطرف ليست ظاهرة إسلامية وبشكل لا يجب ربطها بالإسلام وانضم أنصاره من اتجاه على كمن في جنوبه المصالح الاجتماعية والاقتصادية .. وهذا تحليل دقيق للمسألة وهو المخطط الصحيح للظاهرة مبركة .

جاء هذا الحوار للتعلم من خلال الفكر والرأي بين اثنين في حضارتين وديانتين ومنطقتين مختلفتين ، في ذات الوقت الذي كانت فيه الصحف المصرية مشغولة بنشر أخبار الاشتباكات بين قوات الأمن - بمسئولياتها المختلفة - ومركزى وغير مركزى - مع الجماعات الإسلامية على تسميتها بالجماعات المتطرفة حول مسجد «الناصر» في بني سويف ، ويبدو أنه من بين آلاف النسخة في الرسمية والتي لا تحصى عليها وزارة الأوقاف ، وقد صاحب ذلك الأحداث ، كلمته تصريحات وتحليلات لبعض رجال الأمن حيث يؤمنون بتحديد ما يصورونه الحدود الخاصة بين الممارسات الدينية المتطرفة أي القبلية من جهة نظر الأمن وبين «الخروج عن الشرعية» . وهكذا طالت قضية «التطرف الديني» في مصر بينقشات وتحليلات بعضها انتهى بصورها رجل الشرطة وآخر فهي من بعض رجال الفكر الديني يوسعون رؤيتهم لتطورات المفصلة بين ما يصورونه حضيض الدين ، وبين الخروج عن ذلك آل «الأطراف» - بينما بالحرف والسلاح ويساراً بـ«الشيعة والجماعة» . وهكذا وجدت مفوضاً من جهة أو الفكر الذي طرحه كل من الرئيس مبارك والرئيس سواريس والذي يتوجه في الأساس إلى القام الطموح «الجوانب الاقتصادية والاجتماعية» ، فله

فكر الرئيس سواريس المتفطرة يوشوح حميد عندما قال في ذات الحديث عبارات لها «الغنى :

● إن المشكلة الإسلامية التي يعاني منها العالم العربي هي هذا التمايز الضيق بين بعض الخلفاء العرب الذين يعيشون في غنى أسطوري ولما بين باقي لا تجد رأياً الهوى .

● إن هذه التمايز القوي لم يعد سمحوا بها في العالم الآن وهي مسألة تزيد من مشكلة التطرف بل وتكفي فيها ، وهذا يصحح العمل المطلق والذي هو «الدين» ، الحالة الوحيدة أمام هذا النظام الاجتماعي الفاسد .

\*\*\*

وإذا عينا من هذه الدولة للعالمية إلى مصر - وهي منطقة الضلال - ، فلو أوضح أن ظاهرة التطرف الديني والعنف الاجتماعي لم أصبحت من الظواهر المستمرة والمتوطنة في المجتمع المصري ، بعد أن كانت سنة مصر هي الضلال والفساد والإيمان محرومة والمشكلة والتكامل الاجتماعي من خلال التمايز الشديد بين المراد الأسرة الواحدة أو أبناء القرية الواحدة وضع مثل على ذلك هو التمايز والتمايز بين أماكن ملك الدولة والذي بدأ في التلاشي منذ منتصف السبعينات ومع بداية الانفتاح بدأ الضيق الاجتماعي للشعب المصري يتغير ويتبدل ، وكان أول مظهر جديد له هو ظهور التي تنصع هونها في التسمية وتراكم رؤس الأموال ، فهناك طبقة جديدة قد ارتفعت لديها الأموال بالآلاف وبمئات المئات في مصر وخارجها بينما هناك ملايين الأسر في مصر تعيش على حد الفقر وربما تحتها الطبقة الوسطى قد هربت وأصبحت تعيش على مرتبتها الزهيدة يوماً بيوم دون أن يكون لها فرصة لتكوين صفوات أو تراكم لثروات ، بل هناك ملايين أخرى تعيش تحت حد الفقر على أعناق حكومية هزيلة مسيح محقق المسافات وقد حان الوقت لتحويلها لمواجهة الخلاع المزبد .





المصدر: الوفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٢

الا يسمى ذلك نظرياً اقتصادياً ..

وإن انعكس ذلك بوضوح على كافة مظاهر الحياة الاجتماعية في صورها المختلفة ، وفي مجال الإسكان هناك أسر تعيش في وحدات سكنية للفرة تتكلف الملايين وأبوابها مضمونة ، من شقق أخرى لأخرى ، والأحلام أو المستلزمات والمضاربة . وفي الجانب المقابل توجد آلاف الأسر التي تعاني من عدم وجود مسكن ، أو حالات زواج مؤجلة أو مبعدة بسبب عدم القدرة الاقتصادية على توفير الحد الأدنى للسكن .

الا يسمى ذلك نظرياً مستقياً  
وحتى في وسائل النقل والاتصالات ، نجد القاهرة تبيع بالسيارات الفخرة التي يتراوح ثمنها من مائة ألف جنيه ، بينما عامة الشعب تشارك من التمس في المواصلات العامة ، وما جريمة القذبة التي عزت مصر إلا نتيجة لهذا التمس وهذه الفوارق الشديدة في طريقة القتال داخل المدن الا يسمى ذلك نظرياً وثقافياً في أساليب القتال .

وينطبق ذلك على كافة دولي الحياة من تعليم وصحة وخدمات ..

ومن ناحية أخرى فإن التطرف الفكري يأتي من طريقة الدولة ذاتها في صياغة الأفكار والوجدان وذلك من خلال التعليم ووسائل الإعلام والصحافة ومن خلال تكيف الدولة لنشر الوعي المعيني بالأسل .

ففي مجال التعليم العام أو الديني ، يكون الوجدان والاسلوب القوي على تعليم الحفلة عن ظهر قلب ، دون التحلل نهج الأسلوب العلمي وأصل العمل وسيله وهذا الأسر قد كتلت الحكومات مخرراً أعبائه وخضوعه على مستقبل الشباب الذي يصاح الآن قهره في مراحل التعليم المختلفة أو قد تمت صياغته بالفعل في حقبة قريبة مضنية ، ويحاول د . حسن كامل بهاء الدين الآن أن يصنع لتسهيل إعادة تعليمه والتعليم ولكنه يواجه صعوبات بالغة في تغيير أساليب قد استقرت لسنوات لدى كل من رجال التعليم والأعمال .

\*\*\*

على أن ظاهرة التطرف الفكري - سواء اتفان دينياً أو سياسياً أو ظاهرياً - مستقل موجودة ومستمرة في مصر - وإن كانه أشرى كثرة حتى للظاهرة منها - ولكن المهم هو المحافظة على القيم والمبادئ العامة للمجتمع ككل لأن التطرف مثل وكثيراً ويراثيم وأبوابنا الأسرار - موجودة في الجو في كل وقت ولكنها لا تظهر الجسم إلا عندما ينفذ منظمة ومقاومة . ولذلك فإن المجتمع المصري سيكون حصصاً ضد التطرف والتمسك بشريعة وضع خطط مدروسة في التعليم والأعمال والفكر البشري إسلامياً ومسيحياً ، لكي تكون المعايير الدينية والفكر الذي يوفق مع التراث والتاريخ المصريين عبر تاريخه الطويل ، لأن التمسك يبدأ قهر ، والفكر يتكون بالثقافة .

والثقافة تكمن من خلال الجوار المستنير .

ولابد أن يتبين كل ذلك طريقاً بديلاً ونهجاً مضمناً ويصلي الأمل في المستقبل يعمل على حل مشاكل التعليم في مقدماته البسيطة ويوفر مستوى معقولاً من خلال القوانين بين الحقوق والاحتياجات المعيشية الأساسية وطرح أفكار العدالة الاجتماعية وتدريب الفوارق التعليمية والتي تزيد انصاعاً في مصر . ومقارنة الفساد بلا هوان أو مواربة ، فإن كل ذلك في مجمله هو السيل . الأكاديمية لمصر من التطرف الفكري والتمسك الاجتماعي ، تقود مصر عما كانت وقتاً للاستقرار الاجتماعي الذي يرس على الصلوات الاجتماعية السوية . وليس على أجهزة السلطة والشرطة أو الإعلام لنهج للعمل .

د . مهلا هندا







المصدر : حريتم

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ كشك .. الحاضر الغائب :

# العنف ليس سبيلنا ..

## في الدعوة

اسرع بالسعادة حين اسمع من يقتلني

احذر المجاهدين الافغان

الفرور .. مقبرة الانتصار !!

أجرى الحديث :

حاتم هلال

وجدان شبابها وشيوخها .  
بينما هو لا يستطيع أن  
يصعد سلم منبره الذي  
حرم منه في مسجد  
« عين الحياة » بحدائق  
القبّة .

• إذا كان الشيخ الغزالي  
هو عالم أمنا الآن .. وإذا  
كان الشيخ الشعراوي هو  
متحدثنا .. فإن الشيخ  
كشك هو زاهد هذه الأمة  
في عصر طغت فيه الأمادة  
على كل شيء في حياتنا .  
إنه الشيخ عبد الحميد  
كشك .. الحاضر الغائب ..  
الذي تستمع إلى شرائط  
خطبه منن وقرى وتجويع  
مصر .. فيعيش في





يريد المعالجة عجلنا له ما نشاء لسن نريد .

الفريق الأول صاحب الرسالة توثق دعوتها لكنها ولم تغلظ منه شيئاً .. والفريق الثاني عظم الأثر مخلول في حركته .. وهذا ما أصابنا به في عصرنا هذا ..  
الداعية الصائقل صاحب الرسالة موصوف بصفتان من أولها القدوة وهي أهم جوانب الدعوة ولذا قلنا : « إن صل رجل في ألف رجل أقوى من قول ألف رجل في رجل » وكذاً أيضاً إن أسداً يلود ألف نعامه يلقب ألف أسد تألودهم نعامه .

ومن ثم لأن الله تعالى حذر من الانقسام الشيعي بين الكلام والعمل ، قال جل شأنه : « أتأمرون الناس بالبر وتتسمون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب ، ألا تفلتون » . يؤكد الله تعالى هذا المعنى في قوله : « كبر ملكاً عند الله أن يقولوا ما لا تطعون » .. عندما يكون الداعية قوة فإن ذلك يكون أهم عامل في الدعوة .. لذا كان الإمام جعفر الصائقل يقول لاتباعه : « أريدكم دعاء صائقلين » .  
وهل أسلمت مارية القبطية قبل أن تصل إلى المدينة إلا عندما رأت سلوكه المسلمين المصالحين لها فقلقت : « والله الله كانوا آمن على من أقرب الناس إلي » .  
كما أن الداعية لا بد أن يكون شجاعاً في الحق .. فلا يصاب بجهن ولا خور مصداقاً لما جاء في قوله تعالى : « الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله ، وكفى بالله صصياً » .  
ولا بد أيضاً أن يكون بصوراً بزمائه

« لم أعش عليه إلا بعد طول عام .. لأنه أثر ألا يتحدث مع الصالحين .  
ذهبت إليه في شقة المتواضعة .. فاستقبلني بضعفته « المججلة » التي اشهر بها .. وابتهامته التي لم تفرقه رغم كل الهلاك الذي أحمله .  
تحدثت للشيوخ كشك إلسي أقرأ « حريش » .. فلحن حديثه كالمهمم المشوق .. وعبارته سريعة .. وكلماته تصل إلى القلب مباشرة .

### رسالة لا وظيفة

قلت لمضيفتي : البعض يسمي الدعوة إلى الله هذه الأيام بالتلف .. فما رأيكم ؟

« التلف ليس ميئلاً في الدعوة .. وتابع رسالة رب العالمين .. وعموماً فالدعوة إلى الله تعالى رسالة لا وظيفة .. والفريق بينهما بعيد بعد المشركين ، فالداعية صاحب الرسالة هو الذي يؤدي صله ميتنيا بذلك وجه الله تعالى لا طائفاً لمادة ولا لعرض ولا لمنفعة زائلة .. وفي هذا الفريق يقول تعالى حببيه ومصطفاه « وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغفاه والمعنى يربون وجهه » .  
أما إذا كان الداعية صاحب وظيفة ، يصل لها ، ويغني صره في الحصول على ما يموه منها من مادة ، فإن دعوته لا يكون المبني بها وجه الله .. وفي هذا الفريق يتحقق قول الله تعالى : « من كان

مدركاً لما يدور حوله من أحداث .. فلك صال العالم كله قرية كونية صغيرة بفضل ما للمطويات والاتصالات من أسر .. فلا يلقى أبداً بداعية إن يتجاهل ما يحدث في العالم من أحداث جسام .

### مصصك واحد

« يحاول كثير من شباب الدعوة والعواطف تقويد أسلوبهم في الخطبة .. لماذا !!! »

« الدعاء ورثة الانبياء .. والانباء كلهم عدوا في مصصك واحد هو مصصك الوحيد .. وتحت لواء واحد هو قول لا إله إلا الله .. ولذا قال صلى الله عليه وسلم : « مثل من مثل الانبياء أقبى ، مثل رجل بنى بيتاً لأخيه وجمه إلا موضع لبنة في زاوية من زواياه ، فجعل الناس يطوفون به ويقولون هذا وضعت تلك اللبنة ، فلما تلك اللبنة .. وأما حكم النبيين » .  
وعندما كان علي عليه السلام إلى الله الصائقل أن يقتبسوا هذا الدرس من مناجاة النبوة ، فمهد سائرهم لأطعمهم ، ويكمل لأخفهم لسائرهم ، فلما ما رأيت تلك القاهرة أوجب أن تكون ميت مرور للنفس ، فإن التقليد في الخير خير .. وفي الشر شر .  
وميت هذه القاهرة أن فرج الألف الذي يريد أن يقتسم أسوار الدعوة للمدينة





المصدر : **المرآة**

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مشقة لخبري ولكن أرئيس شروط الوزير

### للمرة الأولى تقول :

## الشرعية لم تات للجلد والقتل

خرجت ..  
إن إشتري إلى المنبر بلوق إشتري  
الرضع إلى ندى له ، والطلق التكه إلى  
أحضان ولديه والتكن إلى إلى الماء

« ثانيا : أن يحدد لي موضوع الخطبة ،  
ولا أصره إلا قبل الإعلان ساعة فقط عن  
طريق ورقة بها الخطوط العريضة  
للموضوع ترسل لي بسملة للتفكي إلى  
المسجد المختار .. فهل بعد هذه الشروط  
أقبل أن أعود ؟ »

#### الانتصار الأفغاني

« كلمة ترجعها للانتصار  
الأفغاني ؟ »

« أوجه إليهم قول الله تعالى ناصحا  
ومعتبرا : « يا أيها الذين آمنوا ، استجيبوا  
له والراسل إذا دعاكم لما يحكيكم » .  
وقول الله جل شأنه : « ولا تتأزوا  
فأفعلوا وكذب ربحكم وأصبروا » .  
وقول الله تبارك وتعالى : « فاقبلوا  
الله وأسلموا لتت يديكم وأطيعوا الله ورسوله  
إن كنتم مؤمنين » . »

وأود أن أقول جميعا معنيين للقول في  
قول الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إن  
تصروا الله بأمركم وبكيت أقدامكم .. »  
للانصر وحده لا يكفي ، إنما الأهم التثبت  
على هذا المنبر ، فإن القدر مفسرة  
الانتصار ، وإن يكون القائد المنهزم لأشد

والهواء والضياء .. وما  
تركنا بابا إلا وطرقت  
ولكنني وجدت الأسواب  
موصدة . وأبوس لنا باب  
باب الله وهذه غالي الله  
المشكي والمفرح .

ولقد كنت في لحظة  
المطاف ما كلفه الرسول  
صلى الله عليه وسلم :  
« اللهم أني أشكو إليك  
ضعف قوتي وقلة حيلتي  
وهواني على الناس » ..  
ثم قلت : « إن لم يكن بك  
علي غضب فلا أبالي » . »

« هناك مساح كثيرة بذلت من  
أجل عودتك .. لماذا لم تتجج ؟  
« بصراحة شديدة .. لأنها في النهاية  
أفضت إلى عدة شروط طرحها على وزير  
الأوقاف ، لا يقبلها خروج جديد وليس  
داعية قضى ٣٠ علما في حال الدعوة . »

« هل يمكن أن نعرف شروط  
وزير الأوقاف ؟ »

« أولا إشتري ألا أعود لمسجد الذي  
قضيت به ثلاثين عاماً .. وكل جمعة أخطب  
في مسجد معين .. وعندما سألت السيد  
الوزير هل هذه المساجد ستكون في  
القاهرة ، فقال : في القاهرة والأقاليم  
كلها . »

يكون كالأفغان في يوم فقط .. فهو يترك  
الطريق إلى أي منع حتى يشق الفتة ،  
فبعد إلمامه تجارب من كالأفغان .. إنه  
الأفغان فهل ترى أنه في حاجة إلى أن يطول  
البحث والماء يناسب أمه زلا .

ولذا سئل أحد الدعاة : لم يقل الناس  
على خطبك ؟ فقال : لأنني أحترم حكمية  
المستمع ، وأنا شخصيا أقول كما قال  
الشيوخ الأفضل من قبل « اللهم اجعلني  
غيراً مما يظنون ، واجعل لي ما لا يحسون  
ولا تؤاخذني بما يقولون » ولقد غرشنا  
ونسأل الله أن يرفع غربتنا بكم ما غرشنا .

#### لم أمتع

« ما هو سر إمتعاعك عن  
منبرك ومجاهدك ؟ »

« الحقيقة أنني أحب أن أكون في البداية  
هي التي منعت ولم أمتع .. والقرآن بينهما  
بعد كما جاء على لسان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو مهاجر من مكة إلى  
المدينة ، التي نظرات الريح على مكة  
وقال : « والله إن لأعمق تلك أحب أرض الله  
إلى ولو لا أن يومك لنخرجني منك ما





## للتشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

حريّة

التاريخ:

٣ مايو ١٩٩٢

بالشرعية والتنس في حاجة إلى تربية  
وتصديق .. وأقول إن مثل هذا كمن يقول  
للمريض إن أحضر لك الدواء إلا إذا  
شعلت .. فإذا كان الدواء هو الشرعية  
فكيف نمنعها عن المريض ؟  
كذلك من المفترقات الشنيعة أن يقول  
بعضهم إن الشرعية جاءت لتجسد

وتطبع وتنتقل .. إن من يدعي مثل هذا  
فقد أصيب بصر في النظر ، فإن الحدود  
هي الأسلاك الشائكة حول حديقة غشاء  
تمنع عنها سطر الذباب والكلاب .. فكيف  
تنظر إلى سور الحديقة وتنسى ما فيها من  
مباحح وفواكه ونسار بائعة .

### الفتوى مشكلة

« الاتقاء في مصر أصبح  
مشكلة .. فكيف يكون الحل ؟

« يمثل الاتقاء في مصر حقا مشكلة  
تختلف فيها الآراء حتى في أبسط الأشياء  
وهي رؤية الهلال صوما وإطارا ، ولكي  
تحل هذه المشكلة يجب أن يكون اختيار  
شيوخ الأزهر والمفتي بالانتخاب من علماء  
المسلمين ، ويجب أن يكون مقرهما الجامع  
الأزهر ليعرض الناس مشاكلهم دون  
تعطيلات .

« ثانيا : أن تكون مرتبتهما من أوقاف  
المسلمين لا من وزارة المالية حتى يكون  
لهما استقلال .. وأدعو بالحاج إلى إعادة  
هيئة كبار العلماء وآلا يكون لهذه المناصب  
مرتبات مقرية .. حتى يكون من شغلها  
نية إلى الله ورسوله .. كذلك يجب أن  
يكون الاتقاء في مجلس يجمع من كل دولة  
إسلامية أحد علمائها .. فإن كان هذا  
المنصب يمثل الأقايم إلا أنه عالمي  
الرسالة .

تشبها وأصق فقرأ من القلند المنقصر ..  
كذلك أودعهم إلى فهم قول رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « والله ما الفقر أخشى  
عليكم ولكن أخشى أن تفتح عليكم بدي ،  
فتنكر بعضكم بعضا ويترككم أهل السماء  
عدن ذلك » .

وأنصهم أن يوجدوا كلمتهم على كلمة  
التوحيد وأن يحذروا التماسا والفتن  
وما يسمى بالحرب النفسية فإن العالم  
شرقي وشريفي يستعد الآن ليزد الشقاق  
والخلاف حتى يأكل المجاهدون بعضهم  
بعضا ، وعندئذ تكون قاصمة الظهر .

### عودة الشرعية

« كيف نواجه ظاهرة التطرف  
من وجهة نظركم ؟

« كلمة حق أقولها ابتغاء مرضاة الله  
والله أعلم ورسوله ، يشهد أني ما قصدت  
بها إلا الإصلاح وما توحي لي إلا باله ..  
الحل الوحيد لما يسمونه بالتطرف هو أن  
تعود الشرعية الإسلامية فتحكم للمسلمين ،  
هذا هو بيت القصيد وكعبة الحق ، أما  
ما دامت الشرعية غائبة فإن يكون هناك  
علاج ، وقد جربنا كل أنواع الأعوية فلم نجد  
شيئا .

ومن المهتررات أن يقال كيف نحكم







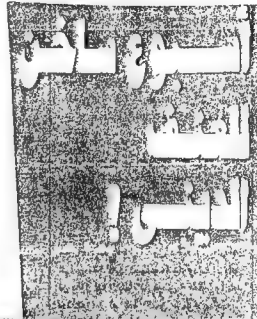




المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ في إمبابة: جماعة غطاسي تتحدى الشيخ عبده!

□ وفي ديروط: ٢٠٠ قطعة سلاح مع ألفى متطرف!

□ وفي إستا: عمليات لصيد المخبرين!

البحرنة فقاء موجة عافية من العنف  
الذي هذا الأسبوع واشتعلت لحدائق  
الطرف في عين الإسكندرية وديروط  
وأستا بالإضلة إلى أميفة بالقاهرة  
ورغم أن اللواء عبد الحليم موسى  
وزير الداخلية أكد لروز اليوسف بأن  
كل شيء تحت السيطرة وفي الأحوال  
تحت هائلة من المخابرات الأربع فإن  
المعلومات التي توالتت ليست من داخل  
هذه المخابرات تؤكد أن النار لمزالت  
مكثفة تحت الرصد وأن اليهود  
الظلمى الذي تشهده أن يلبث أن يزول  
بمعجزة أن تحرق عربات الأمن المركزي  
المصلحة بعيدا عن تلك المناطق





المصدر: **دور الوصف**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **في**

سنة ١٩٩١

### تحقيق: **عماد رزق** إقامة: **سلاية**

#### ● **خطف السلاح !!**

والسؤال من ليقة الفتنة من غوتها للصبرية التي استمرت منذ سبتمبر الماضي وحتى الآن ؟  
لورق الحدث الأخيرة تؤكد أنه لم يكن عفيا ولم يات عفويا بل جرى التخطيط له منذ نهاية الأحداث الأخيرة التي شهدتها إمبيلية .  
وزوار إمبيلية ونظرة سمعوا جيدا خبط الشيخ نجم والشيخ علام من قمة المنطقة

بحثون من الفتنة .

وبمساعدة الشيخ جودة من شارع عزيز راتب شهدت المنطقة من جديد الظهور المكلف للملتحقين واستطاعوا خلال الشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي أن يهاودوا نشاطهم في المنطقة وجندوا لذلك عددا كبيرا من الشباب بجوارز ملاتي شباب التحوا جميعا

وعن طريق عمليات إرهاب صدفية سيطروا على الشارع مرة أخرى ، صلب هذا الظهور بدء نشاط جماعة الناس غطس ومعاونوه بسيط فرنسيس العلك لثو من ٢٥ سنة سجنوا جريمة قتل ، وتجميعهم لشباب المسيحيين وتنظيم دورات ، كنغ فو .

وفي ظل هذا التصعيد المتوالى وجدت جماعة الشيخ عبيد نصفيها في مواجهة غير متكافئة مع جماعة غطس سواء من حيث الرجال أو السلاح . الأمر الذي اضل بالقانون في جانب الجماعة وحث للشيخ جابر على إيجبه حل للحصول على السلاح .

صباح الأربعاء الماضي تشكلت ثلاث مجموعات لسلب سلاح حراسة كنكس للسبح بقصرراوى والإصلاح بالإمام الفزالي وللثة الارنوكسية في نهاية شارع النصر .

التحرك ، كما تشع محاضر للشرطة - كان بداليا وتم لثناء تبديل الوردي ووجود اعداد مضاعفة من الجنود . الأمر الذي لم يكن للمتطرفين من الحصول على السلاح وإن كانوا اصغوا لمساعد شرطة بجرح قطعي في وجهه . لثناء انسحابهم عثروا على الشاب براهيم ويد بكر والذي ملل امامهم صيدا سهلا فهو وريد وبطريقته ظفيرة للمعان . فظفروه حتى دخل منزله يايوه فبرع وراعه القتل محمد على

إذا كانت قوات الشرطة نجحت هذا الأسبوع في ثل حركة جماعة الشيخ عبيد وهي التنظيم المتطرف الوحيد في المنطقة الغربية بقلب إمبيلية بعد معركة محدودة سقط فيها أحد المختصر البورزة في الجماعة لتبدأ برصاص الشرطة ، فإن مصدرا أمينيا في قسم شرطة إمبيلية قال لنا إن هناك حالة من التردد مائلة حاليا بين الأقباط والمسلمين في المنطقة ، وإن إمبيلية عليها بمناظرتها العشوائية تشبه ما تكون بكومة حلب جافة في انتظار عود القلب لتشتعل بمن فيها ، وأن غطس غطس ( ٦٥ سنة ) عبيد الليل للمنطقة التي تضم صعيدية من السفينة وغرداسة والدايرة ( من ضواحي أسبوط ) اطن حركة الطوارىء في صفوف شباب الأقباط انتقلوا للصعرة المقبلة مع جماعة الشيخ عبيد .

وإذا كانت تصالح آباء الكنكس الشمس للهمة في المنطقة ( الإصلاح - والملاك - ميخائيل - والكطراء - والصيح - والنهضة ) تحصن حل منع تجبر الموقف وتنصح غطس واتباعه بقريث وإن كل ذى حق مسيحيصل عليه .. فإن معلومات أخرى قد خطورة تقول أنه رغم السيطرة الأمنية الواضحة بالمنطقة واختفاء أصحاب الكنكس والجلايب البيضاء من حواري البصرراوى والنصر فإنه يلجح في نهاية شارع المشروع تجاه مطار إمبيلية شبه تجمع لبعض شباب جماعة الشيخ عبيد وهم يستمعون الآن لدخول البصرراوى كما فعلوا في سبتمبر الماضي .

الدخول المختلر سيكون لسببين :

الأول : تشجيع جائزة شهيدهم طلب كاية القجارة محمد على للشيمنى والذي لقي مصرعه صباح الأربعاء الماضي عندما حول الاستيلاء على الطنجة الكبرى من حزام الرائد براهيم فيو بكر من قوة شن شرطة إمبيلية .. وعلى حد قول لادم أن تذكره يموت ، غطس ، ويدلن بمعركة الشرطة ، الكنكس .

والثاني : إرهاب مسيحي المنطقة وإجبرهم على خلق متاجرهم المنتشرة في شارع النصر .





## المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٤٤

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيعيين ، وعلى بسطة السلم في الدور للناسي  
وسط دهشة السكان ساموه على حياته مقابل  
الطبيعة إلا أن رصاص الضابط انتهى للوكف

### ● هنا .. فيروط !!

الصورة في مريح فيروط .. حثبو -  
القوسية .. لا تختلف عن الصورة في إميلة ،  
وإذا كانت حثبو تعيش هاجس الصراع المرتقب  
بين الإقطاع والمسلمين في عزية وبما في اعطب  
معركة العشر الأواخر من رمضان ، والتي راح  
ضحيته ثلاثة قتل لاجهم من جماعة جمال  
فرغلي ( ٣٥ عفا ) التي تسيطر على المنطقة  
كلها .. فيروط تعيش حالة من الكثر بين  
الشرطة والمتطرفين من جماعة جمال وكى الآيين -  
الجماعة الأم لكل المتطرفين في المنطقة .

حالة النار يلخصها منظور صور الأسبوع  
للأبى بعتوان - مستلكن ولكن لوب العبد ،  
اعانوا فيه أنهم لقمون للانتقام لصراع عضو  
وايز في الجماعة التي مصرعه قبل أسبوعين في  
لحادث مسجد التكاية الأمل .

ورغم أن الشرطة كانت غلبة من الصراع على  
المسجد بين أهالي التكاية والمتطرفين والتي  
سلط فيها قبلا بالرشاش ، فإن تدخل الشرطة  
لتهدئة الكوفا قويل بهاء من المتطرفين  
وتعاملت معهم الشرطة فجبرحت لاجهم فضلا  
عن جرح ضابط من الشرطة .

أما ما حدث في الثلاثة من عصر الثلاثاء  
الماضي فكان غريبا ، عندما استقبلت القوسية  
من تومة القليلة على كمين أعنته جماعة الآيين  
لشطب مسيحي تريد في الميمنة أنه شغل فلة  
مصلحة ..

وحدث اشتبك جديد ومحدود بين الشرطة  
والمتطرفين أصيب فيه الضابط جمال سويلم من  
قوة المركز وأحمد حبيب عضو جماعة الآيين  
البارز .. ولقت الشرطة القبض على عدد غير  
محدد من المتطرفين وغرقت الحصار على مدينة  
القوسية لأول مرة .

الحصار المفروض على القوسية في روى  
المفس رياض مسعود ( ٦٥ سنة ) عميد عائلة  
العرب بعزبة وبضا ليس جيدا على المنطقة ،  
القلرية والعزبة وانضمت لهما للحيطة .. تعيش

حالة من الحصار الدائم طوال الأعوام للضحية .  
والإقطاع والمسلمون يعيشون حالة من الترويس  
فرضتها جماعة الآيين وفرغلي ويلمحا أى زائر  
ولا يتكروا رجال الأمن بالمنطقة الذين يتركبون  
دائما وبعد فوات الأوان ، في هذا السباق تعيش  
جماعة جمال الآيين . حالة من الزنهار ، مع  
وصول اعضائها إلى الفي مكنج ، لاجهم كثر من  
٣٠٠ قطعة سلاح إلى .

### ● إسنا : صيد المتطرفين !!

حتى صباح يوم الجمعة الماضي اصعدت  
قوات أمن لنا عن الكلام حول ميكرى داخل  
أطراف المحافظة في إسنا بعد مقتل مختلر محمد  
داود مختبر للشرطة السرى الذي اصطلحه  
المتطرفون واسلقوا عليه ما يزيد على ١٥ قطة  
جعلت جسده كغريال .

للواء عبد العزيز حكمدار المنطقة بالقيادة  
عن اللواء حسن توفيق مدير الأمن قل لنا أن  
مركبتي الحادث متطرفون تاركين للتحقيق  
للجهة وانها قول مرة تحدث في لنا بإطلاقها .

وبين جلة الرقيب مختلر داود تكون  
الشرطة فقت قرابة ثمانية من رجالها السريين  
خلال مصلحات العلم الماضي والشهور التي مرت  
من العام الحال . الأمر الذى يؤكذ أن هذه  
للطيلة مستهتة الآن كثر من أى وقت مضى  
لتسليحها الضعيف ولوجودها في أوساط  
التجمعات الإسلامية لجمع المعلومات .

والسؤال لماذا كل هذا العنف في الأسبوع  
الماضي .. سؤال يحتاج لإجابة ليست لدينا

الآن ١٢ ■







## خطة صديق

### ليس بالمطردة وهذا !

يا في تصويري ان هناك خلا ما في طريقه معالجتنا يا اطلاقا عليه اسم « الجماعات المتطرفة » .. وهو الاسم العربي او اليوناني للجماعات الإسلامية التي تريد ان ترفع اسم الدين وتري دعوته بكلمة ويسلمح ويسسوف والجنزير !

وحتي ليسر كلامنا لحد بطريقة التي تمجبه وترجعه .. نحن ضد أي تطرف ديني مهما كان .. وهذه فرض تعليم دين قائم على السلمة والحب والعمل والحق والعدل هو دين الاسلام .. بكلمة ويسلمح ويسسوف .. بكلمة ويسسوف والجنزير لكل مخالف ولكل عاص وكل متصير وكل خارج عن تعليمهم للجماعية وليسر الجماعة كما حدث مع هذا الشاب الفقاه الاحمي الذي نكح امه لانها الفتى في منزلها « زارا » تنجيدا لوامر « ليسر الجماعة » !

وحسب معلوماتي فان تعليم ليسر هذه الجماعات استلهمه الله .. هي القرآن الكريم وسنة رسول الله على نفس النسخة من التفسير والطاعة .. بل تكلم من ذلك فان من حق ليسر الجماعة ان يفعل للفاطمة او يقاتل او يتزوج من يشاء

ونحن هنا لانفسح فكر هذه الجماعات .. ولكننا نقول اننا لم نعرف حتى الآن كيف نتعامل

معهما .. وكيف ننقل شيعتنا الحائر الضائع الذي بلا عمل والذي بلا هدف والذي بلا هوية من الواقع في برائن هذه الجماعات التي تسيطر على كل الفكر

الذي تقطعه الآن لعجلة القاهرة الجماعات المتطرفة أحد امريين : ١ - ان نطرحها بقوات الامن ونشطبها معها بقصاص اذا هي بارتحت بحمل السلاح .. ونعزل أفرادها .. ونحاكمهم ونسجنهم وهذا من حق رجال الامن لكي يحفظوا على الامن في الشارع المصري .. وهذه المواجهة الدموية مع هذه الجماعات لم تسفر حتى الآن الا عن سقوط ضحايا من الجانبين قتلى وجرحى ومصابين كما حدث في حوادث الشبب في اسيرة والقيود وبني سويف .. يجب ان نضعها من المواطنين المارين بساطون قتل وجرحى نتيجة لتفجير اطلاق الرصاص المضواحي بين الشرطة وهذه الجماعات !

٢ - او نضع ندوات تليفزيونية يتكلم فيها فضيلة مفتي الديار وقضاة الاوقاف وعلماء الدين .. ندوات وسراقات نصبت وبحثت فقط للتصوير والاعلام .. ولاحضريها عادة افراد هذه الجماعات خوفا من اعين الشرطة التي ترصدهم لانه من غير المعلوم ان يذهب « القبط ابي خنقلة » كما يقولون في الامتل

هكذا نضع امر هذه الجماعات المتطرفة كما تطلق عليها قوات الامن .. بسلطوية والاشتبك الدعوى والاعتقال والمحاكمة وحسب .. لم نفكر مرة في اجراء حوار فكري وديني مثقور يفتح جميع الابواب مع قادة هذه الجماعات ولربالها لكي نعرف ما يريدون ونضع كوارث سوف تلح حتما .. وساعتها لن يفتح ضم ! □

عزت السعدني



المصدر: الوقف



التاريخ: ١ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حنى العلوى

# الاسلام السياسى - ومستقبل الجماعات الاسلامية فى مصر جذور حركات العنف السياسى . والنشأة الحقيقية لفكر الاخوان

سجون الثورة .. كانت التربة الخصبة

التي تكونت فوقها جماعات

التطرف الدينى .. باسم الاسلام !!

المؤلف :

هالة مصطفى

النشر : مركز الدراسات  
السياسية والاستراتيجية





المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ مايو ١٩٩١

●●● الله الموفق متى ان عقدا العزم على تقديم هذه النسخة المأثورة  
اسمها - ان ينظر كل ما هو جيب وحيد في علم الكتب العربية في  
الاجمعية كما انما ضمتها ان مرور هذه النسخة كما انما  
الحيلة - في الخيارات المأثورة من رخصت المأثورة لكل كتاب جديد  
عظيم في بلدا الى ليراق الكتب التي سوف يصحبها كتاب المأثورة  
كما ينظر للمأثورة ما يصحب لهذه المهمة - ولا انظر حركتهم في  
لجوني ليراق الكتب المأثورة من اجل تلبية هذا النوع مهمة لهذا  
وصحبه

ونحتاج الى مجهود طبع المجهود المطلوب  
لخيار طبع من (مات المأثورة) وانما ان  
السبب يرجع الى الاساس الى لينة الكتب - وبشكل  
المهمة كل كلمة بطرفها المأثورة من هذا بسوء المأثورة  
في المأثورة طبع من المأثورة من المأثورة - المأثورة بطرف  
علامات استلهم طيرة - قد تلبية لينة المأثورة فامة

كتاب هذا المأثورة  
والطبي طبع طبع - ولما انما المأثورة هو الذي طبع  
الى هذه المأثورة - من واقع حصول كل كتاب عام وحضر مثل عام  
(الاسلام السياسي في مصر - من حركة الإصلاح الى حركات  
الكتاب)

لغة الكتاب الذي اصغره مركز الدراسات السياسية  
والاستراتيجية بالافرام - وبس طبع هذا الكتاب لكل من ذلك  
ولسوف ادع الكتاب التي تكتب وجهة نظري - ولعل خير بداية هي  
من المأثورة والمأثورة - والكتاب في مضمونه يتكون من ثلاثة فصول  
مقدمة - وفي فصل به عدة ملاحظات دراسية - كما انما الفصل الاول  
مما يراه يتكون من خمسة مباحث وخاتمة - وفي حصة  
مما انما الفصل الاول يقول بعنوانه السبق التوثيق لينة  
الفصل الاصل - الفصل الثاني بعنوان الاحوال المأثورة من  
حيث السياق التاريخي ورائها الاول الطبع حسن المأثورة من  
طبع واخرها حيث امر صلبت هذا الفصل بعنوان الاحوال  
والكتاب - اما الفصل الثالث من مضمونه المأثورة المأثورة  
مما انما المأثورة من المأثورة المأثورة والمأثورة السياسي من  
حيث نتائجها واخرها في المأثورة السياسي لها - وانما المأثورة المأثورة  
ومما انما هذه المأثورة - ليس هذا طبع - بل ان مضمونه المأثورة  
مما انما المأثورة من المأثورة المأثورة المأثورة المأثورة  
المأثورة من المأثورة المأثورة المأثورة المأثورة المأثورة





قبل الانطلاق سوريا الى علم المتكورة  
هالة مصطفى وعليها العلم الذي هو  
بين ايدينا وشيعتنا هذا الاسبوع عن  
الاسلام السياسي في مصر - ليصبح  
للقرء ان اتقل له بعض ما كتبه  
المتكورة اسلمة حرب لاصحلي انه من  
الاممية بدرجة تحسني لا امر عليه دون  
الادارة اليه - وفي الحقيقة ان ما اود ان  
اكتب اليه هو لقرآن احداها في بداية  
الحكمة - ويقول كتبها ليها : لكتب  
ظاهرة (الاسلام السياسي) في مصر  
والعلم العربي والاسلامي احكاما  
كثيرا بها من مركز الدراسات السياسية  
والاقتصادية بالارام خاصة مع  
العلم في اصدار التقرير الاستراتيجي  
العربي منذ عام ١٩٨٥ .. ومع ان تعيين  
(الاسلام السياسي) هو في الاصل شديد  
لحيي .. كما ان استخدامه له ربما  
تجاوز بعض الحاصل الذي صحت من  
لعلها فضلا عما ينطوي عليه من  
اشارات مفهومية محددة ، فلنا نظير  
لأنه صالح للاستعمال .. اننا نشير به -  
في صعيد التحليل السياسي للقرء  
السياسية في الساحة المصرية او  
العربية - ان تلك القرء التي تحمل من  
الاسلام ايدولوجية سياسية تتضمن  
تحديدا للمجتمع السياسي الاصل  
الغرض ونقدها للمجتمع السياسي الراهن  
وتعريفها بوسائل ودوات الانتقال من  
المجتمع الراهن الى المجتمع الاصل سواء  
تضمنت تلك الوسائل العنف او غيره  
من الوسائل ..  
فقد كتبنا المقالة هالة مصطفى في آخر  
المقدمة ولعلك سوف تتذكر عزيزي  
القرء ان اهمية موضوع هذا الكتاب  
تتجلى بوضوح بين هاتين الفقرتين -  
تقول هالة مصطفى : هذه المقدمة  
السريرة عن طبيعة التخصص الوطنية  
المصرية تكلمت من جافيتين ملعين من  
جوانبها في بيوتات مثقفين رغم  
تخصصها وهما عبق الابد الديني  
ومحورية في هذه التخصصية من  
تأمية .. ثم التفتا طبعها اربا وعليا  
من تأمية اخرى ، واهمية هاتين  
البيعتين تكمن لهما في العلمات من تخصص  
لبعض التسللات الاساسية التي  
يثيرها موضوع هذا الكتاب .. اي

(الاسلام السياسي) .. وبالصعيد  
تسلولين جوهريين هالة مصطفى :  
لنخذ في التقلب حركات الاحتجاج  
الاجتماعي في مصر فلما بينا رغم  
اسيها السياسية والاجتماعية ١٢ ..  
والآخر : لانا لا نتحول جماعات العنف  
الاسلامية من جماعات محدودة الى  
حركة جماهيرية واسعة ١٣ .. ولانا كان  
البعد الاول الخاص بصنع الفرقة  
الفنية عن المصريين هو الذي يساعد  
على الاجابة عن التساؤل الاول ، فلان  
الطبع للفردى والعمل للفكر المصري  
هو الذي يمثل علقا حقيقيا امل لتنتشر  
وهو ما يداهم اجابة عن التساؤل الآخر .

رواد الفكر الاصلاحي في مصر ..  
في العصر الحديث  
في جولة تاريخية مستمرة ومولقة ..  
استطاعت المتكورة هالة مصطفى ان  
تضع املنا في اوراق القابلة شريحة عامة  
من ترويج مصر الحديث .. بدعا من  
ضخف الامبراطورية العلمانية في مطلع  
القرن السابع عشر .. وما صاحب ذلك  
من ظهور ثورات متعددة تدعو الى  
اصلاح مؤسسات الدولة وتكثف اسباب  
الانحطاط التي حالت بالامبراطورية  
الاسلامية .. ومع ان دعوات الاصلاح  
هذه قد اتجهت اولا وبشكل اسلي الى  
الاطام العسكري والاداري والمالي في  
الدولة الا انها بدأت ترتبط برويدا  
الى بقية قطاعات الدولة حتى لاطام  
الفكرية ليها . ولم يكن ضخف  
الامبراطورية هو السبب الوحيد  
لدعوات الاصلاح هذه بل ايضا بتأثير

الندمى الذي اخذت تشدهم الدول  
الاروبية . وتذكنا صلحية الكتاب من  
حديث العموم الى حديث التخصص  
حيث تقرب من ترويج مصر كدعي  
وليات الامبراطورية العلمانية  
الشخصية .. حيث تقول : وق هذا  
السياق التاريخي وفي اطار الحديث عن  
التأثير الاصلاحي يجرى الوالوف عن  
تأملتين فاضلتين سلما في تشكيل  
الفكر السياسي والاجتماعي والظلال في  
مصر وفي مياد الحركة الفكرية  
والاسلامية التي يداهمها واسمة  
الطهطاوي ورائد الفكر المصري  
الحديث .. وهما الصلة الفرنسية على  
مصر وتجربة محمد علي . لقد لتضح ان  
هاتين الحديثين قد سلما بالفعل في مياد  
الحركة الفكرية الاصلاحية بسبب  
المقابلة التي افرتها عملية الاحتكاك  
ياورويا بين الفكر التقليدي للمجتمع  
للمعالي الاسلامي وبين الفكر  
لغربية الحديثة المجتمعات

الاروبية . هذا من ناحية - ومن ناحية  
اخرى لقد سلما تلك في بلع الفكرة  
الغربية في مصر في مواجهة الخلافة  
العلمانية - وعند الحديث عن رواد  
الفكر الاصلاحي في مصر في تلك الفترة  
يذكر رابعة رافع الطهطاوي الذي  
يعد لحد القمم الفكرية التي نهجها  
انحط الاول من القرن التاسع عشر ..  
تلك الداعية التي يفر في كتاباته  
بالعقيدة الليبرالية ويعتبر بذلك  
ويحق رائد الوطنية المصرية .. ثم جعل  
الدين الاسلامي كصنع يعني .. وتكثف  
سياسي .. ومن بعده فاضلتا عن رائد  
اخر هو الفكري الكبير الشيخ محمد عبده  
الذي حاول التوفيق بين تطلع والدين -  
في محمد رشيد رضا ومن بعده الشيخ  
علي عبد الرزاق والتكثف له حسين  
والمتكورة محمد حسين ميال كرمول  
رواد الفكر المصري في المدرسة  
الليبرالية التي بدأت تنمو بقوة في تلك  
الفترة .

### الاخوان المسلمون

الترويج والتخصص والاعمال  
وتصل بنا صلحية الكتاب - الى  
الجزء الثاني من حديثنا عن ترويج  
الاسلام السياسي في مصر .. وتقول  
عن اهم مصطلحات هذا التاريخ .. الا  
وهو نشوء الاخوان المسلمين .. كثر  
سياسي حديث .. سواء من حيث السياق  
التاريخي لتطوره كحركة سياسية في  
ترويج مصر او من حيث زعماء هذه  
الحركة منذ ان انشأها الشيخ حسن  
البننا وتنامى لفكر هذه الجماعة وروية  
للتغيير الاجتماعي - ثم بعد ذلك  
للتفكر ومفهوم الجبهة لدية . باعتبارها  
لورشد الثاني للجماعة بعد رحيل حسن

البننا .. ثم تقرب بنا المتكورة هالة من  
حديث النظم الخاص لفكر الاخوان -  
من حيث الهيكل التنظيمي للنظام  
التفاريق ثم النظم الخاص واعمال  
الحلف والصراع على القيادة بعد حسن  
البننا ودور النظم الخاص .. ثم حديث  
علم عن الحقيقة الجديدة ونموها  
ومواظبها من الحلف .. وايضا تقيم هذا  
النظم .

وقد اعتمدت المقالة في سر هذا  
التاريخ على مصادر عديدة اقريت كثيرا  
وابتدحت اكثر من فكر الاخوان وحديث  
التاريخ والتخصص .. لانا اعتبر  
ان ترويج الاخوان لمصريين هو لتغير  
الحقيقي للحديث عن الجماعات  
الاسلامية والحلف السياسي .. ونجد  
فلنا حديثنا العديد من الاشارات التي  
تحاول ان تكون من خلالها ان استخدام  
العلم في اقل السطحات الحسنة ضد  
زعماء الاخوان المسلمين والفرع بهم في







## المصدر : الوقف

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢

السجون فترات طويلة ثم التفتين والامانة . كل ذلك أدى بقليل الى توالد هذه الجماعات وانشطارها الى جماعات اسلامية عديدة اخذت على عاتقها ان تثبت وجودها على الساحة السياسية والاجتماعية في مصر بالعنف الذي تجل واضحا في أحداث الاغتيالات التي اودت بحياة الرئيس السادات .

ونذكر المختارة هالة ان جماعة الإخوان المسلمين كاسس للوجود الجماعات الاسلامية في الساحة السياسية . قد بدأت تنتشر بقوة كتنظيم سياسي منذ نهاية الثلاثينات وخلال الأربعينات خاصة في خلال فترة الحرب العالمية الثانية وبمعدنا مبالغة .. انتفشا واسعا .. وقد ضم التنظيم عددا كبيرا من الاعضاء وتم اعداد فرق للجوالة وجمع السلاح كما تم انشاء جهاز خاص مسلح . وقد قرر عند اعضاء الإخوان في الأربعينات الى بعد ما يقرب من ٢٠ عاما على استقلالها بحوالي مليوني عضو وعلى فرع منتشر في جميع أنحاء مصر . كما تشير الملاحظة الى تأثير المرشد العام للإخوان وفكره على استمرارية الجماعة . وقد لعب الشيخ الينا الشور الأول في توجيه مسير الجماعة فكريا وحركيا كما لعب بعد الفتح عوده الشخصية الثابتة دورا هاما في التنظيم والتأصيل لاعتق الايدا .. وحين حصل للمحيط عن سيد قطب تقول : لعبت هذه الشخصية المحورية دورا خطيرا في ترويج جماعة الإخوان .. فترة وحركة .. كما كان لها التأثير الاول على نمو وتطور الجماعات الاسلامية المعاصرة متبعتها لاختلافه . والتي ولدت عليها في السجون في حقبة الستينات . فقد كان للتعريب الوجداني في عهد عبد الناصر اثره ورد لعنه القوي على سجنه الإخوان المسلمين خاصة لدى الطلاب . وقد من ذلك الانسلاخ الذي لاحق الإخوان في أكثر تلك العربية وقدمه الى تكفير الحكام والمحتجزين الذين علونهم على نظمهم وادوا بيطون مسألة جاعلة المجتمع وفسدة الجماعات والجمعة . وقد شهد سجن القطار هذا الصراع الفكري حول هذه الاشكال حتى انتهت مدة عوبة هؤلاء التفتين . وقد كان لوجود سيد قطب بين سائر الإخوان في السجون اثرية لثاني سنوات دور كبير في احكامه هؤلاء الطلاب بفكره . وحين يفكر ان اغلب المارشحين المتدينين لمحو الجماعات الاسلامية في مصر يرون ان نشوء فكر التكفير بين شبيب بعض الإخوان في سجن القطار قد بدأ في اولسخر الحشيدات واول السنيكات وقد

تأثروا بفكر الشهيد سيد قطب . ولهذا تحتل شخصية هذا الفكري اهمية خاصة بسبب الثقة الهامة التي احببها في مسير الحركة الاسلامية والمثابرة الكبير على ترويجها الحديث والذي ما زالت لقلته باقية الى الآن . من اجل ذلك كله نجد ان المؤلفة تخصص مجلدا كاملا للحديث عن افكار الشهيد سيد قطب وللزعة المؤرية في هذه الفترة . ورويته الخاصة بالمفهوم الجهد .

وقبل الانتقال الى آخر محطات حديث هذا الكتاب عن الجماعات الاسلامية التي ولدها التكفير داخل سجون القطار .. تشير المؤلفة هالة في البحت الرابع الى عائلة الإخوان بالعنف . والتنظيم الخاص بهذه الجماعة . حيث تشير الى ان لنشاء التنظيم الخاص او الجناح العسكري للجماعة يعد من اهم التحولات السياسية التي طرأت عليها . فقد كان هذا التنظيم هو الترجمة العملية ليدا ( الجهد ) .

#### الجماعات الراديكالية والعنف السياسي

ما نحن الا ان على طريقة من الحديث عن آخر حلقات او اصول كتاب الاسلام السياسي . وقد لاحظنا من قبل اننا قد بدأنا المسير مع صاحبة الكتاب من خلال فصلين او منطقتين تروحين هما حديث الاحتكاك الاسلامي الاوربي الذي اصعب انجيل الايمبراطورية العثمانية ثم ظهور روح الفكر الاسلامي بمسؤولته الثلاثة . والذي تراجح بين السلفية والتكليف الاصفي . وبين القوازين والوعامة بين الدين والعلم . ثم المنعطف الذي اختلف في ظهور فكر الإخوان المسلمين وكذلك الشخصيات التي لعبت الدور الرئيسي في انعاش هذا الفكر وتبلوره . مورا بصحبت السجون والتعريب كدافع رئيسي نمو تطور عمل جماعة الاخوان المسلمين ونشوء عمليات توالد من داخل المعتنق لهذه الجماعة داخل السجون ..

ثم ظهور فكرة التكفير وافتح للتعريب كحل .. وهو ما انتصح جليا في نشوء

الجماعات الاسلامية التي ارتكبت وما زالت ترتكب افعال العنف ضد المجتمع .

ونقول المختارة هالة في بداية حديث الفصل الاخير الذي يتناول قصة هذه الجماعات اذ كتبت في الصفحة السياسية يمكن تسميتها من خلال الحديث السياسي والاجتماعي والقتال الذي توالد فيه والذي تحده اللحظة التاريخية التي يمر بها المجتمع . فان ظهور جماعات العنف السياسي ذات الطابع الديني ( الاسلامي ) ارتبط الى حد كبير بالرحلة السياسية والاجتماعية التي مرت بها مصر خلال السبعينات . وهو العهد الذي شهد ميلاد ابرز جماعة اسلامية متطرفة خرج نطاق الاخوان مطلة في جماعة محمد ممد التي عرفت باسم ( الفنية العسكرية ) وبمعدنا بسنوات ظهرت جماعة ( المسلمون ) او التكفير والهجرة . وشهد نفس العام ميلاد تشكيل تنظيم اسلامي ( البكتال ) هو تنظيم الجهاد الذي اعيد بناؤه مرة اخرى عام ١٩٧٩ . وكان سبلا من اخر صلبة عطف سياسي شهدا تاريخ مصر السياسي الحديث وهو اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ . ولعل ما زاد من وزن هذه

الجماعات في تلك الفترة ليس فقط انشطارها باصعاف العنف السياسي والاجتماعي . وانما ارتباطها بنمو زيار اسلامي سياسي لا يربط بالآخون وكان له ثراود مكثف بين جيل الشباب . ومن اجل تسمية للفترة العنف هذه تحول المؤلفة الغوص وراء الايديولوجيا وخارجها . وقاتي لنا بالآراء التي تؤيد وجهة النظر سواء على مستوى التعريب الفكري او الفكري الداخلي كواقف للظهور هذا العنف . ولعل ان حصنا من ثبات هذه الجماعة وتطورها منذ تشكل من جماعة الفنية العسكرية عام ١٩٧١ . وقد ان فترة جماعة التكفير والهجرة . التي شهدت الستينات هي الحقبة التي شهدت التفتين الجيني للجماعات ( الراديكالية ) غير انه بالرغم من نمو هذه الجماعات خرج تنظيم جماعة الاخوان المسلمين الا اننا نلت في الجماعة الا التي خرجت من تحت عبايتها الجماعات الراديكالية . فالكتاب





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ - مايو ١٩٩٢

تدبرات الجماعات الدينية كانوا أعضاء في  
جماعة الإخوان .. ولكن الكثيرين منهم  
فترات طويلة في السجن بسبب هذا  
الانتماء .

وحيث العودة لمحيث هذه الجماعات  
تغير هالة مصطفى إلى وجود أربع  
جماعات .. نشأت جميعها في سنوات  
السبعينات وهي تنتقل بنا من حيث لكم  
والتركي إلى حيث الفكر السياسي لهذه  
الجماعات دراسة مقارنة الجهاد  
والجماعات الإسلامية .. وتختل لهذا  
الحديث خمسة مواقع نسجلها لنا كالآتي :  
المواقف من انتقام السياسي - رؤية  
الذين - المواقف من الجماعات الأخرى  
داخل سلطة العمل الإسلامي - القضايا  
الدينية والأخرى أهم قضايا الواقع ..  
وبمقارنة الدارس للنظم الذي يده تقديم  
رؤية ثقافية بصفة - تمسكنا بالكتابة  
هالة بالتفصيل عن هذه المواقف الخمسة  
كوسيلة عملية من جانبها لتقديم في هذه  
الجماعات .. إلى جانب ذلك تشير إلى رؤية  
مستقلة تنتقل هذه الجماعات -  
وتشعباً في البحث الثالث بالظاهرة  
الانشطارية ومستقبل هذه الجماعات .. وعن  
ذلك نقول : لعل أهم ما يميز الجماعات  
الإسلامية الرابضة في الفلانيات هو  
للظاهرة الانشطارات التي أخذت تبرز بين  
وقت وآخر عن الاتصال الرئيسي في هذه  
الجماعات وأصبحت السلطة شوج  
بالجماعات الصغيرة التي تتلقى بسرعة  
عقب كل مواجهة مع السلطات الأمنية .  
وبهذا نمو هذه الرؤية - ظهور أكثر من  
نماتي جماعات إسلامية صغيرة ومتنقلة  
ومتنامية ولا يربط بينها سوى الاسم  
لفظ .. بل الهدف أيضاً . وتختتم بالكتابة  
هالة وتحلها عن هذا الكتاب بالقرآن في  
سوق ما سبق فإن هذه المسئلة تكون حول  
مسائل تلك الجماعات في مصر .. ومن بين  
هذه المسئلة وربما كانت أهمها : هل تشك  
هذه الجماعات القدرة على جذب وتجنيد  
عناصر جديدة فعالة ؟ وما هي الفرات  
هذه الجماعات على استمرار وتحويل  
انشطاتها المستقبلية ؟ وهل تمتلك هذه  
الجماعات موارد مالية وعلمية كافية  
لتحويل نشاطها . وما هي مصادرها -  
والإجابة على هذه المسئلة خصصت  
للكتابة هالة جزءاً لا بأس به من كتابها .





المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

**في غياب جميع الأجهزة السياسية والشعبية والحزبية**

# الجماعات المتطرفة تمتد على المحتقلين بشم النسيم في منفلوط القبض على أعداد كبيرة وضبط كميات من الأسلحة

تجددت أحداث العنف في اسبوطيوم بشم النسيم وأصيب عدد من المواطنين ولقي عدد مصرعهم من الطرفين . حدث ذلك في منفلوط وديروط وسبقها أحداث قريتي صنبو والقتالية مركز القوصية .

في منفلوط وقبل شم النسيم بأربعة أيام أنذرت الجماعات المتطرفة كل من يخرج للاحتفال بهذا اليوم بالعقاب الشديد ومع ذلك فقد خرج المواطنون للاحتفال ووجدوا بمجموعات من المتطرفين كائنة في شوارع المدينة وفي بني شفير التي تبعد عنها ثلاثة كيلومترات وتقوم بالاعتداء العشوائي بغضرب على المواطنين فأصيب كل من أشرف رزق لوزا ، أمين شرطة ، وزوجته حنان فوزى عبد الشهيد ونجى نصيف أمين شرطة وزميل له يدعى نبيل نجيب ونقلوا جميعا للمستشفى وتم تكسير العديد من سيارات المواطنين منهم الدكتور حسني يوسف والمواطن حنا بولس وقد تم تحرير محضر رقم ١٢٢٧ لسنة ٩٢ ببنية منفلوط بگو لغة .

مذكرة

وتصانيف وجود المحافظ ومدير الأمن لتقديم التهنئة بالعيد في هذا اليوم بأمر أشية منفلوط لقم المجلس الأعلى بتقييم منكرة وطالبوا المحافظ بتوفير الحماية اللازمة لهم .

وفي يوم الثلاثاء اتى لشم النسيم كاد الزائد خبرى عباس رئيس مبلط دسروط بلقر مصرعه أثناء محاولة القبض على أمير

تحقيق : عبدالرحيم على

مدير الأمن :

الاحداث لا علاقة

لها بالفتنة

الطائفية ولن

نترك المتطرفين





الجماعة بتدويره ويعدى أحمد عبد الحبيب فتتبايلات القوة معه وزسلاهم يطلق النار وأصيب أحمد عبد الحبيب بطلق ناري في قدمه وهرب الآخرون تاركين مجموعة من الأسلحة منها طليخية سميت ٢٢ طلقة وزد روسي

#### أحداث صنوب والتفليخ

سبق هذا الحدث بثلاثة أسابيع أحداث ثورية صنوب بمركز القومية التي راح ضحيتها مواطنان مسلمان وثلاث مسيحيين وطفل صغير كما أصيبت امرأة علي معركة بالرصاص الحي دارت بسبب منزل باعه أحد المسيحيين لصديقه المعلم رفعت جماعة جمال فرغل المتطرفة البيع وأصرت علي أن تشتري في المنزل وعندما رفض صاحبها قضت الجماعة بأن يدفع كل من البائع والمشتري خمسمائة جنيه أتاولة للجماعة فرفض البائع ويعدى عبد الله مسعود فتعرضت الجماعات له وقاموا بتكثيف زوجته وأبنته في الحقل حتى يخرج من منزله . علم أفراد عائلته بالحادثة فخرجوا مسلحين ووقع في المعركة واحد من شباب الجماعات الأمر الذي أدى إلى هجوبهم علي القرية لطلاق النار بشكل عشوائي مما أدى إلى مقتل اثنين من المواطنين أحدهما مسيحي والآخر مسلم من قرية مجاورة إلى جانب مقتل طفل وأصابة امرأة .

وعلي الفور تم تنشيط القرية وتصارفها من قبل قوات الأمن والقسي القبض علي عشرات من المواطنين ومصادرة كميات كبيرة من الأسلحة والتأخرات المضيئة في المنازل . وبمازال البوليس يحاصر القرية ولم تلبث الأمور أن تهدأ حتي قامت جماعة أحمد حسب المتطرفة بقبرة التناكبة المجاورة لصنوب بفتح لحدود ندوا فيها بالأمن وبالأقباط علي السواء

وطالبوا بالنار . ثم سفلوا في مظاهرة تصدى لها الأمن وتبايل الطرفان إطلاق النار وسط أحد قيادات جماعة أحمد حسب صريحا ويعدى عائل محمود سيد وتم اعتقال مجموعة كبيرة من المتطرفين - الأمر الذي أدى بهم إلى اعداد ملصق يحتوي علي صورة القنبرل وأسفوه علي الجدران وكتبوا عليه سننار .. ولكن لرب وين .

#### شارع رياض

علي هذا وقيل عبد القلعة بثلاثة أيام فلم ثلاثة من القراء الجماعات المتطرفة يتمزق مواطن مسيحي يدعي بمر عبد الله مسمود من صنوب في عز الظهور يوحد من أهم شوارع أصنوب وهو شارع رياض .

في مشهد رهيب يروي مواطن رفض ذكر اسمه ليقول : كنت متوجها لأصحاب ابني التلميذ بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية إلى الوحدة الصحية وفوجئت بثلاثة ملتحقين بقبضون علي رجل يسمى بجوار المدرسة ويلومون بتكسير رأسه بالسلاطون وتطبيع جسده بالباط . وعندما ألتفت الناس أخرج أحدهم طليخية وأطلق عيارات نارية في الهواء المتفرقة المواطنين ثم ألتوا جميعا بالفرار .

وفي لقاء مع المستقنيل محمد حسين البعني للحكامي العام لتفليخ أصنوب قال : إن التباية أدت بحبس خمسة علي ردة أحداث منظولة هم محسن الدين عبد الله وأشراف فتحي ومحمد عبد الفتاح وعبد الله أحمد وعبد السلام وأشغال المحامي العام : أنه أصدر أمرا بقبض واحضار المتهمين الآخرين وأمر بحبس أحمد عبد الحبيب خمسة عشر يوما وتحرير كافة المضيولات ومن بينها مجموعة مطاوط وطينجكت . أما

بالنسبة لمقتل المواطن في شارع ياسينوب فلم تقدم الشرطة متهمًا حتى الآن . ليس تطرفا ولكن

ويقول اللواء مبيع عيلة مدير أمن أصنوب : أن ماحدث ليس له علاقة بالمتطرف فموضوع صنوب موضوع تاريخي قتل اثنان من المسلمين وواحد من المسيحيين فكان لابد من الشار حتى تتعامل الكفتار . ولما جاء حادث قتل شارع الرياض بياسينوب وعن أحداث سلكه قال مدير الأمن أنها لاتمسو أن

تكون حوادث فردية ووقعت في الجراف المركز وفي منطقة غير مسافرة بالسكان وعقب الأحداث قمنا بتنشيط المنطقة ورفضنا علي فضخ المتهمين . وجرى البحث عن الآخرين كما قمنا بالقاء لقاء الأرياء الخاص بالجماعات المتطرفة .

ويقول اللواء حسن الألفي محافظ أصنوب : إن حوادث التطرف في المحافظة خفت إلى حد كبير في السنوات الأخيرة واضاف قائمنا لم يستعيا بجزء كبير من البطالة وسط الشباب وقمنا بالاهتمام بالجامعة بشكل ملحوظ حتى نحسنا







الأنطرف والمتطرفين في عقد أرواحهم ولم يبق سوى لغة تتناول التباين للوجود وهؤلاء لا يصلح معهم سوى الأمن .  
وحول ما اتفق حول مسأله لسرعاه المتطرفين يوم عيد رمضان . قال ان هذا لم يحدث على الرغم من ان بعض الصحف نشرته وأما ان أصبح لهم بدخل مكتبي أصلا لأنهم مخبرون وشارجون على القانون .

#### فصل المواقع

ويقول جمال أسعد عضو مجلس الشعب السابق وعضو الأمانة العامة لحزب التجمع : ان هذا الكم الهائل من الأحداث المؤسفة يرجع الى غياب جميع الأجهزة السياسية والشعبية والمصرف . الأمر الذي أوصل الشباب المسلم لان يمارس نشاطه في ناحية وانتمى للمسيحي في ناحية أخرى ووجود حالة من التقرب الدائم بين الطرفين .  
وأضاف جمال أسعد ان الاضرار ورجال الدين والشخصيات العامة المؤمنة بأن مصر لكل المصريين مطلوبة الآن بأن تعمل لإعادة جسور الثقة المفلوذة والتي من شأنها ان تكسر حدة الحساسية الموجودة وسط الشباب والافئنتة نظر الطوفان .

#### الجهد الأمني لا يكفي

ويضيف صلاح فراج المحامي وأمين التجمع بلسيوط ان هناك أربع جبايات قتل حدثت في شهر مارس الماضي معظمها مصوغ بصيغة الأنطرف ولم يبحه المسئولون عن الأمن في القبض على الجناة وهذا يدعو للقول بأن الجهد الأمني وحده لا يكفي ولابد من تعاون كافة الأجهزة لخلاف اشكال جادة لتتوسع ملقة التسلل .  
وطالب أمين التجمع بلسيوط بتشكيل ائتلاف من كافة القوى السياسية يتصدى للأنحراف والتسيب أولا والذي يعتبر المعين الحقيقي للمتطرفين .





المصدر : ٧١٢

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رسالة وتعليق

### السيد الأستاذ الدكتور رفعت السيد الأمين العام

بعد التحية  
رغم الظلام والانحلال الذي يحيط بروح فكرة الوحدة الوطنية ... ورغم دعائى المتطرفين وتجار الدين ... ورغم ورغم ... فممازالت روح الأمة قوية ... حية ... وقادرة على تجاوز الزمن فى بنهول والتحدى فى عزية نجيب كان الوفاء وعظم الاخاء بين المسلمين والايضا وصل الى قمة التوحيج فى هذا الأسبوع عقب وفاة السيد مرتضى بطرس غالى ...  
لبعد ان شارك امالي عزية نجيب ل تشجيع الجنائزة .. عفوا الى القسرة واقاموا سراقى العزاء يقرأ فيه القرآن ، ويتقبلون فيه العزاء من امالي المنطق المجاورة جنبا الى جنب مع ابن القيد وزوج ابنته ، وقف خطباء المسلمين بخطبون فى الصرايق معددين مأثر فقيدهم الذى شارك فى تأسيس وبناء المسجد الوحيد بالوحدة واقام مستشفى على حصيلة الخاص ولباركهم جميع المناسبات الدينية .  
وباختصار كان الحزن العظيم لامالي القرية والمناطق المجاورة ومشركتهم اهل القيد فى تقبل العزاء كنجاة على روح الامة التي ان شوت ...

علي الهادي  
مرشح - التجمع - لمجلس الشورى  
دائرة بنها - كفر شكر

### تعليق

انها - فى واقع الامر - الروح المصرية الحقيقية ومحدث متكامل وبشكل بعضه بعضا ، فكم من مرة اكنتا ان التسامح يولد التسامح وان التطرف يورث التطرف ...  
انها مصر الحقيقية ، روحها الموحدة الصمحة التي بلغت مسجدا كما بينى مسجدا ، وبلغت مسلمين ان يقيموا سراقى عزاء يلقى فيه القرآن الكريم تكريما لمسيحي تولى ...  
ويبقى بعد ذلك ان مرتى بطرس غالى يستحق اكثر ...  
لفد دافع - وهو الاستقراطي ابن الاسرة الارستقراطية - عن حقوق الفلاحين وطلب باصلاح زراعى يعنى للفلاح للفقر حقه فحيضا حياة انسانية ، ولعل الكثيرين لا يعرفون ان مرتى بطرس غالى هو ابو فكرة الإصلاح الزراعى فى مصر وهو اول من نادى بها ...  
وكان - مرتى - ايضا علما جليلا واستادا فى علم القبطيات واشرف وباقان على اصدار الموسوعة القبطية ...  
وكان فوق هذا اداعية للوحدة الوطنية بالقول والفعل ، وما يتلوه لمسجد الا واحد من الامة التي ساقها لعظم الجمع ان مصر وطن واحد وموحد وان مسلميها والايضا شعب واحد وموحد ...  
ولعل القليلين هم الذين يعرفون سر اغتراب مرتى غالى عن وطنه الذي احبه فى اواخر سنوات حياته ...





المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

لقد احس مريت غالي في لواخر أيامه بتفاني الشطرف . وأحس بشعبه  
المصري وهو يتالم ان يرى جنين الفتنة وهو يخرس بايد مصرية في الإذاعة  
والصحافة والتليفزيون . وراى الفتنة الطائفية وهي تتجسد وتحتسى  
بصرفات رسمية .. فترك مصر للخارج .  
وقبل ان يغادر اتصل بي فلهوينا يستحيل واحدة من سواد الموسوعة  
الفيضية . وأبلغني انه مسافر . قال عبارة لن انساها : .. انني احب مصر كما لو  
يحبها انسان آخر وعندما تحب فانه يسود ان ترى محبوبتك تمشي وتمزق  
وانت عاجز عن الدفاع عنها . . .  
ورحل مريت غالي . . ومن منفاه الاختياري بعث برسالة حادة وصاخبة الى  
انور السادات يحذر فيها من مخاطر التهاب الفتنة . ولم تزل رسالته الموقفة هذه  
واحدة من اهم الوثائق الداعية للوحدة الوطنية . .  
الاخ العزيز علي الهادي  
لك التحية وكهؤلاء الملاحين المسماه الذي اقوا امر ابي عزاء وتكوا القرآن  
علي روح مريت بطرس غالي . . اعقب التحية . لقد البتوا انهم اكثر لهما للحدين  
واكثر ايمانا بمصر من كثيرين ينعقون كالبوم داعين لخراب الوطن . . وتمزيقه  
وهم يتمسحون بغدين ويدعون انه اكبر دعتله . .  
رحم الله مريت غالي رحمه واسعة .

د . رفعت السعيد





المصدر : **الأمم** - **إلى**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ - مايو ١٩٩٢

## صفحة من تاريخ مصر

### دعوة للفننة في صحيفة حكومية

لست اعرف من الذى اخترع اسم « الصحف الفنية » وكان الصحف الاخرى غير فنية .. ولهذا فضلت دوما ان اطلق عليها الاسم الصحيح وهو « الصحف الحكومية » .. اى لها تعبر عن الحكم والحكومة ويرغم تاملها البعض من هذه التسمية الا انه يعترف بانها لى الواقع تعمل لى خدمة « الخط » الحكومي ، والسياسة الحكومية ، ولابد ان ذلك يلقي عبئا ثقيلا على رئيس التحرير ، ليس فقط انه مطالب بان يساهم بالحكم وسياساته وانما ايضا لان الخطا الذى يقع فيه ينسب على الفور الى الحكم واصحابه ومن هنا تكون الكثرة عندما تتصل الدعوة للفننة السلطانية الى الصحف الحكومية فيبدو الامر وكأن الحكم هو الذى يتحدث وانه هو الذى يروج للفننة السلطانية ويخطط الامر على الناس .. فلا يفرغون الى من يشكون ، لو من يشكون فعندما تصدى ذلك الموقف لى طما كل التعديلات الوزارية وكل المشاعر الدينية وكل المصلحة الوطنية استبداء تلكها اميراطورها ، ليس تلكها عليه وانما على الحكم العجوز والضعيف الذى لا يستطيع ان يامر موظفا بان ينصاع لما هو لقنوني وما هو يقنى وما هو صلبى وعندما تحدثنا عن كتاب جلعلى يروج للفننة اكنتا ان الامر يعود لى نهائيه الى سقوطه هيبسة الحكومة وان السيد عاطف صدقى يبدو امام الناس ضعيفا الى الحد الذى يشرههم بتعديده ، وتخليه ، بل والنهس على قرارات حكومته ..

ورمى ضعف حكومة عاطف صدقى الى جهاز اعلامها فيلغات الامر ويتحدث صحف حكومية مروجية لفننته وداعية لها .. وتصلنى رسالة باكية من .. مهندس .. بلغت صابر غازى تحمل معها كل هموم قبلى بطالع مجلدة مصرية حكومية فيقسم بما يجابهه ديالته وعقليته .. والجملة التى تحدثت عنها هي « اكثريه » ولعل اسجل ذهنتى ابتداء كيف يصمم الاستاذ صلاح منتصر رئيس تحريرها وهو رجل وافر العقل وصاحب موقف مصرى ضد التطرف ينشر مقال كهذا .. هو لى نهاية الامر منسوب اليه شخصيا باعتباره رئيس التحرير المسئول عن كل حرف ينشر لى مجلته والمقال للدكتور حسين مؤنس ومفسور لى عبده ١٥ - ٢ - ١٩٩٢ .. وعنوانه « اصليته عن الاسلام » .. ومرة اخرى انبسط اذ يتصور البعض ان التقرب الى الاسلام يكون بالهجوم على المسيحية ، وتحدى مشاعر ابنائها ولعلمهم دعما الى الاحساس بالقهر الدينى .. وهو اسوأ لشكل القهر ، ولقد قرأ بعضنا مما ورد لى المقال :

« ان الاسلام يفرق من بين اديان الدنيا باله الدين الوحيد الذى يمكن ان نسميه ديننا » وايضا .. « ان النصرانية التى ارسلها الله على عيسى عليه السلام ضاعت بعد موته » ويسألنى مسيحي غاضب لى رسالة اشد غضبا : كيف يسمح الله لاجلته بان يضع يموت نبيه ( .. لكن السيد حسين مؤنس يعنى غير مما لى بعضا من اجلته من الاهل ، ولا بمصالح الوطن ووجده قائلا .. « وقام الهوارى بولس بمساعتها كما رأى ، ولربما صاحبه بطرس ، الى روما ومضى الدين الجديد الكاثوليكية » ويقول د . مؤنس .. « والنصرانية عندما يصل الى مصر ، لان الوحيد الذى يصل هو القس ، اما بقية الناس فيبقاوا من امين » ..

ويقول ايضا « ان المجتمع لا يتق لى القساوسة ، والكنايس واسعة وجميلة ولكنها خاوية من الناس » ..







المصدر: الأمس واليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٢

ويعد هذا القليل من كثير هو مقال واحد، وأست أجد مصلحة لأحد أن نقرأ ههنا  
كهنه، فلا صميح الإسلام ولا الدين عامة، ولا القسدين ولا الوطن، ولا الوحدة  
الوطنية... لا شيء عاقل أو معقول يمكنه أن يوحى بأن ثمة فائدة لثأت أو كارت في تبريد  
دعوى كهنه، وأنا أعتقد أن «التقرير» ورئيس تحريرها الاستاذ صلاح منتصر  
يملكان من الشجاعة ومن حمية الوطن والالتزام بوحدة أبنائه ما يدفعهم إلى الاعتذار  
لمن أخطئوا بهذه الكلمات، ولأن كل المصريين وكل مصري أعتقد أن ثقافة الصميين وتقليبها  
الاقبال وحدهم... وإنما كل المصريين وكل مصري أعتقد أن ثقافة الصميين وتقليبها  
الصديق العزيز مكرم محمد أحمد يثمين عليها أن تدخل في أمر كهذا... بحيث تسج  
الصم كل الصم... إلى ضرورة الالتزام واحترام كل الأيمان على قدم المساواة،  
والاحترام مشاعر كل المصريين على قدم المساواة، أما السيد عطف صديقي فلان...  
الاتوجه إليه بأى طلب إذ أنني أصبحت أعتقد أنه أضعف من أن يواجه أى خطفه...  
أو أن يصحح أى خطأ... وإن الأفضل له ولمصر أن يجمع ما تبقى له... أن كثر قد تبقى  
له شيء ويوصل...  
وأخيراً... أوجه كلامي صريحاً جاداً قاطعاً إلى المسؤولين عن الأمر في هذا البلد...  
كفلكم عينا بالذات، ولا تتخيلوا أن مقاومة التطرف تكون بأن تنتظروا صبيبا يطلق رصاصه  
أو يهرق متجراً ثم تعاقبوه، وتبادلوه عتفاً بجانب بينما تتركين التطرف والمتطرفين  
يلعبون ما يشاؤون في علما... ولئلا تلبية بسوقناج... ولئلا الإعلام... ولئلا مجالات  
عديدة... وكثيرة أن التطرف بإسادة مناخ وحالة ذهنية فكرية تنفذ بها تقفون ويطلع  
شمعكم... وأعلامكم وتعليمكم... وكل سياساتكم فسنى تقيرون؟ متى؟  
له. رفعت السعيد





المصدر: النيابة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

# حملات تنصيرية .. في

## مدارس شبرا !!

هل هذا  
ابن  
مقول؟  
المسلمين يتعلمون

### في مدارس نصرانية

مدير أمن الوزارة :  
انتظروا  
إجراءات  
رادعة

مدير المنطقة التعليمية :

## لا تنزعجوا .. إنه أمر عادي



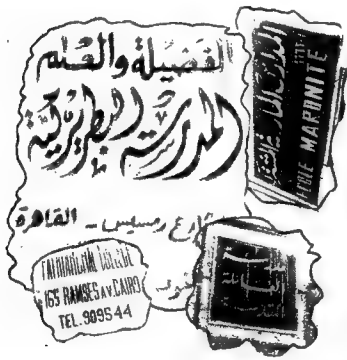
المصدر: النيروز



التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلماء

# كفى ما جنيناه من المدارس التنصيرية .. المساهة باللفات



حسين كامل بهاء الدين





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مارس ١٩٩٢

### إجراءات الردع

وفي ختام التقرير كان لقاء «الثور» مع محمد حسين مدير عام الأمن بمديرية التربية والتعليم والذي أكد على أنه سوف يقوم بالتدخل الإجراءات الأمنية لتكفي لردع هؤلاء للتصيرين في حالة التناك من وجودهم وممارسة نشاطاتهم التبشيرية حرصاً على عقيدة أبناء المسلمين وفي إدارة الأمن لاتتجهن مطلقاً في مثل هذه الأمور التي تفل بمعاينة المسلم. ولك طمعت اللثني وكيل وزارة

بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة أن المديرية قامت بعمل بعض الدرسين قبل ذلك في المدارس الحكومية وأنها سوف تتصري عن وجود هؤلاء للتصيرين في المدارس الأجنبية ومدارس اللغات وسوف تنهي عمل من يثبت تورطه في هذا المخطط التبشيري الدني.

### المراقبة الأمنية

وفي وزارة التربية والتعليم يقول مهندس عبد المنصور مدير عام الإدارة العامة للأمن بالقاهرة بأنه سوف يتم

التنسيق مع وكيل أول وزارة التعليم بمديرية القاهرة التعليمية لمراقبة تلك المدارس أمنياً والتأكد من قوت ذلك الأمر وإحباطهم إن وجدت أمن الدولة في حالة التناك من ممارستهم لأعمال التبشيرية في مدارسهم.

### نشاط وحيل

ويرى الدكتور عبد الحليم فليبي مدير كلية الدراسات الإسلامية العليا أن مدارس اللغات في الوقت الحاضر تجد رواجاً كبيراً والتلاميذ يقبلون عليها رغم مكثفهم به من النقائص أن مدارسها العامة لم يعد بها تعليم يذكر ولست أعرف طرق التبشيرية التي تنتهج في هذه المدارس وتؤثر على تلاميذ المسلمين ولكنني أعرف أن رجال التبشيرية نوى نشاطاً وجعل عبدة ليد أنزلهم والتشويق في كراهة في الإسلام وروحية في نحره والتغلب عليه ويجب أن نراقب أولئك حتى لا يفسدوا دينهم وهو البقية الباقية لنا في هذا الوقت.

### مراقبة حقيقية

ويؤكد الداعية الإسلامي الدكتور عبد الرشيد صفر على ضرورة تربية أطفال المسلمين في مدارس إسلامية

لا يزال المنصرون يمثلون الغالب والخصيص في سجل تحقيق أهدافهم التبشيرية فهم لا يهدأون لحظة واحدة لتحقيق غرضهم وهو عزل المسلمين عن دينهم الحنيف حيث يتشددون بين الطوائف التعليمية في المدارس والجامعات ولكنهم في الأول يكون المناخ أكثر خصوصية وإسماً في مدارس اللغات التي بنيت على ميسوري الحال والأغنياء على الحاق أبنائهم بها نظراً لضيق التعليم في مدارس الحكومة فضلاً عن التمسك الرهيب في الفصول ... ولم يجد المنصرون أي عناه في نقل سمومهم بين أطفال المسلمين في تلك المدارس ... وفي المدارس التابعة لإدارة شمال القاهرة التعليمية أكثر من مدرسة تعرض لها تحاليم المنصرون من قبل الدرسين وإدارة الدراسة أمثال مدارس التلمية الفرنسية وماريا وروانيا والمعهد الجديد حيث يقوم المنصرون بفتح تحاليم المنصرون كالتنقيب والتريز على مسطرة الدين المسيحي وغرس بعض الأفكار مثل الله محبه وروح القدس في نفوس التلاميذ جميعاً دون تفرق بين مسلم ومسيحي. وقد قال بعض التلاميذ المسلمين تلك الفترات التبشيرية أن يومهم مما كان أولياء الأمور يسألون من تلك المحاولات التبشيرية في هذه المدارس.

خملت «الثور» تلك المخاوف إلى مكتب إسماعيل بهجت مدير عام إدارة شمال القاهرة التعليمية والتي تتبعها تلك المدارس فلم يجد أي اعتماد تجاه ما يحدث في تلك المدارس ولعل أنه شيء عادي أن يقوم المنصرون بالدراسة في تلك الأبنية التعليمية والمدارس في لغة ممارسة طقوسهم العقائدية ولا اعتقد أن الأمر يزيد عن الناحية الاقتصادية بمقدرات لاجنية أو ما إن ذلك مثل بونجور أو بونشوار فقط. وأضاف إسماعيل بهجت مدير عام شمال القاهرة التعليمية أن تلك المدارس لا تقوم بأية أعمال تبشيرية كما يشاع عنها لأنها على حد قوله مدارس غنية ولا تتحجب بها سوى أولاد الأغنياء واليومي بالمعالم التبشيرية إلا مدارس الفقراء فقط وإن الإدارة من خلالها تقوم بمراقبة تلك المدارس مراقبة فعالة ولم يثبت ذلك على الإطلاق.

يلحقوا بها حتى لا يتفكروا حيث يقول : أرى أن يتولى الأولاد على ثقافة الإسلام ويتفكروا بالثقافة. وأن يفسدوا من تناول وتجرح السموم الثقيلة على أيدي مدرسي التبشير في بلدنا وغيرها فإن الأولاد لمعة في لفتان إسرائيل إن تربيتهم الخاطئة بالله وتسبب الدين في أفعالهم وإما أن تصمم عظام في الملا الأهل فيسيرون بلا دين.

ومن واجب المسؤولين أن تكون لهم ميسرة حقيقية على المدارس التبشيرية واللغات حتى لا يتمكنوا من إفساد طلل أو تجميع شب وبأنه لنا أكثر كثيراً من هذه المدارس التي أهدت عوامها للإسلام في طريقها التربوية الطفلة. فهناك فرق كبير بين طلبة يتخرجون في عبيدة ولهم الخبرة على العرض والأرض وبين آخرين في هذه المدارس الأجنبية يشربون منها التفتت واللومعة والاتصال.

### «إغواء الميسوريين»

وتشير الداعية الإسلامية زينب الغزال إلى أن مباحث في المدارس المسماة بمدارس اللغات على حد قولها - من تبشير وفتح العادات الحضارية للأطفال المسلمين من مسؤولية وزارة التعليم في المقام الأول والدولة يجب أن تكون حريصة على بلع من مخلفات متخلفة بالعدوان على العقيدة الإسلامية حيث تقول إن مصر مسلمة ويجب على الحكومة ألا تنسى ذلك وأن تراقب تلك المدارس التي رخصت لها بالثقافة تلك البؤائل التعليمية التي تتخذ من فشل التعليم الحكومي وسوء إدارته وسيلة لإغراء الميسوريين لاحتاق أبنائهم بمدارسهم فيكونوا لفقة سقطة في أيدي المنصرون من الدرسين وغيرهم.

وتضيف زينب الغزال وحمل الشعب أن يساق الحكومة في هذا الأمر وعلى أولياء الأمور المسلمين أن يبحروا عن تلك المدارس وأنشطتها التبشيرية قبل أن يلحقوا أولادهم بها فتكون العقيدة وخيمة وعليهم أن يتأكدوا من المدارس التي يلحقون أبنائهم بها تكون فيثقها ويثقها في أيدي المسلمين.





## عاصفة غيبور



خليل عبد الكريم

طلع د . كمال غيبور براءة ، وهو حكم شد ، وفي القاموس المحيط أن الشد هو الفرار ، وجمعه الشذال والغور .  
وما أن نشر وعلم به الخاصة والكافة حتى انفجرت عاصفة نكرتني يد . عاصفة الصحراء ، مئات من اعلانات التهاني من افراد وعائلات وشركات من مختلف الأنواع : شركات الأشخاص وشركات اسواق وتفاوتت أحجامها ما بين شركات توصية بسيطة الى شركات مساهمة ومن جمعيات تعاونية وشركات صرافة وفروع شركات عالمية ، يابانية وامريكية وفرنسية ، ومن محامين وأطباء ومحاسبين ومهندسين ، من المصعيد والحدائق من السواحل والأطراف ، من عواصم المحافظات ومن المدن الصغيرة لا فرق في كون أصحابها من المسلمين والمسيحيين .





المصدر : الأمانة العامة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

هذه الشركات الجبارة وتبين مدى تأثيرها على سائر الأصعدة لما هو معلوم من وجود علاقة جدلية بين الاقتصاد والسياسة وهذه الرأسمالية التي كشفت عنها إعلانات التهنئة والمفترض فيها أنها رسالية وطنية عمل تعمل على تنمية الاقتصادية المحلية لوطنتها لم أنها تصارع إعمالا لظلمة عشوائية وتسلل سارية للاستراتيجية الاقتصادية التي يتم لها التخطيط في دول المركز ؟

وإذا كان هذا هو الواقع فعلا والسؤال نراه باعينا ونلمسه بإيدينا فهل تبادر حكومة الحزب الوطني بتزديدها وتقويمها أم تتركها على راجعتها لتزدهد الأوضاع الاقتصادية تزداد .. وأغلب ظني .. ويوحى الظن ثم .. أنها ( حكومة الحزب الوطني ) أن تغفل لأسباب لا تخفي على لحظة للقراري اللبيب ، إنما هي مهمة قوى التقدم بكافة فصائلها ومعتقداتها .

### دكتور كمال غيور سلام ونعمة وبركة وبعد

فقد كتبت حكم برأيتك المدهش .. عن حقائق مذهلة كانت مخبوءة تحت السطح فشكرا لك ولعمهاتك والف مبروك .

غطت صفحاتها بأكملها في الجرائد اليومية على مدى أكثر من أسبوع ، بعضها في مريعات خاصة ، والآخر في الاجتماعات والثالث بالمشاركة مع آخرين منها ما يظل نصف صفحة ومنها ما لا يتجاوز ثلاثة أسطر وفي رأي المتواضع أنها .. حيلة .. فريدة لم أر مثيلا منذ سنوات بعيدة ومن ثم فأنني أرى مركزها اجلًا واستندة اجتماع خاصة للمهتمين منهم بمسألة الوحدة الوطنية لدراساتها وتحليلها .

والحق أنها ألفت مدري لانتى بعد متابعتها بدقة أيقنت أن عنصرى الأمة بشير وأن الوطن في أمان لأن المصريين وقت الشدة يظلون صفًا واحدًا لا يفترهم دين أو ملة خاصة إذا كانت هذه الشدة قد أصابت مليونيا .

وإذا ان الذي تلقى التبريك ( د . غيور ) وشكرا كبيرا من المثنين وخاصة أصحاب الشركات وبعضها شركات كبيرة هم من الأخوة القبط فسان معنى ذلك ويوضح شديد أن التغييرات التي أحدثها الرئيس المؤمن السادات ولركان نطلمه والتي مازالت مستمرة والتي انتهت لصالح الميمن الرأسمالي كما يرى د . رفيق حبيب في كتابه .. المسيحية البراسية في مصر .. ص ١٤ - الطبعة الأولى ١٩٩٠م - من إصدارات ياقا للدراسات والنشر - فلهذه التغييرات الجذرية أن قد عرفت الأخوة الاقباط عما نالهم من ضميم وشكر على مذهب من لغتي أن ثورة يوليو بإصلاح الزراعي استهدفت كبار الملاك القبط وأن القائل المبررات في عمليات التأميم هي التي حاققت بالمشروعات التي تملكها الاقباط .. فلا عن كتاب .. الاقباط والرومية العربية .. ص ١٤٤ للاستاد أبو صيف يوسف - الطبعة الأولى ١٩٨٧م - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت .

أما الإعلان الذي نشره الحامطون بـ ( مجموعة شركات غيور ) وأسرعهم التي تعد بالآلاف !! في الصفحة الثالثة عشرة من جريدة الامم يوم ٢٠/٤/١٩٩٢م والذي اسروا على تصديره بآلية كريمة من الذكر الحكيم ، فقد أكد هو يوضح إعلانات أخرى وجود شركات عملاقة في مصر ، وهذه المجموعة تغطي أنشطة زراعية وتجارية وصناعية بخلاف المناطق الحرة ، وعلماء الاقتصاد والسياسة مدعوون للدراسة على





المصدر : الراية الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم والتاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

## عبدالمعظم قنديل

التي يرتكبونها جعلت الإعلام الغربي يلمصق بالإسلام تهماً ما أبعدته عنها . فهو دين سماحة وأمن ويزرع الاعتدال . وليس دين عنف وجبروت وإرهاب . ولا يفرض عقيدته بالقوة فمن أساسياته أنه : لا إكراه في الدين . و ما على الرسول إلا البلاغ . إذن فكل مايرتكبه المتطرفون هو جريمة في حق دينهم . وحق بلدهم . وحق انفسهم . فنحن نريد من هؤلاء ان يكونوا يدا تعمل لصالح مصر . وليسوا يدا تخرب في مصر . وان يفهموا الدين من علمائنا الأجلاء . بدلاً من « إمرائهم » الذين لم يقرأوا إلا كتباً لو كتبتين . ثم يتوهمون انهم أئمة وعلماء وهم أجهل الجاهلين . إن المسلم المتمسك بمبادئ الدين الحنيف حقاً يلبي أن يكون سلفاً . أو سارقاً . أو عوانياً . فالإسلام برئ من العنف . وبرئ من الإرهاب . وبرئ من الجرائم والعمليات التي ترتكب باسمه . وبرئ من يستغله للحصول على مآرب دنوية . حيث يلبس عباءة الإسلام . ويعمل كل ما هو ضد الإسلام . أما أن لهذه الفئة المتطرفة أن تقف إلى مبادئ الإسلام الذي أسسنا إليه في الداخل والخارج . وأن تكفر عما ارتكبته في حق من ظلم . . .

إننا نرحب بالشباب الملتزم الذي يتصرف في إطار مبادئ الإسلام . ويتقرب إلى الله بآداء الفرائض والنوازل وقراءة القرآن . فاللتدين سماء المؤمن الصادق . وعلامة على حب الله ورسوله . والمنهج الذي جاء به هذا الرسول الخاتم .

ولكن التدين بالمفهوم الإسلامي الصحيح يتناقض تماماً مع ما تفعله فئة من الشباب باسم الدين . فالمسلم الملتزم لا تجد في تصرفاته شططا ولا مغالاة ولا عنفا ولا إرهاباً . بل إنه يعمل بتوجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة . وكلاهما يدعو إلى السماحة والاعتدال ومكارم الأخلاق والتعامل بالحسنى مع الناس . كل الناس .

أما المتطرف فإنه يرتكب أي حماقة باسم الدين : يقتل رجل الأمن . يسرق المحال التجارية . يعتدى على الأبرياء . يروع الأمنيين . يفعل كل هذه الكبتائر . وهو غارق في أفكار ضالة شاردة عن منهج الله . يعاقب عليها الدين . وتغضب الله ورسوله والمؤمنين . وابتلع ما في المتطرفين من الجرائم .





المصدر: صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٥

هذا هو جوهر معدن الشعب المصري،









المصدر : صباغ الحسني

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

ليس عندنا كلمات رنانة أو عبارات لها بريق تدلل على عمق العلاقة والوحدة والفاخي بين عنصرى الامة . لا قبيلات مفتعلة ولا اجتماعات تفور ثم تتبخر . عندنا مئات التجارب الواقعية المتجسدة في سلوكيات بسطاء الناس .. حيث الجميع ( مصريون ) تحت سماء مصر ، ولا فرق بين مسلم ومسيحي وإذا كانت هناك « بثور » تطفو على السطح ، فهي تهاجم أولا « جهاز المناعة » في العقول ، الا وهو الوعي ، فبالوعي - وحده - نهزم خطط التآمر على سلام مصر الاجتماعى . وبالوعي ، نصد تيار التطرف الذى يسرى كالنار ويلتهم كل شئ ، وبالوعي والسماحة نبني سدا منيعا يحجب « طوفان » تدمير كل شئ مشرق . هذه تجربة من الاسكندرية في شارع « المحبة » اضعها امام عيون القراء لترد على مهارات اسيوط .. إنها « شهادة مصرية » نابعة من قراب هذا البلد وامنه واستقراره واتوقف عن الكلام .. لتتكلم التجربة ذاتها ..

**« منبذ نوزى »**





المصدر : صحاح الفهرست

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

### الاسكندرية - هي المكان ، والزمان :

اسرد تجربة إنسانية تعيشها مدينة الاسكندرية .. تجربة تحمل بين طياتها اسماً معاني الحب والألفة والمودة بين إخوة انشقاء يعيشون في حب واحد يجمعهم الحب والإخلاص .. لا فرق بينهم إطلاقاً رغم اختلاف الاديان إنها قصة شارع ٥٤ سابقاً .. « شارع المحبة » .. حالياً يحيى سيدى بشر الاسكندرية محبة تجمع بين أناس « مسلمين ومسيحيين » .. محبة في السراء ومشركة في الضراء .. محبة سيطرت على الأفئدة بلا ضمانات أو تنزلات أو شروط .. كان طريقها لتلك الأفئدة الإيمان بالله وبالرسالات السماوية .. وبهذا ارتفعت درجة الوعي والفهم لديهم حتى تجاوزت مرحلة التدهور والفهم العقيم وبفضل إيمانهم بأن « الدين المعاملة » كان هذا مبداهم .. نمت بذرة التعاون بين هؤلاء المواطنين فساد الحب بينهم .. فاللهم التعاون الكامل في كافة أوجه الحياة .. وكانت البداية إنشاء وحدة علاجية لعلاج أهل الحي من غير القادرين سواء مسلمين أو مسيحيين .. مروراً بالتبرع والوقوف قلباً وقلوباً مع مكتوبى زاوية عبد القادر ..

سريعاً بأن عملية تنجيز الشارع نتيجة للمحبة التي جمعت بين سكانه وأيضاً بالتعاون المشترك بين المسجد والكنيسة .. ويرفوه التفتيا بالحاج حل رضوان خطيب وإمام مسجد العزيز القدير وعن التجربة يقول :

إن التلاحم بين المسجد والكنيسة بدأ منذ ثلاث سنوات وبالتحديد منذ جاء القس حنى سعد رامي الكنيسة الإنجيلية بسيدى بشر عندما وجه الدعوة إلى مأدبة إسطار في شهر رمضان المظلم وكانت لفظة طيبة منه وبإدارة راقدة استجيباً لها .. القيتا خلال هذا اللقاء بلور التعاون بيتاً وأول يومه قيام

وتوج هذا التعاون الرائع بإطلاق اسم شارع « المحبة » .. حل الشارع الذي يضم بين جنباته اثنين من بيوت الله .. « مسجد العزيز القدير » وه الكنيسة الإنجيلية ، يحيى سيدى بشر .. وكان هذا في حضور وموافقة المستشار إسحاق الجوسفى محافظ الاسكندرية ..

ول حنى سيدى بشر بلغ شارع ٥٤ سابقاً وشارع المحبة حالياً وعلى أول الشارع « ناصيته » يقع مسجد العزيز القدير وحل يمد خطوات منه ودخل الشارع تقع الكنيسة الإنجيلية .. استطلت نظري ويوجد شجرة أمام كل منزل .. وجاءت الإجابة





المصدر : صيد ٨٨

١٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكل يصلح ويذهب ويسأل عن أحوال رغم عدم معرفته الشخصية ، إلا أن الحب الذي يبعثه يعمل الكل يحب بعضه ويتعامل عن أحوال الخير .. وهناك موقف لا أنساه في أحد الأعياد المجيدة عنتا فوجئت بخطيب المسجد ، ليلة العيد ، يقف باب منزلي وهو يحمل لفافة كبيرة يا للعديد من لفافيا القيمة الجميلة أعطالاً لي فقال : إن هذه لأبناء الكنيسة هدية من المسجد ، كما فعل مع أطفال المسلمين في عيدهم ، كم كنت سعادته بهذه اللقطة الطيبة التي سررتي وأعلنت هذا صباح العيد وعلى منير الكنيسة بأن ذلك الهدايا من الإخوة المسلمين مشاركة منهم لنا في عيدنا وهذا بالطبع ليس بمستبعد ..

لأننا أهل وأبناء حي واحد وكذلك أبناء وطن واحد يحرص على أن يجمع الحب بين أهله . ويشرف لذلك : إن التعاون بين الكنيسة والمسجد لن يقتصر على إنشاء الوحدة العلاجية فقط بل أيضاً هناك العديد والعديد من المشروعات التي تدرس حالياً وأقرباً ستكون موضع التنفيذ .. منها على سبيل المثال مشروع العلاج المنفص وهو عبارة عن إحضار كويونات كشف من الأطفال في بعض التخصصات ووضعها بالكنيسة والمسجد لعلاج غير القادرين من المسيحيين والمسلمين بلغ ربع القيمة

الكنيسة بدفع وسداد مصروفات التلاميذ التي من المسلمين والمسيحيين في بعض المدارس يسدي بشر منها على سبيل المثال التلاميذ التي مدرسة إسحاق لهنس الصليبية وبنت الفلمات تتوسع وتلقى دائماً لحل مشاكل الحى ودراسة تكفل التعاون بيتنا ، كل هذا على حب ومودة ولقطة والتعاون تام بأن هذا ما يجب أن يحدث .

### ● تنويع التعاون :

ويستورد لذلك : حتى جامعات الدعوة في وسطنا الماضي لحفل الإطار داخل الكنيسة في ليلة القدر حضرها القيادات الشعبية والتنظيلية والأندية بالمحافظة وعلى رأسهم السيد المستشار إسحاق الجوسقى محافظ الاسكندرية والدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة الإنجيلية بجمهورية مصر العربية الذي تبرع بمبلغ مالى كبير للمحافظة للتصرف فيه في أوجه الخير فأمن السيد المحافظ بأن هذا المبلغ سوف ينفق على إنشاء وحدة العيادات الخارجية بمستشفى وجب يسدي جابر على أن يطلق عليه العيادة الإنجيلية .. هدف إلى علاج الأخرى المسيحيين والمسلمين على حد سواء وبالتأكيد هذا هو محصلة الحب الذي يجمع أهل الحى ونحمد الله على أن علاقتنا نحن المسلمين والمسيحيين لم ولن تتوربا شائبة فنحن نمش أماناً ووداً وحياً ، وأكثر دليل على ذلك أنه خلال حفل الإطار داخل الكنيسة حال موعد صلاة المغرب لمتنا نحن المسلمين بعد أن رفع الأذان داخل الكنيسة بالصلاة داخل مكتب القدس - واعي الكنيسة - رغم أن المسجد يمد عخطوات من الكنيسة .. إلا أن الحب بيتنا قفى على أى

حسابات أو مهارات أو الانياق وراء الهلكة

### ● موقف لا ينسى :

وداخل الكنيسة الإنجيلية التقينا بالقس على سعد واعي الكنيسة الذي تحدث لذلك : هناك توجبه تكري وتفرجة وتتر قيم مشتركة من خلال منير الكنيسة والمسجد وأنا أسمع بقضى هذا من خلال عطف الجمعية التي تلقى في المسجد أسبوحا والتي تفرص على أن تكون هناك علاقة طيبة بين المسيحيين والمسلمين وهذا له تأثير خطير لأنه يقلل داخل بيت الله وقد أن يتأروا فأصبحت للوحة والرحمة والشعور الطيب موجودة لدى الناس .. لنا أسير في الشارح





لفظ وهناك تفكير في القيام بدفع تلك القيمة أيضاً  
لن لا يستطيع دفعها وكذلك تقديم الأديرة اللازمة  
لهذا أيضاً لا يفرق بين مسلم ومسيحي .  
وهناك أيضاً المشروع الخرق للثياب وغيرها  
الجماعات لمن يريد بده حيلة عملية بمشروع إلتباس  
سوف نساعد في مد يد العون له وتقديم كافة  
المساعدات له من أجل استئثار هذه الطوائف ومن  
يأتى سواء للكنيسة أو المسجد سوف يجد كل ترحيب  
وتعاون ومشاركة وهذا ما تم الاتفاق عليه مع الإغرة  
المسلمين .

وفي خلال العام الدراسي القادم سيكون هناك  
تعاون تعليمي بيننا وبين المسجد من خلال إعطاء  
بعض دروس التقوية لأبناء المسجد والكنيسة  
سواء ، وهذا في حد ذاته يفرس روح الحب  
والتعاون والتفارب والألفة بين الطائفة والشياب  
المسلم والمسيحي فتجد جيلا سويا غير متحيزة  
بدخله أية شائبة .

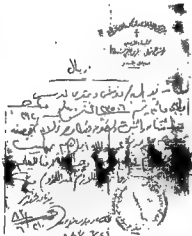
ويتمتع حديثه نقلاً : هذا بالطبع خلاف  
ما اعتدنا عليه من نزاور ومشاركة في السراء  
والضراء والمشاركة عند طلب الحاجة إلى التولية  
والمشاركة الوجدانية في المناسبات وتبادل الزيارات  
بيننا وبين الإغرة المسلمين .

#### ● الدين التسامح :

والفتينا بالهتس عصام يوسف : إمام المسجد  
بالتعاون فقال :

إن تجربة التعاون والحب التي نجمت والإخوة  
المسيحيين هي شئ الانتعاش الكامل بأن الدين  
تسامح وقد حاولنا ألا يكون هذا كلاماً نظرياً فقط  
بل ترجمناه إلى أفعال وتصرفات عملية توضح مدى  
الحب والتعاون بين المسلمين والمسيحيين .  
وهذه المهمة تقع على عاتق القائمين على المساجد  
من خطباء ووعاظ في بيان أن الدين الإسلامي  
والمسيحي لا يهدوان إلى التطرف بأي شكل من

الأشكال وكما تعلم أن المسيح عليه السلام وقد رأى  
المرأة التي زنت والناس من حولها فقال : من كان  
منكم بلا خطية فليرجها وتري موقف سيدنا  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه عندما فتح  
بيت القدس واستقبله الرهبان بصلابهم ودعوه إلى  
الكنيسة لمتجوب ودخل لمتان مودع الصلاة  
فقرض له الرهبان بساطاً ليجل عليه فقال لهم :  
أعني أن بأن المسلمون من يمدى ويخضوبها  
مسجداً .. ولو نظرنا إلى المعيرة الأخيرة؛ لوجدنا  
حرمة دور الصلاة التي كفلها الإسلام لغير المسلمين



عصام يوسف : إمام المسجد  
بالتعاون فقال :

● صورة من إيصال تسليم المبلغ للكنيسة  
والخاص بالأمانة لدى مواطن مسلم آخر  
مسيحي .







## ● التآخي بين المسجد والكنيسة :

ويستكمل حديثه كذلك : ومن هذا المطلق كانت ثمار التعاون بين المسلمين والمسيحيين التي لم تعرف يوماً قط أرقاً بيتاً وبينهم ولا أنسى إطلاقاً موقف الكنيسة عندما ذهبت في منتصف الليل يوم إهبار الجسر بزاوية عهد الفخر وأجلست القس حدى سعد فأبدي على الفور استعداده الفهم لجميع الترحيبات والأعطية والأدوية وقد حدث بالفعل هذا صباح اليوم الثالث مبالغة .. وقد وضع هذا الحب والتعاون جلها خلال حفل الإفطار السنوي في شهر رمضان الماضي الذي احتضنته الكنيسة إلفته لنا منذ حضور القس حدى سعد عندما أمان القس مسؤول حبيب من مملكة في بداية حفل الإفطار وكانت حيرة من حد تآخي بين الجميع والكنيسة .. احتفنا الدوحة .. لقد سمعنا كثيراً عن تآخي مدينة ومدينة وجامعة وجامعة ، أما التآخي بين مسجد وكنيسة فلم نسمع عنه من قبل وكان حيرة من عمل بحث وتكافل اجتماعي لأمان المنطقة المسلمين والمسيحيين على حد سواء وحل المشاكل الموجودة بالجهود الذاتية وبالتنسيق بين المسجد والكنيسة دون اللجوء للمستولين وذلك من مطلق تخفيف العبء عن المستولين ، وفي النهاية - وبموافقة المستشار إسحاق الجورسي - تقرر إطلاق اسم وشارع المحبة على هذا الشارع الذي يقع فيه المسجد والكنيسة وقد أرمي المصالحات الأبهرة التتالية بين الشكر بالمساعدة والتليل المحبة لأن هذا يحدث لأول مرة في العالم وليس في مصر فقط أن يحدث تآخي بين مسجد وكنيسة .

## ● نحن إخوة :

ويختط أطراف الحديث الحلاج رزق وديان من سكان المنطقة الذي يقول : نحن إخوة نشأت في الحى وكلنا جاره سواء المسيحي أو المسلم .. أنا

جاري في السكن مسيحي وكذلك في العمل نجمتا الألفة والمحبة ونحرص في كل المناسبات على المشاركة سواء في السر أو العلواء ، وفي كل عام نعلق لافتة بمحة للإخوة المسيحيين في مدينتهم نستمر لمدة أسبوع وكذلك تقوم الكنيسة بوضع لافتة معاتمة لنا في جميع المناسبات مشتركة معها .. ليس هذا حياً وصارتنا وألفة لابد أن تتراب داخل مجتمع آمن وحرص على سلامته وشه !! .. وأكبر دليل على ما نعيشه من حب ولأن ما حدث في حد ولا جاري المسيحي الذي كان يعيش بمفرده بالحق ولا أقل له عندما حضر بالقرى أسرنا إلى قلعة للمستشفى وعندما لفت أنفاسه فتنا نحن أهل الحى مسيحيين ومسلمين بلغة بل وتقبل فيه المراه المسلمين أيضاً وكنت أعمل له ألفة وضفها عنى وهي حيرة من مبلغ تقدي كبير وبعد وفاة أسرته بأعطائه للكنيسة وصمى الإصلاان اللذان بيتان ذلك . ألفة من القلق ، وعلى في ذات الوقت .. هذا هو الدين الذي نحرص على تطبيق أوامره ، إنه الدين المحاملة .

وعندما أطلق على الشارع وشارع المحبة وافقت الآراء بين الكنيسة والمسجد على تشجير الشارع وتجميله حتى يصبح على أكمل وجه مشرف فقتنا بالزود على أعالي الشارع لحظهم على زرع شجرة أمام كل منزل لتستجيب لمعظمهم ، ومن رفضي قام كل من المسجد والكنيسة بشراء الشجرة وزرعها حتى يصبح الشارع مكملاً الصورة المحورة بالفعل والقول مما .

## ● ليس هناك فرق :

أما الأستاذ نبيل عتري تاجر من سكان الحى فيقول : إن ما يحدث من أحداث مؤسفة بين المسلمين والمسيحيين بالتأكيد فهو صورة غير الحقيقة للواقع والواقع هم ليسوا بمصريين أصلاً .. فتنا نشأت في هذا الحى ومنذ ترمية الجفاري لا نمر





المصدر : صبا الحشير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

علل عمل النجم بالإخوة المسلمين سواء التجار أو الصغار ولحمد لله المملعة طيبة وعسالة للعبية لأني أفسل من مطلق «الدين المملعة» . وأهم شيء هو السلوك نفسه .

### ● الفرحة بالتوصية :

أما الفيلدان عصام محمد زاهر من سكان إشي فيقول : أنا من سكان الشوارع التي على أحد جانبيه المسجد وعلى بعد خطوات منه الكنيسة ومن خلال تردي على المسجد للصلاة عادة ما ألتقي مع الإخوة المسلمين عند خروجهم من الكنيسة لتبادل الأحاديث حول الأحوال الاجتماعية ونسأل عن بعضنا البعض وإذا سمعنا عن أي متلبة سواء عزبة أو مفرسة نلح في المشاركة دائما وهذا يدل على مدى الصداقة والحب الذي يجمع أهل الشارع ولا تشوبه أية شائبة .. ولا أبلغ إذا قلت أن معظم أصنافي من الإخوة المسلمين يتبادل الزيارات في المناسبات والأعياد ويأخذ بالتهاني علانا بمشاركة إيجابية في أحلك الظروف كالوفاة والمرض قبل الفرح وهذا أخطر المناسبات بالكتائس من مطلق أنه ليس يتنا فرق قسة التماسع تجمعا للحب هي عملة الصلوات يتنا وهذا ما حرص عليه الدين الإسلام والمسيحي على حد سواء .

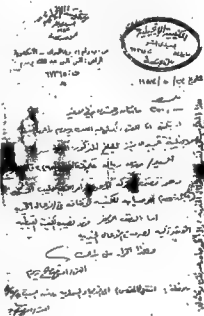
والتيبة للشروع الصلوات والتأني بين المسجد والكنيسة تم كانت مطلقا متفهما لمحت هذا يتنص وأهم الله أن تتم صفات الحب والمودة والإخلاص ويتنا ولا تشوب تلك العلاقة الرئاسة أية شائبة .

فتحية إلى «شارع المسية» وأهل «شارع المسية» الذين شربوا أروع الأنماط في الحب والمودة والألفة ... والوصي .



«الاصكندرية / حنان المصري»

إطلاقا بأحد فرق بين الإخوة المسلمين على المسكن وجدت نفس شأني على الخراج فلان وصي فلان ... لا يوجد هنا مسيحي ومسلم حتى لفظ يطي الذي يلهم عينا لا يتردد إطلاقا مع العلم بأن لفظ يطي ممتد مصري وليس ومسيحيا وكنا مصريون تعيش حياة كمة عظيمة وبأجيحت بالتأكيد من أحداث لمو استله من شباب مطلقا عاليا بالانكار غير صحيحة والظلمة الفكرية مغلقة .. وكما قلت هذا ليس للجميع المصري فما تشبهه هنا هو بالتأكيد الصورة الصحيحة للفرحة الوطنية ، ومن







## من تضايانا القومية : « خرافة » الأقلية في مصر

من أشد مخاطر تقسيم مصر إلى أكثرية وأقلية السقوط في أحيولة الخلافات الدينية . وبالتالي الاندفاع إلى هلاوية تصحيم الحياة المصرية مما يترتب عليه حدوث مضاعفات أكثر خطرا ومطورة .

### بقلم : د . سليمان نجيم

يقول غير القلائص نحننا كلاً بعتة  
أذن ما بعضنا للكلاب يجب ألا يتعدى  
كلية بيتنا المهار يجب أن يكون المفقود  
وهده ، كذلك قد يقال ، ولدينا  
بعضنا كبرياء كلاً : في الجيش  
والإفريقي ووكلاء الوزارة فيجب  
ألا يزيد الاتهام عن كلاً بل إن صوت  
الفرقة وصل إلى الإعلام الذي لا نكتم  
فيه الاتهام سوى لا يومن سامة نطق  
لأفريقي في العام كلاً :! تكلم نطق  
هذه القضية بيتنا حتى الآن ؟  
على أن الأخطر هو اندفاعنا  
إلى مدارسنا لثابت غير المعجزة  
أما قضية أو خرافة على الوضع  
المعروض أن يكون ، خطاً نصل إلى  
تصحيح الحياة المصرية والتقليد المصرية  
بما يقع مسدداً خطاً دون التقسيم  
والانفصال ، وتزداد الأمور تعقيداً حين  
نصر على وضع خطاً « حياته » ،  
وعلى السؤال من الاسم الرمزي  
أعقاب ، التي غير ذلك مما يؤدي إلى  
تعميق الحياة المصرية ، وحل م  
المقيدة ، التي هي فتم صور الحرية  
الاستراتيجية ، أو هكذا ينبغي أن تكون ،  
خاصة في بلد ينادي بقلده في كل  
مكان بأنه بلد الآمن والأمان . ولنا  
في نحن في القول بأن تصحيم الحياة  
المصرية على هذا الوضع يؤدي إلى  
تعقيد التناقض الأكثر أهمية في مجالات  
الإبداع والفنون ، ويعوق بناء الدولة  
المصرية في بلاد المهادن إليه  
مسودة التي إلى استلقت ، على  
الأزيد من الفطرات نحو مجتمع القابلية  
والعمل والمساواة ، وشجياً لكل  
أسباب الفرقة والانقسام لنقل مصر  
هي مصر : مصر المسوددة ، مصر  
الأخيرة ، مصر الضالة والأخوة والسلام

كبار المسيحيين من أعضاء اللجنة إن  
نص المصنوع على تخصيص بعض  
مكاتب البرلمان للكلاب . ماذا كان وقع  
هذا الاقتراح على القصر المصري ،  
وخاصة في المحيط القبطي ؟ لقد  
البري رجل الصارع القبطي ، والتلاح  
القبطي في الأرياف ، والطالب القبطي  
من القس مصر إلى القسلكا ، كل  
هؤلاء تلوا على هذا الاتجاه متروكين  
بقوة ثلاثين قوتهم الشديدة .. أما  
نحن جزء من هذا الكوكب ونتمتع بخاصة  
من صميم تطوره ، تكليف تخصيص لنا  
مقاعد كما لو كنا جالية أو طائفة أو  
صوم طرقي على المجتمع ؟ وجاء رد  
ملك : نحن نحن الأقلية التي  
ليس التمييز في مصرهم الصادر في  
٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ على حقوقها .  
وبعد كبرى ياور القصور القبطي في  
قوة ردها القس سرجيوس إذا كان  
بناء التمييز حرجونا بضميمة الأقلية

لابل اتقسام القومية الوطنية  
المصرية على نفسها حين يقول القبطي  
أن تعداد القبط لا يتعدى ثلاثين ألفاً  
عليه القبطي الآخر . كما حدث في  
كلم دعاية إسلامية كبرى . بل أنهم  
لا يزلون عن ثلاثين ألفاً لم يشع  
وليه يقول فيه كل الخطر والمطورة  
للاقلية في رايه أنها يديمون أنهم  
ثلاثية ملايين ليطالبوا بطبوع أكثر  
وزاداً أوفر ! قول خطاً تكون أمار  
لجريتنا القومية ونماتنا المشترك ؟  
كيف نتنازل بالأرقام حول موضوع  
كبرنا وبقاها كتمسب موجد صدر  
كفعله الطويل من عهد واحد وصحي  
هفك وإمداد بقلده فهو ذلية أخيرة  
هي الإفتاء على كبرنا مصر الواحد ؟ بل  
ودلع فيه كذا غاليا هو أقم الأثري  
أرض مصر على البقاء المصور ؟  
لحال الآن معاً نجر صور حضارتنا  
الضاللة كبرى كيف تشجب معاً هذا  
الفرقة الطائفي .  
في سنة ١٩٢٢ وإقبال نهضة في  
مسألة دستورنا الجديد اقترح أحد

نعلن أننا بيتنا ، ومع ذلك نكثت  
للأقلية القومية دنيا مصر .  
هستكنا على ملجأ القرى القري  
المتنوع القدي المصريين بقوم وشعوب  
على العمل أزمة أحداث أي اتسام  
بيلهم . ومن هنا جاء نطق مؤرخنا  
الكبير شخيل فرولي في كسكيب  
الفتوحات المصرية الإيطالية . بل  
نقطة المصريين إلى أحيولة الخلافات  
القومية كانت ورام نجاح لورهم في  
سنة ١٩١٩ . ولعل هذا ما يجب أن  
يكون عليه موقفنا اليوم حتى لا نزال  
في مخاطر الفرقة القومية وذلك حين



## أمير تنظيم الجهاد

### يعود إلى مصر

كتب أحمد الشيخ :

□ علمت : السياسي ، أن الدكتور ..  
مصر عبد الرحمن أصبح تنظيم  
( للجهاد ) .. قرر العودة إلى مصر  
إستجابة لثلاثة أعضاء جماعته  
لؤلاف موصوفه بالتصرفات الخرقاء  
ليعض أعضاء تنظيم الجهاد ، والتي  
ترتب عليها ما حدث من مصاعب  
عنيفه مع أجهزة الأمن لفتح ..  
ولكن مصدر إسمي كبير  
السياسي ، .. أن الدكتور عبد  
الرحمن يستطيع العودة إلى بلاده في  
أي وقت .. ولله كأي مواطن مصري  
من حقه الخروج والعودة متى شاء ..  
وإنه ليس مبعداً عن البلاد وقد خرج  
بمقتضى إرادته وتقال بين عدة دول  
حتى إستقر منذ عامين في الولايات  
المتحدة الأمريكية ..







المصدر : المختار الإسلامي

١٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأهداف ...

نشرت  
جريدة

نفسه أن أشار إليه - بين الإرهاب الذي  
يعنى ارتكاب فعل معين وبين الترف الذي  
يعنى الشطط في الرأي. فحسب كلام  
الحكومة ومحققها هناك فارق بين فعل  
إجرامي وبين رأي لا ترفضه عنه الحكومة  
فلماذا تتم التسموية بين الأمرين وهل يحق  
لنا أن نعتبر تصريح الوزير نفسه لجريدة  
الوفد الداخلية بأنه سيحصل من جسد أي  
شخص مصفاة يخترقها الرصاص لمجرد  
أنه ينظر إلى عسكري؟.. هل نعتبر هذا  
التصريح إرهاباً لم تطرقاً؟ أما عن التخابر  
لصالح جهات أجنبية فهذا قصة طريفة  
تتعلق به وسننظر فيما ستفعل الحكومة  
فيها.

ففي يوم ٧ مارس نشرت جريدة مصر  
الفتاة خيراً يقول أن الحكمة العسكرية قد  
حكمت بالسجن بالاشغال الشاقة لمدة ١٥  
سنة على شخص يدعى جورج حبيب  
يوسف بتهمة التجسس لصالح إسرائيل  
والموساد وأضافت الجريدة أن الجاسوس  
قد اعتقل في نوفمبر الماضي (١٩٩١)..  
والسؤال هو ما الذي سوف يحدث لهذا  
الجاسوس بعد انقضاء ثلاثة أرباع المدة..  
هل ستطبق عليه قواعد شيخ العرب  
الإفراجية أم سيفرج عنه قبل ربع المدة

الشرق الأوسط في أول  
مارس الماضي خيراً  
يقول أن وزارة الداخلية  
ترفض الإفراج عن

المتهمين في قضية إعدام السادات رغم  
مضي ثلاثة أرباع المدة في السجن وتسمي  
الخبر إلى وزير الداخلية - أو شيخ العرب  
كما تسميه جريدة الوفد الناطقة باسمه  
واسم وزارته - قوله أن السبب في عدم  
الإفراج عن هؤلاء المتهمين وفق المرف  
السادات هو خطرهم على أمن الدولة  
والحكومة بسبب أفكارهم الهدامة وعدم  
استجابتهم للنصح والإرشاد. لو صح هذا  
الخبر المنسوب لشيخ حرب الوفد لعد دليلاً  
واضحاً وخطيراً على أن الناس في مصر  
يعاقبون ويسجنون ويحرمون من حقوقهم  
القانونية (الإفراج لحسن السير والسلوك  
بعد قضاء ثلاثة أرباع المدة) لمجرد أنهم  
مسلمون ولأنهم يرون آراء لا تعجب وزير  
الداخلية الذي اعترف بنفسه منذ مدة أنه  
ليس عالماً دينياً كما أن زميله وزير الأوقاف  
أعلن في ٧ مارس أن الدين حكر على  
العلماء وحدهم. فبأي مفة (يصرف النظر  
عن مشيخة العرب الوفدية) يحكم  
عبد الحليم موسى على المتهمين بأنهم لا  
يستحقون الحق القانوني لأن آراءهم  
هدامة ومن الحكم هنا؟.. وقد نسيت  
الصحيفة إلى وزير الداخلية قوله أن مبداءه  
في عدم الإفراج بعد قضاء ثلاثة أرباع  
المدة ينطبق على المتهمين في قضايا  
الإرهاب والتطرف والتخابر لصالح جهات  
أجنبية.. ولكن هناك فارق - سبق الوزير





المصدر: المختار الإسلامي

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٢

فقط لا غير أي والله العظيم! المخدرات  
والسرقة والفساد على طريقة اللصوص  
الكبار لا تهدد أمن الحكومة ولا الدولة ولا  
يرى فيها وزير الداخلية أي بأس.. إذن أي  
حكومة هذه تكون التي يهددها ترديد  
الأفكار في المسجون ولا تهددها المخدرات  
والفساد! الأمر واضح ويبيّن والحمد لله أنهم  
هم الذين قالوها.

كلمة أخيرة عن الجريدة الغفرة التي  
نصبت من نفسها حرباً ضد المسلمين  
ويوقاً لترديد الكاذب ضدهم. أن الوقت  
قد حان لكي تفتح هذه الجريدة والمصايب  
التي تصدرها وتديرها ويكفي أنهم جعلوا  
من أنفسهم يوقاً لكاذب الحكومة.

بمسبب من الوحدة الوطنية وسبب من  
الوحدة الإسرائيلية؟ وهناك أسئلة أخرى  
على الهامش.. لماذا لم نسمع من أجهزة  
الأمن أي شيء عن هذا الهاسوس  
وحكايته بينما ملأ الدنيا هيباحاً حول ما  
أسموه بتنظيم «سلسبيل» الذي يتجسس  
لصالح جهة غير معروفة؟! هل هناك خيار  
وثاقوس في الجاسوسية بحيث أن  
المسيحي معاف والمسلم مدان ومقضموح  
وهو بريء كما حدث في حالة ما أسموه  
بتنظيم «سلسبيل»؟!!

ولماذا لا تتضمن قواعد شيخ العرب  
الإفراجية قضايا المخدرات والفساد  
والرشوة واستغلال النفوذ والمحسوبية  
والسلب الفاسدة؟ هل هي لا تمثل خطراً  
على أمن الدولة أم ماذا؟.. إذن هذا  
اعتراف ظريف من وزير الداخلية ينبغي أن  
يسجل بحروف من نور.. الجرائم التي  
تشكل خطراً على أمن الدولة والحكومة هي  
فقط جرائم المسلمين أي بالحصر ووفق ما  
جاء في جريدة الشرق الأوسط في عددها  
الصادر في أول مارس في الإرهاب  
والنطرف والتخاير لصالح جهات أجنبية  
واستخدام المسجون لترديد الأفكار الهدامة





المصدر : المحتار الاسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

## الإدارة المحلية ...

عن كنيسة أم عن مولة لها جهاز إداري يقدم خدمات ويجيب ضرائب ويحتاج إلى تمهينات ولا مركزية لضمان حسن الأداء وسرعة اتخاذ القرار ... الخ.

الله وحده أعلم لأن الجميع على ما يبدو لا يريدون أن يعلموا حتى أولئك الذين يشتغلون بجمع المطهرات... وإذا كان البابا يريد إسفال تنظيم الإدارة الحديثة واللامركزية بالنسبة للكنيسة فما هو دور جمعية التوفيق القبطية التي يرأسها د. ميلاد حنا... ولماذا هي من دون سائر الجمعيات القبطية أم أن لها وضعاً خاصاً يعود إلى شخص رئيسها واتصالاته ونشاطاته وكتاباته؟ إن شكل المسألة يأخذ بوضوح وضع البرلمان الطائفي الذي يبحث في كيفية تعديل تطبيقات الدولة وهذا هي حد ذاتها يشير التساؤلات... نحن لم نسمع أن الأزهر أو وزارة الأوقاف أو حتى دار

الماضي نشرت صحيفة إلاهالي خبراً يقول: «لما البابا شغوة إلى اجتماع مشترك للمجلس الملي للأكلباط ومجلس إدارة جمعية التوفيق القبطية التي يرأسها د. ميلاد حنا لمناقشة كيفية إسفال تنظيمات إدارية حديثة والقضاء على المركزية». والشيء الطريف الذي لم تذكره الجريدة هو أين سوف تدخل هذه التنظيمات الإدارية الحديثة وأين سيتم القضاء على المركزية. إذا كانت الكنيسة هي المقصودة وإذا كانت الكنيسة كما يقال لنا هي حقيقة روحية مغنوية تقيم الصلوات وتمنح البركات والهداية الدينية فما هي الحاجة إلى هذه التحديثات التي تذكرنا بوزارة الحكم المحلي أو بالثورة الإدارية التي تعمل الحكومة عنها كل سنة... هل نحن نتحدث





المصدر: ..... المحتل والاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٧

المجلس الملئ وجمعية التوفيق في مدينة  
برلمان واضح الطائفة. ألا تعنى مشاركة  
جمعية التوفيق في هذا الاجتماع الإداري  
المسياسي الكنسي خروجاً على دورها  
المنصوص عليه في قوانين ولوائح  
الجمعيات، وما هو موقف الدولة عموماً من  
هذا التنظيم الإداري اللامركزي الحديث  
لأن هذه الدولة كانت تصيبها الهستيريا  
والسعال الديكي والحمى القلاعية عندما  
يقوم أحد الأتنية الرياضية بتعيين مجلس  
إدارة دون رغبته أو دون القبول بالأعضاء  
المعينين من قبل مديرية الشباب.. ولكن فيه  
ناس على رأسهم ريشة ويشكوا مع ذلك  
من الاضطهاد!!

الإفتاء التي اخترعوها مؤخراً تدعو إلى  
جمعيات دينية إسلامية للمشاركة في مجرد  
وضع خطط لأنشطة الدعوة الدينية  
البحتة بل على العكس ترى وزارة الأوقاف  
ومعها وزارة الشؤون الاجتماعية تخارب  
هذه الجمعيات بضرارة وتتكر عليها مجرد  
القيام بدور اجتماعي وتصابن مساجدها..  
ونحن نسأل مرة أخرى لمن يهمه الأمر: ما  
هي الحاجة إلى إدخال التنظيمات الإدارية  
الحديثة واللامركزية على كنيسة يقترض  
أنها تقوم بنشاطات روحية دينية وتقوم بها  
بنجاح مطلق التطوير حتى الآن وتتشمئ  
كنائس من استراليا شرقاً إلى أمريكا  
غرباً إلى إفريقيا الجنوبية وأمريكا  
اللاتينية جنوباً وأوروبا شمالاً وبها  
أسقفيات للشباب والبحث العلمي والخدمات  
الاجتماعية.. الخ. ما هو المطلوب بعد  
ذلك؟ هل هناك مرحلة قادمة من النشاط  
للتزايد داخلياً وخارجياً مطلوب التحضير  
لها إلى حد عقد هذا الاجتماع الموسع  
الذي لا يضم ممثلو الكنيسة فقط بل

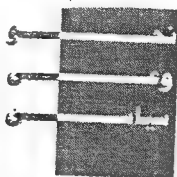






المصدر: الخطبة الإسلامية

التاريخ: ١٩٩٢ مايو ١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## إياكم ومهاجمة التيار الإسلامي

إياكم ومهاجمة التيار الإسلامي.. في أى مكان.. وأى من  
فصائله.. إنكم تنحدرون.. كنتم بالأمس تهاجمون الإسلام ذاته  
وأصبحتم اليوم عاجزين عن مهاجمة الإسلام فتهاجمون الأفراد  
المسلمين.. أنتم تنحدرون.. غداً وقريباً جداً سوف تعجزون عن  
مهاجمة الأفراد أيضاً، ستولون الدبر. سترفعون أيديكم، سيدخل  
الناس عندنا أفواجا.





المصدر: المختار الاسلامي

التاريخ: ١١ - ١٢ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم: د. فهمي الشناوي

رقيقاً معاصراً في جنوب افريقيا ورقيقاً معاصراً تسترقونه بالريا والبيع بالتسبيط باضمان السعير الحقيقي وتنسون رقيقاً نسبتموهم إلى انبيائكم سلام الله عليهم. وتنسون أن الجزية ذاتها - التي تنتفونها -

بالأيس كنتم تهاجمون الإسلام مباشرة.. فتكلمون عن النبي في زواجه يتسع نساء كلهن ما عدا واحدة فقط ثيبات كبار وينسون أن كتبهم تقول من سليمان ان له ٧٠٠ زوجة و ٣٠٠ جارية. وتقول عن نبي أنه شامد امرأة تستحم أو ممن واقع بنتيه وهو سكران أو ممن انكر زوجته لزوجته أمام الفرعون تنازلاً عنها له.. إلى آخر الافتراءات الفظة التي لن يعدموا أن يرددوا أمثالها عن الإسلاميين.

بالأيس كنتم تهاجمون الإسلام مباشرة وتقولون أنه دين رقيقاً وترسمون العرب وهم يجرون رداً عن الرقيق الإفريقي ولانلتم تضمون مثل هذه الصور في كل قاعات الاجتماعات في الدول الإفريقية وتنسون





## المصدر : المختار الاسلامي

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

وكما يقالون في مسألة سيفينا عيسى  
وينكرين محمداً (ﷺ) رغم أنهما هما وسائر  
الأنبياء أنبياء للإسلام جميعاً.. ورغم ما أنه  
سورة مريم من إحقاق الحق في أمر عيسى

ومريم.. كما يقالون في هذا يقالون في  
وضع المرأة في الإسلام بزعم تحريرها من  
كبت الرجل. يتجاهلون أن الإسلام سألوا بين  
الرجل والمرأة ولم يجعل للرجل على المرأة إلا  
درجة واحدة فقط هي درجة القيادة.. أما ما  
قيل للإسلام فكانت كل الأديان لا تعتبر  
المرأة مخلوقاً من الإنسان.. ولم يعرفوا  
قيمتها إلا بعد الإسلام.. وهنا بدأوا يزايدون  
على الإسلام وإن كانوا لازالوا يستخدمونها  
كلمد أهم عناصر المادة.. المادة التي  
يعتبرونها عبادة.. أو يستعملونها كمادة  
إعلانية عن بضائعهم.

وقالوا بفصل الدين عن الدولة وأن هذا  
الفصل هو سر المنهية والدواء المسحور  
النهضة. يقولون هذا في الوقت الذي تجمع  
إسرائيل بين الدين والدولة للدرجة تسمي  
الدولة على اسم نبيها. ويجمع الفاتيكان بين  
الدين والدولة أيضاً. ويقع ملك بريطانيا  
خلعاً من عرش أبائه وأجداده لمجرد عدم  
رضاء الكنيسة عن زواجه. وتوجد أحزاب  
مسيحية في كل دول أوروبا. ورغم أنهم شنوا  
الحرب العالمية الأولى فقط لتمزيق دولة  
الخلافة الإسلامية بدليل أن قائد قواتهم قال  
عند دخوله القدس: اليوم انتقلت الحروب  
الصليبية.. وبدليل أن قريته الفرنسية قائد  
قوات فرنسا كثر نفس المرأة بعد أيام عند  
دخوله دمشق وهو يرفس قبر صلاح الدين  
داخل المسجد الأموي.. ثم يا صلاح.. فما

## النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

هي دليل على تحريم الرق. وتنسون أن  
الشيوعية والنازية هي رق أشد من الرق.  
وتنسون أن سيطرة اليهود على إنجاح  
واسقاط رئيس أمريكا المرة بعد المرة هو رق  
أشد من الرق.. وتنسون أن كهنوتية الكهنوت  
الذين يتكلمون باسم الله هي رق أشد من  
الرق. وتنسون أن إقطاعكم كان رقاً وأن  
ديمقراطيتكم إنما هي مسروقة من الشورى  
الإسلامية وأن أميتكم وأنظمتكم العالمية  
كهنة الأمم ومنظمتها إنما هي منقولة من  
دالة الواحدة فوق الأجناس والوطنيات.

تحدثون عن الرق عند المسلمين.. أستم  
أنتم الآن رقيقاً عند اليهود في الصليبية  
والمال. ولا أنتم قاترين على تحرير أنفسكم  
ولا اليهود سيحربونكم.. تخضعون لهم  
خضوعاً أعمى حتى للتم بأن اليهود لم  
يصلوا المسيح عكس ما كترتم في كنائسكم  
عشرين قرناً.. إذا لم يكونوا قد صلحوا..  
فحطوا إذن الصليب.. هل للصليب معنى إلا  
أن المسيح عليه السلام قد صلب.. وإذا لم  
يكن قد صلب فمعنى ذلك أن كل كنائسك طوال  
القرن السابقة.. للأسف.. كتب خاطئة أو  
ملقاة أو موشوعة.

أليس رقاً أن تخضعوا لليهود وتحاربوا  
المسلمين مع أن الإسلام هو الذي قدس مريم  
والمسيح عليهما السلام.. وأولاً هذا التقديس  
لكأن.. حسب قواعد العلم الحديث الذي ينكر  
كل ما لا يخضع للمعمل.. مستحيلاً  
الاعتراف بسيفينا عيسى عليه السلام كنبي  
إطلاقاً.. فهل هناك رق أكثر من السيطرة  
على مقدساتكم ورموزكم ثم إرغامكم على  
تبرئتهم وقت أن يريدوا.. حاربوا أنفسكم أولاً  
ثم ابشروا عن الرق عند المسلمين.





## المختار الإسلامي : المصدر :

التاريخ :

١٦ مايو ١٩٩٢

ويتكلمون عن التطرف وتطوف المواكب في  
الأتان لتتدب أسطوانة عن الإسلام المعتدل.  
ويؤمنون أنهم هم الذين قالوا عن ماء يهوديته  
إلى اليهود بقاءه زمزم الجديدة ويقولون إن  
اليهود في مطار تل أبيب أهم من اليهود

على سطح القمر. ويقولون إن الله خلق العالم  
في كذا يوم وخلق هبدهم في يوم  
مخصص. ويقولون إن الرحلة من القاهرة  
إلى تل أبيب في أهمية الرحلة من مكة إلى  
المدينة في الهجرة النبوية. ويقولون أنهم آخر  
الفراعنة. ويقولون «إننا أعطيتكم العزة  
والكرامة». ويقولون «أريد أن أفن في وادي  
الرحمة بجوار سيدنا موسى». ويقولون «أنهم  
على موعد مع القدر» والقدر هو الله.

عندما يقول أحدهم نبني مسجداً وكثيراً  
تحت سقف واحد وهي شمس دعوى  
الماوسونية التي يجرمها القانون الرضعي.  
وكانه بذلك يريد تصحيح خط الأنبياء علانية  
على الخروج على القانون الرضعي ذات ولا  
يعتبر مقترفاً.. أما الدعوة إلى دستور ورفع  
الطوارئ فهو تطرف.

كل هذا ليس تطرفاً.. بل هو الشرعية..  
الشرعية الثورية والثورة الشرعية.. والذي  
يطلب رفع الطوارئ وإعطاء صوته في  
انتخاب حر مثل بقية شعوب العالم بما فيها  
دول إفريقيا لم تكن على الخريطة وقت أن  
كان في مصر حرية وديمقراطية منذ قرن  
وتصنف قرن. هذا الذي يقول أرنهوا  
الطوارئ وأعطوني حق الانتخاب يصبح هو  
المتطرف والإرهابي وعلاجه رصاصة في  
سوداء القلب!

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد حدثنا.. ويدليل أنهم وزعموا العالم  
الإسلامي كله فيما بينهم حتى أنهم أعطوا  
لشبيوعية عدوتهم الأولى وقتلته، أعطوها

٦ ولايات إسلامية.

هذه هي مقولاتهم ويهتاتهم عندما كانوا  
يهاجمون الإسلام مباشرة. الآن انهزموا عن  
الهجوم على الإسلام واستسلموا مهاجمة  
الإسلاميين ثلثاً منهم أنهم هنا أرسفا  
الملك!! وكما عمو تماماً عن حقيقة سيدنا  
عيسى وعن حقيقة المرأة وعن.. وعن.. وعن..  
فهم يعمون تماماً عن حقيقة الإسلاميين.  
يرفعون على رأسهم الهراوة غباء منهم  
وحماقة. يضحون العصا على عيون  
الإسلاميين فإذا بهم هم الذين لا يسمعون  
والذي على عينيه العصا هو الذي يرى  
ويعرف تماماً من هو الذي وضع العصا  
على عينه.. كان سعد زغول يقول عن هؤلاء  
أنهم برادح الانجليز.. فهل كان سعد زغول  
إرهابياً يجب قتله «برساسة في سوداء»  
القلب كما يقول الفخر الجاهلين؟.. كان  
برنارد شو وسائر الأدباء الانجليز يقولون  
عنهم «كلاب» Lackies فهل كان برنارد  
شو إرهابياً؟ سائر الأدباء الإنجليز تقول  
من الانجاش «عرياء» Our Arabs  
وتعاملهم في المحافل الدولية كما تعامل  
حصانك أو كليك.. قد يغضب منك ولكنه في  
آخر النهار موفى يأتي إليك يتمسح فيك  
طالباً حقة شعير موسي.. إنه الفياء فقط  
الذي يضرب على مخ هؤلاء الأتاة الجيد هو  
الذي يصور لهم وهم الشرعية وهم الظود  
في السلطة.. غباء.. غباء.







## أليس زقبا أن تخصصوا لليهود وتعاربوا المسلمين ؟

الأولى أيام عثمان وعلى

ولكنهم يعترفون بأنهم يتألفون الإسلاميين ولا يوافقونهم لأن الإسلاميين وجعيون وأيس لهم برنامج أما هم فبرنامجهم واضح.. التبعية للغرب بدون تبصر حتى لو كان مثل تبعية حمار الاسننج لحمار الملح.. تبعية أدت إلى احتلال إسرائيل واحتلال قرقق وأدت إلى ديون كالتلال والجبال وأدت إلى الفساد الذي وصل إلى الوزراء والمحافظين وما خفى أعظم.

يتألفون بإقامة احتفالات دينية وتوزيع جوائز وعقد ندوات.. وكلها من مركز الحكم.. تزول بزوال الحكم.. ومع ذلك يقولون لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة.. هكذا مع الغير فقط.. إنما مع أنفسهم

فدينهم سياسة دين أن تكون سياستهم دين. موضوعياً أن ميدان القتال بين الطرفين هو موضوع فصل الدين عن الدنيا.. وذلك بفصل الإسلام عن الحكم.. والقول بأن الإسلام ليس فيه حكم.. مجرد وعظ وأرشاد.. فإذا برز نفاقهم قالوا لا تلوثوا الدين بالحكم.. دعوا الفذارة لهم وحدهم.. فهم أهل تصحية!!

يقول الإسلاميون أن الإسلام دين ودولة.. وهم يقولون أن الإسلام دين فقط. هذا قولهم بأسانهم أما دافعهم فهو أنهم لا دين ولا دولة إنما تبعية ومديونية وهزائم حربية واستسلام سياسي وفساد ويطالة وجوع وعري. فأى دولة كن؟

وصول الأمر إلى درجة إلغاء الانتخابات في الجزائر وسط ذهول العالم كله.. لدرجة أن فرنسا نفسها وأمريكا ذاتها استهجن هذا التصرف الغشيم الغضوب الغاضم (على الأقل في الحن والحقيقة أنهم وراء المؤامرة الكبرى على إسلام الجزائر).

ولكنه الغباء يريد أن يكون شياء عالمياً ولا

يكتفى بالغباء المحلي والاقليمي.

إنهم مخلوق مشوه منظره مفيد ليس فيه عقل إنسان خرج إلى قومه من الجحيم فيريد أن يفرج إلى العالم كله أيضاً.. وبالجملة كله كان يهليل لهذا الوحش وهو يرتص رقصته الوحشية داخل أرضه ولكنه الآن خرج إلى العالم المفتوح ليكون مقضوحاً. الآن ارتدوا إلى الخلف انحدروا خطوة كبيرة إلى الخلف.

عجزوا عن مهاجمة الإسلام فهاجموا الإسلاميين وملتقوا الإسلام منافقة ورياء.. فمادام الإسلاميون يدافعون عن الإسلام فلماذا - أيضاً - لا يدعى المنافقون دفاعاً عن الإسلام حتى تختلط الأمور.. يكرهون لعبة مسجد الضرائر.. وكله يهون في سبيل الحكم وتصل بهم البجاجة إلى أن ينكروا على الإسلاميين حقهم في الحكم والحكم أنفسهم هم. كأنما ولد الحكم نفسه ليكون من تصميمهم هم.. وحتى إن أسلموا فعلاً لا نفاقاً فهم يرددون تكرار مأساة أبي سفيان مع بني هاشم.. التي أدت إلى الفتنة الكبرى





وكما أن هناك عبدة للنار وعبدة للعجل  
الذهبي وعبدة للشيطان هناك عبدة  
لكرسي الحكم حتى لو كان كرسيًا بخازنًا  
بل أن سعد زغلول لم يصفهم كيهود  
يعبدون الكرسي.. بل يصفهم بما هو أخطر..  
وصفهم بأنهم «برادع» للأنجليز والغريب.. ولم  
يكن سعد زغلول إرهابيًا ولا متطرفًا ولا  
خارجًا على القانون.. ولم يهرك أحد النيابة  
شده فضلًا عن أجهزة الأمن.

ويجاد الكرسي هؤلاء يخدعون ويخدعون  
بواسطة رجال الأمن.. خدع شعراوي جمعة  
جمال عبدالناصر ثم تبين أن شعراوي جمعة  
مركز قوة وكان يسعى إلى الاستيلاء على  
الدولة كلها.. وانضدع السادات بكل وزراء  
داخلية واحد وراء الآخر حتى فقد حياته  
في يوم نصره.. ونفس هؤلاء الحراس  
تقاعدوا بصورة تدعو الرثاء والتاريخ على  
بمثال هذه النسبة والتناسب بين السلطان  
وحراس السلطة وكلاهما يقتصر الآخر عند  
أول فرصة.

والظاهرة الخاصة واللذات للنظر للحراس  
في مصر هو مخازناتهم للغرب.. وأنهم  
يخوضون فيما لا يفهمون.. وعلى قمة هذه  
المخازن والخوض فيما لا يفهمه قول زكي  
بدر في افتتاح ندوة برلمانية ويدين مناسبة.  
أبشركم بالآ عوبة للخلافة إطلاقاً.. مكذبا  
تخرج النبوة على أفواه الهمس.. هل هذه  
البشرى موجبة للمسلمين؟ وهل أوحى اليه  
بهذه البشرى أم هو يوحى بها.

الإسلام دين وأمة.. والأمة هي التي تفرز  
دولتها ودولتها تخدم عند أمتها وليست تركبها  
وتسوقها.

الإسلام حكومة دين وليست حكومة رجال  
الدين كما يخولفوننا.. هم جعلوا حجتهم أن  
الإسلاميين يريدون حكمًا بواسطة المشايخ.  
وهذا يعني نكتاتورية للمشايخ تحت زعم  
الحق الإلهي.. وعلى فرض أن حكم المشايخ  
هو ألن من حكم البوليس فإن المطلوب هو  
حكم الدين سواء كان هذا الحاكم شيخًا أو  
عسكريًا.

هل يلتزم الشريعة ولتنا تريد الحكم رغم  
تطبيق الشريعة.. هل جعلتم الإسلام هو  
الوطن وهو القومية ثم قلنا لكم ولاه.. بل تريد  
الحكم.. هل أسلمتم الأرض والثروة إسلاماً  
بدلاً من تهويدها لليهود وقلنا لكم ولاه.. بل  
تريد الحكم.. هل أنتم مستعدون لتطبيق  
الشريعة وجعل الإسلام هو الوطن وتحقيق  
الاستقلال الإسلامي للأرض وثرواتها  
وبحارها ومضايقتها؟..

إنكم لا تعرفون ماذا تريدون.. إلا مظهر  
الحكم فقط.. نفس من الحكم بنفس المفاهيم  
الغريبة.. لا تفهمونها.. وأكبر دليل على أنكم لا  
تفهمون الغرب الذي تتلبهون في حبه هو  
أنكم ترفضون الاحتكام إلى صندوق  
الانتخاب الحر.. وهو ألف باء السياسة عند  
الغرب.. كيف تقرون لغة الغرب وأنتم لا  
تعرفون ألف باء الغرب؟..

إنكم تحكمون طالما أنتم أحياء.. مجرد  
الجلوس على كرسي الحكم.. حتى لو صار  
خازنًا.





المصدر : المختار الاسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

ولكن نفس تطوره، فهو عدوان على القضاء لأنه لا يآبه بغير الإفراج ولا بالعرض على النيابة وهو عدوان على مجلس الشعب والهيئة التشريعية لأنها لا تراقبه ولا تستطيع إزاعه حولاً ولا طوعاً وهو اعتداء على الشرعية لأنها تعتمد على القوة كما فعل شاوشيفسكي وموسوليني وهتلر، وتخوض أيضاً في تكتيكه فقد وضع لحد وزراء الداخلية ميدانين أمينين شيطانيين هما أجهاض أي تحرك موهوم بتخليق قضية وهمية تستدعي ترويع كل التيار الإسلامي.. وفي نفس الوقت اخترع خدمة «الحوار» مع التيار الإسلامي بفرض أن يفرض سيطرته على علماء المسلمين قبل أن ينضموا للإسلاميين.

أما العنف فقد زاد النار اشتعالاً.. ولعب جلاوذة العنف (الذكورهم.. استعرضهم أنت) بالعار. أو عاشوا بالحصرة.

وأما الحوار فإنه حوار مع أنفسهم.. لأنهم لا ينشرون ولا يريدون على كتابات شحبايهم من مصرية إلى شكري مصطفى إلى محمد عبد السلام إلى غيرهم.. وقد انخدع في مسألة الحوار هذه مشايخ أجلاء فقاموا بنفس الدور الذي قام به شيخ جليل سابق هو أبو موسى الأشعري عندما خلع صاحبه الذي لعب مثلاً له وثبت الخصم الداهية عمرو بن العاص صاحبه المنافس. فلعبة

في الوقت الذي يحرصون فيه على الحكم هكذا يصرّون بالتسمية للإسلاميين على أن الإسلام ليس دين ونبوة وإنما دين فقط. هذا المفهوم يفرضونه بالقوة والكبت والتنكيل والإرهاب.. هل هناك إرهاب أكثر من أمن مركزي يكفي لأن يكون جيشاً يفتح به شخص مثل محمد علي كل إفريقيا وآسيا؟. هل هناك إرهاب أكثر من أن دولة تمتثل ريع مليون مستعالم في ١٠ مشنقات (حسب احصائية نقابة المحامين) ويرتكب معهم ما يندى له الجبين وما تحتكم فيه إلى الله يوم الحساب بعد أن غلب القضاء على أمره.. ويكشف أن نقول أن العدل أساس الملك انتهى وأصبح أمن الدولة هو أساس الحكم. وأن الحق فوق القوة انتهى. وأصبحت القوة فوق الحق.. وأن الأمة فوق الحكومة انتهت وأصبحت الحكومة فوق الأمة.

لن نخوض في أساليب التعذيب والكبت وتلفيق القضايا وما كان وصفه يوماً عبد العزيز فهمي بأنه إجرام في إجرام بعد أن أصبح الآن روتيناً. لن نخوض في وصفه





الحوار هذه لم تقدم إلا في اصطيات بعض المشايخ الذين يحبون أن تظهر صورتهم في التلفزيون... والتلفزيون ملك الدولة.

ثم جاء الإعلام ليملأ بوجه أيضاً ضد الإسلاميين... والإعلام هو حالياً أقوى من الجيش وأقوى من أصحاب الجلالة السابقين.. ولكن الغباء يعنى البصيرة.. فقد

ركز الإعلام مثلاً طوال حرب العراق ضد إيران على أمرين: حكاية الشيعة وحكاية «بطل العروبة».. جعل من موضوع الشيعة والسنة سماً مثقوباً.. صبي ١٥٠ كتاباً بغرض

غسل المخ ضد الشيعة بأنهم كافرون وأنهم زنديا المصحف... الخ.. الخ.. فادى هذا إلى ظهور الثورة بين أهل السنة.. حتى يخرسهم الإسلام.. إذا كان الضمير شيعياً كافرأ ويقول عنه شيخ الأزهر أنها «خمينية وليست إسلاماً».. فماذا يقولون في حسن الترابي في السودان أو عباس ماضي في الجزائر أو ماذا هم قائلون في أهل تركيا الصنويين؟..

وقالوا وزادوا من العروبة في مواجهة الفرس ومن إحياء القانسية من حميد باعتبارها موقمة قديمة ضد الفرس.. وقالوا عن بوابة العرب الشرقية التي يحجبها صدام وعن صلاح الدين الجديد وهو صدام.. فإذا بهذا كله يهدم فوق رؤسهم في ٢ أغسطس عام ٩٠٠ عندما غزا صدام الكويت.. وكلامهما عربي وكلامهما سني في زعمه.

وهكذا يقرر ما يكون الإعلام قوياً في كره (بتشديد الراء) فهو أقوى في قره (بتشديد الراء) ومرة أخرى يصبح الإعلام ونمصيل المخ في صالح الإسلاميين من حيث لا يحتسبون تماماً كما كان العنف في صالحهم

من حيث لا يحتسبون.

ورقبت مسألة الغزل مع أمريكا أو مع الغرب: فجمال عبد الناصر الذي كان يقول محلياً للناس اشربوا يا أمريكا من البحر الأحمر إن لم تكتف بالشرب من البحر الأبيض.. يقلل مبادرة ورجز وله اتصالات

سرية مع أمريكا (علوى حافظ في المهمة السرية في أمريكا) ومع إسرائيل (أحمد حمروش، وكرنسمان ورئيس مالطة السابقي). والسادات يفاوض أمريكا علناً بالقلوب بأن ٩٩٪ من أوراق اللعبة في أمريكا و١٪ كيمسخر صديقه ويأتى زكى بدر يختصر الطريق جداً ويكتشف عن الهدف كله: أبشركم بأنه لا عودة للخلافة.. يقولها داخل مجلس الشعب.. هل كان يوجه هذا الكلام إلى مجلس الشعب ما المناسب ولا أحد في مجلس الشعب أشار موضوع الخلافة أو خطرت بباله!

فهل الغرب سأل عن هذا كله.. لا سأل عن عبد الناصر ولا عن السادات ولا عن الذى تعهد بعدم عودة الخلافة.. بالعكس الغرب يدرك أن هناك صهوة إسلامية عارمة وشاملة ويترسها.. لأن سياسة الغرب هي المصلحة. وإذا كانت مصلحته في يد الإسلاميين يوماً ما سيهدم يده اليهم.

وهنا هو متران يحتج على الانقلاب العسكري في الجزائر ضد الإسلاميين.. ويرى فيه متران خنقاً للديمقراطية. وتفس أمريكا تتحفظ لأنها دائماً في القرار السياسى تحتاج إلى سنتين بعد بريطانيا وفرنسا (تذكر دخولها الحرب الأولى أو الثانية بعد سنتين).. وأمريكا رفضت مناصرة الانقلاب العسكري في الجزائر على غير عاداتها في مناصرة كل انقلاب عسكري باعتبار أن







المصدر: المحتار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ - ١٩٩٢

المعسكر أقرب الطبقات إلى الفكر المادي  
والتكنولوجيا وأنهم أكثر الطبقات سيطرة  
وأنهم أخوف الطبقات من التضحية.  
إنّ فالتعذيب مع الإسلاميين لا يتفق.. بل  
يخدم الحركة.. والإعلام لا يتفق.. بل يتقلب  
شدهم بفضل بعضهم ضد بعض. والغزل  
مع أمريكا والغرب لا يندس دسملته قبل  
كل شيء..

والمهم أنهم لا يستوعبون الدرس لا في  
التعذيب ولا في الإعلام ولا في مغازلة الغرب.  
وهم بهذا يسرعون بالانقلاب الإسلامي من  
حيث لا يشعرون. تماماً كما ربي فرعون  
داخل بيته سيدنا موسى. رياء بنفسه دون





## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المختار والاسلام

التاريخ :

١٨ مايو ١٩٩٧

لأنه لا نهائي لا يخضع لهذه المقاييس  
الهنسية المحددة الزمن.

فمثلاً هم يقولون أن التيار الإسلامي يتأثر  
بموامل من الخارج ويحاولون أن يبرحوا بأن  
هناك تصويلاً من الخارج أو سلاحاً من  
الخارج، وقد يكون هذا صحيحاً، وقد يكون  
مبالغاً فيه وقد يكون مطلقاً بالكامل.

ولكن المهم والذي يجب أن ينهضوا لو أنهم  
استوعبوا التاريخ.. هو أن الإسلام نفسه  
وافد جديد على مصر وعلى كل الشمال  
الافريقي، فهل كل واحد جديد من الخارج  
خطراً أو ريباً؟ ثم ما سبب هذا الوفود من  
الخارج؟.. السبب هو وجود فراغ في  
الداخل يشغط اليه التيار الخارجي.. فلو  
أنكم أوجدتم هنا أيديولوجيا إسلامية قوية  
ما احتاجت إلى استيرادها من الخارج..  
ولكنكم أنتم تخلقون هذا الفراغ بأيديكم  
وبأيديكم للإسلاميين وإعلامكم وتزكّم الغرب،  
حتى إذا خلق هذا الفراغ وشغط التيار  
الخارجي تصابيحتم، الضلالة أنكم  
فناشلون.. فاشلون في محاربة الإسلام  
وفاشلون في إقامة الدولة.. وفاشلون في  
معرفة أبسط القواعد في الوجود وهو أنه لا  
يصح إلا الصحيح، ويجب أن تعظوا الفرصة  
من أول جديد.. والله من وراءكم محيط..

أن يشعر.. رياه ليقوتس ملكه.. والله غالب  
على أمره.

ولكن هل هم فعلاً بهذا الغباء لا يعرفون  
هذه الحقائق الثلاث التي سررناها؟.. لا  
ليسوا أغبياء إلا على المدى الطويل، وأما  
على القصير فهم النكباء ولهم حيلهم.. ولكن  
كلها لا تتقدم المدى الطويل أبداً.

فمثلاً هم.. بنكائهم قصير المدى - يظنون  
أن الخميني نجح فقط لأن الجيش الإيراني  
لم يواجهه بالمثل الكافي.. ولو أن الجيش  
واجهه لأنهاء.. ومن ثم فقد صمموا على أن  
يطبقوا هذا المفهوم في الجزائر.. ومثلاً هم  
بنكائهم قصير المدى.. يظنون عدم التدخل  
في شئون العراق والمحافظة على وحدة  
العراق رغم كل الحرب الساحقة التي طغنت  
عظام العراق.. يظنون هذا خوفاً من قيام  
حكومة شيوعية في الجنوب تغطي إيران  
امتداداً داخل الجسد العربي.

ومثلاً يظنون أن أحمد عرابي كان قد  
صدر عليه حكم بالإعدام فلما استبدل  
الإعدام بالنفي ظهر عرابي جديد في  
الجيش بعد ذلك هو العصابات  
وعبد الناصر.. ولو أن الاستانبولي لم يقدم  
لسوف يتكرر ظهور استانبولي جديد.  
وهذا كله صحيح طبعاً وعقل، ولكن التاريخ





المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٢

## الكارت الأخطر لمختبي الجهاد

كتب حمدي رزقي

علمت «روز اليوسف» أن الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد والمقيم منذ عامين في ولاية نيو جيرسي بأمریکا يقوم حاليا بجولة في مساجد الولاية لجمع التبرعات لبناء مسجد ومستشفيات في مصر!

وتؤكد المعلومات لدى أعضاء التنظيم في القاهرة أن السلطات الأمريكية سمحت للدكتور عمر بجمع التبرعات رغم علمها بالمرتبقات منه سمبول لتنشيط تنظيم الجهاد منها، وإنها عثت عن المطالبة بترحيله وأعطته «كفارت الأخطر» الذي يسمح له بالبقاء حتى نهاية عام ١٩٩٥.

وقلت لمصدر ذاتها زواج الدكتور عمر عبد الرحمن من زوجة أمريكية ولكن على هذا الذي المستشار سميد المشماوى الذي علم في زيارته الأخيرة للولايات المتحدة بدعوة من جلسة هارفرد أن السلطات الأمريكية أعطته الكفارت الأخطر بعد أن أقدم مسجد «السلام» في نيو جيرسي بطلب استقدام الدكتور عمر كواعدة، الأمر الذي يسمح به قانون الهجرة الأمريكي.

وينحصر نشاط الدكتور عمر حاليا في لقاءاته بالأمريكيين والجالية العربية هناك والتي يحضهم فيها على الحرب ■





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

# كيف بدأت العلاقات بين إيران الخميني والاخوان في مصر وسورية وحزب الله اللبناني ... وكيف انقطع بعضها؟

□ القاهرة - من عبدالله كمال

■ وصلت رسالة علمية مصرية أعدها باحث إيراني عن الثورة الإيرانية والنظم المربية، طيلة العلاقات بين التنظيم الدولي للأخوان المسلمين والثورة في إيران وكيف بدأت بالتقليد، العمل، ثم انتشرت بعدها حاد. وقال خالد للمواصلة وأضع الرسالة أن أمانة سر التنظيم الدولي للأخوان الذي يمتلك فيه الأخوان للمصريين الأغلبية والسيطرة. باشرت في الاتصال بالثورة الإيرانية لتشكيل وفد للثورة وإيجاد طريق للتعاون، فقامت طهران بتعيين كمال خرازي ضابط اتصال بالتنظيم واجتمعت أمانة سر التنظيم في لوفانو - سويسرا خلال أيار (مايو) ١٩٧٩ لتتبع العلاقات مع إيران. في هذا الاجتماع صدرت قرارات عدة سرية

كشفت عنها القواملة وهي:  
- تشكيل وفد من الأخوان لزيارة إيران والتهنئة بنجاح الثورة، وقد تكون الوفد من جابر رزق (مصري)، سمود حوا (سوري)، عبدالرحمن خليفة (أرمني)، غالب فمت (حمد) (سوري)، وأصدر كتيب يبرز أيجابيات الثورة من خلال الأقوال وما نقل.  
- بناء صلات تنظيمية مع حركة الطلبة المسلمين في إيران عن طريق الاتحاد المحلي للطلبة المسلمين وتشجيع عملية الترجمة من الفارسية إليها وبخاصة ما يتعلق بكتابات الأخوان.  
- تزويد إيران بالخدمات الإعلامية للاستعانة بها في المؤسسات الإعلامية الإيرانية.  
- مقابل هذا التقليد السريع لإيران، لم تبتد فيجاة طهران حماسية موازية لجحات الحرب العراقية - الإيرانية لتسحب حرجا الجانبين، كما بدأ التعاون

يزداد بين إيران وسورية حسياً توتراً كبيراً لأن النظام اليمني في سورية كان قد وجه سورية قوية لمحركة الأخوان هناك.

الآن أن إيران برزت هذه المسألة بأن الولايات المتحدة تسمى إلى القضاء على الثورة الإيرانية من قبل الدول العربية للتصالح معها، وإن التصالح مع سورية تكتيكي، لكن هذا التفسير لم يكن مقبولاً إلا من الحركات الإسلامية ولا من الإيرانيين أنفسهم كما يقول الباحث. ويظهر للوفد الإيراني مخالفا للعرف الأيديولوجي للعالم من دعم الحركات الإسلامية التي تلقى ضد السلطة.

وكان السوري سمود حوا وقادة الأخوان قاموا بزيارة لإيران التقوا فيها وزير الخارجية السابق إبراهيم يزدي ثم اجتمعا بالإمام الراجل لتوضيح ما يجري في سورية، حيث أخبرهم أنه سيتكلم مع

الرئيس حافظ الأسد حول الأوضاع هناك. لكن بعد أحداث مدينة حماة سادت العلاقة ببرعة مع إيران، ومع تدهور الأوضاع الداخلية في إيران تدهورت العلاقة بين طهران وهذه الحركات الإسلامية لادراكها عدم وجود تسامح حقيقي، سياسي وديني تجاه الفئات الدينية والمرفوعة الأخرى في المجتمع الإيراني، كل هذا أعطى انطبعا سبياً لدى الحركات الإسلامية في ما يتعلق بالتطبيق الإيراني للإسلام، بل أن إيران اتهمت الأخوان الذين شردوا في حماة وبهم عملاء للصهيونية والعراق. وهنا توجه الأخوان إلى صدام الذي لنشأ لهم أذاعة حاجات المسلمين في إيران، كما أن حوا وبني المؤتمر الشعبي للطلبة المسلمين في بغداد هاجم إيران قائلين: مكانا نضح أن تكون لثورة الإيرانية لكل المسلمين وإذا بها تظهر لغرب أنوارا لتعصب للشيعة فلا مسجد للنسبة في طهران ولا







المصدر : **الشيعة (الاعتدالية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مايو ١٩٩٢

قوات للارتز الأميركية والقوات الفرنسية، ثم في ١٩٨١ عندما طلب نوبيه بري رئيس حركة دأمله الشيعة من الشيعة و١٠ في المئة من وحدات الجيش أن تستقيل. يقول الموملة: لقد بات الاختراق الإيراني للدولة في لبنان ملموسا بشكل واضح، بدأ بالرسائل من جنود الحرس الثوري إلى بطيك عام ١٩٨٢، إلى تقديم مساعدات مالية وتنظيمية العناصر للتعاطف مع النموذج الإيراني، ثم دعم حزب الله وحركة الجهاد الإسلامي، وفي سياق آخر يقول الباحث: إن الثورة الإيرانية لم تلعب دوراً تكوينياً أو تشويرياً للحركات الإسلامية في الوطن العربي، لكنها لعبت دوراً تطويعياً ومعنوياً كانت بمثابة إلهام بعد سلسلة من الأحداث التي مرت بها.

وتقول السنة في إيران، علماً أن ثلث سكان إيران من السنة، بل إن التسنن أصبح مذهبياً متعصباً. وبعد هذه الأحداث شكل التنظيم الدولي للأخوان المسلمين لجنة سماها لجنة فتح إيران جاعلاً عمان في الأردن مقراً لها، ومختبئاً رئيساً وأخيراً موازنة من أموال الجماعة، كما جعلت إحدى مهماتها الرئيسية تحويل الشعب الإيرانية إلى مذاهب أهل السنة. تتعرض الرسالة التي تقدم بها الموملة إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة لثقل درجة للتأخير لثقل الثورة الإيرانية على الحركات الإسلامية واختلافها من منطقة جغرافية إلى أخرى. ويعرض الباحث علاقة الثورة في إيران بإيران، في إطار أن الطائفة الشيعة أكثر الطوائف الدينية ١٧ المستطرف بها، ولقد بدأ هذا التأثير مع نهاية ١٩٨٢ عندما قامت للحركات الشيعة بعمليات التطهير لثقل





صوت الكويت

المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكرات

### اللقاب ليس مشكلة ولكن...

قبض رجال الأمن في اليوم في محضر على سيدة متفحفة كانت تملك تلفزيونا مملوفا بفضائل، في المحضر تبين أن السيدة المتفحفة هي رجل لص صاحب سواقي، وأن التلفزيون مسروق. وفي الاعتراض، اسس تعامل اللواء شرطة لافوق محمد وهبة: ماذا يحدث لو ارتدى أحد الأزهريين للفرجين ملابس للتفتيات، وهو يتنصّب للقيام بعملية إرهابية لتفجير سواقي أو قتل شخصية عامة؟ وفي الاجابة قال: من الصعب أن يصعب أن يشتبه فيه أحد.. بالاضافة إلى انه لن يترك أية بصمات لأن التفاترات هي من ضمن ملابس المتابعات. ودعا اللواء شرطة في نهاية رسالته إلى أن تكتفي المرأة أو الفتاة عند دخولها أحد للرائد العامة والاهامة بالصجاب وتظل مسطرة للوجه .

وقبل ايام نشرنا في «صوت الكويت» صورة لقاص ملتحق في صراييفوه وخاطر لي لو أن شأيا قرر أن يتفحفه كما ذلك القصاص، وتقرر أن ينفذ سيارته في شوارع الكويت وهو ملتحق، فهل نسمح له بذلك ومهما كانت الأسباب؟

المشكلة بالتأكيد ليست في اللقب ولا في المتابعات ولكنها في محاول استخدام اللقب لارتكاب جريمة قتل أو سرقة تزعم الأمن وتصبح عبثا الله فرصة للتفتيش في الكويتا.

أنوار ياسين



## رجال الدين الاسلامي والمسيحي يفتتحون منطقة مريم ال اثرية



كتب اشرف اكرام :

افتتح صباح أمس عمر عبدالأخر محافظ القاهرة مشروع تطوير المنطقة الأثرية لشجرة مريم بالطرية .. حضر الافتتاح قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة النسطورية ، والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ، والدكتور زكريا عيسى رئيس هيوان رئيس الجمهورية .

وعدد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي

تفقد محافظ القاهرة ومراقبه المنطقة الأثرية لشجرة مريم بالطرية .. تكلفت أعمال التطوير ٧٠٠ ألف جنيه .. واستغرق للتطوير خمسة شهور .

شملت الرحلة الأثرية التطوير لشجرة العاتة المقدسة ، والمنطقة من الداخل من أعمال نظافة الموقع ، والتكليف من البئر القديمة بالكامل .. وترجع الأهمية الدينية والأثرية للشجرة والبئر للقدم السيدة العذراء والسيد المسيح إليها حيث استقطبت بالشجرة ، وقررت من البئر .. بالإضافة إلى عمل مدخل خاص للبئر بعد ترميمه وحماية الموقع كله بأسوار ، مع تجميل الطرق الداخلية والمؤدية إلى البئر والشجرة .

الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ، و قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة القبطية ، وعمر عبدالأخر محافظ القاهرة في الافتتاح المنطقة الأثرية لشجرة مريم امس بالطرية .

وأكد عمر عبدالأخر محافظ القاهرة مناطق الكنائس الأثرية ويحرم والتي تمثلها الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة على تطوير المناطق المسيحية والأثرية بالاشتراك مع الجهات المعنية .. حيث تقوم حاليا بتطوير الصيف .

في تصوير : عصمت عدوي





## يجمع الأسبوع الجاري في أفقرة التنظيم العالي للأخوان المسلمين يحاول إزالة التناقضات بين فروع

□ القاهرة - الحياة

والمسلمين

وسيجري في المؤتمر تقارير  
لرؤساء الفروع والوفود التي أوفدها  
إلى مختلف المناطق الإسلامية  
للتنازع، ومحاولة الخروج من  
الاحتمالات التي تواجه التنظيم  
العالي للأخوان، نتيجة سيطرة  
الفرع الإسلامي في منطقة حبال  
البحر الأحمر في القاهرة، فبدأ فرع  
القاهرة في القاهرة نتيجة تفاديه  
الخصومة بين الجماعة والحكومة  
ولجهاز الأمن خلال الشهور الماضية.  
وسيجري المؤتمر آخر الخطوات  
في التوصل في ضوء التقارير  
الواردة من الفروع التي تشير إلى  
أن العلاقة الراهنة بين التنظيم  
العالي للأخوان المسلمين، والجماعة  
الإسلامية في السودان تتدهور  
بالتزامن الفعلي. وسيبدأ يمكن  
عقد المؤتمر المقبل في القاهرة،  
وسيراجع قرار الجماعة في الكويت  
المتصل من عضوية التنظيم، الذي  
صدر في تموز (يوليو) الماضي  
لأسباب أمنية. وإسقاط الإخوان  
للمسلمين الكويتيين من حسابات  
التنظيم، وعدم مساعدتهم على رفع  
إنهم كانوا السند الفعلي للرئيس في  
التنظيم العالي.

يلتزم أن مجلس الشؤون العام  
لجماعة الإخوان المسلمين، في مصر  
قرر إنشاء «التنظيم العالي للأخوان»  
في شهر تموز ١٩٨٢ بناء على فكرة  
الجماعة الإسلامية التي اقترحتها زعيم  
الجماعة المصري الإمام حسن البنا  
وطورها بعد ذلك في تصدده خارج  
الحدود، فبدأ عام ١٩٩٢ بإنشاء أول  
فروع لجماعة «الأخوان المسلمين»  
خارج مصر في سوريا ولبنان في  
ضوء التلاحق الداخلي للجماعة التي  
تص على «أن الإخوان المسلمين في  
كل مكان جملة واحدة تؤلف بيئتها  
للدعوة ويجمعها النظام الإسلامي»  
ويعتبر هذا التنظيم إلى تحرير  
الوطن الإسلامي بكل أرجاءه من كل  
سلطان غير إسلامي وقيام الدولة  
الإسلامية.

■ بعد «التنظيم العالي للأخوان  
للمسلمين» هذا الأسبوع مؤتمر العام  
في العاصمة التركية أنقرة ويشترك  
فيه ممثلون عن فروع التنظيم في  
بعض الدول العربية والإسبانية  
والأفريقية والكروية. وهذا الاجتماع  
الاول لـ «التنظيم» بعد انتهاء حرب  
الخليج التي انقسم في شأنها بعض  
أفروع التنظيم في العالم العربي  
نتيجة للواقف المتبادلة إزاءها.  
وعلمت «الحياة» من مصادر  
مصرية مطلعة أن «الأخوان المسلمين»  
في مصر عكفوا على إعداد جدول  
أعمال المؤتمر منذ شهور في ضوء  
التقارير الواردة من فروع التنظيم في  
بعض الدول التي تسببت بعض  
التحولات السياسية المهمة وفي  
مقدمها الجزائر والفرنسا وتقدم  
الأزمة في الجمهوريات الإسلامية  
البوغيوسلافية والصناد للقتال في  
البوسنة - الهرسك.

وعلمت «الحياة» أن أبرز المواضيع  
التي سيناقشها المؤتمر على مدى  
ثلاثة أيام ستتركز على العلاقات مع  
إيران في ضوء الانتخابات الأخيرة  
وقرب عودة العلاقات المصرية -  
الإيرانية وأساليب تعامل «الأخوان  
المسلمين» في مصر مع الدول  
الإسلامية رسمياً وعلاوة على ذلك بعد  
الاتصالات السرية طوال الأثني عشر  
عاماً الماضية. كما سيجري المؤتمر في  
قائمة الإتهامات التي وجهت إلى  
«التنظيم العالي للأخوان» ووصوله  
بعض الجماعات إلى مواقع سياسية  
بمناطق شرسية في بعض الدول  
إفريقية ومواقف أعضاء الجماعات في  
حال خوضها للانتخابات المقبلة في  
مصر والجزائر وتونس والجزائر  
ومحاولة إزالة التناقض التي حدثت  
بين فروع «التنظيم» في بعض الدول  
الإسلامية أثناء محاليتها أزمة  
للخروج التي أدت إلى بروز اتجاهين  
الاول اعتبرها فرقة معينة للتحول  
الثوري للنظام العربي والثاني اعتبر  
الأزمة إحدى المحن الكبرى للعرب







المصدر: آخر اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مايو ١٩٩٢

قبل سنوات قليلة لم تكن لي أي علاقة بالجماعات الإسلامية .. بل انني لم اكن اؤذي  
فروض الصلاة .. وكان كل تفكيري - مثل مثل الملايين غيري - يدور حول توفير لقمة  
العيش لأولادي الخمسة ونوحني !  
والاكثر من ذلك انني تعرضت لمضائق مالية خانقة - حتى رزقني الله باهل الخير الذين  
ساعدوني على اجتياز منع زجاجة الدين .. ونفقي معي مبلغ صغير فكرت في استثماره في  
تجارة متواضعة .. ووفقتني الله وبدأ اولادي يرتدون الملابس الجديدة .. ويتذوقون طعم  
اللحوم والفاكهة التي حرموا منها طويلا !

كفرت بالتطرف .. وعدت للاسلام

الشاب التائب:

امراؤهم

في نصيم

وباني الجماعات

في نصيم

ألقى رجال الشرطة

القبض على خطأ

تأسمت اليهم في السجن !





يضعون سافرتين من أسلوب القبض العشوائي على بعض الناس لأنهم بذلك يزيرون من تعداد أعضاء الجماعات الإسلامية بل إن الأعضاء الصمد يكونون أكثر ميلا للعنف لأنهم ألقوا بالإمالة والنظم دون نذب ارتكبوهم !

وفي السجن تعرضت إلى الكثير من الفحشاءات الجماعات الإسلامية ومنهم الشيخ عبد الله السامري والشيخ حسني محمود والشيخ بهيج والشيخ الهادي والشيخ حسن الجندي والشيخ محمد شوقي طهيق خلد الإسلاميون والشيخ الديكزي .

وكانت حياة السجن شيئا جديدا لم أعرفه من قبل وبدأت أضرع بالقبول لعسيرة هذه الحياة ومخلفيها فلما أعاثرت أن الدروس الدينية كانت تقضى وتند غري . وكان الأخوة الذين تلقون هذه الدروس يمتثلون بأمر الشخصية والطاعة والتمسك في الله والدين .

وكانت الفجر والقرآن بين هؤلاء وبين شيوخ الأوقاف وعلماء الكثيرين من أئمة الأوقاف كانوا يلقون خبطة الجمعة في دقائق وبينون الصلاة في السور . وما يقربون من صلاة هذه الجمعة يردون من صلاة الجمعة الذليلة !

نعم هذه هي الحقيقة إن المقلات والسجون . أفضل مكان لجلب الأيسرين للانضمام للجماعات الإسلامية .

#### اعتقال .. الأراج .. اعتقال !

وأعترف أيضا أنني تمسكت لهذه الجماعات واخضعت لها ! ولما لا وقتا لم ألق منهم سوى التحليل من الأسس وتضديد جروحي !! وسارت بنا الحياة في السجن على نفس الوتيرة ..

لكن فجأة تزايدت الأمور بين .. الأخوة . وإدارة السجن . وحدث معركة داخل السجن لتقرر فيها جنود الأمن المركزي وألقي . الأخوة . أبواب التزيينات وكان سبب الأزمة أن إدارة السجن قررت منع دخول الطعام بكيفية أكبر من المسوحة لشخص واحد .

وقلت لوات الأمن المركزي الضليل المسيلة للدموع طيبت من شوافع التزيينات وتلقى الوضع متأزما فكادنا عدة أيام . ومع تزايد أحاسيسنا بقلغم كنت أفر وأتسائل بيني وبين نفسي أرى هل يعلم المسؤولون بما يحدث لنا ؟ أظن . الأخوة . الأقارب عن

#### يوم .. في حياة « الأخوة » !

وتحركت السيارة بنا . كنا حوال ٣٥ شخصا . وفوجئت . بالأخوة . يتنزهون فرصة مرور السيارة في شوارع المدينة وبدأوا يرددون التلاوات المنعقدة لوزير الداخلية .. والذي كان وقتها اللواء زكي بنو كسا أخنوا يرددون هتافات دينية .

ظلت السيارة تنهب الطريق لساعات .

سالت أحد . الأخوة . إلى أين يذهبون بنا ؟

قال دلفاق : ونسفل إلى سجن أبو زعبل . وبالفعل دخلت السيارة سجن أبو زعبل . وبعد أن انتهت إدارة السجن إجراءات استلامنا ذهبوا بنا إلى العتبات فوجدنا السجناء من . الأخوة . يرحمون بنا ويقدمون لنا الطعام والملايس .

في الصباح عرفت كيف ستكون حياتي داخل السجن .

كان برنامجنا داخل السجن يبدأ بالمطبخ ورياضة في الصباح .. ثم تتناول الأظفار في حوالى الساعة ثلثي أحد



فجاءت الجماعة ربما دينيا لم تصل الطهر ومستكمل الدرس الديني . وبعد أن تتناول طعام الغذاء لم نصل إلى العصر نستمع إلى درس ديني آخر . هذا إذا كان موضوع . مسطرحا . مع إدارة السجن . وإذا لم يكن كذلك فلهم يظفون التزيينات . وتأتي إلى النوم في حوالى الساعة مساء . حتى ننهض مبكرين استعدادا لاصلاة الفجر !

#### لهذا تزايد اعتناهم !

وفي السجن اكتشفت أنني أجعل الكثير من أمور ديني ! وأعترف أن . الأخوة . جذبتني إليهم كما جذبوا كثيرا من الشباب الذين ليس عليهم مهي . ولم يكونوا أصلا على علاقة بأي جماعات إسلامية . كل مائل الأسر أن بعضهم كان يطلق كمينه . وبعضهم كان حليف الدنيا واستمست إلى . الأخوة . وهم

وإلى فجر إحدى الليالي منذ ٦ سنوات . استقبلت مذعورا من النوم . على صوت تحميم باب الشقة وشجة وجاية . وفتحت عيني لأجد عددا من رجال الشرطة الذين يرتدون الملابس السوداء . وقد عرفتهم فيما بعد أنهم من رجال العمليات الخاصة - وسحبوني وأنا مذعول من فوق الفراش .

دخلني الجنود والقوا بي داخل سيارة لوري من سيارات الأمن المركزي وأرتجأت عندهم ضابحات غاشقة من السيارات اللوري ويهضض الصربكات ملا فلتت \*

ماضي خطيتي .. ولماذا يقبضون علي ؟ استغفرت دأرت في رأسي وفلانة السيارات تتحرك بعد أن تم القبض على كليرين غري اكتشفت أنهم من شباب الجماعات الإسلامية لكن ماذا العمل وسبهم وحلقنا بك أضمت وأنا أرتبي على حال . الذي انطلق على قصة . احتا بلوغ الأتوبيس .

#### طابور .. تفتت الحراسة !

لكنني عندهم القوا بي وسط الذين قبض عليهم داخل اسم الشرطة اكتشفت أن الضابحية من الجماعات الإسلامية لكن هناك أيضا أشخاص لا علاقة لهم بهذه الجماعات مائل ! لكن القبض عليهم بطريق الخطأ والمعاملة التي تعرضوا لها . جعلتهم أعضاء في الجماعات الإسلامية وهو نفس ما حدث لي !

قام أحد . الأخوة . يؤذن لصلاة الفجر ..

شفتنا جميعا للصلاة . وبعد أن صليت بدأ هذا الأخ يتحدث في القدر وعن ضرورة أن يؤمن المسلم بالله الله سبحانه وتعالى . ويخبر هذا القدر وفيره . واستعدنا هذه الكلمات وخلفت من الأحاسيس بالقلغم والاضطهاد . الذي كنا نسمع به غير الأحساس بقدر على جهل الشرطة ورجله !

وقد شهدا يومين في قسم الشرطة .. وكان كل واحد منا إيكابر بالطعام الذي يحضره الله . بل يتم تجميع الطعام الذي يسعون . زيارته . ويأكل الجميع معا . كما يتم توزيع الفطقة أما السجناء لك كان محرموا دخولها البنا . ووجدنا البعض فرصة للإطلاع عن الشخبث !

في اليوم الثالث . فتحوا أبواب تشخيصية بالنفس ! وخرجنا في طابور إلى سيارة لوري . تحت الحراسة المشددة .





المصدر : **الأنجي** **الرحم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٢

ثم أبدأ اليوم عدداً .. لكن الآن كان  
يؤخسني حلقا كئيبا نظرات بعض  
« الأخوة » في .. التي أجسد خوافهم من  
أن أكون مدموسا عليهم من قبل رجال  
الامن .. خاصة وانني لم أكن أشارك في  
أي نشاط من أنشطتهم ! وهذه التهمة  
الغرب شرة في ذهن كل الجماعات  
المنطرفة .

#### الاستمزاز .. مضافا اليه الخوف !

وعلمنا ما كانت تحدث اشتبهاتك الله  
صلاة الجمعة الشرطة المسند .

وفي أحد هذه الاشتبهات تم القبض  
على للمرة الثانية !

ومرة أخرى ذهبت الى سجن  
أبو زعبل .. أرى نفس الوجوه التي  
رائبها من قبل .. لكن زادت وجوها  
جديدة من شباب صغار السن من  
مختلف المحافظات .

هذه المرة في السجن رايت مجرمي  
غريبين وفاروق ومحمد البصري وهم  
الخميسون في حادثة محاولة اغتيال اللواء  
حسن أبو بشا وزير الداخلية الأسبق .

وقالوا لك تم تقديم من ليمان طرة .  
وهو لنا أهم تعرضوا للتضييق .  
ويعد أربعة شهور من الاعتقال ثم  
الافراج عني ..

وأصبحت حياتي منسجمة من  
المطاردات والاعتقال .. حتى كان ذات  
يوم وكنت أسرع مع بعض « الأخوة » في

تملك الى مقعد صلاة المساء . وفي كل  
من الأيام كان بعض رجال الشرطة  
وضباط مبلعث أمن الدولة يحضرون ..  
ويطيلون من « الأخوة » أخلاء المسند  
وعدم التواجد به بعد صلاة المساء .  
وكان « الأخوة » في بعض الأحيان  
يمتلكون وفي أحيان أخرى يرفضون !  
والقام « الأخوة » بتنظيم جماعات

« الاسر بالمعروف والنجي عن المكار » ..  
وفي بداية الأمر كانت هذه الجماعات  
تقوم بمهاجمة مصالح الخسور .  
وتحطيم زجاجات الشر .

وكان بعض الاسماء يحضرون الى  
المسجد لتقديم شكواهم وبعضهم كان  
يبلغ عن تأثير مضدرات او بيت لمارس  
فيه الاعمال المخالفة لقوانين .. وكان

« الأخوة » يقومون بتفكيك المطويات .  
ملا الشخص الزاوي كان يتم جاهد  
وخبرته في وسط الشارع حتى يكون  
غيرة لغيره . وتأخير للمضرات كان  
« الأخوة » يهلبسون منزله ويضربونه  
بعض وزبائنه ويحرقون للمضرات التي  
يطورون عليها .

وبطبيعة كانت الشرطة تضرب  
« الأخوة » الذين يقومون بهذه  
المضامير .. ولماذا لم يكن أحد من  
« الأخوة » يتم في بيته أكثر من يوم  
واحد .

ولنا شخصيا كنت اذا كنت في بيتي  
الكل مستقبلا حتى الخامسة صباحا .

الطعام !

كفوا بيون ان ابراة السجن تعسفت  
معهم وكفوا يرفضون الزيارات التي  
تحضر لهم .. فكان مصيرهم أن يذهبوا  
الى « التائب » لكن البداية حشرت الى  
السجن وبدأت تحلق فيما حدث

واعقب ذلك تحسين تدريجي في المعاملة  
وخان موعود مطول مع بعض  
السجناء امام القاضي بعد انتهاء فترة  
الاعتقال وصدر القرار بالافراج عني ..  
لكن وزارة الداخلية اعتبرتني وهذا  
عدا الى السجن انتظارا لتجديد موع

جلسة تفرغ الاعتراض !  
وفي جلسة الاعتراض المرح القاضي

عنا !  
ونقلتنا سوارات الشرطة الى سجن  
الخليفة الخاص بالمرحلات . وفي اليوم  
التالي تم خرميل قبل واحد الى  
محافظته .. وفي قسم الشرطة بمحافظتي  
بليت عدة أيام حتى أخرجوا عني وعت  
أني بيتي !

#### انهم يهاجمون

#### مخالات أخصور !

الان .. أصبحت مضوا في الجملة !  
بدأت التردد على المسجد الشاس  
بالجماعة .. وأحضر يوميا تروس  
السوط فيما بين مصلاي المدرس  
والعشاء .. وأحيانا كانت هذه التروس





لقد خرب بيتي بسبب انتمائى للجماعات الإسلامية . وبعد أن تأكد لهم اننى انضمت عنهم لآباد .. بدأوا يظنون حول الاشاعات الكاذبة بفتنى عميل لمباحث امن الدولة . وأقسم بقله اننى براء من ذلك مؤلف للنس مرسى . انهم يحتجون انظر مايجتاجون الى عمل .. لذا كنتلى قوافل الفضلاء التى بلا فائدة ؟  
لذا لانساق وزارة الاوقاف في اختيار نوعية الامام . وان تترك له حرية الله خفية مضموسه .. وحفظت علم حقيقه .. فليد الناس حقا ؟  
ان شياى الجماعات الإسلامية في البداية والنهاية شياى مصرى مسلم .. وهو يحتاج أولا ان يخلص ويرماه وليس ان يواجهه بالهتف .  
وهذه خلاصة تجريبى فوال ست سنوات مع الجماعات الإسلامية .. خرب بيتى .. ونشر لولدى .. لكن على تلك في اكل عز وجل وبان يكافأ ملائزال بخر .  
وه كذا اتمنى ان اسرد القطع لهم ذلك . لولا ان الجماعة حينئذ متصرف شخصيتى .. وفي هذه الحالة سيكون مصرى المؤكد : القتل

قال في : ايوة .. الواحد قرب من النفس دول ومن تصرفهم القبيحات فيهم باعهم الشيخ موش تعبانين زينا .. الواحد من القبيات دول يجيب شقة بـ ٢٥ الف جنيه ويفرقها بـ ٢٥ الف ثانية .. اسأ حالى الجماعة فيموت او يقطر ؟  
قلت له : احنا مشينا في الطريق ده من اجل الله وليس من اجل المال .. ياشيخ اتق الله في هذه القبيات او من تتكلم عنهم .. ربما كان عندهم الوس اصلا ؟  
قال : عني .. انا فيك من سنوات مع الجماعة . وكنا والحمد لله بدون عمل !  
وهذا بدأت لتفتح في تفكيرى نظرات اخرى للجماعة !  
ويوما بعد يوم كنت اعيد حساباتى ونفسية لهم .. وللاصاف للتبديد بدأت اكتشف صورة اخرى في بعضهم . وكان منهم من يفوش في الاعراض وسيرة الزوجات !  
وانخذت قرارى النهائي بالابتعاد عن هذه الجماعة . يانى لمن .. لكن لالاف لم القبطى على واعظت مع اخرين .. بسبب حكت الهجوم على كنيسته !  
انتقام «الأخوة» .. من «أخوانهم» !

خرجت من المعتزل لآخر مرة .. كل عزمى قد استقر على ترك هذا الطريق . خاصة بعد ان سادت حالة اسرتى المكية والنفسية .. وعندما عبت الى البيت ريث في زوجتى من ظروف زوجات «الأخوة» . والمفسدة التى يفسدها .. وكيف ان بعض أسر «الأخوة» . المسجونين لم تكن تتناول سوى وجبة واحدة في اليوم . وكيف ان اطفال أسر اخرى اصيبوا بالامراض المختلفة !  
وكان تلى اسرتى ما يكفى !  
وعندما قررت الابتعاد عن الجماعة اوجنت ببعض «الأخوة» . يملكون نفس الرغبة . لكن بقية افراد الجماعة لم يتركوهم في حلقهم .. بدأوا يحاولون ابتذامهم ونشرية مستمتهم . واتهمهم بانهم من عملاء مباحث امن الدولة !  
والايمى من ذلك ان الانتقام من الراجين في الابتعاد عن الجماعة وصل الى حد انهم تلقوا بالشرطة . وبدأت انقطع تدريجيا عنهم .  
وكان بعضهم يظلمنى في الطريق ويسكتنى . لماذا لم تعد تضرر ال المسجد ؟  
وكانت دائما اطفال يظفرون العمل .. ولكن اى عمل ذلك وقد أصبحت متعملا منهم ان ٧٠٪ من شياى هذه الجماعات متاعل بدون عمل والصيبة انهم متزوجون ولديهم لولاد .

الشارع .. وسعوا شخصا . بسبب الدين .. فخرج اليه احد «الأخوة» . وهوى على وجهه بصلصة هائلة . انطلعت بالرجل والفت به على الارض !  
ونظرت الى النفس في الشارع . فوجدت في عيونهم نظرات الاستمزاز من تصرف هذا «الأخ» . لكنه كان استمزازا مزجيا بالخوف !  
وعلمت من بعض المارة ان هذا الرجل مجنون ومعتل عقليا والجميع يعرفون ذلك !  
وعلى حالات القناع «الأخ» الذى فربه بان هذا الضعيف معتل ولايستطيع سؤاؤه عن تصرفاته لكن «الأخ» . تفتيت بمولفه وظل على عناده !  
وكانت هذه المملة الصغيرة سببا في ان اعيد تفكيرى تماما في «الأخوة» . ولتفهم وسلوكهم !  
«الواحد قربها .. ياشيخ» !

وبدأت افكر بهوء .. وبدأت افكر بسليبات كثيرة في تصرفات وتلقف هذه الجماعات خاصة في مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. وكان شياى هذه الجماعات يتهوون ويلجأون الى العنف . ففعل احدهم مثلا ينهى شخصا عن المنكر بضغنه بمتعارة !

وكان يلجأ الى هذا التصرف في معظم الاحيان دون ان يكون الرجوع الى الجماعة .. وتكون النتيجة القبط على الجميع !  
مثل هذه الصوائت كانت تكثرت كثيرا .. وفي بعض الاحيان كان «الأخوة» يقررون تنفيذ عقوبة على شخص فيجسونه بالقوة ويربطونه في عמוד الثور .. ويشرّبونه دون رحمة اسم الجميع . عبر عابدين بدراخ ونسوات زوجته واضفاله الذين يشاهدون هذا المشهد الفظيف !  
وجرت على ملائمة احد «الأخوة» بسا يدور في نفس من استنكر لهذه التصرفات فوجدته مثل غصبا في صمت . لكن لاسيما اخرى .. قال في : هل كفيهم !  
سأله كيف ؟  
قال : بضراحة الواحد قرب من النفس دول !  
سأله لماذا ؟  
لأننا .. متعطلون !  
كان هذا «الأخ» . يعانى من ظروف مالية صعبة ..







المصدر: العالم الجديد

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجماعات المتطرفة في مصر وتصعيد العنف

# من يسلح الجماعات ومن يمول السلاح؟

الأسلحة بـ مئتين وخمسين ألف جنيه، ويعد يومها مرة أخرى بأسعار أهل مما يجعل تجارة الأسلحة تجارة رابدة تلحق ربحيتها تجارة المخدرات.

وتشير المصادر الأمنية في قنا وسوهاج إلى أنه يتم ضبط أكثر من ١٥٠ قطعة سلاح شهرياً من مراكز قنا للشرطة إلا أنه تظل هناك كميات أخرى كبيرة من هذه الأسلحة لم يتم ضبطها لصعوبة العثور عليها من جانب رجال الأمن، حيث يقدم أصحابها يدونها في الأراضي أو الحواشي ليحتفظوا بها لاستخدامها عند اللزوم، كما يتم ضبط أكثر من ٢٥٠ قطعة

سلاح شهرياً في سوهاج ومن أمثلة الأسلحة المضبوطة مسدسات ماركة الموزي و١٤ بندقية آلية، ١٦ بندقية مشهقة و١٦ بندقية خرطوش و ٢١ مسدسات وفرد روسي وهذه الإحصائيات التي أشارت إليها المصنف تشير إلى خطورة انتشار الأسلحة وبالأخص تلك الأنواع الجديدة.

### سيناء والسودان

وتقول مصادر مقلعة إن البنادق الآلية والرشاشات ماركة بروسيد إنتاج المصانع الحربية تنتشر في سيناء بالإضافة إلى المسدسات، ويتم ضبط هذا السلاح غالباً في حملات مهاجمة تجار المخدرات، ويقول مدير أمن سيناء إن هناك متخصصين في جلب السلاح من الخارج لأنها تجارة مربحة جداً وقد تمت السيطرة على تهريب السلاح من منفذ سيناء نتيجة تفديس المراسل علي... إلا أن هناك منطقتان أخرى مثل السودان حازت تثل مصدراً مهماً لتهريب السلاح إلى الداخل.

### التصنيع المحلي للسلاح

وتقول المصادر الأمنية بـ سيناء: إنه من الصعب

### عبدالرسول الزرقاني

يعتبر الجهاد هو القضية المصرية التي صاغ تنظيم الجهاد الإسلامي المصري للثوار حولها، وحدد من خلالها استراتيجية الجماعة السياسية التي تهدف - من وجهة نظرهم - إلى تطهير الطواغيت وإقامة الدولة الإسلامية، وتقول أصولهم الرسمية إن القتال واجب من أجل تغيير شكل الحكم القائم على مفاهيم وشخصية تخالف منهج الإسلام.

من أجل كل هذا لقتال الحكم - من وجهة نظرهم - فرض عين، ومن هنا يسبق قادة الجهاد وممثلوهم شرعية دينية على استراتيجيات العنف المسلح وتهدى الجماعة الإسلامية التي يرأسها د.عيسى عبيد الله من وجهات الجهاد الإسلامي الذي تتحرك حالياً بشكل سرى في مختلف محافظات مصر بقيادة ابن تيمية الجهادية، ويأيدون القرآن التي تفضي على القتل وتهدى هذه الجماعات بكل هذه التمسوس في تنفيذ عملياتها المسلحة في مناطق أمية وبنى سويف وعين شمس، وببروط والفيوم وغيرها.

لكن هذا يجعلنا نتساءل... كيف تحصل هذه الجماعات الإسلامية على سلاحها ومالها وسائل تمويلها؟

### سوق السلاح

أكثر حوادث أسيرة الأخيرة - كما يقول بعض رجال الأمن المصري - أن قائمة سوق السلاح غير الرسمية في مصر كانت تنحصر في نوعين فقط هما: والدريد الروسى، والبنادق، أما الآن فهناك قائمة طويلة من الأسلحة يتم تداولها بين أفراد الجماعات وطريق غير شرعى، وهي تضم أسلحة آلية ومخالف منها: مدافع الجريناد، والموزي، الإسرائيلية. ويقول مصدر أمنى بالفيوم لصحيفة الأهرام المصرية إنه تم ضبط مدفع جريناد في نجع جبارة بمنطقة المصبرات - مركز قنا - بالإضافة إلى مدفعين من نفس الماركة أيضاً في نجع حمادي وهذه المدافع الأربعة - كما يقول المصدر الأمنى - لم يتم استخدامها ستودى إلى دعم قرية بالكامل.

وتأتي خطورة انتشار السلاح الأول من أنه يمكن أن يقتل الإنسان على مسافة ألف متر ومن الصعب أن يتحكم في هذا النوع من السلاح غير المتحكمين الموجهة. وقد انتشرت هذه الأنواع - كما تقول المصادر الأمنية - داخل مصر من الدول المجاورة، وبالأخص تلك الدول للتهارة اقتصادياً حيث يتم تهريب هذه





# النصر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السوفياتي فقط، حيث لا يسمح بوجود مكويين في جنسيات أخرى.

## مصادر التمويل

العرفان للجماعة الإسلامية وجامعة الجهاد الإسلامي لعضوان علي أميها الثانية التي تقع من خلال مبالغ محددة يدفعها أفراد ماكين الجماعة، هذا بالإضافة إلى قيامهم - حسبما أعلنت الصحف - بالأسلحة على بعض محلات الخبز التي يمتلكها الإقليم، وقد أظهرت استطلاعات بعض أعضاء هذه الجماعات وجود علاقات خارجية مع دول وأطراف الخارجية ويذكر تقرير - أمسي أن مفي تنظيم الجهاد دعم عبدالرحمن لأوجود حالياً بأمركا قد أرسل مبالغ مائة لأفراد التنظيم بطرق مختلفة.

وتعزز السلطات الأمنية - كما أعلنت الصحف - المعلومات التي تجمعت لدى دولتي التحقيق في قضية اغتيال المقيم علاء البراري ضابط أمن الدولة في مدينة القيد، والخامسة بتحويل عبدالرحمن أفراد التنظيم بشيك ممرز قيمته - كما ذكر - ٢٠ ألف دولار تسلم أعضاء في التنظيم قبل تنفيذ عملية الاغتيال بشهران. ورغم غياب المعلومات عن المكنور عبدالرحمن فإن الأمن المصري لا يستبعد تورط ضباط بنفذا لتنظيم في مصر أخيراً في عضو بمحاكمة أسير، وما يدعم مصداقية هذه المعلومات فهناك المكنور بعد جمع ترحيلات عائلة في أمريكا.

ومن كل صا سبق يتضح أن مسلسل العنف مستمر مصفيتها هذه الأفكار التي تذكر المجتمع وحكامه وتدعو لقتالهم ولا تزن في الوقت ذاته بقاء الحوار والمشاركة السياسية في صياغة التغيير، وفي أن تسمح الدولة للثورات الإسلامية المعتدلة بقدر أن المشاركة السياسية الجادة لتصبح الوساطة من تحت هؤلاء المتشددين الذين لا يؤمنون إلا بالتغيير في طريق العنف الحليح.

تصنيع السلاح الآن والملاحق، وإنما السدي يتم تصنيعه هو القرد الروسي، ولذلك فإن هذه الأسلحة يتم تهريبها من الخارج إلى داخل البلاد. وفي القلوبية - كما أعلنت المصادر المكافحة - تنتشر تجارة السلاح وتصنيعه حيث تم ضبط مصنع لتصنيع السلاح في مدينة كادر شكر وفيه عشر قطع سلاح جاهزة للتوزيع و١١٠ طاقات بالإضافة إلى أدوات ومعدات التصنيع.

وحسبما أعلنت الصحف فقد تم ضبط أكثر من ٥٠٠ قطعة سلاح خلال الشهر الأربعة الماضية في القلوبية خلال حملات الشرطة المكثفة التي تقوم بها لفحص السلاح غير المرصق ومن الملاحظ أن السلاح لم يعد يستخدم فقط في الدفاع عن النفس بل يتم استخدامه في المراقبة والنهب وحوادث التنكراف والارهاب وقد أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف المصري إنشاء الأحداث الملائكية في أمانة أن الدولة لن تسمح للكنايس أو المساجد بأن تتحول إلى ثرسانات للأسلحة أو مستودعات للأدوات، وطلب المسلمين والمسيحيين أن يبرأوا بيوت الله من كل شيء إلا الدعوة السليمة لوجه الله. وهذا يعني أن بعض المساجد والكنايس قد تستخدم في

تخبة أسلحة الجماعات المخطفة. ويبدو أن الجهود المبذولة لصناعة السلاح غير المرصق سوف تقل قاصرة من بلوغ أهدافها بسبب وفرة مصر في مفرق طرق مفتوحة أمام مصابيها تهريب السلاح من الدول المجاورة وشمال الأحكام القضائية في التباين مع حائزي السلاح بدون ترخيص.

## معسكرات تدريب

وتشير المعلومات إلى أن هناك بعض الأصناف يتمركزون في معسكرات بالسودان، وقد أعلن عن ذلك أكثر من مرة في صحف مصرية ومروية مما دفع السودان إلى طلبها تدريب متطوعين من الجهاد الإسلامي، حيث أكدت أن معسكرات القطاع الشامي يتدرب فيها السودانيون من جميع قطاعات الجي





المصدر : **وطن**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٧

## في المتكى الثقافي المصرية الفكر والعقيدة والتعبير :

• الثمانيات شهدت تراجعا مؤسفا على مستوى التسامح الدينى

ببوى الدين حسن

• التزام بين زيادة الجرائم وأعمال العنف ليس مصادفة

حسين احمد امين

• علمانية مصر هى الحافطة للوحدة الوطنية

د . فرج لوده

حرية الفكر والعقيدة والتعبير حقوق إنسانية من حقوق الإنسان ، وهول هذه الهادى نظمته المنظمة المصرية لحقوق الإنسان مكتسباتها الفكرى السنوى الثالث ، ناقشت فيه عددا من القضايا التى تدور حول حرية الفكر والاعتقاد والتعبير .

سجل المتكى الثقافى أربع ندوات ، الندوة الأولى بعنوان « حرية الرأي » ووقتها المؤسسات الكينية على النشر

والندوة الثانية بعنوان « دور الثقافة والإعلام فى بنية حرية الفكر »

تليها الندوة :

نادية برسوم

موضوع الندوة الثالثة عن

الاجتهاد الدينى وحرية الفكر .

أما الندوة الرابعة ناقشت

انتهاكات حرية الفكر والاعتقاد

والتعبير ، وتحدث فيها الأستاذ

حسين أمين ، د . فرج لوده ود .

مراد وهبه ، والشيخ مصطفى عاصى

مفارقات فى مجال حرية الفكر

فى الكلمات الافتتاحية لهذا المتكى

الفكرى الثقافى الذى جمع بين عالم

الاقتصاد والمؤرخ ، وعالم الاجتماع

والدافع عن حقوق الإنسان ، الذى

استاذ ببوى الدين حسن الأمين

العام المنظمة المصرية لحقوق الإنسان

كلمة الافتتاحية وتناول المفارقات

التي برزت فى مجال حرية الفكر

والاعتقاد والتعبير ، معتدا على

المعلومات والوقائع الموجودة لدى

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان

ويتناول ببوى الدين متعبجا ..  
لماذا تأخذنا أنشطة حينما نجد ان  
تداعيات عناصر بعض الجماعات  
الطرفية تجد قبولا مدهشا منسطاء  
الناس وظلالهم فى أحداث القرن  
الطائفية ؟ وهل تلك قريب فى مذاق  
عالمنا الشاسع ، انقطع  
دورة مياه فى كنيسة ، وتصدى  
قوات الأمن للطلاب - كما حدث فى  
انعام المشى - عندما حاولوا ترميم  
كنيسة لهم ؟

أسباب التطرف الكينى  
يرى الأستاذ حسين أمين أن خلفية  
ظاهرة التطرف الدينى تكمن فى عدة  
اعتبارات منها - أنها تظهر فى  
الجماعات التى تم بيزات عنيفة  
وتطورات متلاحقة ، تدفع بعض

وهنا ببوى الدين حسين ان استعدادات  
فى هذا المجال تستند فى جانبها  
منها على مخالطة بعض التفرعات  
واللوائح كيسة ببيئات حقوق  
الإنسان ، والمثلث للنظر ان أغلب  
هذه التفرعات تعود الى طيف  
تاريخية تجاوزها التطور الاجتماعى  
والسياسى والثقافى فى مصر ، مثل  
الخط الهمايونى الذى يعود الى  
أكثر من قرن من الزمان ، ويعرض  
تقريبا تصفية على بناء الكنائس ،  
كما شهدت الثمانينيات تراجعا  
مؤسفا على مستوى التسامح الدينى  
على صعيد الممارسة العملية ، رغم  
انه لم يحدث تدور تدريجيا إضافي





أجماعات الدينية الثلاثية هي  
عائلها الخامس ، فلتعلم مثلها بالجمع  
السدي تعيش في  
فبتخذ اعضاؤها من الدين مستارا  
لما احصوه في نفوسهم عن حوز عن  
الزاحمة في معركة الحياة .  
وإذا علمنا كشمسيات ، نجد ان  
العالم كله سادته شعور بان عملية  
التحديث لم تمل الجانب الاكبر من  
مشكلات البشرية ، ووكايه شعور بان  
الدين يمكن ان يلعب دورا هاما في  
الحياة السياسية والثقافية .  
ويشتمل حصين امين حيثية بان  
الزمان بين زيادة جرائم القتل  
والسرقة والتهالك العرشي في مصر ،  
وبين زيادة اجواء جماعات الارهاب  
الى اعمال العنف والافعال وحق  
الكادس ، ليس مصالحة ، بل يؤكد  
ان الكثيرين من الجرمين ينضمون  
لجماعات الشرقة ، ليعفوا زعامتهم  
الاجرامية ويلبسونها ثوب السنين  
والنفوس .

### لا بد من الحوار

وتعترض الشيخ مصطفى علمي  
عوض المجلس الاعلى للشئون  
الاسلامية لاسباب اخرى للظفر  
واكد على ان تشخيص الظواهر كلها  
ما يكون موقفا ، ولكن الجمود يكون  
عند العلاج .  
وتعترض في حيثية المصلط بين  
التيارات الاسلامية المتفرقة بين  
الجهات التي من اجيها رعاية  
شئون الدين وقال انه لا يصح ان  
يأتي الحكم عليهما معهما فلا يكون  
كل ما هو ديني مستباحا لهذه تكون  
كارتة ، وانما السنين دالسا له  
مؤسسته التي تقوم على ان الدين  
دعوة للتغير والتقدم والسلام والان  
وهي تقدم الفهم الصحيح للدين ، فلا  
خوف منها .

وقال ان التشرف الديني ليس  
واحد اليوم ، وهناك نوع من البش  
يستوهم البحث عن الغريب المختلف  
إذا انصرف الامر على التخصيم ذاته  
فلا مشكلة والخشوة لبدأ عندما  
يدعو غيره لآخذ خطوة في اتجاه  
التغير .

كما أكد على ان معظم التيارات  
الاسلامية المتفرقة لم يلهم الاسلام  
بعد ، ومن الممكن ان نقول ان الثقافة  
الاسلامية لاسماها ممدودة توشية  
وتتمسكه بصيرها للصوم ،  
ومن يتأخذ من منهم يمدحهم

دائما مثلين بعضهم على بعض  
اما عن الحل كما قال فضيلة  
فلا بد من الحوار ، فلانكا دعاة  
ديمقراطية فكيف ترفض الحوار معهم  
ولهم ان ياتوا اليها فليد انذهب  
اليهم ، والحوار يكون مع القيادات  
والجماعات ، وتشترط فيه كل القوى  
الوطنية ، فلا يقتصر اقامة الحوار  
مهم على مؤسسات الدولة وحدها  
يتقاضي كسخر من الهم والهم  
وتتساو د - فرج فودة الكاتب  
والفكر في حيثية الاقليات وحقوق  
الانسان في مصر ، وحملت نبرات  
صوته القوية نوعا من التضاؤل ، لم  
يستعمل ان يقطع مذبذبات حيثية  
وقال : عندما يكون الحديث حول  
حرية العقيدة في مصر وعن انتهاكاتها  
الكثيرة ، يتقاضي قدر من الهوان  
فلا يفرق للفتن سباحة للظاهرة او  
واضاح اول الشكالية تواجه  
من يبحث في موضوع الاقليات سواء  
الايها واليهانيين ، يواجه بتناقض  
في الاحصائيات يدل على الحساسيات  
التي خلق فيها . فلتقدرات الصميمين

تصل واحداهم الى عشرة ملايين  
مصر ، بينما تقول الاحصائيات انهم  
لايزيدون عن ٦ في المائة من السكان  
وقال د - فرج ان حرية الاعتقاد  
تشمل حق الانسان في ان يعتقد  
فيما يشاء وفي اي وقت يشاء ، ومع  
ذلك فهذا المفهوم لحرية الاعتقاد  
غير وارد في الساتير المصرية  
وأردف لدى الملقين والعامة .

واشار ايضا الى ان حرية العقيدة  
تضي حق المؤمن في ممارسة حيا  
يعتقدون لصايمجرة وانما بذلك لان دفاع  
عن النيانة المسيحية ذاتها او عن  
البنائية ، وانما تدافع عن عقيدة  
اخرى في الايمان بحقوق الانسان  
وعن اهم المشاكل للثقافة هي  
مصر قال باختصار : اننا تكمن  
في قانون افض الهوان ، والتعصب  
الوطني : على المستوى الحكومي الذي  
تحول الى ما يشبه الاستخدام حسن  
بعض القطاعات مسئول الشرطة  
والمناصب الادارية العليا ، والفكرة  
هذا ليست مشكلة اجرة رسمية ،  
بل مشكلة رأى عام شعب يلهم حرية  
الاعتقاد ويأبوا له الخامس

ثم يقول د - فودة : ان علمانية  
مصر هي التي حفلت الوحدة الوطنية  
متماسكة خلال القرن الاخير والدعوة  
الى تحويل مصر الى دولة دينية  
متمسكة ، كليل بان يفسر الفتن  
الطائفية التي قد تحول الى حرب  
اهلية .

ويكثف د - فرج ويصدع الاعلام الذي  
يصنع للرموز الدينية الشهيرة ان  
تركز في احاديثها على الهبات التي  
تنتك تلك الصميمين ولسهناورد  
في كتيه الحقة وما يلزم مشاعرهم  
الى اقص حد ، وعجبا ان الشعيم  
ايضا به الكثير من التروس الدينية  
التي تؤكد التعصب والتعصب .

واستطرد قائلا ان جامعة الازهر  
التي يقتصر بولها على المسلمين  
رغم ما يوجد بها من كتابات لسي  
مجلات لاقتل بالعقيدة ، فصول  
من حمية الغراب التي ينهضها  
المسلمون والصميمين ، فكيف يقول  
الصميمين جامعة لا يستعين منها ؟  
ول يصح لهم باضاء نظام تعليمي  
مسيحي مواز يقتصر الفلول فيه

على الصميمين وتولوا حُرارة  
الدولة ؟

ودعا د - فرج فودة الى رفع  
النص في المصطلح الذي يقول - مصر  
دولة اسلامية - لانه لم يلهم على  
انه مجرد نص احصائي بايد ان يلهم  
مصر من المسلمين ، بل تحول الى قيد  
على حرية العقيدة ، واعتبار ان غير  
المسلمين غير مواطنين ، او مواطنين  
بالانتماء .

اما النص الثاني الذي يجب  
التوقف عنه فهو - مبادئ الشريعة  
الاسلامية هي اصول الاساس  
للتشريع فالتوقف ان من يستلهمون  
به يرفقون لفظ جهادي - ويستمكنون  
بلفظ - الشريعة الاسلامية - فقط ،  
كما يدعو صاحب البحث التي ان يعود  
نص - حرية الاعتقاد الديني مطلقة -  
بعد ان حفلت كلمة - الديني -  
واصبحت - حرية الاعتقاد مطلقة -  
وكذا فهمه ايضا .

اصحاب الحقيقة الخاطئة







## تقلبه لتخلي المظلمين عن السلبية وقسأل ..

إن التصيب على الجرائم موجود في كل مجتمع وسيتقل ، ومن الميث تصور وجود مجتمع لا يحمل بذور التصيب والعمل في سلامة البيئة وقوة أجهزة المكافحة داخل المجتمعات فالخلل يقع - كما هو الآن - في مصر - نتيجة الخلط في أجهزة المكافحة الفكرية والفطيمية والوجدانية والإعلامية .

وقال إنه يريد أن ندعم أن يمتد القرن القادم في قبول مبدأ الاختلاف فإن أحدا لا يملك الحكمة وحده ، فقد ظهرت المسيحية ولم تلغ عن عيسى اليهودية ، وظهر الإسلام ولم يلغ عن اليهودية ولا اليهودية ظهرت البروتستانتية ولم تلغ عن عيسى النح . وهذا الاختلاف هو جمال الحياة الإنسانية ومر خصوصيتها .

وعقب د - محمد زكي قائلا .. إن الحضارة الإسلامية أتت بالفلس الفكري القوي التي ظلي التصيب على أساس الجنس بين العرب وغير العرب ، قبل أن نتحدث عنها الحضارة الغربية .

وعلق وائل من الأفضل التمييز بين القائم والمستحدث في التعامل مع الأقليات ، فعلى صناعة الأقليات في عملية سياسية واجتماعية .

وتحفظت د - علياء رافع على ماورد في بحث د - فخر أسودة وقالت إن الشخصية المصرية والمثاقفة المصرية ليست كما صورها د - فخر فوديتها المثاقفة متحيزة بل هي ثقافة متسامحة وتسامح قائله .. كيف يمكن تطبيق حقوق الإنسان عالميا وسط ثقافات مختلفة لحقوق الإنسان العالمية تولد عنها الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان عام ١٩٥٣ ، والاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان عام ١٩٦٦ ، وأن الاتفاقية ليست متماثلتين ، فكلهما يرتكز على حق من حقوق الإنسان بالاختلاف ثقافته .. فهل من الضروري أن نلتزم بحرية الميثاق العالمي لحقوق الإنسان .. أم لنا

وناقش الدكتور مراد وهبة استناد الفلسفة بجامعة عين شمس محورا فلسفيا لأفكار المثاقفة ، ويتناول في أن أي حقيقة هي شبيهة أيضا لخصية الإنسان ، ولكن الإنسان مثقافته هو نفس الحقيقة المطلقة ، فهو إما مثاق لها ، أو معصوم منها أو باحث عنها .

ويقول إنه في نهاية القرن العشرين ظهر تيار عالمي يمثل أصحاب الحقيقة المطلقة ، السذجين يطالبون بفرض سلطانهم على جميع مجالات الحياة الإنسانية ، فإذا تصدق سلطانهم فعادوا يقيم من الإسلام العالمي لحقوق الإنسان لأنه لا يأخذ الإعلان هو ذمة التنوير ، والتنوير ذمة المطالبة من حيث التفكير في النسي بما هو نسبي وليس مطلقا هو مطلق . المطالبة هي التي تصبح بإبداع الذي هو أساس الحضارة

تصحيحات وآراء  
بعد أن انتهت أوراق البحث الأربعة ، بدأ بعض المخرجين والمظلمين في التصيب وعرض وجهات نظرهم فيما قيل .  
بدأ د - ميثاق حنا محورا عن

## خصوميته للثقافة ٢٢

واستمرت .. ألا التي أفسد صوتي لصوت د - فخر فودة قائلا يريد تطمينيكم على الجرائم المتصاح بين المصريين ، وأعلمنا يؤكد على ذلك نحن فعلا في حاجة إلى إعادة صياغة حقوق الإنسان وفقا لثقافتنا المصرية .

وبعد د - عبد الحसन حمودة إلى مبدأ المطالبة التي سار عليها مصطفى النحاس وقال .. كان مصطفى النحاس دينيا وزعم بعض البسطاء من الناس أنه أحد أولياء الله لكنه كان يبايع بين السياسة والدين فلماذا نبتعد عن مبدأ علمانية مصطفى النحاس الذي لن أن نضع الدولة للتيار الديني ؟

ورفضت سناء المصري القول بأن التلويح الديني ظهر نتيجة التقدير والمطلب وقالت أن من يراجع الخليفة الفكرية لثيولاء المشرقيين ، لن يسمح لنفسه بأصاح الطرق لهم ويكفي موقفهم القسدي من المرأة ومن المسيحيين ومن المطلة العاملة ، وممارسة الشفوة العليلة على هؤلاء ممنولوا وأدنيا .. حقا أن تلك الجماعات انظره ليس لها حزب أو جريدة تطبق بلسانها إلا أنهم في الواقع يستفيدون كثيرا من الأحزاب وتسمح لهم صفحات في كثير من الجرائد اليومية لمواجهة هذه الجماعات فإن مايقومون به اليوم ما هو الصورة مصغرة كما يمكن أن يقوموا به إذا امسكوا بالسكك

تصحيحات وتعليقات  
وبعد أن عرض الباحثون أوراق البحث دارت المناقشات والتصحيحات من الحاضرين حول هذه النقاط ..  
التصيب جريئة تصحاح لجهاز مناعة قوى أجابها  
■ الحضارة الإسلامية ترفض التصيب  
■ الثقافة المصرية الخاصة تتطلب صياغة خاصة لبحث حقوق الإنسان  
■ رفض إطلاق كلمة أقلية على الإسلام في مصر  
■ أدولة المطالبة التي لا تخضع للتبذير الديني هي الحل ..





المصدر : **وط**

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر الوحدة الوطنية لنقابات المحامين الفرعية يؤكد على : ضرورة تدريس الدين من ابتدائي حتى الجامعة وتشكيل لجان للوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي

كلت في اسكوى رفعت

مكنت نقابات المحامين العربية في كافة المستويات مؤلفاً عربياً من الوحدة الوطنية في مخرجين وعلى كبر  
بغداد المحامين منها برئاسة الاستاذين جمال تقي المحامين بالقانونية ، حضره عدد من رجال الدين الاسلامي  
والسني . كما حضره تلاميذ المحامين في كافة محافظات الوجهة التي والى

الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي «  
تضم ممثلين لثلاثين ائتلاف  
والسني والعلامة وروساء القنليات  
المهنية والسياسة وروساء الاعراب  
وروساء المدن حيث كل ما بخصوصية  
الوحدة الوطنية داخل كل محافظة .  
كما ناقشوا القضايا المهنية والسياسية  
بان يكون لها دور اصيل ومؤثر في  
حياتية الوحدة الوطنية بشكل لجان  
للوحدة الوطنية داخل كل نقابة لها  
ذات السرياس اللجنة التي يشكلها  
المحافظ .

كما ناقشوا وزارتي التربية والتعليم  
والقضاء العالي بتدريس « الدين »  
الاسلامي والمسيحي للطلاب بالمدارس  
التياء بالفرقة الابتدائية حتى نهائية  
الاجلالية ، لتقوم بتكوينهم وتزويدهم  
الايمن في قلوبهم حتى يقيم التفرقة  
والخلاف .  
كما أكد المحامون على مشاركة  
وزارة التعليم العالي ان توجه نظر  
السادة المحامين ان تنهج بما اتفاه  
محافظ اليوم الاستاذ الدكتور  
ميد الرحيم لسطاه بشكل « لجنة

صحة وحضر المحامون ممثلون من  
نقابة المحامين العلمية بجم الاستاذ  
نيس نقاد وجمال نقابة المحامين حيث  
التي كلية الاستاذ احمد القادر بكتوب  
المحامين .. واكثر من ٥٠٠ معلم ،  
والتي الامور والقوانين التي :

بالسادة الاعلام بان يركز على  
الانتماء والحب الوطني والاعلام  
والقوة المسكفة - وان يكون هناك  
نقطة في نوعية التعليم في الجامعات  
لجنة التي من صلبين ومجتهدين .





عمر عبد الرحمن رسول

الجماعات المتطرفة بالليبوم

□ كتبت مصادر أمنية عليا  
« لاسيما » ان المعلومات التي  
تجمعت لدى دوائر التحقيق في  
قضية اغتيال المقدم احمد علاء  
البراوي ضابط ميليش ابن الدولة  
بالغريوم كتبت وصول مبلغ ٢٠ ألف  
دولار من الدكتور عمر عبد الرحمن  
مفتي تنظيم الجهاد الاسلامي  
لاعضاء التنظيم قبل تنفيذ عملية  
الاغتيال بشهرين وكانت أجهزة  
الامن قد تلقت مؤخرا تقارير عن  
انشطة الدكتور عمر للوجود حاليا  
في أمريكا والتي كتبت انه لا يقتضي  
بجمع تبرعات لبناء مساجد  
ومستشفيات في مصر تحت ستار  
تمويل جماعات الجهاد الاسلامي  
الملاطاف لكنه يمد نفسه لنور  
الفرصة العلم للجماعات الإسلامية في  
مصر .

○●○





المصدر : **الجبهة (الدينية)**

ل النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

**مصدر أممي يؤكد أن عدد القتلى الإيرانيين ارتفع إلى ١٢ ألفاً**

## مصر ترصد محاولات الترابي تصدير الإرهاب إلى أراضيها

□ القاهرة - «الحياة»

■ قال مصدر أممي مصري لـ «الحياة» إن الأجهزة الأمنية تترصد منذ مدة محاولات الجبهة الإسلامية القومية في السودان (زعامة للكتور حسن الترابي) لتصدير الإرهاب إلى مواقع عربية من بينها مصر، وفقاً للنموذج الإيراني.

وكشف المصدر أن أجهزة الأمن المصرية ترصد ثلاثة معسكرات لتدريب العناصر المسلحة داخل الأراضي السودانية وتمثل الأجهزة العسكرية للتدخلات الدينية المتطرفة وهي موجودة على البحر الأحمر ومنطقتي عاتوكي والجريف.

وأشار المصدر إلى أن الكتور عمر عبدالرحمن زعيم تنظيم «الجهاد الإسلامي» المصري الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة وأدى زعمه في العودة إلى مصر بعد الانتقادات التي

وجهت إليه بالاستقرار بعيداً من الأحداث وإصداره فتاوى غير عملية وغير مناسبة للمواقع المصرية، وأن المعلومات المتوافرة لدى أجهزة الأمن المصرية «كثت عودة عبدالرحمن لأحياء مخطط لعزله من منصبه بناءً على فتوى أصدرها مجلس شورى الجهاد».

وكان وزير الداخلية المصري اللواء عبدالعليم موسى أعلن قبل يومين أن الخطر القادم إلى مصر «إيراني غير الحدود السودانية».

وقال المصدر الأممي: «إن عناصر إيرانية تقامر حالياً في تدريب العناصر المسلحة على الأراضي السودانية وأن عدد القوات الإيرانية في السودان زاد من أربعة آلاف إلى ١٢ ألفاً مزويين أسلحة حديثة لأوجه تحديات السودان الشمالية والجنوبية وأعداء كوابر ومليشيات عسكرية تابعة للجبهة خوفاً من بظن

القوات المسلحة بها والانتقال عليها وهي من الأمور الجائرة ولذا للتجارب السودانية السابقة.

وتشير معلومات الأجهزة الأمنية المصرية إلى أن بعض المصريين الذين شاركوا في الأعمال القتالية في أفغانستان سيجنسون إلى مصر بعد التوقف في إيران والسودان لاعتماد الوسائل التسمية للتصويه والاختفاء وتضليل رجال الأمن المصريين وأعداد بطاقات الهوية المزورة واستلام «أوامر العمل».

وقال المصدر الأممي المصري لـ «الحياة» إن إجراءات الأمن لتتبع المراقبة على المنافذ البرية والبحرية والقوية لأشخاص أي مخطط تخريبية وأن أجهزة الأمن المصرية تتنبأ أن لتجبا بعض العناصر المسلحة في الأنظمة في حياتها المصرية والعالمية لبعض الوقت قبل بدء التحرك.







النبا

المصدر :

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الإسلام والإساءة

### إلى الإسلام !!

الولادة بل انه نقل الحركة مع جواره النفاذ في نفس الصفحة بجريدة الأهرام حتى لتحدد المحاور وتتسع الدائرة !!  
انتني أبرز هذين النموذجين بالذات ليس لأنتي ضد الأعمال الجادة بل لأبد أن أشيد بمجهود والتفوق الذي قدم في لبنان العلمية وإسرة الليالي على تحريك المشاعر الوطنية وإرتباط الناس بالوطن ومناقشة الهمم الاجتماعية في توسيعهم واعتقد أن كثيرين غيري ليسوا ضد أي عمل ثقافي وأعلامي تنجح طالما أنه يتوخى الموضوعية لكن المواقف هي التي تكشف نفسها فمسلّم (أي العلمية) في أجزائه السطحية لم يعرض بشكل مغرض للجماعات الدينية كما حدث في الجزء الآخر مع أنها كانت موجودة واستشرى نشاطها ولكنه حرص على إبراز ذلك أخيراً دون عرض الدوافع من جنورها منها كانت التحاليل بأن الأسس كلف طبع من جوانب الخل والفساد التي سادت والتي أفرزت انحرافاً قاتلاً من الشباب واتجاهها لتعاملات خطيرة لها هو الدافع والمبرر وراء ذلك !!  
أما مجلة (أبدان) فهي مجلة تعنى بالإسلام في الملتقى الحركة الإسلامية والثقافية والفكرية التي

حينما أشهر الروتين والبيع وقراطية أنيادها في وجهه وهذه التفتيزيون بالمطامعة حتى منجدة السيد الوزير نصريحا مفتوحاً أن يقب ما يشاء ويحكم لضميره وما هو ضميره بخونه في هذا الجزء الذي عرض حين شاركه ويشكل منتظم ومنظم مع مجموعة مؤلفة ثوبتها محكماً لتشيويه صورة الجماعات الإسلامية تحت أي مبرر واتكراه الناس لديها وتطعمهم منها وبالتالي أرفعهم من الالتزام بتعاليمه الدين ، والذي يؤكد أن الجملة منتظمة هو هذا المارلون الذي دخله عدد من الذين يطولون عليهم كتابي وتلك معلومات الأيديولوجية وكثافة مطولات الذبح والأطراف عن المسلسل تحد

دعوى تلك وقيل عذرات القالات الخيرة والحرمية ضد الجماعات الإسلامية !  
ولم تطلع مقالاً نقدياً موضوعياً في صحبة أو دورية منتشرة بين عيوب ومعايب ما ذهب إليه هذا المسلسل بل أن صحفاً عديدة فتحت صفحاتها لحوارات طويلة مع المؤلف الذي أصبح من الفائزين حتى أن إحدى هذه الصحف أطلقت عليه (رئيس جمهورية الحليمية) !!  
محور خري سباق الحزب هو أن لحد أساتذة الجامعة التكابر وهو كاتب وثق كبري بحث برسالة إلى السيد رئيس الجمهورية يتقدم فيها سياسات المحلات الثقافية التي يشرف عليها الآن كلف الأديبة بصفة خاصة لكن الرسالة ردت إلى أحد رؤساء تحرير هذه المجلات وهي «أبدان» فاستغل السيد رئيس المختبرات التي حملتها الرسالة منبهة إلى ثوب دور هذه المجلات ونشرها إلى صدر عدد أول أبريل وبدلاً من مناقشة صاحب الرسالة والتعامل مع فكره هو أنهم بالرجعية والتخريض وربك من خلالا موجة لتعمل الحزب على الدين وتلك الذين يحرصون على سلامة هويتنا من التبدل والاستسلام للتقليد

أصبحت أجهزة الإعلام هي المؤثر العام لتوجيهات الفكر والرأي وهي المسيطرة بإحكام على عقول البشر وتؤثر تأثيراً مباشراً في ترسيخ أي توجه ثقافي بريدته القائلون على هذه الأجهزة وهنا تمكن الخطورة !! وسوف نقف في مناقشتنا لدور التلفزيون بصفة خاصة على بعض البرامج التي تجاوزت شهر رمضان حدود اللياقة وأساءت بشكل فج إلى القيم العلية حتى أن بعض المشاهدين أطلقوا على أحدها بدون ملابس !

والقرف عليها لأنها ألق بكتف من أن تنكس ، لكن الأشرطة البها هنا إبرازاً للدلالة التي تشكلت فيها في حوارنا ويكفي لأهمية شراكتنا في هذه البرامج تسليفت في الياء المسلمين عن تتبع شعائر الشهر الكريم فهاهنا عن دعواتها المكشوفة للتحلل والفسدة ولاندري تحت أي مبرر استمر أصرار المسؤولين في تقديمها !!!  
والذي تريد أن تترك عذرة ولفة حازمة هو مسلسل (لوال الحليمية) . هذا العمل الدرامي المحجبي الذي استغل مؤلفه ما حقه من انتشار واهتمام أسوأ استغلال حين راح يلفر على الأحداث ويلوى عن التاريخ بنخفا وراء مبرر أنه مؤلف

وليس مؤرخ فابز حفاً وانقر حفاً وسخر من حباب وغوه حفاً أخرى !

وهو في هذا لا مبرر ويغني حكم الناس على مدى موضوعية العمل ، لكن الذي ليس له ما يرى فيه دون أن يدرى ويعلم هو قضيا الذين تلك التي أقدم نفسه في تناولها دون علم بأبعاد الشكل والمضمون والقصما على العمل على أن ذلك يمكن تجاوزه في سكره اهتمام الناس ومتعة العمل !  
إن السيد المؤلف راح يصرخ





المصدر: النشأ

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعالى من موات وتخريب في  
لجهازها والدولة هي التي تتلقى  
على صورتها والمفروض أنها ملك  
لكل التيارات الإبداعية وليست  
ملكاً لرئيس التحرير مهما كان من  
هو وليس من المعقول أن تختص  
لتكون مرتعاً لأصحاب اتجاه معين  
يحاول أن يبرهن الثقافة المصرية  
ويشيع الآب العربي من خلال  
الانصراف على بعض الأفراد الذين  
يستغلون المجلة لضرب أي اتجاه  
يخالفهم في الرأي والتناول على  
الدين وكان مثقفي مصر ثلاثة  
لا بد أن يتعلموا على أيديهم وأن  
تحلق أرجلهم في الثقافة أو القضي  
ما يدعونه ذلك !!  
انه لا بد للمسؤولين عن الإعلام  
والأجهزة الثقافية من وقفة  
للمراجعة والتصحيح وليس  
للكذب والبوصلة فكما نحن ضد  
التناول على الدين ومحاولات  
المسخ وكل الأساليب الخلقوية  
لضرب توجهات معينة وإساءة  
استغلال أمكانات الدولة فأننا  
كذلك ضد الجهل والمصارعة لأي  
اتجاه ولكنني أكرر لا بد من وقفة  
للمراجعة والتصحيح.

صبري عبد الله قنديل







# إن وعد الله حق

**عندما يفتى .. أمراء التطرف !  
عدة المطلقة .. قراءة المصحف ٣ مرات  
اليمين لا يرتديه إلا الكفار .. والحية نرض على كل مسلم**

تربوكم .. أيها .. الفلماني .. انزكوا الفتوى لأمنا !

إن الواحد منكم إذا أصابه مرض في عينيه فإنه يذهب إلى طبيب عيون وإذا أصيب بمفص كوى .. توجه إلى طبيب مسننه . وإذا أراد أن يخلق شعره توجه إلى الملاق .. للمذا لا تحترمون الشخص .. وتتركون الإساءة للعلماء المتخصصين الذين تتوافر فيهم الشروط !!



درويش سيد درويش



الشيخ أحمد فرحات



الشيخ الحرافي

إن مصيبة المسلمين في هذا العصر أن تجد «مهندساً» يترك «علمه» ويتفرغ للدعوة، أو أن تجد صيدلياً يترك مهنته ويتفرغ للفتوى، ولو أن كل واحد من هؤلاء تقرب إلى الله بإتقان مهنته والأخلاص فيها، لكان ذلك لهم .. ولنا .. ولإسلام والمسلمين عملاً بقوله : إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه ؟

أصبح شيئاً طبيعياً أن تجد «مهندساً» حلفاً آميناً أو حديثين ولا تحول إلى «علم قدير» .. حيث أطلق لحيته .. ويقول أن من لم يطلق لحيته .. يعتبر كافراً ..

وهذا شاب حاصل على دبلوم صناعية .. ترك وظيفته وتفرغ للإفتاء مؤكداً أن ارتداء البسطون الجينز حرام باعتباره لباس الكفار ..

وهذه سيدة تتردى انتكاب ذهبت إلى لجنة الفتوى بالأزهر وجلس أمام الشيخ السيد الحرافي شمس الدين سكرتير اللجنة وحكت حكيتها مع بعض

## علماء الدين

**الفتوى .. لها رجالها .. وليست نهضة،**

### محمد وهذان

تكون عن الدين .. وإثنا لم تقتنع بكلام تائب الأمير وجلس للأزهر تطلب النصيحة ..

أجاب عن سؤالها الشيخ السيد الحرافي قائلا : الله أخطأ في حق نفسك ودينك .. حينما استمعت إلى نصائح هؤلاء المتطرفين واتصلت بالتعلمين لأن الإسلام الحديث ضد أن يفتي أي شخص عن جهل .. وطلب ضرورة سؤال العلماء المتخصصين

يعني قراءة القرآن .. وهو قد ختمه ٣ مرات وبذلك تنتهي العدة كما جاء في القرآن الكريم !!

أضللت السيدة .. وموعها تسيل .. أنها تأكلت بعد معاشرة هؤلاء المتطرفين أنهم يرتدون عيادة الإسلام فقط لتحقيق أغراض خاصة أبعد ما

المتطرفين باسم الدين قالت : أنها تحدثت على أميرهم .. فأمرها بالقتال وتزوجها بدون عقد عند ماتون لمدة أسبوع .. ثم طلقني وجاني نكاح الأمير .. وطلب يدى .. قلت : له بعد انتهاء العدة .. لكنه فاجاني بعد ٣ أيام فقط من الطلاق بأن عشي انتكبت شرعاً .. وقال لي : إن الله تعالى يقول .. والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة أقروء .. موضعا أن «القرء»







المصدر : **المصدر**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

« ولا تقولوا لما تصف  
الصلوات بالكتب هذا حلال  
وهذا حرام لتفتروا على الله  
الكتب إن الذين يقولون على  
الله الكتب لا يقولون .. »

نصف الشيخ ناصر إن الذي له حل  
الفتوى هو إمام الزرع الذي يخشى الله عز  
وجل ويستكمل التصاب الشرعي من الله  
والعلم والإشارة للشرع والأحكام الشرعية  
ومقتضيات لأحوال الناس .

ويقول الشيخ أحمد أبحاث كبير لمة  
المسجد الحسيني بالقاهرة هناك خطأ في  
الافتحان بين واجب المسلم نحو دينه وبين  
الفتوى في الأحكام الشرعية للضرورة التي  
الدين الإسلامي هي واجب كل مسلم كل  
بالقدر الذي يعرفه لقول الله تعالى : « قل  
هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا  
ومن اتبعني » .

انصاف ومع ذلك فثمة من وجود علماء  
متخصصين هو الذي يلزم في موضوع  
الفتوى وهو المقصود بقوله تعالى : « قلوا  
نار من كل فرقة منهم طائفة ليكنفوا في  
الدين ولا يفتروا قومهم فإن رجعوا إليهم لعلهم  
يحذرون » .

ويقول الدكتور أمين ناصر صمد كلية  
الشفة العربية جامعة الأزهر إن خطورة  
هؤلاء الذين يقولون بأمر علم لهم بلقيون  
الحلال في حرام والعكس صحيح أيضا  
وهذه جريمة الخطر من الخطأ في الطب  
والهندسة وأسور الحياة كلها وما ركب حياتنا  
ونشغل نأرق الفتنة أيها إلا هذا انصاف  
للأهلوي والحقير .

ويوصي الدكتور ناصر الشباب فتوجه إلى  
العلماء المتخصصين وسألهم في أمور  
الدين والدنيا ويحترهم من الفتوى إلى  
الحرفيين أو الصالحين المتعلمين لأن هذه هي  
الإنية بعينها ولأن من يأخذ العلم من غير  
أهله فقد ضل سواء السبيل .

الواعين الفاضلين فقال  
تعالى : « فاسألوا أهل الذكر  
إن كنتم لا تعلمون » .

قال الشيخ العراقي : إن  
عدة المسألة هي الانتظار  
بيدون زواج لمدة ٣ شهور و  
١٠ أيام كما قال تعالى  
« والمطلقات يتربصن  
بأنفسهن ثلاثة قروء أي إن  
تأتيها الدورة الشهرية ٣  
مرات والحكمة في ذلك هو  
التأكد من حملها أم لا ، وإذا  
ثبت الحمل فإن عدتها تكون  
بوضع وليدها .

#### تكفير المجتمع

ويقول د. رويش سيد  
درويش بكالوريوس تجارة  
كنت أحب هذه الجماعات  
التي ان اكتشفت أنهم  
يتحدثون في الدين بغير علم  
وهذا خطأ كبير مثلا جلست  
مرة استمع إلى محاضرة  
لأحدهم فوجدته يكفر  
بالمجتمع وأنا ضد تكفير  
المسلم لأن الدين الحديث  
علمنا أن من ينطق  
بالمشهادتين فهو مسلم  
ويجب أن يمان دمه  
وعرضه وحرمة ماله .

ويوضح الشيخ  
عبد الواق ناصر من علماء  
الأزهر أن الحجة سنة عدة  
من سنن النبي صلى الله  
عليه وسلم يتك فاطها  
ولا يجاب تاركها يقول عليه  
الصلوة والسلام .. اعفوا  
الحجة وحطوا الشارب  
والأمر هنا ليس للوجوب  
وإنما للاستحباب وأنا  
أعجب إن يقولون أن من  
يخلق لحية يعتبر كافرا  
وقد قال الله تعالى :





المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ٢٥ - ١٠ - ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# كتائب الجماعات الإسلامية من أفغانستان إلى المغرب !

- عصر عبد الرحمن يأمر أتباعه بالعودة الفورية إلى مصر
- ثلاثة طرق للسفر : وطريق واحد للعودة
- تصريح رسمي من الداخلية يسفر الأطباء للتدريب في كابول

## عبد الرحمن يدعو رفاقه

في الوقت الذي اشتعل فيه الحرب الإسلامية بين كتائب الجماعات في أفغانستان فضلت بعض عناصر تنظيم الجهاد النفاذ هناك والإضراف إلى المعارك بجمعة اختارت عناصر أخرى أن تعود وتلتحق بالبنات في هذه الحرب وتضع يديهن التدريب العسكري على يد العتف الوطني في مصر





المصدر: روز آلي و جعفر

التاريخ: ٢٥ ربيع ١٤٠٢

الجزائرية منها حوالي ٨٠٠ فرد - في مصحات الجبهة في لم مهران وبنقله والخرطوم بحري .

وتوجهت هذه الفرق بصحبة مرافقين للفن إلى الحدود الباكستانية الأفغانية بجوازات سفر سودانية للانضمام إلى لسلال المقاومة بمقرها « حزب الدعوة » الباكستاني المسلون عن الضيافة وعملت الصليب والأحراق لدى هذه الفصائل .

وتشتر تقرير أمنية إلى ثلاثة طرق سلكها هذه المجموعات إلى أفغانستان .

الطريق الأول : الخرطوم - لندن - إسلام آباد ، في باكستان ويشرف على الطريق حزب الدعوة الإسلامي وهو الطريق للمفعل لأهوان الترابي الذين يدخلون لشحن بجوازات سودانية .

الطريق الثاني : يمر بعمومية وهو الطريق الخاص جداً الذي ابتدعه الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد في مصر ولوصى أتباعه بالسفر منه ، ومن هذا الطريق سافرت معظم فصائل الجهاد من مصر وعلى رأسها أبناء الدكتور عمر عبد الرحمن ( محمد وعبد الله ) الموجودين الآن في كابل .

الطريق الثالث : طريق اليمن - الآل من حيث العدد - ويقطعه المسافرون من خارج جماعة الترابي ممن يجدون في اليمن كل تيسر في الدخول والخروج خاصة من المصريين العاملين هناك ، ثم إلى طهران ، أفغانستان ، أفغانستان .

□□□

وتذكر المعلومات نفسها أن تشكيل عناصر

الجهاد المسافرة إلى كابل أنه جرت عملية انتقاء واسعة ومخططة لم تترك بين محافظة وأخرى بهدف توزيع الثقل على كافة المحافظات وضمان عدم حدوث تفرق في التنظيم .

ففي أفغانستان سافر ، على عبد الفتاح ، أمير الجماعة هناك مع عشرة من عناصر الجهاد الهامة بالمحافظة منهم محمد عبد المعتمد أمير الجماعة الإسلامية بقرية « تنده » الواقعة بين مغلطاي بسوط وأفغانستان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تداول ، الجماعة الإسلامية في أفغانستان ، سراً شريط فيديو وصل مؤخراً مع أحد المعتدين من تنظيم الجهاد من الخرطوم بفنوان ، جلال أبك ، ويروي على مدى ساعتين بعض قصص المقاومة الأفغانية لتحرير أفغانستان من قبضة الحزب الشيوعي .

عشر دقائق كاملة من الشريط تروى قصة مصرع الشاب المصري على عبد الفتاح ( ٣٧ سنة ) خلال هجوم شنته جماعة اسمها « فرقة الإسلاميون » - كان هو قائدها - على إحدى التكتلات العسكرية شريفي العاصمة الأفغانية كابل .

على عبد الفتاح الذي صلت عليه الجماعة الإسلامية في أفغانستان الشاب في عيد الفطر الماضي معروف بأفغانستان بأنه أمر بتنظيم الجهاد في أفغانستان وأحد القيادات التي وقع عليها اختيار الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي التنظيم للسفر إلى أفغانستان عبر مطار الخرطوم قبل أربعة شهور .

« فرقة الإسلاميون » هي إحدى فرق تنظيم الجهاد التي شكلها الدكتور عمر عبد الرحمن للسفر إلى الخرطوم قبل نحو عامين وقررت بحوالى ٣٠٠ فرد ينتمون في معظمهم للجهاد والكلية محدودة للتنظيم الكبير والهجرة وعدد محدود جداً من جماعة الإخوان المسلمين رشحهم للسفر لتلبية الأوامر .

ولقد انقسمت هذه الفرق كما تشير المعلومات الأمنية إلى عدة فرق أخرى سودانية شكلتها الجبهة الإسلامية بمقرها حسن الترابي مقرتي الجبهة ومجلو على « الطبيب الأفغاني » و« مراد » « الجزائريتين » اللتين أرسلهما عباس مفتي زعيم جبهة الإنقاذ الجزائرية أيضاً - إلى الخرطوم مع أعداد محدودة من اليمن والصومال .

وتشير نفس المعلومات إلى عمليات إعداد واسعة جرت لهذه المجموعات التي قررت بحوالى ألفي مقاتل - نصيب جبهة الإنقاذ





أيضاً أعلنت النقابة في عيد من المؤتمرات جمع كبريات لصالح الجامعيين ورغم وصول التبرعات إلا أن للجان القديم لم يعلن عن أي مخططات بها .. ورفض اعتناؤه الإجابة عن تساؤلات الجمعية العمومية السابقة على الانتخابات الأخيرة والخاسرة بحجم هذه التبرعات ومصارفها ولأي الجهات أرسلت الأمر الذي لم يستجب له المجلس .

□

والسؤال المطروح حالياً في الأوساط الأمنية

المصرية ، ما وجه الخطورة المتوقعة عند عودة هؤلاء على الأمن الداخلي من مصر ؟ .. وخاصة أن كل المعلومات تشير إلى أن عودتهم بالأت قريبة بل إن بعضهم وصل بالفعل إلى الظروف التي تستخدم حالياً محطة عودة في طريقهم إلى القاهرة وبقيت المواعيد العربية ؟ قراءة أحوال جماعتي «مراك» و«الطيب الإفريقي» اللتين عادت إلى الجزائر في التطورات الأخيرة تؤكد أن هناك خطورة فعلية في هذه العودة .

«الطيب الإفريقي» هك إلى الجزائر ليكن مع صديقه الداعية عبد الرحمن الدهان - جماعة مسلحة تجاوز عدد أفرادها (٤٠ فرداً مسلحاً) معظمهم من «النقابة الإسلامية» التنظيم الشعبي لجبهة الإنقاذ الجزائرية .

واضططحت هذه المجموعة بعمليات تصفية واسعة لضباط وجنود الجيش الجزائري ومنها عملية مركز «فاز» الحدودي بالقرب من الحدود التونسية .

بعدما نظمت نفس المجموعة «عملية القنبلة» لحيي الشعب في العاصمة الجزائرية في شهر فبراير الماضي وأسفرت أيضاً عن مصرع ستة جنود على حين اضططحت جماعة «مراك» بهجامة وحدة صيدلة السفن الأمريكية بالأميرالية وأسفر الحادث عن مصرع عشرة أشخاص من الجانبين وأس مراد الإفريقي الذي يحاكم حالياً .

يقول المستشار محمد سعيد الضمراوي - رئيس محكمة أمن الدولة العليا «سابقاً» إن

إضافة إلى خمسة من محافظة أسيوط لديهم أمير الجماعة الإسلامية بقرية «الصبيحة» التابعة للقوصية ، أما في الجيزة فكان سائر عضو بارز يدعى محمد علي بن الشيخ علي بن رئيس الجمعية الفرعية بالجيزة (٨٠ سنة) والتي تشراف على مسجد الجماعة الضخم بميدان الجيزة .

ومحمد علي بن كما تشير المعلومات التي أذاها والده من ميكافون المسجد (تحت الإنشاء) سائر إلى فلسطين مرتين الأولى في بداية عام ١٩٨٩ واستمر هناك ٩ شهور والثانية ٦ شهور قبل أن يلقى حتفه في معركة محدودة على حدود كتلول وصل عليه والده صلاة الغائب .

وذكرت اعترافات المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت الحبوب رئيس مجلس الشعب في ١٢ أكتوبر ١٩٩٠ أن وجود عناصر بين المتهمين ١٨ كانوا ضمن فريق الجهاد في فلسطين ومنهم محمد السيد عبد الجواد وعزت السلاموني والأخوان محمد ولحمد مصطفى .

وهناك اعترافات شبيهة بذلك لدى الجهات الأمنية التي اشتركت على تحقيق واقعة محاولة اغتيال اللواء ركن بدر وزير الداخلية الأسبق «عند كوبري القردوس في ١٦ ديسمبر ١٩٨٩» .

□ نقابة المجاهدين !!

لما بخصوص فريق المقاومة من داخل جماعة الإخوان المسلمين فإن المعلومات المتوافرة الرسمية تقول إن النقابة اضططحت بشطر عدد غير محدود من الأشياء الشباب تجاوز عددهم (٢٠ طليبا) إلى فلسطين منهم ستة أطلقوا عتوا مؤخرًا من جبهة القتال ويخضعون لتحاقيقات مكثفة في أحد الأجهزة الأمنية الهامة . الغريب أن هذه العناصر سافرت بموافقات أمنية من خلال مجلس النقابة السابق الذي كانت تسيطر عليه جماعة الإخوان وذلك تحت دعوى مشاركة مصر في الجهود الطبية والإنسانية في ميدان القتال لصالح المجاهدين .







٢٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سألوا إلى الفلسطينيين من أعضاء الجماعات الإسلامية والإخوان كما توجد قوائم كاملة منها في الطرقات والمواشي، ليقتلهم عند الوصول والتطابق معهم .

□□□

ويبقى السؤال الذي يهم أعضاء الجهاد أنفسهم هل تؤثر عودة هؤلاء على احتمالات الصراع بين عناصر الداخل والعائدين من الخارج ؟

ونشير بعض المعلومات إلى أن عمر عبد الرحمن قد وجه إمرأ إلى عناصر تنظيم الجهاد في فلسطين بالعودة القوية إلى مصر، وإثره الصراع الداخلي بين فصائل الفلسطينيين هناك .

وقد تلح هذه العودة لقتال داخل التنظيم كما يقول مسئول أممي كبير الذي اضاف إن فرق الداخل إن تسمح للعائدين بتول مراكز قيادية داخل الجماعات خاصة بعد المواجهات الأمنية التي حصلت عدداً كبيراً منهم وكلفتهم كثيراً من السلاح والنفقات وقتل بعضهم في المحاكمات وإن يتخلوا بسهولة عن أسلحتهم في مجلس شورى الجهاد .

من جانبهم ، فإن العائدين يضمون أنفسهم في مرتبة أعلى من مجاهدي الداخل ولذا للقضاء المحتسب سيتم عجلًا أم لاجلًا على حد قول المسئول وهو الأمر الذي يعمل عليه الأمن كثيراً في إضفاء التنظيم .

هذه المجموعات تلتفت تدريجيات عالية جداً جعلها تختلف في كيفية الأداء ونوعيته عن العناصر التي لم تخرج من مصر أو الجزائر أو غيرها من البلاد التي تعاني من مثل هذه الجماعات .

ووجه الخطورة في هذه الجماعات أنها اختزلت الإسلام في شعار الجهاد العسكري فقط .. وهذا يندرج بمواجهات أصنف وكثير من الوضع الحالي .

الثاني : إن طبيعة الجهاد العسكري يميز عند الخلاف في الرأي القتل وقتل الطرف المعارض حتى ولو كان مسلماً .

ملحوظة : في أروقة تنظيم الجهاد حدثت قتل ، خنقا ، لأحد الأعضاء من التنظيم العائدين حديثاً من الفلسطينيين بعد أن اتهمه أعضاء من التنظيم بإفشاء أسرار عن فترة وجوده بالفلسطين وبطبيعة الصراع الدائر منه في تحقيقات أمن الدولة .

□□

وهناك تقرير أممي مفصل على مكتب وزير الداخلية اللواء عبد الحكيم موسى يضم أسماء وعناوين ومهن كل المصريين الذين





# التطرف المسيحي

## ١٧ تنظيماً للجهاد القبطي

- بعد حرب السيارات نشأ تنظيم الجهاد المسيحي !
- الأب دانيال البراموسى يتزعم جماعة التكفير والهجرة !

هناى شكر الله .. حيث كانوا يلقون  
بعض المحاضرات في معهد الدراسات  
الشرقية والأفريقية في لندن .

وكان موضوع بحث الدكتور ، منى ، غير  
معنى لاسميا بموضوع التطرف الدينى . إذ  
دار حول تحليل نتائج انتخابات عام ١٩٨٧ ،  
لقد درست موقف الإقباط من الحياة السياسية  
عموما . ومن هذه الانتخابات خصوصا ..  
ولفت : إن كثرة الآراء مرارة ترى أن عدم  
اشتراك الإقباط في الحياة العامة قد أدى  
للتمسك الذى انتشر في البلاد . وأن عزلة  
الإقباط عن الحياة السياسية يخدم ، بشكل

قلت وثيقة حصلت عليها  
« روزاليوسف » ، بالحرف الواحد :  
( لقد كون بالفعل بعض الإقباط في  
اسيوط تنظيم « الجهاد المسيحي » ..  
في مواجهة تنظيم « الجهاد  
الإسلامي » ) .

والوثيقة التي ورثت فيها هذه  
المعلومات الهامة ، والخطيرة ، عبارة  
عن سطرين ضمن بحث كتيبه  
الدكتور منى مكرم عبيد - عضو  
مجلس الشعب عام ١٩٨٧ . وقلته في  
أوساط غربية ، وفي حضور خمسة أو  
سنة مثقفين مصريين .. من بينهم :  
الدكتور جلال أمين ، نزيه الأيوبي ،





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبد الله كمال

مترابيد ، البقر السليخة التي تهدد الوحدة الوطنية .

ولأن الوثيقة صدرت ضمن كتاب شمل أبحاث الشوكة في عام ١٩٨٩ ، أي قبل ثلاث سنوات ، قرأت هذه المعلومات وأنا اضع يدي على قلبى رهيا ، وبدرت بالاتصال بالدكتورة منى مكرم عبيد .. فقلت : بالطبع لا يوجد من يشجع هذه التظلمات .. لكنها نوع من رد الفعل ، التي تكونت على ما ذكر عام ١٩٨٧ بعد عدة أحداث فتنة وقعت في شهرى يناير وفبراير من نفس العام .. واعتقد ان هناك معلومات عن ١٧ جماعة مسيحية متطرفة في ذلك الوقت .. بداية من تنظيم اسمه « الجهاد المسيحى » وحتى تنظيم آخر اسمه « جنود يسوع » .

### □ حربى السيارات .

في حين لا يوجد من يؤكد بدليل قاطع على ان هذه التظلمات صارت كيانا معروفا .. فإنه لا يوجد ايضا من لا ينكى . وبخاصة ان أحداث إمبابة التي وقعت قبل اسبوعين اشارت إلى وجود مجموعة مسيحية منظمة كللت لديها بعض الأسلحة .. وإن كان اللواء

عبد الحليم موسى قد وافق الإجابة عن سؤال حول ما إذا كان له القى القبض على بعض الأقباط في إمبابة أم لا ؟

إن لأحداث علم ١٩٨٧ تشيع إلى ملابس مشيخة .. ملوك وسلوك مشد .. سيارات تحمل لافتات تقول : القرآن دستورنا ومحمد ربيتنا .. وسيارات أخرى تحمل ملصقات تقول : الإنجيل كتابنا .. والسيخ قتلنا .. وبعد أن انتهت حرب ملصقات السيارات وقعت أحداث الدنيا وسيوط التي لثرتها شملت عن « أحيار » و « بيرة » تلقى على ملابس المسلمين فترسم صليبا !!

وإن قال الدكتور رابيح حبيب ، وهو مثقف قبطى معروف في حوار معه : إننا في بيئة تسمح بحوث الانحياز الاجتماعي ونفسى .. إننا الآن أمام خطر اسمه « نحن » و « هم » علينا أن نتداركه ، وحتى لو لم يظهر « السلاح » في مواجهة عنف المتطرفين في الجماعات الدينية فإن هناك نوعا من التباعد علينا أن ننتبه له فوراً .. فحين جميعا نعيش أزمة هوية ، والمجتمع يحاول البحث عن الأمان .. وهو في سعيه إلى هذا الأمان يتجه إلى أقرب الدوائر إليه .. والذين هو أحد الدوائر التي تعطينا هذا الإحساس بالهوية .

ويضيف : في تلك الحالة التي يعيش فيها الناس أزمة هوية ، يحاول الفرد أن يعيد تفسيره للواقع المحيط به .. خاصة إذا كان هناك شعور بالانتماء والتعلق أو عدم القدرة على الانتماء مع المجتمع .. وهنا أيضاً يبدو

« الدين » متصفاً بخرح رؤية الفرد للواقع الذى حوله .

### ● القرية والميليشيات !

والذين الذى يتحدث عنه هنا ليس كله صلاة وصوماً وإيماناً وسليحاً .. فهو هنا أيضاً مدس وسيلحة وعمل سرى ومنشورات .. ولجنة طلابية .. وطريق مفتوح إلى حالة قد تضيق لك الذى عانت منه « لبنان » خلال ١٥ عاماً من الحروب بين لبنائه !





### ● الحرب الروحية !

في كنيسة « قصر الدويلة » الإنجليزية ، ظهر مسجون مورييس الذي تخطى بقائمه حدود هذه الكنيسة إلى الكنائس الانجيلية الأخرى .. وقد انطلق من مرحلة الإنعزالية وللتركز على القضايا الدينية .. إلى مرحلة « مشكلات الحياة اليومية ، والبحث عن حل » لثلاثين شاب ليوجد عملاً .. بعد هذا توسع ذلك الثيار وخرج من مرحلة العزلة الروحية إلى مرحلة الصراع والحرب الروحية .

وفي جانب آخر يوجد ثيار يتزعمه القمص زكريا بطرس كاهن كنيسة « على مرقس » في مصر الجديدة حتى عام ١٩٧٩ . وقد اتهم بالفخروج عن الفكر « الأرثوذكسي » .. فابتعد عن الكنيسة .. ثم سجن في سبتمبر ١٩٨١ ، وبعد أن خرج من السجن احتجب جبرياً حتى عام ١٩٨٨ . عندما أعاده البابا شنودة لحراسة مهامه الدينية كراع كنيسة حل جرجس في عين شمس .. إلا أن مشكلاته الزنايات واعتبر غير مرغوب فيه لأمثيا .. فابتعد ليعمل راعياً في كنيسة قبطية بإسكندرية .

إن قائمة الاتهامات التي وجهت للقمص زكريا عميدة .. وتشمل مهامه النبوية ، والإسلاميين .. كما اتهم بتجسس المسلمين .. لكن البابا يرى أن زكريا بطرس طلب بنفسه أن يسافر لإسكندرية ، ولأنه اعتبر موافقة البابا على هذا نوعاً من التكريم .

وفي حين كانت صدامات القمص زكريا مع المسلمين في الكنائس ، مثل مؤلفه المصدر « الله واحد في اللاهوت القدوس » .. إلا أنه لم يصل لمرحلة العنف المباشر الذي دخله الأب دانيال الذي يلقب بأنه أصيب في عينه أثناء معركة مع أعضاء الجماعات الاصولية الإسلامية أثناء دراسته الجامعية !

### ● البوالة ليست نائمة

يرى البابا شنودة أن نشأة هذه الحركات مصحراً أزياد الثقافة ، والإطلاع على الكتب الأجنبية .. ويقول : إن قراءة كتب الرهبان السابق دانيال تثبت أن غالبية مراجعته اجنبية .. وحتى من لم يقرأ هذه المراجع بلغتها فإنه يقرأ ترجمتها العربية التي تملأ كل المكتبات .

وما حدث في « بيروت » منذ أيام بدا « يفعل » من جانب الجماعات المتطرفة الإسلامية .. وانتهى أيضاً بفعل من نفس الجانب .

لكن .. لكل فعل .. رد فعل .. وفي حين لا توافق نحن على « الفعل » .. ولا أيضاً على « رد الفعل » .. فإن علينا أن نتعرف على « الرد » الذي ظهر على السلسلة ، حتى لا نجد أنفسنا ذات يوم أمام خطر النار .. وقد تحول من قرية ضد قرية .. أو « عائلة أمام عائلة » إلى ميليشيات ضد أخرى !

لدى الانقياد ما يمكن أن نصله بأنه جماعة « للتكفير والهجرة » .. بزعامة الأب « دانيال البرنابوس » .. وهو مهندس في التاربعينيات ، عمل في خدمة الشياطين في محافظة المنيا .. لكن شهرته تخطت حدود هذه المحافظة .. يقال إن كتبه تلقت خلال ثلاثة أسابيع .. وقد اتهمه البابا شنودة في حوار نشر في كتاب منذ أسبوع أنه يتلقى معلومات من بعض الأتباع .. إلا أن القمص حصود فوزي قس « دانيال » : استأجر قاعة المؤتمرات ليلقي عظة على مدى ثلاثة أيام ودفع ١٨ ألف جنيه مقابل هذا .

يركز الأب « دانيال » على الإيمان .. ويهتم في كتاباته بتعميد ليهود « مملكة الظلمة » التي يرأسها الشيطان ، ومنه جنوده من الأشرار .. هذه المملكة التي تشمل كثيراً من جوانب الحياة العملية مثل « التلفزيون » .. ويقتل فرس على المؤمن أن يحارب الله ، النفس ، داخل نفسه ، ثم أدوات هذه المملكة ، ويعدّها صابرة كل من يحارب هذا الاتجاه ، وتخييراً المدخول مع المجتمع في مواجهة عالمية . ببساطة : جماعة تكفير وهجرة !

لكن البابا شنودة يرى أن الأب دانيال - وهو أساساً يلقى للكنيسة الأرثوذكسية - له اتجاه « بروتستانتى » .. ويقول : إن في كتبه أشياء غير معقولة لأنه مثلاً يرى أن الله بعدما خلق العلم ، جاء الشيطان فيبعد كل شيء .. واضطر الله أن يعيد خلق العلم من جديد !







«اللازم» .. فللمشرفة مرة تتدخل بعد ثلاثة أشهر من وقوع الفتنة .. ومرة تتدخل بعد ثلاثين في حادث عدى ، وتشرب في الكيان .. والمشكلة هي أن الأمن فقط الذى يتدخل .. أما الآخرون فلا يفعلون شيئاً .

الأزمة الاجتماعية .. قبل أى شيء آخر !  
سأله : هل يمكن إذن أن تصل بنا الأوضاع إلى حالة « لينت » ؟

فقال : هناك بالعالم حركات متشددة كثيرة ، وحركات مختلفة مع السلع أكثر .. لكن العنف ظهر فعلاً بشكل شبه متبادل في الزاوية الحمراء ، لم أبق فراقص .. إلا أنه إذا اكتشفنا أن هناك جماعات متفهمة لهذه قضية خطيرة ..

لكننا لا يمكن أن نصل إلى هذه الحالة .. لعدة أسباب .. أولاً أننا لسنا بمقتلين بطبعنا ، والثاني أن توزيع القبطي ، على الخريطة المصرية ليس مركزاً في نفسه بعينها دون أخرى .. إلا أن هذا لا يدعونا للاسترخاء .. فحين الآن في بيئة انشغال قد تصل بنا إلى حالة متطرفة جداً .. نحن وهم ..

وأضاف : اعتقد أن لجوء الأقلية للعنف قد يكون مبرراً كنوع من رد الفعل وحمائية النفس ، لكن فقط مجرد الإعلان عن مثل هذا التكيان في مصر ، يدخلنا في حدود الخطر . ويعطى أى تنظيم قبطى للاختفاء خوفاً .. كما حدث مع جماعة الأئمة القبطية .

وهذه الجماعة هي أشهر فئة قبطية متطرفة ، ظهرت في فواش الأريمنيات وبدأت توزع منشورات تحمل دعوى ملحة . كل منها طلب الحكم الذاتي للكلية . وفي سنة ١٩٥٤ ، صعدت هذه الجماعة سلوكها عندما قام « إبراهيم هلال » - المنفى لهذا التنظيم - بخروج مدارس الأحد ، بقيادة هجوم مسلح على المقر البابوى ، ووصلوا إلى غرفة نوم البطريرك الأنبا يوسف ، حيث طلبوا منه أن يتركه مائته ويذهب معهم . لم يجبروه على توقيع وثيقة بالقتال عن العرش البطريركي ، ودعوا الجميع المقدس لإجراء انتخابات جديدة .. وأصدرت الجماعة بياناً تحذر فيه الدولة من أى تدخل في شئون

وقد سألته المتكلم غالى شكري في كتاب : « الاقليات في وطن متغير » : هناك تسليلات عن وجود ميليشيات قبطية .. فأجاب : ماذا ؟ غير معقول .. إن من يقول هذا يخلط ما لا وجود له إطلاقاً .. إنهم يقتلون الحديث في أمور خيالية حتى يشيع الدخان الذى لا تتركه . والإمر لا يحتاج لإجهاض لأن الدولة ليست تامة ، ولا يهمل في حالة هذه الجرائم إلى أى دين ينتمى المجرم ..

ثم سئل ثانية : هل يؤثر العنف السياسى ، الطرף ، على تفكير الكنيسة أو مواقف الاقليات ؟ فقال : إنه يؤثر على المجتمع ككل ، والكنيسة لا تتخذ مواقفاً مغايرة للأغلبية الاجتماعية ..

وهو أيضاً الذى قال ممثلاً على سؤال حول ضبط أسلحة في أحداث « أمية » قبل الأخيرة : « إن قضية ناس ضعيفة ، مشغولون .. سواء القبط أو مسلمون .. لا توجد مشورة ، ليس لديه سلاح .. وكثير من الناس الذين لا يتقنون إلى الكنيسة المشاء وحيثما استلموا ولديهم سلاح ، فإن هذه مسألة قبطية ..

لا علاقة للكنيسة بها .. ولا يمكن أن نقول إن البابا يحرف أحياناً من هؤلاء ..

### ● الضرب في الكيان .

غير أننا نعود إلى الدكتور متى مكرم عبيد ، صاحب المعلومات الأساسية .. ونسألها عن هذا الطرף المزدحم .. فنقول : لا يمكن أن نمتنع مثل هذا . بينما الشباب يعانون من الفراغ .. كنا فيما مضى نخرط في أنشطة الجواله والكثافة .. الآن نحن نعيش فراغاً اجتماعياً . والشباب لا يجد أمامه سوى طريق الذين لا يفرح مائل داخلته من طاعة ..

وأضافت : إن الأمر لا يحتاج لمعالجة أمنية بل قد ما يحتاج لعمل من ميئات المجتمع كلها .. الجهتين .. والجهات الشعبية والأحزاب .. حتى نحل مشكلة المجتمع .. إذ علينا أن نذكر أننا لسنا أمام مشكلة دولة .. أو أمن ..

من جانبها يقول الدكتور رافق حبيب : هناك تحديات جديدة على المواجبه الأمية .. فهي إما « أزيد » من السلام ، أو أقل من ..





المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ مايو ١٩٩٢

الإيضاح .

لكن العملية برمتها انتهت . وأبقى على  
الأفراد هذه المجموعة . وعكس البابا كترسيه .  
[لا أن هذا لا يفسدنا أن الجماعة ظهرت في  
وقت رخاء علاقته جماعة الإخوان المسلمين ..  
والآن فإننا نعيش عصر التطرف :

□□

المعلومة التي يدان بها التحقيق كانت  
مجهولة . وإن قلها مصريون في أوساط  
أجنبية . وإن أوروبا مجلات وجرائد من كل  
لون يكتب فيها مصريون وغرب عن الحقيقة في  
مصر بطريقة تؤكد أنهم ينتظرون اللحظة  
المناسبة .

ومنذ أشهر أقبس على سويسري وثلاثي  
يقومون بالقبض في أسماء ميت عالية  
وأممية .. كان تنضموا غربيا . يركز على  
مهاجرة الإسلام قبل أن يعرف بمزايا  
المسيحية .

وربما يكون هذا دليلا على أن هناك من يريد  
إشغال الذئب أيضا .. شعرتنا !!

عبدالله كمال





المصدر :

الحرث والحرث

التاريخ :

٢٥ مايو ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أوراق من المعارضة



ميد : تقليم درويش

## سفينة الأخوان تنتظر الأبحار

تعكف لجنة تنفيذية مشتركة من جماعة الإخوان المسلمين وممثلين عن « الاتحاد » حاليا على ضيافة نتائج حوار جرى بين أعضاء في مكتب الإرشاد العام للجماعة ورموز قبطية قبل نحو ١٠ أشهر في أغلب مصالمت طائفية وقعت في ضاحية

امبيلية ...  
ووفقا لتأكيدات أبرز أعضاء مكتب الإرشاد العام للجماعة المستشار مأمون الهضيبي لـ « أوراق من المعارضة » فإن الجماعة مستعززة رفع هذه النتائج - التي يصنفها المستشار وليد سليمان والكفور محمد عمارة - إلى قيادة الدولة ...

ويرحس المستشار الهضيبي على التأكيد أن الحوار الذي جرى لم يكن دافعا أي خلاف بين جماعته ورموز الإقباط بل اجتماعا « ككتسلف » للبحث في مشكلة واحدة لتحقيق مصلحة مشتركة وهي مصلحة البلد وتحاول أن نجد شيئا نقدمه إلى الحكومة للعمل على تجنب تكرار المصالمت بين عنصرى الأمة هكذا قال ..

ولا يغوت على المستشار الهضيبي أن يلمح أن تكرار المصالمت بين متطرفين من الطرفين أمر يلرض ختمية أئحة الفرصة لظهور حزب الجماعة على الساحة السياسية الرسمية ..

فهم يزعمون أن خطر قيام حزبا أمر ضرورى لتجنب الفتنة الطائفية بينما تشتغل الفتنة الطائفية بسبب حبسنا عن الشرعية القانونية والحد من امكانياتنا في العمل والحد من امكانيات الاتصال بالجماعات وتوجيهها للتوجيه السليم .

ويذكر المستشار الهضيبي على رؤيته هذه لخصية الترخيص لجماعته بقيام حزب خاص بها بقوله عندما كان نوابا على أوسع نطاق قبل حطرتنا في عام ١٩٥٤ لم تقم أي حادثة طائفية واحدة .. فقد كان الإخوان المسلمين من أهم عوامل تثبيت السودة

الشارع السياسي





والتآلف بين جميع افراد عصى الامة من المسلمين والاقباط ..  
وعن ما اذا كان يعتبر حزب جماعة صمام امان لتجنب المجتمع تكرار المصادمات  
الطائفية فال الهبسيي بدون تردد نعم وبكل تأكيد حزب الاخوان المسلمين كفيل  
بتوجيه الشعب التوجيه الديني السليم والعائلي .. كما ان الطائفة الاسلامية مستجدة  
متنسفا قانونيا وان تشعر بالكيث ..

ويبدو ان الترخيص بقيام الحزب الديمقراطي الناصري على السلطة الرسمية  
يخذي طموح الاخوان الى السماح بقيام حزبهم على رغم نفى المستشار الهبسيي الذي  
قال : ذكي انني لا اريد ان اضع الامريهذه الصورة .. فنحن نؤمن بان « اصل » هو  
حق كل جماعة لها مبدأ وعقيدة تدعو اليه في تشكيل حزب سياسي .. والا يخالف بينها  
وبين هذا باي تشريع .. ولا يجوز مطلقا ان يتوقف هذا الحق على حصول الجماعة على  
ترخيص رسمي لان ذلك يتناقض مع مبدأ التعددية الحزبية ..

ويروى ان المستشار الهبسيي اعاد صياغة تأكيد ه الذي اعلنه قبل نحو عامين  
وتصنف عندما وقف تحت قبة البرلمان ٨٧ وقبيل اقالة الواو ذكي بدور وزير الداخلية

السابق : بعض ان فلقها جماعة الدستوريين لكونها في دراسات اجروها ان معظم  
احكام قانون الاحزاب قد نسخت وانه لم يعد صالحا للتطبيق .. ورثب وقتها الهبسيي  
نتيجة اعلانها في حينها ان حزب الاخوان المسلمين في طريقه قريبا الى القيام .. غير ان  
هذا لم يحد وفرة بعدها الهبسيي بان القالة ذكي بدر غير المشي تماما في اعلان حزبها  
حتى لا يفسر ذلك البعض تفسيراً خاطئاً هكذا قال في وقت لاحق في اعلانه ..  
بين عام ١٩٨٩ وحتى الآن : وقت أحداث على المستوى العربي والداخل برأها  
الهبسيي انها جاءت على غير ما تشتهي سفن الاخوان المسلمين .. فحين نبحث عن  
ظروف موالية لا اعلان قيام حزبنا .. ونحن ايضا لا نريد ان نخرج الدولة أو النظام ..  
حتى الآن تبدو ان الظروف المواتية لم تكل برأسها على الاخوان المسلمين \*  
الذين راحت سفنهم .. انتظار هذه الظروف .. تبحر في عدد من الاحزاب لترسو اليها  
غير مكتفية باحتلالها حزب العمل ...

وبين صلفات فشلت مع حزبي الاحرار ومصر الفتاة واصرار الجماعة على السيطرة  
على مختلف التظاهرات المهنية واخيرا نقابة الاطباء التي بات ميدانها دار الحكمة الغرب  
الى ميدان تحتل ارضه سفن الاخوان ادار الاخوان علاقاتهم بمختلف القوى  
السياسية وكان « افراد التمويل » هو مفردات الخطاب الذي يقدم به الاخوان  
انفسهم الى الاحزاب السياسية التي يعلنون معيها من تنص حاد في السبيلة التقية  
لتحويل مصحف اسندوا اليها اداء اوراقهم الحزبية .. إذ اكتفت معظم هذه الاحزاب  
بتمتين لاقعة على المشرق ونصمحيته الاسيوية وانضغلت لقيامها وكوادرسها ببادارة  
مراعاتهم مع الخصوم وتصلية حساباتهم معها : لتتراء الصاحة ثبته خالية اسام  
الجماعة !!

ويرقب الاخوان المسلمين بقلق بالغ تقرير مفوض المحكمة الادارية العليا حول  
الطعن الذي قدموه على قرار المحكمة الادارية بتأييد قرار مجلس قيادة الثورة بغاء  
للجماعة حظر نشاطها الذي صدر في العام ١٩٥٤ .. إذ رفضت المحكمة الادارية  
الطعن على القرار بعد ان ثلاث تنتظره على مدار ١٦ عاما كاملا ..  
وعلى رغم الصدمة التي لحقت بالاخوان بعد رفض القضاء طعنهم والتي اعتقها  
« صدمة » الترخيص للحزب الناصري فان نائب المرشد العام لجماعة الاخوان  
المسلمين الدكتور احمد الحلط برأ هادئا تملأها ذك اكد التزام جماعةه بالشرعية  
القانونية في تحركها او في اعلان قيام حزبها ..  
ويبدو ان الاخوان لروا ان يقدموا انفسهم الى الشارع في صورة اخرى فجاء  
حوارهم مع رموز الاقطاط الذي يشير اكثر من علامة استفهام ...







المصدر : **الوفاء**

٢٦ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تقرير أمريكي عن الارهاب في العالم مصر امان .. وتدريب الارهابيين في السودان

اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تقريراً عن حوادث الارهاب في العالم في العام الماضي جاء فيه :

● مصر : لم تحدث بها اعداءات حل مصانع غربية في عام ١٩٩١ على الرغم من القلق والتخويف بحدوث مثل تلك الاعداءات بسبب حرب الخليج .. وقد تعاونت الولايات المتحدة وقوات الامن تعاونوا وثيقاً في مجال مكافحة الارهاب حيث اتفق القضي على عدد من الفلسطينيين في الشرائع في التخطيط لاعمال ارهابية ضد اهداف مصرية وغربية .. ففي شهر سبتمبر قامت السلطات المصرية القوي على عناصر مسلحة من منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطيني الذين دخلوا مصر بهدف التلميع باعمال ارهابية .. وفي نوفمبر تم ضبط اربعة فلسطينيين مسلحين دخلوا اسرائيل من طريق صحراء النقب من شبه جزيرة سيناء ومن المحتمل ان يكونوا قد دخلوا مصر عن طريق باد ثلاث .. وفي ديسمبر عن المواطنين على جثتي لشخصين على شاطئ غزة وشبهه في انهما ارهابيان غربا بينما كانا يحاولان شن هجوم على الاراضي المصرية .

● اسرائيل والارض المحتلة : وقعت عدة هجمات في اسرائيل والارض المحتلة استهدفت مصانع غربية كرد فعل لحرب الخليج والتفق معطاهما مع التطورات الاخيرة في دفع عمليات السلام .

وفي ايرل انفجرت قنبلة في القس الشريفة عند بوابة دمشق قبل فترة قصيرة من زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية لاسرائيل .. وفي سبتمبر جرح شخصان عندما انفجرت قنبلة في احد اسواق باز سيع .. ولا يلي ماين فلسطيني ١٢ اسرائيليا في القس الغربية .. كما تعرض عدد من المسيحي الاجانب لهجمات بالسيوف .. وفي يونيو اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مساهمتها عن حادث اطلاق النار على فلسطيني واصابه وكان المصلب يتك على فلسطينيين الى اسرائيل من قطاع غزة .. وفي أكتوبر قبل ايام من افتتاح مؤتمر السلام في مدريد فتح مجاهدين

الذين هم القوييس يحمل مستوطنين اسرائيليين في الضفة الغربية وقد قتل اسرائيليين وجرح ستة ..

وكان من المستوطنين اليهود في الارض المحتلة عدة هجمات ضد المدنيين الفلسطينيين والمنظمات الفلسطينية .. وفي اواخر أكتوبر هدد ابن الزعيم اليهودي المتطرف ماتي كاهان بنفس مؤتمر السلام .. وقد قامت السلطات الاسرائيلية القوي على هو وعد من اعوانه عندما كان يزور منشورات منظمة التحرير اسرائيل في مؤتمر السلام .. وفي أكتوبر وجدت لشعرات لجماعة كاهان التي تسمى كاخا، مرسومة على جدران المراكز القفل الاربعي في القس بعد هجوم بالقنابل الحارقة .. وفي يناير وعلى مدى ثلاثة ايام قام الفلسطينيون باطلاق عدة صواريخ على ليلتان .. وفي ديسمبر قتل ضابط سويدي يحمل مع قوة حفظ السلام للخدمة لنام للخدمة في جنوب لبنان كما

جرح ه ضباط اخرون في معركة بالقرب بين القوات الاسرائيلية ومجموعة من المسلمين الفلسطينيين حاولت القتل ان اسرائيل عن طريق البحر .

وكان اذان التقارير لهجمات الارهابية والغارات الجوية التي شنتها القوات الاسرائيلية ضد منشآت بعلبك تحية لجماعة حزب الله الموالي لايران .. كما اذان اعتقال اسرائيل للشعب عبد الكريم عبيد احد زعماء حزب الله بشكل غير كقويي .

وتصدر للحكم الاسرائيلية بشكل عام لكنها قسبة بالسجن ضد الفلسطينيين الذين يقومون باعمال ارهابية اما اعتداء اليهود على المواطنين الفلسطينيين فلا يقبل بحدس .. وفي مايو اصدرت للحكم الاسرائيلية حكما بالسجن ٢٥ عاما على عضو لجماعة حواري للمخيمات الخاصة





المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ مايو ١٩٩٢

للقبض بمحاولة لقتله للتحجّر طائرة تابعة  
للخطوط الجوية الإسرائيلية .. بينما  
حكمت نفس المحكمة في يناير على المتحارب  
اليهودي المخطوف، مسعود بنعصر،  
بالمسجون مدة أربعة أشهر لاعتدائه على  
عائلة فلسطينية في الخليل وأصلية عدد  
من أطفال العائلة بأصابع بالغة .. خلف  
الحكم بعد ذلك لحسن السير والسلوك ..  
● الجزائر: رفضت التوقيع على العديد  
من الاتفاقيات الدولية الخاصة بحكومة  
أعمال الإرهاب .. وقيل القذافي أن  
الحكومة الجزائرية شجع لعدد من  
الجماعات المتطرفة التي تقوم بأعمال  
إرهابية ببلقاء في الجزائر ..  
وفي أبريل وقع هجوم من جانب منظمة  
ابونضال على مكتب منظمة أخرى متطرفة  
في الجزائر .. وفي مارس احتجز مسلح  
طائرة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية  
وفي على الأرض واحتجز ركبها البالغ  
عددهم ٤٤ كرهان ثم الفرج عنهم دون أن  
يلحق بهم أي لاي ..

● السودان: عزز السودان علاقاته  
بالجماعات الإرهابية الدولية خاصة  
منظمة ابونضال .. كما يمد السودان من  
الدول القليلة التي دعمت العراق أثناء  
حرب الخليج .. وحالفه على علاقته مع  
ليبيا وإيران .. ويقول القذافي إن حكومة  
السودان ستجيب للجماعات الإرهابية بأن  
تكريب عنصريه المسلحة في أراضيها ..





## صفحة من تاريخ مصر

### آراء للأستاذ الإمام



الإمام محمد عبد

في خضم الأزمات الذي يسود حيلتنا ، وفي مواجهة اليوم التائع من أجهزة الإعلام الرسمية الداعية إلى التطرف والعزيم من التطرف ، والفتنة والعزيم من الفتنة ، بما يهدد الوطن ووحدة أمته . لم يجد بدا من العودة إلى كتابات الأستاذ الإمام محمد عبده . لعلها تفرش على هذا اليوم التائع بالخراب بعضا من الصمت .. أو بعضا من العقل ..

وبطبيعة الحال فإن موقفه والوقوف على الاستاذ الإمام لا يمكن التعرض لها تفصيلا في هذه المقالة . فقط سنحاول أن نقدم نموذجا من فكر إسلامي مستنير . عقلاني . معقول . متكلم مع روح العصر . قادر على التعامل مع حقائق الحياة .. وفوق هذا . يحافظ على الديانات الأخرى غير الإسلام حرمهم . وحرمتهم . وحلقهم . ونبدأ بمسألة ، التي « وهل ألزم الإسلام حرمهم أن يفكره .. زنا .. اسلاميا .. مثل الإمام محمد عبده عن رأيه في جوانب ليس المسلم للفتنة التي يلجسها أهل أوروبا وتسمى (البرنيطة) » فقال : « إن الإسلام لم يبدأ أهله من مخصص .. لأن الزنى من العادات التي تختلف باختلاف حاجات الشعوب وأحوالهم . وضائع بلاهم فهو مباح لهم . فلم يكن من حكمة هذا الدين الحكم لجميع البشر أن يفرض شعوب الأرض كلها بعبادة طفلة منهم كامل الحجاز أو غيرهم . ولهذا ليس النسي ( صلى الله عليه وسلم ) من نبوس النصارى والموسى والمشرقيين كما نبت في الأجيال الصحيحة .. ولذلك ترى للمسلمين في كل قطر زنا يشارفهم فيه غالبا من ليس من دينهم .. بل أكثر نبوسهم مأخوذ عن النصارى بمرمته . ( محمد رشيد رضا - تاريخ الأستاذ الإمام ج ١ ص ٦٧٥ ) فلا أتينا لفصول من الأقباط المصريين نجد الوالفة الثقيلة ..

كان بطرس باشا غالي وكبار لوزارة الحقلانية ونسبت إليه بعض الصحف أنه يجادل أبناء طائفة القبط . وبدأت حملة ضد الأقباط .. وكان الإمام شارفاً إلى أحد تلاميذه . سعد زغلول . رسالة يوضح فيها وجهة نظره ويحذر من التعدي إلى هذه المسألة وقال : « إن التعامل على شخص بعينه لا ينبغي أن يتخذ ذريعة للتعلم في طائفة أو أمة أو ملّة . فإن ذلك اعتداء على غير معتد .. وهو مما ضرره أكثر من نفعه أن كان له نفع . فانه يثير الساكن . ويشتت السكك ويؤذي القلوب .. وليس من اللائق بالصاحب الجليل أن يعمدوا إلى أحد الطوائف المتوطنة في أرض واحدة فيسملوها بغيره من الوطن . أو ينسبوا إلى شئ من العمل . فسأته مما يرسل العداوات إلى علق القلوب .. لهذا انما تفرقت الطوائف تتناحلت كل منها بما يحفظ شأن الأخرى . فكانت كل مساعيهما ضرا على لوطنهم . وحب المحافظة على وصية النبي ( صلى الله عليه وسلم ) في عهد أبي الصغية إذا أضحا مصر أن يستوصوا بقطرها خيرا .. وقد كان حسن حال الأقباط منظر الصلوة بناء عليه الصلاة والسلام .. كما أن كثيرا من أسلاف هذه الطائفة كانوا أمعاء على ملى الحكومة المصرية في الدول الإسلامية المتعاقبة بما اجتمعوا من صناعاتي الحساب والتكتية .. ولم تعهد لهم فتنة . ولم تذكر لهم على البلاد غلاته . فلا ينبغي لمتفق أن يمس شأنهم بالاعتوان العام . ثم اكتمل الأستاذ الإمام مقالته مداعا عن بطرس باشا غالي ومسلته .. [ المرجع السابق - ص ٦٢٠ ]

والاستاذ الإمام يخبرنا من الغلو والتطرف قليلا .. إذ يقوم بمصالحون دينيون ويخرجون عن حد الاعتدال إلى مبالغه وغلو .. لانتج دعوتهم .. [ المرجع السابق - ص ٦٢٥ ]





المصدر: الأمم المتحدة

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## التاريخ :

1995 25 17

[illegible]

فقد اقبل ان اواصل رحلتي مع الاستاذ الامام اسعدي معكم هذه العجزة  
فصحا فاذن لظفون ان المسلمين يمتعون خليفهم من هؤلاء ..  
وكان محمد بن عبد الله بن الفضل من اعيان النجاشية ورجله يمشي نور  
الديوم .. اليوم .. الحظ الذي اقبل اليه .. وكان يرفق بكثرة .. عاصمة ..  
الاصحاح والتجديد الديني التي تطلعت .. فكتبته ان يترجمي بسلامة  
وتنقلوا الى الامم ..  
ومرضته التي انعم بها علينا جعلت اليه يقر بجد آخر انفسه شيئا ..  
فقد اقبل الاستاذ الامام علي الديلمي المصري الشيعي محمد بن عبد الله ..  
صلى الله عليه ..

ولست أباي ابن بطل محمد

أهل أم مكتلات عليه السلام

ولكنه بنى اربط صلاحه

أحارو إن تكفي عليه العمائم

المرجع السابق - المجلد الأول - ص ١٠٦ ]  
 وبعد فهذا هو الفارق بين رجل دين عرف الإسلام على وجه الحق وبين اليوم  
 الذي خربنا منه الشيخ محمد عبده... فهل لن الأوان لأن نحمل نيننا ونسبنا من  
 عبق هذا اليوم... أم ماذا ؟

د. رفعت السعيد







المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

# كتاب يرد بالوثائق على الفتنة الطائفية الاقباط في السياسة المصرية • الأقباط كانوا من الأعيان في

عهد محمد علي .. ودورهم في عهد عبد الناصر

• تأليف : الدكتور مصطفى الفقي • عرض وتقديم : زكريا أبو حرام

• كيف عاش الأقباط في تسميح للجموع المصري ؟ وكيف عاشت مصر تجربتها الفريدة على امتداد القرون .. من بين الأمم .. في تعاضد أبناء الشعب الواحد ؟ وهل عرفت مصر الطفولية وكيف استطلعت الحقائق على وحدتها الوطنية ؟ وكيف كان موقف الأقباط من الأزمات التي مرت بها مصر كالاحتلال البريطاني والفرد الفرنسي والحملات الصليبية ؟ وما هو موقف زعماء مصر الوطنيين من الأقباط ؟

ان كتاب « الأقباط في السياسة المصرية » للدكتور مصطفى الفقي يلقى الضوء على واحدة من أهم القضايا في تاريخ مصر الحديثة وهي « الوحدة الوطنية » ، وكيف عاشت مصر في اطار الشعب الواحد لا فرق بين مسلم وقبطي .. ويورد بالوثائق على مزاعم دعاة الطائفية ويورد على الذين ينساقون وراء تيارات التعصب ..

وامتزجت لوقها التفتت.

ومؤلف الكتاب هو الدكتور مصطفى الفقي سكرتير الرئيس للمعلومات وهو واحد من المهتمين بقضايا الوحدة الوطنية ودراسة الأقباط في السياسة المصرية ولا تغلو مفاخرة أو نوة حضرها إلا وله إشارة إلى ان الأقباط في مصر مشكلة فريدة إذا فوّرت بالأقليات الأخرى في العالم . ولعل أهم ما يميز هذا الكتاب « الأقباط في السياسة المصرية » ما كتبه المستشرق طارف البشري في تقييمه للكتاب ان القارئ في التاريخ المصري يلحظ قلة الدراسات المتعلّقة بالوحدة

هذا الكتاب هو محاولة لتتبع دور الأقباط في الحياة السياسية المصرية وهو خلاصة دراسة علمية تضع قضية الوحدة الوطنية في اطارها الموضوعي العلمي وسبقها للتاريخي الحقيقي واد جاء مدعوى بالوثائق الاصلية ليؤكد التجربة الفريدة التي عايشها مصر على امتداد القرون للتعاضد القوم على المشاركة بين أبناء الشعب الواحد في مسيرة تاريخ طويل .

ان هذا الكتاب يرد على مزاعم دعاة الطائفية ويورد على الذين ينساقون وراء تيارات التعصب ويؤكد ان مصر العريقة تحمل في ذاكرتها الوطنية لرحب تجارب الانسان منذ التقت على أرضها الميقات





تطرق دولتهم ودعم مبيتهم ويهتمون ببناء المسجد والصور والعيش بأسلوب صرف لأجل الكفارة مركز جنب للمسجونين بدلاً من بغداد عاصمة الدولة العباسية وكفروا في حاجة دائمة للعمل ويقالوا يحتجون أن تكلم اأدري قوى لجميع الضرائب وطويروا وتسمية المصادر المالية للدولة والبيت الإقطاع أنهم قرون على تول تلك المهام وعلى استعداد للوفاء بها بكفاءة وعندما فقد الفاطميون كل الأمل في جذب السنيين إلى جانبهم وتناكروا من إمكانية الاعتماد على الإقطاع والتحويل عليهم والبرتهم في تكوين الصفات ووسائل جبهة الضرائب انظروا استملاكهم لهم بالمصلح نجاحهم ويلخصنا يعتبر وضع الإقطاع تحت حكم الفاطميين نقطة تحول في تاريخهم .

#### الإقطاع والحروب الصليبية

ويقول الدكتور الطقي : ولقائه الحروب الصليبية تظهر الإقطاع تحت حكم العباسيين قليلا من الحماس للأوروبيين بل أنهم - على العكس من ذلك - اعتبروا هزيمة الصليبيين عقبا من الرب بسبب مرحلة التنمية الغربية بل أنهم رفضوا ادعاء الصليبيين بأنهم إنما كانوا يحاولون حماية الإقطاعات المسيحية والإقطاع من بينهم . وقد كان الإقطاع مرتبطا بصورة طبيعية . ومطلقا بقدره بأصلهم وجزوهم القديمة طوال التاريخ الإسلامي ولم يفكروا في الفرار من البلاد على الرغم من العنف الطائفي والمعلنة الجفارة التي عظمها بها بعض الحكام حين كانت سلطة الحاكم المسيحي تغسل المصريين جميعا قبلها ومسلمين . وكان وضع الإقطاع - لقائه الحروب الصليبية - حرجا بسبب الخاصية الدينية للصداد والإلتزام في الولاء والشفاعة التي سادت الدولة الإسلامية تجاه الإقطاعات في تلك الفترة وعلى الرغم من حقيقة أن الكنيسة القبطية لا تربطها صلات دينية قوية بالكنيسة الكاثوليكية الرومانية وأن الإقطاع لم يرجعوا للصليبيين فإن بعض الإقطاع قد راسمهم فترة التعاون مع الصليبيين لأعدة لحياه دولة مسيحية في مصر .

ويقول لذلك : وفي عام ١٥١٧ عندما أصبحت مصر ولاية خاضعة للإمبراطورية العثمانية تحت حكم السلطان سليم الأول الذي بحث أن يستأثر بحدود الأمل من أمير المصريين في كل المون والحرف كان من بينهم عدد كبير من الإقطاع وكانت أحوال

الوطنية حتى أن كاتب جك تاجر قال مقفرا بالعسل أكثر من عشرين سنة على ما في هذا الكتاب من عوار . كما يلاحظ القارئ للتوزيع هذه الدراسات المتعلقة بسير القادة الزعماء وخاصة رجال السياسة ومن هنا تظهر الأهمية المزبوجة لدراسة الدكتور الطقي إذ جاءت تحتل مكانها في هذين الجاهين معا .

ودراسة الدكتور الطقي كما قال طريق العيش في تقديمه فيها من الرسالة العلمية ما فيها من الاستقامة المنهجية والفريء ينس في بعض لصول الكتاب إلى مكرم عبيد فيسوي أو قد يذكر ذلك لم يبين أن العبيطه مكرم عبيد لم تكن عضوا مؤثرا في سلسلة الأعمال السياسية وريودها .

#### الفاطميون والإقطاع

وتحت عنوان « الإقطاع : نظرة عبر التاريخ » يقول الدكتور مصطفى الطقي : منذ الفتح العربي لمر المسيحية وسكان مصر يتكونون من عنصرين رئيسيين : المسلمون والإقطاع ويشكل الأخيرون الآن حوالي ١٠ في المائة من المجموع الكلي للسكان ويوجد هناك بالطبع قبائل مسيطرة جدا من المسيحيين غير الإقطاع واليهود . ودراسة تاريخ مصر للسلمة منذ الفتح العربي تشير إلى أن معاملة أهل النمة في مصر - قبل الفاطميين - قد خضعت للقطاعات السياسية والاقتصادية التي مرت بها الدولة وكانت معاملة بعض الحكام للقطاعات خسنة والفاسية إلى أن حدث التغييرات الواضحة تحت حكم الفاطميين الصليبيين لأنهم كانوا إلى حد بعيد مستقلين عن الدولة السنية في بغداد حيث نشأت بينهما علاقة متعاضدة سياسية ودينية ولم يكن في إمكان الفاطميين طبقا لذلك الاعتماد على تأكيد السنيين في مصر مما يفسر الموقف للزايه للعناصر غير السلمة في العصر الفاطمي .

- وعن الحكام الفاطميون عدا من غير السلمة - لتول مناصب عامة في الدولة ومستشارين ووزراء وهذه الفترة من تاريخ مصر الإسلامي حافلة بالأحداث المتعلقة بمعاملة الدولة لأهل النمة كما أنها شهدت تطورات كثيرة في هذا المجال وكان لكل حاكم فاطمي سياسته الخاصة في التعامل مع الإقطاعات فلي حين كان كثير من الخلفاء متسلحين جدا وواسعي الأفق بصورة كبيرة كان الآخرون شديدو التحصين ومتحيزين يتخلون إجراءات عنيفة وقاسية ضد الإقطاعات بدون أي سبب قوي ومقنع ولم تنكس الإقطاعات غير السلمة في الأسس بسبب التحيز الديني لفظ ولكن من الضغوط المالية كذلك وكان الفاطميون في مصر يطمعون لتوسيع





محمد علي ويقول إنه بالرغم من حلول محمد علي  
الاعتماد على العنصر المصري في المشروعات وخضبط  
دولته من أجل خلق الدولة المصرية فقد تأثرت  
سياسات تجاه الأقليات بصورة متوازنة مثال ذلك أنه  
لم يرفض قط أي طلب من أجل بناء كنيسة جديدة  
وكان أول حكم يصدر بالطلب يك على قبلي كما أنه  
منح الأقليات - علاوة على ذلك - جميع التسهيلات  
للضرورة للمح إلى الأراضي للخدمة . ون عد  
مستعد بلنا أن السماح للأقليات بالخدمة العسكرية  
في الجيش المصري والذي في القوات الخاصة في  
سنة ١٩٥٥ شريعة الجزية على غير المسلمين وكان  
للمواطنين الأقليات من تعليمهم يمحيدون لتكوين  
مستقلهم وحياتهم ويملكون من أموالهم ببناء  
للدارس الحديثة كخدمة المشروع اصلاح الطلبة  
للخدمة الذي يرتبط بالبطارية سريال الرابع  
للطب بأنه « أب الإصلاح » والذي أنشأ مدرسة  
مجاورة للتدريب والذي جلبت عدد مقاربا  
بمستمر من التلاميذ ووجد سريال أنه من  
الضروري لتدريس مدرسة معقدة في منطقة شادية في  
« حلة السفين » وخرج من هاتين المدرستين

أنطونيون وهم الذين كان عليهم أن يملعوا دورا  
عاما في المجتمع القبطي والمجتمع المصري كمثل  
طبرس غال بلنا رئيس الوزراء والسياسي المرموق  
ميخائيل عبد السيد مؤسس الصحيفة القبطية  
الوطنية .

والم اسماعيل بلنا الذي كان يحضره هذه  
لجمل مصر الحديثة قطعة من أوروبا - تاييده  
ودعمه المال للمدارس القبطية وبين عدد من  
للخدمة الأقليات في الحكم واعطي الأقليات  
عام ١٩٦٦ الحق في أن يصبحوا أعضاء في مجلس  
شورى النواب . أول برلمان مصري . وبعد ذلك  
الوقت ظهر إلى الوجود ما يمكن أن يسمى بالأمة  
المصرية بال مفهوم الحديث الترقى وتبين بين  
المصريين المسلمين والأقليات من ناحية والأجانب  
الأخريين مثل الأتراك والأرمن من ناحية أخرى  
واتهم اسماعيل بلنا - على سبيل المثال - بالطلب  
البيروقراطية على أول مسيحي يحملها وهو الأراضي  
« نوبار بلنا » .

#### أراضي للأقليات

تظهر دراسات ترويج ملكية الأراضي في مصر  
الحديثة كما يقول المؤلف أن الأقليات كان لهم وضع  
خاص في تلك المجال منذ عهد محمد علي في فترات  
عام ١٨٦٦ امتلك سباسيوس بك ابن للعالم غال

الأقليات تحت الحكم العثماني خاضعة للسياسات  
المتنوعة المتدوين السلطان في القاهرة فقد كانوا  
- على سبيل المثال - مسلمين في كل حكم قوى هو  
على يك الكبير لكن حكما آخرين قد طلبوا بمزيد من  
الأموال بإصدار قوانين ضريبية جديدة خلقت  
معدلة عامة لدى الشعب المصري نال الأقليات جزء  
منها بحكم تميز وضعهم المعادي بالنسبة لباقي  
المصريين في تلك الفترات ويمكن ذكر عدد من  
للخصائص البارزة من بين الأقليات لمعوا دورا في  
الحياة العامة قبل ظهور مصر الحديثة مثال المعلم  
رفق الذي كان رئيسا للكنيسة الأقليات تحت حكم علي  
بك الكبير وقد خلفه بعد وفاته المعلم ابراهيم  
الجوهري .

#### الفرس في الأقليات

وقد تميز موقف الأقليات من الحملة الفرنسية بحد  
فصل متحفظ تجاه سياسة تكيون فقد وصل إلى  
مصر مرردا الإصرار أنه قد قدم لمساعدة المسلمين  
ضد الهكاري وتخلصهم من ظلمهم لأنه يحترم  
الاسلام كدين وكنيسة تركية وقد ألهم الأقليات  
الفرس في بلهم كانوا يمحون للتخلص منهم بالكف  
من الاعتماد عليهم في جمع الضرائب ويبرر التقلب  
الأقليات الذين علموا ودرسوا تلك الفترة تقدم  
لمسيحة تاليون ملما يشكو ميخائيل في كتابه  
فلا : « لك جاء تاليون في ١٧٩٨ إلى مصر غريبا  
ومعنا نفسه في الوقت ذاته حاميا للمسلم مدافعا  
عنه ... »

وبعد ثورة القاهرة ضد الفرنسيين ظهر موقف  
الفرنسيين من الأقليات كمحاولة منهم لتسيهم إلى  
جانبهم وعندما طلب دوار القاهرة الأمن والسلام  
وافق كبير على طلبهم لكنه أقر فرض ضريبة  
اضائية على جميع السكان باستثناء الأقليات  
والسكان غير المسلمين الآخرين وهناك نقطة عامة  
لم يتم حتى الآن دراستها بصورة مرضية وهي التي  
تتعلق بالعثمانيين العسكري بين الأقليات والفرة  
الفرنسيين والمعروفة باسم حركة الجنرال يطوب  
أو الغيان القبطي حيث تحولت مجموعة من شباب  
الأقليات بقيادة المعلم يطوب مع الفرنسيين إلى حد  
لهم اتخذوا لانفسهم زيا عسكريا معزلا الذي  
للمصريين الفرنسي ولكن معلم الأقليات عارضوا  
سياسة الجنرال يطوب وادعواها . كما أن الجنرال  
يطوب لم يكن على علاقة طيبة مع البيروقراطية  
القبطية حتى أنه أصبح أنه خلال يوما للخدمة  
ممتطيا جواده شامرا معيله ..

#### محمد علي وبنك الكنيسة

ويشير المؤلف إلى وضع الأقليات في فترة حكم





اسماعيل القبلا في السلك القضائي وفتح امامهم الطريق ليصبحوا اعضاء في البرلمان وقد ساعدت تلك التطورات الاقباط لدخول الحياة العلمية وان يصبح لهم دور فعال على مسرح الحياة السياسية ويمكن القول ان محمد علي وخلفائه قد خصوا الاقباط من بعض مناصب المناصب ويتعين هنا تأكيد عامل هام يتعلق بتقييم الاقباط في القرن التاسع عشر الا وهو نمو التعليم القبلي انه كان للتعليم القبطية حركة موزانية لحركة الإصلاح التعليمي في الدولة منذ عصر محمد علي والتي كان من أبرزها رعاية الطوائف وعلى رأسها مبركة والتي كانت مساهمتها ذات قيمة عظيمة لكل من المسلمين والاقباط في إبراز الشخصية القبطية كجزء من الحياة وتعتبر الحركة السياسية والاجتماعية للقباط في الحياة العامة بمثابة إعلان لولادة الدولة العلمانية في مصر وقد درس في المدارس القبطية جيل من الاقباط والطوائف كان من بينهم مجموعة من السياسيين وزعماء الرأي العام المصري ومنهم اللذان من رؤساء الوزارات خرجوا في المدارس القبطية هم عبد الحافظ ثروت وحسين رشدي.

#### الاقباط والاحتلال البريطاني

ويرصد المؤلف الاحتلال البريطاني لمصر وكيف تعامل الاقباط المصريين معه فيقول : ربح بعض الاقباط - الذين تولعوا اقدم عهد جديدا من الحرية

- بقوم البريطانيين الذين يشتمون أمة المسيحية وادى الاضطراب الاقتصادي وعدم الاستقرار والفوضى تحت حكم اسماعيل وثوفاي واعلان بعض الدعاة المسلمين ان الاسلام في مصر يشهدده الخطر بسبب تزايد المشاركة القبطية في المناصب الحكومية التي جعل الاقباط يتخذون موقفا ويدا تجاه وصول البريطانيين . والفكر الاحتصاء الرئيسي للمسلمين عام ١٨٩٧ انه كان يوجد في مصر ٦٠٨ آلاف اقباط في ذلك الوقت القبطيون منهم كانوا كاثوليك وبعد اقل من البروستانت لكن العدد الاكبر كان ينتمي إلى الكنيسة القبطية . ولم يضر الاقباط بارتياح لفترة طويلة بعد الاحتلال البريطاني وكان المصير الرئيسي هو المؤلف الخفيف للأقال الذي انتقدته البريطانيين وخاصة كرومر تجاه الاقباط قبل ثورة ١٩١٩ ..

وكانت الفترة من ١٨٨٢ حتى ١٩١٩ فترة حتمية في العلاقات بين المسلمين والاقباط بسبب الطابع الاسلامي للحركة الوطنية المصرية بقيادة الحزب الوطني فقد اعتقد الزعماء الوطنيين المصريين بعد انقراض عرابي ان سياسة اعداء

عددا من الضياع في البلقا كانت مسجلة لعداها على اعداء من الأراضي وفي عام ١٨٧٠ كان يطرس انما يمتلك اكثر من اقلي اعداء بالقرب من جرجا . وكان يربى خيولا وعظيمة وانما على نطاق واسع واستثمر عدد من الاقباط الاثرياء من مصر العليا رموس اموالهم في الأراضي والمزارع في البلقا وهي المنطقة المتطورة المتقدمة في ذلك الوقت لفضلها لتاجر القطن هو جرجس اسطفانوس اكثر من اقلي اعداء بالقرب من مدينة ايجا وبعض المناطق الأخرى وقام بتزجيب كثير من مضخات الري على نهره المنصورية . ولشترى مخطيا لظن ومحصرة لجنب السكر وبني فصرنا حبيطة حديثة في ثروته وكان عدد من الاقباط من مكاني مضخات الري في لوجه المصري خصوصا في القوقية والقهلية . وفي عام ١٨٩١ كان عدد قليل من المملات القبطية التي تمتلك ضياعا في مصر العليا يتكون في الحرية الزاوية بين اقل الجماعات اعمية باقتضية اسلمة (ملاكها من الأراضي ) بعد الدولة وعظيمة مصدر في

وطبعة كير المونطون ) ويرتد عدد من الكتاب الذي صدرت في بداية القرن الحالي على اعمية الاقباط بصفتهم كبار ملاك اراض في مصر العليا . وبالإضافة إلى ملكية الأراضي كانوا توجد ايضا الاوقاف القبطية .. وحيث ان تتقدم المؤلف الاسلامي يسمح لبقاء لطفول الدينية الأخرى الذين يعيشون في دولة مسلمة ( أهل السنة ) بتحديد اوقاف على اغراض يخدمونها ووفقا لذلك قلعت بعض الاقباط المسيحية ببقاء اوقاف لصالح معاملهم الدينية فتم وصف مساهمات كثيرة اساعدة البطريركية الأرمنية وأخرى للتقويات اليونانيون إلا ان للفتح والأوقاف الضخمة الكبيرة كانت تخضع السلطة المسيحية الرئيسية وهي الاقباط الأرثوذكس وقد ورد في تقرير لعمه المجلس لكل العام للاقباط الأرثوذكس عام ١٩٠٦ ان كنسيتهم واديرتهم كانت تمتلك حوالي ١٥ ألف اعداء من الأراضي وان السلحة للتكليف للأوقاف القبطية التي كانت تخضع الكثير والبطريركية بلغت ٣٢ ألفا و ١٢٤ اعداءا وانه ان الصعب يمكن التوصل إلى تقييم دقيق فيما يتعلق بتطور الاوقاف القبطية فقد كان هناك صراع مرير تدور رحاه طوال ثمانين عاما بين رجال الدين الاقباط والبرلمان والمجلس لكل حول موضوع ادارة الاوقاف القبطية .

ويقول المؤلف : وقد كان الملكية الأراضي القبطية تأخيرها على نورهم واميتهم الاجتماعية في مصر الحديثة وبعد ذلك بفترة من الوقت عن الخديو







### المسلمون والأقباط : شعب واحد

وتظهر دراسة خلفية الحياة السياسية عند بداية القرن العشرين في مصر كما يقول المؤلف أن مساهمة مصطفى كامل في الحركة الوطنية هي أبرز عناصرها التي تضمنت محاولة إحواء كل من المسلمين والأقباط في حزب فحمت اللجنة التنفيذية لحزبه شخصيتين قبطيتين هما ويصا وأصف ومرغص جذا كما أعلن مصطفى كامل في إحدى خطبه أن المسلمين والأقباط شعب واحد تربطهم وتوئق فيما بينهم كل الوشائج وأنه لا يوجد أي سبب أو دبر للحمل بينهم ولكن كل الأقباط - من ناحية أخرى - متطحنين تجاه برلمان العرب الوطني الذي كان يقر بحق السلطان العثماني في حكم مصر وكافوا أيضا القليل للعلاقة بين مصطفى كامل والسلطان - ويسجل سلامة موسى في مذكراته أنه على الرغم من أن الشباب القبطي كان يشترى صحيفة اللواء فإن كثيرا من الأقباط لم ينضموا إلى الحزب الوطني بسبب صيفته الدينية وإثناء هذه الفترة اكتسبت مسألة التمثيل القبطي في الحزب

الوطني أهمية سياسية أكبر نتيجة لاستقالة ويصا وأصف من الهيئة التنفيذية للحزب بعد وفاة مصطفى كامل إذ أن الزعيم الجديد للحزب و محمد فريد ، قد فقد تأييد الأقباط إلى حد كبير لأنه اتخذ موقفا متعديدا وصديقا من تعيين بطرس غالي رئيسا للوزراء ولم يبد تائلا عنه اغتياله. ونقلت العلاقة بين الحزب الوطني والأقباط مضطربة غير مستقرة بسبب صيفته الإسلامية والفتوة العثمانية في الحزب وفي هذا الجو الغوتري أعلن لينخوت فانوس مشروع إنشاء حزب مصر عام ١٩٠٨ كرد فعل قبطي على بروز الشخصية الإسلامية للمسألة المصرية في ذلك الوقت كما أدي اختار بطرس غالي في السنة نفسها كرئيس للوزراء إلى تقاعم الوضع بين المسلمين والأقباط. وقد أدم عضو متطرف في الحزب الوطني هو ابراهيم الورداني على اغتيال بطرس غالي في فبراير ١٩١٠ وهكذا أصبحت مصر مقسمة في ذلك الوقت إلى ثلاث جهات متميزة وواضحة العلم : الاحتلال ومريديه .. والشخصي وانشصاره . ثم الوطنيين الذين كانوا انقسم مسمين نملا وشهدت الأزمات الأولى لعام ١٩١١ محاولة من جانب واصف غالي ابن رئيس الوزراء الذي اغتيل لتحقيق مصالح وطنية بين العناصر المتطرفة من الأقباط والمسلمين وأصدر بيانا أعلن فيه أنه سوف يتنازل

السياسة التركية إلى ما كتلت عليه في السابق بعد سلاحا في متناول أيديهم ضد البريطانيين . وهناك سبب آخر وهو التناقص الذي نشب بين المسلمين والأقباط حول التبعيات لمنصب الدولة وخاصة عند بدء الاحتلال البريطاني ويبلغ ذروا أوجى ميخائيل الخمتلي البارز للأقباط في لندن حتى وفاته عام ١٩٠٩ هذه النقطة لئلا : إن التناقص الذي لحق بالأقباط يعتبر مسألة جديدة على مصر الحديثة حيث ينكر في كتابه أنه يقال في كل من الأوساط أن الأقباط تولوا المهام الحياتية من البريطانيين بحكم انتماء كليهما للمسيحية والحقيقة أن الأقباط لم ينتظروا أية معاملة خاصة من بريطانيا بسبب الدين وإن كل ما تولوه هو العمل والمساهمة مع غيرهم من المصريين والواقع الذي حدث أن الأقباط قد افقوا كثيرا من التناقص التي كانوا يمثلونها في الإدارة الحكومية مع دخول الإنجليز في ١٨٨٢ ولعل تنظيم لورد كروس للأقباط هام ونو مغزى إذ يقول في كتابه : إن القليل قد أصبح من لغة رأسه إلى شخص قدمه في عائلته وإلحقه بزوجته كاتسكلم تمعا ، وقد نشر لورد كروس أرامه بالتفصيل بعد ذلك عن موقف الأقباط تجاه البريطانيين حيث شعرى - الأقباط - بضطوة الخائصة مع المسيحيين النشوان الذين يلقون تاييدا

### من الإدارة البريطانية في القاهرة

ويرصد المؤلف بالأمانة والأرقام المستوى الذي كان يعيش فيه الأقباط فيقول أن أية دراسة للأرقام الخاصة بتوزيع الثروة في مصر عند نهاية القرن التاسع عشر سوف تكشف التناقص عن عمل هام ذي مغزى في تقييم الحياة القبطية في ذلك الوقت فقد كانوا يمتلكون خمس الأراضي الزراعية والمياهي بالإضافة إلى ملكاتوا يمكنه في البنوك ومع أنهم كانوا يمثلون نسبة ٦ في المئة من سكان مصر فقد كانوا يدفعون ١٦ في المئة من ضرائب الأراضي الزراعية مما يعني أنهم كانوا يتمتعون بوضع اجتماعي أفضل نسبيا من بقية المصريين كما أن هذا يفسر ويبرر في الوقت نفسه النهضة والارتقاء في مستوى تعليمهم وفي عام ١٩٠١ بحث سير اللون جومست - لندوب السامي البريطاني - بتقرير أن حكومته يعلن فيه أن الأقباط والذين يمثلون أقل من عشرة المئتين لسكان مصر يمثلون ٤٥,٣٢ في المئة من المصائب وانهم يمثلون ٤٠ في المئة من مجموع المرتبات بينما المسلمون يمثلون ٤٤ في المئة و ٦ في المئة يمثلون الأخرين ويعكس ذلك التقارير موقف جومست تجاه الأقباط لأنه كان دائما ما يتهم بأنه - يظهر تحفظا كبير تجاه المسلمين ..





عن الإسماعيات التي وجهت ضد ذكرى والده لصالح الخائف وتحميها وأظهروا للأخوة بين الإقباط والمسلمين وكان رد الفعل القبطي على البيان صغور انتقادات صده ورغضا تما له لأنه لم يكن يعكس رأيا عاما قبطيا .

ويجد صدور بيان غال الأيمن بعدة أيام نشرت صحيفة ، التليمز ، في عددها ٢٦ يناير ١٩١١ برقية لوكالة رويتر من القاهرة تتحدث عن جولة الخليفة الشاملة التي قام بها جويس في القمم مصر وكان نص البرقية ، زار سيرالدون جويس الاقاليم التي يوجد فيها الإقباط وحقق نجاحا في مسألة المظالم والشكاوى القبطية المزعومة لكنه اكتشف أنه لا توجد خارج القاهرة أية شكاوى ذات بال وإعلان أن المسلمين والإقباط يعيشون معا بهدوء وطمأنينة بصفة عامة إذا ما تركوا وشأنهم وإن أسوا خدمة يمكن أن تقدمها للإقباط هي أن تكون معاملتهم كجماعة أو طائفة منفصلة لم أكد سيرالدون جويس أن المصالح التريبوية والتعليمية القبطية تحظى بعناية مناسبة من المجالس المحلية ..

وكما يقول المؤلف : إن الدعاوى القبطية كانت سلبية على حدث اغتيال بطرس غال نظرا لأن زعمائهم كانوا قد تقدموا بالقماس مكتوب الى مصطفى فهمي رئيس الوزراء . وال لورد كروس المعتمد البريطاني يطالبون فيه بالمساواة الكاملة عند الاختيار للمناصب الحكومية وبطلب المحكم ايمم الاحاد وتعيين اعضاء اقباط في رابطة المسلمين ولتدريس تدريس الديانة المسيحية في المدارس الاميرية ووافقت الحكومة على الطلين الثلاث واللاث من تلك المطالب ولحات الاول للمنظمة وجدير بالذكر انه يوجد عامل عام يرتبط بذلك الجدل بين المسلمين والإقباط ألا وهو التزوي الذي كفت تنسم به الحركة الوطنية في تلك الفترة خصوصا بعد صحة تشواي وجو الاحباط الذي سر صفوف الوطنيين فقد خدم التلميذ الفرنسي المطلق لمصطفى كامل والحركة الوطنية المصرية بعد الانتفاضة الإنجليزية الفرنسية عام ١٩٠٤ فكان الماخذ السياسي في مصر مهيا لشل تلك الخلافات والنزاعات في ظل الضعف المؤقت الذي تب في الحركة الوطنية المصرية آنذاك ..

وعكس الوضع التلي للإقباط في تلك الفترة شعورا عاما بأنه على الرغم من تعامل البريطانيين مع الإقباط فقد كان لدى كروس وجويس انطباع بأن الإقباط يتمتعون بكثير مما يستحقونه في المياه المصرية واتهم إن كانوا سيوقعون للحصول على امتيازات عن طريق البريطانيين فقد حقق التعليم القبطي تقدما وحظي باهتمام ورعاية خاصة وانحت لكثير من الطلبة الإقباط فرصة إتمام دراستهم العليا في الخارج وكانت من بينهم مكرم عبيد الذي تتخذه هنا كنموذج للدراسة في اطر دور الإقباط في الحركة الوطنية المصرية كلها..

#### والى اللقاء في العدد القادم





المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

# تطبيق المعايير بين الحكومات والأشخاص

سارون الطويل

وليد عليمية





### • لماذا الأصرار على الطريقة المصرية في مواجهة

**التطرف** .. إذا كنا نطبخ الملائك مع إسرائيل .. إذا كانت روسيا أصبحت صديقة حميمة لأمريكا .. وإذا كان العالم كله يتغير .. فلماذا لا تفكر نحن في تغيير بعض الأساليب السياسية والحكومية .. لماذا لا تطبق علاقتنا مع العرب الذين تختلف معهم .. بل ولماذا لا تطبقها مع أنفسنا مع المسلمين الذين يختلف معهم ويختلفون مع حكوماتهم في مصر والسودان والمغرب والجزائر والاردن وتونس وحتى في قلب الدول التي تطبق الشريعة الإسلامية بحدائقها .. بما فيها إيران وباكستان والدول الخليجية إن الطريقة المصرية في مواجهة التطرف زهقت على كل العالم الذي يواجه نفس الأزمة رغم أن الظروف اختلفت كثيرا عن الأوضاع عندما بدأت مواجهة الإخوان ٤٨ في عيد الملكية حتى التسميمات .. إضرار للتعليمات التي حدثت هي مسألة الحرية والديمقراطية التي يعيشها المسلمون اليوم .. فما يكتب في منطقتهم عُمر ما كان يكتب في منشوراتهم والقبل هذا وأنا شاركت في كتابة وتوزيع طشرات المنشورات .. ما أتراه اليوم في صف الإسلاميين لضعف أصناف ما كنا نوزعه سرا أيام زمان .. وما يقل على الخبث في السليج لخطر طغرات

المراث .. لفساحة الحرية التي يعيشها العالم اليوم بما فيها إيشا انتشرت الكتابات والفيديو ومطحات الارسل والهوايكات .. كلها أضحت لحساب الإسلاميين .. وخصمت من حاسب الوجهة العنيفة .. الشرطية .. لهذا عطلت الأجهزة أسلوب المواجهة بالحوار ونجح إلى حد ما .. ولا زال مستمرا .. في حوارات تليفزيونية وبرامج مبنية للتعوية وصفحات دينية في الصحف ومجلات وجرائد إسلامية لكن كل هذا لا بد أن يصلح الجلب الميسر لأن لكل فعل رد فعل طبيعي .. ومن هنا تحول القضية إلى مواجهة إسلامية مسيحية ومن هنا تبدأ النزاعات الطائفية .. ولا حرج ولا حياة في الدين ولا في السياسة .. ومن الضرورة أن ننقل كل شيء ويملكه الموضوع ..

وتعالوا نسال أنفسنا ما هي النهاية .. تعالوا نتعرف لن البينات التي تصدر وصور الشيخ مع القساوسة واجتماعاتهم لاثني لها على الشارع ولايتعرف بها البسطاء الذين يمكن كل ساعة وكل دقيقة بعضهم ببعض ويتعرفون لصفوة حياة صبية قاسية ويستجيرون من شدة شيقهم بالحياة لأي لغة أو غمرة .. وكما يقولون « وبعهم في سائرهم » ويحسن أنهم بذلك يتشبهون في السماء في قدرة الله لتتقدم من شدتهم ويخرجهم من غيظهم .. فندهم إحساس بالغ أن إذا لم يطراوا الدنيا فلا بأس من قلب الآخرة .. وأهذا يسمل دفعهم للتطرف بحثا عن الجنة التي تعرضهم نار دنيائهم .. ومن هنا يكره حجاجه لأنه لا يتستقيم بها .. ويسمل تكليفه بالقيام بأى مهمة أبسطها أن يفسد حياته ..







### • كلما ضربت المسلمين تضاعفوا .. فما الحل ..

الإسلاميين كلتنين إذا قطعت رأسا ظهرت مكانها أربع رؤوس .. يحاول أن يتابع المحنة الأولى للأخوان سنة ٤٨ خرجوا أكثر قوة وتضاعف عددهم وكان عدد المسيحيين في ٥٤ ضعف عددهم في ٤٨ ثم تضاعفوا أكثر في ٦٥ ونفس الشيء حدث في تونس في الجزائر في الأردن في السودان .. سقوط الشاه عليهم لوصولهم للحكم .. الضغوط الإسرائيلية عليهم في فلسطين شاعلت أعدادهم فتكاثرت المسلمون أكثر وضغط الصوريين عليهم يدفعهم أكثر للتمسك بالإسلام

مثلا كان ضغط الرئيس عليهم بهذه إحدى طوائف الإسلام .. وإنه له للاحقون ..

إن ما الحل .. لا ادعي أن عندي حولا .. وإنما أرى فكرة قليلة للاستشارة ففي هذا الزمان الذي أصبح فيه العالم قرية الكترونية ما يقال هنا يسمع هناك في لحظة بل ويروى أحيانا إن هناك محاولة للتكيف بأسلوب يتناسب مع مقتضيات العصر .. الذي لا شك فيه أن الروح الدينية تصير على المسلمين قبل الإسلاميين .. بل وإن من المسلمين من يتحدى الإسلاميين للدخول في مناقشة على الهواء وضباط أمن الدولة مستعدون لمواجهة علمية مع أكبر الإسلاميين .. والمفتي لأكبر المساجد مبيد أن لكبر المسلمين زكيين دائمون في الصلوة والصالحين .. خاصة بعد خروجهم من السلطة .. وأتذكر هنا مثلا صلفيا .. عندما خرج الثراء سلمى خضير محافظ بورسعيد .. فكل كلمة واحدة إن الله يدافع عن الذين آمنوا .. ولم يمش يوم واحد .. إلا وسعدنا بشارت سيارة الرئيس لجنة تنص الحقائق التي أدانته .. « شفاء الله » تستقبل من هذه القضية أن الروح الدينية تسرى في روح القليلة وتتزايد لأنها في النهاية المسلمون لكن خطر هذا التزايد يأتي على حساب المسيحيين .. وهنا نقطة الخطر التي نواجهها بصراحة المزعمة الدينية الطائفية .. هناك بعض المسلمين المسلمين يعمدون غيرهم من القلبية .. ويعتقدون أن هذا يبرئ الله .. هناك وزارة الهجرة التي شغلها بطرس غال شائخة حتى الآن .. هناك أساتذة في الجامعة لإيهبون الطلاب المسيحي من في الدرجات هذا والع لا يفر منه ولا يخرج من مناقشته إن المسيحي لا يفر من الأزمات .. حق كايما مصري أو تونسي أو جزائري أو فلسطيني .. ولأن لكل فعل رد فعل .. ولأنه من الطبيعي أن يمس بأشخاص وأن يشكو وإن لم يجد من يستقبل ما حدث أيام السفارات عندما أوجس بالمشورات توزع في حفل استقبال كارتر له .. المراجعة من نقطة البداية ومن يدرى ربما يكون شرب المسلمين في البيوت والهيكل ولأوروبا الشرقية كلها بل ولأوروبا أيضا بسبب هذا الذي يفعله التطرفون يحسن نية .. أو الذين لا يقصدون أن يكونوا متطرفين ..





المصدر : **الجمهورية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٢

### ● المعارضة تستنصر التطرف والظلمة .. وهذا شيء

طبيعي جدا ولم يعد يجدر أن نقول لهم الحكومة إن الاسلاميين سيصبحونكم .. لأن الحكومة تدبهم أكثر .. ولأن الحزب الوطني يطهيم ظهوره ولا يريد أن يطهيم أي شيء ويستأثر بكل شيء .. إذن لماذا يدعون عنه .. ؟ على وجه ابدئي .. ومن المذاولة إن نطلب من الإخوان أن يكونوا مع الحكومة ضد الجماعات .. ليس عندهم ولا معهم مصلحتهم للدفاع عن الحكومة .. فللحكومة تستهدفهم مثلما تستهدف الجماعات وإغراق الحكومة في مضطربة الطائفية والدينية أو الاقتصادية هدف استراتيجي لكل أحزاب المعارضة ومن الممكن أن ينقلبوا على الحكومة وسبق للإخوان أن ركبت قطار الوالد .. ثم فتح العمل عليه على مصراعيه ثم وافق على احتلالهم لحزبه .. لهذا عندما طالب البعض بضرورة تدخل المعارضة لمواجهة الفتنة الطائفية التي هي الوجه الآخر للتطرف الديني .. تمسكوا ببيانات مضحكة فقال سراج الدين إن ثورة يوليو هي السبب ولابد من إغلائها ونس أن الشرعية الثورية انتهت وأن للشرعية الدستورية بدأت من المسيحيات لكن عينه اللوامة دائما كما نرى أن الملك هو الذي واجه الإخوان في البداية وأن كل ملوك العرب وزعمائهم يواجهون جماعات التطرف ..









Bibliotheca Alexandrina



0489556